شواهد التنزيل

لقواعد التفضيل

في الآيات النازلة في أهل البيت صلوات الله وسلامه عليهم

تأليف

الحافظ الكبير عبيد الله بن عبد الله بن أحمد المعروف بالحاكم الحسكاني
الحذاء الحنفي النيسابوري من أعلام القرن الخامس الهجري

حققه وعلق عليه

الشيخ محمد باقر المحمودي

مؤسسة الأعلمي للمطبوعات
بيروت - لبنان

شواهد التنزيل

لقواعد التفضيل

في الآيات النازلة في أهل البيت صلوات الله وسلامه عليهم

شواهد التنزيل

لقواعد التفضيل

في الآيات النازلة في أهل البيت صلوات الله وسلامه عليهم

تأليف

الحافظ الكبير عبيد الله بن عبد الله بن أحمد المعروف بالحاكم الحسكاني
الحذاء الحنفي النيسابوري من أعلام القرن الخامس الهجري

حققه وعلق عليه

الشيخ محمد باقر المحمودي

منشورات
مؤسسة الأعلمي للمطبوعات
بيروت - لبنان

الطبعة الثانية

١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م

مؤسسة الأعلمي للمطبوعات

بيروت - طريق المطار - مفرق حارة حريك
قرب سنتر زعرور
هاتف: ٠١/٤٥٠٤٢٦ فاكس: ٠١/٤٥٠٤٢٧

Beirut Airport Road
Tel: 01/450426 Fax: 01/450427
E-mail: alaalami@yahoo.com
http://www.alaalami.com

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة (*)

قـــال السيوطي في طبقات الحفاظ الحسكاني القاضي المحدث ابو القاسم عبيد الله ابن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حسكان القرشي العامري النيسابوري ــ ويعرف بابن الحذاء ــ شيخ متقن ذو عناية تامة بعلم الحديث ، عمّر وعـــلا أسناده ، وصنف في الأبواب وجمع .

حدث عن جده والحاكم وأبي طاهر بن محمش ، وتفقه بالقاضي أبي العلاء صاعد ، أملا مجلساً صحح فيه [حديث] ردّ الشمس لعلي ، وهو يـدل على خبرته بالحديث وتشيع [كذا] مات بعد أربع مائة وسبعين . كذا .

كذا رواه عنـــه صمصام الطائفة في عبقات الأنوار : ج ١ ، من حديث الغدير ص ٣٧ .

وقـــال الذهبي في آخر الطبقة (١٤) تحت الرقم (١٠٣٢) من كتاب

(*) شرعنا في كتابة شواهد التنزيل في دار آية الله الحاج مرزا أحمد مـــدّ ظله ـ في اوائل صباح يوم السبت الموافق ١١ من شهر جمادى الثانية سنة ١٣٩٢ . المحمودي

تذكرة الحفاظ : آخر ج ٤ ص ٣٩٠ ط الهند ؛ تحت الرقم : (٣٠) وفي ط مصر : ج ٣ ص ١٢٠٠ :

الحسكاني القاضي المحدث ابو القاسم عبيدالله بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن حسكان القرشي العامري النيسابوري الحنفي الحاكم ، ويعرف بابن الحذاء [١] شيخ متقن ذو عناية تامة بعلم الحديث ، وهو من ذرية الأمير عبدالله بن عامر بن كريز الذي افتتح خراسان زمن عثمان .

وكان معمراً عالي الاسناد ؛ صنّف وجمع وحدث عن جده ، وابن ابي الحسن العلوي ، وأبي عبدالله الحاكم وأبي طاهر بن محمش وعبد الله ابن يوسف الاصبهاني وأبي الحسن بن عبدان ، وابن فتحويه الدينوري وأبي الحسن علي بن السقاء ، وأبي عبدالله بن باكويه وخلق .

و [كان] ينزل الى أبي سعيد الكنجرودي ونحوه .

واختص بصحبة أبي بكر بن الحرث الاصبهاني النحوي وأخذ عنه ، وأخذ أيضاً عن الحافظ أحمد بن علي بن منجويه [كذا] وتفقه على القاضي أبي العلاء صاعد بن محمد .

وما زال يسمع ويجمع ويفيد . وقد أكثر عنه المحدث عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي ، وذكره في تاريخه ، لكن لم أجده ذكر له وفاة ، وقد توفي بعد تسعين وأربع مائة [٢] .

ووجدت له مجلساً يدل على تشيعه وخبرته بالحديث ، وهو تصحيح خبر ردّ الشمس وترغيم النواصب الشمس .

---

(١) هذا هو الصواب ، وفي النسخة الاصلية (الحداد) .

(٢) كذا في ط الهند ، وفي ط بيروت : « بعد السبعين وأربعمائة » .

المؤلف وأسرته العلمية

ملخص ما كتبه تلميذ المؤلف عبد الغافر ابن اسماعيل النيسابوري .

قال عبد الغافر بن إسماعيل تلميذ المؤلف في كتاب السياق ذيل تاريخ نيسابور الورق ٣٨ :

عبيدالله بن عبدالله بن [أحمد بن] محمد بن أحمد بن محمد بن حسكان (١) ابو القاسم الحذاء الحافظ المتقن من أصحاب أبي حنيفه ، شيخ فاضل مسن من بيت العلم والوعظ والحديث ينتسبون الى عبدالله بن عامر بن كريز ، وهذا تميّز من بينهم بطلب الحديث وتحصيله ومعرفته حتى تخرّج عنه ، وسمع الكثير عالياً وانتخب عن الشيوخ وجمع الأبواب والكتب والطرق .

وتفقه على القاضي الإمام ابي العلاء صاعد [بن محمد] وحصل قدراً صالحاً من العربية ، ومال الى مذهب العدل ، وشيّد أشياء من الاصول فشرع في بعض المسائل في أثناء تصانيفه ، وخير رأس ماله [ظ] معرفة الحديث

---

(١) كذا في السياق ، وفي منتخبه الورق ٨٦ / أ : عبيد الله بن عبد الله بن احمد بن احمد ابن محمد بن حسكان ... وكلاهما قد وقع فيه السقط ، أما السياق ، فقد سقط منه ما وضعناه بين المعقوفين ، وأما المنتخب فقد حذف منه بين الاحمد بن قوله « محمد بن » .

ورجاله ، ورأيت فهرست تصانيفه بخطه ، يبلغ الصغار والكبار منها قريباً من المائـــة ، وفيها فوائد ، ولم يكن في أصحابه في زمانه وبعده من يبلغ درجته في معرفة الحديث ومعرفة رجاله .

حدث عن أبيه وجده والسيد ابي الحسن وأهل بيته والحـاكم ابي عبدالله الحافظ والزيادي وابن ماموية [كذا] وطبقتهم من الأئمـــة ، وبعدهم من أصحاب الأصم و[ابن] السقاء وابن فتحويه وأبي الحسن بن عبدان ، ثم بعد تلك الطبقة اختص بأبي بكر بن الحرث الاصفهاني وأخذ منه العلم، وكذلك عن احمد بن علي بن منجويه الحافظ عـــن ابي عبد الله وطبقته ، والقاضي الإمـام ابي العلاء صاعد وأولاده والحرميين [ظ] وأبي حفص بن مسرور ، والكنجرودي والصابوني وطبقتهم .

وسمّع اولاده وسافر الى مرو ، واستفاد بها وأفاد .

وأما أبوه فهو [على ما في السياق ٣٢] :

عبد الله بن احمد بن محمد بن احمد بن محمـد بن حسكان ابو محمد الحـاكم الواعظ الكريزي القرشي المعروف بالحـذاء ، شيخ مشهور ، كان يعقد مجلس التذكير والوعظ فيمسجد المربعة بنيسابور غدوات يوم الأحد، وكان يشتغل بالتجارة ويتولى الحكومة بالأرباع أحيانـاً ثم ترك ذلـك وأقبل على الانزواء والعبادة سنين .

ولد سنة ثلاث وستين وثلاث مائة، ولم يحمل الى [تحصيل] الحديث في صباه حتى فاته [الطبقة] الأولى ، وأدرك [الطبقة] الثانية .

وحج به أبوه سنة ثلاث وثمانين فسمع فيالطريق منمشايخ الري وبغداد؛ بإفادة ابي حازم العبدوي الحافظ .

وخرّج له [ابنه] الحـاكم ابو القاسم الحافظ الحذاء الفوائد فسمع منه بخراسان والعراق والجبال .

وتوفي في شوال سنة خمسين وأربعمائة (١)

وأما جده فهو : [على ما في السياق ٢٤/أ] :

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن حسكان الحذاء الحنفي أبو نصر جد الحاكم شيخنا أبي القاسم، ذكر حافده انه ولد تخميناً سنة نيف وعشرين وثلاث مائة لأنه ذكر انه استقبل به ابوه لما انصرف من الغزو؛ في صحبة الامام أبي بكر احمد بن اسحاق الصبغي وكان تاريخ ذلك القفول سنة ثلاثين وثلاث مائة وذكر انه سمع جماعة قبل الأصم فمن دونه، وضاعت كتبه في حجته الأولى مع أبي القاسم النصراباذي سنة خمس وستين على أيدي العيارين فاقتصر في الرواية على الأصم فمن دونه .

وكان يروي عن أبي إسحاق البزاري وأبي عمرو بن مطر وأبي الحسن ابن بندار الصيرفي وأبي الحسن السراج (٢) .

قال أبو صالح : سمعت منه في شهور سنة ست عشر وأربعمائة ، وكان يغلط في حديثه ويأتي بما لا يتابع عليه .

توفي في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين واربعمائة (٣) .

---

(١) كذا في السياق الورق ٣٢ عدا ما وضعناه بين المعقوفات، وزاد عليه في منتخب السياق الورق ٨١ / أ / قوله :

روى عنه قاضي القضاة ابو سعيد محمد بن احمد بن محمد بن صاعد ، وابنه ابو القاسم عبيدالله ابن عبدالله الحسكاني .

(٢) وقال في الورق ٩٥/أ : عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ الزاهد ، ابو القاسم ابن ابي الحسين القصار ، ابن أخت أبي نصر أحمد بن محمد بن حسكان الحذاء ، فاضل سمع الكثير .

(٣) كذا في النسخة ، ورواه في ترجمته تحت الرقم : (٩٣١) من لسان الميزان : ج ١ ، ص ٣٠٧ وقال : سنة ثلاث عشرة وأربعمائة .

أنبأنا عنه حافده ابو القاسم عبيد الله بن أحمد الحسكاني .

وأما عمه :

عبد الرحيم بن أحمد بن محمد بن حسكان الحذاء أبو سهل أخو الحاكم الواعظ أبي عبد الله الحذاء ، صالح عابد زاهد من أصحاب أبي حنيفة .

سمع بنيسابور والعراق والحجاز والشام، وما كان يضبط سماعه ولا يعتني بالرواية ؛ فخرَّج له ابن أخيه الحاكم أبو القاسم الفوائد ، وقرأها لأولاده .

توفي ليلة الأحد، الخامس والعشرين من شعبان سنة خمس وخمسين وأربعمائة.

وأما اخوه فهو – على ما في تلخيص السياق – :

مسعود بن عبد الله بن أحمد الحذاء الحسكاني أخو الحاكم أبي القاسم الحافظ. [شيخ] مستور سديد ، سمع مع أخيه عن أبي القاسم السراج وأبي زكريا، والقاضي وطبقتهم . توفي [كذا] [١] .

وأما ابناؤه :

فقد ظفرنا على ترجمة ثلاثة منهم قد رووا الحديث وتحملوا العلم وهم : محمد ابن عبيدالله وصاعد بن عبيد الله ووهب الله بن عبيد الله الآتي ترجمته في اول خطبة الكتاب وهو اصغرهم ، وأما محمد وصاعد فإليك ترجمتهما من منتخب السياق الورق ٢٠ ب و ٧٥/أ قال :

محمد بن عبيد الله بن عبد الله بن أحمد الحسكاني الحاكم ابو علي الحذاء ، رجل مستور متواضع من بيت الحديث .

سمع من أبيه وجده ومشايخ عصره .

---

(١) وله ابن هو ايضاً من اهل العلم قال في المنتخب الورق ٧٠/أ: سعيد بن مسعود بن عبد الله ابن احمد بن حسكان ولد سنة سبع وخمسين وأربعمائة .

توفي في شهر رمضان سنة اربع وخمسمائة .

وقال ايضاً في الورق ٧٥/أ/من المنتخب ، وفي السياق ١٣/ب :

صاعد بن عبيد الله بن عبد الله بن أحمد الحسكاني الحذاء ؛ ابو سعيد ، مستور من بيت العلم والحديث ، أبوه الحاكم محدث أصحاب الرأي في عصره، والجامع للأبواب والمصنف في كل فن بحسان الكتب ، سمّع أولاده الكثير . وهذا سمع من الطبقة الثالثة .

وأما اقرباؤه القرشيون الكريزيون فقد ذكر جماعة منهم من أهل العلم مثل جمهور الكريزي في الورق ٥٠ ومنهم عبدالله الاصبهاني كما في الورق ٨٠، ومنهم عبد الرحمان بن محمد الكريزي القرشي كما في الورق ٨٧/أ. ومنهم هبة الله ابن عبد الله ابو السنابل القرشي الكريزي كما في الورق ١٤٠/أ .

ومنهم أحمد : قال في المنتخب الورق ٢٤ ب :

أحمد بن علي [1] بن محمد بن عبدوس الحذاء أبو حامد ، [شيخ] مستور من أقارب الحاكم الحسكاني .

سمع من الإمام صاعد بن محمد، وسمع مسند العشرة من أبي سعد النصروي والطبقة [كذا] وقرأ عليه بدلالة الوالد عليه .

وتوفي ليلة الجمعة العشرين من شوال سنة ست وخمسمائة .

وولد في الرابع عشر من شوال سنة ثماني عشر وأربعمائة .

---

(١) والظاهر انه صهر الحسكاني وأبو جامع حفيده ، قال في المنتخب ٥١ ب :

جامع بن أحمد بن علي بن عبدوس أبو المظفر الحذاء حافد الحسكاني الحنيفي [كذا] سمع من جده أبي القاسم .

فيما وجد [١] من مسموعاته [هو] كتاب فضائل الصحابة ، من تصنيف احمد بن حنبل — رضي الله عنه — فمن ذلك [قوله] :

أنبـــأنا أبو سعد النصروي ، أنبأنا أبو بكر القطيعي سنة سبع وستين وثلاث مائة ، أنبأنا عبد الله ، أنبأنا أبي .

(١) كلمة « وجد » رسم خطها غير واضح ، ويمكن ان تقرأ « يوجد » أو غيرها . ثم ان الكتاب رواه ايضاً عن النصروي جامع بن عمر المطوعي كما في الورق ٥١ ب.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي يكرم من يشاء من اوليائه بأنواع الكرامات ، وينعم عليه بالزيادة في المنزلة ورفع الدرجات وعلى رسوله المصطفى وآله أفضل التحية والصلوات .

أخبرني الشيخ الأجل عليّ بن حمزة بن علي الرشكي (١) مد الله عمره ، وقـال (٢) : اخبرنا ابن المصنّف وهب الله بن علي (*) الحسكاني الحذاء ، قال : قال الحاكم الإمام رضي الله عنه :

---

(١) لم يتيسر لي الرجوع الى ترجمته والتعريف بحاله

(٢) بين الواو ، و « قال » كان بياض قدر كلمة ، والظاهر عدم سقوط شيء .

(*) كذا في النسخة ، والتصحيف فيها جلي وإليك ترجمته من كتاب منتخب السياق تأليف تلميذ الحسكاني ، قال في حرف الهاء الورق ١٢٩/أ :

وهب الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أحمد الحسكاني أبو الفضل ابن الحاكم أبي القاسم بن أبي محمد الحذاء، من بيت الحديث والعلم والوعظ، أبوه أبو القاسم [كان] محدث أصحاب أبي حنيفة في عصره المكثرين [وهو استاذ] الحافظ المصنف ، وقد مضى ذكره ، و [أبو الفضل] هـذا أصغر اولاده الذكور ، سمعه أبوه [الحديث] الكثير، [و] انزوى في بعض الصوامع يقرأ عليه من أبيه وغيره وهو مقبل على العبادة . روى عن والده . =

أما بعد فإن بعض   على العوام، وتقدم من أصحاب ابن
في بعض هذه الأيام (١) في مجلسه وقد حضره الجمع الكثير ، واحتوشت (٢)
الجمّ الغفير، وهو يستغويهم بالوقيعة في نقيب العلوية حتى امتدّ في غلوائه وارتقى
الى نقص آبائه فقال : لم يقل أحد من المفسرين انه نزل في علي وأهل بيته سورة:
« هل أتى على الإنسان » ولا شيء سواها من القرآن !! (٣) فأنكرت جرأته
وأكبرت بهته وفريته ، وانتظرت الإنكار عليه من العلماء والأخذ عليه من
الكبراء ، فلم يظهر من ذلك إلا ما كان من القاضي الإمام عماد الإسلام ابي
العُلا صاعد بن محمد قدّس روحه من معاتبة بعض خواصه الحاضرين ذلك
المجلس بإغضائه عن النكير ، مع ادعائه التشمّر في الأمر بالمعروف وإنكار
المناكير ، فرأيت من الحسبة دفع هذه الشبهة عن الأصحاب وبادرت الى جمع
هذا الكتاب ، وأوردت فيه كل ما قيل انه نزل فيهم او فسّر وحمل عليهم
من الآيات ، وأعرضت عن نقد الأسانيد والروايات تكثراً لا تهوراً ووسمته
بشواهد التنزيل لقواعد التفضيل ، وحسبنا الله ونعم الموفق والوكيل .

= وقريب منه في السياق الورق ٩٤/أ، ولأجل وضوح خط المنتخب دون الأصل كتبنا منه دونه ، وهكذا في جميع ما نذكره عنه دون السياق .

(١) كذا في الاصل بياض ، ولم نظفر بعد من القرائن الخارجية على اسم ونعت لهذا الجاهل العنيد .

(٢) هذا هو الصواب ، وفي النسخة : « واستوحشت » يقال : احتوش «القوم الرجل وعلى الرجل » : جعلوه في وسطهم وأحدقوا به ، ويحتمل قريباً ان الاصل كان « واستحوشت » – فصحفت بقوله : واستوحشت – من قولهم : « استحوش الصيد استحواشا » : جاء من حواليه وجوانبه ليدفعه الى الحبالة . ولا يخفى لطف الكلام واشتماله على الاستعارة التمثيلية .

(٣) وحذا حذو هذا الجاهل العنيد ، ألد النواصب ابن كثير فقال : في البداية والنهاية : ج ٧ ص ٣٥٧ : ولم ينزل في علي شيء من القرآن بخصوصيته .

فصل (١)

في كثرة خصائص أمير المؤمنين من قول السلف المتقدمين منهم عبد الله ابن عباس حبر الامة رضي الله عنه ، حدثنا أبو الطفيل عنه [١] .

١ ـ أخبرنا الشيخ جدي أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن حسكان بقراءتي عليه من أصل سماعه [أخبرنا] أبو منصور بن الحسين بن محمد ابن أحمد بن القاسم المفسّر [أخبرنا] أبو بكر عبد الرحمان بن محمد المذكر [أخبرنا] أبو لبيد محمد بن إبراهيم [بن] سلمة بن شبيب [أخبرنا] أحمد ابن يونس [أخبرنا] إسرائيل .

وأخبرنا أبو القاسم عبد الرحمان بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المقري [أخبرنا] أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمان الرازى [أخبرنا] الحسن بن علوية القطان [أخبرنا] علي بن سيابة ، [أخبرنا] الوضاح ابن حسان [أخبرنا] إسرائيل عن حكيم بن جبير .

عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : لقد كانت لعلي بن أبي طالب عليه السلام ثمانية عشر ٢/أ/ منقبة لو لم يكن له إلا واحدة منهنّ لنجا بها .

---

(١) كذا .

وقال جدي – رحمه الله – لقد كان لعلي بن أبي طالب ثمانية عشر منقبة لو لم يكن إلا واحدة لنجا بها ، ولقد كانت له [ثلاثة «خ»] عشر منقبة لم تكن لأحد من هذه الأمة (١) .

٢ – حدثني أبو زكريا ابن إسحاق المذكر [حدثنا] عبد الله بن إسحاق الخراساني ببغداد [حدثنا] محمد بن أحمد بن ابي العوام [حدثنا] عبد العزيز ابن أبان [حدثنا] إسرائيل عن حكيم بن جبير .

عن مجاهد، وعبد الله بن شداد قالا (٢) : ذكر عليّ عند ابن عباس فقال: لقد كانت لعلي ثمانية عشر منقبة، [و] إن خمساً منها لو لم يكن له إلا واحدة منها كان نجا بها ، وإن ثلاثة عشر منها ما كانت لأحد في هذه الأمة .

٣ – أخبرنا أبو جعفر الحلبي [أخبرنا] أبو الحسن بن الطيوري الحلبي ، [أخبرنا] أبو القاسم عبد الرحمن ابن منصور بن سهل [أخبرنا] جعفر ابن محمد [بن علي] ابن رجـــا [ء] الخلال بقادسية الكوفة [أخبرنا] إسماعيل بن أبان [أخبرنا] إسرائيل عن حكيم :

عن مجاهد ، وعبد الله بن شداد بن الهاد ، عن ابن عباس قال : لقد كان لعلي ثمانية عشرة منقبة لو كانت واحدة منها لرجل من هذه الأمة لنجا بها، ولقد كانت له اثنا عشر منقبة ما كانت لأحد من هذه الأمة .

قول مجاهد بن جبر من كبار التابعين وعلماء المفسرين [فيه] .

٤ – حدثنا أبو بكر الحـافظ اليزدي [حدثنا] أبو أحمد محمد بن محمد

(١) ورواه أيضاً الطبراني في كتاب الاوسط – كما في مجمع الزوائد ٩/١٢٠ – قـــال : قال ابن عباس : كانت لعلي ثماني عشرة منقبة ما كانت لأحد من هذه الامة. وقال : وفيه حكيم ابن جبير وهو ضعيف .

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « قال » .

ابن الحسن القاضي ببخارا [حدثنا] عبد الله بن محمود المروزي [حدثنا] إسحاق بن منصور [حدثنا] أبو نعيم [حدثنا] كامل أبو العلاء قال :

قال مجاهد : إن لعلي عليه السلام سبعين منقبة ما [كانت] لأحد من اصحاب النبي صلى الله ٢/ب عليه وسلم مثلها وما من شيء من مناقبهم إلا [و] قد شركهم فيها .

قول سليمان بن طرخان التيمي العابد من زهاد التابعين (١) [فيه] .

٥ – حدثني حمزة بن عبد العزيز المهلبي [حدثنا] أبو محمد عبد الله ابن موسى الكعبي [حدثنا] الفضل بن محمد الشعراني [حدثنا] محمد بن عباد ابن موسى [حدثنا] المعتمد عن أبيه قال : كان لعلي بن أبي طالب عشرون

---

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « العابد بن زهاد التابع » .

وقال في الحديث : (١٣٣١) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق : أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء ، قالا : أنبأنا أبو الحسين بن الابنوسي ، أنبأنا أحمد بن عبيد بن الفضل اجازة ، أنبأنا محمد بن الحسين ، أنبأنا ابن أبي خيثمة ، أنبأنا أحمد بن منصور بن يسار ، أنبأنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابن التيمي – يعني معتمراً – قال :

سمعت أبي يقول : فضل علي بن أبي طالب [على] أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بمائة منقبة ، وشاركهم في مناقبهم ، عثمان أحب إلي منه ؟!!

أقول لعل المسكين أتى بالذيل حفظاً على ماله وعرضه ودمه !!!

وقال في الباب : (٦٢) من كفاية الطالب ص ٢٣٠ : أخبرنا محمد بن سعيد ، أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن خلف الشيرازي ، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو ذر أحمد بن محمد الباغندي ، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، حدثنا عبد الرزاق [قال] :

حدثنا ابن تيمي عن أبيه قال : فضل علي بن أبي طالب على سائر الصحابة بمائة منقبة ، وشاركهم في مناقبهم .

قال صاحب الكفاية : وابن التيمي هو موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي ثقة وابن ثقة أسند عنه العلماء والاثبات ، ورواه غيره مدفوعاً لكن لم يعتمد عليه .

ومائة منقبة لم يشترك [معه] فيها أحد من أصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم وقد اشترك في مناقب الناس .

قول بعض الصحابة رضي الله عنهم [في تفضيل علي عليه السلام] :

٦ – أخبرنا محمد بن علي بن محمد المقري بقراءتي عليه من أصل سماعه [أخبرنا] محمد بن الفضل بن محمد [أخبرنا] محمد بن إسحاق بن خزيمة [أخبرنا] الحسين بن حريث أبو عمار [أخبرنا] الفضل بن موسى ، عن فطر ، عن أبي الطفيل :

عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لقد سبق لعلي بن أبي طالب عليه السلام من المناقب ما لو أن واحدة قسمت بين الخلق وسعهم خيراً [١] .

[قال الحسكاني] فضل بن موسى الشيباني من ائمة الفقهاء بمرو ، ورواه غيره عن فطر بن خليفة كذلك أيضاً . وأبو الطفيل عامر بن واثلة الليثي من الصحابة ، وهذا اسناد صحيح على شرطهم وحديثهم مخرّج في الصحاح . ورواه يزيد بن هارون الواسطي وهو إمام في الحديث عن فطر في الرملة [كذا] .

قول أحمد بن حنبل البغدادي امام (أهل) الحديث [٢]

٧ – أخبرنا أبو بكر السكري [أخبرنا] أبو بكر المقري قال : سمعت عبد الله بن محمد الموبقي ، قال : سمعت محمد بن هارون المصري [كذا] قال : سمعت محمد بن منصور قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول ٣/أ/ :

---

(١) ورواه أيضاً ابن عساكر في الحديث : (١١٠٧) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق : ج ٣٨ .

(٢) كذا في النسخة ، والظاهر ان هذا العنوان كان مقدماً على العنوان المتقدم فأخره الكاتب سهواً أو جهلاً .

ما جاء لأحد من أصحاب رسول الله ﷺ من الفضائل اكثر ما جاء لعلي بن أبي طالب (١).

٨ - [وأيضاً] حدثنيه أبو عمرو الواعظ [قال : حدثني] أبو محمد عبد الله بن عثمان بن علي الصفار ببغداد ، قال : حدثني أبو الفضل أحمد ابن عبد الله بن سليمان الوراق [قال : حدثني] أبو نصر محمد بن أحمد ابن هشام، ومحمد بن هارون أبو حامد الحضرمي قالا: [حدثنا محمد بن منصور الطوسي قال :] سمعت أحمد بن حنبل يقول : مـا جاء لأحد من أصحاب النبي ﷺ من الفضائل أكثر مما جاء لعلي بن أبي طالب .

٩ - أخبرنا أبو سعد السعدي بقراءتي عليه من أصله [أنبأنا] أبو الحسين محمد بن المظفر الحافظ ببغداد [أنبأنا] أبو الحسين العباس ابن العباس الجوهري قال: سمعت حمدان الوراق يقول : سمعت أحمد بن حنبل يقول : مـا روي لأحـد من أصحاب رسول الله ﷺ من الفضائل الصحاح ما روي لعلي بن أبي طالب (٢) .

١٠ - و [ما رواه] يزيد بن هارون ، حدثنيه أبو بكر السكري [قال : حدثنا] أبو بكر ابن المقري [وهو] شيخ ثقـة جليل [قال : حدثنا] أبو عمرو عبيد الله بن أحمد بن عقبة الإصبهاني [قال : حدثنا] محمد بن عبد الملك الدقيقي [قال : حدثنا] يزيد بن هارون :

---

(١) ورواه ايضاً ابن عساكر ، في الحديث : « ١١٠٨ » من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ٣٨، ورواه ايضاً أبو عبد الله الحاكم في الحديث الاول من باب مناقب أمير المؤمنين من المستدرك : ج ٣ ص ١٠٧ .

(٢) قال ابن حجر - في آخر ترجمة أمير المؤمنين من تهذيب التهذيب : ج ٧/٣٣٩ - : وقد روي عن أحمد بن حنبل انه قال : لم يرو لأحـد من الصحابة من الفضائل ما روي لعلي . وكذا قال النسائي وغير واحد .

[عن] فطر بن خليفة قال : سمعت أبا الطفيل يقول : كان بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لقد كان لعلي بن أبي طالب من السوابق ما لو أن سابقة منها قسمت بين الخلائق لأوسعتهم خيراً /٣ب/ .

و [رواه ايضاً] محمد بن عيسى عن فطر ، وسمى الصحابي :

١١ – أخبرنيه احمد بن علي الحافظ [أخبرنا] محمد بن علي بن عاصم، ومحمد بن الحسن بن قتيبة [أخبرنا] محمد بن عمرو الغزي [أخبرنا] محمد بن عيسى ، عن فطر .

عن أبي الطفيل عن ابن عباس قال : لقد سبقت لعليّ من السوابق ما لو قسمت [واحدة منها [1]] بين جميع الخلائق لأوسعتهم خيراً .

قول [ابن عمر في تفضيل علي عليه السلام] :

١٢ – أخبرنا أبو بكر اليزدي [2] [أخبرنا] عبد الله ابن زرّ ببخارا ، عن [3] عبد الرحمان بن أحمد ، وابن أبي عزوة [أخبرنا] أبو غسان خلف بن خليفة قال :

سمعت أبا هارون العبدي قال : كنت جالساً مع ابن عمر، إذ جاء نافع ابن الأزرق فقال : والله إني لأبغض علياً . قال : أبغضك الله تبغض رجلاً سابقة من سوابقه خير من الدنيا وما فيها [4] .

---

(١) بين قوله : « من السوابق » و « ما لو قسمت » كان في النسخة بياضاً بقدر كلمة ، وبين المعقوفين زيادة مستفادة من الاحاديث المتقدمة .

(٢) وقبله كتب كلمة « رآني » كما ان قبلها في النسخة بياضاً قدر سطر ، كما ان ما بين المعقوفات ايضاً زيادات مستفادة من سياق الكلام .

(٣) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « ان » .

(٤) ورواه ابن عساكر – في الحديث (١٠٩٨) من ترجمة امير المؤمنين عليه السلام من =

قول عِكرمة مولى ابن عباس [في تفضيل علي عليه السلام] :

١٣ – حدثني علي بن موسى بن إسحاق، عن محمد ابن مسعود بن محمد المفسر [حدثنا] نصر بن أحمد [حدثنا] عيسى بن مهران [حدثنا] علي بن خلف العطار [حدثنا] يحيى بن يعلى، عن هارون بن الحكم ، عن علي بن بذيمة [١].

عن عكرمة عن ابن عباس قال : ما في القرآن آية: « الذين آمنوا وعملوا الصالحات » إلا وعلي أميرها وشريفها ، وما من أصحاب محمد رجل إلا وقد عاتبه الله وما ذكر علياً إلا بخير .

[ثم] قال عكرمة : إني لأعلم أن لعلي منقبة لو حدثت بها لنفدت أقطار السماوات والأرض . او قال : الأرض .

قول مكاتب عائشة [في تفضيل علي عليه السلام] :

١٤ – حدثني ابو عمر الزعفراني وكتبته من أصل سماعه وهو عندي

= تاريخ دمشق – بسند آخر غير ان فيه : قال : قال رجل لابن عمر : ما تقول في علي فإني ابغضه . قال : ابغضك الله فإني ابغضك .

وقريباً منه رواه البلاذري في الحديث : «٢١٢» من ترجمة علي عليه السلام من أنساب الأشراف ص ١٣٤ .

(١) وهذا يجيء أيضاً بطرق أخر في الفصل (٦) تحت الرقم (٧٠) وما بعده .

وقال ابو نعيم في ترجمة امير المؤمنين عليه السلام من كتاب معرفة الصحابة الورق ٢١ ب : حدثنا الحسين بن احمد المختار ، والتستري حدثنا محمد بن الحسن بن سماعة ، حدثنا القاسم بن الضحاك ، حدثنا عيسى بن راشد ، عن علي بن بذيمة عن عكرمة .

عن ابن عباس قال : ما أنزل الله تعالى سورة في القرآن [كذا] إلا علي أميرها وشريفها ، ولقد عاتب الله تعالى أصحاب محمد وما قال لعلي إلا خيراً .

ورواه عنه تحت الرقم : (٣٦٨) من كتاب الفضائل – فضائل علي عليه السلام – من كنز العمال : ج ١٥ ، ص ٩٤ ط ٢ .

[حدثنا] ابو عمرو الحمداني [حدثنا] ابو العباس ٤/أ الشيباني [حدثنا] عمار بن خالدة [حدثنا] إسحاق ، عن عبد الملك بن أبي سليمان قال : حدثني شريك كان لأبي يقال له: يحيى، عن عبدالله بن عبدالرحمان قاضي الري قال:

قلت لأبي عبد الرحمان – مكاتب كان لعائشة – : حدثنا بمناقب علي . قال : ما أحدثك وهي أكثر من أن تحصى .

وساق الحديث [المذكور] في مسند مالـــك بن الحويرث من المسند الكبير [1] .

---

(١) لم أظفر بالحديث بعد ، ولم يتبين لنا انه أي مسند أراد ؛ ثم إن في الباب : (٦٢) من كفاية الطالب – ص ٢٥١ – شواهد لما هنا .

فصل (٢)

في تفرده بالتلاوة وتفرده بحفظ القرآن :

١٥ – أخبرنا أحمد بن الحسن الحرشي ، قال : حدثنا محمد بن يعقوب المعقلي [حدثنا] الحسن بن علي بن عفان [حدثنا] يحيى بن آدم ، [حدثنا] ابو بكر ، عن عاصم .

عن ابي عبد الرحمان السلمي قال: ما رأيت أحداً كان أقرأ للقرآن من علي.

قال عاصم : ابو عبد الرحمان قد قرأ على علي عليه السلام .

١٦ – حدثني ابو القاسم الفارسي قال : أخبرنا ابي قال : حدثنا ابو العباس بن عقدة [قال: حدثني] حريث بن محمد بن حريث بن قطن الحارثي، قال : [حدثني] إبراهيم بن الحكم بن ظهير [قال حدثني] أبي ، عن السدي، عن أبي مالك .

عن ابن عباس قال : دعا عبد الرحمان بن عوف نفراً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فحضرت الصلاة فقدموا علي بن أبي طالب لأنه كان أقرأهم.

١٧ – أخبرنا ابو سعيد الحافظ قال : أخبرنا ابو الحسين الكهيلي بالكوفة

سنة ثلاث وثمانين [أخبرنا] ابو جعفر الحضرمي محمد بن عبدالله بن نصيرة(١) [أخبرنا] ابن فضيل عن عطاء .

عن أبي عبد الرحمان [السلمي] قال : ما رأيت أحداً أقرأ من علي .

١٨ – أخبرنا ابو عبدالله بن أبي الحسين المقري [أنبأنا] أبي [أخبرنا] ابو القاسم زيد بن علي بن أحمد المقري الكوفي [أخبرنا] أحمد بن محمد بن سعيد [أخبرنا] الحسن بن العباس [أخبرنا] حفص بن عمر .

[عن] يحيى بن آدم قال : قلت لأبي بكر بن عياش : يقولون إن علياً لم يقرأ القرآن !! قال : أبطل من قال هذا .

١٩ – حدثنا عاصم بن أبي النجود عن أبي عبد الرحمان السلمي قال : ما رأيت أقرأ من علي بن أبي طالب .

٢٠ – أخبرنا محمد بن علي [عن] علي بن محمد [عن] الحسين بن محمد [عن] ابن أبي داود ، [عن] إسحاق بن ابراهيم [عن] سعد بن الصلت ، [عن] عبد الجبار الهمداني عن أبي إسحاق ، عن أبي الاحوص .

عن عبد الله بن سعود قال : أفرض أهل المدينة وأقرأوها علي بن أبي طالب عليه السلام (٢) .

٢١ – وأخبرنا محمد [بن] علي، [أخبرنا] ابو أحمد بن عدي، (أخبرنا)

---

(١) كذا .

(٢) ورواه أيضاً ابن عساكر – في الحديث : (١٠٦٧) من تاريخ دمشق – عن محمد بن الحسين ، عن ابي الحسين المهتدي ، عن علي بن عمر بن محمد الحربي ، عن عبد الله بن سليمان ، عن اسحاق بن ابراهيم – وساق بقية السند كما هنا – الى ان قال : افرض أهل المدينة وأقضاها علي بن ابي طالب .

أحمد بن محمد الحربي [اخبرنا] ابراهيم بن موسى الفراء ، [أخبرنا] هشيم عانت ذ [كذا]

عن سعيد بن جبير قال : قال [ابن عباس] : أعلمنا بالقضاء وأقرأونا للقرآن علي بن ابي طالب .

٢٢ - أخبرنا ابو سعيد المعادي [اخبرنا] ابو الحسين النهيكي [الكهيلي « خ »] [١] قال : اخبرنا ابو جعفر الحضرمي [عن] ابراهيم بن عيسى بن عبد الله التنوخي [عن] يحيى بن يعلى ، عن حياة بن شريح ، عن حميد بن هاني :

عن علي بن رباح قال : جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ علي وأبي.

---

(١) كذا هنا ، ويجيء السند بعينه تحت الرقم : (٤٦١) ص ٥٣٦ والرقم : (٤٩٨) ص ٥٧٠ و (٨٤٥) ص ٢٩٠ ج ٢، و (٨٧٨) ص ٣١٥، و (٨٨٤) ص ٣٢٠ وفي جميعها: « أخبرنا ابو سعد المعادي ، اخبر ابو الحسين الكهيلي » .

وهكذا تحت الرقم : (٥٠) غير ان فيه « ابو سعد المعادي » بالراء . وكذلك تحت الرقم : (١٠٢) ص ١٢٥ ، فالظاهر ان النهيكي من تصحيف الكتاب ، بقي الكلام في ان الصواب « المعادي » او « الماري » بالراء او « المعاني » ولم يتيسر لي التحقيق عاجلاً .

فصل (٣)

في سبقه الأقران الى جمع القرآن :

٢٢ – حدثني ابوالقاسم [عن] ابي محمد بن القاسم [عن] هشام بن يونس قال : حدثني ابو معاوية الضرير ، عن الحسن بن دينار [كذا] .

عن ابن سيرين ان أبا بكر لما بويع جلس علي في بيته فأتاه رجل فقال : إن علياً قد كرهك . فأرسل اليه فقال : أكرهتني ؟ فقال : والله مـــا كرهتك [١] غير ان رسول الله قبض ولم يجمع القران فكرهت ان يزاد فيه فأليت بيمين / ٥ / أ / لا أخرج إلا الى الصلاة حتى أجمعـــه . فقال : نعم ما رأيت .

٢٣ – وأخبرنا ابو عبدالله الطبري قـال : اخبرنا ابي ، قال : حدثنا ابو علي المقري حريث ، عن عبد الرحمان بن ابي حماد ، عن الحكم بن ظهير ، عن السدي .

---

(١) راجع الأقوال الواردة عنه عليه السلام في التظلم عن القوم، وراجع أيضاً قصة السقيفة من تاريخ الطبري وغيره من الثقات كي يتبين لك ان هذا وأمثاله افتراء وزور ، قد لفقوه لتبرير عمل القوم !!

عن عبد خير ، عن علي عليه السلام انه رأى من الناس طيرة عند وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأقسم أن لا يضع على ظهره رداءً حتى يجمع القرآن ؛ فجلس في بيته حتى جمع القرآن ، فهو أول مصحف جمع فيه القرآن ، جمعه من قلبه ، وكان عند آل جعفر .

٢٤ — وحدثونا عن أبي العباس بن عقدة [عن] الحسن بن عباس [عن] حفص بن عمر [عن] عبد الرزاق ، [عن] معمر ، عن أيوب.

عن عكرمة قال : لما بويع لأبي بكر ؛ تخلف عليّ في بيته فلقيه عمر فقال : تخلفت عن بيعة أبي بكر ؟! فقال: إني آليت يميناً حين قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن لا أرتدي برداء إلا الى الصلاة المكتوبة حتى أجمع القرآن فإني خشيت ان ينقلب القرآن .

٢٥ — قرىء على الحاكم أبي عبد الله سنة أربعمائة وأنا أصغي [حدثنا] محمد بن يعقوب المعقلي قال : حدثنا محمد بن منصور الكوفي ، قال : [حدثنا] إبراهيم بن محمد بن ميمون [عن] الحكم بن ظهير ، عن السدي ، عن عبد خير .

عن يمان قال : لما قبض النبي صلى الله عليه وآله أقسم علي -- أو حلف — أن لا يضع رداءه على ظهره حتى يجمع القرآن (١) .

٢٦ — حدثني أبو عمرو محمد بن عبد العزيز ، قال : أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن يعقوب ، قال : أخبرنا عبد الله بن محمود السعدي [قال: أخبرنا] علي بن حجر [أخبرنا] اسماعيل /٥ب/ بن إبراهيم ، عن ابن عون.

---

(١) ورواه ايضاً ابن سعد في عنوان « من كان يفتي على عهد رسول الله » من الطبقات : ج ٢ ص ٣٣٨ ورواه عنه ابن عساكر ، في الحديث (١٠٤١) من ترجمة علي عليه السلام من تاريخ دمشق . ورواه ايضاً في ترجمة علي عليه السلام من حلية الأولياء : ج ٦٧/١ .

عن محمد بن سيرين قال : نبئت ان أبا بكر لقي علياً صلوات الله عليه فقال: أكرهت إمارتي ؟ قال : لا ولكن آليت على يمين ان لا أرتدي رداي [كذا] إلا لصلاة حتى أجمع القرآن . قال : فكتبه على تنزيله ، فلو أصبت ذلك الكتاب كان فيه علم كثير . قال محمد بن سيرين : فسألت عكرمة فلم يعرفه [١] .

٢٧ – أبو النضر العياشي [العياش «خ»] قال [حدثنا] محمد ابن حاتم، قال : حدثني أبو بهر محمد بن نصر ، قال : حدثني الحسن بن إسحاق أبو معمر ، [قال : حدثني] عبد الوارث أيوب .

عن محمد بن سيرين قال: لما مات النبي صلى‌الله عليه وآله جلس علي في بيته فلم يخرج فقيل لأبي بكر : إن علياً لا يخرج من البيت كأنه كره إمارتك . فأرسل إليه فقال : أكرهت إمارتي ؟ فقال : ما كرهت إمارتك ولكني أرى القرآن يزاد فيه فحلفت ان لا أرتدي برداء إلا للجمعة حتى أجمعه.

قال ابن سيرين : فنبئت أنه كتب المنسوخ وكتب الناسخ في أثره .

(١) قد أشرنا في تعليق الحديث (٢٢) الى ان ما تضمنه هذا الحديث وأمثاله معارض لما سجله الثقات من اقوال امير المؤمنين وسيرة القوم معه فهو اختلاق وتزوير على لسانه عليه السلام ويكفيك حجة بينة ما صنعه طلحة والزبير وأم المؤمنين ومعاوية مع امير المؤمنين عليه السلام وهم الفروع والمتقدمون عليه هم الأصول ، وما تمكنوا من التأليب عليه ومحاربته إلا بالاستناد الى صنيع المتقدمين وقد ظفرنا على شواهد جمة عملية وقولية تدحض كل شبهة وتمحقها وسنذكرها ان شاء الله تعالى .

فصل (٤)

في توحده بمعرفة القرآن ومعانيه، وتفرده بالعلم بنزوله وما فيه:

٢٨ — أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب [قال حدثنا] محمد بن عبيد بن عتبة الكندي [قال: حدثنا] إبراهيم بن محمد ابن ميمون، عبد الكريم الجزري [حدثنا] أبو يعقوب، عن جابر، عن أبي الطفيل.

عن أنس قال: قال النبي ﷺ: عليّ يعلم الناس بعدي من تأويل القرآن ما لا يعلمون [أو قال:] يخبرهم.

رواه جماعة عن عبد الكريم.

قول ابن/٦/أ/ عمر [كذا] [في تفرد علي بعلم القرآن]:

٢٩ — حدثني أحمد بن علي بن إبراهيم، قال: أخبرنا أحمد ابن محمد الصائغ [أخبرنا] محمد بن حفص الجويني [أخبرنا] الحسن ابن عرفة، قال حدثني يحيى بن يمان العجلي، عن عمار بن زريق.

عن عمير بن بشر الخثعمي قال : قال عمر [١] : علي أعلم الناس بما أنزل الله على محمد .

قول علي (عليه السلام) :

٣٠ ـ حدثني أبو العلى [٢] [كذا] الحسين بن أحمد القاضي ، قال : أخبرنا أبو محمد التميمي ، قال : حدثنا أبو عمرو إسماعيل بن عبد الله ، قال : حدثنا أحمد بن الحرب الزاهد [حدثنا] صالح بن عبد الله الترمذي [حدثنا] الحسين بن محمد [عن] سليمان بن قرم ، عن سعيد بن حنظلة :

عن علقمة بن قيس قال : قال علي : سلوني يا أهل الكوفة قبل أن لا تسألوني [كذا] فوالذي نفسي بيده ما نزلت آية إلا وأنا أعلم بها أين نزلت وفي من نزلت ، في سهل أم في جبل أو في مسير أم في مقام .

و [رواه ايضاً] أبو الطفيل عنه [٣] .

٣١ ـ حدثني أبو بكر أحمد بن محمد التميمي [٤] [حدثنا] أبو محمد عبد الله بن محمد الاصفهاني [عن] محمد بن الحسن بن علي بن بحر

---

(١) كذا .

(٢) كذا في النسخة والصواب أبو علي ، قال في المنتخب الورق ٥٦/ب : الحسين بن أحمد بن محمد بن خشنام أبو علي بن ابي حامد الكتب الزاوهي حاكما ، ثقة [روى] عن ابي عمرو ابن حمدان وابي سعيد الرازي ، انتخب عليه الحسكاني وقرأ عليه : ويحتمل ضعيفاً ان الاصل كان « ابو يعلى » فصحف .

(٣) ورواه ايضاً في الحديث : (١٠٣٥) وتواليد من ترجمة امير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق : ج ٣٨/ عن ابي الطفيل وغيره بأسانيد .

ورواه ايضاً عن معمر [ظ] عن وهب بن عبد الله ، عن ابي الطفيل في اواخر ترجمة امير المؤمنين من تهذيب التهذيب : ج/٧ ص ٣٣٨ .

(٤) وانظر ترجمته عليه السلام تحت الرقم : (١٢٨) ص ١٨٣ .

[عن] محمد بن عبد الأعلى الصنعاني [عن] محمد بن ثور [عن] معمر، [عن] وهب بن عبد الله .

عن أبي الطفيل قال : شهدت علياً وهو يخطب ويقول : سلوني فوالله لا تسألوني عن شيء يكون الى يوم القيامة إلا حدثتكم [به] وسلوني عن كتاب الله فوالله ما منه آية إلا وأنا أعلم أين نزلت بليل أو بنهار أو بسهل نزلت أو في جبل .

و (رواه أيضاً) أبو عبد الرحمان السلمي عنه :

٣٢ — أخبرنا ابو عثمان الخيري [كذا] بقراءتي عليه من أصله، [أخبرنا] ابو الفضل جعفر بن الفضل الوزير بمكة ، قال : [اخبرنا] علي بن محمد بن الجهم [اخبرنا] احمد بن المنصور الرمادي ، [اخبرنا] احمد بن عبدالله ابن يونس [اخبرنا] ابو بكر ابن ٦/ب عياش [عن] عاصم بن بهدله .

عن ابي عبد الرحمان السلمي قال : ما رأيت أحداً أقرأ من علي بن ابي طالب ، وكان يقول سلوني فوالله لا تسألوني عن شيء من كتاب الله إلا أخبرتكم (٢) بليل نزلت أم بنهار ، او في سهل او جبل .

و (رواه أيضاً) ابنه الحسين الشهيد عنه :

٣٣ — أخبرنا أبو الحسين الأهوازي [أخبرنا] أبو بكر الفارسي قال: حدثني أبو جعفر محمد بن عبد الله بن علي العلوي، قال : حدثني عمي جعفر

---

(١) هـذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « إلا اخذتكم » الخ ؛ وفي الحديث : (٤١٧) باب فضائله عليه السلام من كنز العمال: ج ١٥ ، ص١٤٦ ، ط٢ نقلاً عن ابن النجار عن ابي المعتمر مسلم بن اوس وجارية بن قدامة السعدي انهما حضرا علي بن ابي طالب يخطب وهو يقول :

سلوني قبل ان تفقدوني فإني لا اسأل عن شيء دون العرش إلا اخبرت عنه .

بن علي قال: حدثني أبي عن محمد بن إسماعيل بن جعفر، عن أبيه إسماعيل عن أبيه جعفر، عن أبيه محمد، عن أبيه علي عن أبيه الحسين، عن أبيه علي قال: ما في القرآن آية إلا وقد قرأتها على رسول الله ﷺ وعلمني معناها.

٣٤ – وأخبرنا أبو سعد الصيدلاني، قال: أخبرنا أبو المفضل الشيباني [أخبرنا] أبو القاسم النخعي القاضي، قال: حدثني سليمان بن ابراهيم المحاربي قال: حدثني نصر بن مزاحم المنقري قال: حدثني إبراهيم ابن الزبرقان التيمي قال: حدثنا أبو خالد الواسطي قال: حدثني زيد بن علي عن أبيه .[1]

عن جده [الحسين] عن علي عليهم السلام قال: ما دخل نوم عيني ولا غمض رأسي على عهد محمد ﷺ حتى علمت ذلك اليوم ما نزل به جبرئيل من حلال او حرام او سنة او كتاب او امر او نهي وفيمن نزل .

٣٥ – وأخبرنا الحاكم الوالد أبو محمد رحمه الله قال: أخبرنا أبو سهل الحنيفي [أخبرنا] أبو محمد العسكري [أخبرنا] الحسن بن أبي شجاع البلخي [أخبرنا] محمد بن عبيد العقيقي [أخبرنا] إسماعيل بن صبيح، عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن أبيه .

عن جده عن علي قال: ما دخل عيني غمض ولا رأسي حتى علمت ما نزل به جبرائيل ٧/أ من حلال وحرام وامر ونهي او سنة او كتاب او فيما نزل وفيمن نزل .

و (رواه ايضاً) ابو فاختة عنه .

٣٦ ـ أخبرنا أبو عمرو الحافظ، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي قال:

---

(١) ورواه في ختام كتاب المعروف بمسند زيد باب فضل العلماء، من متن الروض النضير: ج ٥ ص ٣١١ .

أخبرنا أبو جعفر الحضرمي [أخبرنا] طاهر بن أبي أحمد [أخبرنا] أبو بكر بن عياش ، عن ثوير بن أبي فاختة ، عن أبيه ، عن علي قال : كان لي لسان سؤل وقلب عقول ، وما نزلت آية إلا وقد علمت فيم نزلت وعلى من نزلت وبما نزلت [1] .

و [رواه أيضاً] علقمة بن قيس عنه :

٣٧ ـ حدثني الحسين بن أحمد ، قال : أخبرنا عبد الرحمان بن محمد ، قال : أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن خالد قال : حدثنا أحمد بن حرب ، قال : أخبرنا صالح بن عبد الله (عن) الحسين بن محمد بن سليمان بن قرم ، عن سعيد بن حنظلة

عن علقمة بن قيس قال : قال علي : سلوني يا أهل الكوفة قبل ان لا تسألوني فوالذي نفسي بيده ما نزلت آية إلا وانا أعلم أين نزلت وفيمن نزلت أفي سهل أم في جبل أم في مسير أو مقام .

٣٨ ـ أخبرنا ابو بكر الحارثي (أخبرنا) ابو محمد الرزاق قال : أخبرنا إسحاق بن جميل (أخبرنا) ابو زرعة [أخبرنا] أحمد بن يونس [أخبرنا] ابو بكر بن عياش ، عن نصير بن أبي الأشعث ، عن سليمان الأحمسي (ظ) عن أبيه [2] .

---

(١) ورواه ايضاً في الحديث (١٠٣٦) من ترجمة امير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق : ٣٨ .

(٢) ورواه ابن عساكر في الحديث : (١٠٣٧) من ترجمة امير المؤمنين عليه السلام وقبله في الحديث (٢٧) من ترجمته عليه السلام من ترجمته عليه السلام من انساب الاشراف ١٥٧ ، قال : حدثنا عبد الله صالح العجلي حدثنا ابو بكر ابن عياش ، عن نصير بن سليمان [كذا] الأحمسي عن ابيه ، قال : قال علي : والله ما نزلت آية إلا وقد علمت فيما نزلت وأين نزلت ، إن ربي وهب لي قلباً عقولاً ولساناً سؤلاً . وفي عنوان : « من كان يفتي بالمدينة » من الطبقات الكبرى : ج ٢/٣٣٨ ط بيروت . =

عن علي عليه السلام قال : والله مـا نزلت آية إلا وقد علمت فيما نزلت وأين نزلت وعلى من نزلت (كذا) إن ربي تعالى وهب لي قلباً عقولاً ولساناً طلقاً.

٣٩ـ أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي قال: أخبرنا ابو بكر الجرجرائي، قال : أخبرنا أبو أحمد البصري ، قـال : حدثني المغيرة بن محمد ، قال :

= وقال في ترجمته عليه السلام من حلية الاولياء : ج ٦٧/١ : حدثنا الحسن بن علي ابن الخطاب ، حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة ، حدثنا احمـد بن يونس ، حدثنا ابو بكر ابن عياش ، عن نصير ، عن سليمان الأحمسي ، عن ابيه .

عن علي قال: والله ما نزلت آية إلا وقد علمت فيم انزلت وأين انزلت إن ربي وهب لي قلباً عقولاً ولساناً سؤلاً .

وقال ابن سعد – في عنوان «من كان يفتي بالمدينة على عهد رسول الله» من كتاب الطقبات : ج ٢ ط بيروت ص ٣٣٨ – : أخبرنا احمد بن عبد الله بن يونس، اخبرنا ابو بكر ابن عياش، عن نصير ، عن سليمان الأحمسي ، عن ابيه قال :

قال علي : والله مـا نزلت آية إلا وقد علمت فيما نزلت وأين نزلت وعلى من نزلت إن ربي وهب لي قلباً عقولاً ولساناً طلقاً .

ورواه عنه في الحديث : (١٠٣٧) من ترجمة علي عليه السلام من تاريخ دمشق .

وقـال في الحديث (١٦٨) من فرائد السمطين : انبـأني عبد المنعم عن النقيب ابي طالب الواسطي الهاشمي إجازة ، عن شاذان بن جبرئيل قراءة عليه ، عن محمد بن عبد العزيز ، عن محمد بن احمد بن علي ، قال : اخبرنا غانم بن ابي نصر البرجي قال : حدثنا ابو عبد الله علي ابن شاذان كتابة ، قال : اخبرنا ابو عمرو بن السماك ، قال : حدثنا الحسين بن سالم (الحسن بن سلام «خ») السواق قال : اخبرني يونس ، قال : حدثنا ابو بكر ابن عيـاش عن نصر ابن سليمان (كذا) الأحمسي عن ابيه ،

عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال : والله ما نزلت آية إلا وقد علمت فيم نزلت وأين نزلت وعلى من نزلت ان ربي وهب لي قلباً عقولاً ولساناً ناطقاً .

ورواه ايضاً بطريقين في الباب : (٥٢) من كفاية الطالب .

حدثني إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمان الأزدي سنة ست عشرة ومائتين قال: حدثنا قيس بن الربيع ومنصور بن أبي الأسود ، عن الأعمش /٧ب/ عن منهال بن عمرو .

عن عباد بن عبد الله قال : قال عليّ : ما نزل في القرآن آية إلا وقد علمت أين نزلت وفي من نزلت وفي أي شيء نزلت ، وفي سهل نزلت أم في جبل .

٤٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله قال : أخبرنا أبي، قال : [أخبرنا] ابو علي ابن حيش الدينوري قال : حدثنا العباس بن الفضل المقري [حدثنا] أبو حاتم الرازي [حدثنا] محمد بن سعيد الاصبهاني [حدثنا] يحيى بن يمان ، عن الثوري ، عن جحدب بن جرعب عن عطاء .

عن عائشة قالت : علي أعلم أصحاب محمد ﷺ .

٤١ ـ حدثنا محمد بن مسعود بن محمد ، قال حدثنا محمد بن نصير [حدثنا] الحسن بن موسى الخشاب [حدثنا] الحكم بن بهلول الأنصاري عن إسماعيل بن همام عن عمران بن قرة عن أبي محمد المديني ، عن ابن أذينه عن أبان بن أبي عياش قال :

حدثني سليم بن قيس الهلالي قال : سمعت علياً يقول : ما نزلت على رسول الله آية من القرآن إلا أقرأنيها ـ او أملاها ـ علي فأكتبها [كذا] بخطي وعلمني تأويلها وتفسيرها وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها ودعا الله لي ان يعلمني فهمها وحفظها ، فلم أنس منه حرفاً واحداً . في حديث طويل اختصرته [١] .

---

(١) وقال في الحديث : (١٠٠٤) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق : ١٣/٣٨ : اخبرنا ابو الفرج غيث بن علي، انبأنا ابو الفتح محمد بن الحسن بن محمد الاسد آباذي بقراءتي =

٤٢ ـ أخبرنا أبو بكر الاصبهاني قال: أخبرنا أبوالشيخ ، [اخبرنا] محمد بن نصير بن عبد الله [أخبرنا] إسماعيل بن عمرو البجلي [خبرنا] سليم مولى الشعبي :

عن الشعبي قال: ما كان أحد من هذه الأمة أعلم بما بين اللوحين وبما أنزل على محمد من علي .

٤٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الجرجاني قال : أخبرنا أبي قال : حدثنا أبو علي الحسين بن حمدان المقري [حدثنا] العباس بن الفضل بن شاذان [حدثنا] أبي .

وحدثنا ابن حيش قال /٨/أ/ : حدثني أحمد بن محمد بن الفضل [حدثنا] الحسن بن العباس قالا : حدثنا علي بن الأزهر [حدثنا] همام بن زيد ، عن يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه :

عن عامر الشعبي قال : ما أحد أعلم بما بين اللوحين من كتاب الله ـ بعد نبي الله ـ من علي بن أبي طالب .

٤٤ ـ أخبرنا الشيخ جدي أبو نصر رحمه الله، قال: أخبرنا أبو منصور الحسين بن محمد[أخبرنا] أبو بكر عبد الرحمان بن محمد المذكر[أخبرنا]

= عليه بصور، انبأنا ابو عبد الله الحسين بن محمد بن احمد الحلبي البزاز المعدل بدمشق، انبأنا ابو عبد الله احمد بن عطاء الروذباري الصوفي املاءاً بصور، انبأنا ابو بكر محمد بن الحسين ابن علي بن ابي طالب (كذا) عن ابيه عن جده عن ابيه علي بن ابي طالب قال :

كنت ادخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا ونهاراً وكنت إذا سألته أجابني وإن سكت ابتدأني ، وما نزلت عليه آية إلا قرأتها وعلمت تفسيرها وتأويلها ، ودعا الله لي ان لا أنسى شيئاً علمني إياه ، فما نسيت من حرام ولا حلال وأمر ونهي وطاعة ومعصية ، ولقد وضع يده على صدري وقال : اللهم املأ قلبه علماً وفهماً وحكماً ونوراً . ثم قال لي : أخبرني ربي عز وجل انه قد استجاب لي فيك .

أبو العباس محمد بن عبد الرحمان [أخبرنا] ابن أبي خيثمة في تاريخه [أخبرنا] يحيى بن معين [أخبرنا] عبدة بن سليمان .

عن عبد الملك بن أبي سليمان ، قال : قلت لعطاء : أكان في أصحاب محمد أحد أعلم من عليّ ؟ قال : لا والله لا أعلمه .

٤٥ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمان بن أحمد المحفوظي [١] [أخبرنا] أبو العباس الصّبغي [أخبرنا] الحسين بن علي بن زياد [أخبرنا] ضرار ابن صرد [عن] عبدة بن سليمان [عن] عبد الملك بن أبي سليمان قال[٢] :

سألت عطاء بن أبي رباح: أكان في أصحاب النبي ﷺ أعلم من علي؟! قال : لا والله ما أعلمه .

٤٦ ـ أخبرنا أبو بكرالقرائي قال: أخبرنا ابو محمد الاصبهاني[اخبرنا] عبد الرحمان بن محمد بن حماد الطهراني [اخبرنا] الحسين بن الحسن الاشقر قال : سمعت محمد بن فضيل قال :

---

(١) قال في منتخب السياق الورق ٨٧ ب : عبد الرحمان بن أحمد بن عبد الله بن محمد ابن أحمد بن إبراهيم بن محفوظ بن معقل المحفوظي أبو محمد بن أبي الحسن المعدل الملقاباذي أصيل من أهل بيت التزكية والعدالة ، ثقة مشهور . حدث عن أبي العباس الصبغي وأحمد بن إسماعيل الأزدي وهارون بن محمد الاستراباذي وابن مطر وطبقتهم .

ولد يوم الاضحى سنة تسع وثلاثين وثلاث مائة ، وتوفي سنة إحدى وعشرين وأربع مائة في ذي القعدة .

ـ روى عنه أبو بكر حافد أبي إسحاق السختوي .

(٢) وقال ابن أبي الدنيا في مقتل علي عليه السلام الورق ٤ /١ : حدثني مهدي بن حفص حدثنا عبدة بن سليمان، عن عبد الملك بن أبي سليمان قال : قلت لعطاء: أكان أحدمن أصحاب رسول الله صلى الله عليه أفقه من علي عليه السلام ؟ قال : لا والله ما علمته .

سمعت ابن شبرمة يقول : ما كان احد يصعد على المنبر فيقول : سلوني عما بين اللوحين إلا علي بن ابي طالب .

٤٧ ـ أخبرنا سعيد بن محمد المديني بها ، قال : أخبرتنا أم الفتح بنت احمد بن كامل القاضي [اخبرنا] ابو الطيب محمد بن الحسين بن حميد اللحمي ، قال : سمعت عبد الله بن الحسين بن الحسن الاشقر قال : سمعت محمد /٨ب/ بن فضيل بن غزوان يقول :

سمعت ابن شبرمة يقول : ما كان احد يقوم على المنبر فيقول : سلوني عما بين اللوحين إلا علي بن ابي طالب .

٤٨ ـ حدثناه عاليا الحاكم ابو عبد الله الحافظ املاءاً وقراءة قال: سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب ، قال : سمعت عبد الله بن الحسين الاشقر ـ ويقال له : ابن الطبان بالكوفة ـ (يحدث) بذلك [١] .

---

(١) وقال ابن عبد البر — في باب : « ابتداء العالم جلساءه بالفائدة وقول سلوني » من كتاب جامع بيان العلم : ٢ ص ١٣٦ — أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم ابن أصبغ ، قال : حدثنا أحمد بن زهير ، قال : حدثنا إبراهيم بن بشار ، قال : حدثنا سفيان ابن عيينه قال : حدثنا يحيى بن سعيد .

عن سعيد بن المسيب قال : ما كان أحد من الناس يقول سلوني غير علي بن أبي طالب .

ورواه ايضاً عن الحاكم في الحديث (١٠٤٢) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام كما رواه أيضاً في تاليه عن ابن الأعرابي .

فصل (٥)

في كثرة ما نزل فيه وفي اولاده والعترة من القرآن على الجملة :

٤٩ – اخبرنا ابو بكر بن ابي الحسن الحافظ [أخبرنا] عمرو [١] بن الحسن بن علي بن مالك [أخبرنا] احمد بن الحسن الخزاز [اخبرنا] ابي [عن] حصين بن مخارق ، عن عبد الله بن قطاف ، عن المنهال بن عمرو ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس قال: ما نزل في أحدٍ من كتاب الله تعالى ما نزل في علي.

٥٠ – أخبرنا ابو سعد المعادي [٢] قال : اخبرنا ابو الحسين الكهيلي

---

(١) كذا هنا بالواو « عمرو » ويجيء ايضاً في الحديث (١١٢٧) ص ٥٢٢ وفيه: « عمر بن الحسن » . وهذا هو الحديث : (٥٣٣) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق وفيه ايضاً : « عمر بن الحسن » .

(٢) كذا هنا بالراء ، وتقدم في الحديث (٢١) ويجيء ايضاً السند بعينه صدراً، في الحديث « ٥٢ ؛ و٥٨٨ و٨٣١ ، و٨٦٥ و٨٧١ » وفي المعادي بالدال ، وفي الحديث : (١٢١) المعادني ؟

قال : اخبرنا ابو جعفر الحضرمي قال : حدثنا ابراهيم بن عبدالله بن عيسى التنوخي [حدثنا] تليد بن سليمان ، عن ليث [١] :

---

(١) ورواه ايضاً في ترجمة اربد من تهذيب التهذيب: ج٢ ص١٩٧ قال: وقد روى السندي [سهل] بن عبدويه [الرازي] عن عمرو بن ابي قيس ، عن مطرف بن طريف ، عن المنهال ابن عمرو ، عن التميمي .

عن ابن عباس قال : كنا نتحدث ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم عهد الى علي سبعين عهداً لم يعهدها الى غيره .

رواه الطبراني في معجمه عن محمد بن سهل بن الصباح ، عن احمد بن الفرات ، عن السندي وقال : تفرد به السندي .

وقال في ترجمة من تاريخ بغداد: ج ٦/٢٢١ : اخبرنا ابو يعلى احمد بن عبد الواحد الوكيل، حدثنا كوهي بن الحسن الفارسي ، حدثنا احمد بن القاسم - اخو ابي الليث الفرائضي - حدثنا محمد بن حبيش المأموني ، حدثنا سلام بن سليمان الثقفي حدثنا إسماعيل بن محمد بن عبد الرحمان المدائني عن جويبر .

عن الضحاك ، عن ابن عباس قال : نزلت في علي بن ابي طالب ثلاثمأة آية .

ورواه عنه ابن عساكر ، في الحديث : (٩٣٤) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق ، كما رواه عنه وعن الخطيب في الباب (٦٢) من كفاية الطالب ص ٢٣١ .

ورواه في هامشه عن الصواعق المحرقة ٧٦ ، ونور الأبصار ٧٣ .

ورواه أيضاً عن الخطيب في اللئالي المصنوعة : ج ١٩٢/١ ، ط١ ، ثم قال السيوطي : سلام روى له ابن ماجة، وقال ابو حاتم : ليس بالقوي. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه حسان.

قال في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١١٣ : وعن ابن عباس قال : كنا نتحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الى علي سبعين عهداً لم يعهدها الى غيره . رواه الطبراني في الصغير ، وفيه من لم اعرفهم . اقول : ورواه ايضاً في الحديث : (١٠٢٠) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق بسنده عن ابي نعيم عن سليمان بن احمد . ورواه ايضاً في ترجمة محمد ابن حماد ، من تاريخ اصبهان ج ٢ ص٢٥٥ وقال: حدثنا سليمان بن احمد، حدثنا محمد بن سهل ابن الصباح الاصبهاني حدثنا احمد بن الفرات الرازي حدثنا سهل بن عبد ربه . =

عن مجاهد قال : نزلت في علي سبعون آية لم يشركه فيها أحد .

٥١ – اخبرناه ابو عبد الله الشيرازي قـال : أخبرنا ابو بكر الجرجرائي [اخبرنـا] ابو احمد البصري [اخبرنا] ابو علي هشام بن علي ، [عن] قيس بن حفص [عن] يونس بن أرقم ، عن ليث .

عن مجاهد قال : نزلت في علي سبعون آية ما شركه فيهن أحد .

٥٢ – أخبرنا عبد الرحمان بن الحسن بن علي قـال : أخبرنا محمد بن إبراهيم [أخبرنا] محمد بن عبد الله بن سليمان [عن] منجاب بن الحرث [عن] طلق بن غنام النخعي عن حفص بن غياث ، عن ليث .

عن مجاهد قال : ما أنزل الله آية /٩/أ/ في القرآن إلا علي رأسها [١] .

٥٣ – اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن محمد الثقفي قراءة [اخبرنـا] موسى بن محمد بن علي بن عبد الله [اخبرنا] الحسن بن علويه القطان [اخبرنا] علي بن سيابـة [أخبرنا] محمد بن عيسى الوابشي [عن] شريك ، عن ابن إسحاق :

عن يزيد بن رومان قال : ما نزل في أحد من القرآن ما نزل في علي بن أبي طالب .

= ورواه ايضاً في ترجمة امير المؤمنين من حلية الاولياء: ج١/٦٨ قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، حدثنا احمد بن محمد الجمال [كذا] حدثنا ابو مسعود ، حدثنا سهل بن عبد ربه ، حدثنا عمرو بن ابي قيس عن مطرف ، عن المنهال بن عمرو ، عن التميمي .

عن ابن عباس قال : كنا نتحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم عهد الى علي سبعين عهداً لم يعهدها الى غيره. ورواه ايضاً في الباب : (٧٣) من كفاية الطالب ص ٢٩١ بسند ينتهي الى عبد الله بن محمد بن جعفر .

(١) أي ما أنزل الله آية فيها مدح المؤمنين إلا وعلي رأسها وأكمل افراد الممدوحين فيها .

٥٤ ـ أخبرنا ابو الحسن بن خزيمة ، وابو منصور التميمي قال [كذا] أخبرنا ابو الحسن السراج [عن] عبد الله بن غنام بن حفص [عن] علي بن حكيم الأودي [عن] شريك ، عن محمد بن إسحاق :

عن يزيد بن رومان قال : [ما أنزل في حق أحد [1]] ما أنزل في علي من الفضل في القرآن .

٥٥ ـ وفي رواية ابن المنذر إسماعيل بن أبان قال : حدثني يحيى بن سلمة ، عن زبيد بن الحرث عن عبد الرحمان بن أبي ليلى قال : لقد نزلت في علي ثمانين آية صفواً في كتاب الله ما يشركه فيها أحد من هذه الأمة .

٥٦ ـ اخبرنا علي بن احمد [2] [اخبرنا] محمد بن عمر [اخبرنا] احمد بن سعيد [اخبرنا] احمد بن محمد بن يحيى الطلحي قال : حدثني علي بن محمد بن عمر بن علي بن عمر ، عن أبيه عن جده قال : قال لي علي بن الحسين عليه‌السلام : نزل القرآن علينا ولنا كرائمه .

---

(١) بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق .

(٢) قال في المنتخب الورق ١١٠/أ: علي بن احمد بن عبدان بن محمد بن الفرج الأهوازي الجليل، ابو الحسن الحافظ المحدث بن المحدث، سمع ابوه الكثير، وحدث سنين بالجبال وخراسان ونيسابور وسجستان وغيرها من البلدان وهو راويه [كذا] مسند احمد بن عبيد الصفار ، الذي سمعت منه [كذا] كل الائمة والصدور [والصغار] والكبار ممن دب ودرج .

حدث عن والده ابي بكر احمد بن عبدان الحافظ الشيرازي ، وعن ابي الحسن بن احمد ابن عبيد بن اسماعيل الصفار ؛ وأبي بكر محمد بن احمد بن محمويه العسكري ، وأبي القاسم الطبراني، وأبي بكر بن الحساني وأبي يحيى بن مخلد الشيرازي وابن بجيد، وأبي عبدالله الشماز ؟ وطبقتهم عن مشايخ شيراز ، واصبهان وخراسان .

وخرج له ابو الفتح بن ابي الفوارس وغيره الفوائد، وهو على الجملة من كبار المحدثين المكثرين سماعاً ورواية .

[و] توفي بنيسابور سنة خمس عشرة وأربع مائة .

٥٧ — [وعن] فرات بن ابراهيم الكوفي [قـال حدثنا] احمد بن موسى [حدثنا] الحسين بن ثابت ، قال : حدثني أبي ، عن شعبة بن الحجاج عن الحكم [(١)] .

عن ابن عباس قال : أخذ النبي ﷺ يدي وبيـد علي بن أبي طالب وخلا بنا على ثبير ، ثم صلى ركعات ثم رفع يديه الى السماء فقال: إن موسى ابن عمران سألك ، وأنا محمد نبيك اسألك ان تشرح لي صدري وتيسر لي أمري وتحلل عقدة من لساني ليفقه بـه قولي واجعل لي وزيراً من اهلي علي ابن ابي طالب اخي اشدد بـه ازري واشركه في امري . قال ابن عباس : سمعت منادياً ينادي: يا احمد قد اوتيت ما سألت. فقال النبي [ﷺ] لعلي: يا ابا الحسن ارفع يدك الى السماء فادع ربك وسل يعطك . فرفع علي يده الى السماء وهو يقول: اللهم اجعل لي عندك عهداً ، واجعل لي عندك وداً فأنزل الله على نبيه : «إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمان وداً». فتلاها النبي [ﷺ] على اصحابه فتعجبوا من ذلك تعجباً شديداً، فقال النبي [ﷺ] : منها تتعجبون . إن القرآن اربعة ارباع فربع فينا اهل البيت خاصة وربع في اعدائنا ، وربع حلال وحرام، وربع فرائض واحكام وإن الله انزل في علي كرائم القرآن [(٢)] .

٥٨ — اخبرنا ابو القاسم الفارسي [اخبرنا] ابي [اخبرنا] ابو الحسن الحافظ [أخبرنا] ابو عبدالله المحاربي [اخبرنا] محمد بن الحسن السلولي [عن]

---

(١) وهذا رواه في الحديث الثالث من تفسير فرات، بحذف كثير في وسط الحديث ورواه من غير حذف في الحديث (٣١٥) منه في تفسير سورة مريم ص٨٩ باختلاف يسير في بعض الألفاظ، ورواه ايضاً ابن المغازلي في الحديث : (٣٧٩) من مناقبه .

(٢) وها هنا في الأصل هامش : « القرآن ستة آلاف وستمائة وستة وستين آية تقسم هـذا الحديث صحيح . م » .

صالح بن ابي الاسود ، عن حميد [جميل « خ »] ابن عبدالله النخعي عن زكريا بن ميسرة (١) .

عن الأصبغ بن نباتة قال : قال علي عليه السلام : نزل القرآن ارباعاً فربع فينا ، وربع في عدونا ، وربع تفسير سنن وأمثال وربع فرائض وأحكام فلنا كرائم القرآن .

[والحديث] رواه جماعة عن محمد بن الحسن كما رويت ، و [رواه] جماعة عن زكريا .

٥٩ ـ حدثونا عن ابي الحسين محمد بن عثمان النصيبي ، قال : اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي [اخبرنا] الحسين بن محمد بن مصعب [حدثنا] محمد /١٠/أ/ بن تسنيم [حدثنا] ابو طاهر الحسن بن محبوب ، عن ابي حمزة الثمالي عن ابي يحيى وهو زكريا بن ميسرة .

---

(١) ورواه بسند آخر عن الأصبغ بن نباتة، في الحديث الاول من تفسير فرات بن ابراهيم، وقال في الحديث الثاني منه : حدثنا احمد بن موسى قال: حدثنا الحسن بن اسماعيل بن صبيح، والحسن بن علي بن الحسن بن عبيدة بن عتبة بن نزار بن سالم السلولي، قال : حدثنا محمد بن الحسن بن مطهرة ، قال : حدثنا صالح ـ يعني ابن الأسود [كذا] ـ عن جميل بن عبد الله النخعي عن زكريا بن ميسرة ،

عن الأصبغ بن نباتة قال: قال علي بن ابي طالب عليه السلام : نزل القرآن أرباعاً : فربع فينا ، وربع في عدونا ، وربع أمثال وربع فرائض وأحكام ولنا كرائم القرآن .

وقال في باب فضل العلماء من مسند زيد ، متن الروض النضير : ج ٥ ص ٢١٦ : حدثني زيد بن علي ، عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام قال :

نزل القرآن على اربعة ارباع : ربع حلال وربع حرام ، وربع مواعظ وأمثال ، وربع قصص وأخبار .

عن الأصبغ بن نباتة قال : سمعت علياً يقول : نزل القرآن اثلاثا : ثلث فينا ، وثلث في عدونا ، وثلث فرائض واحكام وسنن وامثال .

٦٠ – وقال ابو بكر : حدثني الحسين بن ابراهيم بن الحسن الجصاص [حدثنا] حسين بن حكم – هو الحبري[1] – [حدثنا] حسن بن حسين، عن حسين ابن سليمان ، عن ابي الجارود .

عن الأصبغ بن نباتة ، عن علي قال : نزل القرآن اربعة ارباع : ربع فينا ، وربع في عدونا ، وربع حلال وحرام وربع فرائض واحكام ولنا كرائم القرآن .

٦١ – و [عن] نصر بن مزاحم عن ابي الجارود كذلك في العتيق .

٦٢ – وقال ابو بكر إسماعيل بن محمد المزني ، [اخبرنا] ابو غسان – [و] هو مالك بن إسماعيل النهدي – [اخبرنا] عبد السلام بن حرب، عن عبد العزيز بن سياه .

عن حبيب بن ابي ثابت قال: صنع لنا يوسف بن ماهك حمّاما وطعاما، ومعنا مجاهد وطاوس وعطاء فبدء بطاوس فطلى فقال مجاهد : لقد نزلت في علي سبعين آية ما شركه فيها احد . فقال عطاء : ما رأى ذلك له اصحابه فيثبت الى طاوس[2] فقال : يا بن السوداء [تتكلم بهذا ؟] اغسلوا عني لأكونن انا وهو اليوم حديثاً لأهل مكة . قال : فلم نزل به حتى سكن .

٦٣ – ورواه [ايضاً] ابن ابي شيبة ، عن عبيد الله بن موسى [عن] عبد العزيز بن سياه به [كذا] وقال : فطلوه وتحدث القوم فقال مجاهد :

---

(١) هذا هو الصواب ، وذكره الكاتب في جميع المواد بالمثناة التحتانية ، وهذا هو الحديث الأول من تفسير الحبري الورق ٢ب .

(٢) كذا في النسخة ، والصواب : « فوثب إليه طاووس » .

[لقد نزلت في علي سبعين آية ما شركه فيها احد] . فقال عطاء : ما عرف ذلك له اصحابه . فقال : يا صاحب الحمّام صب عليّ ١٠/ب الماء ، اما لو اترك انا وهو - يعني عطاء - لكنت انا وهو اليوم حديثاً بمكة . والباقي سواء .

٦٤ - ورواه [ايضاً] ابو عبد الله الحسين بن الحكم الحبري في تفسيره عن مالك بن إسماعيل به سواء .

٦٥ - قرأ على أبي محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري[١] في درب الزعفراني ببغداد من أصله فأقرّ به - وزعم بعض السادة انه أجاز لي الرواية عنه أبي[٢] - [حدثنا] أبو عبد الله محمد بن عمران بن موسى بن عبيد الله المرزباني قراءة عليه في شعبان سنة إحدى وثمانين وثلاث مائة ، [حدثنا] أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الحافظ قراءة عليه في قطيعة جعفر على باب داره في ذي الحجة سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة ، قال : حدثني الحسين

(١) قال في ترجمته تحت الرقم : (٣٩٣٠) من تاريخ بغداد : ج ٧ ص ٣٩٣ :

الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله ابو محمد الجوهري سمع أبا بكر ابن مالك القطيعي ، والحسين بن محمد بن عبيد العسكري ومحمد بن أحمد بن المتيم ، وعلي بن محمد ابن أحمد بن كيسان النحوي وأبا سعيد الحرقي ، وإبراهيم بن أحمد الخرقي ، وعبد العزيز بن جعفر الخرقي، وعلي بن محمد بن الفتح الملحي ومحمد بن أحمد بن يحيى العطشي وأبا حفص بن الزيات، وعلي بن محمد بن لؤلؤ . ومحمد بن المظفر ، وأبا عمرو بن حيويه وخلقاً كثيراً نحوهم .

كتبنا عنه وكان ثقة أميناً كثير السماع .

وهو شيرازي الأصل ، ومسكنه بدرب الزعفراني .

وسمعته [و] سئل عن مولده فقال : في شعبان من سنة ثلاث وستين وثلاث مائة .

ومات في ليلة الثلاثاء السابع من ذي القعدة سنة أربع وخمسين وأربع مائة ، ودفن في يوم الثلاثاء بالجانب الشرقي في مقبرة باب مبرز .

(٢) كلمتا أبي في الموردين ضربت عليهما في النسخة .

ابن الحكم الحبري الكوفي [حدثنا] حسن بن حسين ، عن حسين بن سليمان ، عن أبي الجارود .

عن الأصبغ بن نباتة ، عن علي بن أبي طالب قال : نزل القرآن أربعة أرباع : ربع فينا ، وربع في عدونا وربع حلال وحرام وربع فرائض وأحكام ، ولنا كرائم القرآن .

٦٦ ـ أخبرنا علي بن أحمد ، [أخبرنا] أحمد بن أبي [١] عبيد [عن] محمود بن محمد الحلبي [عن] عبيد بن حماد [عن] عطاء بن مسلم ، عن عبد الله ابن بشر ، عن عاصم .

عن زرّ ، عن علي قال : ما مرت المواسي على رأس رجل من قريش إلا وقد نزلت فيه آية من كتاب الله عز وجل .

---

(١) كلمتا أبي في الموردين ضربت عليهما في النسخة .

فصل (٦)

في انه المعنى ، بقوله تعـالى : « يا ايها الذين آمنوا » في كل القرآن وقد نزل في قريب من تسعين موضعاً من كتاب الله تعالى .

قول حذيفة بن اليمان فيه :

٦٧ — حدثناه أبو زكريا بن إسحاق [حدثنا] عبـــد الله بن إسحاق [حدثنا] محمد /١١/أ/ بن أحمد بن أبي العوام ، قال : حدثني أبي نوح بن محمد القرشي ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب .

عن حذيفة ان أناساً تذاكروا فقالوا : ما نزلت آية في القرآن [فيها] : « يا أيها الذين آمنوا » إلا في أصحاب محمد ﷺ فقال حذيفة : ما نزلت في القرآن « يا أيها الذين آمنوا » إلا كان لعليّ لبّها ولبابها .

٦٨ — أخبرناه أبو عبد الله الدينوري قال : حدثنا أحمد بن جعفر ابن حمدان بن عبد الله، قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن جعفر المستملي [حدثنا] إبراهيم بن الجنيد [حدثنا] الحسن بن حماد سجادة [١] [حدثنا] نوح ابن محمد ، عن الأعمش عن زيد بن وهب ، عن حذيفة به لفظا سواء .

---

(١) ويحتمل ضعيفاً ان يقرأ « ببخارا » .

٦٩ – [و] روي عن وكيع ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس ابن أبي حازم عن حذيفة مثله في العتيق .

قول عبد الله بن عباس فيه و [رواية] عكرمة عنه :

٧٠ ـ أخبرنا أبو نصر المفسر [أخبرنا] أبو عمرو بن مطر املاءاً [أخبرنا] سهل بن مردويه الأهوازي من لفظه [أخبرنا] سهل بن عثمان ، قال : أخبرنا عيسى بن راشد ، عن علي بن بذيمة ، عن عكرمة [١]

عن ابن عباس قال : ما انزل الله في القرآن آية : « يا أيها الذين آمنوا » إلا كان عليّ أميرها وشريفها، ولقد عاتب الله أصحاب محمد ﷺ ولم يذكر علياً إلا بخير .

٧١ – أخبرنا أبو القاسم القرشي وأبو سعيد الحيري ، وإسماعيل ابن الحسين التميمي قالوا : حدثنا حسين بن علي التميمي قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسين الخثعمي بالكوفة [أخبرنا] عباد بن يعقوب .

وأخبرنا أبو القاسم بن أبي الحسن الفارسي ، قال /١١/ب/: أخبرنا أبي قال : حدثنا محمد بن الحسن المحاربي [حدثنا] عباد بن يعقوب [حدثنا] عيسى بن أبي راشد [كذا] ، عن علي بن بذيمة ، عن عكرمة

---

(١) وقال القطيعي في الحديث: (٢٣٦) من باب مناقب علي عليه السلام من كتاب الفضائل:

حدثنا إبراهيم بن شريك الكوفي، قال : حدثنا زكريا بن يحيى الكسائي قال : حدثنا عيسى ابن راشد ، عن علي بن بذيمة ، عن عكرمة

عن ابن عباس قال : سمعته يقول : ليس من آية في القرآن « يا أيها الذين آمنوا » إلا وعلي رأسها وأميرها وشريفها ، ولقد عاتب الله أصحاب محمد في القرآن وما ذكر علياً إلا بخير .

وذكره في تعليقه عن مصادر ، اقول : ورواه ايضاً الطبراني كما في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١١٢ .

عن ابن عباس قال : مـا أنزلت في القرآن آية « يا أيها الذين آمنوا » إلا وعلي رأسها وأميرها ، ولقـد عاتب الله أصحاب محمد في غير آي من القرآن وما ذكر علياً إلا بخير . لفظاً واحداً .

٧٢ – وأخبرناه أبو عبد الله الثقفي قراءة [أخبرنا] أبو حذيفة أحمد ابن عليّ [أخبرنا] أبو عروبة الجواني [عن] عباد بن يعقوب الرواجني [عن] عيسى بن راشد به ، وقال «شريفها» بدل «أميرها» والباقي سواء .

٧٣ – ورواه عن عيسى يحيى الحماني ، وعنـه حسين الحبري باسناد الجوهري البغدادي (١) .

٧٤ – أخبرنا أبو بكر الحافظ ، قال أخبرني أبو نصر محمد بن أحمـد ابن تميم : ان أبا لبيد أخبرهم [عن] علي بن عبد الله الذهلي [عن] عيسى ابن راشد [الـ] كوفي ، عن عليّ بن بذيمة

عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : مـا ذكر الله في القرآن : « يا أيها الذين آمنوا » إلا وعليّ شريفها وأميرها ، ولقد عاتب الله أصحاب محمد في آي من القرآن وما ذكر علياً إلا بخير .

٧٥ ـ [وأيضاً] أخبرناه أبو عبد الله الشيرازي، قال : أخبرنا أبو بكر الجرجرائي[أخبرنا] أبو أحمد الجلودي البصري سنة سبع عشرة وثلاث مائة [عن] محمـد بن سهل [عن] زيد بن إسماعيل مولى الأنصـار ، [عن] معاوية بن هشام القصار ، عن عيسى بن راشد ، عن علي بن بذيمة

عن عكرمة عن ابن عباس قال : مـا في القرآن آية : « يا أيها الذين آمنوا » إلا عليّ سيدها وأميرها وشريفها وما من أحد من أصحاب محمد إلا وقد عوتب في القرآن إلا علي بن أبي طالب فإنه لم يعاتب /١٢/أ/ في شيء منه.

---

(١) ورواه في الحديث (٧) وتواليه من تفسير فرات ص ٣ بأسانيد .

٧٦ – أخبرنا أبو سعيد مسعود بن محمد القاضي بقراءتي عليه ، قال : أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد [أنبأنا] أبو أحمد محمد بن سليمان ابن فارس [عن] علي بن سلمة [عن] يحيى بن آدم [عن] عيسى ابن راشد [عن] علي بن بذيمة

عن عكرمة عن ابن عباس قال : ما نزل في القرآن : « يا أيها الذين آمنوا » إلا وعلي أميرها وشريفها ، ولقد عاتب الله المؤمنين في القرآن في غير آية ما فيهم عليّ .

٧٧ – أخبرنا ابو سعيد المعادي[١] [أخبرنا] ابو الحسين الكهيلي [أخبرنا] ابو جعفر الحضرمي [أخبرنا] منجاب بن الحرث ، قال : أخبرني عيسى بن راشد – شيخ كان يقرأ عليه القرآن عن علي بن بذيمة [٢]

عن عكرمة عن ابن عباس قال : ما أنزل الله قط « يا أيها الذين آمنوا » إلا وعلي أميرها وشريفها ، ولقد عاتب الله أصحاب محمد في غير مكان وما ذكر علياً إلا بخير .

و [رواه أيضاً] مجاهد بن جبر عن ابن عباس .

٧٨ – أخبرنا ابو سعد السعدي بقراءتي عليه من أصله العتيق [أخبرنا] ابو عبد الله محمد بن محمد بن علي بن خلف القرشي العطار المعروف بابن المحدر الكوفي بها ، [أخبرنا] أحمد بن عيسى العجلي من كتابه ، قال : حدثنا

---

(١) كذا في النسخة ، وهذا الصدر نفس ما ذكره تحت الرقم : ٢٢ ص ٢٥ و ٥٠ ص٧٧ و ١٠٢ ، ص ١٢٥ ، و ٤٥٢ ص ٥٣٦ و ٥٨٨ ص ٥٧٠ ، و ٨٣١ ص ٢٩٠ ج ٢ و ٨٦٥ ص ٣١٥ ، و ٨٧١ ص ٣٢٠ وفي الجميع ابو سعد .

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « أخبرني عيسى بن راشد شيخ كان يقرأ عليه القرآن علي بن بذيمة ، عن علي بن بذيمة » .

عباد بن يعقوب [عن] موسى بن عثمان الحضرمي ، عن الأعمش [١] :

عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : ما أنزل الله آية : «يا أيها الذين آمنوا» إلا وعلي رأسها وأميرها .

٧٩ - أخبرناه ابو بكر الحارثي [أخبرنا] ابو الشيخ باصبهان [أخبرنا] ابو بكر بن أبي داود[أخبرنا] عباد بن يعقوب لفظاً سواءاً إلا ما غيرت[٢].

---

(١) وقال أبو نعيم - في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من حلية الأولياء : ج ٦٤/١ - : حدثنا محمد بن عمر بن غالب، حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة ، قال: حدثنا عباد بن يعقوب، حدثنا موسى بن عثمان الحضرمي ، عن الأعمش

عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أنزل الله آية فيها : « يا ايها الذين آمنوا » إلا وعلي رأسها وأميرها .

قال أبو نعيم لم نكتبه مرفوعاً إلا من حديث ابن أبي خيثمة والناس رووه موقوفاً .

أقول : ورواه عنه الخوارزمي في الفصل (١٧) من مناقبه ص ١٨٨ . ورواه ايضاً موقوفاً بثلاثة أسانيد في الحديث (٩٢٨) من ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق .

ورواه ايضاً عن أبي نعيم في الباب : (٣١) من كفاية الطالب ص ١٣٩ ، قال : أخبرنا أبو طالب بن محمد وغيره ببغداد ، أخبرنا محمد بن عبد الباقي ، أخبرنا حمد بن أحمد بن الحسن [المتوفي ٤٨٦ ، المترجم في تذكرة الحفاظ : ١٣٢١/٤ ، والعبر : ٣١/٤] حدثنا أحمد ابن عبد الله الحافظ ، حدثنا محمد بن عمر بن غالب ...

ورواه في هامشه عن نظم درر السمطين ٨٩ عن أبي برزه الأسلمي .

(٢) ورواه ايضاً في الباب : (٣١) من كفاية الطالب ص ١٤٠ ، قال اخبرنا محمد ابن عبد الواحد بن المتوكل ، عن ابي بكر بن نصر ، اخبرنا ابو القاسم بن احمد ، اخبرنا ابو عبد الله بن محمد ، حدثنا احمد بن سليمان النجاد ، حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، حدثنا عباد بن يعقوب ، حدثنا عيسى بن راشد ، عن علي بن بذيمة ، عن عكرمة

عن ابن عباس قال : ما نزلت آية فيها : « يا أيها الذين آمنوا » إلا وعلي رأسها واميرها وشريفها ، ولقد عاتب الله عز وجل اصحاب محمد صلى الله عليه وآله في غير آي من القرآن ، وما ذكر علياً إلا بخير . =

٨٠ – أخبرناه ابو القاسم الفارسي ، قال : اخبرنا محمد بن القاسم المحاربي [عن] عباد ، به كلفظ أبي سعد سواء .

و [رواه أيضاً] خصيف عنه /١٢/ب .

٨١ – حدثنا ابو بكر بن مؤمن عبدويه بن محمد [كذا] بشيراز ، [حدثنا] سهل بن نوح الجنابي [حدثنا] يوسف بن موسى العطار ، عن وكيع ، عن سفيان ، عن خصيف :

عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : ما أنزل الله في القرآن « يا أيها الذين آمنوا» إلا كان علي بن أبي طالب أميرها وشريفها، لأنه أول المؤمنين ايماناً.

ورواه جماعة عن عيسى به .

٨٢ – أخبرنا ابو جعفر محمد بن ظريف [اخبرنا] عيسى بن راشد به، قال : ما أنزل الله في القرآن : « يا أيها الذين آمنوا » إلا وعلي أميرها وشريفها ، ولقد عاتب الله أصحاب محمد في غير آية من القرآن وما ذكر علياً إلا بخير .

قال ابن طريف : قلت لعيسى : سمعته من علي بن بذيمة ؟ قال : نعم .

رواه عنه إسماعيل بن أمية ، وقاسم بن الضحاك وسفيان الثوري ، ويحيى بن عبد الحميد الحماني ومحمد بن عمر ، وتابعه هارون وجعفر عنه .

٨٣ – أخبرنا ابو عبد الله الشيرازي قال : اخبرنا ابو بكر الجرجرائي قال : حدثنا ابو احمد البصري قال : حدثني محمد بن زكريا الغلابي [عن] ايوب بن سليمان [عن] محمد بن مروان

= ثم قال صاحب الكفاية : هكذا رواه النجاد ، ووقع إلينا عالياً من هذا الطريق .

اقول : ورواه في الحديث : (٩٢٨) وتواليه من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق بطرق ستة .

عن جعفر بن محمد قال قال ابن عباس : ما ذكر الله جل جلاله [ثناؤه «خ»] في كتابه : « يا أيها الذين آمنوا » إلا وعلي أميرها .

٨٤ ـ أخبرني ابو بكر الحافظ ، قال : أخبرنا ابو محمد [احمد «خ»] الحافظ ، قال : أخبرنا محمد بن الحسين الخثعمي [عن] عبد الله بن سعيد [عن] عبدالله بن الخراش عن العوام بن حوشب [1]

عن مجاهد قال [كذا] : ما كان في القرآن : « يا أيها الذين آمنوا » فإن لعلي سابقة ذلك وفضيلته .

٨٥ ـ أخبرناه ابو بكر الحارثي قال: اخبرنا ابو الشيخ عمر بن عبد الله ابن ١٣/أ/ الحسن[أخبرنا] ابوسعيد الأشج[أخبرنا]عبدالله بن خراش الشيباني.
[و] اخبرناه ابو عبد الله الشيرازي قال : أخبرنا ابو بكر الجرجرائي [أخبرنا] ابو أحمد البصري قال : حدثني المغيرة بن محمد ، قال : حدثني أحمد بن محمد [عن] إسماعيل بن أبان [عن] عبدالله بن خراش، عن العوام

عن مجاهد قال : كل شيء في القرآن : « يا أيها الذين آمنوا » فإن لعلي سبقه وفضله .

---

(١) وقال فرات بن ابراهيم ـ في الحديث (٨) من تفسيره ص ٣ ـ : حدثنا الحسن ابن علي بن هاشم قال : حدثنا ابو سعيد ـ يعني الاشج ـ قال : حدثنا عبد الله بن خراش ، عن العوام بن حوشب عن مجاهد قال :

كل شيء في القرآن « يا ايها الذين آمنوا » فإن لعلي سابقته وفضيلته لأنه سبقهم الى الإسلام .

(في) ذكر ما نزل فيهم من القرآن على التفصيل
و (على) ترتيب الســـور

[١] فمن سورة الفاتحة [نزل فيهم عليهم السلام] قوله عزّ اسمه :

« إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ »

٨٦ – اخبرنا الحاكم الوالد ابو محمد عبد الله بن أحمد [أخبرنا] ابو جعفر عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ ببغداد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني حامد بن سهل، قال : حدثني عبدالله بن محمد العجلي، قال [حدثنا] إبراهيم ابو جابر ، عن مسلم بن حنان [١]

عن أبي بريدة في قول الله : « إهدنا الصراط المستقيم » قال : صراط محمد وآله .

٨٧ – أخبرنا عقيل بن الحسين الفسوي [٢] [أخبرنا] علي بن الحسين

(١) ورواه الحافظ ابن شهر آشوب عن تفسير الثعلبي عن ابن شاهين عن رجاله عن مسلم ابن حيان ... كما في البرهان : ١/٥٢ ط ٣ .

(٢) قال في المنتخب الورق ١١٧ ، ب : عقيل بن الحسين بن محمد بن علي بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب السيد ابو العباس الفرغاني ثم الفارسي ، كبير جزيل النعمة ، فرغاني المنشأ ، علوي المحتد سمع الكثير ، وورد خراسان سنةخمس وخمسين وثلاث مائة، وحج حجات، وقدم للحجة الخامسة سنة ست وعشرين، وخرج وتوفي بزنجان في ذهابه وذمي الى نيسابور سنة سبع وعشرين [واربعمائة] .
حدث عن ابى المفضل محمد بن عبد الله الشيباني وغيره .

ابن قيدة الفسوي [أخبرنا] ابو بكر محمد بن عبد الله [أخبرنا] ابو أحمد محمد بن عبيد ببغداد [أخبرنا] عبدالله بن أبي الدنيا ، قال : حدثنا وكيع بن الجراح قال : حدثنا سفيان الثوري عن أسباط ومجاهد

عن ابن عباس في قول الله تعالى: «إهدنا الصراط المستقيم» قال: يقول: قولوا معاشر العباد : اهدنا إلى حب النبي وأهل بيته [١] .

٨٨ـ أخبرنا أبو الحسن المعادني[٢] بقراءتي عليه من أصله، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي الفقيه قال : حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال : حدثنا عبد الرحمان بن أبي حاتم [حدثنا] هارون بن ١٣/ب إسحاق قال : حدثني عبدة بن سليمان [حدثنا] كامل بن العلاء [كذا] [حدثنا] حبيب ابن أبي ثابت ، عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن أبي طالب: أنت الطريق الواضح وأنت الصراط المستقيم ، وأنت يعسوب المؤمنين .

٨٩ ـ وأخبرنا ايضاً أبو جعفر [عن] محمد بن علي العلوي عن عمّه محمد ابن أبي القاسم ، عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان ، عن المفضل، عن جابر بن يزيد ، عن أبي الزبير

عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله جعل علياً وزوجته وأبناء [ه] حجج الله على خلقه وهم أبواب العلم في أمتي من اهتدى بهم هدي الى صراط مستقيم .

٩٠ ـ أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن علي المعمري ، [أخبرنا]

---

(١) ورواه ايضاً الحافظ السروي عن تفسير وكيع بن الجراح... وفيه : ارشدنا الى حب محمد واهل بيته . كما في البرهان : ١/٥٢ وكما في الباب (٤٠) من غاية المرام ٢٤٦ .

(٢) كذا هنا في المتن ، وكتب في الهامش : « المغازلي » ظ .

أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين الفقيه [أخبرنا] أبي ، [أخبرنا] سعد ابن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن العباس بن معروف ، عن الحسين بن زيد ، عن اليعقوبي ، عن عيسى بن عبد الله العلوي عن أبيه

عن أبي جعفر الباقر ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : من سرّه [من أرد «خ»] ان يجوز على الصراط كالريح العاصف ويلج الجنة بغير حساب فليتول وليي ووصيي وصاحبي وخليفتي على أهلي علي بن أبي طالب ، ومن سره [ومن أراد «خ»] ان يلج النار فليترك ولايته فوعزة ربي وجلاله إنه لباب الله الذي لا يؤتى إلا منه ، وانه الصراط المستقيم وانه الذي يسأل الله عن ولايته يوم القيامة .

٩١ ـ أخبرنا أبوعبد الله محمد بن عبد الله بن أحمدالفسوي بقراءتي/١٤/أ عليه من أصله [أخبرنا] أبو يعقوب بن يوسف بن مكي الزنجاني بهمذان [أخبرنا] أبو بكر أحمد بن سليمان ببغداد ، قال: قرىء على هلال بن العلاء الرقي وأنا أسمع ، قال : حدثني أبي ، عن الدراوردي عن مكحول ، عن محمد بن المنكدر (١)

عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ : اهتدوا بالشمس ، فإذا غاب الشمس فاهتدوا بالقمر ، فإذا غاب القمر فاهتدوا بالزهرة ، فإذا غابت الزهرة فاهتدوا بالفرقدين . فقيل : يا رسول الله ما الشمس وما القمر وما الزهرة وما الفرقدان ؟ قال: الشمس أنا، والقمر علي والزهرة فاطمة ، والفرقدان الحسن والحسين عليهم السلام .

---

(١) ويجيء أيضاً بسند آخر في الحديث (٩٠٧) الورق ١٦٠ / أ . ورواه بسندين آخرين عن جابر ، في الباب (٤٨) من معاني الاخبار ، ص ١١٤ . وبسند آخر في الحديث : (٣٨) من الجزء (١٨) من امالي الطوسي ١٣٠ .

٩٢ – حدثني أبو بكر النجار عنه [١] قال : [حدثنا] أبو القاسم عبد الرحمان ، ومحمد بن عبد الرحمان الحسني [حدثنا] فرات بن إبراهيم الكوفي، قال : حدثني الحسين بن سعيد [حدثنا] عبد الرحمان بن سراج [حدثنا] يحيى بن مساور ، عن إسماعيل زياد [كذا]

عن سلام بن المستنير الجعفي قال : دخلت على أبي جعفر – يعني الباقر – فقلت : جعلني الله فداك إني أكره ان أشق عليك فإن أذنت لي ان أسألك [كذا] فقال : سلني عما شئت فقلت : أسألك عن القرآن ؟ قال : نعم . قلت قول الله تعالى في كتابه: «هذا صراط علي مستقيم» [٤١/الحجر: ١٥] قال : صراط علي بن أبي طالب . فقلت : صراط علي بن أبي طالب ؟ فقال : صراط علي بن أبي طالب .

٩٣ – حدثني علي بن موسى بن إسحاق، عن محمد بن مسعود بن محمد، [عن] علي بن محمد ، قال : حدثني أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي ابن الحكم عن ربيع المسلي :

عن عبد الله بن سليمان قال : قلت لأبي عبد الله : « قد ١٤/ب جاءكم برهان من ربكم » [١٧٤/النساء : ٤] قال : البرهان محمد ، والنور علي ، والصراط المستقيم علي .

---

(١) كذا هنا ، ويجيء هذا السند في الحديث : (١١٠٠) ص ٥٠٩ هكذا : « حدثني ابو بكر النجار ، عن ابي القاسم عبد الرحمان بن محمد الحسني » . ثم ان الظاهر ان ابا بكر هذا هو ما ترجمه في تلخيص السياق ذيل تاريخ النيسابور الورق ١١٨ /أ/ ، حرف العين قال : عتيق ابن محمد المروزي الفدار [ظ] الوكيل ابو بكر النجار اديب حاسب ثقة متعبد ، تفقه وتعبد في عنفوان شبابه، ثم اشتغل بالكسب في كهولته، سمع الكثير ، قال الحسكاني : سمع مني وسمعت منه ، وتوفي سنة (٤٥٧) .

٩٤ ـ وقال : [أخبرنا] محمد بن الحسن ، عن الحسن بن خرزاد ، عن البرقي ، عن علي ، عن سعد

عن أبي جعفر ، قال : آل محمد الصراط الذي دل الله عليه .

٩٥ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن فارس ، عن محمد بن عبد الله ، عن محمد بن بكير بن عبد الله الواسطي عن أبيه قال :

حدثني أبو بصير ، عن أبي عبد الله قال : الصراط الذي قال إبليس : « لأقعدن لهم صراطك المستقيم » [١٦/الأعراف] فهو علي .

٩٦ ـ حدثنا الحسين قال : أخبرنا محمد بن علي الصيرفي، عن أبي جميلة قال : حدثنا عبد الله بن أبي جعفر [كذا] قال : حدثني أخي عن قوله: « هذا صراط عليّ مستقيم » قال : هو أمير المؤمنين .

٩٧ ـ أخبرنا أبو سعيد المعداني ، قال : أخبرنا أبو محمد الشيباني [أخبرنا] أبو حامد [أحمد] بن [محمد] السوقي [1] فيما قرىء عليه سنة ثمان عشرة [أنبأنا] أبو الأزهر [أحمد بن الأزهر] أنبأنا عبد الرزاق ، أنبأنا يحيى بن العلاء ، عن سفيان الثوري [عن] أبي إسحاق ، عن زيد ابن يثيع ، عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : [إن] وليتموها أبا بكر فزاهد في الدنيا ، راغب في الآخرة وفي جسده ضعف ، وإن وليتموها عمر فقويّ أمين لا تأخذه في الله لومة لائم ، وإن وليتموها علياً يقيمكم على صراط مستقيم [2] .

---

(١) كذا في النسخة، وفي الحديث : (١١١٢) من ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق : « ابو حامد بن الشرقي » . وبين المعقوفات أيضاً ما خوذ منه .

(٢) هـذا الحديث مع الأحاديث الثلاثة الآتية يشتركان في نكارة المتن ، وكون متنها من مختلقات القوم ، وهذا أمر ظاهر قد بلغ من الظهور مرتبة بحيث حكم بنكارته من توغل في =

٩٨ – حدثنا القاضي الإمام أبو العلاء صاعد بن محمد رحمه الله املاءاً ، [حدثنا] أبو الحسين أحمد بن محمد بن عمر [حدثنا] أبو حامد أحمد ابن محمد الحافظ [حدثنا] أبو الأزهر [حدثنا] عبد الرزاق [حدثنا] يحيى ابن أبي /١٥/أ/ العلاء ، عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق ، عن زيد ابن يثيع

عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : إن وليتموها أبا بكر فزاهد في الدنيا راغب في الآخرة وفي جسمه ضعيف ، وان وليتموها عمر فقوي أمين لا يأخذه في الله لومة لائم وان وليتموها علياً يقيمكم على صراط مستقيم.

٩٩ – أخبرنا ابو الحسن العبداني [أخبرنا] ابو القاسم الطبراني [أنبأنا] الحسين بن علوية القطان [انبأنا] عبد السلام بن صالح ابو الصلت

= العصبية والمحاماة لهاضمي أهل البيت مثل الحافظ الذهبي فإنه قال في تلخيص المستدرك: ج٣ ص ٧٠ حيث قال الحاكم : صحيح قلت : [بل] ضعيف [وابن مرزوق وان اختلف فيه قول] ابن معين وقد اخرج له مسلم؛ لكن هذا الخبر منكر . أقول : وأدرجه ابن الجوزي في الواهيات كما في ذيل الخلافة من منتخب كنز العمال بهامش مسند : ١٩١/٢ . وليعلم ان بين المعقوفين لم يكن في النسخة بل كان محله بياضاً واقتطفناه من ترجمة الرجل ، فمن شك فيه فليعرض عنه ويأخذ ببقية الكلام .

واما من حيث السند فلكل واحد منها عند القوم جهة ضعف ويكفينا لضعف الاول والثاني اشتمالها من حيث السند على يحيى بن العلاء الذي اتفقت ائمة القوم على ضعفه وكونه من الكذابين قال في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب : ج ١١ ، ص ٢٦١ : قال احمد : كذاب يضع الحديث . وقال ابن عدي : الضعف على رواياته بين ، وأحاديثه موضوعات . وراجع الترجمة فإنها مشحونة بأمثال هذه التعبيرات من اكابر القوم ، وهذا الذي قيل فيه يغنيك عما قيل في سواه من سلسلة السند .

الهروي [انبأنا] عبد الله بن نمير (١) عن سفيان الثوري عن شريك عن ابي اسحاق ، عن زيد بن يثيع

عن حذيفة قال : ذكرت الخلافة او الامارة عند رسول الله ﷺ فقال : [إن وليتموها أبا بكر تجدوه ضعيفاً فيبدنه قوياً في أمر الله، وإن وليتموها عمر ، تجدوه قوياً في بدنه قوياً في أمر الله ، وإن وليتموها (٢)] علياً تجدوه هادياً مهدياً يسلك بكم الطريق المستقيم .

١٠٠ – أخبرنا محمد بن علي [أخبرنا] محمد بن الفضل [اخبرنا] محمد بن إسحاق [اخبرنا] محمد بن عبد الملك بن زنجويه [اخبرنا] زيد بن حبيب [اخبرنا] فضيل بن مرزوق الرواسي (٣) [اخبرنا] ابو اسحاق عن زيد بن يثيع : عن علي عليه‌السلام عن النبي ﷺ قال: إن تستخلفوا ابا بكر تجدوه صلباً اميناً ، زاهداً في الدنيا راغباً في الآخرة ، وإن تؤمّروا عمر تجدوه قوياً اميناً لا تأخذه في الله لومة لائم وإن تؤمّروا علياً – ولا أظنهم فاعلين – يسلك بهم الصراط المستقيم .

١٠١ – حدثنا الحاكم ابو عبدالله الحافظ قراءة عليه في أماليه [حدثنا] ابو بكر ابن أبي /١٥/ب دارم الحافظ [حدثنا] الحسين بن علويه [حدثنا]

---

(١) سلسلة هذا السند أيضاً ضعيفة عند القوم لا سيا عبدالله بن نمير ، فإنه لا ترجمة له ، وذكره في ترجمة سعيد بن دهثم من الميزان ولسانه : ج ٣ ص ٢٦ وقال : ومن هو ابن نمير ؟ وقال في آخرها : انه غير معروف بالنقل .

(٢) بين المعقوفين كان ساقطاً من النسخة .

(٣) قال في ترجمته من تهذيب التهذيب : ج ٨ ص ٢٩٩ : قال ابن ابي حاتم عن ابيه : [انه] صالح الحديث صدوق يهم كثيراً يكتب حديثه . قلت : يحتج به ؟ قال : لا . وقال النسائي : ضعيف . والحديث اخرجه ابن الجوزي في الواهيات ، كما في هامش مسند احمد : ج ١٩١/٢ .

ابو الصلت الهروي [حدثنا] عبد الله بن نمير [عن] سفيان الثوري عن شريك ، عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع :

عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : وإن تولوا علياً تجدوه هادياً مهدياً يسلك بكم الطريق المستقيم .

١٠٢ ـ اخبرنا الحاكم ابو سعد المعادني [1] [اخبرنا] ابو الحسين الكهيلي [اخبرنا] ابو جعفر الحضرمي [أخبرنا] أبو بكر ؛ وعثمان ابنا أبي شيبة ، ويحيى بن عبد الحميد ، قالوا حدثنا شريك عن أبي اليقظان عن أبي وائل [2] .

---

(١) كذا هنا ، وتقدم هذا الصدر في الحديث : (٥٠) ص ٣٩ وفيه المعاري ؟ وذكرنا في تعليق الحديث : (٢٢) ص ٢٥ ، ان في جل الوارد من النسخة « ابو سعد المعادي » بالدال فراجع ، نعم يجيء مثل ما هنا تحت الرقم : (٢٠١) ص ٢٠٠ « ابو سعد الصفار المعادني » ؟.

(٢) ابو اليقظان هو عثمان بن عمير . وأبو وائل هو شقيق بن سلمة .

والحديث رواه ايضاً ابو نعيم في ترجمة امير المؤمنين من حلية الاولياء : ج ١ / ٦٤ . قال: حدثنا جعفر بن محمد بن ابي عمرو ، حدثنا ابو حصين الوادعي حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، حدثنا شريك ، عن ابي اليقظان ، عن ابي وائل

عن حذيفة بن اليمان قال : قالوا : يا رسول الله ألا تستخلف علياً ؟ قال : ان تولوا علياً تجدوه هادياً مهدياً يسلك بكم الطريق المستقيم .

[قال : و] رواه النعمان بن ابي شيبة الجندي ، عن الثوري ، عن ابي إسحاق ، عن زيد ابن يثيع ، عن حذيفة نحوه .

حدثنا سليمان بن احمد ، حدثنا عبدالله بن وهيب الغزي ، حدثنا ابن ابي السري ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا النعمان بن ابي شيبة الجندي عن سفيان الثوري ، عن ابي إسحاق ، عن زيد بن يثيع .

عن حذيفة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان تستخلفوا عليا ـ وما أراكم فاعلين ـ تجدوه هاديا مهديا يحملكم على المحجة البيضاء .
=

عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : إن تولوا علياً — ولن تفعلوا — تجدوه هادياً مهدياً يسلك بكم الطريق .

١٠٣ — وبه [أخبرنا] أبو جعفر [عن] جعفر بن حميد ، [عن] عبد الله ابن بكير ، عن حكيم بن جبير [ظ] عن اليمان مولى مصعب بن الزبير قال[1]:

من ترون أنهم يولون الأمر غداً ؟ قالوا :

قال : فأين هم عن علي بن أبي طالب يحملهم على الطريق المستقيم .

١٠٤ — أخبرناه ابو سعد عبد الرحمان بن الحسن [أخبرنا] محمد بن إبراهيم بالكوفة [عن] محمد بن عبدالله بن سليمان [عن] محمد بن سهل ابن عسكر [عن] عبد الرزاق قال : ذكر الثوري عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع

عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : إن وليتموها علياً فهادٍ مهتدٍ يقيمكم على صراط مستقيم .

قيل لعبد الرزاق : سمعت هـذا من الثوري ؟ فقال : حدثنا يحيى بن العلاء وغيره عن الثوري . ثم سألوه مرة ثانية فقال : حدثنا النعمان بن أبي

= [و] رواه إبراهيم بن هراسة، عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن علي رضي الله تعالى عنه .

حدثنا نذير بن جناح القاضي ، حدثنا إسحاق بن محمد بن مهران، حدثنا أبي ، حدثنا إبراهيم ابن هراسة [عن الثوري ، عن أبي إسحاق] عن زيد بن يثيع ، عن علي عن النبي صلى الله عليه.

والحديث الأول رواه عنه في الباب : (٣٥) من كفاية الطالب ص ١٦٢ .

ورواه في هامشه عن مجمع الزوائد : ج ٨ ص ٣١٤ ، عن عبدالله بن مسعود .

(١) ما أبقيناه خالياً كان في النسخة بياضاً ولكن لا بهذه السعة، بل بقدر عشر كلمات بقلمي .

شيبة ويحيى بن أبي العلاء ، عن سفيان بن ١٦/أ سعيد الثوري .

١٠٥ – حدثني ابو عثمان الزعفراني [حدثنا] ابو عمرو السناني [حدثنا] ابو الحسن المخلدي [عن] يونس بن عبد الأعلى [عن] ابن وهب [قال]:

قال عبد الرحمان بن زيد بن أسلم ، عن أبيه في قول الله تعالى « صراط الذين أنعمت عليهم » قال : النبي ومن معه وعلي بن أبي طالب وشيعته .

[٢] [ومن سورة البقرة أيضاً نزل فيهم] قوله عز اسمه :

« هُــدىً لِلمُتَّقِينَ » [٢/البقرة]

١٠٦ – أخبرنا عقيل بن الحسين بقراءتي عليه من أصله [أخبرنا] علي ابن الحسين [أخبرنا] محمد بن عبيدالله، عن أحمد بن عبدالله الدقاق ببغداد، [عن] عبد الله بن [ثابت المقري [١]] قـال : حدثني أبي ، عن الهذيل ابن حبيب بن أبي صالح عن الضحاك [٢] :

عن عبدالله بن عباس في قول الله عزّ وجل : « ذلـك الكتاب لا ريب فيه » يعني لا شك فيه أنــه من عند الله نزل « هدى » يعني بياناً ونوراً « للمتقين » علي بن أبي طالب الذي لم يشرك بالله طرفة عـين ، اتقى الشرك وعبادة الأوثان وأخلص لله العبادة، يبعث الى الجنة بغير حساب هو وشيعته.

---

(١) بين المعقوفين اخذناه من الحديث : « ١١٢ » الآتي .

(٢) بين قوله « صالح » و « الضحاك » كان في الاصل بياضا بمثل ما ترى والظاهر انه كان: عن ابيه عن جده .

[٣] و [مما نزل فيهم عليهم السلام هو] قوله سبحانه :

« وَأُولَـٰئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ » [٤/البقرة]

١٠٧ - أخبرنا محمد بن علي بن محمد المقري: ان أبي قال : حدثني ابو محمد بن بندار بن إبراهيم الفقيه الجرجاني بقدارة [حدثني] ابو حاتم سهل ابن السري الخضر الحافظ [حدثنا] الحسين بن الحسن بن الوضاح [حدثنا] محمد بن يحيى بن ضريس[بفيد]، قال: حدثني عيسى بن عبدالله بن عبيدالله ابن عمر بن علي بن أبي طالب [قال : حدثني] أبي ، عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال :

قال لي سلمان الفارسي: ما طلعت على ١٦/ب رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم] يا [أ] با حسن وأنا معه إلا ضرب بين كتفيّ وقال : يا سلمان هذا وحزبه هم المفلحون .

١٠٨ - أخبرناه ابو بكر المعمري بقراءتي عليه[١] [أخبرنا] ابو جعفر

---

(١) قال في المنتخب الورق ١١/ب : محمد بن أحمد بن علي ابو بكر المعمري الاديب ثقة مشهور كان يقصد للتأديب ، وتخرج به جماعة من أولاد المشايخ ، توفي في الحرم سنة ثمان وعشرين وأربعمائة ، وتوفي قبله ابنه ابو الحسن علي بن محمد بأربعة أشهر .

الفقيه املاءاً ، [أخبرنا] علي بن احمد بن موسى الدقاق، [أخبرنا] ابو العباس أحمد بن زكريا القطان [أخبرنـــا] بكر بن عبد الله بن حبيب [أخبرنا] عمرو بن عبدالله [أخبرنا] الحسن بن الحسين بن عاصم : [عن] عيسى بن عبيدالله بن محمد بن عمر بن علي ، عن أبيه ، عن جده عن علي قال : حدثني سلمان الخـــير فقال : يا (أ) با الحسن قلّما أقبلت أنت وأنا عند رسول الله إلا قال : يا سلمان هذا وحزبه هم المفلحون يوم القيامة .

١٠٩ — ورواه عن الحسن حسين بن الحكم الحبري ، بإسناد [ه عن] الجوهري البغدادي [١] .

وأخبرنا [ه] أبو القاسم سهل بن محمد بن عبد الله الإصبهاني بقراءتي عليه من أصله العتيق [أخبرنا السيد] أبو الحسن محمد [بن علي بن الحسين بن] علي الحسني [أخبرنا] أبو علي محمد بن عبد الرحمان الكسائي [أخبرنا] عبد الله بن صالح البزاز [أخبرنا] محمد بن يحيى بفيد [أخبرنا] عيسى ابن عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه‌السلام [قال: أخبرنا] أبي ، عن أبيه عن جده .

---

(١) كذا في النسخة ، وفي الحديث الاول من كتاب ما نزل من القرآن في علي للحبري قال :

حدثنا ابو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني قـــال : حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن عبيد الحافظ – قراءة عليه في باب منزله في قطيعة جعفر يوم الاحد لليلتين بقيتا من ذي الحجة سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة – قال: حدثنا الحسين بن الحكم الحبري الكوفي، قال : حدثنا حسن ابن حسين ، قال : حدثنا عيسى بن عبدالله ، عن أبيه عن جده قال :

كان سلمان يقول : يا معشر المؤمنين تعاهدوا ما في قلوبكم لعلي – صلوات الله عليه – فإني مـــا كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قط فطلع علي إلا ضرب النبي صلى الله عليه بين كتفيه ، ثم قال : يا سلمان هذا وحزبه هم المفلحون .

وراجع الى الحديث : (٥٤٨) وتواليه من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق فإن فيه فوائد جمة .

عن علي قال [قال] لي سلمان : قلما [أ] طلعت على رسول الله ﷺ وأنا معه إلا ضرب بين كتفي فقال: يا سلمان هذا وحزبه [هم] المفلحون[١].

قال السيد أبو الحسن : قد وهم فيه ، وعيسى بن محمد بن عبد الله بن عمر ابن محمد ؛ هو ابن الحنفيه الفقيه فيما أظن ، والله أعلم .

١١٠ - حدثنا أبو بكر الحافظ بقراءته علينا من أصله [أخبرنا] أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فناكي بالرّي ان محمد /١٧/أ/ بن هارون الروياني أخبرهم [عن] محمد بن يحيى بن ضريس الفيدي [عن] عيسى بن عبد الله قال : حدثني أبي عن أبيه عن جده

عن علي بن أبي طالب قال : قال لي سلمان : قلّما أطلعت على رسول يا [أ] با حسن وأنا معه إلا ضرب بين كتفي وقال : يا سلمان هذا وحزبه المفلحون .

(١) كذا في النسخة ، ومن قوله: «أخبرنا السيد ابو الحسن» الى آخره رواه ابن عساكر في الحديث : (٨٤٧) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق عن زاهر بن طاهر، عن ابي سعد محمد بن عبد الرحمان عن السيد ابي الحسن الخ غير انه لم يذكر ما هنا من قوله : « علي الحسني » .

[٤] [مما نزل فيهم عليهم السلام] قوله تعالى :

« وإذا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ » [١٣/البقرة]

١١١ — [أخبرنا] محمد بن الحسين بن موسى املاءاً [أخبرنا] علي ابن محمد القزويني [أخبرنا] محمد بن محمد [بن] مخلد العطار [عن] أحمد ابن إسحاق بن يوسف الرقي [عن] عبد الله بن جعفر عن محمد بن مروان ، عن الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « آمنوا كما آمن النـاس » قال : علي ابن أبي طالب وجعفر الطيـار ، وحمزة وسلمان وأبو ذر ، وعمّار ، ومقداد ، وحذيفة [بن] اليمان وغيرهم .

[٥] [ومـــا نزل فيهم عليهم السلام] قوله تعالى :

« وإذا لَقُوا الّذِينَ آمَنُوا قَالُوْا آمَنَّا » [١٤/البقرة]

١١٢ – أخبرنا ابو العباس العلوى [أخبرنا] ابو الحسن الفسوي [أخبرنا] ابو بكر الشيرازي قـــال : حدثنا ابو عمرو بن السماك ببغداد ، في درب الضفادع [حدثنا] عبد الله بن ثابت المقري قال: حدثني أبي ، عن الهزيل عن مقاتل .

عن محمد بن الحنفية قال : بينما أمير المؤمنين علي بن أبي طـــالب قد أقبل من خارج المدينـــة ومعه سلمان الفارسي وعمّار ، وصهيب والمقداد ، وأبو ذرّ ، إذ بصر بهم عبـد الله بن أبي بن سلول المنافق ومعه أصحابه ، فلما دنى أمير المؤمنين قال عبـد الله بن أبي : مرحباً بسيد بني هاشم وصي رسول الله وأخيه وختنه وأبي السبطين الباذل له ماله ونفسه [١] فقال /١٧/ب/ ويلك يا بن أبي أنت منافق أشهد عليك بنفاقك . فقـال بن أبي : وتقول مثل هذا لي ؟ ووالله إني لمؤمن مثلك ومثل أصحابك . فقال عليّ ثكلتك

---

(١) وفي الباب (١١١) من غاية المرام ٣٩٥ عن موفق بن احمد . حديث واحد. وفي تاليه عن تفسير الامام حديث واحد .

أمك مـا انت إلا منافق . ثم أقبل الى رسول الله ﷺ فأخبره بمـا جرى فأنزل الله تعالى : « وإذا لقوا الذين آمنوا » يعني وإذا لقي ابن سلول أمير المؤمنين المصدق بالتنزيل قالوا [كذا] آمنا ، يعني صدقنا بمحمد والقرآن ، وإذا خلوا الى شياطينهم من المنافقين قالوا : إنا معكم في الكفر، والشرك، إنما نحن مستهزؤن بعلي بن أبي طالب وأصحابه . يقول الله تعالى [تبكيتاً لهم] : « الله يستهزء بهم » يعني يجـازيهم في الآخرة جزاء استهزائهم بعلي وأصحابه رضي الله عنهم .

[٦] و [مما نزل فيهم عليهم السلام] منها [١] قوله سبحانه :

« وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ » [٢٥/البقرة]

١١٣ ـ حدثونا عن القاضي ابي الحسين [قالوا : حدثنا] محمد بن عثمان ابن الحسن بن عبد الله النصيبي ببغداد [حدثنا] أبو بكر محمد بن الحسين ابن صالح السبيعي بحلب [حدثنا] أبو الطيب علي بن محمد بن مخلد الدهان ببغداد ، وأبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن الحسن الجصاص بالكوفة قالا : [حدثنا] الحسين بن الحكم بن مسلم الحبري [حدثنا] أبو عبد الله حسن ابن حسين الانصاري العابد [حدثنا] ابو علي العرني [حدثنا] حبان ابن علي العنزي عن الكلبي عن أبي صالح

عن ابن عباس قال : مما نزل من القرآن خاصة في رسول الله وعلي وأهل بيته من سورة البقرة : « وبشر الذين » الآية ، نزلت في علي وحمزة وجعفر وعبيدة بن الحارث بن عبد المطلب [٢] .

وأخرجه الحبري في تفسيره [ب] رواية أبي بكر محمد بن صفوان الواسطي عنه ، رأيته بمرو نسخة عتيقة .

---

(١) أي من الآيات .

(٢) وهو الحديث الرابع من تفسير الحبري الورق ٣ ـ ٤ .

[٧] [ومما نزل فيهم عليهم السلام] قوله جل ذكره للملائكة:

« انّي جاعِلٌ في الأَرْضِ خَلِيفَةً » [٣٠/البقرة]

١١٤ ـ أخبرنا عقيل بن الحسين [أخبرنا] علي بن الحسين [أخبرنا] محمد بن عبيد الله [أخبرنا] المنتصر بن نصر بن تميم الواسطي بواسط [عن] محمد بن مدرك [عن] مكي بن إبراهيم [عن] سفيان [عن] إبراهيم التيمي عن أبيه عن علقمة .

عن عبد الله بن مسعود قال : وقعت الخلافة من الله عز وجل في القرآن لثلاثة نفر: لآدم عليه السلام لقول الله عز وجل : « وإذا قال ربك للملائكة إني جاعل في الارض خليفة » يعني آدم ، قالوا : «أتجعل فيها» يعني أتخلق فيها « من يفسد فيها » يعني يعمل بالمعاصي بعدما صلحت بالطاعة ، نظيرها: «ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها» يعني لا تعملوا بالمعاصي بعدما صلحت بالطاعة ، نظيرها : « وإذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها » يعني ليعمل فيها بالمعاصي « ونحن نسبح بحمدك يعني نذكرك ، ونقدس لك » يعني ونطهر لك الارض . « قال : إني أعلم ما لا تعلمون » يعني سبق في علمي ان آدم وذريته سكان الارض وأنتم سكان السماء .

والخليفة الثاني داود صلوات الله عليه لقوله تعالى : « يا داود إنا جعلناك خليفة في الارض » يعني أرض بيت المقدس .

والخليفة الثالث علي بن أبي طالب لقول الله تعالى « ليستخلفنّهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم» [٥٥/الشورى] يعني آدم وداود /١٨/ب.

١١٥ ــ وبه حدثنا محمد بن عبدالله [كذا] [قال : حدثنا] محمد بن حماد الاثرم ؛ بالبصرة ، وعلي بن داود القنطري [عــن] سفيان الثوري عن منصور ، عن مجاهد [١] :

---

(١) وبهذا المضمون وردت روايات كثيرة ذكر بعضها تحت الرقم: (٥٠٥) في الآية: (٢٩) من سورة « طه » الورق ٩٠/أ ، وكذلك في الحديث : (١٥٤ ، و١٠٢١) من ترجمة علي عليه السلام من تاريخ دمشق .

ورواه الطبراني أيضاً ، قال في مسند أبي سعيد الخدري من المعجم الكبير : حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي حدثنا ابراهيم بن الحسن التغلبي حدثنا يحيى بن يعلى ، عن ناصح بن عبدالله ، عن سماك بن حرب

عن أبي سعيد الخدري عن سلمان رضي الله عنه قال : قلت : يا رسول الله لكل نبي وصي فمن وصيك؛ فسكت عني فلما كان بعد رآني قال : يا سلمان فأسرعت اليه فقلت : لبيك ، قال : تعلم من وصي موسى ؛ قلت: نعم يوشع بن نون . قال: لم ؟ قلت : لأنه كان أعلمهم يومئذ . قال: فإن وصيي وموضع سري وخير من أترك بعدي ينجز عدتي ويقضي ديني علي بن ابي طالب .

رواه عنه في الباب: (٧٤) من كفاية الطالب ص ٢٩٢ ، ثم قال : ورواه الميانجي في الفوائد مختصراً من حديث أنس بن مالك عن سلمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صاحب سري علي بن أبي طالب .

ورواه في هامشه عن مجمع الزوائد : ١١٣/٩ ، وتهذيب التهذيب : ١٠٦/٣ ، وكنز العمال: ١٥٤/٦ ، والرياض النضرة : ١٧٨/٢ .

وقال في الحديث : (١٧٤) من باب مناقب امير المؤمنين من كتاب الفضائل : =

عن سلمان الفارسي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن وصيي وخليفتي وخير من أترك بعدي ينجز موعدي ويقضي ديني علي بن أبي طالب.

= حدثنا هيثم بن خلف ، حدثنا محمد بن أبي عمر الدوري ، حدثنا شاذان ، حدثنا جعفر ابن زياد

عن مطر ، عن أنس قال : قلنا لسلمان : سل النبي من وصيه؟ فقال له سلمان: يا رسول الله من وصيك ؟ قال : يا سلمان من كان وصي موسى ؟ فقال : يوشع بن نون . قال : فإن وصيي ووارثي يقضي ديني وينجز موعودي علي بن ابي طالب .

[٨] وقال سبحانه :

« وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاءَ كُلَّهَا » [٣١/البقرة]

ثم جعله المصطفى آدم في علمه فيها :

١١٦ ـ أخبرناه جدي ابو نصر بقراءتي عليه من أصل سماعه غير مرة [أخبرنا] ابو عمرو محمد بن جعفر المذكي املاءاً ، [أخبرنا] محمد بن حمدون بن عيسى الهاشمي قال : حدثني جدي عبيدالله بن موسى [حدثنا] ابو عثمان الازدي عن ابي راشد (١) :

(١) ورواه في الباب : (٢٣) من كفاية الطالب ص ١٢١ ، بسنده عن ابن عباس . وعن الديلمي عن علي [عليه السلام] قال : سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قول الله: « فتلقى آدم من ربه كلمات [فتاب عليه] » [٣٧ / البقرة] فقال : إن الله أهبط آدم بالهند ، وحواء بجدة ، وإبليس بميسان ، والحية بإصبهان - وكان للحية قوائم كقوائم البعير - ومكث آدم بالهند باكياً على خطيئته حتى بعث الله اليه جبرئيل وقال: يا آدم ألم أخلقك بيدي ؛ ألم أنفخ فيك من روحي؛ ألم أسجد لك ملائكتي ؛ ألم أزوجك حواء أمتي ؛ قال : بلى . قال فما هذا البكاء ؛ قال : وما يمنعني من البكاء وقد اخرجت من جوار الرحمان . قال : فعليك بهؤلاء الكلمات فإن الله قابل توبتك وغافر ذنبك ، قل : اللهم إني أسألك بحق محمد وآل محمد ، سبحانك لا إله إلا أنت ، عملت سوءاً وظلمت نفسي فتب علي [إنك] أنت التواب الرحيم . =

عن أبي الحمراء قال : كنا عند النبي ﷺ فأقبل علي فقال رسول الله: من سره أن ينظر الى آدم في علمه ، ونوح في فهمه وإبراهيم في خلته فلينظر الى علي بن أبي طالب .

رواه جماعة عن عبيدالله بن موسى العبسي وهو ثقة من أهل الكوفة .

١١٧ – حدثناه الحاكم ابو عبدالله الحافظ املاءاً ، [حدثنا] ابو جعفر محمد بن احمد الرازي [حدثنا] محمد بن مسلم بن وارة ، [حدثنا] عبيد الله ابن موسى [حدثنا] ابو عمرو ، عن أبي راشد (١) :

= اللهم اني اسألك بحق محمد وآل محمد ، عملت سوءاً وظلمت نفسي فتب علي [انك] انت التواب الرحيم . فهؤلاء الكلمات التي تلقى آدم . رواه السيوطي في تفسير الآية الكريمة من الدر المنثور : ج ١ ، ص ٦٠ .

ورواه عنـــه في أول تفسير سورة البقرة من كتاب القرآن من منتخب كنز العمال المطبوع بهامش مسند احمد بن حنبل : ج ١ ، ص ٤١٩ ط١ ، وقال : وفيه حماد بن عمرو النصيبي ، عن السري عن خالد [وهما] واهيان .

وروى أيضاً عن ابن النجار، عن ابن عباس قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه؛ قال: سأل بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين إلا تبت علي . فتاب عليه .

ورواه أيضاً ابن المغازلي في مناقبه كما في الحديث الاول من الباب : (١٠٧) من غاية المرام ص ٣٩٣ ، وكما في ينابيع المودة ص ١٣٩ ، ورواه أيضاً في الحديث الثاني من الباب من غاية المرام عن النطنزي في الخصائص ، بصورة ثانية .

ورواه العلامة الاميني – رفع الله مقامه – في الغدير: ج٧ ص ٣٠٠ ط٢ عن الدر المنثور وينابيع المودة والخصائص .

(١) ورواه في الحديث : (٧٢٨) من ترجمة امير المؤمنين عليه السلام بسند آخر ووجه آخر ، ورواه في الحديث : (٨٠٤) عن ابي القاسم زاهر بن طاهر ، قال : قرأ على سعيد بن محمد البحيري ، أنبأنا ابو نصر النعمان بن محمد الجرجاني ، أنبأنا ابو جعفر احمد بن محمد بن سعيد ، عن محمد بن مسلم بن وارة الخ . =

عن أبي الحمراء قـال : قال رسول الله ﷺ : من أراد أن ينظر الى آدم في علمه وإلى نوح في فهمه وإلى ابراهيم في حلمه [كذا] وإلى يحيى في زهده وإلى موسى في بطشه فلينظر الى علي بن أبي طالب .

١١٨ ـ أخبرنا السيد ابو الحسن محمد بن الحسين الحسني رحمـه الله قراءة [1] [أخبرنا] محمد /١٩/أ/ بن محمد بن سعد الهروي وكتبه لي بخطه

=ويجيء أيضاً في تفسير الآية: (١٧) هنا، تحت الرقم (٦٢) بسند آخر، واختلاف في بعض متنه ، ورواه أيضاً الطالقاني في الباب : (٢٩) من الاربعين المنتقى ، ورواه عنـه في الباب (٣٥) تحت الرقم (١٤٢) من فرائد السمطين :

ورواه أيضاً عن الحاكم في اللئالىء المصنوعة : ج ١/١٨٤ ، ط بولاق ، وفيه : حدثنا محمد ابن احمد بن سعيد الرازي .. حدثنا ابو عمر الأزدي ، عن ابي راشد الحبراني .. وفيه أيضاً : « [والى] ابراهيم في حكمه » .. قال ابن الجوزي : ابو عمر متروك . قال السيوطي : قلت : [و] له طريق آخر عن أبي سعيد :

قال ابن شاهين : قال الديلمي : أخبرنا أبي ، حدثنا علي بن دكين القاضي حدثنا علي بن محمد ابن يوسف، حدثنا الفضل الكندي، حدثنا عبد الله بن محمد بن الحسن مولى بني هاشم بالكوفة، حدثنا علي بن الحسين حدثنا محمد بن أبي هاشم النوفلي ، حدثنـا عبـد الله بن موسى حدثنا املاءاً عن أبي اسحاق السبيعي عن أبي داود مقنع عن أبي الحمراء به [كذا] .

وورد [ايضاً] عن أبي سعيد .

قال ابن شاهين في السنة : حدثنا محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع، حدثنا محمد بن عمران ابن حجاج ، حدثنا عبيد الله بن موسى عن أبي راشد يعني الحماني عن أبي هارون العبدي

عن أبي سعيد الخدري قال : كنـا حول النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل علي بن أبي طالب فأدام رسول الله صلى الله عليه وسلم النظر إليه ثم قال : من أراد ان ينظر الى آدم في علمه والى نوح في حكمه والى إبراهيم في حلمه [كذا] فلينظر الى هذا .

(١) لم اجد له في منتخب السياق ترجمة بالاستقلال ، نعم في كثير من التراجم يذكره بكنيته مقروناً بالعظمة والجلالة وفي ترجمـة حفيده محمد بن هبة الله منه الورق ٢٠ ب صرح باسمه ، وقد اكثر البيهقي النقل عنه في السنن الكبرى .

[أخبرنا] محمد بن عبد الرحمان الشامي وأبو الصلت الهروي [و] أبو معاوية ، عن الأعمش عن مجاهد (١) :

عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد العلم فليأت الباب .

رواه جماعة عن أبي الصلت عبد السلام بن صالح الهروي [وهو] ثقة أثنى عليه يحيى بن معين وقال : هو صدوق .

وقد روى هذا الحديث جماعة سواه عن أبي معاوية وهو محمد بن خازم الضرير الثقة ، منهم ابو عبيد القاسم بن سلّام ومحمد بن الطفيل ، وأحمد بن خالد بن موسى وأحمد بن عبد الله بن الحكم وعمر بن إسماعيل ، وهارون ابن حاتم ، ومحمد بن جعفر الفيدي وغيرهم (٢) .

ورواه عن سليمان بن مهران الأعمش جماعة – كرواية ابي معاوية

(١) والحديث قد أفرده جماعة بالتأليف وقد نشر في عصرنا قريباً كتاباً سماه مؤلفه « فتح الملك العلي » وقد أفرده صمصام الفرقة المحقة بالذكر في عبقات الأنوار وهو مغن عن الجميع ، وكل الصيد في جوف الفرا . ورواه ايضاً في الباب : (٢٧ و ٢٩) من غاية المرام ص ٥١٧ – ٥٢٠ .

(٢) أما حديث الفيدي فمعروف مستفيض رواها في ترجمة ابي الصلت من تاريخ بغداد : ١١، ص ٥٠ ، وأما رواية عمر بن اسماعيل بن مجالد، فرواها ايضاً في ترجمته من تاريخ بغداد: ٢٠٤/١١ وببالي اني رأيته ايضاً في كامل ابن عدي ، وكذلك في ترجمته من العقيلي الورق ١٨ .

أقول: أما رواية أبي عبيد القاسم بن سلام فقد ذكرها ابن حبان – كما رواها عنه السيوطي في اللئالي: ج ١٧١/١ ، ط بولاق، قال: قال ابن حبان : حدثنا الحسين بن إسحاق الاصبهاني ، حدثنا إسماعيل بن محمد بن يوسف ، حدثنا ابو عبيد القاسم بن سلام ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش .

عن مجاهد ، عن ابن عباس مرفوعاً : أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد ادار [كذا] فليأتها من قبل بابها .

[عنه] - منهم يعلى بن عبيد ، وعيسى بن يونس وسعيد بن عقبة [١] ، و [روي] في الباب عن امير المؤمنين علي عليه السلام .

١١٩ - أخبرناه ابو سعيد مسعود بن محمد القاضي قال : أخبرنا ابو اسحاق ابراهيم بن احمد ، قال : حدثنا محمد بن سليمان بن فارس [اخبرنا] ابو الأزهر [اخبرنا] محمد بن عبد الله الرومي قال : حدثنا شريك ، عن سلمة ، عن الصنابحي عن علي .

١٢٠ - وحدثنا السيد ابو الحسن الحسني رحمه الله املاءاً سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة قال : اخبرنا عبد الله بن محمد بن الحسن قال : حدثنا ابو الأزهر [حدثنا] محمد [حدثنا] شريك ، عن سلمة بن كهيل ، عن الصنابحي عن علي .

١٢١ - وأخبرنا ابو حامد احمد بن محمد المطوعي قال: اخبرنا /١٩/ب ابو اسحاق الرازي [٢] قال : اخبرنا الحسن بن سفيان [عن] عبد الحميد ابن بحر ، [عن] شريك ، عن سلمة :

عن أبي عبد الله الصنابحي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنا دار العلم وعلي بابها ، ، فمن اراد العلم فليأتها من بابها .

قال : وكنت أسمع علياً كثيراً ما يقول : إن ما بين اضلاعي هذه لعلم كثير [٣] .

---

(١) ورواه عنه في الحديث : (٩٨٧) من ترجمة امير المؤمنين .

(٢) ويساعد رسم الخط على ان يقرأ : « التراري » .

(٣) هذا هو الصواب ، وفي النسخة : « هذا العلم كثير » .

ثم إن حديث انا مدينة العلم برواية امير المؤمنين عليه السلام يجيء بسند آخر ، في الحديث =

هذا لفظ ابن فارس ، ورواه جماعة عن شريك ، وهو عن عبد الله بن مسعود ، وعبد الله بن عمر ، وعقبة بن عامر الجهني وأبي ذر الغفاري وأنس وسلمان وغيرهم .

١٢٢ — أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد التميمي قال : أخبرنا أبو الشيخ بإصبهان [أخبرنا] محمد بن إبراهيم بن سعيد [أخبرنا] عبد الله بن روح [أخبرنا] سلام بن سليمان المدائني [عن] عمر بن المثنى ، عن ابي إسحاق

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله [ﷺ] : [لفاطمة]: زوجتك يا بنية أعظم الناس حلماً ، وأقدمهم سلماً وأكثرهم علماً [١] .

= الاول من الآية (٨٢) الآتية ، في مخطوطي ، ورواه ايضاً ابن عساكر في الحديث: (٩٨٣) من ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق : ٣٨ ص ١٠ ، قال :

أخبرنا ابو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم ، وابو القاسم زاهر بن طاهر ، قالا : انبأنا ابو سعد محمد بن عبد الرحمان انبأنا ابو سعيد محمد بن بشر بن العباس ، انبأنا ابو لبيد محمد ابن إدريس ، انبأنا سويد بن سعيد ، انبأنا شريك :

عن سلمة بن كهيل عن الصنابحي عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن اراد العلم فليأت باب المدينة .

وقال ابو نعيم في ترجمة امير المؤمنين من معرفة الصحابة الورق ٢٢ ب : حدثنا ابو بكر بن خلاد ؛ وفاروق الخطابي قالا : حدثنا ابو مسلم الكشي حدثنا محمد بن عمر بن الرومي حدثنا شريك ، عن سلمة بن كهيل [عن] الصنابحي عن علي قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انا مدينة العلم وعلي بابها .

(١) ورواه في الحديث : (٣٠٣) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق قال : انبأنا جدي ابو المفضل يحيى بن علي ، انبأنا ابو القاسم علي بن محمد ، انبأنا ابو الحسن علي بن محمد ، انبأنا ابو الحسن علي بن أحمد بن محمد داود الرزاز ، انبأنا ابو عمرو عثمان بن أحمد السماك انبأنا عبد الله بن روح المدائني ، انبأنا سلام بن سليمان المدائني انبأنا عمر بن المثنى ، عن ابي إسحاق ، عن انس بن مالك الخ . =

و [ورد ايضاً] في الباب عن عائشة الصديقة ومعقل بن يسار؛ وغيرهما.

١٢٣ – حدثنا الحاكم ابو عبـــد الله الحافظ [حدثنا] ابو بكر ابن أبي دارم الحافظ[حدثنا] ابو عبد الله الحسين بن محمد البجلي ومحمد بن إسماعيل الاحمسي [حدثنا] إبراهيم بن هراسة [حدثنا] ابو العلاء ، [عن] خالد ابن الخفاف ، عن عامر

عن ابن عباس قال : العلم عشرة اجزاء أعطي علي بن أبي طالب منها تسعة ، والجزء العاشر بين جميع الناس وهو بذلك الجزء أعلم منهم .

وهـذا باب واسع وقد جمعته في كتاب مفرد ، فمن أراد ان يتوسع فيه فليطالعه [منه] إن شاء الله [١] .

= ورواه ايضاً في الحديث (٣٧) من ترجمة امير المؤمنين من كتاب انساب الاشراف: ج/١ الورق ٢١٥/أ، قال حدثنا عبد الرحمان بن صالح الأزدي، عن وكيع بن الجراح، عن شريك، عن ابي إسحاق الخ .

ورواه ايضاً عبـــد الرزاق – في الحديث : (٩٧٨٣) من المصنف كتاب المغازي : ج ٥ ص ٤٩٠ ط ١ ، عن وكيع بن الجراح ، عن شريك عن ابي إسحاق . ورواه ايضاً ابن ابي شيبة في مصنفه : ج ٦/أو ٧/الورق ١٦٠/ب عن الفضل بن دكين عن شريك ..

ورواه ايضاً الطبراني في الحديث (٥) من ترجمـــة امير المؤمنين من المعجم الكبير : ج ١/ الورق ٩ ب عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق.

وليعلم انـه سقط من رواية عبـد الرزاق وابن أبي شيبة والبلاذري قوله : « عن أنس ابن مالك » ولا بد منه .

(١) ورواه في الباب : (٢٩) من الفصل الأخير من غــاية المرام ص ٥٢٠ عن ستة عشر طريقاً منهم وفي سابقه ولاحقه أيضاً شواهد لا سيا في الباب (٢٧) ص ٥١٧ شواهد .

[٩] [ومما نزل فيهم عليهم السلام] قوله سبحانه :

«وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ» [٤٣/البقرة]

١٢٤ – حدثونا عن القاضي ابي الحسين النصيبي ببغداد [حدثنا] ابو بكر السبيعي بحلب [حدثنا] علي بن محمد بن مخلد ببغداد، والحسين بن إبراهيم الجصاص بالكوفة قالا : [حدثنا] الحسين بن الحكم الحبري [حدثنا] حسن ابن حسين العرني ، عن حبّان بن علي العنزي عن الكلبي عن أبي صالح [١]

عن ابن عباس في قوله : « واركعوا » قالوا [كذا] مما نزل في القرآن خاصة في رسول الله وعلي بن أبي طالب وأهل بيته من سورة البقرة : « واركعوا مع الراكعين » انها نزلت في رسول الله ﷺ وعلي بن أبي طالب وهما أول من صلى وركع .

أخرجه الحبري في تفسيره [٢] رواية ابن صفوان عنه ، وأخبرنا به

---

(١) ورواه الحافظ السروي عن خصائص النطنزي وكتاب ما نزل من القرآن في علي . كما في تفسير الآية الكريمة من البرهان : ٩٢/١ ط٢ قال : ورواه أيضاً الحيري وموفق بن أحمد ، ورواه أيضاً في الباب : (١٠٩) من غاية المرام ص ٣٩٥ .

(٢) في الحديث (٥) منه ص ٤ ، ورواه عنه في الحديث (١٣) من تفسير فرات بن ابراهيم ص ٤ .

الجوهري عن محمد بن عمران ، عن علي بن محمد بن عبيد عن الحبري به سواء كما سويت .

١٢٥ – ويشهد له حديث العباس الذي أخبرناه أبو بكر الحارثي، قال: أخبرنا أبو محمد الوراق ، قال : أخبرنا ابو يعلى بن المثنى [أخبرنا] عبد الرحمان بن صالح [عن] سعيد بن خيثم الهلالي عن أسد بن وداعة البجلي قال :

حدثني [ابن] يحيى بن عفيف الكندي [١] عن أبيه عن جده قال :

---

(١) ورواه أيضاً النسائي في الحديث (٥) من كتاب الخصائص ص ٤٤ ، كما رواه العقيلي في ترجمة اسد بن عبدالله وترجمة إسماعيل بن أياس : ج ١/٥ و١٦ ، وقال في الزوائد : ٩/١٠٣: رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه والطبراني بأسانيد . وأشار الى تعدد طرقه في لسان الميزان : ١/٣٩٥ ، ورواه أيضاً ابن عدي في الكامل : ج١/الورق ١٤٢ ، و١٥٠ ، في ترجمة أسد بن عبدالله البجلي وأياس بن عفيف الكندي ،

ورواه ابن عساكر في الحديث (٩٣) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق وقال : أخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت محمد ناصر ، قالت : قرىء على ابراهيم بن منصور ، أنبأنا ابو بكر بن المقري أنبأنا ابو يعلى ، أنبأنا عبد الرحمان بن صالح الأزدي، أنبأنا سعيد بن خيثم الهلالي عن أسد بن عبدالله البجلي ، عن أبي يحيى بن عفيف الكندي عن أبيه عن جده عفيف الخ . وساق الحديث كما هنا إلا في ألفاظ يسيرة .

وأيضاً رواه ابن سعد في ترجمة أم المؤمنين خديجة من الطبقات : ج ٨ ص ١٧ ، ط بيروت، قال : أخبرنا يحيى بن الفرات القزاز ، حدثنا سعيد بن خثيم [كذا] الهلالي عن أسد بن عبيدة البجلي عن ابن يحيى بن عفيف ، عن جده عفيف الكندي الخ .

ورواه أيضاً عبد الباقي بن قانع في ج (٥) من كتاب معجم الصحابة الورق ١٣٥ ، الموجود في المكتبة الظاهرية، قال : حدثنا محمد بن يونس، أنبأنا الحسن بن عنبسة الوراق، أنبأنا سعيد بن خيثم ، أنبأنا عفيف بن يحيى بن عفيف ، عن ابيه ، عن جده عفيف البجلي قال :

قدمت مكة لأبتاع من عطرها، فنزلت على العباس بن عبد المطلب فجاء شاب فدخل المسجد، =

قدمت مكة لأبتاع لأهلي من ثيابها وعطرها فأويت الى العباس بن عبد المطلب وكان رجلاً تاجراً ، فأنا جالس عنده أنظر الى الكعبة وقد طلعت الشمس في السماء وارتفعت إذ جاء شاب فرمى ببصره الى السماء ثم قام مستقبل [كذا] الكعبة ، فلم ألبث إلا يسيراً حتى جاء غلام فقام عن يمينه، ثم لم ألبث إلا يسيراً حتى جاءت امرأة فقامت خلفهما فركع الشاب فركع الغلام والمرأة ، فرفع الشاب فرفع الغلام والمرأة، فسجد الشاب فسجد الغلام والمرأة فقلت : يا عباس امر عظيم . فقال العباس : [نعم] امر عظيم ، تدري من هذا الشاب ؟ قلت : لا . قال : هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب هذا ابن أخي ، هل تدري من هذا الغلام ؟ قلت لا . قال : هذا علي بن أبي طالب هذا ابن أخي، أتدري من هذه المرأة ؟ قلت : لا. قال: هذه خديجة بنت خويلد زوجته ، إن ابن أخي هذا أخبر ان ربه رب السماوات والارض أمره بهذا الدين الذي هو عليه ، ولا والله ما على ظهر الارض كلها احد على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة .

رواه جماعة عن ابن خيثم ، وجماعة عن يحيى وله طرق [1] وفي الباب

= وجاء [بعده] شاب فدخل المسجد فقام عن يمينه وجاءت امرأة فقامت خلفهما، فكبر الشاب وركع ، فركعا وسجدا [كذا] فقلت : يا عباس أمر عظيم !! قال : [نعم أمر عظيم] هذا ابن أخي محمد عليه السلام ، وهذا علي وهذه خديجة ، ما عل هذا الدين غيرهم .

[قال ابن قانع : و] حدثنا [به] محمد بن جرير ، حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن يحيى بن الأشعث ، عن إسماعيل بن أياس بن عفيف عن ابيه عن جده عفيف فذكر نحوه. وقال عفيف بعد ما اسلم [ورسخ الايمان في قلبه: يا ليتني] كنت رابعاً.

أقول : وهذا هو الطريق الثالث ذكره الطبري في سيرة رسول الله من تاريخه : ج٢ ص ٣١٢ وفي ط : ١/١١٦٢ ، وذكره قبله بطريقين آخرين ، وهما أتم فراجع .

(١) ورواه أيضاً العقيلي في ترجمة اسد بن عبدالله البجلي من ضعفائه : ج ١/الورق ٥ ، وفي ترجمة اسماعيل بن اياس الورق ١٦ . ورواه أيضاً في باب مناقب علي عليه السلام من مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٠٣، وقال : رواه احمد وأبو يعلى بنحوه، والطبراني بأسانيد، ورجال=

[ورد] عن ابن مسعود [ايضاً] (١) .

=احمد ثقات. ورواه أيضاً في كنز العمال : ١٥/٩٦ تحت الرقم : (٢٧٧) ط٢ عن ابن عدي وعساكر، وقالقال الأزدي سعيد الهلالي منكر الحديث . وقال البخاري : لا يتابع على حديثه.

(١) ورواه عنه الطبراني في آخر مسنده عن المعجم الكبير: ج ٣/الورق ٧٨/او ٧٦ب قال: حدثنا عبدان ابن احمد ، حدثنا يحيى بن حاتم العسكري ، حدثنا بشر بن مهران ، حدثنا شريك ، عن عثمان بن المغيرة عن زيد بن وهب . عن ابن مسعود .

أقول : ويجيء أيضاً في الحديث (٩٢٢) ص ٣٦٨ تحت الرقم (١٦٨) من الآيات ، وهي الآية : (٢٧) من سورة الواقعة بسندين عن المؤلف .

وأيضاً قال ابن عساكر – في تاريخ دمشق : ج٥/١٨٨/ وفي تهذيبه : ج ٣ ص ٤٥٨ – : اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انبأنا ابو الحسين بن النقور ، انبأنا عيسى بن علي ، انبأنا ابو القاسم البغوي انبأنا عبد الرحمان بن صالح الأزدي انبأنا سعيد بن خيثم الهلالي عن اسد بن عبدالله البجلي عن ابي يحيى – وفي التهذيب : عن يحيى – بن عفيف الكندي .

عن جده عفيف قال : جئت في الجاهلية الى مكة وأنا اريد ان ابتاع لأهلي من ثيابها وعطرها ، فأتيت العباس وكان رجلاً تاجراً ، فإني عنده جالس انظر الى الكعبة وقد حلقت الشمس فارتفعت في السماء فذهبت [كذا] إذ اقبل شاب فنظر الى السماء ، ثم قام مستقبل القبلة، فلم البث إلا يسيراً حتى جاء غلام فقام عن يمينه ، ثم لم البث إلا يسيراً حتى جاءت امرأة فقامت خلفهما فركع الشاب فركع الغلام والمرأة ، فرفع الشاب فرفع الغلام والمرأة ، فسجد الشاب فسجد الغلام والمرأة ، فقلت : يا عباس أمر عظيم !! فقال : امر عظيم تدري من هذا الشاب ؟ هذا محمد بن عبدالله ابن اخي ، تدري من هذا الغلام ؟ هذا علي ابن اخي ، تدري من هذه المرأة؟ هذه خديجة بنت خويلد زوجته، إن ابن اخي هذا حدثني ان ربه رب السماوات والارض امره بهذا الدين ، ولا والله [كذا] ما على ظهر الارض احد على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة .

[قال ابن عساكر :] تابعه ابو غسان مالك بن اسماعيل النهدي عن سعيد ، ورواه ابو احمد ابن عدي عن علي بن سعيد بن بشير ، عن الحسن بن يزيد المغري [كذا] وأحمد بن رشد ، عن سعيد بن خيثم باسناده ومعناه ، قال ابن عدي .. واسد بن عبد الله هذا معروف بهذا الحديث ، وما اظن ان له غير هذا إلا الشيء اليسير ، له اخبار تروى عنه ، فأما المسند عنه من اخباره فهذا الذي ذكرته يعرف به .

اقول : الظاهر ان فيما نقله عن ابن عدي فيه تصحيف وحذف ، ولم يتيسر لي المراجعة الى كامله ، لأن المكتبة قد استوطنتها الدباب .

[١٠] [ومما نزل فيهم عليهم السلام] قوله جل ذكره :

« وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ ، الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ » [٤٥-٤٦/البقرة]

١٢٦ – حدثونا عن أبي بكر السبيعي [قال : حدثنا] علي بن محمد ابن مخلد ، والحسين بن إبراهيم الخصاص [كذا] قالا : حدثنا الحسين بن الحكم ، [عن] الحسن العرني [عن] حبان ، عن الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس [قال :] الخاشع : الذليل في صلاته ، المقبل عليها ، يعني رسول الله وعلياً ، نزلت في علي وعثمان بن مظعون ، وعمّار بن ياسر وأصحاب لهم رضي الله عنهم .

أخرجه الحسين الحبري في تفسيره ، وأخبرنا به الجوهري عن المرزباني عن علي بن محمد /٢/أ/بن عبيد الله [عن] الحبري بذلك [١] .

---

(١) وهذا هو الحديث : (٥) من تفسير الحبري الورق ٤/أو ٦/ب .

ورواه عنه في الحديث (١٣) من تفسير فرات بن إبراهيم ص ٤ والباب : (١١٣) من غاية المرام ص ٣٩٦ .

[١١] [ومما نزل فيهم عليهم السلام] قوله تعالى :

« وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ » [٨٢/البقرة]

١٢٧ـ حدثونا عن ابي بكر السبيعي قال: أخبرنا علي بن محمد بن مخلد، وحسين ابن إبراهيم الجصاص قالا : حدثنا حسين بن الحكم قال : حدثنا حسن ابن حسين [عن] حبان ، عن الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس قال : مما نزل من القرآن خاصة في رسول الله وعلي وأهل بيته من سورة البقرة [قوله تعالى :] « والذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون» نزلت في علي خاصة وهو اول مؤمن واول مصل بعد رسول الله ﷺ .

١٢٨ ـ حدثنا الإمام ابو طاهر الزيادي [١] املاءً قال : أخبرنا ابو حامد

---

(١) قال في المنتخب ٢/أ/ : محمد بن محمد بن محمش بن علي بن ايوب ابو طاهر الإمام ـ ويعرف بالزيادي لأنه كان يسكن ميدان زياد بن عبد الرحمان ـ إمام اصحاب الحديث بخراسان وفقيههم ومفتيهم بالاتفاق بلا مدافعة ، وكان له تبحر في علم الشروط وفي الأدب وصنف كتاباً في الشروط .

ولد سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة ، ومات سنة عشر واربعمائة ، ودفن في مقبرة الحيرة .

أحمد بن محمد البزاز [عن] محمد بن إسماعيل الأحمسي ابن مفضل بن صالح الأسدي قال : حدثني سماك بن حرب عن عكرمة :

عن ابن عباس قال لعلي أربع خصال : هو أول عربي وعجمي صلى مع النبي صلى الله عليه وآله ، وهو الذي كان لواؤه معه في كل زحف ، وهو الذي صبر معه يوم المهراس انهزم الناس كلهم غيره ، وهو الذي غسله ، وهو الذي أدخله قبره .

رواه جماعة عن عكرمة ، وجماعة عن ابن عباس وفي الباب عن جماعة من الصحابة ، وأسانيده مذكورة في كتاب مفرد لهذه المسألة .

[١٢] [ومما نزل فيهم عليهم السلام] قوله تعالى :

« وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً » [لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ] [١٤٣/البقرة]

١٢٩ ـ أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد الصوفي قال : أخبرنا محمد ابن أحمد بن محمد الحافظ [أخبرنا] عبد العزيز بن يحيى /٢١/ب/ بن أحمد، قال: حدثني أحمد بن محمد بن عمير ، قال : حدثني بشر بن المفضل[عن] عيسى بن يوسف ، عن أبي الحسن علي بن يحيى ، عن أبان بن أبي عياش:

عن سليم بن قيس عن علي عليه السلام قال : إن الله إيانا عني بقوله تعالى : « لتكونوا شهداء على النـــاس » فرسول الله شاهد علينا ، ونحن شهداء على الناس [على خلقه «خ»] وحجته في أرضه ، ونحن الذين قال الله جلّ اسمه [فيهم] : « وكذلك جعلناكم أمة وسطاً » .

[١٣] و [وفيهم عليهم السلام نزل ايضاً] قوله عزّ اسمه:

« وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلاَّ عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللهُ » [١٤٣/البقرة]

١٣٠ – أخبرنا أبو نصر المفسّر ، قال : أخبرنا أبو عمرو بن مطر [انبأنا] ابو إسحاق المفسر [انبأنا] محمد بن حميد الرازي [انبأنا] حكام أبو درهم قال :

سمعت الحسن يقول : كان علي بن أبي طالب من المهتدين ثم تلا : « وما جعلنا القبلة التي كنت عليها» الآية [١٤٣/البقرة] فكان علي اول من هداه الله مع النبي ﷺ واول من لحق بالنبي صلى الله عليه وآله فقال له الحجاج: ترابي عراقي . قال : فقال [١] الحسن : هو ما أقول لك .

١٣١ – حدثني السيد الزكي ابو منصور مظفر [ظفر «خ»[٢]] ابن محمد

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « قال : يقول الحسن » .

(٢) كذا هنا ، ويجيء الحديث عنه تحت الرقم (٧٩٥) ص ٢٦٤ من مخطوطي ، ولم يذكر هناك ما وضعناه هنا بين المعقوفين ، والظاهر اتحادهما .

الحسيني رحمه الله قال : أخبرنا أبو أحمد محمد بن علي العبدكي [أخبرنا] أبو بكر محمد بن داود الاصفهاني [أخبرنا] أبو عبد الله محمد بن عبد الله ابن جعفر الهاشمي[أخبرنا] أبو معمر المنقري [أخبرنا] عبد الرزاق [(١)] بن سعيد [أخبرنا] محمد بن ذكوان ، قال : حدثني محمد بن خالد بن سعيد : ان الشعبي حدثهم قال :

قدمنا على الحجاج بن يوسف البصرة وكان الحسن آخر من دخل، ثم جعل الحجاج يذاكرنا وينتقص علياً وينـال منه ، فنلنا منه مقاربة له وفرقاً من /٢٢/أ/ شره والحسن ساكت عاض على ابهامه ، فقال له الحجاج : يا [أ] با سعيد ما لي أراك ساكتاً ؟ فقال الحسن : ما عسيت ان أقول قال الحجاج : اخبرني برأيك في أبي تراب . فقال الحسن : سمعت الله يقول : «وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه ، وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله ، وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤف رحيم » . فعلي ممن هدا [ه] الله ومن أهل الايمان ، وعلي ابن عم رسول الله وختنه على ابنته أحب الناس إليه، وصاحب سوابق مباركات سبقت له من الله ؛ لا تستطيع أنت ردها ولا أحد من الناس ان يحظرها عليه . وذكر الحديث .

١٣٢ ـ قال : وحدثنا الغلابي عبد الله بن الضحاك قال: حدثني عبد الله بن عمر والهدادي [كذا] قال: قال الحجاج للحسن : ما تقول في أبي تراب؟ قال : ومن أبو تراب ؟ قـال : علي بن أبي طالب . قال : اقول إن الله جعله من المهتدين . قال : هات على ما تقول برهاناً . قال : قال الله تعالى في كتابه : « ومـا جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن

---

(١) ويحتمل رسم الخط ان يقرأ « عبد الرزاق » .

ينقلب على عقبيه ، وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله ، وما كان الله ليضيع ايمانكم إن الله بالناس لرؤف رحيم » . فكان علي اول من هداه الله مع النبي ﷺ . قال الحجاج : ترابي عراقي . قال الحسن : هو ما أقول لك . فأمر بإخراجه قال الحسن : فلما سلمني الله تعالى منه وخرجت ٢٢/ب ذكرت عفو الله عن العباد .

[١٤] [ومما نزل فيهم عليهم السلام] قوله تعالى :

« وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ إِبْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللهِ [وَاللهُ رَؤُفٌ بِالْعِبَادِ] » [٢٠٧/البقرة]

١٣٣ ـ أخبرنا أبو سعد السعدي [١] بقراءتي عليه من أصل سماعه بخط السلمي [٢] [أخبرنا] أبو الفتح محمد بن أحمد بن زكريا الطحان ببغداد [أخبرنا] إبراهيم بن أحمد البذوري [أخبرنا] أبو أيوب سليمان بن أحمد الملطي [عن] سعيد بن عبد الله الرقا ، [عن] علي بن حكام الرازي عن شعبة عن أبي سلمة ، عن أبي نضرة [٣] :

عن ابي سعيد الخدري قال : لما اسري بالنبي صلى الله عليه وآله و[سلم] يريد الغار ، بات علي بن ابي طالب على فراش رسول الله ﷺ فأوحى

---

(١) وفي الباب (٤٥) من غاية المرام ٣٤٦ ، ايضاً شواهد لما هنا .

(٢) وفي الاصل : « بخط السلمي » . ثم ان الآية الكريمة حقها ان تؤخر عما تليها ، ولعل تقديمها من عمل الناسخ .

(٣) وفي الاصل : « عن ابي بصرة » .

الله الى جبرئيل وميكائيل : إني قد اخيت بينكما وجعلت عمر احدكما أطول من الآخر ، فأيكما يؤثر صاحبه بالحياة ؟ فكلاهما اختاراها وأحبا الحياة ، فأوحى الله اليهما أفلا كنتما مثل علي بن ابي طالب اخيت بينه وبين نبيي محمد صلى الله عليه وسلم فبات على فراشه يقيه بنفسه ، اهبطا الى الارض فاحفظاه من عدوه . فكان جبرئيل عند رأسه وميكائيل عند رجليه وجبرئيل ينادي بخ بخ من مثلك يا بن ابي طالب الله عز وجل يباهي بك الملائكة فأنزل الله تعالى: «ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله، والله رؤف بالعباد»[1].

١٣٤ — أخبرنا أبو بكر التميمي [2] [أخبرنا] أبو بكر القتاب [كذا]

---

(١) ورواه في الحديث الأخير ، من الجزء (١٦) من أمالي الطوسي ٨٣/٢او ٢٩٠ ، بسند آخر ، عن عمار بن ياسر ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

ورواه ابو الفتوح الرازي في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : ج ٢ ص ١٥٢ ، مرسلا عن الإمام الصادق عليه السلام . ورواه في ترجمته عليه السلام من اسد الغابة : ج ٤ ص ٢٥ نقلا عن الثعلبي .

ورواه أيضاً ابن شهر اشوب في مناقبه عن جماعة، كما رواه عنه في الحديث (١١) من تفسير الآية الكريمة من تفسير البرهان : ج ٢٠٧/١ ط ٢ ، ورواه ايضاً في الباب : (٤٥) من غاية المرام ص ٣٤٦ .

ورواه أيضاً في الباب : (٦٢) من كفاية الطالب ص ٢٣٩ مرسلا عن الثعلبي ورواه في تعليقه عن إحياء العلوم : ٢٣٨/٣ والفصول المهمة ص ٣٣ ، وتذكرة الخواص ٢١ ، ونور الابصار ، ص ٨٦ والغدير : ج ٤٧/٢ .

(٢) قال في المنتخب الورق ٢٦ : احمد بن محمد بن احمد بن عبدالله بن الحرث الإمام ابو بكر التميمي الاصبهاني المقري الأديب الفقيه المحدث الدين الزاهد الورع الثقة ، الامام بالحقيقة ، فريد عصره في طريقته وعلمه وورعه ، لم يعهد مثله .

ورد من اصبهان سنة تسع وأربعمائة ، فحضر مجالس النظر ، وأعجب الكل حسن بيانه وسكوته وتفننه في العلوم ، وكان عارفاً بالحديث، كثير السماع صحيح الاصول، فأخذ في الرواية الى آخر عمره مقيماً بنيسابور . =

[أخبرنا] أبو بكر ابن أبي عاصم القاضي ومحمد بن الليثي [كذا] [أخبرنا] يحيى بن حماد [أخبرنا] أبو عوانة ، عن يحيى بن سليم [عن] ابن [أبي] بلج [1] عن عمرو بن ميمون

عن ابن عباس قال : وكان -يعني عليا /٢٣/أ/- أول من أسلم من الناس بعد خديجة برسول الله [بالنبي «خ»] ﷺ ولبس ثوبه ونام مكانه فجعل

= كان مولده بإصبهان سنة تسع وأربعين وثلاث مائة .

وتوفي بنيسابور ليلة الثلثاء التاسع عشر من شهر ربيع الأول سنة ثلاثين وأربعمائة في مدرسة البيهقي في سكة سيار ، ودفن بمقبرة شاهنبر بقرب ابي اسحاق الارموي . وقد ضعف في آخر عمره قريبا من خمسة عشر يوما فلم يقرأ عليه شيء .

حدث عن ابي محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بجملة من حديثه ومصنفاته ، وعن ابي بكر عبدالله بن محمد القباب واقرانهم .

سمع منه الوالد ، وابن ابي زكريا ، وابن رامش وابن السقاء والطبقة .

وقرأت بخط الحسكاني وكان من المكثرين المختصين بالاستفادة منه ؛ انه قال : توفي ابو الشيخ بإصبهان سنة تسع وستين وثلاث مائة ، وهو ابن سبع وتسعين سنة .

(١) كذا في الاصل ، ويؤيده ما يأتي في الحديث : (١٣٧) ولكن الحديث رواه احمد بن حنبل في الحديث : (٢٩١) من باب فضائل امير المؤمنين من كتاب الفضائل . وبسندين في اواخر مسند عبد الله بن العباس تحت الرقم : (١٢٦٦) منه من كتاب المسند : ج ١/٣٣٠ ط ١ ، ورواه عنه الحاكم في المستدرك : ج ٣ ص ١٣٢ ، ورواه عنه وعن غيره ابن عساكر ، في الحديث : (٢٤٨) وتو اليه من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق ، وكذلك في الاربعين الطوال - على ما رواه عنه في الباب (٦٢) من كفاية الطالب ص ٢٤١ - ورواه ايضا قبله الطبراني في مسند ابن عباس من المعجم الكبير : ج ٣/الورق ١٦٨/ب ، وكذلك النسائي في الحديث : (٢٣) من كتاب الخصائص ص ٦١ ط النجف ، وكذلك رواه قبلهما البلاذري في الحديث : (٤١) من ترجمة امير المؤمنين باختصار في متنه ، وفي جميع هذه المصادر ، : «عن ابي بلج» فالظاهر ان كلمة : «ابن» في اصلنا هذا من زيادات الكتاب ، او من سهوا الراوي.

المشركون يرمونه كما كانوا يرمون رسول الله وهم يحسبون انه نبي الله ، فجاء أبو بكر وقـــال : يا نبي الله . فقال علي : ان نبي الله قد ذهب نحو بئر ميمون . وكان المشركون يرمون علياً وهو يتضور حتى أصبح فكشف عن رأسه فقالوا : كنـــا نرمي صـاحبك ولا يتضور ، وأنت تتضور استنكرنا ذلك [منك] .

١٣٥ – أخبرنا أبو عبد الله الجرجاني ، قال : أخبرنا أبو طاهر السلمي [أخبرنا] جدي أبو بكر علي بن مسلم [أخبرنا] أبو داود ، عن أبي عوانة ، عن أبي بلج

عن عمرو بن ميمون الأودي [عن ابن عباس قال :] [١] ان رسول الله [ﷺ] لما انطلق ليـلة الغار أنام علياً في مكانه وألبسه برده فجاءت قريش تريد ان تقتل النبي فجعلوا يرمون عليـاً وهم يرونه النبي ﷺ وقد لبس برده ، وجعـل علي يتضور ، فنظروا فإذا هو علي فقالوا : إنك أنت تتضور وكان صاحبك لا يتضور وقد أنكرنا ذلك .

١٣٦ – وأخبرنا الحاكم أبو عبـد الله [أخبرنا] أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، قال : أخبرنا زياد بن الخليل التستري [أخبرنا] كثير بن يحيى ، أبو عوانة ، عن أبي بلج ، عن عمرو بن ميمون

عن ابن عبـــاس قـال : شرى علي نفسه ولبس ثوب النبي ﷺ ثم نام مكانه .

١٣٧ – أخبرنا الحاكم الوالد ، عن أبي حفص بن شاهين ، قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني [قال : أخبرنا] أحمد بن عبد الرحمان ابن

---

(١) بـين المعقوفين مأخوذ من المصادر المتقدم الذكر في تعليق الحديث السالف .

سراج ، ومحمد بن أحمد بن الحسين القطواني قالا /٢٣ب/ : [حدثنا] عباد ابن ثابت قال : حدثني سليمان بن قرم قال : حدثني عبد الرحمان بن ميمون ابو عبد الله قال : حدثني أبي :

عن عبد الله بن سليمان [١] [عباس «خ»] انه سمعه يقول : أنام رسول الله علياً على فراشه ليلة انطلق الى الغار ، فجاء أبو بكر يطلب رسول الله فأخبره علي انــه قد انطلق ، فاتبعــه أبو بكر وباتت قريش تنظر علياً وجعلوا يرمونه ، فلما أصبحوا إذا هم بعلي فقالوا : أين محمد ؟ قال : لا علم لي به. فقالوا: قد أنكرنا تضورك كنا نرمي محمداً فلا يتضور وأنت تتضور [٢] وفيه نزلت هذه الآية : « ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضـاة الله » .

١٣٨ – قال سليمان بن قرم : وحدثني كثير ابو إسماعيل عن ميمون أبي عبد الله انه سمع عبد الله بن عباس [مثله] .

١٣٩ – حدثونا عن أبي بكر السبيعي [قال : حدثنا] احمد بن محمد بن سعيد الهمداني [حدثنا] محمد بن منصور بن يزيد [حدثنا] احمــد بن ابي

---

(١) كذا في الاصل ، والظاهر ان كلمة : « سليمان » من سهو الكتاب كما يدل عليه ما رواه أيضاً ابن عساكر – في الحديث : (١٨٧) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ٤٥/٣٧ – عن قراتكين بن الأسعد ، عن ابي حفص عمر بن احمد بن عثمان ، عن احمد بن محمد بن سعيد – وساق الكلام بمثل ما هنا الى أن قال : – عن عبدالله بن عباس الخ .

وأيضاً قال ابن عساكر في الحديث: (١٨٦) : أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا عاصم ابن الحسن ، أنبأنا ابو عمر بن مهدي انبأنا ابو العباس بن عقدة ، انبأنا الحسين بن عبد الرحمان ابن محمد الأزدي ، انبأنا ابي ، انبأنا عبد النور بن عبدالله ، عن محمد بن المغيرة القرشي ، عن إبراهيم بن عبدالله بن معبد :

عن ابن عباس قـــال : بات علي ليلة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المشركين ، على فراشه ليعمي على قريش، وفيه نزلت هذه الآية: «ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله».

(٢) التضور : التلوي من وجع الضرب او الجوع ، والتقلب ظهراً لبطن .

عبد الرحمان الاصناعي[١] [حدثنا] الحسين بن محمد بن فرقد الأسدي [حدثنا] الحكم بن ظهير السدى [٢] في حديث الغار ، قال :

فأتى غار ثور ، وأمر علي بن أبي طالب فنـــام على فراشه فانطلق النبي [ﷺ] ، فجاء ابو بكر في طلب النبي [ﷺ] فقال له علي : قد خرج، فخرج في أثره فسمع النبي [ﷺ] [و] طيء ابي بكر خلفه فظن انـه من المشركين فأسرع فكره ابو بكر أن يشق على النبي فتكلم فعلم النبي كلامــه فانطلقا حتى أتيا الغار ، فلما أراد النبي ﷺ أن يدخل دخل ابو بكر قبله فلمس بيده /٢٤/أ/ مخافة أن يكون دابة او حية او عقرب يؤذي النبيﷺ فلما لم يجد شيئاً قال لرسول الله ادخل فدخل وكانت عيون المشركين يختلفون ينظرون الى علي نائماً على فراش رسول الله ﷺ وعليه برد لرسول الله أخضر، فقال بعضهم لبعض شدوا عليه . فقالوا : الرجل نائم ولو كان يريد أن يهرب هرب ، ولكن دعوه حتى يقوم فنأخذوه أخذاً . فلما أصبح [كذا] قـام علي فأخذوه فقالوا : أين صاحبك ؟ قال : ما أدري . فأيقنوا أنه قد توجه الى يثرب وأنزل الله في عـلي : « ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله » الآية .

١٤٠ ــ حدثني الحاكم ابو عبد الله الحافظ [حدثنا] بكر بن محمد الصيرفي بمرو، [حدثنا] عبيد بن قنفذ البزاز بالكوفة [حدثنا] يحيى بن عبد الحميد، [حدثنا] قيس [عن] حكيم بن جبير [٣] :

عن علي بن الحسين قال : إن أول من شرى نفسه ابتغاء مرضاة الله علي ابن أبي طالب .

---

(١) ويحتمل رسم الخط ان يقرأ ايضاً « الاصنامي » .

(٢) هذا هو الصواب ، وفي النسخة : « السدني » .

(٣) رواه الحاكم ــ مع الأبيات الآتية ــ في كتاب الهجرة من المستدرك : ج ٣ ص ٤ .

١٤١ – وأخبرنا ابو عبدالله الشيرازي قال : أخبرنا ابو بكر الجرجرائي [أخبرنا] ابو احمد البصري [أخبرنا] العباس بن الفضل والحسين بن حميد، وأحمد بن عمار ، قالوا : حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني [عن] قيس بن الربيع ، عن حكيم بن جبير :

عن علي بن الحسين قال : أول من شرى نفسه لله عز وجل عليّ ، ثم قرأ : « ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله » .

زاد الحاكم : عند مبيته على فراش رسول الله. ثم قالا [١]: وقال علي بن ابي طالب :

وقيت بنفسي خير من وطىء الحصى ... ومن طاف بالبيت العتيق وبالحجر
رسول إلهي [٢] خاف أن يمكروا به ... فنجّاه ذو الطول الإله من المكر
وبات رسول الله في الغار آمناً ... موقّىً وفي حفظ الإله وفي ستر
وبتُّ أراعيهم وما يثبتونني ... وقد وطنت [نفسي] على القتل والاسر

١٤٢ – ورواه غير الحماني عن قيس ، عن حكيم عن علي بن حسين في قوله : « ومن الناس من يشري نفسه » قال : نزلت في علي بن أبي طالب لما توجه رسول الله الى الغار وأنام علياً على فراشه ، وفي ذلك يقول علي :

وقيت بنفسي خير من وطيء الحصى ... وأكرم خلق طاف بالبيت والحجر
وبتُّ أراعي منهم ما ينوبني ... وقد صبرت نفسي على القتل والأسر
محمد لما خاف أن يمكروا بـه ... فنجّاه ذو الطول العظيم من المكر
وبات رسول الله في الغار آمناً ... فما زال في حفظ الإله وفي ستر

---

(١) كذا .

(٢) رأس الصفحة / [illegible] ب / من المخطوط .

[١٥] [ومما نزل فيهم عليهم السلام] قوله جل ذكره :

« وَآتى الْمَالَ عَلىٰ حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبىٰ [وَالْيَتَامىٰ وَالْمَسَاكِيْنَ . وَابنَ السَّبِيْلِ وَالسَّائِلِيْن وَفي الرِّقَابِ] » [١٧٧/البقرة] (١)

١٤٣ – حدثونا عن أبي بكر السبيعي [عن] علي بن العباس بن الوليد البجلي ، [عن] محمد بن مروان الغزال [عن] إبراهيم بن الحكم بن ظهير [قال : حدثني] أبي :

عن السدي قال : نزلت في علي بن أبي طالب في ناسخ القرآن ومنسوخه [كذا] .

(١) كذا في النسخة ، ومقتضى الترتيب تقديم هذه على الآية السالفة .

[١٦] وفيها [1] [نزل ايضاً] قوله تعالى :

« وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَموالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللهِ وَتَثْبِيتاً مِنْ أَنفُسِهِمْ » [٢٦٥/البقرة]

١٤٤ ـ أبو نضر العياشي [عن] حمدويه [عن] محمد بن الحسين ابن الخطاب [عن] الحسن بن محبوب ، عن أبي جعفر الأحول عن سلام ابن المستنير :

عن أبي جعفر عليه السلام قال : قوله : « ومثل الذين ينفقون اموالهم » أنزلت [كذا] في علي عليه السلام .

١٤٥ ـ وقال : [عن] جعفر /٢٥/أ/ بن أحمد ، قال : حدثني حمران والعمركي ، عن العبيدي ، عن يونس ، عن أيوب بن حر [كذا] عن أبي بصير :

عن أبي عبد الله قال : « ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضاة الله » [نزلت في علي عليه السلام] .

---

(١) أي وفي قواعد تفضيلهم نزل قوله تعالى الخ .

[١٧] وفيها [نزل أيضا] قوله عز اسمه :

« يُؤْتِي الحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْراً كَثِيراً » [٢٤٩/البقرة] (١)

١٤٦ – أخبرني أبو القاسم المغربي (٢) بقراءتي عليه من أصله ، قال : أخبرنا أبو بكر ابن عبدان الحافظ بالأهواز قال : حدثني صالح بن أحمد [حدثني] محمد بن عبيد بن عتبه [حدثني] محمد بن علي الذهني (٣) [حدثني] أحمد بن عمران بن سلمة – وكان عدلاً ثقة مرضياً – قال : أخبرنا سفيان الثوري ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة :

عن عبد الله قال : كنت عند رسول الله ﷺ فسئل عن علي فقال : قسمت الحكمة عشرة اجزاء فأعطي عليّ تسعة اجزاء وأعطي الناس جزءاً واحداً .

---

(١) وهذه الآية أيضاً حقها ان تقدم على الآية المتقدمة .

ثم إن في الحديث : (٢٨٩) وتواليه من مناقب ابن المغازلي شواهد لما هنا .

(٢ ـ ٣) كذا .

١٤٧ ـ أخبرنا علي بن أحمد ، [أخبرنا] أحمد بن عتبة [أخبرنا] أبو يوسف يعقوب بن إسحاق [أخبرنا] يحيى الحماني ، عن أبي مالك الجنبي عن بلال بن أبي مسلم ، عن أبي صالح الحنفي :

عن ابن عباس قال : قال رسول الله [ﷺ] : من أراد ان ينظر الى إبراهيم في حلمه والى نوح في حكمته والى يوسف في اجتماعه فلينظر الى علي ابن أبي طالب [١] .

١٤٨ ـ أخبرنا ابو نصر المفسر بقراءتي عليه من أصل نسخته بخطه ، [أخبرنا] أبو عمرو بن مطر [أخبرنا] إبراهيم بن إسحاق [أخبرنا] محمد بن حميد الرازي [أخبرنا] حكام عن سفيان قال :

قال الربيع بن خيثم : ما رأيت رجلاً من يحبه أشد حباً من علي ابن أبي طالب ، ولا من يبغضه أشد بغضاً من علي ثم التفت فقال : «ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً /٢٥ب » يعني علياً .

١٤٩ ـ حدثني أبو القاسم ابن أبي الحسن الفارسي [قال : حدثني] أبي [حدثنا] أبو العباس ابن عقدة [حدثنا] محمد بن عبيد بن عتبة ، [حدثنا] عامر بن مفضل التغلبي قال : حضرت حسن بن صالح غير مرة أسأله عن المسألة فيقول : قال فيه حكيم الحكماء علي بن أبي طالب .

هكذا بخط أبي الحسن في أصله وهو عندي.

١٥٠ ـ أخبرنا أبو سعد الرحادي [٢] [أخبرنا] أبو بكر بن مالك القطيعي [أخبرنا] عبد الله بن أحمد بن حنبل [أخبرنا] أبي [أخبرنا]

---

(١) وتقدم قريب منه تحت الرقم (١١٦ و ١١٧) بسندين آخرين ،

(٢) كذا في النسخة ، ولعل الصواب : « الرجاري » منسوب الى « رجار » محلة بنيسابور، كالزيادي منسوب الى محلة زياد منها .

يحيى بن آدم ، عن شريك ، عن سعيد بن مسروق ، عن منذر ، عن الربيع ابن خيثم انهم ذكروا عنده علياً فقال : لم أرهم يجدون عليه في حكمه والله تعالى يقول : « ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً » .

١٥١ – أخبرنا أبو سعد [أخبرنا] أبو الحسين مطين [أخبرنا] منجاب ابن الحرث ، قال : أخبرنا شريك ، عن مالك بن مغول :

عن عامر قال : ذكر عند الربيع بن خيثم علي فقال : ما رأيت أحداً محبّه أشد حباً له ، ولا مبغضه أشدّ بغضاً له منه ، ومـــا رأيت أحداً من الناس يجد عليه في الحكم ثم قرأ: «ومن يؤتى الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً» الآية . فقال الناس : ربيع بن خيثم ترابي . ولم يكونوا يدرون ما هو .

١٥٢ – وبهذا الاسناد ، عن مطين [عن] عبد الرحمان بن صالح الأزدي [عن] محمد بن فضيل ، عن سالم بن أبي حفصه ، عن منذر ، عن الربيع ابن خيثم قال : [إن علياً] رجل إذا وجدت من يحبه يحبه الحب كلـه ، وإذا وجدت من يبغضه يبغضه البغض كله ، ثم صرف وجهه إلي فقال: والله إن كان لعالماً بالقضاء ، وقـــال الله : « ومن يؤتى الحكمة فقد ٢٦/أ أوتي خيراً كثيراً » وذكر علياً [1] .

١٥٣ – [وعن] منجاب بن الحرث [عن] حصين بن عمر بن الفرات الأحمسي ، عن مخارق ، عن طارق بن شهاب قال : كنت عند عبد الله بن

---

(١) وقال في الحديث: ٩٧ من باب فضائل امير المؤمنين من كتاب الفضائل حدثنا عبدالله، قال : حدثني ابي ، قال : حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا شريك ، عن سعيد بن مسروق ، عن منذر ، عن الربيع خيثم انهم ذكروا عنده علياً فقال : مـــا رأيت احداً مبغضيه أشد له بغضا ولا محبه اشد له حبـاً ، ولم أرهم يجدون عليه في حكمه ، والله عز وجل يقول : « ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً » .

عباس فجاء أناس من [أبنـــاء] المهاجرين فقالوا له : يا ابن عباس أي رجـــل كان علي بن أبي طالب ؟ قال : ملىء ملىء [كذا] جوفه حكماً وعلماً وبأساً ونجدة [١] وقرابة من رسول الله .

١٥٤ ـ أخبرنا أبو محمدعبد الرحمان بن أحمدبن عبد الله العدل[أخبرنا] أبو العباس محمد بن إسحاق [أخبرنا] الحسن بن علي بن زياد [أخبرنا] أبو نعيم ضرار بن صُرَد، [أخبرنا] بن فضيل [عن] سالم بن أبي حفصه، عن منذر الثوري :

عن الربيع بن خيثم قال : قال عليّ بالقضاء [٢] ثم قال : قال الله عزّ وجل : « ومن يؤت الحكمة » الآية .

---

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « وحدة » .

(٢) كذا .

[١٨] وفيها [نزل ايضا] قوله تعالى :

« الَّذِيْنَ يُنفِقُونَ أَموالَهُمْ باللَّيْلِ والنَّهارِ سِرّاً وَعلانِيَةً [فَلَهُمْ أَجرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلا خَوفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ] » [٢٧٤/البقرة]

١٥٥ – أخبرنا ابو نصر محمد بن عبد الواحد بن احمد [١] [اخبرنا] ابو سعيد محمد بن الفضل المذكر املاءاً [اخبرنا] محمد بن جعفر القاضي [اخبرنا] ابو ابراهيم بن ابي صالح ، عن يوسف بن بلال ، عن محمد بن مروان ، عن محمد بن السائب عن ابي صالح :

عن ابن عباس في قوله عز وجل : « الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية » [قال] : نزلت في علي بن ابي طالب لم يكن عنده [إلا] اربعة دراهم فتصدق بدرهم ليلاً، وبدرهم نهاراً ، وبدرهم سراً وبدرهم علانية، فقال له رسول الله: ما حملك على هذا؟ قال: حملني عليها رجاء أن استوجب

(١) كذا هنا ، ويجيء أيضاً تحت الرقم : (٢٢٤) وفيه : « عبد الواحد بن حموية » .

ما وعد على الله الذي وعدني ما وعد الله (١). قال رسول الله: ألا ذلك لك. فأنزل الله الآية في ذلك (٢).

١٥٦ ـ اخبرناه ابو عبد الله الشيرازي /٢٦ ب/ [أنبأنـا] ابو بكر الجرجرائي [اخبرنا] ابو احمد البصري [اخبرنا] محمد بن زكريا الغلابي [اخبرنا] ايوب بن سليمان، [عن] محمد بن مروان به سواء الى[قوله تعالى]: « وعلانية » الآية [قال :] نزل [كذا] في علي بن ابي طالب ، [كان] لم يملك من المال غير اربعة دراهم فتصدق بدرهم ليلاً ، وبدرهم نهاراً، وبدرهم سراً وبدرهم علانية ، فنزلت هذه الآية .

١٥٧ ـ اخبرناه ابو الحسن الفارسي بقراءتي عليه في تفسيره ، قـال : حدثنا ابو الطيب الذهلي قال : اخبرنا ابو ابراهيم بن ابي مطيع ، وجعفر ابن سهل، قالا : حدثنا احمد بن محمد [عن] نصر، [عن] يوسف بن بلال، عن محمد بن مروان به إلا ما غيرت .

١٥٨ ـ و [رواه ايضاً] مجاهـد عنه ، اخبرنا [ه] ابو بكر الحارثي [اخبرنا] ابو الشيخ محمـد بن مالك الضبي [اخبرنا] محمـد بن سهل الجرجاني (٣) [عن] عبد الرزاق .

---

(١) ورواه ايضاً في اواخر ترجمته عليه السلام من سمط النجوم : ج ٢/٧٣ ٤ وقال : فقال له [رسول الله] عليه الصلاة والسلام : ما حملك على هذا ؟ قال : استوجب على الله ما وعدني . فقال عليه الصلاة والسلام إن لك ذلك .

وتابع ابن عباس مجاهد ، وابن المسيب ومقاتل .

(٢) ورواه ايضاً الواحدي في أسباب النزول ص ٦٤ عن الكلبي .

(٣) كذا في النسخة، والظاهر ان فيه حذفاً وتصحيفاً كما يعلم من رواية ابن عساكر الآتية، وقـال في الباب (٦٢) من كفاية الطالب ٢٣١ : اخبرنا ابو سالم محمد بن طلحة القاضي بمدينة الحلب، والحافظ محمد بن محمود المعروف بابن النجار ببغداد، قال: اخبرنا ابو الحسن المؤيد بن=

وأخبرنا [ه] ابو محمد القاضي قال : اخبرنا ابو سعيد المذكي املاءاً [اخبرنا] ابو عمرو الحيري [اخبرنا] احمد بن منصور الرمادي [عن] عبد الرزاق [عن] عبد الوهاب بن مجاهد ، عن ابيه :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية » قال : نزلت في علي بن ابي طالب كانت له اربعة دنانير فتصدق بدينار نهاراً وبدينار ليلاً وبدينار سراً وبدينار علانية [هذا] لفظ القاضي.

= علي ، قال : اخبرنا عبد الجبار الخواري اخبرنا العلامة ابو الحسن علي بن احمد بن محمد الواحدي حدثنا ابو بكر التميمي – يعني احمد بن محمد [بن] الحرث – اخبرنا ابو محمد بن حيان ، حدثنا محمد بن يحيى بن مالك الضبي حدثنا محمد بن إسماعيل الجرجاني ..

وقال في الحديث (٩١٠) من ترجمة امير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق : ج ٣٨/٢٠٦/أ – : اخبرنا ابو العباس عمر بن عبد الله الارغياني ، انبأنا ابو الحسن علي بن احمد بن محمد الواحدي المفسر، انبأنا ابو بكر التميمي – يعني احمد بن محمد بن الحرث – انبأنا ابو محمد بن حيان ، انبأنا محمد بن يحيى بن مالك الضبي ، انبأنا محمد بن إسماعيل الجرجاني انبأنا عبد الرزاق ، انبأنا عبد الوهاب بن مجاهد ، عن ابيه

عن ابن عباس في قوله تعالى : « الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية » قال : نزلت في علي بن ابي طالب كان عنده اربعة دراهم فأنفق بالليل واحداً ، وبالنهار واحداً وفي السر واحداً وفي العلانية واحداً .

اخبرنا ابو بكر وجيه بن طاهر ، انبأنا ابو حامد احمد بن الحسن بن محمد الازهري . انبأنا محمد بن احمد بن شاذان الرازي ، انبأنا عبد الرحمان بن ابي حاتم ، انبأنا ابو سعيد الأشج عن يحيى بن يمان ، عن عبد الوهاب بن مجاهد

عن ابيه [عن ابن عباس] قال : كان لعلي اربعة دراهم فأنفق درهماً بالليل ودرهماً بالنهار ، ودرهماً سراً ودرهماً علانية ، فنزلت : «الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية» الآية.

أقول : والحديث الاول الذي نقلناه عن ابن عساكر ، رواه ايضاً في الباب : (٦٢) من كفاية الطالب ص ٢٣٢ بسنده عن الواحدي ثم قال : وذكره ابن جرير، وذكر طرقه ، ورواه ابن عساكر في تاريخه وذكر طرقه . ورواه في هامشه عن أسباب النزول ٦٤ ، والصواعق ٧٨ والرياض النضرة : ٢/٢٠٦ وأسد الغابة : ٤/٢٥ ومجمع الزوائد : ٦/٣٢٤ .

وقال ابو بكر : كان عنده اربعة دراهم فأنفق بالليل واحداً ، وبالنهار واحداً وفي السر واحداً وفي العلانية واحداً .

١٥٩ - [و] أخبرناه [أيضاً] الحسين بن محمد الثقفي [أخبرنا] عبدالله ابن محمد بن شيبة (١) [أخبرنا] عبيد الله بن أحمد بن منصور الكسائي

---

(١) ويحتمل رسم الخط ان يقرأ « شيبة » .

وقال في ترجمة امير المؤمنين من اسد الغابة : ٤/٢٥ : انبأنا ابو محمد عبد الله بن علي ابن سويدة التكريتي ، انبأنا ابو الفضل احمد بن ابي الخير الميهني قراءة عليه ، قال : انبأنا ابو الحسن علي بن احمد بن متويه .

قال ابو محمد : وأنبأنا ابو القاسم بن أبي الخير الميهني والحسين ابن الفرحان السمناني ، قالا : انبأنا علي بن احمد ، انبأنا ابو بكر التميمي ، انبأنا ابو محمد بن حيان ، حدثنا محمد ابن يحيى بن مالك الضبي ، حدثنا محمد بن سهل الجرجاني ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه

عن ابن عباس في قوله تعالى : « الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية » قال : نزلت في علي بن ابي طالب كان عنده اربعة دراهم فأنفق بالليل واحداً ، وبالنهار واحداً ، وفي السر واحداً وفي العلانية واحداً .

ورواه [ايضاً] عفان بن مسلم ، عن وهيب ، عن ايوب ، عن مجاهد ، عن ابن عباس مثله.

وقال الطبراني - في مسند عبد الله بن العباس من المعجم الكبير : ج ٣ الورق ١١٤ - حدثنا عبد الله بن وهيب الغزي ، حدثنا محمد بن ابي السري العسقلاني ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا عبد الوهاب بن مجاهد ، عن ابيه

عن ابن عباس في قول الله عز وجل : « الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية » قال : نزلت في علي بن ابي طالب كانت عنده اربعة دراهم فأنفق بالليل واحداً وبالنهار واحداً ، وفي السر واحداً ، وفي العلانية واحداً .

ورواه عنه في مجمع الزوائد : ٦/٣٢٤ وقال في تفسير الآية الكريمة من الدر المنثور : أخرجه عبد الرزاق وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم والطبراني وابن عساكر من طريق عبد الوهاب بن مجاهد ، عن ابن عباس . =

[أخبرنا] أبو عقيل محمد بن حاتم بن حاجب الملقب بالشاه [أخبرنا] عبد الرزاق واخوه ٢٧/أ/ عبد الوهاب قالا : حدثنا ابن مجاهد ، عن ابيه :

عن ابن عباس في قوله : « الذين ينفقون اموالهم » قال : كان علي ابن ابي طالب له اربعة دنانير — او اربعة دراهم — فأنفق واحداً سراً وواحداً علانية وواحداً بالليل وواحداً بالنهار ، فأثنى الله عزّ وجل عليه .

١٦٠ — وأخبرنا الحسين الحسين بن [كذا] محمد بن حبيش المقرىء أخبرنا الحسن بن علي بن زيد السامري [اخبرنا] علي بن اسكيب [كذا] [اخبرنا] عفان بن مسلم [عن] وهيب [عن] ايوب ، عن مجاهد :

عن عبد الله بن عباس قال : كان عند علي بن ابي طالب اربعة دراهم لا يملك غيرها فتصدق بدرهم سراً وبدرهم علانية ، ودرهم ليلا ودرهم نهاراً ، فنزلت : « الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية » الآية .

و [رواه ايضاً] الأعمش عن أبي صالح عنه :

١٦١ — [اخبرنا] ابن مؤمن [عن] المنتصر بن نصر بن تميم الواسطي [عن] عمر بن مدرك [عن] مكي بن إبراهيم ، [عن] سفيان الثوري ، عن الأعمش عن ابي صالح :

عن ابن عباس في قول الله : «الذين ينفقون اموالهم» [قال :] نزلت في علي

= وقال ابن المغازلي — في الحديث (٣٢٨) من مناقبه : اخبرنا ابو طاهر محمد ، حدثنا احمد بن محمد ، حدثنا احمد بن جعفر الختلي حدثنا القاسم بن جعفر [بن عبد الواحد] حدثني الدبري حدثني عبد الرزاق حدثنا معمر ، حدثنا ابن مجاهد ، عن ابيه مجاهد .

عن ابن عباس في قوله عز وجل : « الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية » قال : هو علي بن ابي طالب كان له اربعة دراهم فأنفق درهماً سراً ودرهماً علانية ودرهماً بالليل ودرهماً بالنهار .

كان عنده اربعة دراهم فتصدق بالليل درهماً وبدرهم نهاراً ، وبدرهم سراً وبدرهم علانية ، كل ذلك لله ، فأنزل الله الآية، فقال علي: والله ما تصدقت إلا اربعة دراهم وأسمع الله يقول : «اموالهم» . فقال رسول الله : إن الدرهم الواحد من المقلّ افضل من مائة الف درهم من الموسر عند الله عز وجل .

وروي في نزوله فيه وجه آخر:

١٦٢ ـ حدثنيه ابو القاسم المفسر [حدثنا] أبو بكر احمد بن محمد الزعفراني [اخبرنا] إبراهيم بن عبد المؤمن ، عن محمد بن أبان ، عن عبد الرحمان / ٢٧ ب / بن جابر ، عن نصر بن شارش [١] عن جويبر ، عن الضحاك [٢] :

عن ابن عباس قال : لما أنزل الله تعالى قوله : « للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله » [٢٧٣/البقرة : ٢] بعث عبد الرحمان بن عوف بدنانير كثيرة الى أصحاب الصفة ، وبعث علي بن ابي طالب في جوف الليل بوسق من تمر ، فكان احب الصدقتين الى الله عزّ وجل صدقة علي بن ابي طالب فأنزل [الله] فيهما : « الذين ينفقون اموالهم » الآية ، يعني بالنهار علانية صدقة عبد الرحمان [بن عوف] وبالليل سراً صدقة علي [بن ابي طالب] .

و [رواه ايضاً] حبان بن علي عن الكلبي :

١٦٣ ـ قرىء على أبي محمد الحسن بن علي الجوهري ببغداد ، [أخبرنا] أبو عبد الله محمد بن عمران بن موسى بن عبيد المرزباني [أخبرنا] ابو الحسن

---

(١) ويحتمل رسم الخط قوياً ان يقرأ : « مشارش » .

(٢) ورواه ايضاً الثعلبي عن جويبر ، عن الضحاك عن ابن عباس كما في الحديث الثاني من الباب (٤٧) من المقصد الثاني من غاية المرام ص ٣٤٧ .

علي بن محمد بن عبيد الحافظ ، قال : حدثني الحسين بن حكم الحبري [1]
[حدثنا] حسن بن حسين ، [عن] حبّان ، عن الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس [في] قوله تعالى : « الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية » نزلت في علي خاصة في اربعة دنانير كانت له تصدق بعضها نهاراً وبعضها ليلاً ، وبعضها سراً وبعضها علانية .

---

(١) رواه في الحديث (٧) من تفسيره الورق ٥ب ، ورواه فرات بن ابراهيم بسند آخر في الحديث (١٨) من تفسيره ص ٦ ، وبسندين آخرين في الحديث (٢٤ و ٢٧) في ص ٨ منه .

[١٩] ومن سورة آل عمران [ايضا نزلت] فيها [آيات] [منها] قوله تعالى :

« قُلْ ءأُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذٰلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوا عِنْدَ رَبِّهِمْ [جَنَّاتٌ تَجْرِي من تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِيْنَ فِيْهَا أبداً وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللهِ واللهُ بَصِيْرٌ بِالْعِبَادِ] » [١٣/آل عمران]

١٦٤ ـ أخبرنا ابو محمد الحسن بن علي الجوهري [أخبرنا ابو عبد الله محمد بن عمران] المرزباني ، [أخبرنا علي بن محمد] بن عبيد الحافظ ، قال : حدثني الحسين بن الحكم بذلك (١) .

---

(١) كذا في النسخة عدا ما بين المعقوفات ، فإنه مأخوذ من القرائن الخارجية ، ومقتضى السياق انه ذكر اولاً حديثاً ، ثم قال : اخبرنا فلان عن فلان بذلك ، أما الاول فليس يحضرني الآن من القرائن والمصادر الخارجية ، وأما الثاني فإليك نص الحبري في تفسيره في الحديث الثامن منه ، قال :

حدثنا علي بن محمد ، قال : حدثني الحسين بن الحكم الحبري قال : حدثنا حسن بن حسين ، قال : حدثنا حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح =

. . . .

= عن ابن عباس قال [في قوله تعالى]: «هل انبئكم بخير من ذلكم الذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وأزواج مطهرة ورضوان من الله ، والله بصير بالعباد، الذين يقولون: ربنا إننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار» [إنها نزلت] في علي وحمزة وعبيدة ابن الحرث .

ورواه بحذف السند عن حسين بن الحكم في الحديث : (٦١) من تفسير فرات ص ١٩ .

[٢٠] وفيها [نزل أيضاً] قوله عز اسمه :

« إِنَّ اللهَ اصطَفَى آدَمَ وَنُوحاً وَآلَ إِبْراهِيمَ [وَآلَ عِمْرانَ عَلَى العَالَمِيْنَ]» [٣١/آل عمران]

١٦٥ ـ أخبرنا ابو بكر ابن أبي الحسن الحافظ [اخبرنا] عمر بن الحسن ابن علي بن مالك [أخبرنا] أحمد بن الحسن [عن] أبي حصين بن مخارق عن الاعمش /٢٨/أ/ عن شقيق قال : قرأت في مصحف عبد الله ـ [و] هو ابن مسعود ـ « إن الله اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران [وآل محمد [١]] على العالمين » .

١٦٦ ـ [أخبرناه ايضاً عن] السبيعي [عن] ابن عقدة [أخبرنا] أحمد بن هشيم بن أبي نعيم [أخبرنا] أبو جنادة السلولي عن الاعمش به سواء[٢].

---

(١) بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق ويدل عليه ما بعده وما رواه الثعلبي .

(٢) وقال في الباب الثالث عشر من غاية المرام ص ٣١٨ : قال الثعلبي في تفسيره : حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد القاضي قال : حدثنا ابو الحسين محمد بن عثمان بن الحسن النصيبي قال : حدثنا ابو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي قال : أخبرنا احمد بن محمد بن سعيد ، قال : حدثنا احمد بن ميثم بن نعيم [كذا] قال : حدثنا ابو عبادة السلولي [كذا] عن الأعمش : =

١٦٧ – [و] أخبرناه[ايضاً] ابو عبد الله الشيرازي [أخبرنا] ابو بكر الجرجرائي [أخبرنا] ابو أحمد البصري ، قال : حدثني المغيرة بن محمد [عن] عبد العزيز بن الخطاب [عن] عمرو بن ثابت عن أبي إسحاق عن عمير بن عريب ان ابن مسعود كان يقرأ : « إن الله اصطفى آدم » الآية ، يقول ابن عباس [كذا] « وآل عمران وآل أحمد على العالمين » .

[قال الحسكاني :] قلت : إن لم تثبت هذه القراءة فلا شك في دخولهم في الآية لأنهم آل إبراهيم .

= عن أبي وائل قال: قرأت في مصحف عبدالله بن مسعود: «إن الله اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل محمد على العالمين» .

[٢١] وفيها [نزل أيضاً] قوله عز اسمه :

« فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ العِلْمِ فَقُلْ تَعالَوْا
نَدْعُ أَبْناءَنا وَأَبْناءَكُمْ وَنِساءَنا وَنِساءَكُمْ وَأَنفُسَنا
[وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبتَهِلْ فَنَجعَل لَعْنَةَ اللهِ عَلَى
الكَاذِبِينَ] » [٦١/آل عمران]

١٦٨ - حدثني الحاكم الوالد رحمه الله ، عن أبي حفص بن شاهين في تفسيره ، [عن] موسى بن القاسم [عن] محمد بن إبراهيم بن هاشم ، قال : حدثني أبي قال : حدثني أبو عبد الله محمد بن عمر بن واقد الأسلمي ، عن عتبة بن جبيرة [كذا] عن حصين بن عبد الرحمان ، عن عمرو بن سعيد ابن معاذ ، قال [١] :

---

(١) ورواه في الباب (٣) من المقصد (٢) من غاية المرام ص ٣٠٠ عن (١٩) طريقاً منهم، ورواه أيضاً في الحديث (٤٥) وتواليه من تفسير فرات ص ١٤ ، وفي الحديث (٣١٣) من مناقب ابن المغازلي .

قدم وفد نجران العاقب والسيد فقالا : يا محمد إنك تذكر صاحبنا ؟ فقال النبي [صلى الله عليه وآله وسلم] : هو عبد الله ونبيّه [ورسوله «خ»] . قالا : فأرنا فيمن خلق الله مثله وفيما رأيت وسمعت . فأعرض النبي صلى الله عليه وآله وسلم عنهما يومئذ ونزل [عليه] جبرئيل [بقوله تعالى] : « إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب » الآية [٥٩/ آل عمران] فعادا ٢٨/ب وقالا : يا محمد هل سمعت بمثل صاحبنا قط ؟ قال : نعم . قالا : من هو ؟ قال : آدم ، ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم » الآية . قالا : فإنه ليس كما تقول . فقال لهم رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم] : « تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم » الآية ، فأخذ رسول الله بيد علي ومعه فاطمة وحسن وحسين [و] قال : هؤلاء ابناؤنا وانفسنا ونساؤنا . فهما ان يفعلا ، ثم إن السيد قال للعاقب ما تصنع بملاعنته ؟ لئن كان كاذباً ما تصنع بملاعنته ، ولئن كان صادقاً لنهلكن !!! فصالحوه على الجزية ، فقال النبي [صلى الله عليه وآله وسلم] يومئذ : والذي نفسي بيده لو لاعنوني ما حال الحول وبحضرتهم منهم احد [(١)] .

---

(١) وقال في الحديث : (٢٧) من باب فضائل الحسن والحسين من كتاب الفضائل -- تأليف احمد بن حنبل - : حدثنا عبدالله ، قال: حدثني ابي، حدثنا حسن - هو ابن موسى - حدثنا حماد بن سلمة ، عن يونس .

عن الحسن قال : جاء راهبا نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهما رسول الله : أسلما تسلما . فقالا : قد أسلمنا قبلك : فقال النبي صلى الله عليه وسلم : كذبتما منعكما من الإسلام ثلاث : سجودكما للصليب وقولكما اتخذ الله ولداً ، وشربكما الخمر . فقالا : فما تقول في عيسى ؟ قال : فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن : « ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم - الى قوله : - ندع أبناءنا وأبناءكم » قال ؛ فدعاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الملاعنة، قال: فجاء بالحسن والحسين وفاطمة أهله وولده، قال : فلما خرجا من عنده قال احدهما لصاحبه أقرر بالجزية ولا تلاعنه ؛ قال : فرجعا فقالا : نقر بالجزية ولا نلاعنك قال : فأقرا بالجزية . أقول : عدم ذكر أمير المؤمنين في هذه الرواية وهو المراد من قوله : « أنفسنا » اما لكون المؤلف في مقام بيان فضائل الحسنين ، او من جهة السقوط عن القلم او تقية من الحسن او بعض الروات !!

١٦٩ ــ حدثنا محمد بن ابي سعيد المقري قال: حدثني ابو حامد احمد ابن الخليل ببلخ[حدثنا] ابو الاشعث يزيد بن زريع عن الكلبي عن ابي صالح:

عن ابن عباس [في] قوله: «إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم» فبلغنا ــ والله اعلم [كذا] ــ ان وفد نجران قدموا على نبي الله وهو بالمدينة ومعهم السيد والعاقب و [أ] بو حنس وابو الحرث ــ واسمه عبد المسيح ــ وهو رأسهم وهو الاسقف وهم يومئذ سادة اهل نجران فقالوا: يا محمد لم تذكر صاحبنا؟ ــ وساق نحوه الى قوله: ونزل جبرئيل فقال: «إن مثل عيسى عند الله ــ الى [قوله] ــ لهو العزيز الحكيم». وساق نحوه الى قوله: قالوا نلاعنك. فخرج رسول الله واخذ [بيد] علي بن ابي طالب ومعه فاطمة وحسن وحسين فقال /٢٩/أ: هؤلاء ابناؤنا ونساؤنا وانفسنا فهموا أن يلاعنوا [ظ] ثم إن أبا الحرث قال للسيد والعاقب: والله ما نصنع بملاعنة هذا شيئاً، فصالحوه على الجزية. قالوا: صدقت [يا] ابا الحرث. فعرضوا على رسول الله الصلح والجزية فقبلها وقال: أما والذي نفسي بيده لو لاعنوني ما احال الله لي الحول وبحضرتهم منهم بشر إذاً [كذا] لأهلك الله الظالمين.

١٧٠ ــ اخبرني الحاكم الوالد، عن ابي حفص ابن شاهين، قال: أخبرنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث [أخبرنا] يحيى بن حاتم العسكري [اخبرنا] بشر بن مهران [عن] محمد بن دينار، عن داود بن ابي هند:

عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال: قدم وفد اهل نجران على النبي ﷺ [وفيهم] العاقب والسيد [١] فدعاهما الى الاسلام فقالا: أسلمنا قبلك. قال: كذبتما إن شئتما أخبرتكما بما يمنعكما من الاسلام. فقالا: هات انبئنا. قال: حب الصليب وشرب الخمر وأكل لحم الخنزير، فدعاهما الى الملاعنة

---

(١) هذا هو الموافق لغيره من اخبار الباب وفي النسخة هنا «الطيب». ومثله في دلائل النبوة.

فوعداه ان يغاديانه بالغداة فغدا رسول الله وأخذ بيد علي وفاطمة والحسن والحسين ثم ارسل إليهما فأبيا ان يجيئا ، وأقرا له بالخراج فقال النبي: والذي بعثني بالحق لو فعلا لأمطر الوادي [عليهما] ناراً[١] قال جابر: فنزلت هذه الآية: «ندع ابناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم» قال الشعبي[٢]: أبناءنا الحسن والحسين عليهما السلام ونساءنا فاطمة وأنفسنا علي بن أبي طالب عليه السلام.

١٧١ — أخبرنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ /٢٩/ب قراءة عليه واملاءاً قال: أخبرنا ابو الحسين علي بن عبد الرحمان بن ماتي الدهقان [٣] بالكوفة من

---

(١) وقال ابو نعيم في اواسط الفصل: (٢١) من دلائل النبوة ص ٢٩٧: حدثنا سليمان ابن احمد.. ورواه في الحديث: (٣٧١) من فرائد السمطين اوائل السمط الثاني عن عبد الحميد بن فخار، عن ابي طالب بن عبد السميع عن شاذان بن جبرئيل عن محمد بن عبد العزيز، عن محمد ابن احمد بن علي عن ابي منصور محمود بن اسماعيل بن محمد الصيرفي، عن ابي الحسين بن باذشاه، عن سليمان بن احمد، قال: حدثنا احمد بن داود المكي، ومحمد بن زكريا الغلابي، قال: حدثنا بشر بن مهران الحصاف قال حدثنا محمد بن دينار، عن داود ابي هند [كذا] الخ.

وقال ابن المغازلي في الحديث (٣١٣) من كتاب المناقب: اخبرنا محمد بن احمد بن عثمان، حدثنا محمد بن إسماعيل الوراق إذنا، حدثنا ابو بكر بن ابي داود، حدثنا يحيى بن حاتم العسكري حدثنا بشر بن مروان [كذا] الخ.

ورواه أيضاً ابن بطريق في العمدة ص ٩٦ والخصائص ٦٧ كما رواه أيضاً في غاية المرام ص ٣٠٠.

(٢) وفي دلائل النبوة: قال الشعبي: قال جابر الخ.

(٣) كذا في الأصل، ورواه الحاكم في النوع السابع عشر من معرفة علوم الحديث ص ٦٢ وقال: حدثنا علي بن عبد الرحمان بن عيسى الدهقان بالكوفة، قال: حدثنا الحسين بن الحكم الحبري الخ.

ثم قال الحاكم: وقد تواترت الاخبار في التفاسير، عن عبد الله بن عباس وغيره: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ يوم المباهلة بيد علي وحسن وحسين وجعلوا فاطمة ورا‌ءهم

أصل كتابه [أخبرنا] الحسين بن الحكم الحبري ، [أخبرنا] حسن بن حسين العرني [عن] حبّان بن علي العنزي عن الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله جل وعزّ: «قل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم» [قال] نزلت في رسول الله وعلي أنفسنا [1] ونساءنا فاطمه وأبناءنا حسن وحسين ، والدعاء على الكاذبين نزلت في العاقب والسيد وعبد المسيح وأصحابهم .

١٧٢ – أخبرنا أحمد بن علي بن إبراهيم قال : أخبرنا إبراهيم بن عبد الله الزاهد ، قال : أخبرنا محمد بن إسحاق ، [أخبرنا] قتيبة بن سعيد [عن] حاتم بن إسماعيل ، عن بكير بن مسمار

عن عامر بن سعد ، عن أبيه قال : ولما نزلت هذه الآية : « ندع ابناءنا وأبناءكم » دعا رسول الله علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال : اللهم هؤلاء أهلي [2] .

= ثم قال: هؤلاء أبناؤنا وأنفسنا ونساؤنا ، فهلموا أنفسكم وأبناءكم ونساءكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين .

ثم قال الحاكم : حدثنا ابو الحسين بن ماتي من أصل كتابه ، حدثنا الحسين بن الحكم قال : حدثنا حسن بن حسين قال : حدثنا عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي ، عن ابيه عن جده

عن علي قال : ما سماني الحسن والحسين يا أبت حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كانا يقولان لرسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أبت يا أبت. وكان الحسن يقول لي: يا أبا حسن. وكان الحسين يقول لي : يا أبا حسين .

(١) وفي النسخة : هكذا : « وعلي أنفسنا وأنفسكم » وكتب فوق أنفسنا « نفسه » .

(٢) ورواه الحاكم في باب مناقب أهل البيت من المستدرك : ج ٣ ص ١٥٠ ، وقال : اخبرني جعفر بن محمد بن نصير الخلدي ببغداد ، حدثنا موسى بن هارون ، حدثنا قتيبة بن سعيد .. وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . وأقره الذهبي .

ورواه أيضاً في الحديث : (٢٦٨) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق بطرق كما يجيء أيضاً في آية التطهير تحت الرقم : (٦٤٤) بطرق عن المؤلف وقال : طرقه مستوفاة في كتاب القمع .

رواه مسلم بن الحجاج في مسنده الصحيح [١] وأبو عيسى الترمذي في جامعه جميعاً عن قتيبة [وذكرا] الحديث بطوله

وهذا مختصر[٢]، والراوي هو سعد بن أبي وقاص الزهري رضي الله عنه.

١٧٣ – أخبرنا جماعة منهم ابو الحسن أحمد بن محمد بن سليمان بقراءتي عليه، قال: أخبرنا ابو العباس الميكالي[أخبرنا] عبدان الاهوازي [اخبرنا] يحيى بن حاتم العسكري [أخبرنا] بشر بن مهران [عن] محمد بن دينار ، [عن] داود بن أبي هند عن الشعبي :

عن جابر بن عبد الله قال : قدم على النبي ﷺ العاقب [و] السيد ، فدعاهما الى الاسـلام فتلاحيا [٣] وردا عليه ، فدعاهما /٣٠/أ/ الى الاسلام

---

(١) أقول : وهو الحديث الثالث من باب مناقب علي عليه السلام من صحيح مسلم : ج ٧ ص ١٢٠ ، وأما الترمذي فإنه أيضاً رواه في باب فضائل امير المؤمنين من كتاب الفضائل : ج٥ ص ٦٣٨ تحت الرقم : (٣٧٢٤) بصورة طويلة وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه .

ورواه عن سعد بطرق كثيرة على وجوه مختلفة في الحديث : (٢٦٨) وتواليه من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق ، وبطريق آخر في الباب (٣٢) من كفاية الطالب ، ص ١٤١ .

(٢) ورواه بتفصيله بسندين ينتهي الى مسلم في الباب (٣٨) من أربعين القزويني المسمى بالاربعين المنتقاة .

(٣) ورواه أيضاً الطبراني قال ابو نعيم في أواسط الفصل : (٢١) من كتاب دلائل النبوة : ١/ص ٢٩٧ : حدثنا سليمان بن احمد قال : حدثنا احمد بن داود المكي ومحمد بن زكريا الغلابي قالا : حدثنا بشر بن مهران الخصاف قال : حدثنا محمد بن دينار عن داود بن ابي هند ، عن الشعبي عن جابر .

ورواه عنه أيضاً في تفسير الآية الكريمة من الدر المنثور ، وقال: وأخرج الحاكم ـ وصححه ـ وابن مردويه ، وأبو نعيم في الدلائل ؛ عن جابر ؛ قال : قدم على النبي صلى الله عليه وسلم العاقب والسيد ..

فتلاحيا وردا عليه الملاعنة على ان يفادياه بالفداة ، فغدا رسول الله [ﷺ] وأخذ بيد علي وفاطمة والحسن والحسين ثم أرسل عليهما فأبيا ان يجيئا ، وأقرا له بالخراج فقال رسول الله ﷺ : والذي بعثني بالحق لو فعلا لأمطر عليهما الوادي ناراً . وفيهم نزلت : «قل تعالوا ندع أبناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم» . قال الشعبي : قال جابر : «انفسنا» رسول الله وعلي بن أبي طالب ، و « ابناءنا » الحسن والحسين ، و « نساءنا » فاطمة عليهم السلام .

١٧٤ ـ ورواه عن يحيى بن حاتم ابو بكر ابن أبي داود ، [و] في تفسير السبيعي وفي العتيق (١) : حدثنا ابو نعيم الفضل ابن دكين [عن] يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، عن ابيه عن ابي إسحاق السبيعي عن حبلة ابن زفر [كذا] :

عن حذيفة بن اليمان قال : جاء العاقب والسيد أسقفا نجران يدعوان النبي [ﷺ] الى الملاعنة؛ فقال العاقب للسيد : إن لاعن بأصحابه فليس بنبي وإن لاعن بأهل بيته فهو نبي ؟! فقام رسول الله [ﷺ] فدعا علياً فأقامه عن يمينه ثم دعا الحسن فأقامه عن يساره ثم دعا الحسين فأقامه عن يمين علي ثم دعا فاطمة فأقامها خلفه فقال العاقب للسيد : لا تلاعنه إنك إن لاعنته لا نفلح نحن ولا أعقابنا ؟! فقال رسول الله : لو لاعنوني ما بقيت بنجران عين تطرف .

١٧٥ ـ حدثني الحسين بن احمد قال : اخبرنا عبد الرحمان بن محمد ، [أخبرنا] إسماعيل بن عبد الله بن ٣٠/ب خالد [أخبرنا] احمد بن حرب الزاهد [أخبرنا] صالح بن عبد الله الترمذي [أخبرنا] محمد بن الحسن عن الكلبي عن ابي صالح :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم » الآيات ، فزعم ان وفد نجران قدموا على نبي الله المدينة منهم السيد والحارث وعبد المسيح فقالوا : يا محمد لمَ تذكر صاحبنا ؟ قال : ومن صاحبكم ؟ قالوا: عيسى بن مريم تزعم انه عبد. فقال رسول الله ﷺ : هو عبد الله ورسوله فقالوا : هل رأيت او سمعت فيمن خلق الله عبداً مثله ؟! فأعرض نبي الله عنهم ونزل عليه جبرئيل فقال « إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب » الآية. فغدوا الى نبي الله فقالوا : هل سمعت بمثل صاحبنا ؟ قال: نعم نبي الله آدم خلقه الله من تراب ثم قال له ، كن فكان [1] قالوا : ليس كما قلت . فأنزل الله : « فمن حاجك فيه من بعدما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم » الآيات . قالوا : نعم نلاعنك فأخذ رسول الله ﷺ بيدي ابن عمه علي وفاطمة وحسن وحسين [و] قال : هؤلاء ابناؤنا ونساؤنا وانفسنا . فهموا ان يلاعنوه ثم إن الحرث قال لعبد المسيح : ما نصنع بملاعنة هذا شيئاً [2] لئن كان كاذباً ما ملاعنته بشيء [3] ولئن كان صادقاً لنهلكنّ إن لاعنّاه ، فصالحوه على الفي حلة كل عام ، فزعم ان رسول الله /٣١/أ/ ﷺ قال : والذي نفس محمد بيده لو لاعنوني ما حال الحول وبحضرتهم احد إلا اهلكه الله عزّ وجل [4] .

---

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « كن فيكون فكان » .

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي الاصل : « ما تصنع بملاعنته » .

(٣) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : « وإن كان كاذباً ما ملاعنة بشيء » .

(٤) ورواه أيضاً ابو نعيم في أواسط الفصل (٢١) من دلائل النبوة ص ٢٩٨ قال : حدثنا ابراهيم بن احمد ، حدثنا احمد بن فرج قال: حدثنا ابو عمر الدوري قال حدثنا محمد بن مروان عن محمد بن السائب الكلبي ، عن ابي صالح عن ابن عباس: ان وفد نجران من النصارى قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم أربعة عشر رجلاً من اشرافهم منهم السيد ـ وهو الكبير ـ والعاقب ـ وهو الذي يكون بعده وصاحب رأيهم ـ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهما: =

[و] له طرق عن الكلبي ، وطرق عن ابن عباس رواه عن الكلبي حبان ابن علي العنزي ومحمد بن فضيل ويزيد بن زريع .

١٧٦ – أخبرنا أحمد بن علي بن إبراهيم بن عبد الله [أخبرنا] محمد ابن إسحاق بن إبراهيم [عن] قتيبة بن سعيد [عن] خالد بن عبد الله الواسطي عن عطاء بن السائب .

عن أبي البختري ان رسول الله [ﷺ] أراد ان يلاعن أهل نجران بالحسن والحسين وفاطمه عليهم السلام [كذا] .

والأولى ان يستقصيه [من أراد] ما عنى الآية في تفسير القرآن وفي كتاب الإرشاد الى إثبات نسب الأحفاد ، فلذلك [أحلت] على هذا الكتاب [١]

= أسلما. قالا: قد أسلمنا. قال : ما أسلمتما. قالا : بلى قد أسلمنا قبلك. قال : كذبتما منعكما من الإسلام ثلاث فيكما : عبادتكما الصليب وأكلكما الخنزير ، وزعمكما ان لله ولداً . ونزل « ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له : كن فيكون » . فلما قرأهـا عليهم قالوا: ما نعرف ما تقول. ونزل: «فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم – من القرآن – فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم – الآية – ثم نبتهل » يقول نجتهد في الدعاء ان الذي جاء به محمد هو الحق ، هو العدل ، وان الذي تقولون هو الباطل ، وقال لهم : ان الله قد أمرني إن لم تقبلوا هذا أن أباهلكم قالوا : يا أبا القاسم بل نرجع فننظر في أمرنا ثم نأتيك . قال : فخلا بعضهم ببعض وتصادقوا فيما بينهم فقال السيد للعاقب : قد والله علمتم ان الرجل لنبي مرسل ولئن لاعنتموه انه لاستئصالكم ، وما لاعن قوم نبياً قط فبقي كبيرهم ولا نبت صغيرهم فإن أنتم لم تتبعوه وأبيتم إلا الف دينكم فوادعوه وارجعوا الى بلادكم. وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج بنفر من أهله فجاء عبد المسيح بابنه وابن أخيه ، وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي وفاطمة والحسن والحسين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن انا دعوت فأمنوا انتم . فأبوا ان يلاعنوه وصالحوه على الجزية الخ . ورواه عنه في تفسير الآية الكريمة من الدر المنثور .

(١) بين المعقوفين زيادة منا تستدعيها السياق .

فمن أحب الوقوف عليه رجع [إليه] إن شاء الله (١) .

(١) وقال الطبري في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : ٣/٣٠٠ : حدثنا ابن حميد ، قال: حدثنا عيسى بن فرقد ، عن ابي الجارود

عن زيد بن علي في قوله تعالى : « تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ... » الآية ، قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين .

حدثنا محمد بن الحسين قال : حدثنا أحمد بن المفضل ، قال حدثنا أسباط

عن السدي [في قوله تعالى] : « فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم » الآية [قال] : فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد الحسن والحسين وفاطمة ، وقال لعلي: اتبعنا . فخرج معهم فلم يخرج يومئذ النصارى وقالوا : إنا نخاف ان يكون هذا هو النبي صلى الله عليه وسلم وليس دعوة النبي كغيرها فتخلفوا عنه يومئذ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لو خرجوا لاحترقوا...

حدثنا الحسن بن يحيى ، اخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، قال :

قال قتادة : لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم [أن يلاعن] أهل نجران اخذ بيد حسن وحسين وقال لفاطمة : اتبعينا . فلما رأى ذلك اعداء الله رجعوا .

حدثني يونس ، اخبرنا ابن وهب ، حدثنا ابن زيد ، قال : قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم : لو لاعنت القوم بمن كنت تأتي حين قلت : « ابناءنا وأبناءكم » ؟ قال : حسن وحسين .

حدثني محمد بن سنان ، حدثنا ابو بكر الحنفي ، حدثنا المنذر بن ثعلبة قال :

حدثنا علباء بن احمر اليشكري قال : لما نزلت هذه الآية: «فقل تعالوا ندع ابناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم ..» الآية ، أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى علي وفاطمة وابنيهما الحسن والحسين ودعا اليهود [كذا] ليلاعنهم فقال شاب من اليهود : ويحكم أليس عهدكم بالأمس إخوانكم مسخوا قردة وخنازير ؛ لا تلاعنوا . فانتهوا .

أقول : وللزمخشري ههنا كلام في تفسير الآية الشريفة من الكشاف ما اجدر ان يتعمق فيه ، وكذلك للفخر الرازي في تفسيره ، كما ان للشبلنجي ايضاً في نور الأبصار ، ص ١٠٠ رواية حسنة ينبغي مراجعتها .

[٢٢] وفيها [نزل أيضاً] قوله جل ذكره :

« وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعاً » [١٠٣/آل عمران]

١٧٧ ـ حدثني أبو الحسن محمد بن القاسم الفارسي [حدثنا] أبو جعفر محمد بن علي [حدثنا] حمزة بن محمد العلوي [عن] علي بن إبراهيم ، عن علي بن مَعبَدْ ، عن الحسين بن خالد :

عن علي بن موسى الرضا ، عن آبائه عن علي عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من أحب ان يركب سفينة النجاة ويستمسك بالعروة الوثقى ويعتصم بحبل الله المتين فليوال علياً وليأتمّ بالهداة من ولده [١] .

١٧٨ ـ أخبرنا محمد بن عبد الله الصوفي قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد ، قال : حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد الجلودي قال : حدثني محمد بن سهل [عن] عبد العزيز بن عمرو [عن] الحسن بن الحسين الفريعي [ظ] عن أبان بن تغلب :

(١) ورواه في الباب : (٣٦) من غاية المرام ص ٢٤٢ بطرق اربع ، وكذا في الحديث (٣٩) وتواليه من تفسير فرات ص ١٤ .

عن جعفر بن محمد قال ٣١ب/: نحن حبل الله الذي قال الله: «واعتصموا بحبل الله جميعاً» الآية فالمستمسك بولاية علي بن ابي طالب المستمسك بالـبر [كذا] فمن تمسك به كان مؤمناً، ومن تركه كان خارجاً من الايمان.

١٧٩ — وأخبرنا [ه] عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي في تفسيره [عن] علي بن العباس المقانعي [عن] جعفر بن محمد بن حسين [عن] حسن بن حسين [عن] يحيى بن علي به سواء الى [قوله:] «ولا تفرقوا» و [قوله:] ولاية علي، من استمسك به كان مؤمناً، ومن تركه خرج من الإيمان.

١٨٠ — وبه حدثنا حسن بن حسين [حدثنا] ابو حفص الصائغ، عن جعفر بن محمد في قوله: «واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا» قال: نحن حبل الله.

١٨١ — حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ جملة [كذا] قال: حدثني عبد العزيز بن نصر الأيوبي [كذا] [حدثنا] سليمان بن أحمد الحمصي [حدثنا] أبو عمارة البغدادي [حدثنا] عمر بن خليفة أخو هوذة [عن] عبد الرحمان بن أبي بكر المليكي [عن] محمد بن شهاب الزهري عن نافع:

عن ابن عمر قال: قال رسول الله [ﷺ] قال لي جبرئيل قال الله تعالى: ولاية علي بن أبي طالب حصني فمن دخل حصني أمن من عذابي.

[٢٣] وفيها [نزل ايضا] قوله عزّ اسمه :

« الَّذِيْنَ اسْتَجَابُوا لِلّهِ وَالرَّسُوْلِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ القَرْحُ [لِلَّذِيْنَ أَحسَنُوْا مِنْهُمْ وَاتَّقَوا أَجرٌ عَظِيمٌ] » [١٧٨/آل عمران]

١٨٢ ــ أخبرني الوالد ، عن أبي حفص بن شاهين [أخبرنا] أبو محمد جعفر بن محمد بن نصر [ظ] [أخبرنا] محمد بن عبد الله بن سليمان [عن] ضرار بن صرد [عن] علي بن هاشم عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن عمر بن عبد الله [كذا] بن أبي رافع عن أبيه (١)

عن ابي رافع: ان رسول الله بعث علياً في أناس من الخزرج حين انصرف المشركون من أحد، فجعل لا /٣٢/أ/ ينزل المشركون منزلاً إلا نزله علي عليه السلام فأنزل الله في ذلك « الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح

(١) ورواه أيضاً في الباب : (١٣٧) من غاية المرام ص ٤٠٧ ، وذكر أيضاً الآية : (١٤٤) : « وما محمد إلا رسول أفإن مات او قتل انقلبتم على أعقابكم » في الباب : (١٣١) ص ٤٠٥ .

[يعني] الجراحات – الذين قال لهم الناس – هو نعيم بن مسعود الأشجعي – إن الناس – هو أبو سفيان بن حرب – [قد جمعوا لكم فاخشوهم . فزادهم إيماناً وقالوا : حسبنا الله ونعم الوكيل ، فانقلبوا بنعمة من الله وفضل ، لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله ، والله ذو فضل عظيم] » .

١٨٣ – أخبرونا عن القاضي أبي الحسين النصيبي قال : أخبرنا أبو بكر السبيعي [أخبرنا] أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن سلمة البزاز الكوفي [عن] محمد بن عبيد بن أبي الحرث الكوفي قال : حدثني أبي ، عن موسى بن عمير ، عن أبي صالح مولى ام هانىء :

عن ابن عباس في قوله : « الذين استجابوا لله والرسول » هم (١) وعلي وابن مسعود

[في نزول قوله تعالى : « ثم انزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاساً » فيه وفي أصحابه] .

١٨٤ – قال السبيعي: وحدثنا علي بن محمد الدهان ، والحسين بن إبراهيم الجصاص ، قالا : حدثنا الحسين بن الحكم (٢) [عن] حسن بن حسين [عن] حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله : « ثم انزل عليكم من بعد الغم أمنة » الآية [١٥٤/ آل عمران] نزلت في علي بن أبي طالب غشيه النعاس يوم أحد .

وقوله : « الذين استجابوا لله والرسول – الى [قوله] – اجر عظيم » نزلت في علي بن أبي طالب وتسعة نفر منهم بعثهم رسول الله [صلى الله عليه وآله] الى

(١) ومثله كان في الاصل بياضاً .

(٢) رواه في الحديث (١٠) من تفسيره الورق ٧ ب، ورواه عنه فرات بن ابراهيم في الحديث (٦٢) من تفسيره ص ١٩ .

أبي سفيان حين ارتحل ، فاستجابوا لله ورسوله . في العتيق عن أبي رافع في [كذا] .

١٨٥ - أبو النضر العياشي [١] [عن] جعفر بن أحمد قال : حدثني العمركي بن علي ، وحمدان بن سليمان، عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس ابن عبد الرحمان بن سالم الأشل ، عن سالم بن أبي مريم قال : قال لي أبو عبد الله :

إن رسول الله [ﷺ] بعث علياً في عشرة استجابوا لله والرسول /٣٢ب/ من بعد ما أصابهم القرح [وقوله :] « للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم » إنما أنزلت في أمير المؤمنين عليه السلام .

١٨٦ - [أخبرنا] أبو محمد الحسن بن علي الجوهري [أخبرنا] أبو عبد الله محمد بن عمران المرزباني : ان علي بن محمد بن عبيد الله الحافظ قال : حدثني الحسين ابن الحكم الحبري [٢] [أخبرنا] حسن بن حسين [عن] حبان ، عن الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله : «ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاساً» نزلت في علي غشيه النعاس يوم أحد .

وقوله : « ولتسمعنّ من الذين أوتوا الكتاب » [١٨٦/ آل عمران] نزلت في رسول الله خاصة وأهل بيته .

وقوله : « الذين استجابوا لله والرسول » الآية ، نزلت في علي وتسعة نفر معه بعثهم رسول الله ﷺ في أثر أبي سفيان حين ارتحل ، فاستجابوا لله ورسوله .

---

(١) قبل قوله : « ابو النضر » في الاصل بياض قدر كلمتين .

(٢) رواه في الحديث (١٠) من تفسيره الورق ٧ ب، وفيه [حدثنا] . بدل [أخبرنا].

وقوله : « [يا أيها الذين آمنوا] اصبروا » [أي] أنفسكم «وصابروا» [أي في جهاد] عدوكم « ورابطوا » [أي] في سبيل الله ، نزلت في رسول الله وعلي وحمزة بن عبد المطلب .

وقوله : « واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام » نزلت في رسول الله وأهل بيته وذوي ارحامه ، وذلك ان كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا ما كان من سببه ونسبه « إن الله كان عليكم رقيباً » يعني حفيظاً .

وقوله : «أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله» الآية : [٥٤/ آل عمران] نزلت في رسول الله خاصة مما أعطاه الله من الفضل .

وقوله : « إذ همّ قوم ان يبسطوا إليكم أيديهم » نزلت في رسول الله وعلي وزيد حين اتاهم يستفتيهم في القبلتين أنا جمعتــــه وقد عرفه بالإسناد المذكور (١) .

(١) كذا في النسخة ، ولعل الصواب : وقد فرقه .

[٢٤] [وايضا نزل] فيها قوله /٣٣/أ/ جلّ ذكره :

« وَسَيَجْزِي اللهُ الشّاكِرِينَ » [١٤٤/آل عمران]

١٨٧ - أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي [أخبرنا] أبو بكر الجرجرائي [أخبرنا] أبو أحمد البصري قال : حدثني محمد بن زكريا الغلابي [عن] أيوب ابن سليمان ، عن محمد بن مروان ، عن جعفر بن محمد قال :

قال ابن عباس : ولقد شكر الله تعالى علياً في موضعين من القرآن : « وسيجزي الله الشاكرين » و « سنجزي الشاكرين » [١٤٥/آل عمران] .

١٨٨ - وفي العتيق حدثنا محمد بن الحسين اللؤلؤي [الكوفي «خ»] عن موسى بن قيس ، عن ابي هارون العبدي عن ربيعة بن ناجذ السعدي :

عن حذيفة بن اليمان قال : لما التقوا مع رسول الله بأحد وانهزم أصحاب رسول الله ﷺ وأقبل علي يضرب بسيفه بين يدي رسول الله مع أبي دجانة الأنصاري حتى كشف المشركين عن رسول الله ، فأنزل الله : « ولقد كنتم تمنّون الموت - الى [قوله] - وسيجزي الله الشاكرين » . علياً وأبا دجانة [١] وأنزل تبارك وتعالى : « وكأين من نبي قاتل معه ربّيون كثير »

---

(١) فيه وما بعده من الاصل كان هكذا : « علي وأبو دجانه » . =

والكثير عشرة الف . الى [قوله] : «والله يحب الصابرين» علياً وأبا دجانة .

= ومما يناسب هنا ما رواه جماعة كثيرة من الخاصة والعامة، ونذكره بلفظ ابن الأعرابي في معجم الشيوخ الورق ٧١ ب قال : انبأنا محمد بن الحسين بن أبي الحنين الكوفي ، انبأنا عمرو – أظنه ابن حماد – انبأنا اسباط – يعني ابن نصر – عن سماك ، عن عكرمه ، عن ابن عباس [قال :]

ان علياً كان يقول في حياة رسول الله صلى الله عليه : إن الله يقول : « أفإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم » [١٤٤/ آل عمران] والله لا انقلبنا [كذا] على اعقابنا بعد ان هدانا الله ، والله لئن مات او قتل لأقاتلن على ما قاتل عليه حتى أموت ، والله إني لأخوه ووليه وابن عمه ووارثه فمن أحق به مني .

[٢٥] وفيها [نزل ايضاً] قوله جلّ وعزّ :

« ثَواباً مِنْ عِنْدِ اللهِ وَاللهُ عَنْدَهُ حُسْنُ الثَّوابِ ، وَما عِنْدَ اللهِ خَيرٌ لِلأَبرارِ » [١٩٠/آل عمران]

١٨٩ ـ اخبرنا محمد بن عبد الله [أخبرنا] محمد بن أحمد الحافظ [أخبرنا] عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال : حدثني محمد بن سهل قال : حدثني عبد الله بن محمد البلوي [أخبرني] عمارة بن زيد ، قال : حدثني عبيد الله بن العلاء ، قال : أخبرني أبي [عن] صالح بن عبد الرحمان :

عن الأصبغ بن نباتة قال : سمعت علياً يقول : أخذ رسول الله ﷺ بيدي ثم قال: يا أخي قول الله /٣٣/ب تعالى : «ثواباً من عند الله والله عنده حسن الثواب ، وما عند الله خير للأبرار » أنت الثواب وشيعتك الأبرار .

١٩٠ ـ ابو النضر العياشي [عن] محمد بن نصير ، [عن] أحمد بن محمد ابن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن بعض أصحابنا عن محمد بن زريع:

عن الأصبغ بن نباتة عن علي في قول الله : « ثواباً من عند الله » قال : قال رسول الله [ﷺ] : انت الثواب وأصحابك الأبرار .

[٢٦] وفيها [نزل ايضا] قوله عز ذكره :

« [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا] وَاتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ » [٢٠٠/آل عمران]

١٩١ - حدثنا ابو يعلى حمزة بن عبد العزيز المهلبي ان أبا القاسم الطبراني كتب إليه تحت ختمه[١] [أخبرنا] إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق عن معمر ، عن الزهري ، عن [كذا] :

عن ابن عباس قال في تفسيره : « يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا » على ... واتقو الله في محبة[٢] ... علي ، محبة علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وأولاده .

١٩٢ - أخبرونا عن أبي بكر السبيعي [عن] علي بن محمد الدهان

(١) كذا .

(٢) قبل قوله : « واتقوا الله في محبة » بياض بقدر ثلاث كلمات ، كما ان بعده أيضاً بياضاً بقدر كلمتين من خطي ، بقدر ما أبقينا البياض في الموردين .

والحسين بن إبراهيم الجصاص ، قالا : حدثنا الحسين بن الحكم [1] [عن] حسن ابن حسين [عن] حبّان ، عن الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس [في] قوله : « اصبروا » [يعني] في أنفسكم « وصابروا » [يعني مع] عدوكم . « ورابطوا » في سبيل الله «واتقوا الله لعلكم تفلحون». نزلت في رسول الله وعلي وحمزة بن عبد المطلب رضي الله تعالى عنهم .

---

(١) رواه في آخر تفسير سورة آل عمران الورق ٨ ب .

[٢٧] ومن سورة النساء [أيضاً نزل] فيها قوله سبحانه :

« وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ » [٢٩/النساء]

١٩٣ – أخبرنا ابو العباس الفرغاني [١] قال: أخبرنا ابو المفضل الشيباني، [أخبرنا] علي بن محمد بن /٣٤/أ/ مخلد [اخبرنا] ابو الطيب الجعفي الدهان [عن] يحيى بن زكريا بن شيبان [عن] محمد بن عمر المنازلي [٢] [عن] عباد

(١) تقدم ترجمته في تعليق الحديث : (٨٧) ص ٥٧ .

(٢) كذا في النسخة ، وقال ابن المغازلي – في الحديث : (٣٦٥) من مناقبه – : أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إجازة ان أبا احمد عمر بن عبد الله بن شوذب أخبرهم [قال :] حدثنا جعفر بن محمد الخلدي حدثنا قاسم بن محمد بن حماد ، حدثنا جندل بن والق ، عن محمد بن عمر المازني ، عن [عباد بن صهيب] عن الكلبي عن كامل أبي العلاء عن أبي صالح [السمان]

عن ابن عباس في قول الله عز وجل: « ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيماً » قال: لا تقتلوا أهل بيت نبيكم ، إن الله عز وجل يقول في كتابه : « ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين » قال : [و] كان أبناء هذه الأمة [كذا] الحسن والحسين ، ونساؤها فاطمة وأنفسهم النبي وعلي .

ورواه باختصار في الحديث (٨٤) من تفسير فرات بن إبراهيم ص ٢٩ .

ابن صهيب [عن] الكلبي ، عن كامل أبي العلاء ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « ولا تقتلوا أنفسكم » قال : لا تقتلوا أهل بيت نبيكم ﷺ .

١٩٤ ـ أخبرونا عن القاضي أبي الحسين محمد بن عثمان النصيبي [أخبرنا] ابو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي [عن] علي بن جعفر بن موسى [عن] جندل بن والق [عن] محمد بن عمر ، عن عباد ، عن كامل ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله : « ولا تقتلوا أنفسكم » قال: لا تقتلوا أهل بيت نبيكم إن الله يقول : « تعالوا نـدع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم » وكان أبناؤنا الحسن والحسين ، وكان نساؤنا فاطمة ، وأنفسنا النبي وعلي عليهما السلام .

[٢٨] وفيها [أيضا نزل] قوله سبحانه :

« أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ » [٥٤/النساء]

١٩٥ – [أخبرنا] أبو القاسم عبد الرحمان بن محمد الحسني [أخبرنا] فرات بن إبراهيم الكوفي [١] قال : حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي [عن] الحسن بن الحسين العرني عن يحيى بن يعلى الربعي، عن أبان بن تغلب:

عن جعفر بن محمد في قوله تعالى : « أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله » قال : نحن المحسودون .

١٩٦ – ابو النضر العياشي [٢] [عن] محمد بن حاتم [عن] منصور بن

(١) ذكره في الحديث ٧٨ ، أول سورة النساء من تفسيره ص ٢٨ .

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « العباسي » .

وقال ابن المغازلي – في الحديث : (٣١٧) من مناقبه: اخبرنا ابو الحسن علي بن الحسين بن الطيب الواسطي إذنا ، حدثنا ابو القاسم الصفار ، حدثنا عمر بن احمد بن هارون ، حدثنا =

أبي مزاحم [قال : حدثني] ابو سعيد المؤدب ، عن ابن عباس [في] قوله تعالى : « أم يحسدون الناس » قال : نحن الناس المحسودون وفضلة النبوة[١].

١٩٧ - [وعن] حمدويه [عن] أيوب بن نوح بن دراج ، عن محمد بن الفضيل ، عن /٣٤ ب/ أبي الصباح قال : قال لي جعفر بن محمد : يا [أ] با الصباح أما سمعت الله يقول في كتابه : « أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله » ؟ الآية قلت : بلى أصلحك الله . قال : نحن والله هم ، نحن والله المحسودون .

١٩٨ - أخبرنا عمرو بن محمد بن أحمد العدل [أخبرنا] زاهد بن أحمد [عن] محمد بن يحيى المراق [عن] أحمد بن يزيد [عن] أحمد بن يحيى ابن جابر ، [عن] العباس بن هشام ، عن أبيه قال : حدثني أبي قال :

نظر خزيمة الى علي بن أبي طالب فقال[له] علي عليه‌السلام[٢] أما ترى كيف

= احمد بن محمد بن سعيد الكوفي حدثنا يعقوب بن يوسف، حدثنا ابو غسان، حدثنا مسعود ابن سعيد ، عن جابر

عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر ، في قوله تعالى : « أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله » فقال : نحن الناس .

ورواه عنه بزيادة كلمة : « والله » في آخره ؛ في الباب (٦٠) من غاية المرام ص ٢٦٨ . وفي الباب (٢٢) ص ٣٢٥ ، ورواه ايضاً ابن بطريق في العمدة ص ٣١٧ .

وكذلك رواه عنه في الحديث (٢٩) من تفسير الآية الكريمة من البرهان : ١/٣٧٩ .

(١) كذا في الاصل. وانظر الآية (٦) التي ذكرها في الصواعق٩٣ وأربح المطالب٧٦ للشيخ عبيدالله . والباب : (٦٠) من غاية المرام ٢٦٨ .

(٢) والأخبار في ذلك عنه وعن اهل بيته عليهم السلام كثيرة جداً ، قال ابن الاعرابي في كتاب معجم الشيوخ الورق ٥٤ ب : انبأنا الغلابي، انبأنا ابن عائشة، انبأنا إسماعيل بن عمرو البجلي ، عن عمرو بن موسى ، عن زيد بن علي عن آبائه

أحمد على فضل الله بموضعي من رسول الله وما رزقنيه الله من العلم فيه [كذا] ؟ فقال خزيمة :

رأوا نعمة لله ليست عليهم	عليك وفضلا بارعاً لا تنازعه
من الدين والدنيا جميعاً لك المنى	وفوق المنى أخلاقه وطبايعه
فعضّوا من الغيظ الطويل أكفّهم	عليك ومن لم يرض فالله خادعه

= عن علي قال: شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حسد الناس إياي، فقال: يا علي اما ترضى ان اول اربعة يدخلون الجنة انا وانت والحسن والحسين ، وازواجنا عن ايماننا وشمائلنا ، وذرارينا خلف ازواجنا ، واشياعنا من ورائنا

وقال في الحديث : (١٩٠) من فضائل امير المؤمنين ـ لأحمد بن حنبل ـ الورق ١١٣/ب :

[حدثنا] محمد بن يونس قال: حدثنا عبيد الله بن عائشة ، قال: اخبرنا إسماعيل بن عمرو، عن عمر بن موسى ، عن زيد بن علي بن حسين ، عن ابيه عن جده

عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال : شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حسد الناس اياي، فقال: اما ترضى ان تكون رابع اربعة ؟! اول من يدخل الجنة انا وانت والحسن والحسين ، وازواجنا عن ايماننا وعن شمائلنا ، وذرارينا خلف ازواجنا وشيعتنا من ورائنا .

ورواه عنه سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص، ص ٣٢٣. ورواه أيضاً في الحديث (٨٥) من باب فضائل علي في ختام ترجمته عليه السلام من سمط النجوم ج ٢ ص ٤٩٤ نقلاً عن أحمد ، في المناقب وأبي سعيد في شرف النبوة واليك نصه :

عن عبدالله بن عمر قال : بينا أنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وجمع المهاجرين والأنصار – إلا من كان في سرية – أقبل علي يمشي وهو متغضب فقال [رسول الله :] من أغضب هذا فقد أغضبني . فلما جلس قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما لك يا علي ؟ قال : آذاني بنولك؟ قال : أما ترضى أن تكون معي في الجنة والحسن والحسين وذرياتنا خلف ظهورنا ، وأزواجنا خلف ذرياتنا وأشياعنا عن أيماننا وشمائلنا .

أقول : وقال أيضاً في ص ٤٧٣ منه : وقال خذيمة بن ثابت ذو الشهادتين من قصيدة فيه ... ثم ذكر الأبيات كما هنا ، ولكن أخر الشطرين المتوسطين ، وهو أظهر مما في المتن .

[٢٩] وفيها [نزل ايضا] قوله عز اسمه :

« فَقَدْ آتَيْنا آلَ إِبْراهِيمَ الْكِتابَ وَالحِكْمَةَ ،
وَآتَيْناهُمْ مُلْكاً عَظِيماً » [٥٤/النساء]

١٩٩ - أخبرنا أبو نصر محمد بن عبد الواحد بن أحمد اللحياني [أخبرنا] أبو محمد بن أحمد بن أبي حامد الشيباني [أخبرنا] أبو علي أحمد بن محمد بن علي الباشاني قال : حدثني الفضل بن شاذان ، [عن] محمد بن أبي عمر الأزدي الثقة المأمون ، عن هشام بن الحكم :

عن جعفر بن محمد عليهما السلام في قوله : « وآتيناهم ملكاً عظيماً » قال: جعل فيهم ائمة من أطاعهم فقد أطاع الله، ومن عصاهم فقد عصى الله[١].

٢٠٠ - [و] رواه جماعة عن [أبي] جعفر، [منهم] أبو النضر العياشي [ظ] [عن] جعفر بن أحمد، قال : حدثني ابن شجاع ، عن محمد بن /٣٥أ الحسين ، عن ابن محبوب ، عن قريب عن أبي خالد الكابلي :

---

(١) وأخرجه ايضاً ابن المغازلي في الحديث (٣١٧) من مناقبه، كما أخرجه ابن حجر في الآية (٦) التي ذكرها في الصواعق ص ٩٣ والشيخ عبيدالله في أرجح المطالب ٧٦ .

عن أبي جعفر في قول الله : « وآتيناهم ملكاً عظيماً » قلت : ما هذا الملك ؟ فقال : أن جعل فيهم أئمة من أطاعهم أطاع الله ، ومن عصاهم فقد عصى الله ، فهذا ملك عظيم .

٢٠١ – حدثنا محمد بن الحسين، عن يحيى بن خرزاد، عن البرقي عن ابن محبوب ، عن مالك بن عطية ، عن أبي خالد ، به سواء .

[٣٠] وفيها [نزل ايضاً] قوله عز وجل :

«وَأَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الأَمْرِ مِنْكُمْ» [٥٩/النساء]

٢٠٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي [أخبرنا] أبو بكر الجرجرائي [أخبرنا] أبو أحمد البصري قال : حدثني أحمد بن محمد بن عمر بن يونس ، قال : حدثني بشر بن المفضل النيسابوري [عن] عيسى بن يوسف الهمداني عن أبي الحسن بن يحيى قال : حدثني أبان ابن أبي عياش قال :

حدثني سليم بن قيس الهلالي عن علي قال : قال رسول الله [ﷺ] : شركائي الذين قرنهم الله بنفسه وبي وأنزل فيهم : «يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول» الآية ، فإن خفتم تنازعاً في أمر فارجعوه الى الله والرسول وأولى الأمر . قلت : يا نبي الله من هم ؟ قال : أنت أولهم [١] .

٢٠٣ ـ أخبرنا عقيل بن الحسين ، [أخبرنا] علي بن الحسين [أخبرنا]

---

(١) وفي الباب (٥٩) من غاية المرام ص٢٦٥ والحديث ٨٠ وتواليه من تفسير فرات ص٢٨ و٣٠ شواهد لما هنا .

محمد بن عبيد الله [أخبرنا] محمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار بالبصرة ، [أخبرنا] بشر بن موسى [أخبرنا] أبو نعيم الفضل بن دكين [عن] سفيان عن منصور :

عن مجاهد [في قوله تعالى] : « يا أيها الذين آمنوا » يعني [الذين] صدقوا بالتوحيد « أطيعوا الله » يعني في فرائضه «وأطيعوا الرسول» يعني في سنته « وأولى الأمر منكم » قال : نزلت في أمير المؤمنين حين خلفه رسول الله /٣٥ب/ بالمدينة فقال : أتخلفني على النساء والصبيان ؟ فقال :

أما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى حين قال له : اخلفني في قومي وأصلح . فقال الله : « وأولى الامر منكم » قال : علي بن أبي طالب ولاه الله الأمر بعد محمد في حياته حين خلفه رسول الله بالمدينة ، فأمر الله العباد بطاعته وترك خلافه .

٢٠٣ — أبو النضر العياشي [عن] حمدان بن أحمد القلانسي [عن] محمد ابن خالد الطيالسي ، عن سيف بن عميرة ، عن إسحاق بن عمار

عن أبي بصير ، عن أبي جعفر ، انه سأله عن قول الله : « أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر » قال : نزلت في علي بن أبي طالب . قلت : إن الناس يقولون : فما منعه ان يسمّي علياً وأهل بيته في كتابه ؟ فقال أبو جعفر : قولوا لهم : إن الله أنزل على رسوله الصلاة ولم يسم ثلاثاً ولا أربعاً حتى كان رسول الله هو الذي يفسّر [فسّر «خ»] ذلك، وأنزل الحج فلم ينزل طريق استرعاء [1] حتى فسر ذلك لهم رسول الله وأنزل : « أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم » فنزلت في علي والحسن والحسين ، وقال

---

(١) كذا في النسخه ، والصواب : « فلم ينزل طوفوا سبعا » كما في الحديث ٢٠ من تفسير الآية الكريمة من البرهان : ١/٣٨٥ نقلا عن العياشي .

رسول الله ﷺ: أوصيكم بكتاب الله وأهل بيتي إني سألت الله ان لا يفرق بينهما حتى يوردهما عليّ الحوض فأعطاني ذلك.

٢٠٤ ـ أخبرنا منصور بن الحسين [أخبرنا] محمد بن جعفر [أخبرنا] إبراهيم بن إسحاق [أخبرنا] إسحاق بن إبراهيم [أخبرنا] وهب بن جرير ابن حازم [عن] إسحاق بن أبي [كذا] قال: سمعت محمد بن إسحاق يقول: حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة، عن إبراهيم [١] بن سعد بن أبي /٣٦/أ/ وقاص، عن أبيه قال:

لما نزل رسول الله ﷺ الجرف [وإذا] خلفه علي بن ابي طالب يحمل سلاحاً؛ فقال: يا رسول الله خلفتني عنك ولم أتخلف عن غزوة قبلها، وقد ارجف المنافقون في انك خلفتني لما استثقلتني!!! قال سعد: فسمعت رسول الله ﷺ يقول: يا علي ألا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا انه لا نبي بعدي فارجع فاخلفني في أهلي وأهلك [٢].

٢٠٥ ـ وبه حدثنا إبراهيم بن هارون بن عبد الله البزاز [حدثنا] محمد ابن بكير الحضرمي [حدثنا] عبد الله بن بكير الغنوي عن حكيم بن جبير عن الحسن بن سعد مولى علي قال:

حدثني سعد، عن علي ان رسول الله [ﷺ] اراد ان يغزو غزوة

---

(١) ورواه أيضاً الحاكم في تفسير سورة التوبة من كتاب المستدرك: ج ٢ ص ٣٣٧، ورواه عنه السيوطي في اللآلىء: ج ١/١٧٧، ط ١، ورواه أيضاً ابو نعيم الحافظ كما في الحديث: (٩٣) في الباب: (٢١) من فرائد السمطين المطبوع، ص ١٠٨. ورواه أيضاً في الحديث: (٣٧٠) وتواليه من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق بطرق وقال: وهو صحيح من حديث إبراهيم بن سعد.

(٢) وقريباً منه جداً رواه تحت الرقم: (٤٠٣) باب فضائل علي من كنز العمال: ١٥/١٣٩، ومثله في مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١١٠، عن أوسط الطبراني وقال: رجاله رجال الصحيح.

له، فدعا جعفراً فأمره ان يتخلف على المدينة فقال: لا أتخلف بعدك يا رسول الله ابداً . قال : فدعاني رسول الله [ﷺ] فعزم عليّ لما تخلفت قبل ان أتكلم . فبكيت فقال : ما يبكيك يا علي ؟ قلت : يا رسول الله يبكيني خصال غير واحد [ة] تقول قريش غداً : [ما] أسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله ، وتبكيني خصلة اخرى : كنت أريد ان اتعرض للجهاد في سبيل الله لأن الله يقول : « ولا يطئون موطئاً يغيظ الكفار » الى آخر الآية [١١٩/التوبة : ٩] وكنت أريد ان أتعرض لفضل الله ، وما بي غنى عن سهم أصبته مع المسلمين وأعود به عليّ وعلى أهل بيتك . فقال [ﷺ] : أنا مجيب في جميع ما قلت ، أما قولك : إن قريشاً ستقول : ما اسرع ما خذل ابن عمه ، فقد قالوا لي أشد من ذلك فقد /٣٦/ب/ قالوا : ساحر وكاهن وكذاب . وأما قولك [أتعرض] للأجر من الله [1] [أ] فما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي وأما قولك: أتعرض لفضل الله [فـ] هذا بهار [2] من فلفل جاءنا من اليمن فبعه واستمتع به أنت وفاطمة حتى يأتيكم الله من فضله [3] .

---

(١) كذا في النسخة ومثله في كنز العمال من غير معقوفين ، وهذا معنى قوله أولاً : « أريد أن أتعرض لفضل الله » ولكن في الكنز أتى بلفظ واحد أولاً وثانياً . أقول : ورواه ابو خالد الواسطي عن زيد، عن أبيه عن جده عنه عليه السلام كما في متن الروض النضير: ج٥ ص٣٦٢، ورواه أيضاً في باب فضائل علي عليه السلام من مجمع الزوائد : ٩/١١٠ ، عن البزار .

(٢) قال في الكنز : قال ابن حجر : البهار : ثلاث مائة رطل بالبغدادي .

(٣) ورواه في كنز العمال : ج ١٥ ، ص ١٥٢ – ط ٢ تحت الرقم : (٤٣٢) من كتاب الفضائل – الأفعال – عن عبدالله بن بكير الغنوي – الى آخر ما هنا – وقال : أخرجه البزار ، وقال : لا نحفظ عن علي إلا بهذا الإسناد الضعيف . وأخرجه ابو بكر العاقولي في فوائده ، والحاكم وقال : صحيح الإسناد ، وابن مردويه . وقال ابن حجر في الأطراف : بل هو شبه الموضوع ، وعبدالله بن بكير وشيخه ضعيفان . وقال في تجريد زوائد البزار : حكيم بن جبير متروك .

ورواه جـــاعة عن عبد الله بن بكير [ظ] وتابعه جماعة في الرواية عن حكيم بن جبير ، وأخرجه زيد بن علي في جامعه كذلك .

وهذا [هو] حديث المنزلة الذي كان شيخنا أبو حازم الحافظ [١] يقول : خرّجته بخمسة آلاف إسناد !!!

---

(١) وهو عمر بن احمد بن إبراهيم العبدوي المتوفي ٤١٧ .

قـــال في السياق الورق ٥٧ ب : عمر بن احمد بن إبراهيم بن عبدويه بن سدوس بن علي بن عبدالله بن عبيد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي العبدوي ابو حازم الحافظ الإمام في صنعة الحديث الثقة الأمين ، كثير السماع حسن الأصول .

سمعه ابوه عن جمع من الشيوخ المتقدمين مثل ابي العباس الضبعي وأبي علي الرفـــاء الهروي وغيرهما ، ولم يحدث عنهما تورعا ؛ وقال : إني لست أذكرهم فلا أروي عنهم . وحدث عمن سمع بخراسان والعراق والحجاز بعد الخمسين والثلاث مائة ، وحج سنة سبع وثمانين وثلاث مائة .

وروى عن والده ابي الحسن العبدوي وعن عمه ابي عبدالله ، وأبي عمرو بن نجيد ، وأبي عمرو ابن مطر ، وأبي بكر الإسماعيلي وأبي الفضل وبشر الاسفرائني وأبي محمد الشيباني وطبقتهم .

توفي فجأة ليلة الاربعاء الثاني من شوال سنة سبع عشرة وأربعمائة ، وصلى عليه الإمام ابو إسحاق الاسفرايني ودفن في مقبرة عاصم جنب والده .

وترجمه أيضاً في تاريخ بغداد : ج ١١/٢٧٢ وقـال : كان ثقة صادقاً عارفاً حافظاً ، يسمع الناس بإفادته ويكتبون بانتخابه ...

وذكره تحت الرقم : (٩٧٩) في الطبقة الثانية من الطبقة (١٣) من الحفاظ ، من كتاب تذكرة الحفاظ : ج ٣ ص ١٠٧٢ ، ط بيروت وقال : قـــال ابو محمد السمرقندي : سمعت أبا بكر الخطيب يقول : لم أر أحداً أطلق عليه اسم الحفظ غير رجلين : ابو نعيم وأبو حازم العبدوي؟!

[٣١] ومنها (١) قوله جل ذكره :

« أُولٰئِكَ الَّذِينَ أَنعَمَ اللهُ عَلَيهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ » [٦٩/النساء]

٢٠٦ ـ أخبرنا عقيل بن الحسين [أخبرنا] علي بن الحسين [أخبرنا] محمد بن عبيد الله، قال: حدثنا أبو عمر عبد الملك بن علي بكازرون[أخبرنا] أبو مسلم الكشي القعنبي عن مالك عن سمى (٢) عن أبي صالح :

عن عبد الله بن عباس في قوله تعالى : « ومن يطع الله » يعني في فرائضه

(١) أي ومن الآيات التي نزلت في علو شأن اهل البيت ، وسمو مقامهم هو قوله تعالى : « اولئك الذين .. » . وعنونها ايضاً في الباب : (١٨٢) من غاية المرام ص ٤٢٦ ، وكذلك في الحديث : (١٠٠) من تفسير فرات ص ٣٥ .

(٢) هذه الكلمة رسم خطه غير واضح هنا، ولكن يجيء السند بعينه في الحديث: (٣٤٧) ص٤٣٨ من مخطوطي وهناك رسم الخط واضح، وكذا كان ههنا «ابو مسلم الكشي» فصححناه على الحديث المشار اليه ، وعلى الحديث : (٧٦٦) الآتي في ص ٢٤٤ ج ٢ من مخطوطي .

والمستفاد مما ذكره الحافظ ابن شهر آشوب في مناقبه ان الصواب : « عن مالك ، عن سمى ، عن أبي صالح » . كذا رواه عنه في تفسير الآية الكريمة من البرهان : ج ١/٣٩٣ ط ٢ .

«والرسول» في سننه «فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين» يعني علي بن أبي طالب وكان أول من صدّق برسول الله [ﷺ] «والشهداء» يعني علي بن أبي طالب وجعفر الطيار، وحمزة بن عبد المطلب والحسن والحسين، هؤلاء سادات الشهداء «والصالحين» يعني سلمان وأبو ذر وصهيب وخباب وعمار «وحسن أولئك» أي الأئمة ا [لأ] حد عشر «رفيقاً» ٣٧/أ/ يعني في الجنة «ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليماً» منزل علي وفاطمة والحسن والحسين ومنزل رسول الله وهم في الجنة واحد [كذا].

٢٠٧ - أخبرنا أبو سعد محمد بن علي الحبري وأبو بكر محمد بن عبد العزيز الجودي، قالا: أخبرنا أبو سعيد عبد الله بن محمد الرازي قال: قرىء على أبي الحسن بن علي بن مهرويه القزويني بها في الجامع وأنا أسمع - سنة تسع وثلاث مائة - قال: حدثنا أبو أحمد داود بن سليمان قال: حدثني علي بن موسى الرضا، قال: أخبرني أبي، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمد، عن أبيه علي عن أبيه الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ في هذه الآية: «أولئك الذين أنعم الله عليهم» قال: من النبيين محمد، و «من الصّديقين» علي بن أبي طالب، و «من الشهداء» حمزة، و «من الصالحين» الحسن والحسين «وحسن اولئك رفيقاً» قال: القائم من آل محمد [ﷺ]. لفظا سواء [كذا].

٢٠٨ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبيد الله [أخبرنا] محمد بن أحمد ابن يعقوب [أخبرنا] عبد العزيز بن يحيى الجلودي [أخبرنا] إبراهيم ابن فهد [أخبرنا] محمد بن عقبة [أخبرنا] الحسين بن الحسن أخبرنا عمرو بن ثابت، عن علي بر حزوّر:

عن أصبغ بن نباتة قال: تلا ابن عباس هذه الآية فقال: «من النبيين» محمد، ومن «الصدّيقين» علي بن أبي طالب و «من الشهداء» حمزة

وجعفر ، ومن « الصالحين » الحسن والحسين « وحسن اولئك رفيقاً » فهو المهدي في زمانه .

٢٠٩ – اخبرنا /٣٧/ب/ أبوالعباس الفرغاني [أخبرنا] أبوالمفضل الشيباني [أخبرنا] أحمد بن مطرف بن سواد ، [أخبرنا] ابو الحسين البستي قاضي الحرمين بمكة ، قال : حدثني يحيى بن محمد بن معاد بن شاه السنجري [أخبرنا] احمد بن عبد الله بن ابي الصارم الهروي قال : حدثني مدركة ابن عبد الرحمان العبدي عن أبان بن ابي عياش ، عن سعيد بن جبير ، عن سعد بن حذيفة :

عن ابيه حذيفة بن اليمان قال : دخلت على النبي ﷺ ذات يوم وقد نزلت عليه هذه الآية : « [اولئك] الذين انعم الله عليهم من النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقاً » فأقرأنيها ﷺ فقلت يا نبي الله فداك ابي وامي من هؤلاء إني اجد الله بهم حفياً ! قال : يا حذيفة انا من النبيين الذين انعم الله عليهم انا اولهم في النبوة وآخرهم في البعث ، ومن الصدّيقين علي بن ابي طالب ، ولما بعثني الله عز وجل برسالته كان اول من صدّق بي ، ثم من الشهداء حمزة وجعفر ، ومن الصالحين الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ، وحسن اولئك رفيقاً المهدي في زمانه .

[٣٢] ومن سورة المائدة [أيضاً نزل] فيها[١] قوله عز اسمه :

« اَليَــــوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِيْنَكُمْ [وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الإِسْلَامَ دِيْناً] »[٣/المائدة : ٥]

٢١٠ ــ أخبرنا الحاكم الوالد ، عن أبي حفص بن شاهين [عن] أحمد بن عبد الله السري البزاز[٢] [عن] علي بن سعيد الرقي [عن] حمزة بن ربيعة [كذا] عن أبي شوذب ، عن مطر الوراق ، عن شهر بن حوشب

---

(١) أي في قواعد تفضيلهم ودعائم تعاليهم عليهم السلام على الخلق .

(٢) كذا هنا ، ورواه ابن عساكر ، في الحديث : (٥٧٠) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق وقال : «احمد بن عبدالله بن البسري» . ولكن ما رواه ابن عساكر ، هو عين ما سنذكره في تعليق الحديث : (٢١٣) الآتي عن تاريخ بغداد ، وفيه : « النيري » والظاهر انه الصواب دون ما هنا ، ودون ما في نسخة الظاهرية من تاريخ دمشق ، فقد قال ابن عساكر ــ فيالحديث : (٥٧٢) من ترجمة علي عليه السلام من تاريخ دمشق ــ :

وأخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، أنبأ ابو الحسين بن النقور ، أنبأنا محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق ، أنبأنا احمد بن عبد الله بن احمد بن العباس بن سالم بن مهران ــ المعروف بابن النيري البزاز إملاءاً ، لثلاث بقين من جمادى الآخرة؛ سنة ثمان عشرة وثلاث مائة ــ أنبأنا=

عن أبي هريرة، قال: من صام يوم ثمانية عشر /٣٨/أ/ من ذي الحجة كتب الله له صيام ستين شهراً، وهو يوم غدير خم لما أخذ رسول الله ﷺ بيد علي ابن أبي طالب فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه . فقال عمر بن الخطاب : بخ بخ [لك] يابن أبي طالب [1] .

٢١١ – أخبرنا ابو عبدالله الشيرازي [أخبرنا] ابو بكر الجرجرائي [2] [أخبرنا] ابو أحمد البصري [عن] أحمد بن عمار بن خالد ، [عن] يحيى بن عبد الحميد الحماني [عن] قيس بن الربيع ، عن أبي هارون :

عن أبي سعيد الخدري ان رسول الله ﷺ لما نزلت [عليه] هذه الآية قال : الله اكبر [على] إكمال الدين وإتمام النعمة ، ورضا الرب برسالتي وولاية علي بن أبي طالب من بعدي . ثم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأنصر من نصره وأخذل من خذله .

٢١٢ – حدثني ابو زكريا ابن أبي إسحاق [حدثنا] عبدالله بن إسحاق

= علي بن سعيد الشامي ، أنبأنا ضمرة بن ربيعة ، عن ابن شوذب ، عن مطر الوراق

عن شهر بن حوشب ، عن ابي هريرة ، قال: من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة ، كتب الله له صيام ستين شهراً ، وهو يوم غدير خم؛ لما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي بن ابي طالب فقال : ألست مولى المؤمنين ؟ قالوا : نعم يا رسول الله . فأخذ بيد علي بن ابي طالب فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه . فقال له عمر بن الخطاب : بخ بخ يا بن ابي طالب اصبحت مولاي ومولى كل مسلم !! فأنزل الله تبارك وتعالى : « اليوم أكملت لكم دينكم » .

(١) وفي الباب : (٣٩) من غاية المرام ص ٣٣٦ شواهد لما هنا .

(٢) ورواه أيضاً في تفسير الآية من مجمع البيان قال : وقد حدثنا السيد العالم ابو الحمد مهدي ابن نزار الحسيني [القايني] قال : حدثنا ابو القاسم عبيدالله بن عبد الله الحسكاني قال : اخبرنا ابو عبد الله الشيرازي قال : اخبرنا ابو بكر الجرجاني [كذا] – وساق الحديث الى آخره ورواه عنه في الحديث الثالث من تفسير الآية من البرهان : ج ١/٤٣٥ ط٢ .

[حدثنا] الحسن بن علي العنزي [حدثني] محمد بن عبد الرحمان الذارع [عن] قيس بن حفص الدارمي قال : حدثني علي بن الحسين [حدثني] ابو الحسن العبدي عن أبي هارون العبدي

عن أبي سعيد الخدري ان النبي ﷺ دعا الناس الى علي فأخذ بضبعيه فرفعهما ثم لم يتفرقا حتى نزلت هذه الآية : « اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي » فقال رسول الله ﷺ : الله أكبر على إكمال الدين و [إ] تمام النعمة ورضا الرب برسالتي والولاية لعلي ثم قال للقوم : من كنت مولاه فعلي مولاه .

[و] الحديث اختصرته .

٢١٣ ـ أخبرنا /٣٨ب/ ابو بكر اليزدي بقراءتي عليه [أخبرنا] ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله السرخسي ببخارا [أخبرنا] ابو نصر حبشون بن موسى الخلال [أخبرنا] علي بن سعيد الشامي [أخبرنا] ضمرة بن ربيعة [كذا] عن عبدالله بن شوذب ، عن مطر ، [عن] شهر بن حوشب

عن أبي هريرة قال: من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهراً ، وهو يوم غدير خمّ لما أخذ النبي ﷺ بيد علي فقال : ألست وليّ المؤمنين ؟ قالوا : بلى يا رسول الله. فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه. فقال عمر بن الخطاب : بخ بخ لك يا بن أبي طالب أصبحت مولاي ومولا كل مؤمن !! وأنزل الله : « اليوم أكملت لكم دينكم » (١) .

---

(١) ورواه مثله ـ مع زيادة في آخره سنذكرها ـ في ترجمة حبشون تحت الرقم: (٤٣٩٢) من تاريخ بغداد : ج ٨/٢٩٠ قال : انبأنا عبدالله بن علي بن محمد بن بشران ، انبأنا علي بن عمر الحافظ ، حدثنا ابو نصر حبشون .

ثم ساق البقية كما هنا ، ثم قال : ومن صام يوم سبعة وعشرين من رجب كتب له صيام ستين شهراً ، وهو اول يوم نزل جبرئيل [عليه السلام] على محمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة . =

رواه جماعة عن أبي نصر (١) حبشون بن موسى الخلال ، وتابعه جماعة في الرواية عن أبي الحسن علي بن سعيد الشامي، ورواه عنه السبيعي في تفسيره.

٢١٤ – وحدّثونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح قال : حدثني

= ثم قال الخطيب : اشتهر هذا الحديث من رواية حبشون وكان يقال : انه تفرد به . وقد تابعه عليه احمد بن عبدالله بن النيري ، فرواه عن علي بن سعيد :

اخبرنيه الأزهري ، حدثنا محمد بن عبد الله بن اخي ميمي حدثنا احمد بن عبد الله بن احمد بن العباس بن سالم بن مهران المعروف بابن النيري إملاءاً ، حدثنا علي بن سعيد الشامي حدثنا ضمرة بن ربيعة ، عن ابن شوذب ، عن مطر ، عن شهر بن حوشب ، عن ابي هريرة قال : من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة .

وذكر مثل ما تقدم او نحوه ،

أقول : ورواه عنه تحت الرقم : (٥٦٩) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق ثم قال :

[و] اخبرناه عالياً ابو بكر ابن المرزقي ، انبأنا ابو الحسين بن المهتدي ، انبأنا عمر بن احمد ، انبأنا احمد بن عبد الله بن احمد ، انبأنا علي بن شعيب الرقي ، انبأنا ضمرة بن شوذب ، عن مطر الوراق ، عن شهر بن حوشب ، عن ابي هريرة قال : لما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي بن ابي طالب فقال: ألست أولى بالمؤمنين؟ قالوا: نعم يا رسوالله. قال : فأخذ بيد علي بن ابي طالب فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه . فقال له عمر بن الخطاب : بخ بخ لك يا بن ابي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مسلم !! قال : فأنزل الله عز وجل : « اليوم اكملت لكم دينكم » . قال ابو هريرة : وهو يوم غدير خم ، من صام [فيه] – يعني ثمانية عشر من ذي الحجة – كتب الله له صيام ستين شهراً .

أقول : ثم روى قريباً منه بسند آخر عن ابي هريرة ؛ وقد تقدم في تعليق الحديث الأول من تفسير الآية . ورواه ايضاً في ترجمة امير المؤمنين من البداية والنهاية : ٣٤٩/٧ . وقال في تفسير الآية الكريمة من الدر المنثور : وأخرج ابن مردويه والخطيب وابن عساكر ، عن ابي هريرة قال : لما كان يوم غدير خم وهو يوم ثماني عشرة من ذي الحجة قال النبي صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه . فأنزل الله : « اليوم اكملت لكم دينكم » .

(١) وفي الاصل : « رواه جماعة عن ابي الحسن نصر حبشون بن موسى الخلال » .

الحسين بن إبراهيم بن الحسن الحصاص [كذا] [حدثنا] ابو أيوب القزويني عبدالله بن حلال البرذعي [حدثنا] محمد بن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس قال: بينا نحن مع رسول الله في الطواف إذ قال: أفيكم علي بن أبي طالب؟ قلنا: نعم يا رسول الله فقرّبه النبي ﷺ فضرب على منكبه وقال: طوباك يا علي، أنزلت علي في وقتي هذا آية ذكري وإياك فيها سواء: «اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي /٣٩/أ/ بعلي ورضيت لكم الإسلام ديناً» بالعرب [١].

٢١٥ – فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثني علي بن أحمد بن خلف الشيباني [عن] عبدالله بن علي بن المتوكل الفلسطيني، عن بشر بن غياث، عن سليان بن عمرو العامري، عن عطاء، عن سعيد:

عن ابن عباس قال: بينا النبي ﷺ بمكة أيام الموسم إذا التفت الى علي فقال: هنيئاً لك يا [أ] با الحسن إن الله قد أنزل عليّ آية محكمة غير متشابهة؛ ذكري وإياك فيها سواء: «اليوم أكملت لكم دينكم» الآية.

---

(١) كذا في النسخة، إلا ان قوله: «بعلي» كان مكتوباً في الهامش وموضعه كان غير معلم بعلامة، ولعله بعد قوله «نعمتي» او «عليكم» – كما وضعناها فيه –.

[٣٣] وفيها [نزل ايضا] قوله سبحانه :

« إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ » [٥٥/المائدة : ٥][١]

قول ابن عباس فيه :

٢١٦ - أخبرنا ابو بكر الحارثي قال: أخبرنا ابو الشيخ [اخبرنا] أحمد بن يحيى بن زهير، وعبد الرحمان بن احمد الزهري قالا: حدثنا احمد بن منصور [عن] عبد الرزاق ، عن عبد الوهاب بن مجاهد ، عن ابيه :

عن ابن عباس [في قوله تعالى] : « إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا » قال : نزلت في علي بن ابي طالب عليه السلام .

٢١٧ - أخبرنا السيد عقيل بن الحسين العلوي [أخبرنا] ابو محمد عبد الرحمان بن إبراهيم بن أحمد بن الفضل الطبري من لفظه بسجستان [اخبرنا]

---

(١) وذكرها في الباب : (١٩) من غاية المرام ص ١٠٧ ، وذكر ابن المغازلي في الحديث : (٣٥٧) وما بعده من مناقبه أربعة أحاديث في الموضوع وبسط القول فيها العلامة الاميني في الغدير : ج ٢/٤٧ ط النجف وفي ج ٣/١٤١ - ١٤٧ .

ابو الحسين محمد بن عبد الله المزني [اخبرنا] ابو بكر احمد بن محمد بن عبد الله [اخبرنا] الفهم بن سعيد بن الفهم بن سعيد بن سُليك بن عبد الله الغطفاني صاحب رسول الله ﷺ قال: حدثنا عبد الرزاق بن همام عن/٣٩ب معمر :

عن ابي طاووس [1] عن ابيه قال : كنت جالساً مع ابن عباس إذ دخل عليه رجل فقال : أخبرني عن هذه الآية : « إنما وليكم الله ورسوله » فقال : ابن عباس : أنزلت في علي بن ابي طالب .

٢١٨ - أخبرنا الحسين بن محمد الثقفي [أخبرنا] عبيد الله بن محمد ابن شيبة [كذا] [أخبرنا] عبيد الله بن احمد بن منصور الكسائي [اخبرنا] ابو عقيل محمد بن حاجب [عن] عبد الرزاق [عن] ابن مجاهد ، عن ابيه :

---

(١) كذا في النسخة ، والظاهر أنها مصحفة والصواب : عن ابن طاووس .

وقال في كنز العمال - تحت الرقم: (٢٦٩) من كتاب الفضائل في اوائل فضائل امير المؤمنين علي عليه السلام - : ج ١٥/٩٥ ط٢ : عن ابن عباس قال : تصدق علي بخاتمه وهو راكع ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم للسائل : من أعطاك هذا الخاتم ؟ قال : ذاك الراكع . فأنزل الله فيه : « إنما وليكم الله ورسوله » الآية، وكان في خاتمه مكتوباً : «سبحان من فخري بأني له عبد» ثم كتب في خاتمه بعد : « الملك لله » .

قال : أخرجه الخطيب في كتاب المتفق ، وفيه مطلب بن زياد ، وثقه الإمام احمد ، وابن معين ، وقال ابو حاتم : لا يحتج بحديثه .

أقول قول أبي حاتم في قبال احمد وابن معين هذر ، ودليل على انه ابو بخل بالحقائق !! ثم إن الحديث رواه أيضاً في الدر المنثور ، عن الخطيب في كتاب المتفق ، عن ابن عباس ، ثم قال : وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وأبو الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس في قوله : « إنما وليكم الله ورسوله » الآية ، قال : نزلت في علي بن أبي طالب .

عن ابن عباس في قوله : « إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا » قال : علي عليه السلام .

٢١٩ – واخبرنا الحسين [اخبرنا] ابو القاسم [ابو الفتح « خ »] محمد بن الحسين الأزدي الموصلي [عن] عصام بن غياث السمان البغدادي [عن] احمد بن سيار المروزي [عن] عبد الرزاق به ، [و] قال : نزلت في علي بن ابي طالب .

٢٢٠ – اخبرنا عقيل بن الحسين [اخبرنا] علي بن الحسين [اخبرنا] محمد بن عبيد الله [أخبرنا] ابو عمرو عثمان بن احمد بن عبد الله الدقاق ببغداد [اخبرنا] ابن السماك [اخبرنا] عبد الله بن ثابت المقري قال : حدثني ابي عن الهذيل ، عن مقاتل ، عن الضحاك [عن] ابن عباس [به].

وحدثني الحسن بن محمد بن عثمان القسوي عن ابن عباس [1] .

---

(١) كذا في النسخة ، وقال الطبري في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : ج ٦ ص ٢٨٨ :

حدثنا إسماعيل بن اسرائيل الرملي ، قال : حدثنا ايوب بن سويد ، قال : حدثنا عتبة بن ابي حكيم في هذه الآية : « إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا » قال : علي بن ابي طالب .

حدثني الحارث ، قال : حدثنا عبد العزيز ، قال : حدثنا غالب بن عبيد الله قال : سمعت مجاهداً يقول في قوله : « إنما وليكم الله ورسوله .. » الآية . قال : نزلت في علي بن ابي طالب تصدق وهو راكع .

ورواه عنه في الدر المنثور وقال : اخرجه ابن جرير ، عن السدير وعتبة بن حكيم [كذا] . ثم ذكر الحديث الثاني .

وقال في الحديث : (٩٠٨) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ٣٨/٤٨ :

أخبرنا خالي ابو المعالي القاضي ، انبأنا ابو الحسن الخلعي ، انبأنا ابو العباس احمد بن محمد الشاهد ، انبأنا ابو الفضل محمد بن عبد الرحمان بن عبد الله بن الحرث الرملي انبأنا القاضي حملة بن محمر [كذا] انبأنا ابو سعيد الاشج انبأنا ابو نعيم الأحول. =

٢٢١ ـ وحدثنا الحسن بن محمد بن عثمان النسوي بالبصرة [حدثنا] يعقوب بن سفيان [حدثنا] ابو نعيم الفضل بن دكين ، [عن] سفيان الثوري عن منصور عن مجاهد ، عن ابن عباس .

قال سفيان : وحدثني الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس في قول الله تعالى : « إنما وليكم الله ورسوله » يعني ناصركم الله « ورسوله » يعني محمداً ﷺ ثم قال : « والذين آمنوا » فخصّ من بين المؤمنين علي بن ابي طالب فقال : « الذين يقيمون /٤٠/أ/ الصلاة » يعني يتمون وضوءها وقراءتها وركوعها وسجودها «[ويؤتون الزكاة وهم راكعون]» وذلك إن رسول الله ﷺ صلى يوماً بأصحابه صلاة الظهر وانصرف هو وأصحابه فلم يبق في المسجد غير علي قائماً يصلي بين الظهر والعصر إذ دخل عليه فقير من فقراء المسلمين فلم يرَ في المسجد احداً خلا علياً فأقبل نحوه فقال: يا ولي الله بالذي يصلى له ان تتصدّق عليّ بما امكنك. وله خاتم عقيق يماني احمر [كان] يلبسه في الصلاة في يمينه فمد يده فوضعها على ظهره وأشار الى السائل بنزعه ، فنزعه ودعا له ، ومضى وهبط جبرئيل فقال النبي ﷺ لعلي: لقد باهى الله بك ملائكته اليوم ، اقرأ « إنما وليكم الله ورسوله »[1].

= عن موسى بن قيس، عن سلمة بن كهيل قال: تصدق علي بخاتمه وهو راكع، فنزلت: «إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون » .

وقال في الدر المنثور : وأخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ وابن عساكر ، عن سلمة بن كهيل قال : تصدق علي بخاتمه وهو راكع ، فنزلت : « إنما وليكم الله »..

(١) وقال البلاذري ـ في الحديث : (١٥١) من ترجمة امير المؤمنين عليه السلام من أنساب الأشراف : ج ١/الورق ٢٢٥ ـ وحدثت عن حماد بن سلمة ، عن الكلبي عن ابي صالح ، عن ابن عباس قال: نزلت في علي : « إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة».

قول أنس [بن مالك] فيه :

٢٢٢ - اخبرنا عبد الله بن يوسف[١] إملاءاً وقراءة في الفوائد[أخبرنا] علي بن محمد بن عقبة ، [عن] الخضر بن أبان [عن] إبراهيم بن هدبة :

عن أنس : ان سائلا اتى المسجد وهو يقول : من يقرض الوفيّ المليّ ؟ وعلي عليه السلام راكع يقول بيده خلفه للسائل اي اخلع الخاتم من يدي . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عمر وجبت. قال : بأبي وامي يا رسول الله ما وجبت؟ قال: وجبت له الجنة ، والله ما خلعه من يده حتى خلعه من كل ذنب ومن كل خطيئة [٢] . قال : بأبي وأمي يا رسول الله هذا لهذا ؟ قال : هذا لمن فعل هذا من أمتي .

---

(١) وهو ابن بامويه الاصبهاني المترجم في المنتخب الورق ٨٨ ب ، وتاريخ بغداد : ج ١٠ ، ص ١٩٨ ، تحت الرقم : (٥٣٤٣) .

(٢) الى هنا رواه في الباب : (٣٩) في الحديث (١٦٠) من فرائد السمطين قال : اخبرنا الشيخ الصالح جمال الدين احمد بن محمد بن محمد المعروف بمذكويه القزويني بقراءتي عليه ، قلت له: اخبرك الشيخ ابو القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرافعي القزويني قال: قرأت على الإمام احمد بن اسماعيل الطالقاني قال : انبأنا الإمام ابو الاسعد هبة الرحمان بن عبد الواحد القشيري وأبو المظفر عبد المنعم بن ابي القاسم [بن] عبد الكريم القشيري قالا : انبأنا الاستاذ ابو القاسم عبدالكريم بن هوازن القشيري انبأنا ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصفهاني انبأنا ابو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ، انبأنا الخضر بن أبان الهاشمي انبأنا ابو هدبة ابراهيم بن هدبة ، حدثنا انس بن مالك الخ .

وقال في الباب : (٦١) من كفاية الطالب ص ٢٢٨ : اخبرنا الفقيه ابو زكريا يحيى بن علي ابن احمد بن محمد الحضرمي النحوي بجامع دمشق ، اخبرنا اسماعيل بن عثمان بن اسماعيل القاري بشاذياخ نيسابور ، اخبرنا هبة الرحمان بن عبد الواحد بن الاستاذ عبد الكريم بن هوازن القشيري ، اخبرني جدي عبد الكريم إملاءاً ، اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني ، حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن عقبة حدثنا الخضر بن أبان الهاشمي حدثنا ابراهيم بن هدبة. =

٢٢٣ - اخبرني الحاكم الوالد ، ومحمد بن القاسم [1] [أن] عمر بن احمد بن عثمان الواعظ اخبرهم : ان محمد بن احمد بن ايوب بن الصلت المقري حدثهم [عن] احمد بن إسحاق - وكان ثقة /٤٠ب/ - [قال : اخبرنا] ابو احمد زكريا بن دويد بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي :

[عن] حميد الطويل عن أنس قال : خرج النبي ﷺ الى صلاة الظهر فإذا هو بعلي يركع ويسجد، وإذا بسائل يسأل فأوجع قلب علي كلام السائل فأومأ بيده اليمنى الى خلف ظهره فدنا السائل منه فسلّ خاتمه عن اصبعه

= حدثنا انس بن مالك ان سائلا أتى المسجد وهو يقول: من يقرض الملي الوفي؟ وعلي عليه السلام راكع يقول بيده خلفه للسائل أي اخلع الخاتم من يدي . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عمر وجبت . قال : بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما وجبت ؟ قال : وجبت له الجنة، والله ما خلعه من يده حتى خلعه الله من كل ذنب ومن كل خطيئة . قال: فما خرج احد من المسجد حتى نزل جبرئيل عليه السلام بقوله عز وجل : « إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون » . فأنشأ حسان بن ثابت يقول :

أبا حسن تفديك نفسي ومهجتي ... وكل بطيء في الهدى ومسارع
أيذهب مدحيك المحبر ضائعا ... وما المدح في ذات الإله بضائع
فأنت الذي أعطيت إذ أنت راكع ... فدتك نفوس القوم يا خير راكع
فأنزل فيك الله خير ولاية ... فأثبتها في محكمات الشرائع

(١) والظاهر انه هو محمد بن القاسم بن احمد المفسر الآتي تحت الرقم: (٢٤٦) ص٢٤٧ وغيرها ، من مخطوطي ، قال في المنتخب الورق ٧/أ :

محمد بن القاسم بن احمد الماوردي النيسابوري المصنف الاستاذ ابو الحسن الفلوسي صاحب كتاب المصباح والتصانيف المشهورة ، الفقيه الأصولي المفسر ، سمع الكثير وجمع الأبواب .

حدث عن أبي عمرو بن مطر ، وأبي عمرو بن نجيد ، وأبي الحسن السليطي وأبي الحسن السراج والخلالي ، وأبي بكر بن قريش الريونجي .

توفي سنة اثنين وعشرين وأربعمائة ، اخبرنا عنه خالي ابو سعد .

فأنزل الله فيه آية من القرآن وانصرف علي الى المنزل فبعث النبي [ﷺ] إليه فأحضره فقال: أي شيء عملت يومك هذا بينك وبين الله تعالى؟ فأخبره فقال له : هنيئاً لك يا [أ] با الحسن قد انزل الله فيك آية من القرآن : « إنما وليكم الله ورسوله » الآية

[والحديث] اختصرته .

قول محمد بن الحنفيه فيه :

٢٢٤ – اخبرنـــا ابو عبد الله النيسابوري السفياني قراءة [اخبرنا] ظفوان [كذا] بن الحسين [اخبرنا] ابو الحسن علي بن عثمان، عن تارخ المعمري [عن] يحيى بن عبدك القزويني [عن] حسان بن حسان [عن] موسى بن فطر الكوفي [١] عن الحكم بن عيينه

عن المنهال بن عمرو، عن محمد بن الحنفية ان سائلاً سأل في مسجد رسول الله فلم يعطه [غير علي] احد شيئاً ، فخرج رسول الله [ﷺ] وقال : هل اعطاك احد شيئاً ؟ قال : لا إلا رجـــل مررت به وهو راكع فناولني خاتمه . فقال النبي [ﷺ] : وتعرفه ؟ قال : لا . فنزلت هـــذه الآية : « إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون » فكان علي بن ابي طالب .

٢٢٥ – واخبرنا[ايضا] قراءة قال: حدثنا احمدبنجعفر بن حمدان/٤١/أ ابن عبد الله [حدثنا] محمد بن إسحاق المسوّجي [عن] ابن حمد [عن] علي بن ابي بكر [عن] موسى مولى آل طلحه [٢] عن الحكم

---

(١) كذا هنا ، ويجيء في تالي التالي : «موسى بن مطهر» وفي الحديث : (٢٣٩) : «موسى ابن مطير » ؟

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « موسى مولى آل ظلمة » .

عن المنهال عن محمد بن الحنفية قال : جاء سائل فلم يعطه احد ، فمر بعلي وهو راكع في الصلاة فناوله خاتمه فأنزل الله: «إنما وليكم الله ورسوله» الآية .

و [رواه أيضاً] الحماني عن موسى بن مطهر [كذا] عن المنهال في العتيق .

قول عطاء :

٢٢٦ ـ حدثني الحاكم أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي [١] [حدثنا] ابو عبد الله محمد بن حنيف بشيراز [حدثنا] ابو الطيب النعمان [بن] احمد بن نعيم الواسطي [حدثنا] عبد الله بن عمر القرشي ابو حفص [عن] محمد بن حمد الصفار ، [عن] جعفر بن سليمان ، عن عطاء بن السائب [في قوله تعالى] : «إنما وليكم الله ورسوله» الآية قال: [نزلت] في علي مرّ به[٢] سائل وهو راكع فناوله خاتمه .

قول عبد الملك بن جريح المكي :

٢٢٧ ـ أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين الجبلي [عن] علي بن محمد بن لؤلؤ ، [عن] الهيثم بن خلف الدوري [عن] أحمد بن إبراهيم الدورقي ، [عن] حجاج ، عن ابن جريح قال : لما نزلت : «إنما وليكم الله ورسوله» الآية ، خرج النبي ﷺ [وإذاً سائل قد خرج من المسجد فقال له [٣]] : هل أعطاك أحد شيئاً وهو راكع ؟ قال : نعم رجل لا أدري من هو . قال : ماذا [أعطاك] ؟ قال : هذا الخاتم . فإذا الرجل علي بن أبي طالب ، والخاتم خاتمه عرفه النبي ﷺ .

---

(١) وله ترجمة في منتخب السياق الورق ٦/أ .

(٢) ويمكن أن يقرأ : « فمر به سائل » .

(٣) بين المعقوفين قد سقط من النسخة ولا بد منه .

قول أبي جعفر [الامام] الباقر فيه :

٢٢٨ – أخبرنا ابو نصر محمد بن عبد الواحد ابن حمويه [1] [أخبرنا] أبو سعيد محمد بن الفضل المذكر املاءً [أخبرنا] محمد بن إسحاق بن خزيمه [عن] علي بن حجر [عن] عيسى بن يونس عن عبد الملك بن أبي سليمان قال :

سألت /١/٤١/ب/ أبا جعفر عن قوله : « إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا » . قال : أصحاب النبي [ﷺ] قلت : تقولون : علي . قال : علي منهم .

٢٢٩ – وحدثنيه [ايضاً] أبو عمرو الواعظ [حدثنا] أبو العباس أحمد بن سعيد المعداني بمرو ، [أخبرنا] محمد بن أحمد بن عبد الله بن عاصم ابن سيار [عن] علي بن حشرم [عن] عيسى بن يونس به سواء .

٢٣٠ – [و] أخبرناه [ايضاً] أبو عبد الله بن فتحويه [عن] أحمد ابن محمد بن إسحاق السني [عن] حامد بن شعيب [عن] شريح بن يونس [عن] هشيم ، عن عبد الملك قال : سألت أبا جعفر عن قوله : «إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا» . قال : هم المؤمنون . قلت : فإن ناساً يقولون هو علي بن أبي طالب . قال : فعليّ من الذين آمنوا [2] .

---

(١) وتقدم هذا الصدر تحت الرقم : (١٥٥) ص ١٠٩ ، وفيه محمد بن عبد الواحد بن احمد.

(٢) وقريباً منه رواه الطبري في تفسير الآية الكريمة من تفسيره ج ٦/٢٨٨ عن ابي جعفر والسدي .

روايات الصحابة فيه رضي الله عنهم

منهم عمار بن ياسر [رضوان الله عليه] :

٢٣١ – أخبرنا أبوبكر الحارثي [أخبرنا] أبو الشيخ [اخبرنا]الوليد بن أبان [عن] سلمة بن محمد [عن] خالد بن يزيد [عن] إسحاق بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين بن علي [1] ، عن الحسن بن زيد عن أبيه زيد بن حسن ، عن جده قال : سمعت عمار بن ياسر يقول :

وقف لعلي بن أبي طالب سائل وهو راكع في صلاة التطوع فنزع خاتمه فأعطاه السائل فأتى رسول الله ﷺ فأعلمه ذلك فنزل على النبي ﷺ هذه الآية : « إنما وليكم الله ورسوله » الى آخر الآية [فـ] قال رسول الله : من كنت مولاه فإن علياً مولاه ، اللهم وآلِ من والاه وعادِ من عاداه .

---

(١) وقال في الباب : (٤٠) في الحديث : (١٦٤) من فرائد السمطين قال : اخبرني محمد ابن يعقوب بن ابي الفرج اذنا ، عن عبد الرحمان بن عبد السميع إجازة ، عن شاذان القمي قراءة عليه ، عن محمد بن عبد العزيز ، عن محمد بن احمد بن علي ، قال : اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن الحسين الحداد المقري بقراءتي عليه ، قال : حدثنا ابو نعيم الحافظ ، قال: حدثنا سليمان بن احمد في معجمه الأوسط ، قال : حدثنا محمد بن علي الصائغ قال : حدثنا خالد بن يزيد العمري قال : حدثنا اسحاق بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسن بن زيد [كذا] ابن الحسن ، عن ابيه زيد بن الحسن ، عن ابيه عن جده قال :

سمعت عمار بن ياسر يقول : وقف لعلي بن ابي طالب عليه السلام سائل وهو راكع في صلاة التطوع فنزع خاتمه فأعطاه السائل فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعلمه ذلك فنزلت على =

[و] رواه [أيضاً] أبو النضر العياشي في كتابه وفي تفسيره قال : حدثنا سلمة بن محمد بذلك [١] .

ومنهم جابر بن /٤٢/أ/ عبد الله الأنصاري :

٢٣٢ ـ حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ غير مرة [أخبرنا] أبو بكر محمد بن جعفر بن يزيد الآدمي القارمي ببغداد [أخبرنا] أحمد بن موسى ابن يزيد الشطوي هو أبو إسحاق الكوفي [٢] [عن] إبراهيم بن الحسن التغلبي [عن] يحيى بن يعلى ، عن عبد الله بن موسى ، عن أبي الزبير :

عن جابر قال : جاء عبد الله بن سلام وأناس معه يشكون الى رسول الله ﷺ مجانبة الناس إياهم منذ اسلموا فقال النبي ﷺ : ابتغوا إليّ سائلاً . فدخلنا المسجد فوجدنا فيه مسكيناً فأتينا [به] النبي [ﷺ] فسأله هل اعطاك أحد شيئاً ؟ قال : نعم مررت برجل يصلي فأعطاني

= النبي صلى الله عليه وسلم هذه الآية : « إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون » فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

أقول : ورواه ايضاً في مجمع الزوائد : ج ٧ ص ١٧ ، قال : روى الطبراني في الأوسط عن عمار بن ياسر ، قال : وقف على علي بن ابي طالب عليه السلام سائل وهو راكع في [صلاة] تطوع ؛ فنزع خاتمه فأعطاه السائل ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعلمه بذلك ، فنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية : « إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون » . فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

ورواه ايضاً في الدر المنثور ، وقال : اخرجه الطبراني في الأوسط ، وابن مردويه .

(١) ورواه عنه في الحديث: (١٣) من تفسير الآية الشريفة من البرهان: ج ١/٤٨٢ ط ٢.

(٢) كذا .

خاتمه قال اذهب فأرهم اياه [قال جابر] فانطلقنا وعلي قائم يصلي قال : هو هذا فرجعنا وقد نزلت هذه الآية : « إنما وليكم الله ورسوله » الآية (١) .

ومنهم أمير المؤمنين علي عليه السلام :

٢٣٣ – أخبرنا ابو بكر القيسي بقراءتي عليه من أصله [أخبرنا] أبو محمد عبد الله بن محمد [أخبرنا] سعيد بن سلمة الثوري [عن] محمد بن يحيى الفيدي [عن] عيسى بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب ، قال : حدثني أبي عن أبيه عن جده :

عن علي قال : نزلت هذه الآية على رسول الله في بيته : « إنما وليكم الله ورسوله » فخرج رسول الله ودخل المسجد وجاء الناس (٢) يصلون بين راكع وساجد وقائم فإذا سائل فقال : يا سائل هل أعطاك أحد شيئاً ؟ قال : لا إلا ذاك الراكع – لعلي – أعطاني خاتمه (٣) .

---

(١) ورواه أيضاً ابو الفتوح في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : ج ٤ ص ٢٤٦ عن جابر بوجه آخر . وببالي انه رواه عنه ايضاً الواحدي في كتاب أسباب النزول فراجع .

(٢) كذا في النسخة ، ولعل الصواب ، ووجد الناس الخ .

(٣) قال في الدر المنثور : وأخرج ابو الشيخ وابن مردويه عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال : نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته : « إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا .. » فخرج رسول الله فدخل المسجد ، وجاء الناس يصلون بين راكع وساجد وقائم يصلي فإذاً سائل فقال : يا سائل هل أعطاك أحد شيئاً ؟ قال : لا إلا ذاك الراكع – لعلي ابن ابي طالب عليه السلام – أعطاني خاتمه. ورواه أيضاً في باب فضائل علي عليه السلام من كنز العمال : ١٥ ، ص ١٤٦ ، ط٢ تحت الرقم : (٤١٦) وقال: رواه الشيخ ابن مردويه ، وسنده ضعيف. أقول لم نظفر بسند ابن مردويه كي نتكلم فيه ، فإن صدق صاحب كنز العمال في ضعف السند الذي أجرموا في إسقاطه ، فلا يضرنا ، لأن الحديث مروي بأسناد حسنة قوية . أخر

وقال الحاكم – في النوع (٢٥) من كتاب معرفة علوم الحديث ص١٠٢/ط١ – حدثنا ابو =

. . . .

= عبد الله محمد بن عبدالله الصفار ، قال : حدثنا ابو يحيى عبد الرحمان بن محمد بن سلام الرازي بإصبهان ، قال : حدثنا يحيى بن الضريس ، قال : حدثنا عيسى بن عبدالله بن عبيد الله بن عمر ابن علي بن ابي طالب ، قال : حدثنا ابي عن ابيه

عن جده عن علي قال: نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم « إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون » فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل المسجد ، والناس يصلون بين راكع وقائم ، فصلى فإذاً سائل ، قال : يا سائل أعطاك أحد شيئاً ؟ فقال : لا إلا هذا الراكع - لعلي - أعطاني خاتماً .

قال الحاكم : هذا حديث تفرد بـــه الرازيون عن الكوفيين ، فإن يحيى بن الضريس الرازي قاضيهم ، وعيسى العلوي من اهل الكوفة .

ورواه عنه الخوارزمي في الفصل (١٧) من مناقبه ص ١٨٧ ، مع زيادة في آخره .

وقال الطبراني : حدثنا عبد الرحمان بن مسلم الرازي ، حدثنا محمد بن يحيى عن ضريس العبدي [كذا] حدثنا عيسى بن عبدالله بن عبيدالله بن عمر بن علي بن ابي طالب حدثني ابي عن ابيه عن جده

عن علي قال : نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم « إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون » فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل المسجد والناس يصلون بين راكع وقائم وإذا سائل فقال: يا سائل هل اعطاك احد شيئاً ؟ فقال : لا إلا هذاك الراكع - لعلي - اعطاني خاتمه .

هكذا رواه في البداية والنهاية : ٧/٣٥٧ عن الطبراني ، ورواه ايضاً في الحديث : (٩٠٧) من ترجمة علي من تاريخ دمشق ، عن ابي سعيد المطرز ، وأبي علي الحداد ، وغانم بن محمد بن عبيد الله ، وعبد الله بن احمد بن محمد ، عن ابي علي الحـــداد ، عن ابي نعيم الحافظ ، عن سليمان بن احمد الطبراني ..

ثم روى حديثاً آخر في الموضوع بسند آخر، ورواه عنه ايضاً في البداية والنهاية: ٧/٣٥٧.

وأيضاً قال في ترجمة عمر بن علي من تاريخ دمشق: ٤١/١٣٩ : اخبرنا ابو غالب بن البناء، انبأنا ابو محمد الجوهري انبأنا علي بن محمد بن احمد بن لؤلؤ، انبأنا محمد بن احمد الشطوي =

ومنهم المقداد بن الأسود الكندي :

٢٣٤ – أخبرنا /٢/٤٢/ب/ أبو عثمان سعيد بن محمد الحيري [أخبرنا] أبو بكر محمد بن أحمد المديني [عن] الحسن بن إسماعيل ، [عن] عبد الرحمان ابن إبراهيم الفهري قال : حدثني أبي عن علي بن صدقة عن هلال :

عن المقداد بن الأسود الكندي قال : كنا جلوساً بين يدي رسول الله إذ جاء أعرابي بدوي متنكب على قوسه .

وساق الحديث بطوله حتى قـــال : وعلي بن أبي طالب قائم يصلي في وسط المسجد ركعات بين الظهر والعصر فناوله خاتمه فقال النبي [ﷺ] : بخ بخ بخ وجبت الغرفات . فأنشأ الأعرابي يقول :

يا وليّ المؤمنين كلهم وسيد الأوصياء من آدم
قد فزت بالنفل يا أبا حسن إذ جادت الكفّ منك بالخاتم
فالجود فرع وأنت مغرسه وأنتم سادة لذا العـــالم

فعندها هبط جبرئيل بالآية : «إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين» الآية .

ومنهم أبو ذر الغفاري :

٢٣٥ – حدثني ابو الحسن محمد بن القاسم [الفقيه] الصيدلاني [1] [قال :

= انبأنا محمد بن يحيى بن ضريس ، انبأنا عيسى، حدثني ابي عن ابيه عن جده عن علي قال: نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته : « إنما وليكم الله ورسوله » الآية ، قال : فخرج فدخل المسجد والناس يصلون بين راكع وقائم وإذا [هناك] سائل فقال: يا سائل اعطاك احد شيئاً ؟ قال : لا إلا [هذا] الراكع – [وأشار] لعلي عليه السلام – اعطاني خاتمه .

(١) بين المعقوفات كلها مأخوذة من مجمع البيان في تفسير الآية الكريمة فإنه رواه عن السيد مهدي بن نزار الحسيني القائني عن الحاكم أبي القاسم الحسكاني .

أخبرنا] أبو محمد عبد الله بن أحمد [1] الشعراني [قال : حدثنا] أبو علي أحمد بن علي بن رزين القاشاني [2] [قال : حدثني] المظفر بن الحسين [3] الأنصاري [قال : حدثنا] السندي بن علي الوراق [قال : حدثنا] يحيى ابن عبد الحميد الحماني ، عن قيس بن الربيع عن الأعمش عن عباية بن ربعي [4] قال :

بينا عبد الله بن عباس جالس على شفير زمزم يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذ أقبل رجل متعمم بعمامة فجعل ابن عباس لا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله إلا قال الرجل : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ابن عباس : سألتك بالله /٤٣/أ/ من أنت ؟ فكشف العمامة عن وجهه وقال : أيها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا جندب بن جنادة البدري أبو ذر الغفاري سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم

---

(١) وفي الجمع : « ابو محمد عبدالله بن محمد الشعراني » .

(٢) وفي الجمع : « حدثنا ابو علي احمد بن علي بن رزين البياشاني » ومثله في البرهان : ٤٨١/١ ط ٢ .

(٣) كذا في الجمع والبرهان، وفي النسخة ذكره بنحو العطف هكذا : « والمظفر بن الحسن الأنصاري » .

(٤) وبهذا السند بعينه – مع سند آخر متقدم عليه – رواه في الحديث (١٦٢) في الباب (٣٩) من فرائد السمطين قال : اخبرني الامام العلامة مجد الدين ابو الحسن محمد بن يحيى بن الحسين بن عبد الكريم الكرجي القزويني بقراءتي عليه في داره ، عن المؤيد بن محمد بن علي المقري الطوسي عن جده لأمه ابي العباس محمد بن العباس العصاري، عن ابي سعيد محمد بن سعيد الفرخزادي النوقاني عن أبي اسحاق احمد بن ابراهيم الثعلبي قال : سمعت أبا منصور الحمشادي يقول : سمعت محمد بن عبد الله . وأخبرنا ابو الحسن محمد بن القاسم بن احمد الفقيه الخ .

أقول : ويحتمل أن تكون هذه الجملة أيضاً من كلام الثعلبي .

بهاتين وإلا فصمتا ، ورأيته بهاتين وإلا فعميتا وهو يقول : علي قائد البررة وقاتل الكفرة ، منصور من نصره ومخذول من خذله .

أما إني صليت مع رسول الله يوماً من الأيام صلاة الظهر فسأل سائل في المسجد فلم يعطه أحد ، فرفع السائل يده الى السماء وقال : اللهم اشهد أني سألت في مسجد رسول الله فلم يعطني أحد شيئاً . وكان علي راكعاً فأومى إليه بخنصره اليمنى — وكان يتختم فيها — فأقبل السائل حتى أخذ الخاتم من خنصره ، وذلك بعين النبي فلما فرغ النبي ﷺ من صلاته رفع رأسه الى السماء وقال : اللهم إن أخي موسى سألك فقال : رب اشرح لي صدري ويسّر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيراً من أهلي هارون أخي اشدد به أزري وأشركه في أمري فأنزلت عليه قرآناً ناطقاً : «سنشد عضدك بأخيك» اللهم وأنا محمد نبيك وصفيّك اللهم فاشرح لي صدري ويسّر لي أمري واجعل لي وزيراً من أهلي علياً أخي أشدد به أزري . قال : فوالله ما استتم (١) رسول الله الكلام حتى نزل عليه جبرئيل

---

(١) وفي المجمع : قال ابو ذر : فوالله ما استتم رسول الله الكلمة حتى نزل عليه جبرائيل من عند الله فقال : يا محمد إقرأ . قال : وما أقرأ ؟ قال : اقرأ : « إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا » الآية .

ثم قال ـ بعد ذكر الخبر عن الحسكاني بوساطة السيد أبي الحمد مهدي بن نزار الحسني القايني ـ: وروى هـذا الخبر ابو اسحاق الثعلبي في تفسيره بهذا الإسناد بعينه . أقول : ورواه أيضاً عن الثعلبي بالاسناد المذكور في الحديث الأول من الباب (١٨) من غاية المرام ص ١٠٢ ، والظاهر ان المغايرة اللفظية التي وقعت في آخر رواية الطبرسي إنما حصلت من باب النقل بالمعنى او من باب انه رأى اتحاد رواية الحسكاني والثعلبي سنداً ولم يكن بحضرته أصل الحسكاني فظن الاتحاد من جميع الجهات فرواه عن الثعلبي وحكم بالاتحاد ، والأمر سهل .

وأيضاً روى الحديث بنحو الارسال في تذكرة الخواص، ص ١٨، عن الثعلبي، وكذلك رواه عنه في نور الأبصار ، ص ١٧٠ ، وروى ذيله في تفسير الآية الكريمة من تفسير مفاتيح الغيب =

من عند الله وقال : يا محمد هنيئاً [لك] ما وهب لك في أخيك . [قال :] وماذا يا جبرئيل ؟ قال : أمر الله أمتك بموالاته الى يوم القيامة وأنزل /٤٣ ب/ عليك : « إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون » .

ومنهم عبد الله بن عباس بن عبد المطلب :

٢٣٦ – حدثني أبو الحسن الفارسي [حدثني] محمد بن [علي] صاحب الفقيه [حدثنا] المأمون بن أحمد السلمي [حدثنا] علي بن إسحاق الحنظلي عن محمد بن مروان .

وأخبرنا محمد بن عبد الله الصوفي [أخبرنا] محمد بن أحمد بن محمد ابن علي ، وعبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى [أخبرنا] محمد بن زكريا أبو اليسع [أخبرنا] أيوب بن سليمان الحطي [كذا] قال : حدثنا محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله : « إنما وليكم الله ورسوله » الآية قال : إن رهطاً من مسلمي أهل الكتاب منهم عبد الله بن سلام وأسد وأسيد وثعلبة ، لما أمرهم الله ان يقطعوا مودة اليهود والنصارى ففعلوا قالت قريظه والنضير : فما بالنا نود أهل دين محمد وقد تبرأوا من ديننا ومودتنا فوالله [الذي] يحلف به لا يكلم رجل منا رجلاً منهم دخل في دين محمد . فأقبل عبد الله بن سلام وأصحابه فشكوا الى رسول الله ﷺ وقالوا : قد شق علينا ولا نستطيع ان نجالس أصحابك لبعد المنازل . فبينما هم يسألون الى رسول الله

= مرسلاً من غير ذكر مصدر له ، وكذا ذكره في نظم درر السمطين (ص٨٧) ولم يذكر مصدره ، ورواه بعضهم عن ابن الصباغ في الفصول المهمة ، ص ١٠٥ ، وتفسير الطبري : ٦/١٦٥ ، ولباب النقول – للسيوطي – : ج١/٩١ والحديث (١) من الباب (٣٩) من فرائد السمطين . وأيضاً رواه ابو الفتوح الرازي في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : ج ٤/ص٢٤ عن الثعلبي .

أمرهم إذ نزل : « إنما وليكم الله ورسوله » وأقرأهم رسول الله إياها فقالوا : رضينا بالله وبرسوله وبالمؤمنين . قال : وأذّن بلال للصلاة فخرج رسول الله والناس في المسجد يصلون من بين قائم في الصلاة وراكع وساجد ، فإذا هو بمسكين /٤٤/أ/ يطوف ويسأل فدعاه رسول الله [ﷺ] فقال : هل اعطاك احد شيئاً ؟ قال : نعم . قال : ماذا ؟ قال : خاتم فضة . قال : من أعطاكه ؟ قال : ذاك القائم . فنظر رسول الله فإذا هو علي ابن ابي طالب ، قال : على اي حالة اعطاكه ؟ قال : اعطانيه وهو راكع فقال رسول الله ﷺ : « إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون » .

٢٣٧ ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الفقيه [أخبرنا] عبد الله بن محمد ابن جعفر [١] [أخبرنا] الحسن بن محمد بن أبي هريرة ، [أخبرنا] عبد الله ابن عبد الوهاب [أخبرنا] محمد بن الاسود عن محمد بن مروان ، عن محمد [بن] السائب ، عن أبي صالح :

---

(١) ورواه أيضاً في الباب : (٣٩) والحديث (١٦١) من فرائد السمطين قال : أنبأني السيد الإمام عماد الدين محمد بن ذي الفقار الحسيني ، اخبرني الحافظ محمود بن أبي الحسن بن النجار البغدادي أنبأنا ناصر بن أبي المكارم المطرزي أنبأنا أخطب خوارزم الموفق بن احمد المكي أنبأنا أخي ابو الفرج محمد بن احمد المكي انبأنا ابو محمد اسماعيل بن علي بن اسماعيل انبأنا ابو الحسن يحيى بن الموفق بالله ، انبأنا ابو محمد محمد بن علي المؤدب المعروف بالمكفوف انبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر الخ .

ورواه ايضاً في الباب (٤٠) في الحديث: (١٦٣) من النسخة المخطوطة منفرائد السمطين،

عن السيد عبد الحميد بن فخار ، عن ابي طالب عبد الرحمان [بن] عبد السميع الهاشمي عن شاذان بن جبرئيل، عن ابي عبدالله محمد بن احمد بن علي النطنزي عن ابي الفتح اسماعيل بن اخشيد ، عن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحيم، عن محمد بن حيان قال : حدثنا الحسن ابن محمد بن ابي هريرة الخ .

عن ابن عباس قال : أقبل عبد الله بن سلام ومعه نفر من قومه ممن قد آمنوا بالنبي فقالوا : يا رسول الله ان منازلنا بعيدة وليس لنا مجلس ولا متحدث [كذا] دون هذا المجلس وان قومنا لما رأونا آمنا بالله وبرسوله وصدقناه رفضو [نا] وآلو على انفسهم ان لا يجالسونا ولا يناكحونا ولا يكلمونا فشق ذلك علينا . فقال لهم النبي ﷺ : « إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا والذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون » .

ثم ان النبي خرج الى المسجد والناس بين قائم وراكع فبصر بسائل فقال له النبي : هل اعطاك احد شيئاً ؟ قال : نعم خاتم من ذهب. فقال له النبي : من اعطاكه ؟ قال : ذاك القائم وأومى بيده الى علي . فقال له النبي ﷺ : /٤٤ب/ على أي [حال] أعطاك؟ قال: أعطاني وهو راكع. فكبّر النبي ﷺ ثم قرأ : « ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون».

فأنشأ حسان بن ثابت يقول في ذلك :

أبا حسن يفديك نفسي ومهجتي [١] وكل بطيء في الهدى ومسارع

أيذهب مدحي والمحبر [٢] ضائعاً وما المدح في جنب الإله بضائع

وأنت الذي أعطيت إذ كنت راكعاً [زكاتاً] [٣] فدتك النفس يا خير راكع

فأنزل فيك الله خير ولاية فبيّنها [مثنى [٤]] كتاب الشرائع

---

(١) كذا في النسخة، وفي المجمع وغير واحد من المصادر: « تفديك » وفي تفسير ابي الفتوح: « أفديك » .

(٢) كذا في النسخة ، وفي المجمع : « أيذهب مدحيك المحبر » . وفي تفسير ابي الفتوح : « أيذهب مدحي ذا المحبر » .

(٣) بين المعقوفين قد سقط من الأصل وأخذناه من المجمع وفيه : « فأنت الذي » وفي أبي الفتوح : « وأنت الذي ... – أقول : فدتك النفس » الخ. وفي فرائد السمطين : فدتك نفوس القوم يا خير راكع » .

(٤) بين المعقوفين مأخوذ من المجمع وفيه: «فثبتها» وذكر في هامشه عن مخطوطين من نسخ =

٢٣٨ – وقيل في ذلك ايضاً [١] :

أوفى الصلاة مع الزكاة فقامها [كذا] والله يرحم عبده الصبارا
من ذا بخاتمه تصدق راكعاً وأسرّه في نفسه إسراراً
من كان بات على فراش محمد ومحمد يسري وينحو [٢] الغارا
من كان جبريل يقوم يمينه فيها وميكال يقوم يسارا
من كان في القران سمي مؤمناً في تسع آيات جعلن كبارا

٢٣٩ – وأخبرنا الحسن بن علي ، [أخبرنا] محمد بن عمران [أخبرنا]

= المجمع : « ثنى » . وفي تفسير أبي الفتوح : « فبينها في محكمات الشرائع » .

وفي نسخة شواهد التنزيل : « فبينها [الله] في الكتاب الشرائع » .

وفي فرائد السمطين : « وبينها في محكات الشرائع » .

(١) قال ابو الفتوح الرازي في تفسير الآية من كتاب روح الجنان : ٢٤٩/٤ : وهذا الحديث رواه ابو بكر بن مردويه الحافظ احمد بن موسى الاصبهاني في كتاب الفضائل ، بطرق مختلفة ، عن جماعة من الصحابة ، ثم ذكر هذه الأبيات :

أوفى الزكاة مع الصلاة أقامها والله يرحم عبده الصبارا
من ذا بخاتمه تصدق راكعاً وأسره في نفسه اسرارا
من كان بات على فراش محمد ومحمد يسري وينحو الغارا
من كان جبريل يقوم يمينه فيها وميكال يقوم يسارا
من كان في القرآن سمي مؤمناً في تسع آيات جعلن كبارا

وقال الصاحب ابن عباد :

ولما علمت بما قد جنيت وأشفقت من سخط العالم
نقشت شفيعي على خاتمي إماماً تصدق بالخاتم

(٢) هذا هو الظاهر الموافق لما ذكره الرازي (ره) وفي النسخة : « ومحمد أسرى بنحوي الغارا » .

علي بن محمد الحافظ ، قال : حدثني الحسين بن الحكم الحبري [1] [عن] يحيى بن عبد الحميد الحماني [عن] موسى بن مطير ، عن المنهال بن عمرو :

عن عبد الله بن محمد بن الحنفية قال : كان علي يصلي إذ جاء سائل فسأله فقال باصبعه فمدها فأعطى السائل خاتماً ، فجاء السائل الى النبي فنزلت فيه : « إنما وليكم الله ورسوله » الآية .

٢٤٠ ـ وبه حدثني الحبري [عن] حسن بن حسين ، [عن] حبان ، عن الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله /٤٥/أ/ : « إنما وليكم الله ورسوله » [قال] : نزلت في علي خاصة ، وقوله : « ومن يتولى الله ورسوله والذين آمنوا » في علي [نزل] . وقوله : « بلغ ما انزل إليك » نزلت في علي ، أمر رسول الله ان يبلغ فيه فأخذ بيد علي وقال : من كنت مولاه فعلي مولاه .

وقوله : « لا تحرّموا طيبات ما أحل الله لكم » نزلت في علي وأصحابه منهم عثمان بن مظعون وعمار ، حرموا على أنفسهم الشهوات وهمّوا الإخصاء.

---

(١) ذكره في الحديث (١٣) من تفسيره الورق (١٠) / أ .

أقول : وممن نظم من الصحابة قصة التصدق بالخاتم ويعد من رواتها هو خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين الشهيد بصفين قال المرزباني في ترجمته من كتاب أخبار شعراء الشيعة ص ٣٧ : وله (ره) :

فديت علياً إمام الورى ... سراج البرية مأوى التقى
وصي الرسول وزوج البتول ... إمام البرية شمس الضحى
تصدق خاتمه راكعاً ... وأحسن بفعل إمام الورى
ففضله الله رب العباد ... وأنزل في شأنه هل أتى

أقول : ورواه أيضاً عنه الحافظ السروي في مناقبه : ج ٦/٣ .

[٣٤] وفيها [نزل ايضاً] قوله تعالى ذكره :

« وَمَنْ يَتَوَلَّ اللهَ وَرَسُوْلَهُ وَالَّذِيْنَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللهِ هُمُ الغَالِبُوْنَ » [٥٥ / المائدة]

٢٤١ ــ أخبرنا أبو العباس المحمدي [أخبرنا] علي بن الحسين [أخبرنا] محمد ابن عبيد الله [أخبرنا] أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبيد الله الدقاق المعروف بابن السماك ببغداد [١] [أخبرنا] عبد الله بن ثابت المقري قال : حدثني أبي عن الهذيل ، عن مقاتل عن الضحاك :

عن ابن عباس قال: أتى عبد الله بن سلام[٢] ورهط معه من أهل الكتاب نبي الله ﷺ عند صلاة الظهر فقالوا : يا رسول الله [إن] بيوتنا قاصية ولا نجد مسجداً دون هذا المسجد ، وإن قومنا [٣] لما رأونا صدقنا الله ورسوله وتركنا دينهم [٤] أظهروا لنا العداوة وأقسموا ان لا يخالطونا ولا يجالسونا

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « معروف بابن السمان » .
(٢) هذا هو الصواب ، وفي النسخة : « اتى عبدالله بن سالم » .
(٣) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « وإن قوماً » .
(٤) وفي النسخة : « وتركناهم دينهم » .

ولا يكلمونا فشق ذلك علينا فبينما هم يشكون الى رسول الله ﷺ إذ نزلت هذه الآية : « إنما وليكم /٤٥ب/ الله ورسوله – الآية الى قوله: – الغالبون ». فلما قرأها عليهم قالوا : رضينا بالله وبرسول وبالمؤمنين . فأذّن بلال بالصلاة وخرج رسول الله الى المسجد والناس يصلون بين راكع وساجد وقائم وقاعد، وإذا مسكين يسأل ، فدعاه رسول الله فقال [له] هل أعطاك أحد شيئاً ؟ قال : نعم. قال : ماذا ؟ قال : خاتم من فضة . قال : من أعطاكه ؟ قال: ذاك الرجل القائم. فإذا هو علي بن أبي طالب، قال : على أي حال أعطاكه؟ قال : أعطانيه وهو راكع. فزعموا ان رسول الله [ﷺ] كبّر عند ذلك، وقال : يقول الله تعالى : « ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون » [١] .

٢٤٢ – و[رواه ايضاً عن] الحماني، عن محمد بن فضيل مثله في العتيق[٢].

---

(١) وقال في الدر المنثور : وأخرج ابن مردويه ؛ من طريق الكلبي عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال :

أتى عبدالله بن سلام ورهط معه من أهل الكتاب نبي الله عند الظهر ؛ فقالوا : يا رسول الله إن بيوتنا قاصية لا نجد من يجالسنا ويخالطنا دون هذا المسجد ، وإن قومنا لما رأونا قد صدقنا الله ورسوله وتركنا دينهم أظهروا لنا العداوة وأقسموا أن لا يخالطونا ولا يواكلونا ، فشق ذلك علينا . فبيناهم يشكون ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم: « إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون » ونودي بالصلاة – صلاة الظهر – وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال للسائل [كذا] : أعطاك أحد شيئاً ؟ قال : نعم . قال : من ؟ قال : ذاك الرجل القائم . قال : على أي حال أعطاك ؟ قال : [اعطاني] وهو راكع – قال : وذاك علي بن أبي طالب – فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول: «ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون».

ورواه أيضاً الواحدي في أسباب النزول ص ١٤٨ ، ولكن لم يحضرني الآن نسخته .

(٢) وقال الرازي في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : روي ان عبدالله بن سلام قال : لما نزلت هذه الآية ؛ قلت : يا رسول الله أنا رأيت علياً تصدق بخاتمه على محتاج وهو راكع فنحن نتولاه .

[٣٥] وفيها [نزل ايضا] قوله جلّ ذكره :

«يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ [وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ »] [٦٧ / المائدة]

٢٤٣ ـ أخبرنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين الحسني رحمه الله قراءة ، [أخبرنا] أبو الحسن محمد بن محمد بن علي الأنصاري بطوس [أخبرنا] قريش بن خداش بن السائب [أخبرنا] أبو عصمة نوح بن أبي مريم ، عن إسماعيل عن أبي معشر ، عن سعيد المقبري (١)

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: لما أسري بي الى السماء سمعت تحت العرش ان علياً راية الهدى وحبيب من يؤويني [كذا] بلغ يا محمد ، قال: فلما نزل النبي ﷺ أسرّ ذلك، فأنزل الله عز وجلّ: «يا أيها الرسول بلغ ما انزل إليك في علي بن أبي طالب ، وإن لم تفعل فما بلغت رسالته ، والله /٤٦/أ/ يعصمك من الناس» .

---

(١) وذكرها في الباب (٣٧) من غاية المرام ص ٣٣٤ بطرق ؛ كما رواها أيضاً ابن عساكر بطرق كثيرة في الحديث : (٤٥٢) وتواليه من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق .

٢٤٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الدينوري قراءة [أخبرنا] أحمد بن محمد بن إسحاق السني [كذا] قال : أخبرني عبد الرحمان بن حمدان [عن] محمد ابن عثمان العبسي [عن] إبراهيم بن محمد بن ميمون [عن] علي بن عابس، عن الأعمش [1] عن أبي الجحاف، عن عطية :

عن أبي إسحاق الحميدي [الخدري «خ»] قال : نزلت هذه الآية في علي ابن أبي طالب : « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك » .

٢٤٥ ـ أخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ جملة، [أخبرنا] علي بن عبد

---

(١) لعل هذا هو الصواب ـ بقرينة رواية الواحدي الآتية ـ ولكن رسم خط هذه الكلمة مبهم جـداً، ويقرأ بالنظر البدوي : « عن الأعثم » وعلى بعد يمكن أن يقرأ « عن الأعمش » والظاهر ان ما بعده ايضاً مصحف، وان الصواب مـا رواه الواحدي في أسباب النزول، ص ١٥٠، قال : اخبرنا ابو سعيد محمد بن علي الصفار، اخبرنا الحسن بن احمد المخلدي، اخبرنا محمد بن حمدون بن خالد، حدثنا محمد بن ابراهيم الحلوتي [كذا] حدثنا الحسن بن حماد سجادة، حدثنا علي بن عابس عن الأعمش وأبي جحاف [ظ] عن عطية، عن أبي سعيد الخدري قـال : نزلت هذه الآية : « يا أيها الرسول بلغ مـا أنزل إليك من ربك » يوم غدير خم في علي بن ابي طالب رضي الله عنه . أقول : ورواه ايضاً في الحديث : (٥٨١) من تاريخ دمشق قال: اخبرنا ابو بكر وجيه بن طاهر، انبأنا ابو حامد الأزهري، انبأنا ابو محمد المخلدي، انبأنا ابو بكر محمد بن حمدون، انبأنا محمد بن ابراهيم الحلواني، انبأنا الحسن بن حماد سجادة، انبأنا علي بن عابس، عن الأعمش وأبي الجحاف، عن عطية

عن ابي سعيد الخدري قال : لما [كذا] نزلت هذا الآية: « يا أيها الرسول بلغ ما انزل إليك من ربك » على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غـدير خم [في] علي بن ابي طالب . أقول : ورواه قبله بسند آخر عن الخدري بلفظ اصرح من هـذا، ورواه في الدر المنثور، عن ابن مردويه ؛ وابن عساكر، كلاهما عن ابي سعيد الخدري قال : لما نصب رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً يوم غدير خم فنادى له بالولاية، هبط جبرئيل عليه بهـذه الآية : « اليوم اكملت لكم دينكم .. » .

الرحمان بن عيسى الدهقان بالكوفة، [أخبرنا] الحسين بن الحكم الحبري(١) [أخبرنا] الحسن بن الحسين العرني [أخبرنا] حبان بن علي العنزي قال [قال] الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله عز وجل : « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك » الآية ، [قال :] نزلت في علي ، أمر رسول الله ان يبلغ فيه ،

---

(١) وهذا هو الحديث : (١٤) من تفسير الحبري الورق ١١/أ .

وقال في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان : ٢٢٣/٣ : وروى العياشي في تفسيره باسناده عن ابن ابي عمير ، عن ابن أذينة ، عن الكلبي عن ابي صالح

عن ابن عباس وجابر بن عبد الله قالا: أمر الله محمداً صلى الله عليه وآله وسلم ان ينصب علياً عليه السلام للناس فيخبرهم بولايته ، فتخوف رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم] ان يقولوا : حابى ابن عمه ، وأن يطعنوا في ذلك عليه، فأوحى الله إليه هذه الآية فقام بولايته يوم غدير خم .

وهذا الخبر بعينه قد حدثناه السيد ابو الحمد عن الحاكم ابي القاسم الحسكاني باسناده عن ابن ابي عمير ، في كتاب شواهد التنزيل لقواعد التفضيل والتأويل .

أقول : وهو الخبر الآتي تحت الرقم : (٢٤٩) فراجع .

ثم قال الطبرسي : وفيه [أي في شواهد التنزيل] ايضاً بالاسناد المرفوع الى حبان بن علي الغنوي ، عن ابي صالح ، عن ابن عباس قال : نزلت هذه الآية في علي عليه السلام فأخذ رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم] بيده عليه السلام فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

وقد أورد هذا الخبر بعينه ابو إسحاق احمد بن محمد ابن ابراهيم الثعلبي في تفسيره بإسناده مرفوعاً الى ابن عباس قال : نزلت هذه الآية في علي عليه السلام ، امر النبي [صلى الله عليه وآله وسلم] ان يبلغ فيه ، فأخذ رسول الله بيد علي فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

فأخذ رسول الله بيد علي فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وآل من والاه وعادِ من عاداه .

٢٤٦ - رواه جماعة عن الحبري وأخرجه السبيعي في تفسيره عنه ، فكأني سمعته من السبيعي ورواه جماعة عن الكلبي .

وطرق هذا الحديث مستقصاة في كتاب دعاء الهداة الى أداء حق الموالاة من تصنيفي في عشرة اجزاء [١] .

٢٤٧ - أخبرنا أبوبكر السكري [أخبرنا] أبوعمرو المقري [أخبرنا] الحسن ابن سفيان، قال : حدثني أحمد بن أزهر [٢] [عن] عبد الرحمان بن عمرو بن جبلة [عن] عمر بن نعيم بن عمر بن قيس الماصر ، قال : سمعت جدي قال:

حدثنا عبد الله بن أبي أوفى قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول /٤٦/ب/ يوم غدير خم وتلا هذه الآية : « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك، وإن لم تفعل فما بلغت رسالته » ثم رفع يديه حتى يرى بياض ابطيه ثم قال: ألا من كنت مولاه فعليّ مولاه ، اللهم وآل من والاه وعـادِ من عاداه . ثم قال : اللهم اشهد .

---

(١) والكتاب كان موجوداً عند السيد ابن طاووس (ره) كما في باب الدال تحت الرقم : (١٩٠) من فهرست مكتبته ص ٣٥ .

وقال في كتاب إقبال الأعمال ص ٤٥٣ فيمن صنف في حديث الغدير : ومن ذلك ما رواه ابو القاسم عبيدالله بن عبدالله الحسكاني في كتاب سماه دعاء الهداة الى اداء حق الموالاة .

وقال في الطرائف : وصنف في حديث يوم الغدير الحاكم عبيدالله بن عبد الله الحسكاني كتاباً سماه كتاب دعاء الهداة الى اداء حق الموالاة اثنا عشر كراساً مجلداً .

كذا نقله عنه في حديث الغدير من عبقات الأنوار ، ص ٣٧ ط ٢ .

(٢) كلمة « ازهر » رسم خطها غير واضح .

٢٤٨ – أخبرنا عمرو بن محمد بن أحمد العدل بقراءتي عليه من أصل سماع شيخه زاهد بن أحمد ، [أخبرنا] أبو بكر محمد بن يحيى الصولي [أخبرنا] المغيرة بن محمد ، [أخبرنا] علي بن محمد بن سليمان النوفلي قال : حدثني أبي قال :

سمعت زياد بن المنذر يقول: كنت عند أبي جعفر محمد بن علي وهو يحدث الناس إذ قام إليه رجل من أهل البصرة يقال له : عثمان الأعشى – كان يروي عن الحسن البصري – فقال له : يا بن رسول الله جعلني الله فداك إن الحسن يخبرنا ان هـذه الآية نزلت بسبب رجل ولا يخبرنا من الرجل (١) « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك »· فقال : لو أراد ان يخبر به لأخبر به ، ولكنه يخاف، إن جبرئيل هبط على النبي ﷺ فقال له: إن الله يأمرك أن تدل أمتـك على صلاتهم . فدلهم عليها ، ثم هبط فقال : إن الله يأمرك ان تدل أمتك على زكاتهم . فدلهم عليها ، ثم هبط فقال : إن الله يأمرك ان تدل أمتك على وليهم على مثل ما دللتهم عليه من صلاتهم وزكاتهم وصيامهم وحجهم ليلزمهم الحجة من جميع ذلك . فقال رسول الله : يا رب إن قومي قريبوا عهد بالجاهلية وفيهم /٤٧/أ/ تنافس وفخر، وما منهم رجل إلا وقد وتره وليهم وإني أخاف (٢) فانزل الله تعالى : « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته – يريد فما بلّغتها تامة – والله يعصمك من الناس » . فلما ضمن الله[له] بالعصمة وخوفه؛ أخذ بيد علي بن أبي طالب ثم قال : يا أيها الناس من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وآل من والاه وعاد من عاداه ، وانصر من نصره وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه .

---

(١) إذ المسكين كان في تقية شديدة ، وقد كان منعه اخبث الأولين والآخرين الحجاج من الحديث في المسجد ، حينما قرض علياً عليه السلام في حضوره واتى بشواهد من القرآن الكريم ومما بينه رسول الله صلى الله عليه وآله في شأن علي بحيث بهته ولم يحر جواباً !!

(٢) كذا في الاصل .

قال زياد : فقال عثمان : ما انصرفت الى بلدي بشيء أحب إليّ من هذا الحديث .

٢٤٩ – حدثني علي بن موسى بن إسحاق، عن محمد بن مسعود بن محمد، [عن] سهل بن بحر ، [عن] الفضل بن شاذان ، عن محمد بن أبي عمير ، عن عون بن أذينة (١) عن الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس وجابر بن عبد الله قالا : أمر الله محمداً ان ينصب علياً للناس ليخبرهم بولايته فتخوف رسول الله ان يقولوا حابا ابن عمه وأن يطعنوا في ذلك عليه (٢) ، فأوحى الله إليه : « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك » الآية ، فقام رسول الله بولايته يوم غدير خم .

٢٥٠ – حدثني محمد بن القاسم بن أحمد في تفسيره [حدثنا] أبو جعفر محمد بن علي الفقيه [حدثنا] أبي ، [عن] سعد بن عبد الله [عن] أحمد ابن عبد الله البرقي ، عن ابيه ، عن خلف بن عمار الأسدي عن أبي الحسن العبدي عن الأعمش ، عن عباية بن ربعي :

عن عبد الله بن عباس عن النبي ﷺ [وساق] حديث المعراج الى ان قال : وإني لم أبعث نبياً إلا جعلت له وزيراً ، وإنك رسول الله وإن علياً وزيرك . قال ابن عباس : فهبط /٤٧/ب/ رسول الله فكره ان يحدث الناس بشيء – منها إذ كانوا حديثي (٣) عهد بالجاهلية – حتى مضى [من] ذلك ستة أيام، فأنزل الله تعالى: «فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك» فاحتمل

---

(١) كذا .

(٢) هذا هو الظاهر الموافق لما رواه عنه في مجمع البيان ـ وقد تقدم تحت الرقم : (٢٤٥) ـ وفي النسخة : « فتخوف ان يقولوا : جاء بابن عمه ، وان اطعنوا عليه » .

(٣) وفي النسخة : « إذ كانوا حديث » .

رسول الله [صلى الله عليه وآله] حتى كان يوم الثامن عشر ، أنزل الله عليه « يا أيها الرسول بلغ ما انزل إليك من ربك » ثم إن رسول الله أمر بلالاً حتى يأذّن في الناس ان لا يبقى غداً احـــداً إلا خرج الى غـدير خم ، فخرج رسول الله [صلى الله عليه وآله] والناس من الغد ؛ فقال : يا أيها الناس إن الله ارسلني إليكم برسالة وإني ضقت بها ذرعاً مخافة ان تتهموني وتكذبوني حتى عاتبني ربي فيها بوعيد أنزله عليّ بعد وعيد ، ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب فرفعها حتى نظر الناس الى بياض إبطيهما [ابطهما «خ»] ثم قال : أيها الناس الله مولاي وأنا مولاكم فمن كنت مولاه فعليّ مولاه اللهم وآل من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله. وأنزل الله : «اليوم اكملت لكم دينكم».

[٣٦] ومنها [١] [ايضاً] قوله عز ذكره :

« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللهُ لَكُمْ » [٨٧ / المائدة]

٢٥١ - أخبرونا عن ابي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي [أخبرنا] علي بن محمد الدهان ، والحسين بن إبراهيم الجصاص ، قالا [اخبرنا] حسين ابن الحكم [عن] حسن بن حسين ، عن حبـان بن علي ، عن الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله تعالى: «لا تحرموا طيبات ما أحلّ الله لكم» [قال:] نزلت في علي بن أبي طالب وأصحاب له منهم عثمان بن مظعون ، وعمار بن ياسر حرّموا على أنفسهم الشهوات وهموا بالإخصاء [٢] .

٢٥٢ - اخبرنا ابو سعد الصفار /٤٨/أ/ المعادني [٣] [اخبرنا] ابو الحسين

---

(١) اي ومن الآيات النازلة في رفعة شأن اهل البيت عليهم السلام .

(٢) وهذا هو ذيل الحديث (١٤) من تفسير الحبري ،

(٣) كذا هنا، وتقدم هذا الصدر تحت الرقم: (١٠٢) ص ٦٤ ، غير انه لم يصفه بالصفار؟

الكهيلي [اخبرنا] ابو جعفر الحضرمي [عن] محمد بن العلاء [عن] زيد ابن الحباب عن موسى بن عبيدة ، عن محمد بن إبراهيم بن الحرث التيمي :

إن علياً وعثمان بن مظعون ونفراً من أصحاب رسول الله ﷺ تعاقدوا ان يصوموا النهار ويقوموا الليل ولا يأتوا النساء ولا يأكلوا اللحم فبلغ [ذلك] رسول الله ﷺ فأنزل الله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحلّ الله لكم » .

٢٥٣ – اخبرنا منصور بن الحسين [اخبرنا] محمد بن جعفر [عن] إبراهيم بن إسحاق [عن] الحسين بن علي [عن] عمرو بن محمد ، عن أسباط ، عن السدي في قول الله تعالى : «يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم» قال : جلس رسول الله ذات يوم فذكّر [هم] ثم قام ولم يزدهم على التخويف فقال ناس من اصحاب رسول الله [ﷺ] وهم جلوس منهم علي بن ابي طالب وعثمان بن مظعون : مــا خفنا إن لم نحدث عملاً ، فحرم بعضهم ان يأكل اللحم والودك ، وان يأكل بنهار ، وحرم بعضهم النوم وحرم بعضهم النساء فأنزل الله تعالى : «لا تحرموا طيبات ما احلّ الله لكم» وقال رسول الله [ﷺ] : مــا بال قوم [كذا] حرموا النساء والطعام والنــوم ، ألا إني انام واقوم ، وافطر واصوم وأنكح النساء ، فمن رغب عني فليس مني .

[والحديث] اختصرته من طول .

[٣٨] ومن سورة الأنعام [ايضا نزل] فيها قوله عز اسمه :

« وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ »
[كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ] [٥٤ / الأنعام]

٢٥٤ ـ اخبرونا عن ابي بكر السبيعي [عن] علي بن محمد ، والحسين بن ابراهيم /٤٨/ب/ ، قالا: حدثنا حسين بن حكم [عن] حسن بن حسين ، [عن] حبان بن علي ، عن الكلبي عن ابي صالح :

عن ابن عباس [في] قوله : « وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا » الآية [قال :] نزلت في علي بن أبي طالب وحمزة وجعفر وزيد صلوات عليهم اجمعين [١] .

(١) وهذا هو الحديث(١٥) من تفسير الحبري الورق ١٢/أ/ ورواه عنه في الحديث(١٣٣) من تفسير فرات ص ٤٢ .

[٣٩] وفيها [نزل أيضاً] قوله :

« الَّذِيْنَ آمَنُوا وَلَمْ يَلبِسُوا اِيْمَانَهُمْ بِظُلْمٍ [أُوْلَئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ »] [٨٣ / الأنعام]

٢٥٥ — اخبرنا عقيل بن الحسين [اخبرنا] علي بن الحسين [اخبرنا] محمد بن عبيد الله [اخبرنا] محمد بن ابي الطيب السامري [اخبرنا] بشر ابن موسى [عن] الفضل بن دكين ، [عن] سفيان الثوري، عن منصور ، عن مجاهد :

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « الذين آمنوا » يعني صدّقوا بالتوحيد هو علي بن ابي طالب « ولم يلبسوا » يعني لم يخلطوا ، نظيرها : « لم تلبسون الحق بالباطل » يعني لم تخالطون . ولم يخلطوا ايمانهم «بظلم» يعني الشرك ، قال ابن عباس : والله ما آمن احد إلا بعد شرك ما خلا علياً فإنه آمن بالله من غير ان اشرك به [كذا] طرفة عين . «اولئك لهم الأمن» من النار والعذاب « وهم مهتدون » يعني مرشدون الى الجنة يوم القيامة بغير حساب ، فكان علي اول من آمن به وهو من ابناء سبع سنين (١) .

(١) ورواه باختصار في المتن بسند آخر فيه الحديث : (١٢٩) من تفسير فرات ص ٤١ .

[٤٠] ومن سورة الأعراف [أيضاً نزل] فيها قوله تعالى :

« وَعَلَى الأَعْرافِ رِجالٌ [يَعْرِفُونَ كُلّاً بِسِيْماهُمْ »] [٤٦/الاعراف]

٢٥٦ ــ اخبرونا عن ابي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي في تفسيره [اخبرنا] علي بن احمد بن عمرو ، [اخبرنا] محمد بن منصور ابن يزيد المرادي [اخبرنا] محمد بن جعفر بن راشد ، قال : حدثني ابي ، عن حسين بن علوان ، عن سعد بن طريف :

عن الأصبغ بن نباتة قال: كنت جالساً عندعلي فأتاه عبدالله بن الكواء فقال /٤٩/أ/ : يا امير المؤمنين اخبرني عن قول الله : «وعلى الأعراف رجال» فقال : ويحك يا بن الكواء نحن نوقف يوم القيامة بين الجنة والنار ؛ فمن ينصرنا[١] عرفناه بسيماه فأدخلناه الجنة ، ومن ابغضنا عرفناه بسيماه فأدخلناه النار .

٢٥٧ ــ قال: وحدثنا احمد بن نصر [اخبرنا] ابوجعفر الصبعي [حدثنا]

---

(١) كذا في الاصل ، ومثله في مجمع البيان ، قال : وروى ابو القاسم الحسكاني باسناده رفع الى الأصبغ بن نباتة ، قال : كنت جالساً عند علي فأتاه ابن الكوا فسأله ... ثم إن في الباب : (٥٥) من غاية المرام ص ٣٥٣ شواهد لما هنا .

ابراهيم بن سالم بن رشيد البصري [حدثنـا] عاصم بن سليمان ابو إسحاق [عن] جويبر بن سعيد ، عن الضحاك :

عن ابن عباس في قوله : «وعلى الأعراف رجال» [قال :] الأعراف : موضع عال من الصراط عليه العبـاس وحمزة وعلي وجعفر يعرفون محبيهم ببياض الوجوه ومبغضيهم بسـواد الوجوه [١] .

٢٥٨ – واخبرنا عبد الرحمان بن علي بن محمد البزاز [٢] ، [حدثنا] محمد بن احمد الرقام بن ابي الفوارس ببغداد ، [حدثنا] عبد الرحمان بن احمد المخرمي [حدثنا] محمد بن احمد الرقام [حدثنا] ابراهيم بن رستم [حدثنا] عاصم بن سليمان [عن] جويبر ، عن الضحاك :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « وعلى الأعراف رجـال » قال : موضع عال من الصراط يقال له الأعراف عليه العباس وحمزة وعلي وجعفر يعرفون محبيهم بسيماء الوجوه [كذا] ومبغضيهم بسواد الوجوه .

---

(١) ورواه في الآية (١٣) مما نزلت فيهم عليهم السلام من كتاب الصواعق المحرقة ص١٠١ ، قال : اخرج الثعلبي في تفسير هـــذه الآية عن ابن عباس انه قال : الأعراف موضع عال من الصراط ، عليه العباس وحمزة وعلي بن ابي طالب عليه السلام ، وجعفر ذو الجناحين يعرفون محبيهم ببياض الوجوه ، ومبغضيهم بسواد الوجوه .

ورواه ايضاً في مجمع البيان ، عن الثعلبي في تفسيره عن الضحاك ، عن ابن عباس ...

(٢) تأتي ترجمته في الحديث : (٤٨٨) في اول آية من سورة «مريم» من هذا الكتاب .

[٤١] وفيها [نزل ايضاً] قوله تعالى :

« وَنَزَعْنا ما فِيْ صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحتِهِمُ الأَنْهارُ »
[٤٣ / الاعراف](١)

٢٥٩ ـ حدثني ابو بكر ابن ابي الحسين الحافظ [حدثنا] ابو بكر ابن ابي الحسين الحافظ [كذا] ان عمر بن الحسن بن مالك اخبرهم [عن] احمد بن الحسن الخزاز [عن] ابي حصين بن مخارق ، عن يحيى بن إسماعيل بن سعيد ابن عروة البجلي عن ابيه :

عن عبد الله بن مليل عن علي عليه السلام [في قوله تعالى] : « ونزعنا ما في صدورهم من غلّ » قال :: نزلت فينا .

٢٦٠ ـ اخبرنا /٤٩/ب/ ابو سعد السعدي اخبرنا ابو بكر القطيعي ، اخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال : حدثني ابي ، [حدثنا] سفيان عن

---

(١) هذه الآية ايضاً كان حقها تقديمها على سابقها .

موسى [الجهني] [١]

عن الحسن بن علي قال : فينا والله نزلت : « ونزعنا ما في صدورهم من غلّ » .

(١) رواه في الحديث : (١٤٠) من باب فضائل علي عليه السلام من كتـــاب الفضائل - لأحمـــد بن حنبل - وصححنا النسخة عليه ، وكان في نسخة شواهد التنزيل : « عن ابي موسى ، عن الحسن بن علي ... » .

[٤٢] وفيها [نزلت ايضاً] قوله تعالى :

« فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ [أَنْ لَعْنَةَ اللهِ عَلَى الظَّالِمِينَ »] [٤٤/الاعراف]

٢٦١ - اخبرنا ابو عبد الله الشيرازي [اخبرنا] ابو بكر الجرجرائي [اخبرنا] ابو احمد البصري [اخبرنا] المغيرة بن محمد [اخبرنا] عبد الغفار بن محمد ، [اخبرنا] مصعب بن سلام ، عن عبد الأعلى التغلبي

عن محمد بن الحنفية عن علي قال : « فأذّن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين » فأنا ذلك المؤذن (١) .

٢٦٢ - فرات بن ابراهيم الكوفي قال : حدثني علي بن عتاب [عن] جعفر بن عبد الله [عن] محمد بن عمر ، عن يحيى بن راشد ، عن كامل عن صالح [كذا] :

---

(١) قال في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان : وروى الحاكم ابو القاسم الحسكاني باسناده عن محمد بن الحنفية ، عن علي عليه السلام انه قال : أنا ذلك المؤذن . وباسناده عن ابي صالح عن ابن عباس [قال :] إن لعلي في كتاب الله اسماء لا يعرفها الناس [منها] قوله : « فأذن مؤذن بينهم » فهو المؤذن بينهم يقول : ألا لعنة الله على الذين كذبوا بولايتي واستخفوا بحقي .

عن ابن عباس قال: إن لعليّ بن ابي طالب في كتاب الله أسماء لا يعرفها الناس قوله : « فأذن مؤذن بينهم » فهو المؤذن بينهم يقول : ألا لعنة الله على الذين كذبوا بولايتي واستخفوا بحقي [1] .

٢٦٣ — ابو النضر العياشي [عن] محمد بن نصير [عن] احمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن الفضيل ، عن ابن اذينه في قوله: « فأذن مؤذن بينهم » قال : قال المؤذن أمير المؤمنين .

٢٦٤ — وحدثنا بـه عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن الفضيل ، عن ابن أذينة ، عن حمران عن أبي جعفر مثل ذلك .

٢٦٥ — جعفر بن احمد ، قال : حدثني العمركي ، وحمدان ، عن محمد ابن عيسى ، عن يونس ، عن ابن أذينة ، عن حمران ، عن ابي جعفر قال : المؤذن أمير المؤمنين عليه السلام .

(١) وهو الحديث : (١٤٥) من تفسير فرات ص ٤٥ ، ويجيء أيضاً حديث آخر في تفسير قوله تعالى : « وأذان من الله ورسوله » في الحديث : (٣٠٧) .

[٤٣] وفيها [ايضا نزل] قوله :

« وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ » [١٨١/الاعراف]

٢٦٦ – اخبرنا عقيـل /٥٠/أ/ بن الحسين [اخبرنا] علي بن الحسين [اخبرنا] محمد بن عبيد الله [اخبرنا] ابو بكر محمد بن سليمان العطاردي بالبصرة [١] [اخبرنا] أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مجاهد :

عن ابن عباس في قوله عز وجل : « وممن خلقنا أمة » قال : يعني من أمة محمد أمة ؛ يعني علي بن أبي طالب «يهدون بالحق» يعني يدعون بعدك يا محمد الى الحق « وبه يعدلون » في الخلافة بعـدك ، ومعنى الأمة : العلم في الخير ، نظيرها : « إن ابراهيم كان أمة » يعني علماً في الخير ، معلماً للخير .

٢٦٧ – وفي كتـاب فهم القرآن عن [الإمام] جعفر الصادق في معنى قوله : « وممن خلقنا أمة يهدون بالحق وبـه يعدلون » قال : هذه الآية لآل محمد ﷺ .

[وهكذا وجدت] بخط ابي سعد بن دوست [كذا] في أصله .

---

(١) هـذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « بالبصرة العطاردي » . ثم إن في الباب : (١٨٥) من غاية المرام ص ٤٢٧ شواهد .

[٤٤] ومن سورة الأنفال [نزل ايضاً] فيها قوله :

[يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا] « لاَ تَخُونُوا اللهَ والرَّسُولَ وَ تَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ » [٢٧/ الأنفال] (١)

٢٦٨ — في العتيق : روي عن يونس بن بكار ، عن أبيه عن ابي جعفر محمد بن علي في قوله تعالى ذكره: «يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم — في آل محمد — وأنتم تعلمون» .

---

(١) وكان ينبغي ان تؤخر الآية الكريمة عن تاليها ، ولكن جرينا على مـا هو الثابت في أصلنا ، ولعل المصنف العلامة لاستعجاله لرد بهت النواصب لم يهتم بهذه الجهة ، ويحتمل أيضاً بعيداً ان الكاتب ارتبك فقدم المؤخر ، وأخر المقدم ، والأمر سهل .

[٤٥] وفيها [نزل ايضا] قوله سبحانه :

«وَاتَّقُوا فِتْنَةً لا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنكُمْ خاصَّةً» [٢٥/ الأنفال]

٢٦٩ - حدثني محمد بن القاسم بن احمد بن (١) [حدثنا] ابو سعيد محمد ابن الفضل بن محمد بن صالح القزويني [حدثنا] عبد الرحمان بن ابي حاتم [حدثنا] ابو سعيد الأشج ، عن أبي خالد الأحمر ، عن إبراهيم بن طهمان ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة عن سعيد بن المسيب :

عن ابن عباس قال : لما نزلت: «واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم

(١) ويحتمل رسم الخط ضعيفاً أن يكون هكذا : «حدثني محمد بن احمد بن القاسم» . والظاهر وقوع التصحيف فيه وما بعده ايضاً ، وذلك بشهادة ما رواه عنه في مجمع البيان في تفسير الآية قال: وفي كتاب شواهد التنزيل للحاكم ابي القاسم الحسكاني - وحدثنا عنه ابو الحمد: مهدي بن نزار الحسني - : حدثني محمد بن القاسم بن احمد ، قال : حدثنا ابو سعيد محمد بن الفضيل بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن صالح العرزمي ، قال : حدثنا عبد الرحمان بن ابي حاتم ، قال : حدثنا ابو سعيد الأشج ، عن ابي خالف الأحمر ، عن ابراهيم بن طهمان ، عن سعيد بن ابي عروبة ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن ابن عباس ...

ورواه عنه في تفسير الآية الكريمة من البرهان : ج ٢ ص ٧٢ ، ط ٢ ، كما رواه عنه ايضاً في الباب : (١٣٥) من غاية المرام ص ٤٠٧ .

خاصة » قال رسول الله ﷺ : من ظلم علياً مقعدي هذا بعد وفاتي فكأنما جحد نبوّتي ونبوّة الأنبياء قبلي .

٢٧٠ – أخبرنا منصور بن الحسين [اخبرنا] محمد بن جعفر بن إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم [اخبرنا] عبد الرحمان بن مهدي ، [اخبرنا] جرير بن حازم قال : سمعت الحسين [1] يحدث عن الزبير بن العوام قال : لما نزلت هذه الآية : « واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة » ونحن يومئذ متوافرون فجعلنا نعجب من هذه الآية انه [أيّة] فتنة تصيبنا، ما هذه الفتنة حتى رأيناها .

٢٧١ – وبه حدثنا يوسف [حدثنا] قبيصة [حدثنا] سفيان بن صهبان قال : سمعت الزبير بن العوام يقول : لقد قرأناها زماناً وما نرى أنا من أهلها ، وإذاً نحن المعنيون بها : « واتقوا /٥٠ ب/ فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة » [2] .

٢٧٢ – وبه [اخبرنا] محمد بن يحيى، ومحمد بن سهل ، قالا : [اخبرنا] محمد بن يوسف [عن] سفيان عن جويبر ، عن الضحاك بن مزاحم في قوله تعالى : « واتقوا فتنة لا تصيبن [الذين ظلموا منكم خاصة »] قال : أنزلت في أصحاب النبي ﷺ خاصة .

٢٧٣ – وبه حدثنا الحسين بن علي [عن] عمرو بن محمد [عن] أسباط، عن السدي عن أصحابه [كذا] [قالوا في قوله تعالى] : « واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم » قال : أهل بدر خاصة ، قال: فأصابتهم يوم الجمل فاقتتلوا ، وكان من المفتونين فلان وفلان وفلان وهم من أهل الحديث [3] .

---

(١) كذا .

(٢) وقريب منه معنى رواه في مجمع البيان عن الحسن البصري .

(٣) ومثله معنى رواه في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان ، عن السدي .

٢٧٤ ـ اخبرنا عبد الرحمان بن الحسن بن علي [اخبرنا] محمد بن إبراهيم بن سلمة [اخبرنا] محمد بن عبد الله بن سليمان [عن] عمر بن محمد بن الحسين [عن] أبي الحسن بن دينار ، عن الحسن

عن الزبير بن العوام انه قرأ هذه الآية: «واتقوا فتنة» الى آخرها فقال: ما شعرت [أنّ] هذه الآية [نزلت فينا] إلا اليوم. يعني يوم الجمل في محاربته علياً.

٢٧٥ ـ حدثني عبدالله بن احمد اليمني [حدثنا] عبد الله بن احمد الحموي [حدثنا] إبراهيم بن خريم العبسي [اخبرنا محمد بن حميد الكشي : اخبرني احمد بن يونس ابو شهابة ، عن داود ، عن الحسن :

ان الزبير قال : حذرنا فتنة وما ندري من تخلف لها ، ثم قرأ « واتقوا فتنة » فقال بعضهم : سبحان الله فما لكم ؟ فقال : ويحك إنا نبصر [١] ولكن لا نصبر .

٢٧٦ ـ حدثني ابو عبد الله الثقفي ، وأبو بكر ابن مالك القطيعي [حدثنا] عبد الله بن احمد بن حنبل [٢] [حدثني] ابي [حدثنا] ابو سعيد مولى بني هاشم [حدثنا] سداد بن سعيد [حدثنا] غيلان ابن جرير ، عن مطرف قال /٥١/أ/ :

قلنا للزبير : يا [أ] با عبدالله ضيّعتم الخليفة حتى قتل ، ثم جئتم [ط] تطلبون بدمه ؟!! فقال الزبير : إنا قرأناها على عهد رسول الله وأبي بكر وعمر : «واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة» [و] لم نكن نحسب أنا أهلها حتى وقعت منا حيث وقعت . [ومثله] في العتيق .

---

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « إنما نبصر ولكن لا نصبر » .

(٢) ورواه عنه في مجمع الزوائد : ج ٧/٢٧ وقال : رواه احمد بإسنادين ورجال احدهما رجال الصحيح . أقول : ورواه عنه في فضائل الخمسة : ج ٢ ص ٣٦٨ .

۲۷۷ – حدثنا سعيد بن ابي سعيد البلخي ، عن أبيه عن مقاتل ، عن الضحاك عن ابن عباس في قوله: « واتقوا فتنة لا تصيبن الذين » الآية، قال: حذّر الله أصحاب محمد ﷺ أن يقاتلوا علياً .

۲۷۸ – [قال :] وحدثنا الحماني [حدثنا] ابو معاوية [(۱)] [حدثنا] عبادة بن مسلم الفزاري قال : اخبرني العلاء بن بدر ، قال : قال الزبير بن العوام : قرأت هذه الآية بضع وعشرين ، او بضع وثلاثين سنة ولا أخاف أن تصيبني « واتقوا فتنة » الآية .

۲۷۹ – [قال : و] حدثنا الحماني [عن] وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن السدي [في قوله تعالى] « واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة » قال : هم أهل الجمل .

۲۸۰ – حدثنا محمد بن الفضل ، عن هشام بن بكير الطويل ، عن أبي إسحاق [عن أبي] عثمان النهدي قال: رأيت علياً يوم الجمل وتلا هذه الآية: « وإن نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم » فحلف عليّ بالله ما قوتل أهل هذه الآية منذ نزلت إلا اليوم .

۲۸۱ – اخبرنا عبد الرحمان بن الحسن [اخبرنا] محمد بن إبراهيم بن سلمة ، [اخبرنا] مطين [عن] عبّاد بن يعقوب [عن] علي بن عابس ، عن أبي الجحاف ، عن عمار الدهني ، عن بكير الأطول ، عن [ابي] عثمان مؤذن بني قصي قال :

صحبت علياً /٥١/ب/ سنةً [(۲)] كلها فما سمعت منه براءة ولا ولاية ؛ إلا

---

(۱) كذا .

(۲) هذا هو الصواب الموافق لما رواه الشيخ المفيد والشيخ الطوسي في أماليهما، ورواه عنهما وعن العياشي في تفسير الآية الكريمة من تفسير البرهان : ۱۰۷/۲ ، وفي الاصل : « عن بكير الاطول عن عثمان مؤذن ابن اقصى قال : صحبت علياً سنته » .

أني سمعته يقول: من يعذرني من فلان وفلان إنهما بايعاني طائعين غير مكرهين، ثم نكثا بيعتي من غير حدث أحدثت، والله ما قوتل أهل هذه الآية : «وإن نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم » إلا اليوم [١] .

٢٨٢ – وبه اخبرنا علي بن عابس، عن حبيب بن حسان، عن زيد بن وهب ، قال : سمعت حذيفة يقول : والله ما قوتل أهل هذه الآية : « وإن نكثوا – إلى قوله : – فقاتلوا أئمة الكفر » [٢] .

---

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « الآية » .

(٢) كذا في النسخة ، والظاهران للرواية ذيلا قد سقط من الاصل .

[٤٦] وفيها [نزل ايضا] قوله تعالى :

« وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا [لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ ، وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللهُ وَاللهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ »] [٣٠ / الأنفال]

٢٨٣ – حدثني الحسين بن محمد بن الحسين الثقفي [حدثنا] احمد بن الحسن بن ماجة القزويني [حدثنا] ابو بكر احمد بن محمدبن عاصم الرازي إملاءاً ، [حدثنا] ابي ومحمد [بن] يحيى بن ابي عمر العدني ، قالا : حدثنا عبد الرزاق ، قال : اخبرنا معمر ، قال : اخبرني عثمان ، عن مقسم ،

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « وإذ يمكر بك الذين كفروا » قال: تشاورت قريش ليلة بمكة فقال بعضهم : إذا أصبح [محمد] فأوثقوه بالوثاق . وقال بعضهم: اقتلوه . وقال بعضهم: بل اخرجوه فاطلع الله نبيّه على ذلك، فبات علي بن ابي طالب على فراش النبي ﷺ تلك الليلة، فخرج رسول الله [ﷺ] حتى لحق بالغار ، وبات المشركون يحرسون علياً وهم يظنون انه رسول الله ، فلما اصبحوا ثاروا إليه ، فلما رأوا علياً ردّ الله مكرهم فقالوا : أين صاحبك ؟ قال : لا أدري. فاقتصّوا أثره فلما بلغوا الجبل اختلط /٥٢/أ/

عليهم فصعدوا فوق الجبل فمرّوا بالغار فرأوا على بابه نسج العنكبوت فقالوا: لو دخل ههنا لم يكن على بابه نسج العنكبوت .

٢٨٤ – رواه عن عبد الرزاق ابن راهويه ، وسلمة ، وعبد الله بن جعفر .

٢٨٥ – اخبرنا ابو بكر التميمي [اخبرنا] ابو بكر بن المقري ، [اخبرنا] إسحاق بن احمد الخزاعي [اخبرنا] محمد بن احمد بن ابي عمر [اخبرنا] عبد الرزاق [عن] معمر عن عثمان الجزري عن مقسم ، عن ابن عباس .

٢٨٦ – وأخبرنا منصور بن الحسين [اخبرنا] محمد بن جعفر [اخبرنا] إبراهيم بن إسحاق ، [اخبرنا] إسحاق بن إبراهيم .

وأخبرنا محمدبن الحسين [أخبرنا] عبدالله بن محمد [أخبرنا] عبدالرحمان ابن محمد [أخبرنا] إسحاق بن إبراهيم [أخبرنا] عبد الرزاق [عن] معمر [عن] عثمان الجزري ان مقسماً اخبره عن ابن عباس في قوله تعالى : « وإذ يمكر بك الذين كفروا » قال :

تشاورت قريش ليلة بمكة فقال بعضهم : إذا أصبح فأثبتوه في الوثاق يريدون النبي ﷺ وذكر مثله سواءاً إلا ما غيرت إلى [قوله] – فلما أصبحوا ثاروا إليه – وقال ابن راهويه : فلما أصبحوا رأوا علياً . وساق مثله إلا ما غيّرت الى [قوله :] لو دخل هـا هنا لم يكن ينسج العنكبوت على بابه فمكث فيه ثلاثاً . وقال ابن راهويه : ثلاث ليال .

٢٨٧ – وأخبرنا منصور ، [أخبرنا] محمد بن إبراهيم بن زنجويه [عن] عبد الرزاق قال : سمعت أبي يحدث عن عكرمة في قوله : « وإذ يمكر بك الذين كفروا » قال : لما خرج النبي ﷺ وأبو بكر الى الغار ؛ أمر علياً فنام في مضجعه /٥٢ ب/ وبات المشركون يحرسونه فلما رأوه نائماً حسبوا انه النبي وتركوه ، فلما أصبح وثبوا إليه وهم يحسبون انه النبي فإذا هم بعلي ،

قالوا : أين صاحبك ؟ قال : لا أدري . فركبوا الصعب والذلول في طلبه .

٢٨٨ - أخبرنا محمد بن علي بن محمد المقري [أخبرنا] محمد بن الفضل بن محمد ، قال : أخبرنا محمد بن إسحاق جدي [قال : أخبرنا] محمد بن عيسى [أخبرنا] سلمه [عن] محمد بن إسحاق قال : حدثني عبد الله بن أبي نجيح، عن مجاهد بن جبر :

عن ابن عباس قال : لما اجتمعوا لذلك واتعدوا ان يدخلوا دار الندوة ويتشاوروا فيها في أمر رسول الله، غدوا في اليوم الذي اتعدوا ، وكان ذلك اليوم يسمى يوم الرحمة ، فاعترضهم إبليس في هيئة شيخ جليل عليه بت [١] فوقف على باب الدار ، فلما رأوه واقفاً على بابها قالوا : من الشيخ ؟ قال : [رجل] من أهل نجد سمع بالذي اتعدتم له فحضر معكم ليسمع ما تقولون وعسى ان لا يعدمنكم منه رأي ونصح . قالوا : أجل فادخل . فدخل معهم وقد اجتمع فيها أشراف قريش كلهم من كل قبيلة ، من بني عبد شمس عتبة ؛ وشيبة ابنا ربيعة ، وأبو سفيان بن حرب ، ومن بني نوفل بن عبد مناف طعمة بن عدي وجبير بن مطعم والحرث بن عامر بن نوفل ، ومن بني عبد الدار بن قصيّ النضر بن الحرث بن كلدة ، ومن بني أسد بن عبد العزّى ابو البختري بن هشام وزمعة بن الأسود بن المطلب وحكيم بن حزام ، ومن بني مخزوم ابو جهل بن هشام، ومن /٥٣/أ/ بني سهم نبيه ومنبه ابنا الحجاج، ومن بني جمح أميّة بن خلف او من كان منهم وغيرهم ممن لا يعدّ [من] قريش ، فقال بعضهم لبعض : إن هذا الرجل قد كان من أمره ما قد رأيتم [و] إنا والله ما نأمنه على الوثوب علينا بمن قد اتبعه من غيرنا ، فأجمعوا فيه رأياً وتشاوروا ، ثم قال قائل : احبسوه في الحديد وغلقوا عليه باباً ، ثم تربصوا به ما أصاب أشباهه من الشعراء الذين [كانوا] قبله [مثل] زهير ،

---

(١) البت - كشط - : ثوب غليظ من الصوف ونحوه ، والجمع : بتات وبتوت.

عليهم فصعدوا فوق الجبل فمرّوا بالغار فرأوا على بابه نسج العنكبوت فقالوا: لو دخل ههنا لم يكن على بابه نسج العنكبوت .

٢٨٤ - رواه عن عبد الرزاق ابن راهويه ، وسلمة ، وعبد الله بن جعفر .

٢٨٥ - اخبرنا ابو بكر التميمي [اخبرنا] ابو بكر بن المقري ، [اخبرنا] إسحاق بن احمد الخزاعي [اخبرنا] محمد بن احمد بن ابي عمر [اخبرنا] عبد الرزاق [عن] معمر عن عثمان الجزري عن مقسم ، عن ابن عباس .

٢٨٦ - وأخبرنا منصور بن الحسين [اخبرنا] محمد بن جعفر [اخبرنا] إبراهيم بن إسحاق ، [اخبرنا] إسحاق بن إبراهيم .

وأخبرنا محمدبن الحسين [أخبرنا] عبدالله بن محمد [أخبرنا] عبدالرحمان ابن محمد [أخبرنا] إسحاق بن إبراهيم [أخبرنا] عبد الرزاق [عن] معمر [عن] عثمان الجزري ان مقسماً اخبره عن ابن عباس في قوله تعالى : « وإذ يمكر بك الذين كفروا » قال :

تشاورت قريش ليلة بمكة فقال بعضهم : إذا أصبح فأثبتوه في الوثاق يريدون النبي ﷺ وذكر مثله سواءاً إلا ما غيرت إلى [قوله] ـ فلما أصبحوا ثاروا إليه ـ وقال ابن راهويه : فلما أصبحوا رأوا علياً . وساق مثله إلا ما غيّرت الى [قوله :] لو دخل ها هنا لم يكن بنسج العنكبوت على بابه فمكث فيه ثلاثاً . وقال ابن راهويه : ثلاث ليال .

٢٨٧ - وأخبرنا منصور ، [أخبرنا] محمد بن إبراهيم بن زنجويه [عن] عبد الرزاق قال : سمعت أبي يحدث عن عكرمة في قوله : « وإذ يمكر بك الذين كفروا » قال : لما خرج النبي ﷺ وأبو بكر الى الغار ؛ أمر علياً فنام في مضجعه /٥٢ ب/ وبات المشركون يحرسونه فلما رأوه نائماً حسبوا انه النبي وتركوه ، فلما أصبح وثبوا إليه وهم يحسبون انه النبي فإذا هم بعلي ،

قالوا : أين صاحبك ؟ قال : لا أدري . فركبوا الصعب والذلول في طلبه .

٢٨٨ – أخبرنا محمد بن علي بن محمد المقري [أخبرنا] محمد بن الفضل بن محمد ، قال : أخبرنا محمد بن إسحاق جدي [قال : أخبرنا] محمد بن عيسى [أخبرنا] سلمه [عن] محمد بن إسحاق قال : حدثني عبد الله بن أبي نجيح، عن مجاهد بن جبر :

عن ابن عباس قال : لما اجتمعوا لذلك واتعدوا ان يدخلوا دار الندوة ويتشاوروا فيها في أمر رسول الله، غدوا في اليوم الذي اتعدوا ، وكان ذلك اليوم يسمى يوم الرحمة ، فاعترضهم إبليس في هيئة شيخ جليل عليه بت [١] فوقف على باب الدار ، فلما رأوه واقفاً على بابها قالوا : من الشيخ ؟ قال : [رجل] من أهل نجد سمع بالذي اتعدتم له فحضر معكم ليسمع ما تقولون وعسى ان لا يعدمنكم منه رأي ونصح . قالوا : أجل فادخل . فدخل معهم وقد اجتمع فيها أشراف قريش كلهم من كل قبيلة ، من بني عبد شمس عتبة ؛ وشيبة ابنا ربيعة ، وأبو سفيان بن حرب ، ومن بني نوفل بن عبد مناف طعمة بن عدي وجبير بن مطعم والحرث بن عامر بن نوفل ، ومن بني عبد الدار بن قصيّ النضر بن الحرث بن كلدة ، ومن بني أسد بن عبد العزّى ابو البختري بن هشام وزمعة بن الأسود بن المطلب وحكيم بن حزام ، ومن بني مخزوم ابو جهل بن هشام، ومن /٥٣/أ/ بني سهم نبيه ومنبه ابنا الحجاج، ومن بني جمح أميّة بن خلف او من كان منهم وغيرهم ممن لا يعدّ [من] قريش ، فقال بعضهم لبعض : إن هذا الرجل قد كان من أمره ما قد رأيتم [و] إنا والله ما نأمنه على الوثوب علينا بمن قد اتبعه من غيرنا ، فأجمعوا فيه رأياً وتشاوروا ، ثم قال قائل : احبسوه في الحديد وغلقوا عليه باباً ، ثم تربصوا به ما أصاب أشباهه من الشعراء الذين [كانوا] قبله [مثل] زهير ،

---

(١) البت – كشط – : ثوب غليظ من الصوف ونحوه ، والجمع : بتات وبتوت.

ونابغة ومن مضى منهم من هذا الموت [كذا] حتى يصيبه منه ما أصابهم . فقال الشيخ النجدي [ظ] : لا والله ما هذا لكم برأي والله لئن حبستموه كما تقولون لخرج أمره من وراء الباب الذي أغلقتم دونه الى أصحابه ، [وأ] وشكوا ان يثبوا عليكم فينتزعونه من أيديكم ثم يكابروكم به حتى يغلبوكم على أمركم ، ما هذا لكم برأي فانظروا في غيره .

ثم تشاوروا ، ثم قال قائل منهم : نخرجه من بين أظهرنا فننفيه من بلدنا، فإذا خرج عنا فوالله ما نبالي أين يذهب ولا حيث وقع [إذا] غاب عنا أذاه وفرغنا منه وأصلحنا أمرنا وألفتنا كما كانت. قال الشيخ النجدي: لا والله ما هذا لكم برأي ألم تروا حسن حديثه وحلاوة منطقه وغلبته على قلوب الرجال بما يأتي به، والله لو فعلتم ذلك ما آمنتم على ان يحلّ [في] حي من العرب فيغلب عليهم بذلك من قوله وحديثه حتى يبايعوه عليه ، ثم يسير بهم إليكم حتى يطأكم بهم فيأخذ امركم من ايديكم ثم يفعل بكم ما أراد /٥٣/ب/ دبروا فيه رأياً غير هذا . فقال ابو جهل بن هشام : والله إن فيه لرأياً ما أراكم وقفتم عليه بعد . قالوا : وما هو يا [أ] بالحكم ؟ قال : أرى ان تأخذوا من كل قبيلة فتىً شاباً جليداً نسيباً وسيطاً فينا ، ثم نعطي كل فتى منهم سيفاً صارماً، ثم يعمدون إليه، ثم يضربون بها ضربة رجل واحد فيقتلونه فنستريح منه ، فإنهم إذا فعلوا ذلك تفرق دمه في القبائل كلها فلم يقدر بنو عبد مناف على حرب قومهم جميعاً ، ورضوا عنا بالعقل فعقلناه لهم (١) قال : فقال لهم الشيخ النجدي : القول ما قال هذا الرجل ، هذا [هو] الرأي لكم [لا] غيره (٢) . فتفرق القوم عنه على ذلك وهم مجمعون له.

---

(١) العقل : الدية .

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « قال : يقول لهم الشيخ النجدي : القول ما قال هذا الرجل هذا الرأي بكم غيره » .

فأتى جبرئيل رسول الله ﷺ فقال : لا تبت هـذه الليلة على فراشك الذي كنت تبيت عليه .

قال : فلما كان عتمة من الليـل اجتمعوا على بابه يرصدونه حتى ينـام فيثبون عليه ، ولمـا رأى رسول الله [ﷺ] مكانهم قال لعلي : نم على فراشي واتشح ببردي هذا الحضرمي الأخضر فنم فيه فإنه لا يخلص إليك شر وكراهة منهم ، وكان رسول الله ينام في برده ذلك إذا نام .

قلت : انتهى حديث سلمه ، وزاد يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق :

ثم دعا رسول الله علي بن أبي طالب فأمره أن يبيت على فراشه ويتشح ببرد له أخضر ، ففعل .

ثم خرج رسول الله على القوم وهم على بابه ، فخرج [و] معه حفنة من تراب [1] فجعل يثيرها على روسهم وأخذ الله عز وجل /٥٤/أ/ بأبصارهم عن نبيه [ظ] [و] هو يقرأ : « يس ، والقرآن الحكيم –الى قوله– فأغشيناهم فهم لا يبصرون » فلمـا أصبح رسول الله أذن الله له في الخروج الى المدينة ، وكان آخر من قدم الى المدينـة من النـاس فيمن لم يفتن في دينه – او [لم] يحبس – علي بن أبي طالب وذلك إن رسول الله اخره بمكة وأمره ان ينام على فراشه وأجّله ثلاثاً وأمره ان يؤدي الى كل ذي حق حقه ففعل، ثم لحق برسول الله ﷺ واطمأن الناس وانزلوا الى ارض أمن مع اخوانهم من الأنصار.

[وايضاً] اخبرناه محمد ، واحمد ، قالا : حدثنا محمد بن يعقوب [عن] احمد بن عبد الجبار ، [عن] يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق بذلك.

---

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « فخرج معه بحفنة من تراب ». والحفنة ـ كحربة ـ : ملء الكف او الكفين .

[٤٧] وفيها [نزل أيضا] قوله سبحانه [١] :

« وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ ، إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلاَّ الْمُتَّقُونَ » [٣٤/الأنفال]

٢٨٩ ـ اخبرنا عقيل بن الحسين ، قال : اخبرنا علي بن الحسين قال : اخبرنا محمد بن عبيد الله [اخبرنا] ابو مروان [٢] قاضي مدينة الرسول بها سنة اربع واربعين وثلاث مائة [اخبرنا] عبد الله بن منيع [اخبرنا] علي بن الجعد ، [عن] شعبة ، عن قتادة عن الحسن :

عن عبد الله بن عباس [في قوله تعالى] : « ومـا كانوا » يعني كفار مكة « اولياؤه إن أولياؤه إلا المتقون » يعني [عن] الشرك والكبائر ، يعني علي بن أبي طالب وحمزة وجعفراً وعقيلاً ، هؤلاء هم اوليـاؤه « ولكن اكثرهم لا يعلمون » .

٢٩٠ ـ اخبرنا منصور بن الحسين [اخبرنا] محمد بن جعفر [اخبرنا]

---

(١) وإليك أول الآية الكريمة : « ومـا لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا أولياءه .. » .

(٢) كلمة : « مروان » رسم خطه غير جلي هنا ، ولكن يجيء بعينه في الحديث (٤٧٠) ص ٥٥١ ، والحديث ٥٩٧ ص ٩٠ من ج ٢ ، من مخطوطي وهناك رسم الخط جلي .

إبراهيم بن إسحاق [اخبرنا] إسحاق ، [عن] القاسم بن يزيد الموصلي عن أبي علي ، عن أبي هارون [١].

عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال : آل محمد كل /٥٤/ب/ تقي .

٢٩١ – قال إبراهيم : [اخبرنا] الحسين بن علي [عن] عمرو بن محمد [عن] أسباط ، عن السدي ، عن أصحابه [في قوله تعالى :] «إن اولياؤه إلا المتقون» يعني أصحاب محمد ﷺ .

---

(١) كلمة « هارون » رسم خطه غير جلي ، وقرأه الشيخ محمد كاظم « هرمز » .

[٤٨] وفيها [نزل ايضاً] قوله جلّ ذكره :

[وَاعْلَمُوا أَنَّ مَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ] « فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي القُرْبىٰ » [وَاليَتَامىٰ وَالمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ] [٤١ / الأنفال] (١)

٢٩٢ ـ اخبرنا ابو عبد الله الشيرازي [اخبرنا] ابو بكر الجرجرائي [اخبرنا] ابو احمد البصري قال : حدثني محمد بن سهل [حدثنا] عمرو ابن عبد الجبار بن عمرو [ظ] [حدثني] ابي ، عن علي بن موسى بن جعفر بن محمد ، عن ابيه موسى بن جعفر ، عن ابيه ، عن جده عن علي ابن الحسين ، عن ابيه (٢)

---

(١) وذكرها أيضاً في الباب (١٩) من غاية المرام ص ٣٢٤ .

(٢) وقال الطبري في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : ج ١٠/٨ : حدثني الحارث قال : حدثنا عبد العزيز ، قال : حدثنا عبد الغفار ، قال : حدثنا المنهال بن عمرو قال :

سألت عبدالله بن محمد بن علي ، وعلي بن الحسين عن الخمس ؟ فقالا : هو لنا . فقلت لعلي : إن الله يقول : « واليتامى والمساكين وابن السبيل » قال : يتامانا ومساكيننا . =

عن علي بن ابي طالب في قول الله تعالى: « واعلموا انما غنمتم من شيء » الآية ، قال : لنا خاصة ، ولم يجعل لنا في الصدقة نصيباً ، كرامة اكرم الله تعالى نبيه وآله بها ، وأكرمنا عن اوساخ ايدي المسلمين .

٢٩٣ – اخبرنا ابو عبد الله السفياني قراءة ، [اخبرنا] احمد بن جعفر ابن حمدان بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس ، عن عكرمة

عن فاطمة عليها السلام قالت : لما اجتمع علي والعباس وفاطمة وأسامة ابن زيد ، عند النبي ﷺ فقال : سلوني . فقال العباس : اسألك كذا وكذا من المال . قال : هو لك . وقالت فاطمة : اسألك مثل ما سأل عمي العباس . فقال : هو لك . وقال أسامة : اسألك ان ترد عليّ أرض كذا وكذا ، ارضاً كان له انتزعه منه ، فقال : هو لك . فقال لعليّ : سل . فقال : اسألك الخمس. فقال هو لك ، فأنزل الله تعالى : « واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه » الآية ، فقال النبي ﷺ : قد نزلت /٥٥/أ/ في الخمس كذا وكذا. فقال علي : فذاك اوجب لحقي. فأخرج الرمح الصحيح والرمح المكسر ، والبيضة الصحيحة والبيضة المكسورة فأخذ رسول الله اربعة اخماس وترك في يده خمساً .

٢٩٤ – [و] اخبرناه منصور بن الحسين [اخبرنا] محمد بن جعفر [اخبرنا] إبراهيم بن إسحاق [اخبرنا] إسحاق بن إبراهيم [اخبرنا] محمد بن عبيد الطنافسي [اخبرنا] هاشم بن البريد ، عن حسين بن ميمون ، عن عبد الله بن عبدالله مولى بني هاشم قاضي الريّ :

عن عبد الرحمان بن ابي ليلى قال : سمعت امير المؤمنين علياً يقول :

= وقال في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان: وفي تفسير الثعلبي: قال المنهال بن عمرو: سألت علي بن الحسين وعبدالله بن محمد بن علي عن الخمس فقالا : هو لنا . قلت لعلي : إن الله يقول : « واليتامى والمساكين وابن السبيل » فقال : يتامانا ومساكيننا .

اجتمعت انا وفاطمة والعباس وزيد بن حارثة ، فقال العباس : يا رسول الله كبرت سني ودق عظمي وكثرت مؤنتي فإن رأيت يا رسول الله ان تأمر لي بكذا وكذا وسقاً من الطعام فافعل. فأجابه النبي [ﷺ]، فقالت فاطمة : يا رسول الله إن رأيت ان تأمر لي كما امرت لعمك فافعل . فقال رسول الله: نعم . ثم قال زيد بن حارثة : يا رسول الله كنت اعطيتني ارضاً كانت معيشتي منها ، ثم قبضتها فإن رأيت ان تردها عليّ فافعل . فقال : نعم . فقلت : انا إن رأيت ان توليني هـذا الحق الذي جعله الله لنا في كتابه من هذا الخمس فاقسمه في حياتك كيلا ينازعنيه احد بعدك . فقال النبي ﷺ : فافعل ، فولاّني رسول الله فقسمته في حياته ، ثم ولانيه ابو بكر فقسمته في حياته ، ثم ولانيه عمر فقسمته حتى كان آخر سنة من سنيّ عمر أتاه مال كثير /٥٥/ب/ فعزل حقنا ثم ارسل إليّ فقال : هذا حقكم فخذه . فقلت : بنا عنه غنى العام، وبالمسلمين حاجة، فرده تلك السنة فلم يدعني إليه احد بعده حتى قمت مقامي هـذا ، فلقيني العباس فقال : يا علي لقد نزعت اليوم منا شيئاً لا يرده إلينا ابداً .

رواه جماعة عن هاشم به تارات [كذا] .

٢٩٥ ـ وبه حدثنا إبراهيم بن إسحاق [حدثنا] يوسف بن موسى [حدثنا] عبيد الله [حدثنا] شريك ، عن خصيف :

عن مجاهد [في قوله تعالى] : « ولذي القربى » قال : هم أقارب النبي الذين لم يحل لهم الصدقة [(١)] .

٢٥٦ ـ وحدثنا يوسف ، قال : [حدثنا] وكيع [عن] شريك عن خصيف ، عن مجاهد ، قال :

---

(١) هذا هو الظاهر، وفي النسخة: « قال: أقارب النبي هم الذين لم يحل لهم الصدقة هي لهم».

كان النبي ﷺ وأهل بيته لا تحلّ لهم الصدقة فجعل لهم الخمس [١] .

٢٩٧ – وبه حدثنا يوسف [عن] عمرو بن حمران ، عن سعيد ، عن قتادة قال :

سهم ذوي القربى طعمة كانت لقرابة رسول الله ﷺ .

٢٩٨ – وحدثنا يوسف بن حجاج [عن] عبد الله بن عمر النميري عن يونس الآملي عن الزهري ، عن يزيد بن هرمز ، عن ابن عباس وسئل عن سهم ذي القربى. فقال: هو لقربى رسول الله قسمه لهم رسول الله بينهم [٢].

---

(١) ورواه الطبري في تفسير الآية الكريمة : ج ١٠/٥ بعدة طرق عن خصيف عن مجاهد ، ثم قال :

حدثني محمد بن عمارة ، حدثنا إسماعيل بن أبان ، حدثنا الصباح بن يحيى المزني ، عن السدي، عن ابن الديلمي [كذا] قال قال علي بن الحسين رضي الله عنه، لرجل من أهل الشام: أما قرأت في الأنفال « واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه والرسول .. » الآية ؟ قال : نعم . [قال نحن هم] قال : فإنكم لأنتم هم ؟ قال : نعم .

(٢) وقال مسلم – في باب النساء الغازيات من صحيحه: ج ٥ ص ١٩٧ – : حدثنا عبدالله ابن مسلمة بن قعنب ، حدثنا سليمان – يعني ابن بلال – عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن يزيد ابن هرمز

ان نجدة كتب الى ابن عباس يسأله عن خمس خلال : هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء ؛ وهل كان يضرب لهن بسهم ؟ وهل كان يقتل الصبيان ؟ ومتى ينقضي يتم اليتيم ؟ وعن الخمس لمن هو ؟ فكتب إليه ابن عباس ؛ وكتبت تسألني عن الخمس لمن هو ؟ وإنا كنا نقول: هو لنا فأبى علينا قومنا ذاك !!

وقد لخصنا متن الحديث وذكرنا منه ما يمس بمقامنا ، ورواه بعده أيضاً بطرق خمسة .

ورواه أيضاً عبد الرزاق الصنعاني في كتاب المصنف : ج ٥ ص ٢٢٨ و٢٣٨ .

ورواه أيضاً احمد بن حنبل في مسند عبدالله بن عباس من مسنده بعدة طرق . =

. . . .

= ورواه أيضاً الطبري في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : ج ١٠/٥ قال : حدثنا القاسم ، حدثنا الحسين ، حدثنا ابو معاوية ، عن حجاج ، عن عطاء

عن ابن عباس ان نجدة كتب إليه يسأله عن ذوي القربى [كذا] فكتب إليه كتاباً : نزعم أنا نحن هم فأبى ذلك علينا قومنا .

وقال في تفسير الآية من مجمع البيان: وروى العياشي باسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كتب نجدة الحروري الى ابن عباس يسأله عن موضع الخمس ، فكتب إليه ابن عباس : أما الخمس فإنا نزعم أنه لنا ، ويزعم قومنا أنه ليس لنا فصبرنا .

[٤٩] وفيها [نزل ايضا] قوله عزّ اسمه :

« هُوَ الَّذِيْ أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالمُؤْمِنِيْنَ » [٦٢/الأنفال] (١)

٢٩٩ — اخبرنا ابو سعدالسعدي وابو إبراهيم الواعظ بقراءتي على كل واحد من اصله ، [اخبرنا] ابو بكر : هلال بن محمد بن محمد بالبصرة [اخبرنا] محمد بن زكريا الغلابي [اخبرنا] العباس بن بكار [عن] عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي (٢) عن الكلبي /٥٦/أ/ عن أبي صالح :

---

(١) وأول الآية الكريمة هكذا : « وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله هو الذي أيدك بنصره .. » . ثم إن جميع ما في تفسير الآية الكريمة من هذا الكتاب — او جله — موجود في الباب : (١٨٩) من غاية المرام ص ٤٢٨ ، وكذلك في تفسير الآية الشريفة من تفسير البرهان .

(٢) كذا في النسخة ، ورواه ابن عساكر في الحديث : (٩١٨) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق قال : اخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم الشافعي انبأنا ابو القاسم بن أبي العلاء ، انبأنا ابو بكر محمد بن عمر بن سليمان العوفي النصيبي انبأنا ابو بكر احمد بن يوسف بن خلاد ، انبأنا ابو عبدالله الحسين بن إسماعيل المهري [كذا] انبأنا عباس بن بكار ، انبأنا خالد بن ابي عمرو الاسدي عن الكلبي :

عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: مكتوب على العرش « لا إله إلا الله وحدي لا شريك =

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله : رأيت ليلة اسري بي الى السماء على العرش مكتوباً : لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي ، ومحمد عبدي ورسولي أيّدته بعلي . فذلك قوله : « هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين » .

و [ورد ايضا] في الباب عن أنس :

٣٠٠ - اخبرناه ابو بكر أحمد بن الحسن الحرشي بقراءتي عليه من أصله العتيق غير مرة ، [اخبرنا] ابو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ بجرجان [اخبرنا] عيسى بن محمد بن عبد الله ابو موسى البغدادي بدمشق سنة ثلاث مائة ، [اخبرنا] الحسين بن إبراهيم البابي [1] [عن] حميد الطويل :

عن أنس قال : قال النبي ﷺ : لما عرج بي رأيت على ساق العرش مكتوباً : لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ايدته بعلي نصرته بعلي .

= لي ، ومحمد عبدي ورسولي أيدته بعلي ، وذلك قوله في كتابه : « هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين » علي وحده » .

ورواه أيضاً في الباب : (٦٢) من كفاية الطالب ٢٣٤ وقال : رواه ابن عساكر في ترجمة علي من تاريخه . ورواه في هامشه عن الدر المنثور : ج ١٩٩/٣ ، وكنز العمال : ١٥٨/٦ ، والرياض النضرة : ١٧٢/٢ ، وغيرها .

(١) ورواه أيضاً الخطيب في ترجمة عيسى بن محمد البغدادي تحت الرقم (٥٨٧٦) من تاريخ بغداد : ج ١١ ، ص ١٧٣ ، قال : اخبرنا ابو سعد الماليني قراءة ، اخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ بجرجان - الى ان قال : - حدثنا الحسين بن إبراهيم البابي - من أهل الباب والأبواب - الخ .

ورواه أيضاً ابن عساكر - في ترجمة عيسى بن محمد ابي موسى من تاريخ دمشق : ج ٤٤ ص ٨ قال: اخبرنا ابو الحسن بن قبيس، حدثنا ابو منصور بن خيرون، انبأنا ابو بكر الخطيب. الخ . ورواه في تفسير قوله تعالى : « سبحان الذي أسرى » من الدر المنثور ، عن ابن عساكر ، وابن عدي . وعنه في فضائل الخمسة : ١٧٥/١ .

و [رواه ايضاً] ثابت البناني ، عن أنس على لون آخر :

٣٠١ – اخبرنا محمد بن علي بن محمد المقري (١) [عن] ابي محمد بن عبد الأعلى المقري [اخبرنا] أبو بكر أحمد بن عبد الرحمان [اخبرنا] محمد ابن يونس [اخبرنا] عبد الصمد بن عبد الوارث [اخبرنا] أبي ، عن ثابت :

عن أنس بن مالك ان النبي ﷺ جاع جوعاً شديداً ؛ فهبط عليه جبرئيل بلوزة خضراء من الجنة فقال : افككها ففكها فإذا فيها مكتوب : بسم الله الرحمن الرحيم ، لا إله إلا الله محمد رسول الله أيدته بعلي ونصرته به.

و [ورد ايضاً] في الباب عن جابر بن عبد الله الأنصاري على لون آخر :

٣٠٢ – اخبرنا ابو يحيى زكريا بن أحمد الجوري (٢) [اخبرنا] يوسف

---

(١) كذا في غير واحد من موارد النقل عنه ، وهنا رسم الخط غير جلي ، ويساعد على أن يقرأ : « اخبرنا محمد بن علي ، عن محمد المقري » .

وقال في الحديث : (٤٦) مما ورد في شان علي عليه السلام من سيرته من سمط النجوم : ج ٢ ص ٤٨٥ : خرج ابو الخير الحاكمي عن ابن عباس قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فإذاً طائر في فيه لوزة خضراء فألقاها في حجر النبي صلى الله عليه وسلم فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فقبلها ثم كسرها فإذا في جوفها ورقة خضراء مكتوب فيها: لا إله إلا الله محمد رسول الله نصرته بعلي . وقال في ترجمة محمد بن إسحاق من تاريخ بغداد : ١/٢٥٩ : اخبرنا ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ، قال : حدثني ابو الحسن علي بن حمويه الحلواني المؤدب حدثني محمد ابن إسحاق المقري، انبأنا علي بن حماد الخشاب، انبأنا علي بن المديني قال : انبأنا وكيع بن الجراح ، قال : انبأنا سليمان بن مهران ، قال : انبأنا جابر ، عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليلة عرج بي الى السماء رأيت على باب الجنة مكتوباً : لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ، علي حب الله ، والحسن والحسين صفوة الله ، فاطمة خيرة الله ، على باغضهم لعنة الله . ورواه ايضاً في لسان الميزان : ٤/١٩٤ .

(٢) قال في المنتخب لورق ٦٥/أ/ : زكريا بن احمد بن محمد بن يحيى بن حمويه النسابة البزاز ، ابو يحيى بن ابي حامد ، فاضل مشهور ، له معرفة بالأنساب والطب والأدب ، سمع =

ابن احمد العطار بمكة ، [اخبرنا] ابو جعفر محمد بن /٥٦/ب/ عمرو العقيلي [اخبرنا] محمد بن عثمان بن ابي شيبة [عن] زكريا بن يحيى الكسائي [عن] يحيى بن سالم ، [عن] أشعث ابن عم حسين بن صالح ، [عن] مسعر عن عطية العوفي :

عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله [ﷺ] : مكتوب على باب الجنة قبل ان يخلق السماوات والأرض بألفي عام : لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ، أيدته بعلي (١) .

= الكثير بنيسابور والعراق والحجاز، وحدث سنين. ولد سنة ثمان وأربعين وثلاث مائة، وتوفي بإلقاباذ قبل العشرين وأربعمائة . روى عنه الحاكم ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني بقراءته عليه .

(١) ورواه ابن عساكر ، في الحديث (١٦٢) وكذا في الحديث : (٨٥٨) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق : ٣٨/٢/٤ قال: اخبرنا ابو البركات الانماطي، انبأنا ابو بكر محمد بن المظفر الشامي ، انبأنا احمد بن محمد العتيقي، انبأنا يوسف بن احمد الصيدلاني ، انبأنا محمد بن عمرو العقيلي الخ . ورواه أيضاً في كنز العمال : ج ١٥٨/٦، وقال: اخرجه العقيلي عن جابر.

ورواه أيضاً الطبراني في الأوسط ، روى عنه في فضائل علي عليه السلام من مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١١ ، وقال : وفيه الأشعث ابن عم حسن بن صالح وهو ضعيف ولم أعرفه . ورواه أيضاً الخوارزمي في الفصل (١٤) من كتاب المناقب ص ٨٨ .

وقال ابن عساكر في ترجمة محمد بن موسى المراغي: ج ٥٣/٢٠٢/٣: اخبرنا ابوالحسن الفرضي وأبو القاسم بن السمرقندي قالا : انبأنا ابو نصر بن طلاب الخطيب ، انبأنا ابو الحسين بن جميع، انبأنا محمد بن يونس بن حبسون المراغي الطرموسي ابو بكر امير ساحل الشام بصيدا، انبأنا ابو نصر فتح بن أبلح بطرسوس [كذا] انبأنا داود بن سليمان، حدثني سليمان بن الربيع، انبأنا كادح بن رحمة الزاهد، انبأنا مسعر بن كدام عن عطيه . عن جابر، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: رأيت على باب الجنة مكتوباً: لا إله إلا الله محمد رسول الله علي اخو رسول الله صلى الله عليه وسلم . أقول : ورواه أيضاً ابن عدي في ترجمة كادح من الكامل: ٢١/٢ وقال: حدثنا حمزة بن داود الثقفي حدثنا سليمان بن الربيع... وعنه في لسان =

و [ورد ايضا] في الباب عن أبي الحمراء :

٣٠٣ – حدثنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ غير مرة [حدثنا] ابو بكر احمد بن إسحاق بن ايوب الفقيه [حدثنا] إبراهيم بن عبد السلام [حدثنا] احمد بن الحسن البصري [حدثنا] ابن علية ، عن يونس بن عبيد، عن سعيد ابن جبير :

عن ابي الحمراء قال : قال النبي ﷺ : لما أسري بي رأيت في العرش « لا إله إلا الله ، محمد رسول الله أيدته بعلي » .

و [رواه ايضاً] ثابت [بن دينار أبي حمزة الثمالي] عن سعيد :

٣٠٤ – حدثنا الحاكم [عن] علي بن عبد الرحمان بن عبيد ؛ السبيعي بالكوفة [حدثنا] الحسين بن الحكم قال : حدثنا إبراهيم بن إسحاق الصيني ابو إسحاق [1] . واخبرني ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم ، [اخبرنا]

= الميزان: ٤/٤٨٠، ورواه بسند آخر في الحديث: (١٦١) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق . وبسندين في الحديث : (٢٥٦) وتاليه من باب فضائل علي من كتاب الفضائل لأحمد ابن حنبل .

(١) ورواه أيضاً الطبراني كما في مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٢١، وقال: عمرو بن ثابت متروك. أقول : وفي غيره كفاية ، وكون عمرو بن ثابت متروكاً لا يضرنا بعد استفاضة الحديث من طريق غيره .

وقال في الحديث : (٨٥٧) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ٣٨ ص ٤٢ : اخبرنا ابو الفرج عبد الخالق بن احمد بن عبد القادر ، انبأنا ابو نصر الزينبي ، انبأنا ابو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف الوراق ، انبأنا ابو بكر محمد بن السري بن عثمان ، انبأنا ابراهيم ابن هانىء النيسابوري انبأنا عبادة بن زياد الأسدي ، انبأنا عمرو بن ثابت بن أبي المقدام ، عن أبي حمزة الثمالي عن سعيد بن جبير ، عن أبي الحمراء خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لما أسري بي رأيت في ساق العرش مكتوباً [ظ] لا إله إلا الله، محمد رسول‌الله صفوتي من خلقي أيدته بعلي ونصرته [به]. ورواه أيضاً في كنز=

احمد بن حازم [اخبرنا] إبراهيم الصيني [عن] عمرو بن ثابت بن أبي المقدام ، عن ابي حمزة الثمالي ، عن سعيد بن جبير :

عن أبي الحمراء قال : قال رسول الله [ﷺ] : لما أسري بي الى السماء نظرت الى ساق العرش الأيمن فإذا عليه : لا إله إلا الله ، محمد رسول الله أيدته بعلي ونصرته به .

رواه عن إبراهيم الصيني جماعة .

= العمال : ١٥٨/٦ ، وقال : أخرجه ابن عساكر ، وابن الجوزي من طريقين عن أبي الحمراء . ورواه عنه في فضائل الخمسة : ١٧٥/١ ، وقال : ورواه ابو نعيم في حليته : ٢٦/٣ مسنداً عن أبي الحمراء .

ورواه أيضاً في الحديث : (١٩٤) في الباب (٤٦) من فرائد السمطين قال : اخبرني الشيخ الصالح جمال الدين ابو الفضل محمد بن محمد بن علي المعروف بابن الدباب [الزيات «خ»] النابصري اخبرنا الشيخ عبد المحسن بن عبد الحميد بن خالد بن عبد الغفار الأبهري انبأنا الشيخ شمس الدين ابو محمد عبد العزيز بن احمد بن مسعود الناقد .

وأنبأني عن ابي محمد عبد العزيز الناقد هذا ، الشيخ ابو احمد عبد الصمد بن احمد بن عبد القادر البغدادي قال : [انبأنا] الشيخ الثقة ابو القاسم سعيد بن احمد بن الحسن بن البناء ، قال: اخبرنا الشريف الأجل ابو نصر محمد بن محمد بن علي بن الحسن الهاشمي الزينبي قيل له: اخبركم ابو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف الوراق الخ .

وأيضاً قال في الحديث : (١٩٦) منه : اخبرني عبد الصمد بن احمد بن عبد القادر إجازة انبأنا النقيب شرف الدين ابو طالب بن عبد السميع ، انبأنا شاذان بن جبرئيل قراءة عليه ، انبأنا محمد بن عبد العزيز ، عن محمد بن احمد بن علي النطنزي قال : انبأنا السيد ابو محمد حمزة بن العباس بن علي العلوي فيما قرأت عليه ، قال: انبأنا ابو الحسن محمد بن علي بن محمد ابن صخر الأزدي فيما كتب إلي ، حدثنا ابوالقاسم عمر بن محمد بن يوسف [سيف «خ»] إملاءاً ، حدثنا عبدالله بن سليم ، حدثنا زكريا بن يحيى الخزاز .

قال : حدثنا اسماعيل بن عباد ، عن عمرو بن ابي المقدام عن سليمان الأعمش =

. . . .

= عن أبي الحمراء خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري بي رأيت على ساق العرش الأيمن مكتوباً : أنا الله وحدي لا إله غيري غرست جنة عدن بيدي لمحمد صفوتي ، أيدته بعلي .

وقال في الحديث : (٤٥) مما ورد في شأن علي عليه السلام من ترجمته من سمط النجوم : ج ٤٨٥/٢ : وخرج الملا [عمر بن محمد بن خضر] في سيرته [وسيلة المتعبدين] عن أبي الحمراء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري بي الى السماء نظرت الى ساق العرش الأيمن فرأيت كتاباً فهمته محمد رسول الله ، أيدته بعلي نصرته به .

ورواه أيضاً في ذخائر العقبى ص٦٩ ، وعنه في فضائل الخمسة : ١٧٥/١ ، ورواه أيضاً في الكنز : ١٥٨/٦ ، عن الطبراني في الكبير عن ابي الحمراء .

[٥٠] وفيها [نزل ايضا] قوله جلّ ذكره :

[يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ] « حَسْبُكَ اللهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ »

[٦٤/الأنفال : ٨]

٣٠٥ اخبرنا ابو الحسن الأصم [الأهوازي «خ»] [اخبرنا] ابو بكر محمد بن عمر القاضي [اخبرنا] علي /٥٧/أ/ بن عباس [اخبرنا] علي بن حفص ابن عمر القيسي [عن] محمد بن الحسين بن زيد ، عن أبيه :

عن جعفر بن محمد ، عن ابيه [في قوله تعالى] : « يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين » قال : نزلت في علي عليه السلام .

٣٠٦ ـ وبه وقرأته [على] القيسي [و] القاسم بن عبد الله ابنا الحسين ابن زيد [١] عن ابيهما ، عن جعفر ، عن ابيه [في قوله تعالى] : « يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين » قال : نزلت في علي [عليه السلام] .

---

(١) بين المعقوفين زيد لإصلاح العبارة ولكن لا وثوق انه مطابق الواقع ، فعليك بالتنقيب لعلك تظفر به من مصدر آخر .

[٥١] ومن سورة التوبة [نزل ايضاً] فيها قوله تعالى :

« وَأَذانٌ مِنَ اللهِ وَرَسُوْلِهِ إلى النّـــاسِ [يَومَ الحَجِّ الأَكْبَرِ أَنَّ اللهَ بَرِيءٌ مِنَ المُشْرِكِيْنَ »] [٣/التوبة : ٩] (١)

٣٠٧ – اخبرنا ابو عبـد الرحمان محـد بن احمد القاضي بقراءتي عليه في داري من اصـله ، [اخبرنا] ابو الحسن محمد بن جعفر بن النجار بالكوفة [اخبرنا] ابو العباس إسحاق بن محمد بن مروان بن زياد القطان [عن] أبي اسحاق بن يزيد ، عن حكيم بن جبير :

عن علي بن الحسين قال : إن لعلي أسماء في كتاب الله لا يعلمه النـاس . قلت : ومـــا هو ؟ قال : « وأذان من الله ورسوله » علي والله الأذان يوم الحج الأكبر (٢) .

---

(١) وذكرها أيضاً في الباب (٧) من المقصد الثاني من غـاية المرام ص ٤٦٢ ، وكذلك في الباب (٦٥) ص ٣٦٤ منه .

(٢) ورواه في الحديث (١٧٦) من تفسير فرات ص ٥٣ بسند آخر عن حسين بن الحكم [كذا] عن حكيم بن جبير الخ . =

ورواه عن حكيم قيس بن الربيع وحسين الأشقر ، وابو جارود .

ورواه ابن ابي ذيب عن الزهري عن زين العابدين مثله ، والاخبار متظاهرة بأن هذا المبلّغ هو علي عليه السلام .

٣٠٨ ـ اخبرنا الحاكم الوالد ابومحمد رحمه الله ، [اخبرنا] ابو حفص عمر ابن احمد ببغداد ، [اخبرنا] عثمان بن احمد [اخبرنا] الحسن بن علي [اخبرنا] إسماعيل بن عيسى [عن] المسيب ، عن الكلبي عن ابي صالح :

عن ابن عباس قال : كان بين نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم وبين قبائل من العرب عهد ، فأمر الله نبيه ان ينبذ الى كل ذي عهد [عهده] إلا /٥٧/ب/ من اقام الصلاة المكتوبة والزكاة المفروضة ، فبعث علي بن ابي طالب بتسع آيات متواليات من أول براءة ، وأمره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان ينادي بهن يوم النحر ، وهو يوم الحج الأكبر ، وان يبرىء ذمة رسول الله من اهل كل عهد ، فقام علي ابن ابي طالب يوم النحر عند الجمرة الكبرى فنادى بهؤلاء الآيات .

٣٠٩ ـ اخبرنا الشيخ جدي ابو نصر رحمه الله [اخبرنا] ابو عمرو المزكي [اخبرنا] ابو خليفة البصري محمد بن عبد الله الخزاعي [اخبرنا] حماد بن سلمه عن سماك بن حرب :

عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث ببراءة مع أبي بكر الى أهل مكة ، فلما بلغ ذا الحليفة بعث إليه فرده وقال : لا يذهب إلا رجل من أهل بيتي فبعث عليا [كذا] .

= وقال في تفسير الآية الكريمة من الدر المنثور : [و] أخرج ابن ابي حاتم ، عن حكيم بن حميد [كذا] قال : قال لي علي بن الحسين عليه السلام : إن امامي ـ عليه السلام ـ في كتاب الله اسماً ولكن لا يعرفونه . قلت : ما هو ؟ قال : ألم تسمع قول الله : « وأذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الأكبر » هو والله الأذان .

أقول : وتقدم في الحديث : (٢٦١) ما بمعناه بسند آخر ، فراجع .

رواه جماعة عن حماد بن سلمه كذلك (١) .

٣١٠ – اخبرنا ابو عبد الله الجرجاني [اخبرنا] ابو طاهر السلمي [اخبرنا] ابو بكر جدي [اخبرنا] محمد بن بشار ، [اخبرنا] عفان ابن مسلم وعبد الصمد قالا : حدثنا حماد بن سلمة ، عن سماك :

عن أنس قال : بعث النبي ﷺ ببراءة مع أبي بكر الصديق رضي الله

---

(١) منهم ابو بكر بن أبي شيبة قال في المصنف : الجزء (٦) او ٧/الورق ١٦١/أ/ : حدثنا عفان ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن سماك

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ببراءة [مع] أبي بكر الى مكة ، فدعاه [كذا] فبعث علياً فقال ; لا يبلغها إلا رجل من أهل بيتي .

وقال ابن الأعرابي في معجم الشيوخ: ج ٢/الورق ١٠٥/او٢٢٠ ب: وحدثنا علي [بن سهل] انبأنا عفان ، انبأنا حماد بن سلمة ، عن سماك ، عن انس : ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ببراءة مع أبي بكر الصديق الى أهل مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ردوه فردوه فقال ابو بكر رضي الله عنه : ما لي أنزل في شيء ؟ قال : لا ولكني أمرت ان لا يبلغها إلا أنا او رجل مني . فدفعها الى علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

وقال في الحديث : (٢١٢) من باب فضائل امير المؤمنين من كتاب الفضائل – لأحمد بن حنبل – : حدثنا الفضل ، قال : حدثنا محمد بن عبدالله الخزاعي ، قال : حدثنا حماد بن سلمة، عن سماك بن حرب

عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ببراءة مع أبي بكر الى أهل مكة، فلما بلغ ذا الحليفة بعث إليه فرده وقال : لا يذهب بها إلا رجل من أهل بيتي . فبعث علياً عليه السلام .

ورواه بتفصيل في الحديث ٣٢١ وصرح فيه أيضاً برجوع ابي بكر ، وكذلك رواه في الحديث : (٨٧١) من ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق وصرح فيه برجوع أبي بكر .

عنه ، ثم دعاه فقال : لا ينبغي ان يبلغ هذا إلا رجل من أهلي . فدعا علياً فأعطاه إياها (١) .

٣١١ ـ اخبرناه علي بن احمد [اخبرنا] احمد بن عبيدة [اخبرنا] تمتام [اخبرنا] عفان بن مسلم ابو عثمان الصفار [اخبرنا] حماد بن سلمة ، عن سماك :

عن أنس ان النبي ﷺ بعث ببراءة مع ابي بكر الى اهل مكة ، فلما أدبر ، دعاه وأرسل علياً وقال : لا يبلغها إلا رجل من قومي .

٣١٢ ـ حدثنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ قراءة /٥٨/أ/ واملاه (٢) [اخبرنا] ابو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة [اخبرنا] الحسين بن الحكم الحبري [اخبرنا] عفان .

واخبرنا ابو علي السجستاني [اخبرنا ابو علي الرفا ، [اخبرنا] علي ابن عبد العزيز بمكة ، [اخبرنا] عفان بن مسلم [عن] حماد بن سلمة ، عن سماك :

عن أنس ان رسول الله[ﷺ] بعث براءة مع أبي بكر الى أهل مكة ، فلما ان قفاه دعاه فبعث علياً وقال : لا يبلغها إلا رجل من أهلي . لفظاً واحداً إلا ما غيرت .

(١) ورواه أيضاً النسائي في الحديث: (٧٠) من الخصائص ص٩١ ، وفي ط ص ٢٠ وقال : اخبرنا محمد بن بشار ، حدثنا عفان وعبد الصمد... ورواه ايضاً الترمذي في صحيحه: ٢/١٨٣ ، وأحمد في مسنده : ٣/٢٨٣ وتفسير الآية الكريمة من الدر المنثور ، وقال : اخرجه ابن أبي شيبه وأحمد والترمذي ـ وحسنه ـ وأبو الشيخ وابن مردويه عن انس . وعنهم في فضائل الخمسة ج ٢ ص ٣٤٣ .

(٢) وفي الاصل : وامليه ولعل الصواب : « وإملاءاً » .

قال الحاكم : يقول به حماد عن سماك وعنه ضيق بمرة [١] .

٣١٤ – أخبرناه محمد بن موسى بن الفضل [٢] [أخبرنا] محمد بن يعقوب [أخبرنا] محمد بن إسحاق [أخبرنا] عفان [أخبرنا] حماد ، عن سماك ابن حرب :

عن أنس بن مالك ان رسول الله بعث ببراءة مع أبي بكر الى أهل مكة، ثم دعاه فبعث علياً فقال : لا يبلغها إلا رجل من أهلي .

وقال عفان : أحسبه قال : اخبرنا سماك قال : سمعت أنس بن مالك .

٣١٥ – حدثني الاستاذ [ظ] أبو طاهر الزيادي [حدثنا] أبو طاهر المحمد آبادي [حدثنا] أبو قلابة الرقاشي [حدثنا] عبد الصمد وموسى ابن إسماعيل قالا : حدثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب :

عن أنس بن مالك ان النبي ﷺ بعث سورة براءة مع أبي بكر ، ثم أرسل [إليه] فأخذها ودفعها الى علي وقال : لا يؤدّي عني إلا أناأو رجل من أهل بيتي .

٣١٦ – أخبرنا أبو عبد الله الجرجاني [أخبرنا] أبو طاهر السلمي

---

(١) كذا .

(٢) قال في ترجمته من كتاب منتخب السياق ذيل تاريخ نيسابور الورق ٤/أ :

محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي ابوسعيد النيسابوري [الحافظ] الثقة الرضي المشهور بالصدق والاسناد العالي الصوفي حالاً ، سمع الكثير عن الأصم وأبي عبد الله الصفار الاصبهاني وأبي العباس المحاملي وغيرهم ، وكانت عنده تذكرة مسموعاته مع والده ابي عمرو، لأكثر كتبه إلا أن أصوله قد ضاعت ولم يبق من الاصول إلا قليل ، وكأن يروي مما وقع في أيدي الناس من أصول سماعه وهو كثير الاحتياط فيه .

توفي في ذي الحجة سنة إحدى وعشرين وأربعمائة .

[أخبرنا] جدي أبو بكر [أخبرنا] عبد الوارث بن عبد الصمد ، قال : حدثني أبي [عن] حماد ، عن سماك :

عن أنس ان النبي ﷺ بعث ببراءة مع أبي بكر ، فلما بلغ ذا الحليفة قال : لا يؤذّن بها /٥٨/ب/ إلا أنا أو رجل من أهل بيتي . فبعث بها علياً.

٣١٧ – أخبرناه أبو عبد الرحمان محمد بن عبد الله البالوي [أخبرنا] أبو سعيد عبد الله بن محمد القرشي [أخبرنا] أبو يعقوب يوسف بن عاصم الرازي [اخبرنا] أبو عبد الله محمد بن أبي بكر المقدمي [عن] عبد الصمد [عن] حماد ، عن سماك :

عن أنس قال : بعث رسول الله بسورة براءة مع أبي بكر فلما بلغ ذا الحليفة أرسل [إليه] فرده وأخذ منه فدفعها الى عليّ وقال : لا يقيم بها إلا أنا أو رجل من أهل بيتي .

٣١٨ – اخبرنا أبو القاسم منصور بن خلف المقري (١) [أخبرنا] أبو بكر أحمد بن عبدان [أخبرنا] محمد بن موسى [عن] إسماعيل بن يحيى الكرماني بن عمرو [عن] حماد ، عن سماك :

---

(١) كذا في النسخة ، ويجيء تحت الرقم : (٤٣٢) ص ٥١٥ او الورق ٧٨ ب ، ويحتمل فيه رسم الخط أن يقرأ المغربي ، ولعله الصواب دون ما هنا ، قال في المنتخب الورق ١٢٨/ب:

منصور بن خلف بن حمود ابو القاسم الصوفي المغربي المالكي ، شيخ كبير من شيوخ الصوفية وأهل المعرفة ، لقي المشايخ وطاف البلاد ، وزار المشاهد وسمع ثم ورد نيسابور واستوطنها وتأهل وولد له الأولاد ، الى أن توفي بها في رجب سنة خمس عشرة وأربع مائة ، ودفن بالحيرة في مقبرة نوح .

حدث عن ابي بكر محمد بن عدي بن زحر المنقري وأبي احمد العبدي وأبي سعيد محمد بن الحسين السمسار ، والحاكم ابي احمد الحافظ وأبي الحسن البصري العدل، وأبي بكربن المقري وأبي الحسن الصبغي وأبي‌طاهر بن خزيمة وأقرانهم. روى عنه احمد بن منصور بن خلف المغربي.

عن أنس ان رسول الله [صلى الله عليه وسلم] بعث بالبراءة مع أبي بكر ، ثم قال: لا يخطب بها إلا أنا أو رجل من أهلي . فبعث بها مع علي عليه السلام .

و [روي] في الباب عن أمير المؤمنين [عليه السلام]

٣١٩ – أخبرنيه الحاكم الوالد أبو محمد رحمه الله [أخبرنا] أبو حفص عمر بن احمد الواعظ ببغداد، قال : حدثني أبي [حدثنا] العباس بن محمد ، [عن] عمرو بن حماد بن طلحة [عن] أسباط بن نصر ، عن سماك :

عن حنش [١] عن علي بن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم حين بعثه ببراءة قال: يا نبي الله إني لست باللسن ولا بالخطيب . قال : ما بدّ من ان أذهب بها انا او تذهب بها أنت . قال : فإن كان لا بدّ فسأذهب أنا . فقال : انطلق فإن الله عز وجل يثبت لسانك ويهدي قلبك . ثم وضع يده على فمي وقال : انطلق فاقرأها على الناس [٢] .

---

(١) هذا هو الصواب الموافق لما في رواية أحمد، وابن عساكر الآتية التي ذكرها في ترجمة امير المؤمنين تحت الرقم : (٨٨٤) وفي الاصل: « عن جيش »

(٢) وقال احمد في مسنده : ج ١ ص ١٥١ : عن حنش عن علي عليه السلام قال: لما نزلت عشر آيات من براءة على النبي صلى الله عليه وسلم دعا ابا بكر فبعثه بها يستقرؤها على اهل مكة ، ثم دعاني فقال لي ادرك ابا بكر فحيثما لحقته فخذ الكتاب منه فاذهب به الى اهل مكة فاقرأه عليهم . فلحقته بالجحفة فأخذت الكتاب منه فرجع ابو بكر الى النبي فقال : يا رسول الله نزل في شيء ؟ قال : لا ولكن جبرئيل جاءني فقال : ان يؤدي عنك إلا أنت او رجل منك !!

ورواه في كنز العمال : ١/٣٤٦ وقال : اخرجه ابو الشيخ وابن مردويه .

وقال النسائي – في الحديث : (٧١) من الخصائص ، ص ٩١ – : اخبرنا العباس بن محمد الدوري ، حدثنا ابو نوح قراد ، عن يونس بن ابي إسحاق، عن ابي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن علي [قال]: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ببراءة الى اهل مكة مع ابي بكر، ثم اتبعه بعلي فقال له: خذ الكتاب [منه] فامض به الى اهل مكة. قال : فلحقته وأخذت الكتاب منه ، فانصرف ابو بكر وهو كئيب فقال : يا رسول الله انزل فيّ شيء ؟ قال: لا إلا اني أمرت ان ابلغه انا او رجل من اهل بيتي .

٣٢٠ – أخبرنا الهيثم بن ابي الهيثم الإمام (١) [اخبرنا] بشر بن احمد ، [اخبرنا] ابن ناجية [اخبرنا] عبـــد الله بن عمر بن /٥٩/أ/ فضيل عن إسماعيل [بن] ابي خالد ، عن عامر الشعبي :

عن علي قال: لما بعثه[كذا] رسول الله حين أذن في الناس بالحج الأكبر، قال علي : ألا لا يحج بعد هذا العـام مشرك ألا ولا يطوف بالبيت عريان ، ألا ولا يدخل الجنة إلا مسلم ومن كانت بينه وبين محمد ذمة فأجله الى مدته، والله بريء من المشركين ورسوله .

٣٢١ – اخبرنا علي بن أحمـد بن عبيد [اخبرنا] موسى بن محمد بن سعدان العصفري [اخبرنا] حميد بن زنجويه [اخبرنا] النضر بن شميل، [عن] شعبة ، عن الشيباني ، عن الشعبي :

عن المحرز بن أبي هريرة عن ابيه قال: كنت مع علي حين بعثه النبي ﷺ بالبراءة فكنت أنادي حتى صحل صوتي (٢) .

---

(١) قال في المنتخب الورق ١٤٠ ، ب : الهيثم بن ابي الهيثم عتبة بن خيثمة التميمي القاضي ابو سعيد النيسابوري الحنفي ثقة مشهور من بيت العلم والقضاء والامامة والحديث ، تقدم ذكر ابيه . سمع عن ابيه القاضي ابي الهيثم عـــن بشر الاسفرائني وأبي عبد الله محمد بن ابي جعفر البخاري وأبي عمرو بن حمـدان وطبقتهم . وتوفي يوم الخميس الرابع عشر من جمادى الاولى سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة . روى عنه ابو صالح المؤذن .

(٢) وقال في الحديث: (٣٢١) من باب فضائل علي عليه السلام من كتاب الفضائل – لأحمد ابن حنبل – : حدثنا عبدالله ، حدثنا محمد بن سليمان لوين ، قال : حدثنا محمد بن جابر ، عن سماك ، عن حنش

عن علي [عليه السلام] قال : لما نزلت عشر آيات من براءة على النبي صلى الله عليه وسلم دعا النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر فبعثه بها ليقرأها على اهل مكة ، ثم دعاني النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي ادرك ابا بكر فحيثما لحقته فخذ الكتاب /١٣٠/أ/ منه ، فاذهب به الى اهل مكة واقرأه عليهم . [قال] فلحقته فأخذت الكتاب منه ورجع ابو بكر الى النبي صلى الله =

٣٢٢ - اخبرنا محمد بن علي بن محمد ، [اخبرنا] محمد بن الفضل ابن محمد [اخبرنا] محمد بن إسحاق [اخبرنا] محمد بن سليمان الواسطي [اخبرنا] سعيد بن سليمان [اخبرنا] عباد ، عن سفيان بن حسين ، عن الحكم ، عن مقسم :

عن ابن عباس ان النبي [ﷺ] بعث ابا بكر وأمره ان ينادي بهاؤلاء الكلمات ، ثم اتبعه علياً فدفع إليه كتاب رسول الله ، فبينا ابو بكر في الطريق إذ سمع رغاء ناقة رسول الله القصوى فخرج ابو بكر فزعاً وظن انه رسول الله ، فإذا [هو] علي فدفع إليه كتاب رسول الله فأمره على الموسم وأمر علياً ان ينادي بهؤلاء الكلمات، فانطلقا فحجا فقام علي أيام التشريق فنادى : ذمة الله ورسوله بريئة من كل مشرك ، فسيحوا في الارض أربعة اشهر ، ولا يحجنّ بعد العام مشرك ولا يطوفنّ بالبيت عريان ، ولا يدخل الجنة إلا مؤمن .

فكان علي ينادي بها /٥٩/ب/ فإذا بحّ قام ابو هريرة فنادى بها .

٣٢٣ - اخبرنا عبد الرحمان بن الحسن [اخبرنا] محمد بن إبراهيم [اخبرنا] مطين [اخبرنا] عثمان بن محمد [اخبرنا] إسماعيل بن أبان، قال : حدثني ابو شيبة ، قال : حدثني الحاكم ، عن مصعب بن سعد :

عن سعد، قال: بعث رسول الله أبا بكر ببراءة ، فلما انتهى الى ضجنان

= عليه وسلم فقال: يا رسول الله نزل في شيء ؟ قال: لا ولكن جبرئيل جاءني فقال: لن يؤدي عنك إلا انت او رجل منك .

وقال الطبري في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : ج ١٠/٦٤ : حدثنا احمد بن إسحاق ، حدثنا ابو احمد ، حدثنا اسرائيل ، عن ابي اسحاق ، عن زيد بن يثيع قال : نزلت براءة فبعث بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر ، ثم ارسل علياً فأخذها منه ، فلما رجع ابو بكر قال : هل نزل في شيء ؟ قال : لا ولكني امرت ان ابلغها انا [أ] ورجل من اهل بيتي .

تبعه علي ، فلما سمع [ابو بكر] وقع ناقة رسول الله ﷺ ظن انه رسول الله فخرج فإذا هو بعليّ ، فدفع إليه براءة فكان هو الذي ينادي بها [١] .

٣٢٤ ــ اخبرنا علي بن احمد ، قال : اخبرنا احمد بن عبيدة [اخبرنا] هشام بن علي قال : حدثنا كثير بن يحيى ابو مالك [اخبرنا] ابو عوانة ، عن سليمان ، عن ابي صالح :

عن بعض أصحاب محمد ــ إمـا ابو هريرة وإما ابو سعيد الخدري ــ قال : بعث رسول الله ابا بكر ببراءة ، فلما بلغ ضجنان سمع رغـاء ناقـة رسول الله فعرفه فأتاه فقال : مـا شأني ؟ قال : خير ، إن رسول الله بعثني ببراءة وجملك على الموسم . فأقام حتى فرغا ، فلما رجع انطلق ابو بكر فقال : يا رسول الله ما لي ؟ قال : خير انت صاحبي في الغار وصاحبي على الحوض غير انه لا يبلغ عني غيري او رجل مني .

٣٢٥ ــ اخبرناه عبـد الرحمان بن محمد [اخبرنا] محمد بن عبـد الله [اخبرنا] الحسن بن سفيان [اخبرنا] ابن نمـير ، [اخبرنا] ابو ربيعة [اخبرنا] ابو عوانة ، [عن] الأعمش عن ابي صالح :

---

(١) وقال النسائي ــ في الحديث : (٧٢) من كتاب الخصائص، ص ٩١ ــ : اخبرنا زكريا ابن يحيى ، حدثنا عبيد الله بن عمر ، حدثنا اسباط ، عن فطر ، عن عبد الله بن شريك ، عن عبدالله بن الرقيم

عن سعد ، قـال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر ببراءة حتى اذا كان ببعض الطريق ارسل علياً ــ رضي الله عنه ــ فأخذها منه ثم سار بهـا ، فوجد ابو بكر في نفسه ، قال : فقال [له] رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يؤدي عني إلا انا او رجل مني .

وقريب منـه ذكره في تفسير قوله « براءة من الله ... » من الدر المنثور ، وقال : اخرجه ابن مردويه عن سعد بن ابي وقاص .

عن ابي سعيد [١] وابي هريرة قالا : بعث رسول الله ﷺ ابا بكر ببراءة ، فلما بلغ ضجنان سمع ثغاء ناقة علي فعرفه فقال: ما شأني ؟ فقال : خير ، إن النبي بعثني ببراءة على الموسم . فلما رجع انطلق ابو بكر الى النبي فقال : يا رسول الله /٦٠/أ/ ما لي ؟ قال : خير انت صاحبي في الغار والحوض غير انه لا يبلغ عني غيري او رجل مني يعني عليا .

٣٢٦ — اخبرناه احمد بن علي بن إبراهيم قال : قرأت على موسى بن طارق اليماني ، عن ابن جريج قال : حدثني عبد الله بن عثمان بن خيثم ، عن أبي الزبير [٢] :

عن جابر بن عبد الله ان النبي ﷺ حين رجع من عمرة جعرّانة ؛ بعث ابا بكر على الحج ، فأقبلنا معه حتى إذا كنا بالعرج ثوى بالصبح فلما استوى ليكبر [إذ] سمع الرغوة خلف ظهره [فـ] وقف عند التكبير فقال : هذه رغوة ناقة رسول الله الجدعاء ، لقد بدا لرسول الله في الحج فلعله ان يكون رسول الله [ﷺ] فنصلي معه فإذا عليّ عليها فقال له ابو بكر: أأمير أم رسول ؟ فقال : لا بل رسول أرسلني رسول الله ببراءة اقرأه على الناس في مواقف الحج [قال :] فقدمنا مكة ، فلما كان قبل يوم التروية بيوم قام

---

(١) ورواه عنه في تفسير قوله تعالى : « براءة من الله ورسوله » من الدر المنثور ، قال : وأخرج ابن حبان وابن مردويه ، عن ابي سعيد الخدري : قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر يؤدي عنه براءة ، فلما ارسله بعث الى علي فقال : يا علي انه لا يؤدي عني إلا انا او أنت ، فحمله على ناقته العضباء فسار حتى لحق بأبي بكر فأخذ منه براءة ، فأتى ابو بكر النبي صلى الله عليه وسلم وقد دخله من ذلك مخافة ان يكون قد انزل فيه شيء ، فلما أتاه قال : ما لي يا رسول الله ؟..

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « عن ابن الزبير » . ورواه ايضاً النسائي في الحديث: (٨٣) من الخصائص ، ص ٩٢ قال: اخبرنا اسحاق بن ابراهيم ، قال: قرأت على ابي قرة موسى ابن طارق ؛ عن ابن جريج قال : حدثني عبدالله بن عثمان ..

ابو بكر فخطب الناس وحدثهم عن مناسكهم حتى إذا فرغ قام علي عليه السلام فقرأ على النـاس براءة حتى ختمها ، وكذلك يوم عرفـه ويوم النحر ، ويوم النفر الأول .

[والحديث طويل] انا اختصرته .

٣٢٧ – حدثني الحاكم الوالد ، عن ابي حفص [ابن شاهين ، عن] احمد ابن محمد بن سعيد [عن] احمـد بن الحسن الخزاز ، [عن] أبي حصين عن عبد الصمد ، عن أبيه :

عن ابن عباس قال : وجـه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بآيات [١] من أول سورة

---

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « بالآيات » .

ولابن عباس رواية اخرى طويلة بديعة قد ذكر فيها القصة مع مزايا اخر لأمير المؤمنين وهي مشهورة قـد رواها البلاذري في الحديث : (٤١) من ترجمة علي عليه السلام من انساب الاشراف : ٣١٦/١ وذكرها ابن حنبل في الحديث : (٢٩١) من باب فضائل علي من كتاب الفضائل وفي مسند ابن عباس من كتـاب المسند : ٣٣١/١ وفي مسند ابن عباس من المعجم الكبير : ١٦٨/٣ ، وفي مستدرك الحاكم: ج ١٣٢/٣، ورواها ابن عساكر في الحديث (٢٤٨) وتواليه من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق وفي كتاب الموافقات والأربعين الطوال – على ما حكي عنها – وفي الحديث : (٢٣) من خصائص النسائي ص ٦١ ، وعن بعض هـذه المصادر رواها جل المتأخرين .

ولنختم المقام بروايتين : الأولى : قال احمد في مسند ابي بكر من كتاب المسند : ج ٣/١ :

وعن زيد بن يثيع ، عن ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه ببراءة لأهـل مكة [ان] لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ، ولا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة [و] من كان بينه وبين رسول الله مدة فأجله الى مدته ، والله بريء من المشركين ورسوله . قـال : فسار [ابو بكر] بها ثلاثاً ، ثم قال لعلي : الحقه فرد عليّ ابا بكر وبلغها انت . قال: ففعل فلما قدم على النبي – صلى الله عليه وسلم – ابو بكر بكى وقال: يا رسول الله حدث في شيء ؟ قال: ما حدث فيك إلا خير ، ولكن أمرت أن لا يبلغه إلا أنا او رجل مني . =

براءة مع أبي بكر ، وأمره ان يقرأها على النـاس ، فنزل عليـه جبرئيل فقال: انه لايؤدي عنك إلا أنت او علي /٦٠/ب/ فبعث علياً في أثره، فسمع ابو بكر رغاء الناقة فقال : مـا وراؤك يا علي ؟ أنزل في شيء ؟ قال : لا ولكن رسول الله قال : لا يؤدي عني إلا أنا او عليّ . فدفع [ابو بكر] عليه الآيات ؛ وقرأها علي على الناس .

= ورواه في كنز العمال : ١/٢٤٦ وقـال : اخرجه ابن خزيمة وأبو عوانة والدارقطني في الأفراد . وقريباً منه ذكره في ذخائر العقبى ص ٦٩ وقال : اخرجه ابو حاتم .

الثانية روى الحاكم في المستدرك : ج ٣ ص ٥١ عن جميع بن عمير الليثي قال : أتيت عبدالله ابن عمر فسألته عن علي عليه السلام فأنتهرني ثم قال: ألا احدثك عن علي ؟ هذا بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ، وهذا بيت علي، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا بكر وعمر ببراءة الى أهل مكة ، فانطلقا فإذا هما براكب فقالا : من هذا ؟ قال : أنا علي يا ابا بكر هات الكتاب الذي معك . قال : وما لي ؟ قال : والله ما علمت إلا خيراً ، فأخذ علي الكتاب فذهب به ، ورجع ابو بكر وعمر الى المدينة فقالا : ما لنا يا رسول الله ؟ قال: ما لكما إلا خير، ولكن قيل لي : انه لا يبلغ عنك إلا انت او رجل منك . كذا في فضائل الخمسة: ج ٢/٣٤٤.

تعقيب : فلنعزّزهما بثالثة ورابعة :

قال النسائي – في الحديث : (٦٩) من الخصائص ، ص ٩٠ : اخبرنا احمد بن سليمان ، قال: حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا اسرائيل عن حبشي بن جنادة السلولي قـال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي مني وأنا منه ، ولا يؤدي عني إلا أنا او علي .

وقال ابو الحسين عبد الباقي بن قانع في معجم الصحابة الورق ٣٨/أ/ : حدثنا ابراهيم بن الهيثم البلدي انبأنا الهيثم بن جميل الانطاكي انبأنا اسرائيل عن ابي اسحاق قال: مربي حبشي بن جنادة فقمت إليه فقلت : حدثني بالحديث الذي سمعته من رسول الله قـال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : علي مني وأنا من علي ولا يبلغ عني إلا علي .

حدثنا محمد بن احمد بن النضر ، انبأنا ابو غسان النهدي . وحدثنا حسين بن [

] انبأنا منجاب جميعاً عن شريك عن ابي اسحاق ، عن حبشي بن جنادة نحوه . ثم ان ما أبقيناه بياضاً كان في الأصل كذلك .

ورواه أيضاً احمد في الحديث : (١٣٢) من كتاب الفضائل باب فضائل علي عليه السلام .

[٥٢] وفيها [نزل ايضاً] قوله سبحانه :

« أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ » [١٩ / التوبة]

٣٢٨ ـ اخبرنا ابو نصر المفسر [اخبرنا] ابو عمرو بن مطر ، [اخبرنا] ابو إسحاق المفسر [عن] ابن زنجويه [عن] عبـــد الرزاق [عن] ابن عيينة ، عن إسماعيل :

عن الشعبي قال : نزلت في علي والعباس تكلما في ذلك .

٣٢٩ ـ [و] قال [ايضــاً] : حدثنا عقبة بن مكرم [عن] ابن ابي عبدي [كذا] عن سعيد ، عن إسماعيل :

عن الشعبي قال : نزلت هــذه الآية : « أجعلتم سقاية الحاج » الآية ، في علي والعباس [١] .

---

(١) ورواه أيضاً في تفسير الآية الكريمة من الدر المنثور ، قـــال : وأخرج ابن مردويه عن الشعبي قال : كانت بين علي عليه السلام والعباس منازعة فقال العباس لعلي عليه السلام : أنا عم النبي وأنت ابن عمه ، وإلي سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام !! فأنزل الله : أجعلتم سقاية الحاج ..

=

٣٣٠ — اخبرنا ابن فنجويه [اخبرنا] ابن شيبة عبيد الله بن احمد بن منصور الكسائي [اخبرنا] ابو بكر ابن أبي شيبة [١] ، [عن] وكيع ، عن إسماعيل بن أبي خالد :

عن الشعبي في قوله : « أجعلتم سقاية الحـاج » قال : نزلت في العباس وعلي رضي الله عنهما .

و [عن] مروان بن معاوية ، عن إسماعيل مثله .

= وقال ابن المغازلي — في الحديث : (٣٢٤) من مناقبه — : اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد ابن عثمان، حدثنا ابو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز إذناً، حدثنا محمد بن حمدويه المروزي، حدثنا ابو الموجه [ظ] حدثنا عبدان عن ابي حمزة ، عن اسماعيل ، عن عامر ، قال : نزلت هذه الآية : « أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام » في علي والعباس ،

ورواه عنه في الباب (٦٣) من غاية المرام ص ٣٦٢ ، وقال : حدثنا عبد الله عن ابي حمزة عن ابيه اسماعيل بن جابر [كذا] الخ ورواه ايضاً ابن بطريق في العمدة ٩٨ .

وأيضاً قال ابن المغازلي — في الحديث (٣٧١) منه — : اخبرنا ابو غالب محمد بن احمد بن سهل النحوي ، حدثنا ابو عبد الله محمد بن علي السقطي ، حدثنا ابو محمد يوسف بن سهل بن الحسين القاضي، حدثنا الحضرمي، حدثنا هناد بن ابي زياد حدثنا موسى بن عبيدة الربذي عن عبدالله بن عبيدة الربذي قال : قال علي للعباس : يا عم لو هاجرت الى المدينة قال: اولست في افضل من الهجرة!! ألست أسقي حاج بيت الله الحرام وأعمر المسجد الحرام؟! فأنزل الله تبارك وتعالى « أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام » الآية .

ورواه عنه في الحديث الثالث من الباب (٦٣) من غاية المرام ص ٣٦٢ ، ورواه إيضاً ابن بطريق في العمدة ص ٩٨ .

(١) رواه في المصنف : ٦/او ٧/الورق ١٦٠/أ/ قال : حدثنا وكيع ، عن اسماعيل ، عن الشعبي « اجعلتم سقايةالحاج وعمارة المسجد الحرام» قال: نزلت في علي والعباس. وقال في الدر المنثور : وأخرج عبدالرزاق ، وابن ابي شيبة ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابي حـاتم وأبو الشيخ عن الشعبي قال : نزلت هـذه الآية : « اجعلتم سقاية الحاج » في العباس وعلي عليه السلام تكلما في ذلك .

٣٣٥ – وبه حدثنا الحسين بن علي [عن] عمرو [عن] أسباط عن السدي عن أصحابه [في قوله تعالى] : « أجعلتم سقاية الحاج » الى آخر الآيات [قال :] افتخر علي بن ابي طالب وشيبة والعباس ورجل قد سماه فقال العباس : أنا أسقي حجيج بيت الله وانا أفضلكم . وقال علي : انا هاجرت مع رسول الله ﷺ وجاهدت معه. وقال شيبة : انا أعمر مساجد الله ، فأنزل الله تعالى : « أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام – الى قوله : – الفائزون » .

٣٣٦ – اخبرنا ابو عبد الله الشيرازي [اخبرنا] ابو بكر الجرجرائي [اخبرنا] ابو احمد البصري [اخبرنا] ابو العباس الكديمي [اخبرنا] أحمد بن معمر [عن] الحسين بن عمرو الأسدي عن السدي عن ابي مالك :

عن ابن عباس [في] قوله تعالى : « أجعلتم سقاية الحاج » قال: افتخر العباس بن عبد المطلب فقال : أنا عم محمد، وأنا صاحب سقاية الحاج ، وأنا افضل من علي [كذا] وقال شيبة بن عثمان : انا أعمر بيت الله وصاحب حجابته وانا افضل . فسمعها علي وهما يذكران ذلك ، فقال : انا أفضل منكما ، انا المجاهد في سبيل الله . فأنزل الله فيهم : « أجعلتم سقاية الحاج » يعني العباس ، « وعمارة المسجد الحرام » يعني شيبة ، « كمن آمن بالله واليوم الآخر » الى قوله : « أجر عظيم » ففضل علياً عليهما .

٣٣٧ – حدثني الحاكم الوالد [حدثنا] ابو محمد عمر بن احمد بن عثمان ببغداد ، [حدثنا] علي بن محمد بن احمد المصري [حدثنا] حبرون بن عيسى [حدثنا] يحيى بن سليمان القرشي [حدثنا] عبّاد بن عبد الصمد ابو معمر [١] :

---

(١) ورواه أيضاً في تفسير الآية الكريمة من الدر المنثور ، قال : وأخرج ابو نعيم في فضائل الصحابة، وابن عساكر، عن انس قال : قعد العباس وشيبة صاحب البيت يفتخران.. أقول: =

عن أنس بن مالك قال : قعد العباس بن عبد المطلب ، وشيبة /٦٢/أ/ صاحب البيت يفتخران حتى أشرف عليهما علي بن ابي طالب فقال له العباس:

= لم نظفر برواية أبي نعيم بعد ، وأما ابن عساكر فإنه رواها في الحديث : (٩٠٩) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق ، قال : اخبرنا ابو القاسم علي بن ابراهيم العلوي قال: قرأت على عمي الشريف ابي البركات عقيل بن العباس ، قلت له : اخبركم الحسين بن عبد الله بن محمد بن ابي كامل .

وأخبرنا ابو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، انبأنا ابو القاسم عبيدالله بن عبد الله بن هشام ابن سوار العبسي الداراني ، انبأنا ابو عبدالله الحسين بن عبدالله بن محمد بن اسحاق ، انبأنا ابو علي احمد بن محمد بن عبدالسلام البيروتي انبأنا جبرون بن عيسى بن يزيد البلوي بمصر ، انبأنا يحيى بن سليمان ، عن ابي معمر عباد بن عبد الصمد ، عن انس انه قال :

قعد العباس وشيبة صاحب البيت يفتخران ، فقال له العباس : انا اشرف منك انا عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصي ابيه وساقي الحجيج . فقال شيبة : انا اشرف منك انا امين الله على بيته وخازنه ، أفلا ائتمنك كما ائتمنني؟! فهما على ذلك يتشاجران حتى اشرف عليهما علي فقال له العباس : على رسلك يابن اخ . فوقف علي عليه السلام فقال له العباس : ان شيبة فاخرني فزعم انه اشرف مني . فقال : فما قلت له ؟ قال : قلت له : انا عم رسول الله ووصي ابيه وساقي الحجيج انا اشرف منك . فقال لشيبة : ماذا قلت له انت يا شيبة ؟ قال : قلت له : انا اشرف منك ، انا امين الله على بيته وخازنه افلا ائتمنك — زاد العلوي : الله عليه . وقالا : — كما ائتمنني ؟! قال : فقال لهما : اجعلا لي معكما مفخراً . قالا : نعم . قال : فأنا اشرف منكما، انا اول من آمن بالوعيد من ذكور هذه الأمة، وهاجر وجاهد. فانطلقوا — زاد العلوي : ثلاثتهم — الى النبي فجثوا بين يديه فأخبر[ه] كل واحد منهم بمفخره ، فما اجابهم النبي بشيء ، فانصرفوا عنه ، فنزل الوحي — زاد العلوي : عليه — بعد ايام فيهم فأرسل إليهم ثلاثتهم حتى اتوه فقرأ عليهم : « أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر » الى آخر العشر قرأها [ظ] ابو معمر .

ورواه أيضاً في الحديث : (١٧٠) في الباب : (٤١) من فرائد السمطين قال : اخبرني شيخنا مجد الدين ابو الفضل بن ابي الثناء بن مودود إجازة ، اخبرنا ابو محمد عبد المجيب بن ابي القاسم بن زهير الحربي اجازة، عن ابي الفضل محمد بن ناصر السلامي اجازة، عن محمود بن =

على رسلك يا بن اخي . فوقف له علي فقـال له العباس : إن شيبة فاخرني فزعم انه اشرف مني . قال: فماذا قلت [له] يا عماه ؟ قال: قلت له: انا عم رسول الله ووصي ابيه وساقي الحجيج انا اشرف منك . فقال [علي]: لشيبة فما قلت يا شيبه ؟ قال : قلت له : انا اشرف منك ، انا أمين الله على بيته وخازنه أفلا ائتمنك عليه كما ائتمنني!! فقال لهما علي: اجعلا لي معكما فخراً. قالا : نعم . قـال : فأنا اشرف منكما ، أنا اول من آمن بالوعيد من ذكور هذه الأمة ؛ وهاجر وجـاهد . فانطلقوا ثلاثتهم الى رسول الله [ﷺ] فجثوا بين يديه فأخبر كل واحـد منهم بمفخرته [ظ] فما اجابهم رسول الله بشيء ، فانصرفوا عنه فنزل الوحي بعد ايام فيهم فأرسل إليهم ثلاثتهم حتى أتوه فقرأ عليهم النبي ﷺ : « أجعلتم سقاية الحاج » الى آخر العشر قرأها ابو معمر ، [وهذا] مختصر [منه] .

٣٣٨ – اخبرني ابو إسحاق إبراهيم بن محمـد بن خلف بن الخضر البخاري كتابة [اخبرنا] عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحرث البخاري [اخبرنا] حماد بن محمـد بن حفص الجوزجاني [اخبرنا] رقـــاد بن إبراهيم المروزي [اخبرنا] ابو حمزة السكري عن ليث بن أبي سليم ، عن عثمان بن سليمان :

عن أبي بريدة (١) عن أبيـه قال : بينما شيبة والعباس يتفاخران إذ مرّ

= احمد بن عبدالمنعم بن ماشاذة اجازة عن الصاحب الأجل السعيد نظام الملك ابوعلي الحسن بن علي بن اسحاق إجازة بجميع مسموعاته ، قـــال : اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن الحداد سماعاً عليه في ذي القعدة سنة سبعين وأربعمائة ، قـــال : انبأنا الحافظ ابو نعيم احمد بن عبدالله بن احمد بن إسحاق الاصفهاني قال : اخبرنا عمر بن احمد بن عثمان ، قـال : حدثنا علي ابن محمود [كذا] المصري قال : حدثنا حبرون بن عيسى ..

(١) كذا في النسخة ، وقال في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان . وروى الحاكم ابو القاسم الحسكاني باسناده عن ابن بريدة عن ابيه قـال : بينا شيبه والعباس يتفاخران .. وهو الظاهر ، ورواه عن المجمع في البرهان : ٢/١١٠ ، والباب ٦٣ من كتاب غاية المرام ص ٣٦٣ .

بهما علي بن أبي طالب فقال : فيماذا تفاخران ؟ فقال العباس : يا علي لقد أوتينا من الفضل ما لم يؤت أحد . فقال : وما أوتيت يا عباس ؟ /٦٢/ب/ قال : أوتيت سقاية الحاج. فقال : ما تقول انت يا شيبة ؟ قال: قد أعطيت عمارة المسجد الحرام فقال لهما علي : استحييت لكما يا شيخان فقد اوتيت على صغري ما لم تؤتيا [ه] . فقالا : وما اوتيت يا علي ؟ قال : ضربت خراطيمكما بالسيف حتى آمنتما بالله ورسوله [فقام] العباس مغضباً [يجر ذيله] حتى دخل على رسول الله ﷺ فقال له النبي : ما وراؤك يا عباس ؟ فقال : [أما ترى الى ما] استقبلني به هذا ؟ قال : ومن ذاك ؟ فقال : علي بن ابي طالب. فقال : ادعوا لي علياً. فدعي فقال له : يا علي ما الذي حملك على ما استقبلت به عمك ؟ فقال : يا رسول الله صدمته بالحق ان غاظت له انفاً فمن شاء فليغضب ومن شاء فليرض إذ نزل جبرئيل فقال : يا محمد إن ربك يقرأك السلام ويقول : أتل عليهم هذه الآية : « أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله ، لا يستوون عند الله » فقال العباس : إنّا قد رضينا . ثلاث مرات .

٣٣٩ – و [رواه] اسد بن سعيد الكوفي [عن] الكلبي عن أبي صالح ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : افتخر علي والعباس وشيبة .

[حدثت] بذلك في العتيق .

[٥٣] وفيها [نزل ايضا] قوله جلّ ذكره :

« ثُمَّ أَنْزَلَ اللهُ سَكِينَتَهُ عَلىٰ رَسُوْلِهِ وَعَلَى المُؤْمِنِيْنَ » [٢٦/التوبة:٩]

٣٤٠ ـ اخبرنا محمد بن عبد الله الصوفي [اخبرنا] محمد بن احمد بن محمد الحافظ [اخبرنا] عبد العزيز بن يحيى بن احمد ، [اخبرنا] احمد بن عمار [اخبرنا] زكريا بن يحيى [اخبرنا] مفضل بن يونس ، عن تليد بن /٦٣/أ/ سليمان :

عن الضحاك بن مزاحم في قول الله تعالى : « ثم أنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين » الآية، قال: نزلت في الذين ثبتوا مع رسول الله ﷺ يوم حنين علي والعباس وحمزة في نفر من بني هاشم [١] .

٣٤١ ـ اخبرني الحسين بن احمد [٢] ، قال : اخبرنا عبد الرحمان بن محمد [اخبرنا] اسماعيل بن عبدالله بن خالد بن احمد بن حرب الزاهد ،

---

(١) موضع الفراغ كان بياضاً في النسخة .

(٢) قال في تلخيص السياق الورق ٥٦ ب/: الحسين بن احمد بن محمد بن خشنام ابو علي =

قال : حدثني صالح وعبدالله الترمذي عن الحسين بن محمد ، عن المسعودي ، عن الحكم بن عيينه قال :

اربعة لا شك فيهم أنهم ثبتوا يوم حنين فيهم علي بن ابي طالب .

= ابن ابي حامد المكتب الزاوهي حاكما ؛ ثقة [روى] عن ابي عمرو بن حمدان ، وأبي سعيد الرازي ، انتخب عليه الحسكاني وقرأ عليه .

[٥٤] وفيها [نزل ايضا] قوله تعالى :

« والسَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنصَارِ [وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ، وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً ذَلِكَ الفَوْزُ العَظِيمُ »] [١٠٠/التوبة : ٩]

٣٤٢ - اخبرنا ابو يحيى ابن زكريا بن محمد[١] بقراءتي عليه في الجامع من أصله العتيق [اخبرنا] يوسف بن احمد العطار بمكة، [اخبرنا] ابو جعفر محمد بن عمرو الحافظ [٢] [اخبرنا] محمد بن عبدوس بن كامل [اخبرنا]

---

(١) رسم خطه يساعد ان يقرأ ايضاً « احمد ». وراجع الباب (٩٥) من غاية المرام ٣٨٥.

(٢) وهو العقيلي ، والحديث رواه في ترجمة الحسن بن علي الهمداني من كتاب الضعفاء : ج (٦) الورق ٤٥ . ورواه ايضاً في الحديث : (١٢٨) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق قال: اخبرنا ابو البركات الانماطي، انبأنا محمد بن المظفر بن بكران، انبأنا ابو الحسن العتيقي، انبأنا يوسف بن احمد، انبأنا ابو جعفر العقيلي، انبأنا محمد بن عبدوس، انبأنا إسماعيل بن=

إسماعيل بن موسى [اخبرنا] الحسن بن علي الهمداني عن حميد بن القاسم ابن حميد بن عبد الرحمان بن عوف في قوله تعالى : « والسابقون الأولون » قال : هم ستة من قريش أولهم إسلاماً علي بن ابي طالب .

٢٤٣ – اخبرونا عن ابي بكر محمد بن احمد بن الحسين السبيعي [اخبرنا] ابو عبد الله الحسين بن محمد بن عفير الأنصاري [اخبرنا] حجاج بن يوسف [اخبرنا] بشر بن الحسين ، عن الزبير بن عدي عن الضحاك (١)

السابقون الأولون » قال : علي بن ابي طالب ، وحمزة وعمار ، وأبو ذرّ ، وسلمان ومقداد .

٣٤٤ – وأخبرنا(٢) محمد بن علي بن محمد بن الحسن الجرجاني [اخبرنا] ابي [اخبرنا] ابو القاسم عبدالله بن الحسن بن سليمان المقري المعروف بابن النخاس [اخبرنا] الحسين بن محمد بن عفيرة [اخبرنا] الحجاج بن يوسف بن قتيبة الاصبهاني [اخبرنا] بشر ، عن الزبير ، عن الضحاك

الأولون (٣)

٣٤٥ – فرات بن ابراهيم الكوفي (٤) قال : حدثني جعفر بن محمد بن هشام [عن] عبادة بن زياد [حدثنا] ابو معمر [عن] سعيد بن خيثم ، عن محمد بن خالد الضبي وعبدالله بن شريك العامري :

= موسى ، انبأنا الحسن بن علي الهمداني ، عن حميد بن القاسم بن حميد بن عبد الرحمان بن عوف ، عن ابيه [عن جده] عن عبد الرحمان بن عوف ..

(١) وبعده كان في النسخة بياضاً قدر ما ترى .

(٢) وقبله بياض مقدار اربع كلمات ، ولكن الظاهر عدم سقوط شيء .

(٣) بعد قوله : « الضحاك » بياض قدر اربع كلمات ، وبعد قوله : « الأولون » بياض قدر سطر ونصف يساوي ثلاثة عشر كلمة .

(٤) رواه في الحديث : (١٨٥) من تفسيره المطبوع ص ٥٧ .

عن سليم بن قيس عن الحسن بن علي عليهما السلام انه حمدالله وأثنى عليه وقال : « السابقون الأولون » الآية ، فكما ان للسابقين فضلهم على من بعدهم كذلك لأبي علي بن ابي طالب فضيلة على السابقين بسبقه السابقين .

في كلام طويل .

٣٤٦ - اخبرنا عقيل [اخبرنا] علي [اخبرنا] محمد، [اخبرنا] ابوعمر عبد الملك بن علي بكازرون ، [اخبرنا] ابو مسلم الكشي القعنبي [١] عن مالك عن سمي [كذا] عن ابي صالح :

عن ابن عباس [في قوله تعالى] : « والسابقون الأولون » قال : نزلت في علي سبق الناس كلهم بالايمان بالله وبرسوله وصلى القبلتين وبايع البيعتين وهاجر الهجرتين ففيه نزلت هذه الآية .

٣٤٧ - اخبرنا [٢] رحمه الله بقراءتي عليه من أ [صله] [٣] [اخبرنا] ابو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الاسفرايني [اخبرنا] ابو جعفر /٦٤/أ/ محمد بن عوف [اخبرنا] محمد بن يحيى النيسابوري [اخبرنا] حماد ، عن ابي عوانة ، عن عمر بن ابي سلمة عن ابيه قال :

اخبرني اسامة بن زيد، قال : جاء العباس وعلي يستأذنان على رسول الله فقال لي رسول الله : ائذن لهما . [قال : فأذنت لهما فدخلا عليه ، فقال له علي : يا رسول الله أي أهلك احب] [٤] إليك قال : فاطمة . قال : إنما

---

(١) وهذا السند تقدم في الحديث : (٢٠٦) ص ١٥٣ وفيه : « الكشيي » والظاهر انه مصحف وإن الصواب : ما هنا ، ومثله ايضاً يأتي في الحديث : (٧٦٦) الورق ١٣٦/ب/ .

(٢ - ٣) كذا بياض في الاصل في الثلاثة .

(٤) بين المعقوفين كان في الاصل بياضاً ، وكتبناه على وفق الحديث التالي وما رواه محمد بن العباس اليزيدي تحت الرقم : (٥٤) من أماليته .

أعني من الرجال . قال : من أنعم الله عليه وأنعمت عليه . قال : ثم من ؟ قال : ثم انت . قال العباس : يا رسول الله جعلت عمك آخرهم . قال : إن علياً سبقك بالهجرة (١) .

---

(١) وبأدنى التفات الى قوله تعالى: « قل تعالوا ندع ابناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم » وان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باهل بهم عليهم السلام دون اسامة وأقرانه من جميع المهاجرين والأنصار ، يستكشف أن الراوي سهى في هذا الخبر ونظيره ، او انه اختلقه للحط عن مقام نفس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم او الترفيع مقام اسامة ، ومن البديهي في الشريعة انمحبة الله ورسوله لأحد ليست جزافاً وبلا مصلحة وحكمة، بل إما لمزايا نفسية ـ أكملها إعداد الشخص نفسه للعمل بوظائف العبودية والإنقياد لله تعالى من جميع الجهات – وإما لتفان عملي في سبيل الله ورسوله ، والثاني إذا كان كثير الوقوع يستلزم الأول ، بخلاف الأول ، وإذا راجعنا سيرة أسامة وقايسناها بسيرة امير المؤمنين عليه السلام ؛ نجد نسبتها إليها كالقطرة الى البحر بل نسبة العدم الصرف الى الوجود الكامل الراقي في كاله ، سبحان الله اسامة الذي قتل الراعي الذي أظهر إسلامه عليه ، لأجل استباحة شياته ، فنزل فيه : « يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى إليكم السلام لست مؤمناً » [٩٣ / النساء] أهذا أفضل من نفس النبي او يساوي قلامة ظفر امير المؤمنين الذي نزل في شأنه: «ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً وأسيراً ؟! » وقد كان الأسير كافراً !! ، ونزل فيه أيضاً : « ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة » . سبحان الله اسامة أحب الى رسول الله من نفسه وقد سمع مراراً تأكيد رسول الله له ان يزحف بجيشه الى مؤتة حتى قال صلوات الله عليه : لعن الله من تخلف عن جيش اسامة . فتعلل ولم يزل عن عسكره حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصار غرض رسول الله من هذا البعث منقوضاً !! يا للعجب ألأسامة فضل؟ وقد تخلف عن امير المؤمنين وتمرد عن امتثال قوله تعالى : « وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى أمر الله [٨/الحجرات] وقد رأى بغي طلحة والزبير بعينه ونقضهما بيعة امير المؤمنين بلا أي جهة ، وقد قتلا المؤمنين بالبصرة قبل قدوم امير المؤمنين ، وسنا سنة الضلالة للفئة الباغية الأخرى معاوية وأشياعه !!

هذا كله مع قطع النظر عن حديث سد الأبواب والطير والراية و... ، وإن لاحظتها لتقول بلا أي تأمل : هذا بهتان مبين !!

[و] رواه عن أبي عوانة جماعة :

٣٤٨ – اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمان بن محمد القرشي بقراءتي عليه من الفنل [١] اصل سماعه [اخبرنا] ابو بكر ابن قريش الحسين ابن سفيان [اخبرنا] ابو الحجاج النصر بن طاهر القيسي ومعلى ابن مهدي ، حدثنا ابو عوانة ، عن عمر بن ابي سلمة ، عن ابيه قال :

حدثني أسامة بن زيد ، قال : دخلت المسجد فإذا أنا بعلي والعباس فقالا لي : يا أسامة استأذن لنا على رسول الله . فدخلت عليه فقلت : يا رسول الله علي والعباس بالباب سألاني [أن] استأذن لهما عليك قال : ما حاجتهما ؟ قلت : لا والله يا رسول الله ما ادري. قال : صدقت لكني ادري ائذن لهما . فأذنت لهما فدخلا فجلسا ، فقال : ﷺ لهما : ما جاء بكما ؟ فقال علي : يا رسول الله جئنا نسألك من أحب أهلك إليك ؟ قال : فاطمة بنت محمد . قال : يا رسول الله من /٦٤/ب/ أحب أهلك اليك بعدها ؟ قال: من أنعم الله عليه وأنعمت عليه – لأسامة – قال: ثم من يا رسول الله؟ قال: ثم أنت . فقال له العباس : قال : يا عباس [٢]

٣٤٩ – أخرجه الحسن [كذا] في مسنده ، وأخرجه ابو عيسى الترمذي الحافظ في جامعه . ورواه عن احمد بن الحسن ، عن موسى بن إسماعيل ، عن أبي عوانة ، وكأنّ شيخي سمعه منه . ورواه عن النضر جماعة ، وعن أبي هريرة [عوانة «خ»] جماعة ، وأسانيده مذكورة في كتاب طيب الفطرة في حب العترة .

---

(١) كذا .

(٢) وقبله بياض قدر خمس كلمات ، وبعده أيضاً بياض بمقدار (١١) كلمة .

[٥٥] وفيها [نزل ايضا] قوله عزّ وجل [١] :

« [يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا] اتَّقُوا اللهَ وَكُوْنُوْا مَعَ الصَّادِقِيْنَ »

[٩/التوبة : ١١٩]

٣٥٠ – اخبرنا ابو الحسن الفارسي [اخبرنا] ابو بكر ابن الجعابي [٢] [اخبرنا] محمد بن الحرث [اخبرنا] أحمد بن حجاج [اخبرنا] محمد ابن الصلت قال : حدثني ابي :

عن جعفر بن محمد ، في قوله : « اتقوا الله وكونوا مع الصادقين » قال : [يعني مع] محمد وعلي .

٣٥١ – اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي [اخبرنا] علي بن محمد الدهان ، والحسين بن إبراهيم الجصاص قالا : حدثنا حسين ابن الحكم ، [عن] حسن بن حسين ، عن حبان بن علي عن الكلبي عن أبي صالح

---

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « عز قوله » .

(٢) الظاهر ان هذا هو الصواب ، وفي الأصل : « الجفاني » .

عن ابن عباس في قوله : « اتقوا الله و كونوا مع الصادقين » [قال :] نزلت في علي بن أبي طالب خاصة [١] .

٣٥٢ – ورواه باسناد آخر عن الكلبي ، عن أبي صالح عن ابن عباس ، في هذه الآية : « يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله و كونو مع الصادقين » . قال : مع عليّ وأصحاب علي .

وله طرق عن الكلبي في العتيق .

٣٥٣ – وقال حدثنا علي بن العباس المقانعي ، [عن] جعفر /٦٥/أ/ ابن محمد بن الحسن ، [عن] احمد بن صبيح الأسدي [عن] مفضل بن صالح عن جابر :

---

(١) وهو ذيل الحديث : (١٧) من تفسير الحبري برواية المرزباني الورق ١٤/أ .

وقال في الحديث : (٣١١) وفي الباب: (٦٨) من فرائد السمطين: اخبرنا محمد بن الحسين بن عبد الكريم الكرجي بقراءتي عليه ، قلت له : اخبركم محمد بن علي الطوسي إجازة ، قال : انبأنا جدي لأمي ابو العباس محمد بن العباس العصاري ، قال : انبأنا ابو اسحاق احمد بن محمد الثعلبي ، قال : اخبرني عبدالله بن محمد بن عبد الله ، حدثنا محمد بن عثمان بن الحسن ، حدثنا محمد بن الحسين بن صالح ، حدثنا علي بن جعفر بن موسى حدثنا جندل بن والق ، حدثنا محمد بن عمر المازني ، حدثنا الكلبي ، عن ابي صالح

عن ابن عباس قال في هذه الآية : « يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين » . قال : علي بن ابي طالب وأصحابه .

وبه اخبرنا الثعلبي قال : انبأنا عبد الله بن حامد ، حدثنا محمد بن عثمان ، حدثنا محمد ابن الحسين ، حدثنا علي بن عباس القانعي ، حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن ، حدثنا احمد بن صبيح الأسدي ، حدثنا مفضل بن صالح

عن ابي جعفر في قوله [تعالى]: « وكونوا مع الصادقين » [قال : يعني] مع آل محمد صلى الله عليه وسلم . ورواه في الباب : (٤٢) من غاية المرام ص ٢٤٨ بتسعة طرق .

عن ابي جعفر - [و] هو الباقر عليه السلام - في قوله : « وكونوا مع الصادقين » قال : مع آل محمد عليهم السلام [١] .

٣٥٤ - وقال ابو سعيد البلخي عن مقاتل بن سليمان ، عن الضحاك ، عن ابن عباس قال :

وعظ قوماً [٢] من الأنصار ان تكونوا مع علي في الحرب كيلا يقتال ، ويتأدبوا بأدبه ونصيحته لله ولرسوله ، فأخبرهم نبي الله ﷺ بأسمائهم .

[رواه] في العتيق .

٣٥٥ - [قال] فرات [٣] : حدثني الحسين بن سعيد ، قال : حدثني هبيرة بن الحرث بن عمرو العبسمي [٤] [حدثنا] علي بن غراب عن أبان ابن تغلب :

---

(١) وقال في الحديث : (٩٢٢) من ترجمة امير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق :

اخبرنا ابو القاسم السمرقندي ، انبأنا عاصم بن الحسن ، انبأنا ابو عمر بن مهدي ، انبأنا ابو العباس بن عقدة ، انبأنا يعقوب بن يوسف بن زياد ، انبأنا حسين بن حماد ، عن ابيه ، عن جابر

عن ابي جعفر في قوله [تعالى] : « يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين » قال: مع علي بن ابي طالب . ورواه عنه في الباب : (٦٢) من كفاية الطالب ص ٢٣٦ ، ورواه في هامشه عن الدر المنثور ، ج ٣/ ٢٩٠ ، عن ابن عساكر ، عن ابي جعفر ، وعن ابن مردويه عن ابن عباس في قوله : « اتقوا الله وكونوا مع الصادقين » [قال : يعني] مع علي بن ابي طالب .

(٢) كذا .

(٣) رواه في الحديث (١٧٢) في سورة التوبة من تفسيره ص ٥٢ .

(٤) كذا .

عن أبي جعفر [في قوله تعالى] : « اتقوا الله وكونوا مع الصادقين » قال : مع علي بن أبي طالب .

٣٥٦ ـ فرات [بن إبراهيم [١]] قال : حدثني محمد بن احمد بن عثمان ابن ذليل ابو صالح الخزاز ، عن مندل بن علي العنزي عن الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « اتقوا الله وكونوا مع الصادقين » قال : مع علي وأصحاب علي .

و [رواه ايضاً] عتاب بن حوشب عن مقاتل بن سليمان مثله .

٣٥٧ ـ اخبرنا عقيل [اخبرنا] علي [اخبرنا] محمد ، [اخبرنا] ابو علي الحسن بن عثمان الفسوي بالبصرة [اخبرنا] يعقوب بن سفيان الفسوي [اخبرنا] ابن قعنب ، عن مالك بن أنس ، عن نافع :

عن عبد الله بن عمر [في قوله تعالى] : « اتقوا الله » قال : أمر الله أصحاب محمد بأجمعهم ان يخافوا الله ثم قال لهم : « وكونوا مع الصادقين ». يعني محمداً وأهل بيته [٢] .

---

(١) وهذا هو الحديث (١٧٣) من تفسيره ص ٥٣ في تفسير سورة التوبة ، وبعده ايضاً حديث آخر في هذا المعنى وكذلك في اول تفسير السورة .

(٢) ورواه ايضاً الحافظ ابن شهر آشوب ، عن تفسير أبي يوسف يعقوب بن سفيان ، عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر ...

رواه عنه في الحديث : (١١) من تفسير الآية الشريفة من البرهان : ٢/١٧٠ .

[٥٦] ومن سورة يونس [ايضاً نزل] فيها قوله جلّ ذكره :

« وَاللهُ يَدْعُو إِلىٰ دارِ السَّلامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشاءُ إِلىٰ صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ » [٢٥/يونس : ١٠]

٣٥٨ – اخبرنا ابو الحسن علي بن ابي طالب الحسني كتابة /٦٥ب/ قال: اخبرني ابو عبد الله عروة بن يعقوب بن القاسم التميمي [اخبرنا] الحسين بن أحمد الرازي [اخبرني] احمد بن نصير النهرواني [اخبرنا] الحسن بن زكريا [اخبرنا] الهيثم بن عبد الله الزماني ، [اخبرني] المأمون، قال : حدثني الرشيد ، قال : حدثني المهدي قال : حدثني المنصور ، قال : حدثني أبي محمد ، عن أبيه علي :

عن أبيه عبد الله بن عباس في تفسير قول الله تعالى : « والله يدعو الى دار السلام » يعني به الجنة ، « ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم » يعني به الى ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام [١] .

(١) ورواه ايضاً الحافظ السروي ، عن عبد الله بن العباس وزيد بن علي . رواه عنه في تفسير الآية الكريمة من تفسير برهان : ج ٢ ص ١٨٣ ، ط ٢ .

٣٥٩ - فرات بن إبراهيم الكوفي [١] [عن] الحسين بن سعيد [عن] محمد بن مروان [عن] عامر السراج ، عن فضيل بن الزبير [قال] :

قال زيد بن علي في هذه الآية : « ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم » قال : الى ولاية علي بن أبي طالب .

٣٦٠ - فرات [بن ابراهيم] قال : حدثني الحسين بن سعيد [عن] هشام بن يونس اللؤلؤي [عن] عامر السراج به سواء .

---

(١) رواه مع التالي في الحديث (١٩٣/و١٩٥) من تفسيره ص ٦١ تفسير سورة يونس .

[٥٧] وفيها [نزل ايضاً] قوله جل اسمه :

« أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَىٰ الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لاَ يَهِدِّي إِلاَّ أَنْ يُهْدَىٰ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ » [٣٥/يونس : ١٠]

٣٦١ – في العتيق : حدثنا سعيد بن أبي سعيد عن أبيه ، عن مقاتل ابن سليمان ، عن الضحاك :

عن ابن عباس قال : اختصم قوم الى النبي ﷺ فأمر بعض أصحابه ان يحكم بينهم فحكم فلم يرضوا به ، فأمر علياً [ان يحكم بينهم] فحكم بينهم فرضوا به ، فقال لهم بعض المنافقين : حكم عليكم فلان فلم ترضوا به ، وحكم عليكم علي فرضيتم به بئس القوم أنتم . فأنزل الله تعالى في علي : « أفمن يهدي الى الحق أحق ان يتبع » الى آخر الآية ، وذلك إن علياً كان يوفق لحقيقة القضاء ، من غير ان يُعلم .

٣٦٢ – اخبرنا ابو بكر التاجر [اخبرنا] الحسن /٦٦/أ/ بن رشيق [اخبرنا] محمد بن رزيق بن جامع بن سفيان بن بشر الأسدي [عن] علي بن هاشم ، عن إبراهيم بن حيان :

عن أبي جعفر ، قال : أمر عمر علياً ان يقضي بين رجلين فقضى بينهما ، فقال الذي قضى عليه : هذا الذي يقضي بيننا ؟ وكأنه ازدرى علياً، فأخذ عمر بتلبيبه فقال : ويلك ومـا تدري من هذا ؟ هذا علي بن أبي طالب ، هذا مولاي ومولى كل مؤمن فمن لم يكن مولاه فليس بمؤمن !!!

[٥٨] وفيها [نزل ايضاً] قوله جلّ ذكره :

« وَيَسْتَنْبِؤُنَكَ أَحَقٌّ هُوَ ؟ [قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ » [٥٣/يونس : ١٠]

٣٦٣ – اخبرني ابو بكر المعمري [اخبرنا] ابو جعفر القمي [اخبرنا] محمد بن الحسن بن أحمد [اخبرنا] محمد بن الحسن الصفار ، عن علي بن محمد القاساني ، عن سليمان بن داود المنقري :

عن يحيى بن سعيد ، عن جعفر الصادق عن أبيه في قول الله تعالى : « ويستنبؤنك أحق هو » قال : يستنبئك يا محمد أهل مكة عن علي بن أبي طالب أإمام ؟! قل إي وربي إنه لحق .

٣٦٤ – وأخرجه العياشي في تفسيره [1] عن علي بن محمد القاشاني الفارسي عن القاسم بن محمد القرشي الإصبهاني ، عن سليمان المنقري كذلك.

---

(١) ورواه عنه ايضاً في تفسير الآية الكريمة من تفسير البرهان : ١٨٧/٢ .

[٥٩] وفيها [نزل أيضاً] قوله تبارك وتعالى :

« قُــلْ بِفَضْلِ اللهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا [هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ »] [٥٨/يونس : ١٠]

٣٦٥ ـ اخبرنا ابو عبـد الله الشيرازي [أخبرنا] أبو بكر الجرجرائي [أخبرنا] أبو أحمد البصري قال : حدثني المغيرة بن محمد [حدثني] عبد الغفار بن محمد [عن] مندل بن علي ، عن الكلبي .

قال : وحدثني محمد بن زكريا ، قال : حدثنا أبو اليسع محمد بن مروان عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله تعـالى : « قل بفضل الله وبرحمتـه » الآية قال : بفضل الله : النبي . وبرحمته : علي /٦٦/ب/ .

و [رواه] عن الباقر عليه السلام مثله (١) .

---

(١) ورواه الصدوق في الحديث الأخير ؛ من المجلس(٧٤) من أماليه ص ٤٤٣ قال : حدثنا علي بن احمد بن عبدالله بن احمد بن ابي عبدالله البرقي، قال : حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي عبدالله البرقي ، عن ابيه محمد بن خالد ، قال: حدثنا سهل بن المرزبان الفارسي قال : حدثنا =

. . . .

= محمد بن منصور ، عن عبد الله بن جعفر ، عن محمد بن الفيض بن المختار ، عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ، عن ابيه ، عن جـده عليهم السلام . ثم ساق كلاماً طويلاً ذكر فيه ما هنا .

ورواه ايضاً في الحديث (١٩٣/و١٩٧) من تفسير فرات ص ٦١ و٦٢ .

ورواه مرسلاً في مجمع البيان كما رواه عنه في تفسير الآية الكريمة من البرهان : ج ١٨٨/٢ .

أقول : ورواه ايضاً الخطيب في ترجمة ابن عقدة احمد بن محمد من تاريخ بغداد : ١٥/٥ .

ورواه ايضاً عنه ابن عساكر - في الحديث (٩٢٦) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق قال : اخبرنا ابو الحسن بن قبيس ، انبأنا وأبو منصور بن خيرون [انبأنا ابو بكر] الخطيب .

وأخبرنا ابو القاسم ابن السمرقندي ، انبأنا عاصم بن الحسن ، قالا : انبأنا ابو عمر ، انبأنا ابو العباس بن عقدة ، انبأنا يعقوب بن يوسف بن زياد ، انبأنا نصر بن مزاحم ، انبأنا محمد ابن مروان، عن الكلبي ، عن ابي صالح:

عن ابن عباس : « قل بفضل الله » [قال : هو] النبي صلى الله عليه وسلم . « وبرحمته » علي رضي الله عنه .

أقول : ورواه ايضاً في الحديث (٤٩) من الجزء التاسع من امـالي الطوسي عن ابي عمر عبد الواحد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن مهدي ، عن ابي العباس بن عقدة الخ .

ورواه عنه في تفسير الآية الشريفة من تفسير البرهان : ج ٢ ص ١٨٨ ، ومثله مرسلاً عن روضة الواعظين .

[٦٠] وفيها [نزل ايضا] قوله [تعالى]:

«أَلاٰ إِنَّ أَوْلِيٰاءَ اللهِ لاٰ خَوْفٌ عَلَيهِمْ وَلاٰ هُمْ يَحْزَنُونَ»

[٦٢/يونس: ١٠]

٣٦٦ ـ أخبرنا عقيل [أخبرنا] عليّ [أخبرنا] محمد، [أخبرنا] عمرو بن الجمحي بمكة [أخبرنا] علي بن عبد العزيز البغوي، قال [أخبرنا] أبو نعيم [عن] سفيان، عن السدي، عن أبي صالح:

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله: إن من العباد عباداً يغبطهم الأنبياء تحابوا بروح الله على غير مالٍ ولا عرض من الدنيا، وجوههم نور، لا يخافون إذا خاف الناس، ولا يحزنون إذا حزنوا، أتدرون من هم؟ قلنا: لا يا رسول الله. قال: [هم] علي بن أبي طالب وحمزة بن عبد المطلب وجعفر وعقيل، ثم قرأ رسول الله ﷺ: «ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون».

[٦١] ومن سورة هود[ايضا نزل] فيها قوله تعالى :

[وَأَنِ استَغْفِرُوْا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوْبُوْا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعاً حَسَناً إِلىٰ أَجَلٍ مُسَمّىً] « وَيؤْتِ كُلَّ ذِيْ فَضْلٍ فَضْلَهُ » [٣/هود: ١١]

٣٦٧ – في كتاب فهم القرآن : عن [الإمام] جعفر بن محمد في قوله تعالى : « ويؤت كل ذي فضل فضله » قال : [قال] الباقر : هو علي بن أبي طالب عليه السلام [١] .

(١) ورواه ايضاً الحافظ السروي برواية ابي الجارود ، عن الإمام الباقر عليه السلام . كما رواه ايضاً عن ابن مردويه باسناده عن ابن عباس ،

رواه عنه في تفسير الآية الشريفة من تفسير البرهان : ج ٢/٢٠٦ .

[٦٢] وفيها [نزل ايضاً] قوله عز اسمه :

« فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ [أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ كَنزٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ »] [١٢/هود : ١١]

٣٦٨ ـ أبو النضر العياشي في تفسيره [عن] محمد بن يزداد ، قال: حدثني محمد بن علي الحداد ، عن مسعدة بن صدقة ، عن جعفر بن برقان ، عن ميمون بن مهران ، وليث بن سعد المصري [١] :

عن جابر بن أرقم ، عن أخيه زيد بن أرقم قال : إن جبرئيل الروح الأمين نزل على رسول الله بولاية علي بن أبي طالب عشية عرفة فضاق بذلك رسول الله ﷺ مخافة تكذيب أهل الافك والنفاق /٦٧/أ/ فدعا قوماً أنا فيهم فاستشارهم في ذلك ليقوم به في الموسم فلم ندر ما نقول له، وبكى ﷺ فقال

(١) ورواه ايضاً في تفسير الآية الكريمة من البرهان : ج ٢/٢١٠ ولم يشر الى مصدره .

له جبرئيل يا محمد أجزعت من أمر الله ؟ فقال : كلا يا جبرئيل ولكن قد علم ربي ما لقيت من قريش إذ لم يقرّوا لي بالرسالة حتى أمرني بجهادهم وأهبط إليّ جنوداً من السماء فنصروني فكيف يقرّون لعليّ من بعدي فأنصرف عنه جبرئيل فنزل عليه: «فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك وضائق به صدرك».

٣٦٩ – حدثنا أبو الفضل علي بن الحسين الحافظ، عن القاضي أبي الحسين محمد بن عثمان بن الحسن النصيبي، وقال : [حدثني] أبو بكر محمد بن الحسين ابن صالح السبيعي [عن] علي بن جعفر بن موسى [عن] جندل بن والق [عن] محمد بن عمر ، عن عبادة ، عن جعفر بن عبادة :

عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : «سألت ربي خلاص قلب عليّ وموازرته ومرافقته؛ فأعطيت ذلك ، فقال رجل من قريش : لو سأل محمد ربه شيئاً فيه صاع من تمر كان خيراً له مما سأله ، فبلغ ذلك النبي فشق عليه فأنزل الله تعالى: «فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك وضائق به صدرك»[١].

٣٧٠ – وقرأت في التفسير العتيق الذي عندي : حدثنا محمد بن سهل أبو عبد الله الكوفي ، عن عثمان بن يزيد ، عن جابر بن يزيد :

عن أبي جعفر محمد بن علي قال : قال رسول الله [ﷺ] : إني سألت ربي مواخاة علي ومودته فأعطاني ذلك ربي فقال رجل /٦٧/ب/ من قريش : والله لصاع من تمر أحب إلينا مما سأل محمد ربه ، أفلا سأل ملكاً يعضده أو ملكاً يستعين به على عدوه ، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فشق عليه ذلك فأنزل الله تعالى عليه: « فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك وضائق به صدرك ان يقولوا : لولا أنزل عليه كنز او جاء معه ملك ، إنما أنت نذير ، والله على كل شيء وكيل » . و [رواه] أبو الجارود ، عن أبي جعفر مثله .

(١) وبعده هكذا : « من هود » أي هذه الآية من سورة هود .

فهذا [ما] في تفسير المتقدمين، وأما مواخاته إياه فهو باب كبير جمعته على حدته .

٣٧١ ـ فرات بن إبراهيم [١] [عن] الحسن بن علي لؤلؤ ، [عن] محمد ابن مروان [قال : حدثنا] أبو حفص الأعشى ، عن أبي الجارود ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : سألت ربي مواخاة علي وموازرته وإخلاص قلبه ونصيحته فأعطاني . فقال رجل من أصحابه : يا عجباً بمحمد والله لشنة بالية فيها صاع من تمر أحبّ إليّ مما سأل ، ألا سأل محمد ربه ملكاً يعينه او كنزاً يتقوى به على عدوه ، فبلغ ذلك النبي فضاق من ذلك صدره فأنزل الله : « فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك » الآية ، فكان النبي ﷺ سلاماً بقلبه [كذا] .

---

(١) رواه في الحديث (٢١٧) من تفسيره ص ٦٨ .

[٦٣] وفيها [نزل أيضاً] قوله سبحانه :

«أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ»[١٧/هود:١١] [(١)]

٢٧٢ – حدثنا أبو عبد الله بن فنجويه [حدثنا] طلحة بن محمد [حدثنا] أبو بكر بن مجاهد [حدثنا] الحسن بن القاسم [حدثنا] علي بن سيف ، عن أبيه ، عن أبان بن تغلب عن المنهال بن /٦٨/أ/ عمرو

عن عباد بن عبد الله ، عن علي [في قوله تعالى] : « أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه » [قال : الذي على بينة هو رسول الله ، وأنا الشاهد الذي أتلوه [(٢)]] .

---

(١) جملة : « أفمن كان على بينة من ربه » مبتدأ ، وخبرها محذوف ، وتقديره : أفمن كان على بينة من ربه وعلى الأوصاف التي ذكرتها كمن لا بينة له .

(٢) بين المعقوفين مأخوذ من الروايات التالية ، ثم إن الحديث الثاني عين الأول ، ولا مغايرة بينهما إلا قوله في ذيل الثاني : « قال : أنا الشاهد » ؟

ورواه أيضاً ابن المغازلي – في الحديث : (٣٢١) من مناقبه – قال : أخبرنا ابو طاهر محمد ابن علي بن محمد البيع مكاتبة ، حدثنا ابو احمد ابن أبي مسلم الفرضي حدثنا ابو العباس ابن عقدة الحافظ، حدثنا يحيى بن زكريا، حدثنا علي بن سيف بن عمارة [ظ] حدثنا أبي، قال : اخبرني =

٣٧٣ ـ حدثنا أبو عبد الله [ابن] فنجويه [حدثنا] طلحة بن محمد [حدثنا] أبو بكر بن مجاهد [حدثنا] الحسن بن القاسم [حدثنا] علي ابن سيف ، عن أبيه عن أبان بن تغلب ، عن المنهال بن عمرو :

عن عباد بن عبد الله عن علي [في قوله تعالى] : « أفمن كان على بينة من ربه » قال : هو رسول الله . [وفي قوله] : «ويتلوه شاهد منه» قال : أنا الشاهد .

٣٧٤ ـ أخبرنا محمد بن عبد الله الصوفي [أخبرنا] محمد بن احمد بن محمد المفيد قال : قال النبي صلى الله عليه وآله[كذا] : أنا البينة وعلي الشاهد[١].

٣٧٥ ـ عبد العزيز بن يحيى [كذا] قال : حدثني المغيرة بن محمد [حدثنا] عبد الغفار بن محمد بن كثير الكلابي [حدثنا] منصور بن أبي الأسود ، عن الأعمش ، عن المنهال بن عمرو :

عن عباد بن عبد الله قال: كنا مع علي في الرحبة فقام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين أرأيت قول الله تعالى : « أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه » فقال علي: والذي فلق الحبة وبرىء النسمة ماجرت المو[ا]سي

= الوليد بن المسيب، عن ابيه عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبدالله قال: سمعت علياً يقول : ما نزلت آية في كتاب الله جل وعز إلا وقد علمت متى نزلت وفيم أنزلت ، وما من قريش رجل إلا وقد نزلت فيه آية من كتاب الله لتسوقه الى جنة او نار. فقام إليه رجل فقال: يا امير المؤمنين فما نزل فيك ؟ فقال : لولا انك سألتني عل رؤوس الملأ مـــا حدثتك ، أما تقرأ « أفمن كان عل بينة من ربه ويتلوه شاهد منه » رسول الله عل بينة من ربه وأنا الشاهد منه اتلوه واتبعه ، والله لئن تعلمون ما خصنا الله عز وجل به أهل البيت ؛ احب إليّ مما عل الأرض من ذهبة حمراء او فضة بيضاء . وقريباً منه رواه عنه وعن الواحدي في الباب (٦١) من غاية المرام ص ٣٦٠ .

(١) كذا في النسخة ، والظاهر انه حذف هنا ذيل سند هذا الحديث ، وصدر سند الحديث التالي ، فراجع موارد النقل عن محمد بن عبدالله الصوفي .

على رجل من قريش إلا وقد نزلت فيه من كتاب الله آية أو آيتان ولأن يعلموا ما فرض الله لنا على لسان النبي الأمي أحب إليّ من ملء الأرض فضة، وإني لأعلم ان القلم قد جرى بما هو كائن .

أما والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إن مثلنا فيكم كمثل سفينة نوح في قومه، ومثل باب حطة في بني إسرائيل ، أتقرأ سورة هود ؟ « أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه » . فرسول الله على بينة من ربه وأنا أتلوه [و] الشاهد /٦٨/ب/ منه [1] .

[و] له طرق عن الأعمش ، وطرق عن المنهال والحرث عنه .

٣٧٦ — حدثنا ابن فنجويه [حدثنا] طلحة بن محمد [حدثنا] أبو بكر بن مجاهد ، قال : أخبرني الحسن بن القاسم [أخبرنا] علي بن إبراهيم [عن] فضيل بن إسحاق ، عن علي بن أبي المغيرة عن أبي إسحاق [2] :

---

(١) وقريباً منه جداً رواه في تفسير الآية من منتخب كنز العمال بهامش مسند : ١/٤٤٩ ط ١ ، عن أبي سهل القطان في اماليه وابن مردويه، وبثلاث صور عن غيرهما باختصار . ومثله في كنز العمال : ج ١/٢٥٠ .

(٢) وقال في الحديث: (٩٢٠) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق: اخبرنا ابو عبدالله الحسين بن عبد الملك ، انبأنا سعيد بن احمد بن محمد ، انبأنا ابو بكر الجوزقي انبأنا عمرو بن الحسن بن علي ، انبأنا احمد بن الحسن الحرار ، انبأنا أبي، انبأنا حصين بن مخارق، عن ضمرة، عن عطاء ، عن ابي اسحاق ، عن الحرث

عن علي قال : رسول الله على بينة من ربه وأنا الشاهد منه .

وقال ابو نعيم في ترجمة امير المؤمنين من كتاب معرفة الصحابة الورق ٢٢ ب : حدثنا الطبراني ، حدثنا ابراهيم بن نائله ، حدثنا اسماعيل بن عمرو البجلي حدثنا ابو مريم عبد الغفار ابن القاسم حدثنا المنهال بن عمرو ، حدثنا عباد بن عبد الله الأسدي قال : سمعت علي بن ابي طالب وهو يقول : ما احد من قريش إلا وقد نزلت فيه آية او آيتان . فقال رجل : فما نزل فيك ؟
=

عن الحرث ، عن علي بن أبي طالب قال : رسول الله على بينة من ربه [منه «خ»] وأنا الشاهد منه ﷺ أتلوه اتبعه .

٣٧٧ ــ وروي عن بسام بن عبد الله ، عن أبي الطفيل قال : خطبنا علي بن أبي طالب على منبر الكوفة ، فقام إليه ابن الكوا فقال : هل أنزلت فيك آية لم يشاركك فيها أحد ؟ قال : نعم أما تقرأ : « أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه » فالنبي ﷺ كان على بينة من ربه وأنا الشاهد منه .

٣٧٨ ــ أخبرنا أبو يحيى الحيكاني ، أنا أبو يعقوب الصيدلاني بمكة [أخبرنا] أبو جعفر العقيلي [أخبرنا] أحمد بن داود ، وزكريا بن يحيى ، قالا : حدثنا احمد بن بديل ، [حدثنا] المفضل بن صالح ، عن جابر الجعفي :

عن عبد الله بن نجي[1] عن علي عليه‌السلام قال : ما ضللت [ظ] ولا ضلّ بي ما عهد إليّ ، وإني لعلى بينة من ربي بيّنها لنبيه ؛ وبيّنها [النبي] لي ، وإني لعلى الطريق [الواضح القطه لقطاً] .

= قال : فغضب ثم قال: أما والله لو لم تسألني على رؤوس القوم ما حدثتك ثم قال: هل تقرأ سورة هود ؟ ثم قرأ : « أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه » . رسول الله على بينة من ربه فأنا الشاهد [منه] . ورواه ايضاً في الدر المنثور ، قال : اخرج ابن ابي حاتم وابن مردويه وابو نعيم في المعرفة عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال: ما من رجل من قريش إلا نزل فيه طائفة من القرآن . فقال له رجل : ما نزل فيك ؟ قال : اما تقرأ سورة هود : « أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه » رسول الله على بينة من ربه وأنا شاهد منه . ورواه ايضاً في كنز العمال : ج ١/٢٥١ على وجوه عن مصادر .

(١) كلمة « نجي » غير واضحة ــ هنا ــ كما هو حقه ، ولكن رسم الخط لا يساعد على غيره والظاهر انه نجي الحضرمي صاحب مطهرة امير المؤمنين ، ورواه ابن عساكر في الحديث: (١٠٣٣) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق ، عن ابي القاسم السمرقندي عن ابي القاسم الإسماعيلي عن ابي عمرو عبدالرحمان بن محمد الفارسي عن ابي احمد ابن عدي عن ابي احمد ابن =

٣٧٩ – أخبرنا ابو القاسم القرشي [اخبرنا] ابو بكر القرشي [ظ] [اخبرنا] أبو العباس النسوي [اخبرنا] القاسم بن خليفة [عن] علي ابن قادم ، عن أسباط بن نصر ، عن جابر :

عن عبد الله بن نجيّ قال : قال علي : والله ما كذبت ولا كذبت ولا شككت ولا نسيت ما عهد إليّ /٦٩/أ/ وإني لعلى بينة من ربي بيّنها لنبيه، فبينها لي وإني لعلى الطريق الواضح القطه لقطاً .

٣٨٠ – اخبرناه عالياً ابو بكر الحرشي [اخبرنا] ابو جعفر محمد ابن علي [بن] دحيم [اخبرنا] احمد بن خازم [عن] علي بن قادم [عن] أسباط بن نصر ، به لفظا سواء .

٣٨١ – حدثني ابو القاسم الفارسي [قال : حدثني] ابي ، قال: حدثنا ابو القاسم منصور بن الحسين بن مذحج بأنطاكية [حدثنا] محمد بن زكريا الغلابي [حدثنا] يعقوب بن جعفر بن سليمان ، قال : حدثني ابي عن ابيه علي بن عبد الله :

عن ابن عباس في قوله : «أفمن كان على بينة من ربه» قال: النبي ﷺ « ويتلوه شاهد منه » قال : هو علي بن ابي طالب .

= الحسن السكوني الكوفي عن احمد بن بذيل – وساق مثل ما هنا الى ان قال: – عن عبدالله بن يحيى [كذا] قال : سمعت علياً على المنبر يقول: « والله ما كذبت و [لا] كذبت ، ولا ضللت ولا ضل بي » الى آخر ما وضعناه – هنا – بين المعقوفين ، والظاهر ان « يحيي » مصحف عن « نجي » .

ومثله ما رواه الطبري في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : ج ١٢/١٥/١ / قال : حدثنا محمد ابن عمارة الأسدي ، قال : حدثنا زريق بن مرزوق ، قال : حدثنا صباح الفرائي، عن جابر، عن عبدالله بن يحيى قال : قال علي رضي الله عنه : ما من رجل من قريش إلا وقد نزلت فيه الآية والآيتان . فقال له رجل : فأنت فأي شيء نزل فيك ؟ فقال علي : أما تقرأ الآية التي نزلت في هود : « ويتلوه شاهد منه » .

٣٨٢ - واخبرونا عن ابي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي في تفسيره [حدثنا] علي بن محمد الدهان ، والحسين بن إبراهيم الجصاص ، قالا : حدثنا الحسين بن الحكم ، عن حسن بن حسين ، عن حبان ، عن الكلبي ، عن ابي صالح :

عن ابن عباس [في قوله تعالى] : « أفمن كان على بينة من ربه » : رسول الله ﷺ . « ويتلوه شاهد منه » : علي خاصة [١] .

٣٨٣ - اخبرنا عقيل بن الحسين [اخبرنا] علي بن الحسين [اخبرنا] محمد بن عبيد الله [اخبرنا] محمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار بالبصرة [اخبرنا] علي بن عبد العزيز [اخبرنا] أبو عبيد القاسم بن سلام [ظ] [عن] حجاج بن منهال [عن] حماد بن سلمة ، عن ثابت :

عن أنس بن مالك في قوله عز وجل : « أفمن كان على بينة من ربه » قال : هو محمد . « ويتلوه شاهد منه » قال : هو علي بن ابي طالب ، كان والله لسان رسول الله الى اهل مكة في نقض عهدهم مع /٦٩/ب/ رسول الله ﷺ .

٣٨٤ - فرات بن إبراهيم الكوفي [٢] قال : حدثني الحسين بن سعيد [حدثنا] محمد بن حماد [حدثنا] محمد بن سنان عن أبي الجارود ، عن حبيب بن يسار :

عن زاذان قال : سمعت علياً يقول : لو ثنيت لي الوسادة فجلست عليها لحكمت بين أهل التورات بتوراتهم وبين أهل الانجيل بإنجيلهم وبين أهل الزبور بزبورهم وبين أهل الفرقان بفرقانهم بقضاء يزهر يصعد الى الله ، والله

(١) وهذا هو الحديث : (١٩) من تفسير الحبري الورق ١٥/ب .

(٢) وهو الحديث (٢٢١) من تفسيره ص ٦٩ ط ١ .

ما نزلت آية في ليل أو نهار ولا سهل ولا جبل ولا برّ ولا بحر إلا وقد عرفت أيّ ساعة نزلت وفيمن نزلت ، وما من قريش رجل جرى عليه المواسي إلا قد نزلت فيه آية من كتاب الله تسوقه الى جنة أو تقوده الى نار. فقال قائل: فما نزل فيك يا أمير المؤمنين ؟ قال : « أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه » فمحمد ﷺ على بينة من ربه ، وأنا الشاهد منه أتلو آثاره .

٣٨٥ – أبو بكر السبيعي في تفسيره [عن علي بن إبراهيم بن محمد العلوي عن الحسين بن الحكم الحاطب ، [عن] إسماعيل بن صبيح [قال : حدثنا] أبو الجارود بـه [1] قال [قال علي عليه السلام] : والذي فلق الحبة وبرىء النسمة لو كسرت لي وسادة وأجلست عليها لحكمت

و [ساق الكلام بمثل ما تقدم الى ان] قال : فقام رجل فقال : ما آيتك يا أمير المؤمنين التي نزلت فيك [2] قال : « أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه » فرسول الله على بينة من ربه ، وأنا شاهد منه .

٣٨٦ – أخبرنا الحسن بن علي بن محمد الجوهري ببغداد ، [أخبرنا] محمد ابن عمران: أبوعبيدالله[أخبرنا] أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الحافظ/٧٠/أ/ قال : حدثني الحسين بن الحكم الحبري [3] [قال : حدثنا] إسماعيل بن صبيح [حدثنا] ابو الجارود ، عن شعيب [حبيب «خ»] بن يسار :

عن زاذان قال : سمعت علياً [عليه السلام] يقول : والذي فلق الحبة وبرىء النسمة ما من قريش رجل جرت عليه المواسي إلا أنا أعرف له آية تسوقه الى

---

(١) أي بالسند المتقدم أي عن حبيب بن يسار ، عن زادان عن علي عليه السلام .

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « منك » .

(٣) وهو الحديث (١٨) من تفسير الحبري برواية المرزباني الورق ١٤/ب ، والحديث التالي هو الحديث (١٩) منه .

جنة أو آية تسوقه الى نار . فقام رجل فقال : ما آيتك يا أمير المؤمنين التي نزلت فيك ؟ قال : «أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه» فرسول الله على بينة من ربه ، وأنا الشاهد منه أتلوه اتبعه .

٣٨٧ — وبه [أي بالسند المتقدم قال :] حدثني الحبري ، [قال : حدثنا] حسن بن حسين [حدثنا] حبان ، عن الكلبي عن أبي صالح ، عن ابن عباس [في قوله تعالى] : « ويتلوه شاهد منه » [قال : هو] علي [عليه‌السلام] خاصة .

[٦٤] وفيها [نزل ايضاً] قوله تعالى :

« وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ » [١٠٩/هود : ١١]

٣٨٨ – فرات بن ابراهيم، قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري [حدثني] عباد، [عن] نصر بن مزاحم، عن محمد بن مروان، عن الكلبي عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قوله تعالى : « وانا لموفوهم نصيبهم غير منقوص » يعني بني هاشم نوّفيهم ملكهم الذي أوجب الله لهم غير منقوص، قال ابن عباس: وهو ستون مائة وسنة [1] .

(١) كذا في الأصل .

[٦٥] وفيها [نزل ايضاً] قوله جلّ ذكره :

« فَلَوْلاَ كَانَ مِنَ الْقُرُوْنِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُوْلُوا بَقِيَّةٍ [يَنْهَوْنَ عَنِ الفَسَادِ فِي الأَرْضِ »] [١١٦/هود : ١١]

٣٨٩ - ابو القاسم عبد الرحمان بن محمد الحسني[1] [عن] فرات بن ابراهيم الكوفي ، قال : حدثني جعفر بن محمد الفزاري [عن] عباد ، عن الحسين بن حماد ، عن أبيه ، عن زياد المديني عن زيد بن علي عليهما السلام في قوله : « فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا /٧٠ ب/ بقية ينهون عن الفساد في الارض » قال : نزلت هذه فينا .

(١) هذا هو الصواب الموافق لما في الحديث التالي، وما تقدم تحت الرقم: (١٩٥) ص١٤٣، وما يأتي تحت الرقم : (٤٣٩) ص ٥٢٠ ، من مخطوطي او الورق ٧٩ ب من الأصل . فما في النسخة هنا ، من زيادة كلمة « عن » بين ابي القاسم وعبد الرحمان ، من سهو الكتاب .

[٦٦] ومن سورة يوسف [نزل أيضا فيهم] قوله سبحانه :

« قُلْ هٰذِهِ سَبِيلِيْ أَدْعُو إِلَىٰ اللهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي »

[١٠٨/يوسف : ١٢]

٣٩٠ — ابو القاسم عبد الرحمان بن محمد الحسني بن علي بن يزيد الجعفري قال : حدثني سعيد بن الحسن بن مالك [عن] بكار [عن] اسماعيل بن أمية غورك [كذا] عن عبد الحميد :

عن أبي جعفر قال : لا نالتني شفاعة جدي إن لم يكن هذه الآية نزلت في علي خاصة « قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين » لفظاً واحداً (١) .

(١) كذا في النسخة ، وهذا لا يقال إلا بعد ذكر سندين — او اسناد — للحديث ثم ذكره الى آخره ثم يقال ورواه — او رووه — لفظاً واحداً ، ولعله كان الاصل هكذا — بعد ختام الحديث — : ورواه ايضاً فرات بن ابراهيم لفظاً واحداً .

٣٩١ ـ فرات[١] [عن] اسماعيل بن ابراهيم، ومحمد بن الحسين بن خطاب، عن احمد بن محمد بن أبي نصر، عن ثعلبة بن ميمون، عن نجم :

عن أبي جعفر قال : سألته عن قول الله تعالى : « قل هـذه سبيلي أدعو الى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني » قال : « ومن اتبعني » علي بن أبي طالب.

٣٩٢ ـ فرات قال : حدثني جعفر بن محمد [عن] محمد بن تسنيم الحجال، عن ثعلبة، عن عمر بن حميد :

عن أبي جعفر قال : سألته عن قول الله : « قل هذه سبيلي »[٢] قال : « من اتبعني » علي بن أبي طالب .

٣٩٣ ـ فرات[٣] قـال : حدثني أحمد بن القاسم [حدثنا] محمد بن أبي عمر بن حرب بن الحسين، ومحمد بن حفص بن راشد، قالا : أخبرنا شاذان الطحان، عن كهمش بن الحسن، عن سلم الحذاء :

عن زيد بن علي قال : قال رسول الله ﷺ في قول الله تعالى : « قـل هذه سبيلي ادعوا /٧١/أ/ الى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني » من أهل بيتي لا يزال الرجل بعد الرجل يدعو الى ما ادعو إليه .

٣٩٤ ـ فرات[٤] قال : حدثني الحسين بن سعيد، [حدثني] محمد بن

---

(١) ذكره في الحديث (٢٢٤) في اول تفسير سورة يوسف ص ٧٠، وذكر قبله الحديث السالف بسند آخر عن ابي جعفر عليه السلام .

(٢) هذا مثل قولهم : « قرأت الحمد » . والحديث لعله هو الحديث (٣) من تفسير سورة يوسف من تفسير فرات ص ٧٠ .

(٣) وذكره في الحديث (٢٢٥و٢٢٧) من تفسيره ص ٧٠ .

(٤) وهذا هو الحديث الاول من تفسير سورة يوسف من تفسير فرات ص ٧٠ .

حماد بن عمرو الحناط [حدثني] محمد بن الهيثم التميمي [حدثني] حماد بن ثابت ، عن أبي داود ، عن أبان بن تغلب .

عن جعفر بن محمد في هذه الآية : « ادعو الى الله على بصيرة » قال : هي والله ولايتنا أهل البيت لا ينكره أحد إلا ضال ، ولا ينتقص علياً إلا ضال .

[٦٧] ومن سورة الرعد [ايضا نزل] فيها قوله جلّ ذكره :

[وَفِي الأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ] «وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ» [٤/ الرعد : ١٣]

٣٩٥ – أخبرنا الحسين بن محمد الحبلي [اخبرنا] الحسين بن محمد بن جيش [كذا] المقري [اخبرنا] الحسن بن احمد بن الليث [عن] هارون بن حاتم [عن] عبد الرحمان بن أبي حماد ، عن أبي إسحاق العطار [1] ، عن عبدالله بن محمد بن عقيل :

---

(١) كذا في النسخة ، ورواه ايضاً الحموئي في الباب (٤) في الحديث : (٢٩) من كتاب فرائد السمطين ص ٤٠ وقال : عن اسحاق العطار .

ورواه في الحديث (١٧٧) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق وقال : اخبرنا ابو محمد ابن الأكفاني قراءة انبأنا ابو نصر [ظ] الحسين بن محمد بن احمد بن طلاب، انبأنا ابو بكر بن ابي الحديد ، انبأنا عبدالله بن احمد بن ربيعة الربعي ، انبأنا الحسين بن إسحاق التستري ، انبأنا هارون بن حاتم المقري، انبأنا حماد ابن ابي حماد، عن إسحاق العطار وهو ابو حمزة بن الربيع [كذا] عن عبدالله بن محمد ...

عن جابر بن عبدالله قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي عليه‌السلام : يا علي الناس من شجر شتى وأنا وأنت من شجرة واحدة ، ثم قرأ رسول الله ﷺ « وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد » (١) .

٣٩٦ ـ أخبرنا حمزة بن محمد بن عبد الله الجعفري ، أنبأنا ابو الحسين عبد الوهاب بن الحسن الكلابي بدمشق [عن] علي بن محمد بن كامل النخعي (٢) ـ هو ابو القاسم القاضي ـ [عن] علي بن موسى الأودي [عن] عبيدالله بن موسى العبسي [قال : حدثنا] ابو حفص العبدي ، عن أبي هارون العبدي قال :

---

(١) ورواه ايضاً الحاكم في كتاب المستدرك : ج ٢ ص ٢٤١ وصححه .

ورواه الى قوله : «من شجرة واحدة» الطبراني في الأوسط ، كما في مجمع الزوائد: ج ٩/١٠٠ ، وكما في كنوز الحقائق ص ١٥٥ .

ورواه ايضاً الحافظ السروي في المناقب عن الخركوشي في كتاب شرف المصطفى ، والثعلبي في الكشف والبيان والفضل بن شاذان في اماليه ، باسنادهم عن جابر بن عبد الله . قال : ورواه النطنزي في الخصائص عن سلمان . جميع هذا رواه عنه في تفسير الآية الكريمة من تفسير البرهان: ج ٢ ص ٢٧٨ .

ورواه ايضاً في الدر المنثور عن الحاكم وابن مردويه ، عن جابر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم : يقول : يا علي الناس من شجر شتى وأنا وأنت يا علي من شجرة واحدة ، ثم قرأ النبي صلى الله عليه وسلم : « وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان ». ونقله عنه في تفسير الميزان : ج ١١/٣٢٥ .

(٢) كذا في النسخة ، ورواه ابن عساكر في الحديث : (١٨٠) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق وقال : اخبرنا ابو الحسن الفرضي ، انبأنا عبد العزيز الصوفي ، انبأنا ابو الحسن بن السمسار ، انبأنا ابو سليمان بن زبر ، انبأنا القاضي علي بن محمد بن كاس النخعي [كذا] انبأنا علي بن موسى الأودي ...
=

سألت /٧١ ب/ أبا سعيد الخدري عن علي بن أبي طالب خاصة فقال : سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول : خلق الناس من أشجار شتى ، وخلقت أنا وعلي من شجرة واحدة فأنا أصلها وعلي فرعها ، فطوبى لمن استمسك بأصلها وأكل من فرعها .

٣٩٧ ـ أخبرنا علي بن احمد ، [أخبرنا] أحمد بن عبيد الله ، قال : حدثني يحيى بن البختري .

[و] أخبرنا ابو نصر المفسر ، [أخبرنا] ابو عمرو بن مطر إملاءاً سنة تسع وأربعين وثلاث مائة [أخبرنا] ابو زكريا يحيىبن محمد البختري ببغداد [أخبرنا] عثمان بن عبدالله القرشي (١) [أخبرنا] عبد الله بن لهيعة [أخبرنا] ابو الزبير :

ــــــــــــــ

= وقال في الحديث: (٩٩٨) من الترجمة: اخبرنا ابوالقاسم هبة الله بن عبدالله، انبأنا ابو بكر الخطيب ، انبأنا عبدالله بن محمد بن عبيدالله النجار ، انبأنا محمد بن المظفر ، انبأنا ابو جعفر محمد ابن الحسين بن حفص الخثعمي بالكوفة ، انبأنا عباد بن يعقوب، انبأنا يحيى بن بشير [وفي اللئالي: « بشار »] الكندي عن اسماعيل بن ابراهيم الهمداني عن أبي اسحاق

عن الحرث عن علي . وعن عاصم بن ضمرة عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: [مثلي ومثل علي مثل] شجرة أنا أصلها وعلي فرعها ، والحسن والحسين ثمرها ، والشيعة ورقها، فهل يخرج من الطيب إلا الطيب ، وأنا مدينة [العلم] وعلي بابها ، فمن أرادها فليأت الباب . أقول : ورواه ايضاً السيوطي في اللئالي : ج ١/١٧٣ ، ط بولاق ، نقلا عن الخطيب في كتاب تلخيص المتشابه ، ورواه ايضاً في ترجمة يحيى بن بشار ، من لسان الميزان : ج٦/٢٤٣ .

ورواه ايضاً في الجزء الثاني في الحديث : (١٠٢) من بشارة المصطفى ص ٧٦ ، وبين المعقوفات مأخوذ منه ، وكان في النسخة الظاهرية بياضاً .

(١) ورواه ايضاً ابن المغازلي في الحديث : (١٣٤) من مناقبه ص٣٩ قال : اخبرنا ابو نصر احمد بن موسى بن عبد الوهاب ابن الطحان إجازة عن ابي الفرج احمد بن علي الحيوطي الحافظ ، انبأنا عبد الحميد ، انبأنا عبدالله بن محمد بن ناجيه ، انبأنا عثمان بن عبدالله ...

عن جابر أن رسول الله ﷺ كان بعرفات وعلي تجاهه فقال : يا علي ادن مني [و] ضع خمسك في خمسي [ظ] يا علي خلقت أنا وأنت من شجرة أنا أصلها وأنت فرعها والحسن والحسين أغصانها ، يا علي من تعلق بغصن منها [أ] دخله الله الجنة .

[هذا] لفظ المفسر ، والمعنى واحد (١) .

---

(١) ورواه ايضاً في الحديث : (٣٤٣) من مناقب ابن المغازلي قال : اخبرنا احمد بن المظفر العطار، حدثنا عبدالله بن محمد الملقب بابن السقاء الحافظ، حدثنا احمد بن محمد بن زنجويه المخرمي ببغداد ، حدثنا عثمان بن عبدالله العثماني ، حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير قال : سمعت جابر بن عبدالله يقول : كان رسول الله بعرفات وعلي تجاهه ؛ فأومى الى علي فأقبلنا نحوه [كذا] وهو يقول : ادن مني يا علي . فدنا منه فقال: ضع خمسك في خمسي فجعل كفه في كفه فقال: يا علي خلقت أنا وأنت من شجرة أنا اصلها وأنت فرعها ، والحسن والحسين أغصانها فمن تعلق بغصن منها أدخله الله الجنة . يا علي لو ان أمتي صاموا حتى يكونوا كالحنايا ، وصلوا حتى يكونوا كالأوتار و [أ] بغضوك لأكبهم الله في النار .

ورواه ايضاً في الحديث : (١٨٣) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق قال : اخبرنا ابو يعلى حمزة بن احمد بن فارس كروس ، انبأنا ابو البركات احمد بن عبد الله بن علي المقري انبأنا ابو طالب عمر بن ابراهيم بن سعيد الفقيه الزهري انبأنا ابو بكر محمد بن عريب البزار ، انبأنا ابو العباس احمد بن موسى بن زنجويه القطان ...

ورواه ايضاً بسنده عن ابن عساكر – بالسند الذي ذكرناه – في الباب : (٨٧) من كفاية الطالب ص ٣١٧ ، وقال : هكذا ذكره في ترجمة علي عليه السلام من كتابه .

وذيل الكلام سيجيء عن المصنف بسندين آخرين صدرا ؛ في الحديث : (٥٨٤) و(٥٨٦).

وقال في كنز العمال : ج٦ ص ١٥٤ ، ما معناه : وأخرج الديلمي عن جابر، عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : أنا وعلي من شجرة واحدة ؛ والناس من أشجار شتى . =

. . . .

= وقال في ذخائر العقبى ص١٦ : وعن عبد العزيز بسنده الى النبي صلى الله عليه وسلم قال: أنا وأهل بيتي شجرة في الجنة ، اغصانها في الدنيا ، فمن تمسك بنا اتخذ الى ربه سبيلا . قال : اخرجه ابو سعد في كتاب شرف النبوة .

أقول : هذا وبعض ما تقدم في التعليقات بنحو الإرسال ذكره ايضاً في فضائل الخمسة : ج ١/١٧٢ ، والأخبار في هذا المعنى كثيرة جداً، ومن أراد المزيد فعليه بالحديث: (١٨٠) وما حوله وما علقناه عليه من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ ابن عساكر .

[٦٨] وفيها [نزل ايضاً] قوله سبحانه :

« إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ » [٧/الرعد : ١٣]

٣٩٨ – حدثني الوالد رحمه الله ، عن أبي حفص بن شاهين، [عن] أحمد ابن محمد بن سعيد الهمداني [عن] أحمد بن يحيى الصوفي وإبراهيم بن حيرويه ، قالا : حدثنا حسن وحسين [كذا] . [١]

وأخبرنا ابو بكر محمد بن العزيز الجزري [عن] الحسين بن رشيق المصري [عن] عمر بن علي بن سليمان الدينوري [عن] حسن بن حسين

(١) وقال الطبري في تفسير الآية من تفسيره : ج ١٣/١٠٨ : حدثنا احمد بن يحيى الصوفي، قال : حدثنا الحسن بن الحسين الأنصاري ، قال : حدثنا معاذ بن مسلم ، حدثنا الهروي ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : لما نزلت : « إنما أنت منذر ولكل قوم هاد » وضع صلى الله عليه وسلم يده على صدره فقال: « أنا المنذر ولكل قوم هاد » وأومأ بيده الى منكب علي فقال : أنت الهادي يا علي بك يهتدي المهتدون بعدي .

وقال الحافظ ابن شهر آشوب في المناقب : [وقد] صنف احمد بن محمد بن سعيد كتاباً في قوله تعالى : « إنما أنت منذر ولكل قوم هاد » انها نزلت في امير المؤمنين عليه السلام . تفسير البرهان : ج ٢٠/٢٨٢ .

٤٠١ ـ حدثني ابو القاسم بن أبي الحسن الفارسي [حدثني] أبي [حدثنا] محمد بن القاسم المحاربي [حدثنا] القاسم بن هشام بن يونس [عن] حسن بن حسين [عن] معاذ بن مسلم عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « إنما أنت منذر » ووضع يده على صدره ، ثم قال : « ولكل قوم هاد » وأومى بيده الى منكب علي /٧٢ ب/ ثم قال : يا علي بك يهتدي المهتدون .

٤٠٢ ـ حدثني ابو سعيد السعدي [حدثنا] ابو الحسين محمد بن المظفر الحافظ ببغداد [حدثنا] ابو محمد جعفر بن محمد بن القاسم [حدثنا] اسماعيل ابن محمد المزني [حدثنا] حسن بن حسين به سواء ، قال :

لما نزلت « إنما أنت منذر » قال رسول الله ﷺ : أنا يا علي المنذر ، وأنت الهادي ، بك [ظ] يهتدي المهتدون بعدي .

٤٠٣ ـ وأخبرنا ابو سعد [١] [أخبرنا] ابو الحسين محمد بن المظفر الحافظ ببغداد ، قال : حدثني ابو بكر محمد بن الفتح الخياط [أخبرنا] أحمد بن عبدالله بن يزيد المؤدب ، قال : حدثني أحمد بن داود ، ابن أخت عبد الرزاق ، قال : حدثني ابو صالح ، قال : حدثني بعض رواة ليث ، عن ليث ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : ليلة أسري بي ما سألت ربي شيئاً إلا أعطانيه ، [و] سمعت منادياً من خلفي يقول: يا محمد إنما أنت منذر ولكل قوم هاد . قلت : أنا المنذر فمن الهادي ؟ قال : علي الهادي المهتدي ، القائد أمتك الى جنتي غراء محجلين برحمتي .

---

(١) كذا في النسخة ، ولعل الصواب : ابو سعيد .

٤٠٤ ـ الجوهري [عن] المرزباني [عن] علي بن محمد الحافظ قال : حدثني الحبري [حدثني] حسن بن حسين [حدثني] حبان ، عن الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس [في قوله تعالى] : « ولكل قوم هاد » [قال : هو علي [عليه السلام] [1] .

٤٠٥ ـ وحدثنا إسماعيل بن صبيح قال : أنبأني ابو الجارود ، عن أبي داود ، عن أبي برزة قال :

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : «إنما أنت منذر» ثم يرد يده الى صدره ثم يقول : « ولكل قوم هاد » ويشير الى علي بيده [2] .

٤٠٦ ـ أخبرنا عقيل بن الحسين [اخبرنا] علي بن الحسين [أخبرنا] محمد /٧٣/أ/ بن عبيد الله [أخبرنا] محمد بن الطيب السامري بها ، [اخبرنا] إبراهيم بن فهد ، [اخبرنا] الحكم بن أسلم [عن] شعبة ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب :

عن أبي هريرة [في قوله تعالى] : « إنما أنت منذر » يعني رسول الله [وفي قوله] : « ولكل قوم هاد » قال : سألت عنها رسول الله فقال : إن هادي هذه الأمة علي بن أبي طالب .

---

(١) ذكره مع التالي في تفسير الآية الكريمة من سورة الرعد ، وهو الحديث (٢٠ – ٢١) من تفسير الحبري. وقال في الدر المنثور: وأخرج ابن مردويه والضياء في المختارة عن ابن عباس قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم المنذر ، والهادي علي بن أبي طالب عليه السلام .

(٢) وقال في الدر المنثور : وأخرج ابن مردويه عن أبي برزة الأسلمي [قال :] سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إنما أنت منذر » ووضع يده على صدره ، ثم وضعها على صدر علي عليه السلام ويقول : « لكل قوم هاد » .

٤٠٧ - حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ املاءاً وقراءة، قال: أخبرني أبو بكر بن أبي دارم والحافظ [كذا] بالكوفة [1] [اخبرنا] المنذر بن محمد بن المنذر بن سعيد اللخمي من أصل كتابه ، قال : حدثني أبي قال : حدثني عمي الحسين بن سعيد ، قال : حدثنى أبي سعيد بن أبي الجهم ، عن أبان بن تغلب [تلعب «خ»] عن نقيع بن الحرث قال :

حدثني ابو برزة الأسلمي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنما أنت منذر » ووضع يده على صدر نفسه ثم وضعها على يد علي ويقول [كذا] : « لكل قوم هاد » .

قال الحاكم : تفرد به المنذر بن محمد القابوسي باسناده وهو من حديث أبان عجب جداً .

٤٠٨ - أخبرناه ابو عبد الله الشيرازي [أخبرنا] ابو بكر الجرجرائي [أخبرنا] أبو أحمد البصري [اخبرنا] احمد بن عباد [اخبرنا] زكريا بن يحيى [اخبرنا] إسماعيل بن صبيح [اخبرنا] ابو الجارود زياد بن المنذر ، عن أبي داود :

عن أبي برزة الأسلمي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: « إنما انت منذر ، ولكل قوم هاد » ويشير الى علي عليه السلام .

٤٠٩ - اخبرنا الحاكم الوالد [اخبرنا] أبو حفص قال : حدثنا أحمد ابن محمد بن سعيد ، وعمر بن الحسن قالا : أخبرنا احمد بن الحسن .

---

(١) كذا في النسخة ، والظاهر ان الواو زائدة ، والحديث رواه في الباب (٢٨) من فرائد السمطين تحت الرقم (١٢٢) قال : اخبرنا ابو الحسن بن أبي نصر الفقيه ، انبأنا [الى «خ»] محمد ابن عبدالله بن محمد الحافظ، اخبرني ابو بكر ابن أبي دارم، حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر اللخمي حدثني ابو حسي[كذا] عمى الحسين بن سعيد الخ.

وأخـــبرنا أبو بكر بن أبي الحسن الحافظ ان عمر /٧٣/ب/ بن الحسن بن علي بن مالك أخبرهم [عن] احمد بن الحسن الخراز [عن] أبي حسين ابن مخارق ، عن حمزة الزيات ، عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة عن ابيه عن جده قال : قرأ رسول الله ﷺ : « إنمـــا أنت منذر ، ولكل قوم هاد » فقال : انا المنذر ، وعليّ الهاد [ي] . لفظا سواءاً [واحداً «خ»] .

٤١٠ - اخبرنا ابو الحسن النجار الطيراني [اخبرنا] الفضل بن هارون [عن] عثمان .

وأخبرنا ابو الحسن الأهوازي[اخبرنا] ابو الحسن الشيرازي [اخبرنا] عبد الله بن محمد بن ناجية [عن] عثمان بن ابي شيبة ، [عن] مطلب بن زياد الأسدي عن السدي عن عبد خير :

عن عليّ في قوله : « إنما انت منذر ولكل قوم هاد » قال : رسول الله المنذر ، والهادي رجل من بني هاشم .

لفظاً سواءاً [و] قال : تفرد به عثمان .

٤١١ - واخبرنا أبو عبد الله [اخبرنا] ابو بكر القطيعي [اخبرنا] عبد الله بن احمد بن حنبل [اخبرنا] عثمان بن ابي شيبة به كلفظه [1] .

---

(١) والحديث من زيادات عبدالله ذكره في مسند علي عليه السلام من كتاب المسند : ج ١ ، ص ١٢٦ ، ط ١ ، قال : حدثنا عبدالله ، حدثني عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا مطلب بن زياد ، عن السدي ، عن عبد خير

عن علي في قوله: «إنما أنت منذر ولكل قوم هاد» قال: رسول الله - صلى الله عليه وسلم - المنذر ، والهاد رجل من بني هاشم .

ورواه عنه ابن عساكر ، في الحديث : (٩١٢) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق .

ورواه أيضاً في مجمع الزوائد : ج ٧/٤١ وقال : رواه عبدالله بن احمد ، والطبراني في الصغير والأوسط ، ورجال المسند ثقات . ورواه ايضاً في الدر المنثور ، وقال: اخرجه ابن مردويه وابن عساكر .

٤١٢ - اخبرناه ابو عبد الله الثقفي [اخبرنا] احمد بن حمدان [اخبرنا] محمد بن إسحاق المسوحي [اخبرنا] إبراهيم بن عبد الله بن صالح ، [عن] المطلب [عن] السدي عن عبد خير :

عن علي في قوله : « إنما انت منذر » قال : المنذر النبي ، والهادي رجل من بني هاشم . يعني نفسه .

٤١٣ - اخبرنا محمد بن عبد الله بن احمد [اخبرنا] محمد بن احمد بن محمد بن علي [اخبرنا] عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى قال : حدثني المغيرة بن محمد ، قال : حدثني إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمان الأزدي سنة ست وعشرة ومائتين [اخبرنا] قيس بن الربيع ، ومنصور بن أبي الأسود ، عن الأعمش ، عن المنهال بن عمرو :

عن عباد بن عبد الله قال : قال علي : مـــا نزل من القرآن آية إلا وقد علمت [متى نزلت ، وفيمن نزلت [1]] قيـــل : فما نزل /٧٤/أ/ فيك ؟

---

(١) بين المعقوفين مأخوذ من الروايات الواردة في الباب والسياق يستدعيه أيضاً .

وقال ابن الاعرابي في معجم الشيوخ - الجزء (٢) الورق ١٢٠/وفي نسخة الورق٢٠٣/أ : أنبأنا ابو سعيد الحارثي انبأنا حسين بن علي الاشقر، انبأنا منصور بن أبي الأسود ، عن الأعمش عن المنهال ، عن عباد بن عبدالله

عن علي قال : « إنما أنت منذر ولكل قوم هاد » قال علي : رسول الله المنذر وأنا الهادي .
أقول : ورواه عنه في الحديث : (٩١٤) من ترجمته من تاريخ دمشق .

ورواه مرسلاً في أول تفسير سورة الرعد من منتخب كنز العمال بهامش مسند احمد : ج ١ ، ص ٤٥١ عن ابن ابي حاتم .

وقـــال الحاكم - في الحديث : (٧٧) من باب مناقب امير المؤمنين من المستدرك : ج ٣ ص ١٢٩ - : أخـــبرنا ابو عمرو عثمان بن احمد بن السماك ، حدثنا عبد الرحمان بن محمد بن منصور الحارثي ، حدثنا حسين بن حسن الأشقر ، حدثنا منصور بن أبي الأسود ، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو ،
=

فقال : لولا انكم سألتموني ما اخبرتكم ؛ نزلت فيّ [هذه] الآية : « إنما انت منذر ولكل قوم هاد » فرسول الله المنذر، وأنا الهادي الى ما جاء به.

٤١٤ – حدثني ابو الحسن الفارسي [حدثنا] ابو محمد ابن عبد الله بن أحمد الشيباني [حدثنا] احمد بن علي بن رزين الباشاني [حدثنا] عبد الله ابن الحرث [حدثنا] إبراهيم بن الحكم بن ظهير ، قال : حدثني أبي ، عن حكيم بن جبير :

عن أبي فروة السلمي (١) قال : دعا رسول الله ﷺ بالطهور وعنده علي

= عن عباد بن عبدالله الأسدي عن علي [في قوله تعالى]: «إنما أنت منذر ولكل قوم هاد» قال علي : رسول الله المنذر ، وأنا الهادي .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد . أقول : وههنا قد هاج بالذهبي داء النصب وضاق به الخناق فخرج عن فطرة العقلاء من التكلم على الموازين العلمية فقال في تلخيصه على المستدرك : [هذا] كذب ، قبح الله واضعه !!!

وأنت بعد الاحاطة بما تقدم قل بصريح القول : هذا صدق قبح الله منكره وجاحد مزايا أهل البيت ، ومن يتكلم في العلم بالجهل !!

ثم ان الحديث رواه أيضاً في كنز العمال : ج ١/ ٢٥١ وقال : أخرجه ابن أبي حاتم .

(١) كذا في الاصل ، وقال في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان : وروى الحاكم ابو القاسم الحسكاني في كتاب شواهد التنزيل بالاسناد عن ابراهيم بن الحكم بن ظهير ، عن ابيه عن حكم بن جبير ، عن أبي بردة الأسلمي [كذا] قال : دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالطهور وعنده علي بن ابي طالب فأخذ رسول‌الله بيد علي – بعد ما تطهر – فألزمها [كذا] بصدره ثم قال : إنما أنت منذر ، ثم ردها الى صدر علي ثم قال : ولكل قوم هاد ، ثم قال : إنك منارة الأنام ، وغاية الهدى وأمير القرى [كذا] وأشهد على ذلك انك كذلك .

قال صاحب المجمع: وعلى هذه – الأقوال الثلاثة – يكون « هاد » مبتدأ ، « ولكل قوم » خبره على قول سيبويه ، ويكون مرتفعاً بالظرف على قول الأخفش . =

ابن أبي طالب، فأخذ رسول الله بيد علي – بعدما تطهر – فألزقها بصدره، ثم قال : « إنما انت منذر » ثم ردّها الى صدر علي ثم قال : « ولكل قوم هاد » ثم قال : إنك منارة الأنام وغاية الهدى وأمير القراء [كذا] ، أشهد على ذلك انك كذلك .

٤١٥ – اخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمان الحرضي [اخبرنا] يحيى بن منصور القاضي [اخبرنا] محمد بن إبراهيم العبدي [اخبرنا] هشام بن عمار [اخبرنا] عراك بن خالد [أخبرنا] يحيى بن الحرث :

[عن] عبد الله بن عامر ، قال : أزعجت الزرقاء الكوفية الى معاوية فلما أدخلت عليه ، قال لها معاوية : ما تقولين في مولى المؤمنين علي [١] فأنشأت تقول :

صلّى الإله على قبر تضمّنه نور فأصبح فيه العدل مدفونا
من حالف العدل والايمان مقترنا فصار بالعدل والايمان مقرونا

فقال لها معاوية كيف غررت فيه هذه الغريرة [٢] فقالت : سمعت الله يقول في كتابه لنبيه : « إنما انت منذر ولكل قوم هاد » المنذر رسول الله، والهادي عليّ وليّ الله .

قول مجاهد /٧٤/ب/ :

٤١٦ – اخبرنا السيد ابو منصور الحسيني [اخبرنا] ابن مّاني الحبري

=أقول: هذا في قبال قوله أولاً: قيل: إن معنى الآية: إنما أنت منذر – أي مخوف – وهاد لكل قوم وليس إليك إنزال الآيات . قال : وعلى هذا فيكون « أنت » مبتدأ و « منذر » خبره « وهاد » عطف على منذر ، وفصل بين الواو ؛ والمعطوف بالظرف .

ثم أقول : والرواية ذكرها أيضاً في تفسير الآية الشريفة من تفسير البرهان: ج ٢/٢٨٢ ط ٢ نقلا عن الجمع وفيه : « أبي بريدة الأسلمي » .

(١ – ٢) كذا .

[اخبرنا] حسن بن علي بن القاسم ، عن عبد الوهاب ابن مجاهد ، عن أبيه في قول الله عز وجلّ : « إنما انت منذر ولكل قوم هاد » قال : محمد المنذر ، وعليّ الهاد [ي] [1] .

---

(١) وقال في الباب (٢٨) من فرائد السمطين تحت الرقم (١٢٢) : انبأني شيخنا العلامة نجم الدين عثمان بن الموفق رحمه الله ، انبأنا المؤيد بن محمد بن علي الطوسي إجازة انبأنا شيخ الدين عبد الجبار بن محمد الحواري البيهقي .

انبأنا الإمام ابو الحسن علي بن احمد الواحدي رحمه الله قال : من الآيات [التي] جعل فيها علي تلو النبي صلى الله عليه وآله ، هي قوله تعالى : « إنما أنت منذر ولكل قوم هاد » .

[٦٩] وفيها [نزل ايضاً] قوله عزّ وجل :

« الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبىٰ لَهُمْ وَحُسْنَ مَآبٍ »

[٢٩/الرعد : ١٣]

٤١٧ ـ حدثني الحاكم الوالد أبو محمد رحمه الله [حدثنا] عمر بن أحمد ابن عثمان الواعظ ببغداد ، وأحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال [كذا] : [حدثنا] احمد بن الحسين الخزاز [عن] أبي حصين بن مخارق :

عن موسى بن جعفر ، عن ابيه عن آبائه قال : سئل رسول الله [صلى الله عليه وآله] عن طوبى قال : [هي] شجرة أصلها في داري وفرعها على أهل الجنة . ثم سئل عنها مرة اخرى فقال : هي في دار علي . فقيل له في ذلك ؟ فقال : إن داري ودار علي في الجنة بمكان واحد [١] .

---

(١) قال في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان : وروى الثعلبي بإسناده عن الكلبي عن ابي صالح ، عن ابن عباس قال : طوبى شجرة اصلها في دار علي [عليه السلام] في الجنة ، وفي دار كل مؤمن منها غصن .

قال صاحب المجمع : ورواه [ايضاً] ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام . =

٤١٨ – وفي العتيق : حدثنا بو سعد المعادي [حدثنا] أبو الحسين الكهيلي [حدثنا] ابو جعفر الحضرمي [عن] جندل بن والق [عن] إسماعيل بن أمية القرشي عن داود بن عبد الجبار – اظنه عن جابر – :

عن أبي جعفر قال: سئل رسول الله ﷺ عن [قوله تعالى] «طوبى لهم وحسن مآب» قال : [هي] شجرة في الجنة أصلها في داري وفرعها على أهل الجنة. ثم سئل عنها مرة اخرى قال: [طوبى] شجرة في الجنة أصلها في دار علي وفرعها على أهل الجنة . فقيل له : سألناك عنها يا رسول الله فقلت : أصلها في داري ثم سألناك مرة اخرى فقلت : شجرة في الجنة اصلها في دار علي وفرعها على اهل الجنة . فقال /٧٥/أ/ : ان داري ودار علي واحدة .

٤١٩ – وفي العتيق : [روى] محمد بن الحسن الكوفي ، عن إسماعيل به سواء .

٤٢٠ – وحدثنا جندل بن والق [عن] محمد القرشي [عن] داود به سواء .

٤٢١ – اخبرنا عقيل [اخبرنا] علي بن الحسين [اخبرنا] محمد ابن عبيد الله [اخبرنا] محمد بن خرزاد بالأهواز [اخبرنا] بشر [1]بن سليمان بن مطر [اخبرنا] سفيان بن عيينة ، عن ابن شهاب عن الأعرج :

= ثم قال : وروى الحاكم ابو القاسم الحسكاني باسناده عن موسى بن جعفر عليه السلام ، عن ابيه عن آبائه [عليهم السلام] قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن طوبى . قال: شجرة أصلها في داري وفرعها على أهل الجنة ...

ورواه عنه في تفسير الآية الكريمة من تفسير البرهان : ج ٢٩٢/٣ ط ٢ .

(١) شطب على كلمة (ابن) في الأصل ولكن السياق يستدعيها او نحوها .

عن ابي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ يوماً لعمر بن الخطاب : إن في الجنة لشجرة ما في الجنـة قصر ولا دار ولا منزل ولا مجلس إلا وفيه غصن من أغصان تلك الشجرة [و] أصل تلك الشجرة في داري ثم مضى على ذلك ثلاثة أيام ، ثم قال رسول الله : يا عمر إن في الجنة لشجرة ما في الجنة قصر ولا دار ولا منزل ولا مجلس إلا وفيه غصن من أغصان تلك الشجرة ، أصلها في دار علي بن ابي طالب . قـال عمر : يا رسول الله قلت ذلك اليوم : إن أصل تلك الشجرة في داري واليوم قلت : إن اصـــل تلك الشجرة في دار علي ؟! فقال رسول الله : أما علمت ان منزلي ومنزل عليّ في الجنة واحد ، وقصري وقصر علي في الجنة واحد، وسريري وسرير علي فيالجنة واحد(١).

[و] الحديث اختصرته .

(١) وقال ابن المغازلي — في الحديث (٣١٨) من مناقبه : أخـبرنا علي بن الحسين ابن الطيب إذنا ، حدثنا ابو علي الحسين بن معاذ الواسطي حدثنا ابو محمـــد جعفر ابن محمد بن نصر الخلدي حدثنا عبيد بن خلف البزاز ، حدثنا ابو ابراهيم اسماعيل بن ابراهيم البلخي حدثنا علي بن ثابت ، حدثنا ابو قتيبة تميم بن ثابت

عن محمد بن سيرين في قوله تعالى : « طوبى لهم وحسن مآب » قال : طوبى شجرة في الجنة ، أصلها في حجرة علي بن أبي طالب ، ليس في الجنة حجرة إلا وفيها غصن من أغصانها .

وقال في ذخائر العقبى ص ١٦ : وعن عبد العزيز بسنده الى النبي صلى الله عليه وسلم قال : أنا وأهل بيتي شجرة في الجنة وأغصانها في الدنيا ، فمن تمسك بنا اتخذ الى ربه سبيلا .

قـال : أخرجه ابو سعد في شرف النبوة . أقول : ورواه في فضائـل الخمسة : ج ٢/ ٧٤ عن الذخائر ، والصواعق ص ٩٠ .

[٧٠] وفيها [نزل أيضا] قوله جلّ ذكره :

[قُلْ كَفَى بِاللهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ] « وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ »[٤٣ الرعد : ١٠]

٤٢٢ – حدثني أبو الحسن الفارسي وابو بكر المعمري قالا : حدثنا ابو جعفر محمد بن علي الفقيه إملاءاً ، [قال : حدثنا] محمد بن موسى المتوكل [حدثنا] محمد بن يحيى العطار [حدثنا] أحمد بن محمد بن عيسى ، عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد، عن عمرو بن مغلس، عن خلف ، عن عطية العوفي [١] :

عن أبي سعيد الخدري قال /٥٧/ب/ : سألت رسول الله ﷺ عن قول الله تعالى : « ومن عنده علم الكتاب » قال : ذاك اخي علي بن أبي طالب .

[و] زاده المعمري [كذا].

٤٢٣ – اخبرنا ابو عبد الله الفارسي ، [اخبرنا] أبو بكر المفيد ،

(١) ورواه أيضاً في الحديث (١٣) من تفسير الآية الكريمة من البرهان : ج ٢ ص ٣٠٣ ط ٢ . عن الصدوق .

[اخبرنا] ابو أحمد الجلودي قال : حدثني محمد بن سهل (حدثنا) زيد ابن إسماعيل (حدثنا) داود بن المحبر (حدثنا) أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « ومن عنده علم الكتاب » قال : علي ابن أبي طالب .

٤٢٤ - واخبرونا عن ابي بكر عبد الله بن محمد بن منصور بن الجنيد الرازي (اخبرنا) محمد بن الحسين بن اسكاب (اخبرنا) احمد بن مفضّل (اخبرنا) مندل بن علي عن إسماعيل بن سليمان [١]

عن ابي عمر زاذان ، عن ابن الحنفية (في قوله تعالى) : « ومن عنده علم الكتاب » قال : هو علي بن أبي طالب .

٤٢٥ - اخبرونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي قال: حدثني الحسين بن إبراهيم بن الحسين الجصاص (حدثني) حسين بن حكم الحبري (حدثني) سعيد بن عثمان ، عن ابي مريم قال :

حدثني عبد الله بن عطاء قال : كنت جالساً مع ابي جعفر في المسجد فرأيت ابناً لعبد الله بن سلام [٢] جالساً في ناحية فقلت لأبي جعفر : زعموا (ان) أبا هذا عنده علم الكتاب (يعني) عبد الله بن سلام . فقال : لا إنما ذاك علي بن ابي طالب .

---

(١) وهذا رواه الثعلبي في تفسير الآية الكريمة كما في الحديث (٢) من الباب (٥٩) من غاية المرام ص ٣٥٧ وفي السند اختلاف .

(٢) هذا هو الصواب ، وفي النسخة : « فرأيت ابن أبا لعب عبدالله بن سلام » وإليك نص الكلام في الحديث : (٢٣) من تفسير الحبري الورق ١٧/أ : - قال بعد سوق السند كما نقله عنه ههنا - :

=

ورواه عن ابي مريم – واسمه عبد الغفار بن القاسم ابو نعيم الملائي في العتيق .

= كنت جالساً مع أبي جعفر في المسجد فرأيت ابناً لعبدالله بن سلام جالساً في ناحية، فقلت لأبي جعفر : زعموا أن أبا هذا الذي عنده علم من الكتاب قال : لا ذاك علي بن أبي طالب امير المؤمنين ، وأوحى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم [أن] قال للناس : من كنت مولاه [فعلي مولاه] فأبلغ بذلك وخاف الناس فأوحى إليه « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك، وإن لم تفعل فما بلغت رسالته ، والله يعصمك من الناس » فأخذ بيد علي عليه السلام فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه .

ورواه الى قوله : « ذاك علي بن أبي طالب » الثعلبي في تفسير الآية الكريمة من تفسيره قال : اخبرني ابو محمد عبدالله بن محمد القايني قال : حدثنا القاضي ابو الحسن محمد بن عثمان النصيبي ببغداد ، قال : حدثنا ابو بكر السبيعي بحلب ، حدثني الحسن بن ابراهيم بن الحسن [كذا] الجصاص ، اخبرنا حسين بن حكم الخ .

رواه عنه في الحديث الاول من الباب (٥٩) من غاية المرام ص ٣٥٧ .

وقال ابن المغازلي في الحديث (٣٦١) من مناقبه : اخبرنا احمد بن محمد بن طاوان إذناً ، ان أبا احمد عمر بن عبدالله بن شوذب اخبرهم قال : حدثنا محمد بن جعفر بن محمد العسكري حدثنا محمد بن عثمان [بن أبي شيبة] حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون حدثنا علي بن عابس قال : [لما] دخلت أنا وأبو مريم على عبدالله بن عطاء، قال ابو مريم: حدث علياً بالحديث الذي حدثتني عن أبي جعفر [عليه السلام] قال [نعم] كنت عند أبي جعفر جالساً إذ مر عليه عبد الله بن سلام ، قلت : جعلني الله فداك هذا ابن الذي عنده علم الكتاب ؟ قال : لا ولكنه صاحبكم علي بن أبي طالب عليه السلام الذي نزلت فيه آيات من كتاب الله عز وجل [مثل قوله] « الذي عنده علم من الكتاب » . [ومثل قوله :] « أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه » . و [مثل قوله :] « إنما وليكم الله ورسوله [والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون] » الآية .

ورواه عنه ابن بطريق في العمدة ص ٦١ والخصائص ص ٢٦. ورواه ايضاً في الباب (٥٩) من غاية المرام ص ١٠٤ ، والباب (٥٩) ص ٣٦٠ .

٤٢٦ ـ اخبرنا عمرو بن محمد بن أحمد بن العدل [اخبرنا] زاهد بن أحمـــد [اخبرنا] محمد بن يحيى الصولي [اخبرنا] إبراهيم بن فهد [١] (اخبرنا) محمد بن عقبة ، والحسن بن حسين (عن) قيس ، عن إسماعيل ابن ابي خالد ، عن ابي صـالح في /٧٦/أ/ قوله عزّ وجلّ : « ومن عنـده علم الكتاب » قال رجل من قريش : هو علي ولكنه لا نسميه (كذا) .

٤٢٧ ـ اخبرنا عقيل بن الحسين (اخبرنا) علي بن الحسين (اخبرنا) محمد بن عبيد الله (اخبرنا) عمرو بن محمد الجمحي (اخبرنا) عبـد الله ابن داود الحزيني (اخبرنا) ابو معاوية عن الأعمش [٢]

عن أبي صالح [في قوله تعالى] : « ومن عنده علم الكتاب » قال علي ابن أبي طالب كان عالماً بالتفسير والتأويل والناسخ والمنسوخ والحلال والحرام.

قال أبو صالح : سمعت ابن عبـاس مرة يقول : هو عبد الله بن سلام ، وسمعت [منه] في آخر عمره يقول : لا والله ما هو إلا علي بن أبي طالب.

---

(١) ويحتمل رسم الخط ضعيفاً ان يقرأ « مهند » .

(٢) ويجيء بمغايرة طفيفة في الحديث : (٥٩٠) ص ٨٠ .

[٧١] ومن سورة ابراهيم [نزل] فيها قوله عزّ وجلّ ذكره :

« [أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللهُ مَثَلاً كَلِمَةً طَيِّبَةً] كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ [تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا] » [٢٤ - ٢٥ / ابراهيم : ١٤]

٤٢٨ - اخبرنا ابو عبد الله الشيرازي [اخبرنا] ابو بكر الجرجرائي [اخبرنا] ابو أحمد البصري ، قال : حدثني المغيرة بن محمد ، قال : حدثني جابر بن سلمة ، قال : حدثني حسين بن حسن عن عامر السراج :

عن سلام الخثعمي قال : دخلت على ابي جعفر محمد بن علي عليه‌السلام فقلت : يا بن رسول الله قول الله تعالى : « أصلها ثابت وفرعها في السماء » قال : يا سلام الشجرة محمد ، والفرع علي أمير المؤمنين ، والثمر الحسن والحسين ، والغصن فاطمة ، وشعب ذلك الغصن الائمة من ولد فاطمة ، والورق شيعتنا ومحبونا أهل البيت ، فإذا مات من شيعتنا رجل تناثر من الشجرة ورقة ، فإذا ولد لمحبينا مولود اخضرّ مكان تلك الورقة ورقة . فقلت : يا ابن رسول الله قول الله تعالى : « تؤتي أكلها كلّ حين بإذن ربها » ما يعني ؟

قال : يعني الائمة /٧٦/ب/ تفي شيعتهم في الحلال والحرام في كل حج وعمرة .

٤٢٩ ـ اخبرنا ابو القاسم القرشي وكتبه لي بخطه ، قال : اخبرنا علي ابن بندار ، قال : حدثني ابو بكر الوراق [الرازي «خ»] قال : حدثني محمد بن ابي يعقوب [حدثني] إبراهيم بن عبد الله ، قال : حدثني عبد الرزاق قال : حدثني أبي :

[عن] مينا مولى عبد الرحمان بن عوف قال: قال عبد الرحمان: يا مينا ألا أحدثك حديثاً قبل ان تشاب [ظ] الأحاديث بالأباطيل ؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول : أنا شجرة وفاطمة فرعها وعليّ لقاحها ، وحسن وحسين ثمرها ، ومحبيهم من أمتي أوراقها . ثم قال : هم في جنة عدن والذي بعثني بالحق (١) .

٤٣٠ ـ حدثني أبو عبد الله الدينوري [حدثنا] محمد بن الحسن بن صقلاب [حدثنا] محمد بن الفيض بن محمد بدمشق [عن] موصل بن يهاب [كذا] عن عبد الرزاق ، عن ابيه :

عن مينا مولى عبد الرحمان بن عوف عن ابيه قال : سمعت عبد الرحمان ابن عوف يقول : خذوا مني حديثاً قبل ان تشاب الأحاديث بالأباطيل ، سمعت رسول الله يقول : أنا الشجرة وفاطمة فرعها ، وعلي لقاحها وحسن وحسين ثمرها ، وشيعتنا ورقها ، وأصل الشجرة في جنة عدن وسائر ذلك في سائر الجنة .

٤٣١ ـ اخبرنا ابو عثمان الحبري (اخبرنا) أبو الحسن محمد بن منصور النوشري (اخبرنا) أبو بكر أحمد بن موسى بن عمران البلخي (اخبرنا)

---

(١) وروى قريباً منه سنداً ومتنا في الحديث: (٢٠) من الجزء الاول من أمالي الطوسي ص ١٨ .

إسحاق بن إبراهيم بن عباد بصنعاء اليمن (اخبرنا) عبـــد الرزاق ، قال : أخبرني أبي

عن مينا مولى عبد الرحمـان بن عوف قال : حدثني مولاي عبد /٧٧/أ/ الرحمان بن عوف بحديث (و) ذكر انه سمعه من النبي صلى الله عليه وآله ؛ سمعتـه يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أنا شجرة وعلي القلب [١] وفاطمة اللقـــاح والحسن والحسين الثمر ، وشيعتنا الورق ، وحيث ينبت الشجر تساقط ورقها [٢] ثم قال : في جنة عدن والذي بعثني بالحق .

٤٣٢ ــ حدثنيه عاليا الحاكم ابو عبد الله الحافظ [٣] (حدثنا) أبو بكر ابن الموصل (كذا) النحوي بهمدان (حدثنـــا) إسحاق بن إبراهيم الذي بصنعاء ، به كلفظ الدينوري سواء .

٤٣٣ ــ أخبرنا علي بن أحمد (اخبرنا) محمد بن عمر (اخبرنا) محمد ابن القاسم (اخبرنا) قسم بن هشام (أخبرنا) إسماعيل بن أبان، عن صالح عن أبي الأسود ، عن زياد بن المنذر :

عن أبي جعفر قال: مثلنا أهل البيت كمثل شجرة قائمة على ساق، من تعلق بغصن من أغصانها كان من أهلها . قلت : من الساق ؟ قال عليّ .

(١ ــ ٢) كذا .

(٣) ورواه أيضاً في المستدرك : ج ٣ ص ١٦٠ .

[٧٢] وفيها [نزل أيضاً] قوله تعالى :

« يُثَبِّتُ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالقَوْلِ الثَّابِتِ [فِي الحَيَاةِ الدُّنيا ، وَفِي الآخِرَةِ] » [٢٧/ابراهيم: ١٤]

٤٣٤ ـ الجوهري (عن) محمد بن عمران (عن) علي بن محمد، قال : حدثني الحبري (عن حسين بن نصر ، قال : حدثني أبي ، عن ابن مروان ، عن الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس قال : (في قوله تعالى) « يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت » قال : بولاية علي بن أبي طالب [١] .

---

(١) وهــذا هو الحديث : (٢٤) من تفسير الحبري الورق ١٨/أ ، ورواه عنه مرسلا في الحديث (٢٦٩) من تفسير فرات ص ٧٩ ، وفي الباب : (١٢١) من غاية المرام ص ٤٠٠ .

ورواه في الحديث : (١٢) من تفسير الآية الشريفة من تفسير البرهان : ج ٢/٣١٥ ط ٢ عن النطنزي .

[٧٣] وفيها [ورد ايضاً] قوله جل ذكره :

« وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الأَصْنَامَ » [٣٥/ابراهيم: ١٤] (١)

٤٣٥ – أخبرنا أبو نصر عبد الرحمان بن علي بن محمد البزاز من أصل سماعه (اخبرنا) أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر ببغداد ، (اخبرنا) أبو القاسم إسماعيل بن علي الخزاعي ، قال : حدثني أبي ، وإسحاق بن إبراهيم الدبري قالا : حدثنا عبد الرزاق ، قال : حدثنا /٧٧/ب/ [أبي ، عن مينا] مولى عبد الرحمان بن عوف عن عبد الله [ابن مسعود قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أنا دعوة أبي إبراهيم قلنا : يا رسول الله وكيف صرت دعوة أبيك إبراهيم ؟ قال : أوحى الله عزّ وجلّ الى إبراهيم اني جاعلك للناس إماماً . فاستخفّ إبراهيم الفرح فقال : يا ربّ ومن ذريتي أئمة مثلي. فأوحى الله عزّ وجلّ إليه ان يا إبراهيم إني لا أعطيك عهداً لا أفي لك به. قال : يا رب ما العهد الذي لا تفي لي به ؟] (٢) قال:

---

(١) وأول الآية الكريمة هذا : « وإذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد آمناً » ...

(٢) بين المعقوفات كلها مأخوذ من الحديث : (٦٢) من الجزء الثالث عشر من أمالي الطوسي ص ٣٨٨ ، والحديث : (٣٢٥) من مناقب ابن المغازلي . وكان في الأصل بياضاً .

لا أعطيك لظالم من ذريتك. قال: ومن الظالم من ولدي الذي لا يناله عهدك؟ قال: من سجد لصنم من دوني لا أجعله إماماً أبداً، ولا يصلح ان يكون إماماً. قال إبراهيم: « واجنبني وبني أن نعبد الأصنام، ربّ إنّهنّ أضللن كثيراً من الناس » قال النبي صلى الله عليه وآله: فانتهت الدعوة إليّ والى [أخي] علي، لم يسجد أحد منا لصنم قط، فاتخذني الله نبياً، وعلياً وصياً.

[٧٤] ومن سورة الحجر [نزل أيضاً] فيها قوله عزّ وجلّ اسمه :

«وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ [إِخْوَاناً عَلَىٰ سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ] »

[٤٧/الحجر : ١٥]

٤٣٦ - حدثنا أبو سعد السعدي املاءاً في الجامع [اخبرنا] أبو محمد عبد الله بن محمد بن السقاء بواسط [أخبرنا] عبد الله بن محمد بن إسحاق بن حماد بن إسحاق بن الضيف [أخبرنا] يزيد ابن أبي حكيم [أخبرنا] سفيان الثوري عن الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله : « ونزعنا ما في صدورهم من غلّ اخواناً على سرر متقابلين » قال : نزلت في علي بن أبي طالب وحمزة ، وجعفر وعقيل وأبي ذر، وسلمان وعمار والمقداد، والحسن /٧٨/أ/ والحسين عليهم السلام[1].

---

(١) وروى الطبراني في كتاب الأوسط عن أبي هريرة ان علي بن أبي طالب - عليه السلام - قال : يا رسول الله أيما أحب إليك أنا أم فاطمة ؛ قال: فاطمة أحب إلي منك، وأنت أعز علي منها !!! وكأني بك وأنت على حوضي تذود عنه الناس ، وإن عليه لأباريق مثل عدد نجوم السماء، وإني وأنت والحسن والحسين وفاطمة وعقيل وجعفر في الجنة اخواناً على سرر متقابلين،=

٤٣٧ ــ أخبرنا المديني بقراءتي عليه (١) [أخبرنا] أبو بكر محمد بن الحسن بن سليم النجـاد ببغداد [أخبرنا] أبو العباس ابن عقدة [أخبرنا] أبو شيبة [أخبرنا] أبو غسـان [أخبرنا] أبو شيبة ، عن تميم بن عمير أبي اليقظان :

عن عبد الله بن مليل قال: سمعت علياً يقول: نزلت هذه الآية : «ونزعنا ما في صدورهم من غلّ إخواناً على سررٍ متقابلين» في ثلاث بطون من قريش: بني هاشم ، وبني تيم بن مرة ، وبني عدي بن كعب منهم (٢) .

٤٣٨ ــ أخبرنا أبو نصر المقري [أخبرنا] أبو عمرو المزكي [اخبرنا] أبو إسحاق المفسر [اخبرنا] يوسف بن القطان [اخبرنا] حسين بن علي ، [اخبرنا] ابن عيينة :

عن أبي موسى قال : قال الحسن : قرأ عليّ عليه‌السلام هذه الآية : « ونزعنا ما في صدورهم من غلّ إخواناً على سررٍ متقابلين » فقال : فينـا والله نزلت أهل بدر خاصة .

٤٣٩ ــ وبـه حدثنا محمد بن يحيى ، قال : حدثنا أبو نعيم أبان بن عبد الله ، قال : حدثني نعيم بن أبي هند قال :

= انت معي وشيعتك في الجنة ــ ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إخواناً على سرر متقابلين » ــ لا ينظر احد في قفا صاحبه .

رواه عنه في باب مناقب اهل البيت من مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٧٣ ، وقال : وفيه سلمى ابن عقبة ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات .

(١) في الموردين من الفراغ كان بقدره بياضاً في الأصل .

(٢) وبعده في الأصل بياض قدر ثلاث كلمات . ثم إن السند ضعيف ، وإن صح في هـذا المعنى خبر ــ وهيهات منها ــ فالمراد منه هم الذين استقاموا ولم يغيروا ولم يبدلوا ، او ماتوا بعد التغيير والتبديل عن توبة وإنابة الى الله وتداركوا ما فرطوا فيه .

حدثني ربعي بن خراش قال : إني لعنـد علي جالس إذ جـاء ابن طلحة فسلم على عليّ فرحّب به ، فقال: ترحب بي يا امير المؤمنين وقد قتلت والدي وأخذت مالي !! قال : أمـا مالك فهو ذي معزول في بيت المال فأخذ (١) الى مالك فخذه ، وأمـا قولك : قتلت أبي فإني ارجو ان أكون أنا وأبوك من الذين قال الله : « ونزعنا ما في صدورهم من غل إخواناً على /٧٨/ب/ سرر

---

(١) كذا في الأصل .

وليعلم ان هذه الأحاديث ضعيفة السند عندنا ، غير صالحة للحجية ، لأنها مشكوكة الصدور عنه عليه السلام ، بـل مقطوع عدم صدورها ، وكيف يمكن ان يكون طلحة والزبير من اهل الجنة وهما من الفئة الباغية الناكثة التي امر الله ورسوله بقتلهما وقتالهما ، وكان امير المؤمنين عليه السلام يفتخر بامتثال أمر الله ورسوله ويقول : انا فقأت عين الفتنة ، ولولاي ما قوتل الناكثون والقاسطون والمارقون !!! وكيف يمكن القول بأنهما مع أولياء الله على سرر الجنة ؛ وقـد حاربا الله ورسوله بخروجهما على خليفة رسول الله صلى الله عليه وقـد سمعا قول النبي يا علي حربك حربي . وقـد قرآ قول الله تعالى : « إنمـا جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فساداً ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف او ينفوا من الأرض ، ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم » وقد سعيا الرجلان اولاً في التأليب على عثمان ، وثانياً بالخروج على امام زمانهم وقتلا جماعة من الأبرياء كالسبابجة حفاظ بيت المال بالبصرة ، والله تعالى يقول : « ومن قتل نفساً بغير نفس او فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً » . وكيف يسوغ ان يكون الرجلان من اهل النجاة وقد أضلا كثيراً من المسلمين وفتحا باب البغي لمعاوية وأمثاله ؟!! وأنى يكونا من اهـل الجنة والله تعالى يقول : « وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت يقول رب اني تبت الآن » . والرجلان لم يتوبا حتى حين حضور الموت ، ولو كانا من التائبين لكانا مع امير المؤمنين ولم يحتاجا الى الفرار حتى يقتل الزبير بيد من نزعته نزعة الخوارج ابن جرموز ، ويقتل طلحة بسهم امير وخليفة اهل السنة مروان بن الحكم وزغ بن الوزغ الملعون على لسان رسول الله وهو في صلب ابيه !!! امـا تمكن طلحة وهو القائد الأعظم ومعه بنوه وغلمانه ان يلحق بأمير المؤمنين ويعلن بتوبته لو كان من التائبين؟ اما كان متمكناً بأن يأمر بعض بنيه او غلمانه بأن ينادي بأنا تبنا واستسلمنا لأمير المؤمنين ؟!! اما كان قادراً بأن يرفع لواء الاستسلام ؟!!

متقابلين » فقال رجل من همدان : الله اعـدل من ذلك . فصاح عليه صيحة تداعى له القصر ، قال : فمن إذاً إذا لم نكن نحن أولئك .

٤٤٠ ـ أخبرنا منصور المقري [١] [اخبرنا] أبو سعيد الرازي [اخبرنا] محمد بن أيوب [اخبرنا] علي بن محمد الطنافسي [اخبرنا] وكيع [اخبرنا] أبان بن عبد الله البجلي عن نعيم بن أبي هند :

عن ربعي قـال : قال علي : إني ارجو أنا وطلحة والزبير [ان نكون فيمن قال الله تعالى فيهم] : « ونزعنا مـا في صدورهم من غلّ إخواناً على سرر متقابلين » فقام إليه رجل من همدان فقال : الله أعدل من ذلك يا أمير المؤمنين . فصاح به صيحة ظننت ان القصر تدهده هـا ثم قال : من هم إذا لم نكن نحن هم .

رواه جماعة عن وكيع ، وأخرجه السبيعي [في] تفسيره ، رواه عن يوسف عن وكيع .

٤٤١ ـ أخبرنا سعيد بن محـد ، قال : اخبر [نا] أبو بكر النجـاد [أخبرنا] ابو عيسى أحمـد بن إسحاق الأنماطي [أخبرنا] محمـد بن علي الوراق [عن] قبيصة قال : سمعت سفيان يقول في هـذه الآية : « ونزعنا ما في صدورهم من غلٍ اخواناً » نزلت في أبي بكر وعمر وعليّ وعثمان وابن مسعود رضي الله عنهم [٢] .

---

(١) ويساعد رسم الخط ضعيفاً ان يقرأ « المغربي » والظاهر انه هو الصواب كما ذكرناه في تعليق الحديث : (٣١٨) ص ٤٠٨ ، او ٢٣٦ من المطبوع ، او الورق ٥٨ ب ، فراجع .

(٢) المستفاد من الحديث وتاليه ان سفيان الثوري والكلبي كانا يعتقدان ان بين المذكورين في الخبرين كان غلاً ، وهذا من ضروريات فن التاريخ والحديث في بعضهم وقد تجلى بأعلا مراتبه ، وما زعما من ان الله نزعه عنها بكذبه عمل القوم ، والظاهر انها تفوها بهذا القول تقية من الحجاج ابن يوسف وزبانيته لأنها كانا تحت امارته في الكوفة ، والخبيث كان مولعاً بسفك الدماء بأي وجه كان ، لا سيا بالنسبة الى من يحتمل في حقه انه من محبي اهل البيت او لم يتظاهر بنزعة الأموية!!!

٤٤٢ - اخبرنا منصور بن الحسين [اخبرنا] محمد بن جعفر وإبراهيم ابن إسحاق [عن] محمد بن سهل [عن] محمد بن يوسف [عن] سفيان :

عن الكلبي في قوله : « ونزعنا ما في صدورهم من غلّ » قال : أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمان وسعد وسعيد وعبد الله ابن مسعود .

٤٤٣ - حدثني أبو مسعود البجلي [حدثنا] ابو الحسن بن فراس [حدثنا] محمد بن إبراهيم الذهلي [حدثنا] سعيد بن محمد بن /٧٩/أ/ عبد الرحمان المخزومي [عن] سفيان بن عيينة ، عن إسرائيل أبي موسى:

عن الحسن ، عن علي بن ابي طالب إنه قال : فينا نزلت : « ونزعنا ما في صدورهم من غلّ » أهل بدر .

و [رواه ايضاً] أحمد بن حنبل عن سفيان .

٤٤٤ - أخبرنا أبو سعد [اخبرنا] أبو بكير [أخبرنا] عبد الله [ابن أحمد بن حنبل (١)] قال : حدثني أبي [حدثني] سفيان ، عن أبي موسى

عن الحسن ، عن علي بن ابي طالب قال : فينا والله نزلت : «ونزعنا ما في صدورهم من غلّ » الآية .

---

(١) موضع ما بين المعقوفين كان بياضاً في الأصل ، وأخذناه من السياق .

[٧٥] وفيها [نزل ايضاً] قوله جلّ جلاله :

« إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ » [٧٥/الحجر : ١٥]

٤٤٥ ـ أخبرنا علي بن أحمد [اخبرنا] محمد بن عمر ، قال : حدثني محمد ابن قاسم المحاربي [عن] جعفر بن علي بن نجيح [عن] حسين بن حسن ، عن أبي مريم :

عن الحكم في قوله تعالى : « إن في ذلك لآيات المتوسمين » قال : كان والله محمد بن علي منهم .

٤٤٦ ـ وأخبرنا علي بن محمد بن عمر [أخبرنا] محمد بن القاسم [أخبرنا] جعفر بن عبد الله المحمدي [أخبرنا] حسن بن حسين ، عن عبد الله بن بنان قال : سألت جعفر بن محمد عن قوله : «إن في ذلك لآيات المتوسّمين» قال : رسول الله أولهم ، ثم أمير المؤمنين ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم الله أعلم . قلت : يا بن رسول الله فما بالك أنت؟ قال : إن الرجل ربما كنّى عن نفسه .

٤٤٧ ـ [أخبرنا] أبو القاسم عبد الرحمان بن محمد بن عبد الرحمان

الحسني [عن] فرات بن إبراهيم الكوفي [1] [عن] أحمد بن يحيى [عن] محمد بن عمر [عن] عبد الكريم ، عن إبراهيم بن أيوب ، عن جابر :

عن أبي جعفر قال : بينما أمير المؤمنين في مسجد الكوفه إذ أتته امرأة تستعدي على زوجها ، فقضى لزوجها ، [عليها /٧٩/ب/] فغضبت فقالت : والله ما الحق فيما قضيت ، ولا تقضي بالسوية ، ولا تعدل في الرعية ، ولا قضيتك عند الله بالمرضية !!! فنظر إليها ملياً ثم قال : كذبت يا بذية يا بذية ، يا سلقلقه [2] -أو يا سلقى- فولّت هاربة ، فلحقها عمرو بن حريث فقال : لقد استقبلت علياً بكلام ثم انه نزعك [3] بكلمة فوليت هاربة ؟ قالت : إن علياً والله اخبرني بالحق وشيء اكتمه من زوجي منذ ولي عصمتي. فرجع عمرو الى أمير المؤمنين فأخبره بما قالت وقال : يا امير المؤمنين ما نعرفك بالكهانة . فقال : ويلك إنها ليست بكهانة مني ولكن الله أنزل قرآناً : « إن في ذلك لآيات للمتوسّمين » فكان رسول الله هو المتوسّم وأنا من بعده والائمة من ذريتي بعدي هم المتوسمون ، فلما تأملتها عرفت ما هي [كذا] بسيماها .

٤٤٨ — فرات قال : حدثني جعفر بن محمد [حدثني] الحسن بن محمد الجدلي [حدثني] محمد بن عمرو [حدثني] عبد الكريم ، عن إبراهيم بن أيوب ، عن جابر ، عن أبي جعفر به سواء .

٤٤٩ — واخبرنا علي ، قال : اخبرنا محمد ، [أخبرنا] محمد بن أحمد ابن ثابت [اخبرنا] محمد بن إسحاق [اخبرنا] حسين ، عن أبي مريم :

---

(١) وهذا هو الحديث (٢٧٨) من تفسير فرات ص ٨١ . وفيه يا سلفع او يا سليع .

(٢) هذا هو الصواب ، وفي النسخة : « يا سلسله » . وفي المطبوع من تفسير فرات : « يا سلفع » .

(٣) كذا في الأصل الحاكي والحكي عنه .

عن الحكم بن عيينة في قوله : « إن في ذلك لآيات للمتوسّمين » قال : المتفرسّين ؛ وكان أبو جعفر منهم .

٤٥٠ ـ ابو النضر العياشي [قال : حدثنا] ابو العباس بن المغيرة ، [حدثنا] الفضل بن شاذان ، [عن] ابن أبي عمير ، عن حماد ، عن حزم وربعي ، عن محمد بن مسلم :

عن أبي جعفر في قول الله تعالى : « إن في ذلك لآيات للمتوسمين » قال : هم الائمة ، قال رسول الله صلى الله عليه /٨٠/أ/ وآله : اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله .

٤٥١ ـ أبو النضر [قال : حدثنا] علي بن ابي علي قال : حدثني سلمة بن الخليل ، عن محمد بن إسماعيل القزويني ، عن إبراهيم بن أيوب المديني ، عن عمرو بن سمي [١] ، عن جابر بن يزيد الجعفي قال :

قال ابو جعفر : بينا أمير المؤمنين جالس في مسجد الكوفة إذ أتته امرأة مستعدية بزوجها فقضى للزوج [عليها] فغضبت به [كذا] .

[وساقه] بطوله معنى سواء .

---

(١) كذا في الأصل والظاهر ان هذا مصحف والصواب : عمرو بن شمر ، وراجع تفسير الآية الكريمة من العياشي ، وكذا البرهان : ج ٢/٣٥٢ .

[٧٦] وفيها [نزل ايضاً] قوله عزّ اسمه :

« فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ » [٩٢/الحجر: ١٠]

٤٥٢ – أخبرنا عقيل [أخبرنا] عليّ [اخبرنا] محمد بن عبيد الله ، قال : حدثنا ابو الحسين بن ماهان الحوري بخور [١] [حدثنا] أبو بكر محمد بن الحسين بن مكرم البزاز [حدثنا] يعقوب بن إبراهيم الدورقي [عن] وكيع ، عن سفيان :

عن السدي[في قوله تعالى] «فوربك لنسألنهم أجمعين» [قال:] عن ولاية علي ، ثم قال : « عما كانوا يعملون » فيما أمرهم به ومـــا نهاهم عنه ، وعن اعمالهم في الدنيا، ثم قال : «فاصدع بما تؤمر» قال السدي : قال أبو صالح: قال ابن عباس : أمره الله ان يظهر القرآن ، وان يظهر فضائل اهل بيته كما أظهر القرآن [٢] .

---

(١) كذا في النسخة ، ولعل الصواب : « الخوري » بالمعجمة الفوقانية .

(٢) ومما يؤيد هذا الحديث ما رواه ابن حجر في الآية الرابعة من صواعقه ص ٨٩ وهي قوله تعالى : « وقفوهم إنهم مسئولون » [٢٤/والصافات] قال : اخرج الديلمي عن ابي سعيد =

. . . .

ـــــــــــــــ

=الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: وقفوهم إنهم مسئولون عن ولاية علي عليه السلام.
ثم قال : وكأن هذا هو مراد الواحدي بقوله : روي في قوله تعالى: « وقفوهم إنهم مسئولون »
اي عن ولاية علي عليه السلام واهل البيت لأن الله امر نبيه صلى الله عليه وسلم ان يعرف
الخلق انه لا يسألهم على تبليغ الرسالة اجراً إلا المودة في القربى والمعنى انهم يسألون هل والوهم
حق الموالات كما اوصاهم النبي صلى الله عليه وسلم ؟ ام اضاعوها واهملوها فتكون المطالبة
والتبعة .

[٧٧] ومن سورة النحل [أيضاً نزل]فيها قوله جلّ ذكره :

[وَعَلامَاتٍ] « وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ » [١٦/النحل : ١٦]

٤٥٣ – اخبرنا محمد بن عبد الله بن احمد [أخبرنا] محمد بن أحمد بن محمد المفيد [اخبرنا] عبد العزيز بن يحيى بن احمد ، قال : حدثني محمد بن عبد الرحمان بن الفضيل ، قال : حدثني جعفر بن الحسين ، قال : حدثني محمد بن يزيد ، عن ابيه قال :

سألت أبا جعفر عن قوله تعالى : «وبالنجم هم يهتدون» قال: النجم علي.

٤٥٤ – فرات بن إبراهيم الكوفي قال : حدثني حسين بن سعيد [عن] هشام بن يونس [عن] حبان بن سرير [عن] سالم :

عن أبان بن تغلب قال /٨٠/ب/ : قلت لأبي جعفر محمد بن علي قول الله تعالى : « وعلامات وبالنجم هم يهتدون » قال : النجم : محمد [كذا] و « العلامات » الأوصياء عليهم السلام [١] .

---

(١) لم اجد في تفسير فرات المطبوع إلا ما هذا لفظه في الحديث (٢٩١) قال : حدثني علي بن محمد الزهري معنعنا عن ابي عبد الله في قوله : «وعلامات وبالنجم هم يهتدون» قال : النجم رسول الله ، والعلامات الوصي وبه يهتدون .
=

. . . .

= وقال في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان: قال ابو عبد الله عليه السلام: نحن العلامات والنجم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. وقال [صلى الله عليه وآله وسلم] : إن الله جعل النجوم أماناً لأهل السماء ، وجعل اهل بيتي اماناً لأهل الارض .

وقال في الحديث : (٢٦٧) من باب فضائل علي عليه السلام من كتاب الفضائل – تأليف احمد بن حنبل – : وفيما كتب الينا محمد بن عبد الله يذكر ان يوسف بن نفيس حدثهم قال : حدثنا عبد الملك بن هارون بن عنترة ، عن ابيه عن جده عن علي [عليه السلام] قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : النجوم امان لأهل السماء ، إذا ذهبت النجوم ذهب اهل السماء ، واهل بيتي امان لأهل الارض فإذا ذهب اهل بيتي ذهب اهل الارض .

[٧٨] وفيها [نزل أيضاً] قوله تعالى :

« وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللهِ لاَ تُحْصُوْهَا ، إِنَّ اللهَ لَغَفُوْرٌ رَحِيْمٌ »

[١٨/النحل: ١٦]

٤٥٥ ـ اخبرونا عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن الجراح المروزي [أخبرنا] ابو رخاء محمد بن حموية السبخي [اخبرنا] الحسن بن هارون [ظ] الهمداني [اخبرنا] عبد الله بن واقد الحراني ، عن عثمان بن سعيد ، عن مجاهد :

عن ابن عباس قال : كنا مع رسول الله ﷺ في دار الندوة إذ قال لعلي : أخبرني بأول نعم أنعمها [الله] عليك . قال : أن خلقني ذكراً [١] ولم يخلقني أنثى . قال : فالثانية . قال : الإسلام . قال : فالثالثة قال : فتلا [٢] عليّ هذه الآية : «وإن تعدّوا نعمة الله لا تحصوها» فضرب النبي ﷺ

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « إذ خلقني » .

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة « تلي » .

بين كتفيه [و] قال : لا يبغضك إلا منافق [١] .

(١) وقريباً منه جداً رواه مرسلاً في المختار الثاني من الباب الخامس من دستور معالم الحكم ص ٧ ط مصر ، ورواه ايضاً بسند آخر ، في الحديث (٤٥) من الجزء (١٧) من امالي الطوسي بزيادات كثيرة . وروى قريباً منه الخوارزمي بسند آخر في الحديث : (٥٣) من الفصل : (١٩) من مناقبه ص ٢٣٢ .

[٧٩] وفيها [نزل ايضاً] قوله عزّ ذكره :

«وَإِذا قِيلَ لَهُمْ ماذا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ [قالُوا ، أَساطِيرُ الأَوَّلِينَ] »

[٢٤ / النحل]

٤٥٦ ـ فرات بن إبراهيم الكوفي [عن] محمد بن القاسم بن عبيد [قال : حدثنا] الحسن بن جعفر أبو موسى المشرقاني [عن] عبد الله ابن عبيد ، عن علي بن سعيد :

عن أبي حمزة الثمالي [عن جعفر الصادق عليه السلام [١]] قال : قرأ جبرئيل على محمد هكذا : « وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم في عليّ قالوا : أساطير الأولين » .

---

(١) بين المعقوفين مأخوذ من الحديث (٢٩٥) من تفسير فرات ص ٨٥ وهو الحديث الاخير من تفسير سورة النحل منه .

[٨٠] وفيها [نزل أيضا] قوله جلّ جلاله :

« وَأَقْسَمُوا بِاللهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لاَ يَبْعَثُ اللهُ مَنْ يَمُوتُ »

[٣٨/النحل: ١٦]

٤٥٧ - اخبرنا أبو يحيى الحيكاني ، [اخبرنا] أبو يعقوب الصيدلاني بمكة [اخبرنا أبو جعفر العقيلي قال : حدثني احمد بن محمد بن سعيد المروزي [اخبرنا] الفضل بن سهل [اخبرنا] عبد العزيز بن أبان[اخبرنا] شعبة :

عن أبي /٨١/أ/ حمزة قال : سمعت بُريد بن أصرم [١] قال : سمعت علياً يقول : « وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت » قال : [قال] عليّ : فيّ أنزلت [٢] .

---

(١) هذا هو الصواب الموافق لما في الجزء الثاني من كتاب الضعفاء للعقيلي الورق ٣١ ، في ترجمة بريد بن اصرم وفي النسخة هنا : « يزيد بن اصرم » .

(٢) ورواه عنه عليه السلام في كنز العمال - كما في منتخبه بهامش مسند احمد: ج ١/٤٥٤ - عن الفريابي وابن الضريس وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه .

[٨١] وفيها [نزل ايضا] قوله تعالى :

« وَالَّذِيْنَ هٰاجَرُوا في اللهِ مِنْ بَعْدِ مٰا ظُلِمُوْا [لَنُبَوِّ أَنَّهُمْ في الدُّنْيا حَسَنَةً وَلأَجرُ الآخِرَةِ أَكْبَرُ] » [٤١/النحل: ١٦]

أخبرنا عقيل [اخبرنا] عليّ [اخبرنا] محمد [اخبرنا] محمد بن حماد الأثرم بالبصرة [اخبرنا] أبو بكر احمد بن منصور بن سيّار الزيادي [اخبرنا] عبد الرزاق ، عن معمر ، وسعيد ، عن قتادة ، عن عطاء :

عن عبد الله بن عباس [في قوله تعالى] «والذين هاجروا في الله» قال : هم جعفر وعليّ بن أبي طالب وعبد الله بن عقيل [كذا] ظلمهم أهل مكة وأخرجوهم من ديارهم حتى لحقوا بحبشة .

[٨٢] وفيها [نزل ايضاً] قوله تعالى :

[وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلاَّ رِجَالاً نُوحِي إِلَيهِمْ] « فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ » [٤٣/النحل: ١٦] (١)

٤٥٩ ـ حدثنا عبدويه بن محمد بشيراز [حدثنا] سهل بن نوح بن يحيى [حدثنا] أبو الحسن الحبابي [حدثنا] يوسف بن موسى القطان ، عن وكيع ، عن سفيان ، عن السدي :

عن الحرث قال : سألت علياً عن هذه الآية : « فاسألوا أهل الذكر » قال : والله إنا لنحن أهل الذكر ، نحن أهل العلم ، ونحن معدن التأويل والتنزيل ، ولقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : أنا مدينة العلم وعليّ بابها ، فمن أراد العلم فليأته من بابه (٢) .

---

(١) ومثله في الآية السابعة من سورة الأنبياء .

(٢) وهذا من ضروريات علوم شيعة آل البيت عليهم السلام ، وشواهده كثيرة جداً ، قال في تفسير آية التطهير من الدر المنثور : وحدث الضحاك بن مزاحم ان نبي الله كان يقول: نحن اهل بيت طهرهم الله ، من شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وبيت الرحمة ومعدن العلم .

=

٤٦٠ - اخبرنـا أبو بكر الحرشي [اخبرنـا] ابو منصور الأزهري [اخبرنا] أحمد بن نجدة بن العريان [اخبرنا] عثمان بن أبي شيبة[اخبرنا] يحيى بن يمان ، عن إسرائيل ، عن جابر :

عن أبي جعفر في قوله : «فاسألوا أهل الذكر» قال : نحن أهل الذكر .

= وقال في كنز العمال : ج ١٠٦/٦ : ما محصله: واخرج الديلمي عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : اعلم امتي من بعدي علي بن ابي طالب .

وقال ايضاً : اخرج ابو نعيم عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : علي بن ابي طالب اعلم الناس بالله و [با] لناس .

وروى ابن سعد ، في الطبقات : ج ١٦٧/٦ ، عن جبلة بنت المصفح ، عن ابيها ، قال :

قال لي علي عليه السلام : يا اخا بني عامر سلني عما قال الله ورسوله فإنا نحن اهل البيت اعلم بما قال الله ورسوله ..

وقال في كنز العمال : اخرج عبد الغني بن سعد في ايضاح الاشكال عن ابي الزعراء ، قال : كان علي بن ابي طالب يقول :

إني وأطائب ارومتي وأبرار عترتي احلم الناس صغاراً ، واعلم الناس كباراً ، بنا ينفي الله الكذب ، وبنا يعقر الله انياب الذئب الكلب ، وبنا يفك الله عنوتكم وينزع ربق اعناقكم وبنا يفتح الله ويختم .

وروى البزار ، عن عبدالله بن مسعود ، قال : كنا نتحدث ان افضل اهل المدينة علي بن ابي طالب عليه السلام .

رواه عنه في مجمع الزوائد : ج ١١٦/٩ ، وذكره العسقلاني في فتح الباري: ج ٥٩/٨ وقال: رجاله موثوقون . ورواه أيضاً في الرياض النضرة : ج ٢٠٩/٢ عن مناقب احمد . ونقله عنهم جميعاً في فضائل الخمسة : ج ٢٤٤/٢ .

وان اردت المزيد فارجع الى الحديث : (٩٧٤) وتواليه وما علقناه عليها من ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق وكذا الى مقدمة هـذا الكتاب لا سيما الباب (٤) وكذا الحديث : (١١٦) وتواليه .

٤٦١ ـ اخبرنا أبو سعد المعادي [اخبرنا] ابو الحسين الكهيلي [اخبرنا] أبو جعفر الحضرمي [اخبرنا] إسماعيل بن /٨١/ب/ أبي الحكم الثقفي [اخبرنا] يحيى بن يمان به لفظاً سواء .

٤٦٢ ـ وأخبرنا ابو الحسن الأهوازي [اخبرنا] أبو بكر القاضي بن الجعابي [١] [اخبرنا] أبو بكر محمد بن احمد بن هلال ، [أخبرنا] ابو هشام ابن يمان به لفظاً سواء .

و [رواه ايضاً] سفيان بن وكيع ، عن يحيى في العتيق .

و [رواه ايضاً] أبان بن تغلب عن أبي جعفر .

٤٦٣ ـ أخبرنا ابو عبد الله الشيرازي [أخبرنا] ابو بكر الجرجرائي [اخبرنا] أبو أحمد البصري [اخبرنا] أحمد بن عمار ، [اخبرنا] عبد الرحمان بن صالح ، [عن] موسى بن عثمان الحضرمي عن جابر :

عن محمد بن علي قال : لما نزلت هذه الآية : « فاسألوا اهل الذكر إن كنتم لا تعلمون » قال علي عليه السلام : نحن أهل الذكر الذي عنانا الله جل وعلا في كتابه [٢] .

٤٦٤ ـ اخبرنا أبو الحسين [الحسن «خ»] الفارسي [اخبرنا] أبو بكر الفارسي ببيضاء فارس [اخبرنا] محمد بن القاسم [اخبرنا] أبو نعيم إبراهيم بن ميمون ، عن علي بن عابس عن جابر :

---

(١) الظاهر ان هذا هو الصواب ، وفي الأصل : « ابن الجفاني » .

(٢) وقال الطبري في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : ج ١٤/١٠٨ : حدثنا ابن وكيع ، قال ، حدثنا ابن يمان ، عن اسرائيل ، عن جابر

عن ابي جعفر [في قوله تعالى] : « فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون » قال : نحن اهل الذكر .

عن أبي جعفر [في قوله تعالى] : «فاسألوا أهل الذكر» قال: نحن هم .

٤٦٥ – واخبرنا أبو الحسن [اخبرنا] أبو بكر عبد الله بن زيدان ، [اخبرنا] محمد بن ثواب الهبازي [كذا] [اخبرنا] عبد الله بن الزبير [اخبرنا] ابو موسى ، عن سعد الإسكاف :

عن محمد بن علي [في قوله عز ذكره] : «فاسألوا اهل الذكر» قال : نحن هم .

٤٦٦ – اخبرنا ابو العباس الفرغاني [اخبرنا] ابو المفضل الشيباني [اخبرنا] أبو زيد محمد بن أحمد بن سلام الأسدي بالمراغة ، [اخبرنا] السري بن خزيمة الرازي [اخبرنا] منصور بن ابي مويرة [كذا] عن محمد بن مروان ، [عن] السدي عن الفضيل بن يسار :

عن أبي جعفر في قوله تعالى : « فاسألوا اهل الذكر » قال : هم الائمة من عترة رسول الله ، وتلا « وأنزلنا عليكم ذكراً رسولاً » [١٠/الطلاق] .

[٨٣] ومن سورة بني إسرائيل [نزل ايضاً] فيها قوله :

« وَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ /٨٢/أ/ . [وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيراً] » [٢٦/بني اسرائيل : ١٧][(١)]

٤٦٧ – حدثنا الحاكم الوالد أبو محمد [حدثنا] عمر بن أحمد بن عثمان ببغداد شفاهاً ، قال : أخبرني عمر بن الحسن بن علي بن مالك ، [أخبرنا] جعفر بن محمد الأحمسي [(٢)] [أخبرنا] حسن بن حسين [أخبرنا] أبو معمر سعيد بن خيثم ، وعلي بن القاسم الكندي ويحيى بن يعلى ، وعلي بن مسهر ، عن فضيل بن مرزوق ، عن عطية :

---

(١) وفي الآية (٣٨) من سورة الروم : « فآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ، ذلك خير للذين يريدون وجه الله » . وستجيء ايضاً . ثم إن الآية الكريمة هذه ذكرها ايضاً في الباب: « ١٧ » من غاية المرام ص ٣٢٣ ، وذكر حديثاً واحداً.

(٢) هــذا هو الصواب الموافق لما رواه عنه في مجمع البيان ، وفي الأصل : « الأخمس » . والحديث رواه في تفسير الآية الكريمة من الدر المنثور : ايضاً : قال : وأخرج البزار ، وأبو يعلى وابن أبي حاتم وابن مردويه عن أبي سعيد الخدري قال : لما نزلت هذه الآية : « وآت ذا القربى حقه » دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة سلام الله عليها فأعطاها فدكاً . =

عن أبي سعيد قال : لما نزلت : « وآت ذا القربى حقه » أعطى رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة فدكا[١] .

٤٦٨ – أخبرنا أبو بكر ابن ابي سعيد الحبري [اخبرنا] أبو عمرو الحبري [اخبرنا] ابو يعلى الموصلي قال : قرأتُ على الحسين بن يزيد الطحّان ، [عن] سعيد بن خيثم ، عن فضيل ، عن عطية :

عن أبي سعيد قال : لما نزلت هذه الآية : « وآت ذا القربى حقه » دعا النبي ﷺ فاطمة وأعطاها فدكا .

٤٦٩ – أخبرنا أبو يحيى الخوري[٢] وأبو علي القاضي قالا : [أخبرنا]

= ورواه ايضاً الطبراني كما في مجمع الزوائد: ج ٧/٤٩ وكما في ميزان الاعتدال: ج ٢ ص٢٢٨، وعنهم جميعاً في فضائل الخمسة : ١٣٦/٣ .

ثم إن الحديث رواه في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان ، قال : اخبرنا السيد ابو الحمد مهدي بن نزار الحسيني قراءة قال : حدثنا ابو القاسم عبيدالله بن عبدالله الحسكاني قال : حدثنا الحاكم الوالد .. ثم قال صاحب المجمع – بعد ذكر الحديث حرفياً كما ههنا – : قال عبد الرحمان ابن صالح : كتب المأمون الى عبد الله بن موسى يسأله عن قصة فدك ، فكتب إليه عبد الله بهذا الحديث [وانــه] رواه الفضيل بن مرزوق . عن عطية . فرد المأمون فدكاً الى ولد فاطمة [عليهم السلام] .

(١) هذا هو الصواب ، وفي الأصل ههنا وجميع ما يأتي بعده هكذا : « فدك »

(٢) كذا في النسخة ، ولعل الصواب الجوري – بالجيم – وهو زكريا بن احمد الآتي بعد الحديث التالي .

وقال في الحديث الأخير ، من عنوان : « صلة الرحم والترغيب فيها » من كتاب منتخب كنز العمال بهامش مسند احمد بن حنبل : ج ١ ، ص ٢٢٨ : عن أبي سعيد قال : لما نزلت : « وآت ذا القربى حقه » قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا فاطمة لك فدك .

[قال: رواه] الحاكم في تاريخه وقال : تفرد به إبراهيم بن محمد بن ميمون ، عن علي بن عابس ابن النجار . كذا في المنتخب، وفي كنز العمال : ج ٢ ص ١٥٨ ، ط ١ : اخرجه الحاكم في تاريخه وابن النجار . ولعله الصواب .

محمد بن نعيم ابو حـامد [اخبرنا] أحمد بن إبراهيم الفقيه [١] [اخبرنا] صالح بن ابي رميح الترمذي سنة خمس وعشرين وثلاث مائة ، قال : حدثني ابو عبد الله بن ابي بكر بن ابي خيثمه [حدثني] عباد بن يعقوب [حدثني] علي بن هاشم ، عن داود الطائي ، عن فضيل بن مرزوق ، عن عطية :

عن ابي سعيد قال : لما نزلت : « وآت ذا القربى حقه » دعا رسول الله فاطمة فأعطاها فدكا .

٤٧٠ - اخبرنا ابو عثمان سعيد بن محمد المديني بها ، قال : اخبرتنا أمّ الفتح أمة السّلام بنت احمـد بن كامل القاضي ببغداد [اخبرنا] ابو بكر محمـد بن إسماعيـل البندار [اخبرنا] ابو الحسين علي بن الحسين الدرهمي [أخبرنا] عبد الله بن داود ، عن فضيل بذلك .

٤٧١ - اخبرنا زكريا /٨٢/ب/ بن أحمد بقراءتي عليه في داري من اصل سماعه [اخبرنا] محمد بن الحسين بن النخاس ببغداد ، [اخبرنا] عبد الله ابن زيدان [اخبرنا] ابو كريب معاوية بن هشام القصار ، عن فضيل بن مرزوق ، عن عطية :

عن ابي سعيد قال : لما نزلت : « وآت ذا القربى حقه » دعا رسول الله فاطمة فأعطاها فدكا .

٤٧٢ - أخبرنا ابو سعد السعدي بقراءتي عليه في الجامع من أصل سماعه [اخبرنا] ابو الفضل الطوسي [اخبرنا] ابو بكر العامري [اخبرنا] هارون بن عيسى [اخبرنا] بكار بن محمد بن شعبة ، قـال : حدثني ابي قال : حدثني بكر بن الاعتق [كذا] عن عطية العوفي :

عن ابي سعيد الخدري قال: لما نزلت على رسول الله : « وآت ذا القربى

---

(١) ولعل الصواب : « اخبرنا ابو حامد احمد بن ابراهيم الفقيه » .

حقه » دعـا فاطمة فأعطاها فدكا والعوالي وقال : هـذا قسم قسمه الله لك ولعقبك .

٤٧٣ – حدثني ابو الحسن الفارسي[حدثنا] الحسين بن محمد الماسرجسي [حدثنـا] جعفر بن سهل ببغداد ، [حدثنـا] المنذر بن محمد القابوسي [حدثنا] ابي [حدثنا] عمي عن ابيه ، عن أبان بن تغلب :

عن جعفر بن محمد ، عن ابيـه ، عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي قال : لما نزلت : « وآت ذا القربى حقه » دعـا رسول الله فاطمة – عليها السلام – فأعطاها فدكا (١) .

---

(١) وقال الطبري في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : ج ١٥ ، ص ٧٢ : حدثني محمد بن عمارة الأسدي ، قـال : حدثنا اسماعيل بن أبان ، قـال : حدثنا الصباح بن يحيى المزني ، عن السدي ، عن ابي الديلم قال :

قال علي بن الحسين عليهما السلام لرجل من أهل الشام : أقرأت القرآن ؟ قال : نعم. قال: أفـا قرأت في بني اسرائيل « وآت ذا القربى حقه » . قـال : وإنكم للقرابة التي أمر الله جل ثناؤه ان يؤتى حقه ؟ قال : نعم . وقريباً منه رواه في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان ، عن السدي ثم قال : وهو الذي رواه اصحابنا عن الصادقين [عليهم السلام] .

ورواه ايضاً الثعلبي كما في تفسير الآية الكريمة من تفسير البرهان: ج٢/ص٤١٥.

وورد ايضاً عن ابن عباس ، قـال في تفسير الآيـة الكريمة من الدر المنثور : وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال : لما نزلت : « وآت ذا القربى حقه » أقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة – سلام الله عليها – فدكا .

أقول ويجيء حديث ابن عباس بسند آخر ، في تفسير الآية : (٣٨) من سورة الروم .

[٨٤] وفيها [١] [نزل أيضا] قوله سبحانه :

« أُولٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ » [أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُوراً] [٥٧ / الإسراء : ١٧] [٢]

٤٧٤ ـ اخبرنا محمد بن عبد الله بن احمد ، [اخبرنا] محمد بن احمد ابن محمد [اخبرنا] عبد العزيز بن يحيى بن احمد ، قال : حدثني احمد ابن عمار الحاني [عن] علي بن مسهر [عن] علي بن بذيمة :

عن عكرمة في قوله : « اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة » قال : هم النبي وعليّ وفاطمة والحسن /٨٣/أ/ والحسين عليهم السلام .

---

(١) هذا هو الظاهر من السياق ، وفي النسخة : « ومنها » . وهو ايضا صحيح أي ومن الآيات النازلة في شأن اهل البيت عليهم السلام قوله ..

(٢) بين المعقوفين تفصيل لما اجمله المصنف ، وكان في الأصل بعد قوله : « الوسيلة » هكذا : « الآية » .

[٨٥] وفيها [نزل ايضا] قوله :

« وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ [وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي الأَمْوَالِ وَالأَوْلادِ وَعِدْهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلاَّ غُرُوراً] » [٦٤ / الإسراء : ١٧]

٤٧٥ — اخبرنا ابو علي الخالدي كتابة سنة تسع وتسعين وثلاث مائة ؛ وكتبته من خط يده ، قال : حدثني ابو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مروان الخوري بالرّي [اخبرنا] ابو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى ابن جعفر العلوي قال : حدثني يحيى بن سعيد المخزومي [قال : أخبرني] صيام المديني ، قال : اخبرني إسماعيل بن أبان ، عن كثير بن أبي كثير ، عن ابيه ، عن ابي هارون العبدي [١] :

(١) ورواه ابن عساكر في الحديث (٧٢٩) وتواليه من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق بأسانيد أخر ، ورواه ايضاً في ترجمة ابي الأزهر محمد بن مزيد، تحت الرقم (١٣٧٦) من تاريخ بغداد : ج ٣ ص ٢٩٠ ، ورواه عنه السيوطي في اللآلي : ج ١/١٩٠ ، ط بولاق . ورواه ايضا الكنجي فيآخر الباب الثالث منكفاية الطالب ص٦٩ قال اخبرنا نظام الدين هبة الله بن=

عن جـــابر بن عبد الله الأنصاري قال : كنا مع النبي ﷺ إذ أبصر برجل ساجد راكع متطوّع متضرع فقلنا : يا رسول الله ما أحسن صلاته ؟ فقال : هذا الذي أخرج أباكم آدم من الجنـــة فمضى إليه عليّ غير مكترث فهزّه هزّاً أدخل أضلاعه اليمنى في اليسرى (١) واليسرى في اليمنى ثم قال: لأقتلنك إن شاء الله . فقال : لن تقدر على ذلك ، إن لي أجـل معلووم من عند ربي ، مالك تريد قتلي ؟ فوالله مـــا أبغضك احد إلا سبقت نطفتي في رحم أمه قبل ان يسبق نطفة أبيـه !!! ولقد شاركت مبغضك في الأموال والأولاد ، وهو قول الله في محكم كتابه : « وشاركهم في الأموال والأولاد ، وعدهم وما يعدهم الشيطان إلا غروراً » فقال النبي : صدقك والله يا علي لا

= الحسن ، وتاج النساء صلف بنت قاضي القضاة جعفر بن عبد الواحد الثقفي قراءة عليها وأنا اسمع ببغداد .

وأخبرنا العدل ابو الغنائم سالم بن الحافظ الحسن بن صصري بدمشق ، قالوا : حدثنا عبيد الله ابن عبدالله بن شاتيل ، اخبرنا علي بن محمد العلاف ، اخبرنا علي بن احمد بن عمر الحمامي ، اخبرنا عثمان بن احمـــد ، حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن بكار ، حدثنا إسحاق بن محمد النخعي حدثنا احمد بن عبدالله البغدادي حدثنا منصور بن أبي الأسود ، عن الأعمش ، عن أبي وائـــل ، عن عبدالله قال :

قال علي بن أبي طالب : رأيت النبي عند الصفا ؛ وهو مقبل على شخص في صورة الفيل وهو يلعنه [ظ] فقلت ؛ ومن هذا يا رسول الله ؟ قال : هذا الشيطان الرجيم. فقلت: والله يا عدو الله لأقتلنك ولأريحن الأمة منك !! قال : مـــا هذا والله جزائي منك . قلت : وما جزاؤك مني يا عدو الله ؟ قال : والله ما أبغضك احد قط إلا شاركت أباه في رحم أمه !!

قال صاحب الكفاية : [و] رواه الحمامي في جزء لقبه بجزء الفيل ، وجمع فيه بين حديث ابن السماك ودعلج وعبد الباقي بن قانع ومحمد بن جعفر الآدمي ولنا به أصل .

(٢) هذا هو الظاهر وفي الأصل : « أدخل أعضاءه اليمنى في اليسار ، واليسار في اليمنى ».

يبغضك من قريش إلا سفاحياً (١)، ولا من الأنصار إلا يهودياً، ولا من العرب إلا دعياً ولا من سائر الناس إلا شقياً، ولا من النساء إلا سلقلقيّة وهي/٨٣/ب/ التي تحيض من دبرها .

ثم اطرق ملياً فقال : معاشر الأنصار اغدو (٢) أولادكم على محبة علي .

قال جابر : كنـا نبور اولادنا في وقعة الحرّة [كذا] بحبّ عليّ فمن أحبّه علمنا انه من اولادنا ، ومن أبغضه أشفينا منه (٣) .

٤٧٦ – اخبرني أبو الحسين [الحسن «خ»] المصباحي [اخبرنا] أبو القاسم علي بن احمد – هو ابن واصل الحافظ – [اخبرنا] محمد بن أحمد ابن مقرن بن شبوتة بمرو الفقيه ، [اخبرنا] محمد بن علوية بن الحسن [اخبرنا] ابو بكر علي بن الحسن الكسائي [أخبرنا] ابو ميسرة الكوفي – هو الحسين بن عبد الأول – [اخبرنا] ابو الجحاف تليد بن سليمان ، عن مسلم الملائي :

عن حبّة العرني قـال : سمعت علي بن أبي طالب يقول : دخلت على رسول الله ﷺ في وقت كنت لا أدخل عليه فيه ، فوجدت رجلاً جالساً عنده مشوّه الخلقة لم أعرفه قبل ذلك ، فلما رآني خرج الرجل مبادراً (٤)

---

(١) كذا في النسخة – فيه وما بعده – أي لا يبغضه إلا من كان سفاحياً وكان كذا وكذا. والسفاحي منسوب الى السفاح وهو صب الماء الذي يتكون منه النسل في غير محله المشروع ، ويقابله النكاح وهو صبه في محل المشروع .

(٢) هذه الكلمة رسم خطها غير واضح في الأصل .

(٣) أي تبرئنا منه وعلمنا انه ليس منا ، والظاهر ان كلمة : « في » من تصحيف الناسخ ، وان الصواب : بعد وقعة الحرة . ووجه التخصيص بوقعة الحرة ظاهر ، لأن كثيراً من نساء أبناء المهاجرين والأنصار قد هتكت أعراضهن بتدبير معاوية !!

(٤) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : « مدا درا » .

قلت : يا رسول الله من ذا الذي لم أره قبل ذي ؟ قال : هذا إبليس الأبالسة سألت ربي ان يرينيه، وما رآه أحد قط في هذه الخلقة غيري وغيرك. قال : فعدوت في أثره فرأيته عند احجار الزيت فأخذت بمجامعه وضربت به البلاط وقعدت على صدره ، فقال ما تشاء يا علي ؟ قلت : اقتلك . قال : إنك لن تسلط عليّ قلت : لم ؟ قال : لأن ربك أنظرني الى يوم الدين، خلّ عني يا عليّ فإن لك عندي وسيلة لك ولأولادك . قلت : ما هي ؟ قال : لا يبغضك ولا يبغض ولدك احد إلا شاركته في رحم امه ، أليس الله قال : « وشاركهم في الأموال والأولاد » ؟!!!

وفيه /٨٤أ/ [ورد ايضاً] عن عبادة بن الصامت ، وابي سعيد الخدري. رواه الجنابي عن ابن واصل (١) .

والرواية في هذا الباب كثيرة وهي في كتاب طيب الفطرة في حبّ العترة مشروحة .

٤٧٧ - اخبرني ابو سعد بن علي [اخبرنا] ابو الحسين الكهيلي [اخبرنا] ابو جعفر الحضرمي [اخبرنا] علي بن حسان ، قال: حدثني عبد الرحمان بن كثير :

عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: سمعته وهو يقول: إذا دخل أحدكم على زوجته في ليلة بنائه بها فليقل : اللهم بأمانتك أخذتها ، وبكلمتك استحللت فرجها ، اللهم فإن جعلت في رحمها شيئاً فاجعله بارّاً تقياً مؤمناً سوياً ولا تجعل فيه شركاً للشيطان . فقلت له : جعلت فداك وهل يكون فيه شرك للشيطان ؟ قال : نعم يا عبد الرحمان أما سمعت الله تعالى يقول

---

(١) كذا في النسخة ، ولعل الصواب : « الجمابي » ؟

لإبليس : « وشاركهم في الأموال والأولاد » الآية ، قلت : جعلت فداك بأيش [1] تعرف ذلك ؟ قال : بحبّنا وبغضنا .

٤٧٨ – فرات بن إبراهيم الكوفي [قال : اخبرنا] محمد بن القاسم ابن عبيد [اخبرنا] محمد بن عبد الله [اخبرنا] علام بن نبهان [2] ابو سعيد الباساني [اخبرنا] إسحاق بن بشير ، عن جويبر ، عن الضحاك :

عن ابن عباس قال : بينما رسول الله صلى الله عليه وآله جالس إذ نظر الى حيّة كأنها بعير ، فهمّ علي بضربها بالعصا ، فقال له النبي ﷺ : مه إنه إبليس وإني قد أخذت عليه شروطاً ألا يبغضك مبغض إلا شاركه في رحم أمه وذلك قوله تعالى : « وشاركهم في الأموال والأولاد » .

---

(١) هذه مخففة عن قولهم : « بأي شيء » . والكلمة الى الآن مستعملة وكثيرة الدوران على السنة العراقيين .

(٢) او تيهان . وهذا هو الحديث (٣٠٢) او الحديث الأخير من سورة بني اسرائيل من تفسير فرات ص ٨٦ .

[٨٦] وفيها [نزل ايضا] قوله تعالى :

« [وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ] وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً » [٨٠ / الاسراء : ١٧]

٤٧٩ ـ أخبرنا عقيـل /٨٤/ب/ بن الحسين [أخبرنا] علي بن الحسين ، [أخبرنا] محمـد بن عبيد الله [اخبرنا] أبو مروان عبد الملك بن مروان قاضي مدينة الرسول [اخبرنا] عبد الله بن منيع [اخبرنا] عليّ بن الجعد [عن] شعبة [١] ، عن عمرو بن دينار ، عن ابيه ، وعطاء :

عن عبد الله بن عباس في قوله تعالى : « وقل رب أدخلني مدخل صدق

---

(١) الى هنا تقدم مثله في الحديث: (٢٨٤) ص٢٨٥، ومن المطبوع ص ٢١٦، ويجيء أيضاً في الحديث : (٥٩٧) ص ٩٠ من مخطوطي والورق ١٠٥/ب من الأصل .

ورواه أيضاً الحافظ ابن شهر اشوب ، عن أبي بكر الشيرازي كما في تفسير الآية الكريمة من تفسير برهان : ج ٢ ص ٤٤١ .

وأخرجني [١] مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً ، قال ابن عباس : والله لقد استجاب الله لنبيّنا دعاءه فأعطاه عليّ بن أبي طالب سلطاناً ينصره على أعدائه .

(١) وعلم في الأصل هنا علامة وكتب في الهامش هكذا : من مكة الى المدينة .

[٨٧] وفيها [نزل أيضاً] قوله :

« وَقُلْ جاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْباطِلُ [إِنَّ الباطِلَ كَانَ زَهُوقاً] »

[٨١ / الإسراء : ١٧] (١)

٤٨٠ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الرزاق بالبصرة [حدثنا] أبو داود السجستاني [حدثنا] مسدد ، [عن] شعبة ، عن قتادة عن سعيد ابن المسيّب :

عن أبي هريرة قال : قال لي جابر بن عبد الله : دخلنا مع النبي مكة وفي البيت وحوله ثلاث مائة وستون صنماً يعبد من دون الله، فأمر بها رسول الله فألقيت كلها لوجهها ، وكان على البيت صنم طويل يقال له : هُبل، فنظر رسول الله الى أمير المؤمنين وقال له : يا عليّ تركب عليّ أو أركب عليك لألقي هبل عن ظهر الكعبة . قلت : يا رسول الله بل تركبني . فلما جلس على ظهري لم استطع حمله لثقل الرسالة، فقلت : يا رسول الله [بل] أركبك، فضحك ونزل فطأطأ لي ظهره واستويت عليه ، فوالذي فلق الحبة وبرأ

(١) وذكرها أيضاً في الباب : (١٩٩) من غاية المرام ص ٤٣٠ .

النسمة لو أردت أن أمسّ السماء لمستها بيدي فألقيت هبل عن ظهر الكعبة فأنزل الله تعالى : « وقل جاء الحق » يعني قول : لا إله إلا الله ، محمد رسول الله « وزهق الباطل » /٨٥/أ/ يعني وذهب عبادة الأصنام « إن الباطل كان زهوقاً » يعني ذاهباً . ثم دخل البيت فصلى فيه ركعتين .

٤٨١ – [اخبرنا] ابن مؤمن [اخبرنا] أبو علي [اخبرنا] الحسن ابن محمد بن عثمان الفسوي في جامع البصرة – سنة اربع وثلاثين وثلاث مائة – قال : حدثني ابو يوسف يعقوب بن سفيان ، قال : حدثني عبد الله ابن موسى [عن] سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم عن علقمة :

عن عبد الله بن مسعود قال : حمل رسول الله الحسن والحسين على ظهره ثم مشى وقال : نعم المطيّ مطيّكما ونعم الراكبان أنتما ، وأبوكما خير منكما.

[٨٨] وفيها [نزل ايضا] قوله جلّ ذكره :

« وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هٰذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ ، فَأَبىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلاَّ كُفُوراً » [٨٩ / الاسراء : ١٧]

٤٨٢ ـ قرأت [ظ] في التفسير العتيق [عن] العباس بن الفضل ، عن محمد بن فضيل ، عن أبي حمزة الثمالي :

عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين في قوله : « فأبى أكثر الناس إلا كفوراً » قال : بولاية عليّ يوم أقامه رسول الله ﷺ .

٤٨٣ ـ فرات بن إبراهيم[١] قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري [حدثنا] أحمد بن الحسين ، عن محمد بن حاتم ، عن أبي حمزة الثمالي قال :

سألت أبا جعفر عن قول الله : « ولقد صرّفنا » قال : يعني ولقد ذكرنا علياً في كلّ القرآن وهو الذكر ، « فما يزيدهم إلا نفوراً » .

---

(١) ذكره مع التالي قبل تفسير سورة الكهف بحديث تحت الرقم: (٣٠٠ و ٣٠١) ص٨٦.

٤٨٤ - فرات قال: حدثني محمد بن الحسن بن إبراهيم بن جعفر بن عبدالله [عن] محمد بن عمر المازني ، عن عباد بن صهيب

عن جابر قال : قال أبو جعفر : قال الله : «ولقد صرّفنا في هذا القرآن للناس» يعني لقدذكرنا علياً في كل آية، فأبوا ولاية عليّ «فما يزيدهم إلا نفوراً».

[٨٩] ومن /٨٥/ب/ سورة الكهف [نزل أيضاً] فيها قوله عز اسمه :

« إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الأَرْضِ زِينَةً لَهَا » [٧ / الكهف : ١٨]

٤٨٥ ـ قال : زينة الأرض الرجال وزينة الرجال عليّ بن أبي طالب[١].

٤٨٦ ـ حدثنا ابو محمد الاصبهاني إملاءً[٢] [حدثنا] أبو عبد الله جعفر

---

(١) كذا في الأصل .

(٢) ويجيء مثله تحت الرقم : (١١٠٥) ص ٥١٣ ج ٢ من مخطوطي ، وفي الأصل الورق ١٩٢/أ/ غير انه فيه: « إملاءاً سنة أربع وأربعمائة ». والظاهر انه ابن باموبه الآتي تحت الرقم: (٨٨٨) ص ٣٢٧ ج ٢ وفي الأصل الورق ١٠٣ /ب/ قال في ترجمته من منتخب السياق الورق ٧٨ ب ـ وقريب منه في تاريخ بغداد : ١٠/١٩٨ ـ :

عبد الله بن يوسف بن باموبه الاصبهاني ابو محمد الصوفي من كبار مشايخ نيسابور ، ووجوه المحدثين من أصحاب الشافعي ، حسن الاعتقاد والسيرة والطريقة .

صحب أبا سعيد بن الأعرابي بمكة ، وأبا الحسن البوشنجي بنيسابور ، وأخذ الطريقة عنهما ، وأدرك الأسانيد العالية بنيسابور وهرات والجبال والعراق والحجاز ، فسمع بنيسابور من أبي بكر محمد بن الحسين القطان ، والاصم وأبي بكر احمد بن إسحاق الصبغي وأبي حامد القري وطبقتهم ، وبمكة من ابن الاعرابي وابن فراس وابن فرضخ الاخميمي وأبي رجاء محمد بن حامد التميمي وطبقتهم . =

ابن محمد بن الحسين الخزاز [حدثنا] الحسين بن إبراهيم الحيري [1] [حدثنا] القاسم بن خليفة [حدثنا] حماد بن سوار ، عن عيسى بن عبد الرحمان ، عن علي بن [ظ] الحزوّر ، عن أبي مريم :

عن عمار بن موسى [2] قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعليّ : يا علي إن الله زيّنك بزينة لم يزين العباد بأحسن منها ، بغّض إليك الدنيا ، وزهدك فيها ، وحبّب إليك الفقراء فرضيت بهم اتباعاً ورضوا بك إماماً . الحديث .

= عاش حتى صارت الرحلة إليه وأملى في دار السنة ، وسمع منه المشايخ ، وانتخب عليه الحفاظ مثل أبي بكر الحافظ وطبقته ، حدث نيفاً وأربعين سنة على الصحة والاستقامة ، وكف في آخر عمره .

وكان مولده سنة خمس عشرة وثلاث مائة ، ووفاته في رمضان سنة تسع وأربعمائة .

[حدث عنه] زين الإسلام ابو القاسم وأبو سعد ابن رامش وأبو بكر ابن أبي زكريا ، وأبو السنابل وأبو سعد الصفار ، والمؤذن وأبو بكر بن خلف وأبو عمرو السلمي وعثمان المحمي والطبقة .

(١) ويحتمل رسم الخط ضعيفاً أن يقرأ « الحيري » .

(٢) وكتب في هامش الأصل هكذا : « ياسر «خ» . وهو الصواب ورواه ايضاً بسنده عن عمار ، في ترجمته عليه السلام من حلية الأولياء : ج ١/٧١ وأسد الغابة : ج ٤/٢٣ ، وعنهما في فضائل الخمسة : ٣/٩ .

[٩٠] وفيها [نزل ايضاً] قوله جلّ اسمه :

« هُنالِكَ الوَلايَةُ لِلّهِ الحَقُّ » [هُوَ خَيْرٌ ثَواباً وَخَيْرٌ عُقُباً]
[٤٤ / الكهف : ١٨] (١)

٤٨٧ - حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ [حدثنا] أبو محمد الحسين [حدثنا] محمد بن يحيى العقيقي [حدثنا] علي بن أحمد بن علي العلوي [عن] أبي الحسن بن سليمان ، عن محمد بن أيوب المزني ، عن أبي حمزة الثمالي :

عن أبي جعفر محمد بن عليّ في قول الله تعالى : «هنالك الولاية لله الحق» قال : تلك ولاية أمير المؤمنين التي لم يبعث نبي قط إلا بها .

---

(١) قال في مجمع البيان : قرأ ابو عمرو « الولاية » بفتح الواو ، و « لله الحق » بالرفع ، وقرأ الكسائي « الولاية » بكسر الواو ، و « الحق » بالرفع ، وقرأ حمزة وخلف « الولاية » بكسر الواو ، و « الحق » بالجر ، وقرأ الباقون « الولاية » بفتح الواو ، و « الحق » بالجر ، وقرأ عاصم وحمزة وخلف « عقبا » ساكنة القاف ، والباقون بضم القاف .

[٩١] ومن سورة مريم ، [نزل ايضاً] فيها (١) قوله تعالى :

« وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيّاً » [٥٠/مريم : ١٩]

٤٨٨ ـ أخبرنا عبد الرحمان بن علي بن محمد بن موسى البزاز ، من أصله العتيق (٢) [أخبرنا] هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان ببغداد، [أخبرنا] أبو القاسم إسماعيل بن علي الخزاعي [أخبرنا] أبي [قال : أخبرنا] علي

---

(١) هذا هو الظاهر ، وفي الاصل : « ومنها » . وهو أيضاً صواب ، ولكن ما ذكرنا أنسب بسياقه .

(٢) كذا في النسخة ، وقال في ترجمته من كتاب المنتخب الورق ٩٠ ب : عبد الرحمان بن علي بن محمد بن الحسين بن موسى ابو نصر العدل التاجر ، مشهور من بيت العدالة والتزكية ، اخوه عبد الملك بن موسى [كذا] من وجوه المزكين بنيسابور ، وابو نصر رحل الى العراق فسمع من أصحاب يحيى بن صاعد ، والمحاملي وابن مخلد ، وابن عقدة . وسمع بنيسابور من ابي زكريا الحربي ، وأبي العباس السليطي . وكان من المكثرين في الحديث .

وسمع من بعدهم من السيد ابي الحسن والحاكم والزبادي وابن يوسف والطبقة؛ الى أصحاب الاصم، وروى الكثير ، وطعن في السن .

[ومات] سنة ثمان وستين وأربعمائة . روى عنه ابو الحسن وغيره . أقول : ومثله في السياق الورق ٤٣ ، وبين المعقوفين مأخوذ منه .

ابن موسى الرضا [قال : أخبرني] أبي [قال : أخبرنا] أبي [جعفر بن محمد] [قال : اخبرنا] أبي [محمد بن علي] [قال : أخبرنا] أبي [علي بن الحسين] [قال : أخبرني] أبي [الحسين بن علي] [قال : أخبرني] أبي علي بن أبي طالب قال /٨٦/أ/ :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ليلة عرج بي الى السماء حملني جبرئيل على جناحه الأيمن فقيل لي : من استخلفته على أهل الأرض ؟ فقلت خير أهلها لها اهلاً : علي بن ابي طالب أخي وحبيبي وصهري يعني ابن عمي . فقيل لي : يا محمد أتحبه ؟ فقلت : نعم يا رب العالمين . فقال لي : [أ] حبّه ومر أمتك بحبه ، فإني انا العليّ الأعلى اشتقت له من اسمائي اسماً فسميته عليّاً ، فهبط جبرئيل فقال : إن الله يقرأ عليك السلام ويقول لك : إقرأ . قلت : وما أقرأ ؟ قال : «ووهبنا لهم من رحمتنا ، وجعلنا لهم لسان صدق علياً» .

[٩٢] وفيها [نزل أيضا] قوله عزّ اسمه :

« إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَانُ وُدّاً »
[٩٦/مريم : ١٩]

٤٨٩ – اخبرنا ابو علي الخالدي كتـابة من هراة [اخبرنا] ابو علي أحمد بن علي بن مهدي بن صدقة الرقي سنة اربعين وثلاث مائة ، [اخبرنا] أبي [اخبرنا] علي بن موسى الرضا ، قال : حدثني ابي موسى بن جعفر ، قال : حدثني أبي جعفر بن محمد ، عن ابيه ، عن علي بن الحسين عن ابيه :

عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ لعلي بن ابي طالب : يا علي قل رب اقذف لي المودة في قلوب المؤمنين ، رب اجعـــل لي عندك عهداً ، رب اجعل لي عندك وداً . فأنزل الله تعالى : «إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمــان وداً » . فلا تلقى مؤمناً ولا مؤمنة إلا وفي قلبه ودّ لأهل البيت [١] .

٤٩٠ – وفي الباب [ورد] عن البراء بن عازب [ايضاً] :

(١) وانظر الباب : (٧٣) من غاية المرام ص ٣٧٣ .

حدثنيه ابو القاسم /٨٦/ب/ عبد الخالق بن علي المحتسب [اخبرنا] أبو علي محمد بن احمد بن الحسن بن إسحاق الصواف ببغداد ، [اخبرنا] أبو جعفر الحسن بن علي الفارسي ـ هو ابن الوليد بن النعمان ـ [اخبرنا] إسحاق بن بشر الكوفي [اخبرنا] خالد بن يزيد ، عن حمزة الزيّات، عن ابي إسحاق السبيعي :

. عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله ﷺ لعلي بن ابي طالب : يا علي قل : اللهم اجعل لي عندك عهداً ، واجعل لي في صدور المؤمنين مودّة . فأنزل الله : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمان وداً » . قال : نزلت في علي عليه السلام (١) .

---

(١) كذا في الأصل ، والحديث نقله بعض المعاصرين عن الجزء الأول من حديث ابي علي الصواف ـ الموجود بالظاهرية ـ الورق ٢٣ ب ، قال : حدثنا الحسن بن علي بن الوليد بن النعمان ابو جعفر الفارسي حدثنا اسحاق بن بشر الكوفي ، حدثنا خالد بن يزيد ، عن حمزة الزيات ، عن ابي اسحاق [ظ] عن البراء بن عازب قال:

قال رسول الله صلى الله عليه لعلي بن ابي طالب : يا علي قل اللهم اجعل لي عندك عهداً ، واجعل لي في صدور المؤمنين مودة ، فأنزل الله عز وجل « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمان وداً » قال : فنزلت في علي .

ورواه ايضاً في كتاب فرائد السمطين . ورواه ايضاً ابن المغازلي في الحديث : (٣٧٧) من مناقبه قال : اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد بن عثمان ، حدثنا احمد بن ابراهيم بن الحسن بن شاذان إذناً ، حدثنا ابو عمر يوسف بن يعقوب بن يوسف ، حدثنا محمد بن الحارث ، حدثنا اسحاق بن بشر ، حدثنا خالد بن يزيد ، عن حمزة الزيات ، عن أبي إسحاق ، عن البراء بن عازب قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي : يا علي قل اللهم اجعل لي عندك عهداً ، واجعل لي عندك وداً ، واجعل لي في صدور المؤمنين مودة . فنزلت : « ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمان وداً » نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام . =

٤٩١ – حدثنيه ابو زكريا ابن ابي إسحاق المزكي [حدثنا] ابو بكر ابن ابي دارم الحافظ بالكوفة [حدثنا] الحسن بن علي الكرابيسي ، [حدثنا] إسحاق بن بشر الكوفي به سواء [إلا انه قال :] واجعل لي عندك وداً .

٤٩٢ – اخبرناه أبو الحسن علي بن محمد المقري [أخبرنا] أبو حامد أحمد ابن علي المقري [أخبرنا] الحسن بن علي بن شبيب المعمري [اخبرنا] إسحاق ابن بشر الكوفي به سواء ، وزاد : « واجعل لي عندك وداً » .

٤٩٣ – أخبرناه ابو الحسن علي بن محمد المقري [أخبرنا] الحسن بن علي ابن شبيب المعمري [اخبرنا] إسحاق بن بشر الكوفي بذلك . [وقد] اختصرته .

٤٩٤ – اخبرنا أبو عبد الله الدينوري قراءة [اخبرنا] موسى بن محمد ابن علي بن عبد الله ، [اخبرنا] الحسن بن علي بن الوليد الفارسي [أخبرنا] إسحاق بن بشر الكوفي [أخبرنا] خالد بن يزيد ، عن حمزة الزيات ، عن أبي إسحاق السبيعي :

عن البراء بن عازب قال : قال رسول صلى الله [عليه وآله وسلم] لعلي بن أبي طالب: يا علي قل: اللهم اجعل لي عندك عهداً، واجعل لي/٨٧/أ/ في قلوب المؤمنين مودة. فأنزل الله تعالى: « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمان وداً » قال : أنزلت في علي بن أبي طالب [كذا] .

و [رواه] عبد الباقي بن قانع عن الحسن بن الوليد ، وأبو بكر الحفيد أيضاً [رواه] .

= ورواه ايضاً في الدر المنثور ، وقال : اخرجه ابن مردويه والديلمي عن البراء . وذكره ايضاً في تفسير الآية الكريمة من الكشاف لكن لم يذكر مصدراً له ولا سنداً .

٤٩٥ ـ اخبرنا أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن علي بن الشاه المروروذي بها كتابة ـ سنة إحدى وأربعمائة ـ [أخبرنا] ابو بكر محمد بن عبد الله النيسابوري [اخبرنا] أبو جعفر الحسن بن علي بن النعمان الفسوي[اخبرنا] إسحاق بن بشر الكوفي [اخبرنا] خالد بن يزيد [عن] حمزة الزيات ، عن أبي إسحاق :

عن البراء قال : قال رسول الله ﷺ لعلي : يا علي قل : اللهم اجعل لي عندك عهداً، واجعل لي عندك وداً، واجعل لي في صدور المؤمنين مودة . فأنزل الله : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمان وداً » قال : نزلت في علي بن أبي طالب .

رواية أبي رافع مولى رسول الله ﷺ :

٤٩٦ ـ اخبرنا ابو عبد الله الشيرازي [اخبرنا] أبو بكر الجرجرائي [اخبرنا] ابو أحمد البصري [اخبرنا] ابو عبد الله الحسين بن حميد الحمّاني [اخبرنا] علي بن هشام :

عن محمد [بن] عبيد الله بن أبي رافع ، عن ابيه عن جده قال : قال رسول الله : يا علي قل : اللهم ثبّت لي الود في قلوب المؤمنين ، واجعل لي عندك وداً وعهداً . فقال عليّ [ذلك] فقال رسول الله ﷺ: ثبتت ورب الكعبة . ثم نزلت : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات ـ الى قوله ـ قوماً لدّاً » . فقال رسول الله : قد نزلت هذه الآية فيمن كان مخالفاً لرسول الله صلى الله /٨٧/ب/ عليه وآله وسلم ولعليّ .

رواية [الإمام] الباقر عليه السلام :

٤٩٧ ـ أخبرنا أبو نصر المفسر ، قال : أخبرنا أبو الحسن بن عبدة [اخبرنا] إبراهيم بن علي [اخبرنا] يحيى [بن] عبد الكريم بن يعفور [اخبرنا] أبو يعفور ، عن جابر :

عن محمد بن علي قال : قال رسول الله [صلى الله عليه وآله] : يا علي ألا اعلمك ؟ قل : اللهم اجعل لي عندك عهداً ، واجعل لي عندك وداً . فنزلت هذه الآية : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمان وداً » .

٤٩٨ - اخبرناه أبو سعد المعادي [اخبرنا] أبو الحسين الكهيلي [اخبرنا] ابو جعفر الحضرمي [اخبرنا] محمد بن العلاء [اخبرنا] مطلب ، عن جابر :

عن أبي جعفر قال : قال النبي ﷺ لعلي : يا علي قل : اللهم اجعل لي عندك عهداً وفي صدور المؤمنين وداً ، فأنزل الله: «إن الذين آمنوا» الآية. [و] أنا اختصرته .

رواية ابن عباس :

٤٩٩ - أخبرنا أبو بكر الحاربي [1] الحافظ الإصبهاني [أخبرنا] أبو الحسين عبد الله بن محمد بن عبد الغفار الفارسي بديل[2] سمرقند؛ قدم حاجّاً إليّ ، [أخبرنا] سعيد بن إبراهيم بن معقل السبيعي [النسفي «خ»] حدثهم [كذا] ابو شبل محمد بن محمد بن النعمان بن شبل الباهلي البصري قال : حدثني أبي ، قال : حدثني يحيى بن أبي روق الهمداني عن أبيه عن الضحاك :

عن ابن عباس في قوله : «سيجعل لهم الرحمان وداً» قال : محبّة لعلي ، لا تلقى مؤمناً إلا وفي قلبه محبة لعلي .

٥٠٠ - أخبرناه عبد الرحمان بن الحسن بن علي [أخبرنا] محمد بن

---

(١) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : « الحارثي - او الحاري » كما مر .

(٢) كذا في النسخة ، ولعل الصواب : « نزيل سمرقند » .

إبراهيم الكوفي المؤدّب [أخبرنا] محمد بن عبد الله بن سليمان [عن] عون ابن سلام [عن] بشر بن عمارة الخثعمي ، عن أبي روق [الهمداني] عن الضحاك :

عن ابن عباس في قوله تعالى : «إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمان وداً» قال: محبة في قلوب المؤمنين /٨٨/أ/ قال: نزلت في علي[١].

٥٠١ ـ أخبرناه أبو بكر التاجر ، [اخبرنا] الحسن بن رشيق [أخبرنا] عمر بن علي بن سليمان الدينوري [اخبرنا] أحمد بن حازم ابن أبي غوزة [كذا] [أخبرنا] عون بن سلام الهاشمي قال :[٢]

نزلت هذه الآية في علي بن أبي طالب : « إن الذين آمنوا [سيجعل لهم الرحمان وداً »] قال : محبة في قلوب المؤمنين .

[ورواه أيضاً] سعيد بن جبير عن ابن عباس

٥٠٢ ـ أخبرنا أبو بكر السكري [أخبرنا] أبو بكر ابن المقري

---

(١) ورواه ايضاً الطبراني ـ في ترجمة عبدالله بن العباس من المعجم الكبير : ج ٣ / الورق ١٧٢/أ ـ قال : حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، حدثنا عون بن سلام ، حدثنا بشر بن عمارة ، عن أبي روق ، عن الضحاك

عن ابن عباس في قوله : « سيجعل لهم الرحمان وداً » قال : المحبة في صدور المؤمنين نزلت في علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

ورواه ايضاً في المعجم الاوسط ـ كما في أول باب : « من يحبه او يبغضه » من كتاب مجمع الزوائد: ج٩ ص ١٢٥ ، قال : وفيه بشر بن عمارة وقد وثق ـ وضعفه جماعة ـ وبقية رجاله وثقوا ، ولكن الضحاك قيل إنه لم يسمع من ابن عباس !!!

ورواه ايضاً في تفسير الآية الكريمة من الدر المنثور ، قال : وأخرج الطبراني وابن مردويه عن ابن عباس قال : نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمان وداً » قال : محبة في قلوب المؤمنين .

(٢) كذا في الأصل ، ووقوع الحذف فيه جلي .

[أخبرنا] محمد بن أيوب بن مسكان في مسجد بيت المقدس [أخبرنا] عبد السلام بن عبيد بن أبي فروة الكندي البصري [أخبرنا] قطبة بن العلاء ، عن الأعمش ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « سيجعل لهم الرحمان وداً » قال: حبّ علي بن أبي طالب في قلب كل مؤمن .

و [رواه ايضاً] أبو صالح عنه :

٥٠٣ - الحسن بن علي الجوهري [عن] محمد بن عمران [عن] علي ابن محمد الحافظ ، قال : حدثني الحبري [1] [حدثنا] حسن بن حسين ، [حدثنا] حبان ، عن الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس [في قوله تعالى] : «سيجعل لهم الرحمان وداً» [قال:] نزلت في علي بن أبي طالب خاصــة « لتبشر به المتقين » نزلت في علي خاصة « وتنذر به قوماً لدّاً » نزلت في بني أمية وبني المغيرة .

[وورد ايضاً في] رواية أبي سعيد الخدري :

٥٠٤ - فرات بن إبراهيم الكوفي [2] ، قال : حدثني جعفر بن محمد بن سعيد ، [عن] نصر بن مزاحم العطار المنقري [عن] الفضيل بن مرزوق ، عن عطية العوفي :

عن ابي سعيد الخدري قال : قال رسول الله لعلي : يا [أ] با الحسن قل اللهم اجعل لي عندك عهداً ، واجعل لي في صدور المؤمنين مودة . فنزلت هذه الآية : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمان وداً » قال : لا تلقى رجلاً مؤمناً إلا في قلبه حبّ لعلي بن أبي طالب .

---

(١) رواه في الحديث (٢٥) من تفسيره للورق ١٨/ب .

(٢) رواه في الحديث : (٣١٤) من تفسيره ص ٨٩ .

[وورد ايضاً عن] محمد بن علي بن الحنفية :

٥٠٥ ـ أخبرنا أبو الحسن /٨٨/ب/ محمد بن أحمد بن رزق البغدادي كتابة منها ، [أخبرنا] أبو عمرو محمد بن عبد الواحد الزاهد [أخبرنا] محمد بن عثمان العبسي [أخبرنا] جندل بن والق [أخبرنا] مندل بن علي [اخبرنا] إسماعيل بن سلمان ، قال : حدثني أبو عمر مولى بشر بن عاصم :

عن محمد بن الحنفية في قوله تعالى : « سيجعل لهم الرحمان وداً » قال : لا تلقى مؤمناً إلا وفي قلبه مودّة لعلي وذريته .

٥٠٦ ـ أخبرنا أبو بكر الحارثي [أخبرنا] أبو الشيخ الإصبهاني ، [أخبرنا] إسحاق بن أحمد الفارسي [أخبرنا] حفص بن عمر المهرقاني [أخبرنا] إسماعيل بن أبان ، عن مندل بن علي ، عن إسماعيل ، عن أبي عمر مولى بشر بن غالب :

عن محمد بن علي بن الحنفيه في قوله : « سيجعل لهم الرحمان وداً » قال : لا يلقى مؤمن إلا وفي قلبه ودّ لعلي .

٥٠٧ ـ أخبرنا أبو سعد الحافظ [أخبرنا] أبو الحسين ابن سلمة المؤدب، [أخبرنا] مطين [عن] محمد بن مرزوق [عن] حسين ، عن مندل به ، قال : لا تلقى مؤمناً إلا وفي قلبه ودّ لعلي ولولده .

٥٠٨ ـ وبه أخبرنا مطين [عن] عون بن سلام [عن] مندل ، عن إسماعيل بن أبي عمر الأزدي :

عن ابن الحنفية [في قوله تعالى] : «سيجعل لهم الرحمان وداً» قال : لا تلقى مؤمناً إلا وفي قلبه ودّ لعلي وأهل بيته [١] .

---

(١) ورواه أيضاً الحافظ السلفي كما في أواخر ترجمة امير المؤمنين من سمط النجوم : ج ٢ ص ٤٧٣ ، ورواه أيضاً عن السلفي في الرياض النضرة : ج ٢ ص ١٢٥ ، ورواه أيضاً ابن حجر في الصواعق ص ١٠٢ ، ورواه أيضاً في نور الأبصار ، ص ١٠١ .

٥٠٩ ـ أخبرنا عقيل بن الحسين [اخبرنا] علي بن الحسين [اخبرنا] محمد بن عبيد الله [اخبرنا] ابو عمرو بن السماك [اخبرنا] عبد الله بن ثابت المقري عن ابيه ، عن هذيل بن حبيب :

عن مقاتل عن محمد بن الحنفية قال: سألت امير المؤمنين عن قوله تعالى: « سيجعل لهم الرحمان وداً » فقال : يقول الله تعالى : لا تلقى مؤمناً ولا مؤمنة إلا وفي قلبه ود لعلي وأهل بيته .

[٩٣] ومن سورة طه [أيضاً نزل] فيها قوله تعالى :

« وَاجْعَلْ /٨٩/أ/ لِي وَزِيراً مِنْ أَهْلِي هَارُونَ [أَخِي اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي] »[٢٩ - ٣٢ طه:٢٠]

٥١٠ - حدثني ابو عبد الله الحسين بن محمد الحملي [حدثنا] عبد الله بن ابراهيم بن علي [حدثنا] محمد بن عمرو بن حمدويه بن مهران التمار ، [حدثنا] احمد بن كثير الواسطي [حدثنا] نصر بن منصور [حدثنا] مهدي بن عمران ، عن أبي الطفيل :

عن حذيفة بن أسيد قال : أخذ النبي ﷺ بيد علي بن أبي طالب فقال : أبشر وأبشر ، ان موسى دعا ربه أن يجعل له وزيراً من أهله هارون ، وإني أدعو ربي أن يجعل لي وزيراً من أهلي عليّ أخي أشدد به ظهري وأشركه في أمري (١) .

---

(١) وقال ابن المغازلي في الحديث : (٣٠٤) من مناقبه : اخبرنا احمد بن محمد إجازة ، حدثنا عمر بن [عبدالله بن] شوذب ، حدثنا احمد بن عيسى بن الهيثم ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا ابراهيم بن محمد بن ميمون ، حدثنا علي بن عابس ، عن الحارث بن حصيرة ،=

٥١١ ـ أخبرنا عبد الرحمان بن الحسن [أخبرنا] محمد بن إبراهيم المؤدّب ، [عن] مطين [عن] عبّاد بن يعقوب [عن] علي بن عابس ، عن الحرث بن حصيرة [ظ] عن القاسم بن جندب ـ قال مطين : هو أبو جندب ، وكذا قال عباد ـ قال : سمعت رجلاً من خثعم يقول [سمعت]

= عن عدي بن ثابت قال: خرج رسول‌الله صلى‌الله عليه وآله الى‌المسجد فقال: إن الله عز وجل أوحى الى موسى ان ابن لي مسجداً طاهراً لا يسكنه إلا موسى وهارون وأبناء هارون ، وإن الله أوحى الي ان أبني مسجداً طاهراً لا يسكنه إلا أنا وعلي وأبناء علي. ورواه عنه في‌العمدة ص ٨٨ . وغاية المرام ص ٦٣٩ .

وأيضاً قال ابن المغازلي في الحديث : (٣٧٨) من مناقبه ـ : اخبرنا ابو إسحاق ابراهيم بن طلحة بن غسان بن النعمان الكازروني إجازة ان عمر بن محمد بن يوسف حدثهم [قال :] حدثنا ابو إسحاق المديني ، حدثنا احمد بن موسى الحرامي حدثنا الحسين بن ثابت المدني خادم موسى ابن جعفر ، حدثني أبي ، عن الحكم ، عن عكرمة :

عن ابن عباس قال : اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي فصلى اربع ركعات ثم رفع يده الى السماء فقال: اللهم سألك موسى بن عمران، وأنا محمد أسألك ان تشرح لي صدري وتيسر لي أمري وتحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيراً من أهلي علياً اشدد به أزري وأشركه في أمري . فقال ابن عباس : فسمعت مناد [يا] ينادي يا أحمد قد أوتيت ما سألت . فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : يا أبا الحسن إرفع يدك الى السماء [وادع ربك واسأله يعطك . فرفع علي يده الى السماء] وهو يقول : [اللهم] اجعل لي عندك عهداً ، واجعل لي عندك وداً . فأنزل الله على نبيه « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمان وداً » فتلاها النبي صلى الله عليه وآله وسلم على اصحابه فعجبوا من ذلك عجباً شديداً ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم مم تعجبون ؟ إن القرآن أربعة أرباع فربع فينا أهل البيت خاصة ، وربع حلال وحرام ، وربع فرائض وأحكام والله أنزل في علي كرائم القرآن .

ورواه عنه في الحديث : (١٢) من الباب (٧٣) من غاية المرام ص ٣٧٣ بنحو الإرسال ، وجميع ما وضعناه بين المعقوفات مأخوذ منه . والحديث قد تقدم في الفصل (٥) من المقدمة ص ٤٣ تحت الرقم (٥٧) وفي تواليه ايضاً شواهد لذيل الحديث .

أسمـاء بنت عميس تقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : اللهم إني أقول كما قال أخي موسى اللهم اجعل لي وزيراً من أهلي علياً أخي اشدد به أزري وأشركه في أمري – الى [قوله :] – بصيراً » (١) .

و [رواه ايضاً] الصبـاح بن يحيى المزني عن الحرث [كما] في كتاب العياشي وكتاب فرات ؛ و [رواه ايضاً] حصين عن أسماء

٥١٢ – حدثني علي بن موسى بن إسحاق ، عن محمـد بن مسعود بن محمد ابن المفسر [عن نصر] بن أحمد البغدادي [عن] احمد بن الحسين بن عبد الملك بن أبي الزاهرية الكوفي [عن] أحمد بن المفضل [عن] جعفر الأحمـي [ظ] عن عبدان بن سليمان ، عن حصين :

عن أسماء بنت عميس قالت : قال رسول الله ﷺ : أقول كما قال اخي

---

(١) ورواه أيضاً في الحديث : (٢٨٠) من فضائل امير المؤمنين من كتاب الفضائل – لابن حنبل – قال : ومما كتب إلينا عبد الله بن غنام ايضاً ، يذكر ان عباد بن يعقوب حدثهم قال : حدثنا علي بن عابس ، عن الحارث بن حصيرة ، عن القاسم قال :

سمعت رجلاً من خثعم يقول: سمعت أسماء بنت عميس تقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم [إني] أقول كما قـال أخي موسى اللهم [اجعل لي] وزيراً من أهلي علياً أخي اشدد به ازري وأشركه في امري كي نسبحك كثيراً ، ونذكرك كثيراً ، إنك كنت بنا بصيرا .

ورواه عنه في الرياض النضرة : ج ٢/١٦٣ ، ورواه ايضاً في الدر المنثور ، عن السلفي في الطيوريات .

وقال في الحديث: (١٤٨) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق: اخبرنا ابو القاسم هبة الله ابن عبدالله ، انبأنا ابو بكر الخطيب ، انبأنا ابو بكر محمد بن عمر البرسي انبأنا محمد بن عبد الله ابن ابراهيم الشافعي انبأنا احمد بن الحسين ابو الحسن ، انبأنا احمـد بن عبد الملك الأودي انبأنا احمد بن المفضل انبأنا جعفر الأحمر ، عن عمران بن سليمان عن حصين التغلبي عن أسماء بنت عميس قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقول كما قـال اخي موسى « رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واجعل لي وزيراً من اهلي – علياً – اخي اشدد به ازري » الى آخر الآيات .

موسى : « رب /٨٩/ب/ اشرح لي صدري ويسّر لي أمري، واجعل لي وزيراً من أهلي» علياً [ظ] اخي .

٥١٣ — اخبرنا عقيل بن الحسين (اخبرنا) علي بن الحسين (اخبرنا) محمد بن عبيد الله (اخبرنا) عبدويه بن محمد بشيراز ، (عن) سهل بن نوح ابن يحيى بن (١) يوسف بن موسى القطان ، عن وكيع ، عن سفيان ، عن الحرث بن حصيرة ، عن القاسم بن جندب ، قال : سمعت عطاء يقول : سمعت ابن عباس يقول سمعت أسماء بنت عميس تقول :

سمعت رسول الله يقول : اللهم إني اقول كما قال موسى بن عمران اللهم اجعل لي وزيرا من اهلي علي بن ابي طالب اشدد به ازري - يعني ظهري - واشركه في امري ويكون لي صهرا وختناً .

٥١٤ — أخبرنا أبو القاسم القرشي [اخبرنا] ابو بكر القريشي (٢) [أخبرنا] الحسن بن سفيان [أخبرنا] عمار بن الحسن قال : حدثني سلمة قال: حدثني محمد بن إسحاق، عن عبد الغفار بن القاسم، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الله بن الحرث بن نوفل بن عبد المطلب (٣) :

---

(١) كذا هنا ، والظاهر ان كلمة « ابن » من سهو الكاتب ، ويجيء السند بعينه تحت الرقم : (٨١٠) الورق ١٤٠/ب/ ، والرقم : (٨٩٢) الورق : ١٥٤ /ب/ ولا توجد فيها كلمة «ابن» ، وإن كان في الثاني صحف شيراز بقوله « الكسا » فراجع .

(٢) كذا في النسخة ، ولعل الصواب : ابو بكر القريشي او القرشي . ولعله الريونجي المذكور في ترجمة محمد بن القاسم بن احمد المفسر .

(٣) ورواه ايضاً الطبري في سيرة رسول‌الله من تاريخه: ج ١١٧١/١ ، وفي ط الحديث بمصر: ج ٢ ص ٣١٩ وقال : حدثنا ابن حميد ، قال : حدثنا سلمة ، قال : حدثني محمد بن اسحاق ، عن عبد الغفار بن القاسم الخ .

ورواه ايضاً في تفسير الآية (٢١٤) من سورة الشعراء من تفسيره: ج ٧٤/١٩ ورواه عن=

عن عبد الله بن عباس عن علي بن أبي طالب قال : لما نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ : « وأنذر عشيرتك الأقربين » [٢١٤/الشعراء] دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : يا علي إن الله أمرني ان أنذر عشيرتي الأقربين ، فضقت بذلك ذرعاً وعرفت أني مهما أمرتهم بهذا الامر أرى منهم ما أكره ، فصمتّ عليها حتى جاء جبرئيل فقال : يا محمد إنك لئن لم تفعل ما أمرت به يعذبك ربك ، فاصنع ما بدا لك . يا علي اصنع لنا صاعاً من طعام واجعل لي فيه [كذا] رجل شاة واملأ لنا عسّاً من لبن ، ثم اجمع لي بني عبد المطلب حتى أكلمهم وأبلغهم ما أمرت به – وساق /٩٠/أ/ الحديث الى قوله : – ثم تكلم رسول الله فقال : يا بني عبد المطلب إني والله ما أعلم بأحد من العرب جاء قومه بأفضل مما جئتكم به ، إني قد جئتكم بأمر الدنيا والآخرة وقد أمرني الله ان أدعوكم إليه ، فأيكم يوازرني على امري هذا ، على ان يكون أخي ووصيي ووليي وخليفتي فيكم ؟ قال : فأحجم القوم عنها جميعاً ، فقلت – وإني لأحدثهم سناً ، وأرمصهم عيناً وأعظمهم بطناً

= ابن جرير ، في الحديث (٢٨٦) من باب الفضائل من كنز العمال ج١٥ ، ط٢ ص ١٠٠ ، ولكن حذف صدره. ورواه ايضاً ابن كثير في تفسيره: ج ٣ ص ٣٥٠ عن ابن جرير، ولكن بدل صريح قوله صلى الله عليه وآله: « على ان يكون اخي ووصيي وخليفتي » بقوله : « على ان يكون اخي وكذا وكذا » !!!

ورواه ابن عساكر – فيالحديث (١٣٢) وتواليه من ترجمة امير المؤمنين عليه السلام بطرق سبعة ، وهذا هو الحديث (١٣٧) منها قال : اخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، انبأنا عبدالله بن احمد ، انبأنا ابو الحسن علي بن موسى بن السمسار ، انبأنا محمد بن يوسف انبأنا احمد بن الفضل ، انبأنا احمد بن حسين ، انبأنا عبد العزيز بن احمد بن يحيى الجلودي البصري انبأنا محمد بن زكريا الغلابي انبأنا محمد بن عباد بن آدم ، انبأنا نصر بن سليمان ، انبأنا محمد ابن إسحاق الخ .

وأحمشهم ساقاً – أنا يا نبي الله أكون وزيرك عليه . فقام القوم يضحكون ويقولون لأبي طالب : قد أمرك ان تسمع وتطيع لعليّ (١)

[والحديث] اختصرته في مواضع . ورواه جماعة عن سلمة .

٥١٥ – اخبرنا ابو سعيد مسعود بن محمد الطبري ، قال : اخبرنا ابو إسحاق إبراهيم بن أحمد البراري (٢) [اخبرنا] ابو تراب محمد بن سهل بن عبدالله [اخبرنا] عمار بن رجاء ، عن عبيد الله بن موسى العبسي [عن] مطر (٣) .

عن أنس بن مالك ان النبي ﷺ قال : إن أخي ووزيري وخليفتي في أهلي وخير من أترك بعدي يقضي ديني وينجز موعودي علي بن أبي طالب .

رواه جماعة عن عبيدالله بن موسى – وهو ثقة – وتابعه جماعه .

٥١٦ – اخبرنا ابو بكر البغدادي [اخبرنا] ابو سعيد القرشي الرازي [اخبرنا] يوسف بن عاصم [اخبرنا] سويد بن سعيد ، [عن] عمرو بن ثابت عن مطر :

---

(١) ويجيء ايضاً بسند آخر تحت الرقم (٥٨٠) في الورق ١٠٠/ب. ورواه في باب فضائل علي من كنز العمال : ج ١٥ ، ص ١١٩ ، ط ٢ ، تحت الرقم : (٣٣٤) عن ابن إسحاق ، وابن جرير ، وابن ابي حاتم وأبي نعيم وابن مردويه ، والسنن الكبرى والدلائل للبيهقي وأبي نعيم.

(٢) كذا هنا ، وقال في الحديث : (٦٥٥) الآتي في الورق ١١٢/ب/ : « ابراهيم بن احمد الوراق » فراجع .

ورواه ايضاً في ترجمة مطر بن ميمون المحاربي الإسكاف من الميزان: ج٤/١٢٧، نقلاً عن ابن عدي ، عن عمار بن رجاء ، عن عبيدالله ، عن مطر ، عن انس .

ثم قال : علي بن سهل ، حدثنا عبيدالله ، حدثنا مطر الاسكاف ، عن انس مرفوعاً :

علي اخي وصاحبي وخير من اترك بعدي يقضي ديني وينجز موعدي .

(٣) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : « ومطر » .

عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : إن خليلي ووزيري وخليفتي في أهلي وخير من أترك بعدي ينجز موعودي ويقضي ديني علي بن أبي طالب .

و [ورد] في الباب عن سلمان الفارسي [١] .

٥١٧ - اخبرنا الإمام ابو طاهر الزيادي قراءة قال : حدثنا ابو الحسن محمد بن محمد بن الحسن /٩٠/ب/ إملاءاً [اخبرنا] علي بن عبد العزيز المكي [اخبرنا] ابو نعيم الفضل بن دكين القرشي [عن] فطر بن خليفة، عن كثير بياع النوى قال : سمعت عبدالله بن مليل قال :

سمعت علياً يقول : قال رسول الله : إنه لم يكن نبي إلا قد أعطي سبعة رفقاء نجباء وزراء، وإني قد أعطيت أربعة عشر : حمزة وجعفر وعلي وحسن وحسين [٢] وأبو ذر والمقداد، وحذيفة وعمار، وسلمان [٣] .

رواه جماعة عن أبي نعيم الملائي وهو ثقة، وله طرق عن كثير النواء وهو ابو إسماعيل التيمي كوفي عزيز الحديث [٤] .

ورواه المسيب بن نجبه عن علي، وأسانيده مذكورة في باب الوزارة من الخصائص .

---

(١) وتقدم رواية سلمان تحت الرقم : (١١٥) ص ٧٧، في تفسير الآية (٣٠) من سورة البقرة . ثم إن الحديث ضعيف جداً، واو لم يكن فيه إلا كثير النواء لكفاه وهنا، مع ان فيه عبدالله بن مليل وهو مجهول، ولبعضهم كلام في فطر بن خليفة ايضاً .

(٢) كان في الأصل بياض بقدر ما أبقيناه خالياً .

(٣) وبعده في الأصل بياض قدر كلمة ونصف .

(٤) ويحتمل رسم الخط ان يقرأ : « غريب الحديث » .

[٩٤] وفيها [نزل ايضا] قوله :

« وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ »
[٢٠ : طه / ٨٢]

٥١٨ — اخبرنا ابو بكر الحارثي قال : اخبرنا ابو الشيخ الإصبهاني [اخبرنا] محمد بن يحيى [اخبرنا] إسحاق بن الفيض [اخبرنا] سلمة ابن الفضل [أخبرنا] شملال بن إسحاق :

عن جابر الجعفي عن أبي جعفر في قوله تعالى : « ثم اهتدى » قال : الى ولايتنا أهل البيت [١] .

٥١٩ — أخبرناه ابو الحسن الاهوازي [أخبرنا] ابو بكر البيضاوي [اخبرنا] محمد بن القاسم [اخبرنا] عبّاد بن يعقوب [اخبرنا] مخول ابن إبراهيم عن جابر بن الحسن ، عن جابر :

---

(١) وفي الباب : (٣٥) من غاية المرام ، ص ٣٢٣ ، ذكر في الموضوع حديثاً مرسلاً عن عون بن أبي جحيفة .

عن ابي جعفر في قوله : « وإني لغفّار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى » قال : الى ولايتنا أهل البيت [١].

٥٢٠ ـ اخبرنا احمد بن محمد بن احمد الفقيه [اخبرنا] عبد الله بن محمد ابن جعفر [اخبرنا] موسى بن هارون [اخبرنا] إسماعيل بن موسى [اخبرنا] عمر بن شاكر البصري :

عن ثابت البناني في قوله : « وإني لغفّار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى » قال : إلى ولاية أهل بيته .

٥٢١ ـ حدثني ابو الحسن الفارسي /٩١أ/ ـ بحديث غريب ـ [حدثنا] ابو جعفر [محمد بن علي الفقيه ، حدثني علي بن احمد بن عبد الله بن احمد ابن ابي [٢]] عبد الله البرقي ، قال : [حدثنا] ابي ، عن جده احمد بن أبي عبد الله ، عن ابيه عن محمد بن خالد[حدثنا] سهل بن المرزبان [حدثنا] محمد بن منصور ، عن عبد الله بن جعفر بن محمد بن الفيض [٣] عن ابيه :

عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر ، عن أبيه عن جده قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم فقال : إن الله تعالى يقول : « وإني لغفّار

---

(١) قال في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان : وقال ابو جعفر الباقر عليه السلام : ثم اهتدى الى ولايتنا اهل البيت [عليهم السلام] فوالله لو ان رجلاً عبد الله عمره ما بين الركن والمقام ثم مات ولم يجيء بولايتنا لأكبه في النار على وجهه .

رواه ابو القاسم الحسكاني باسناده ، وأورده العياشي في تفسيره من عدة طرق .

(٢) بين المعقوفين اخذناه من الحديث الأخير ، من المجلس : (٧٤) من أمالي الصدوق ، وكأن بقدره في الأصل بياض .

(٣) كذا في الأصل ، وفي رواية الصدوق المتقدمة تحت الرقم : (٣٦٥) ص ٢٦٩ : « عن عبدالله بن جعفر ، عن محمد بن الفيض بن المختار ، عن ابيه ... » .

لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى ، ثم قـال لعلي بن أبي طالب : الى ولايتك .

٥٢٢ – فرات بن إبراهيم [١] [عن] محمد بن القاسم بن عبيد [عن] الحسن بن جعفر بن إسماعيـل الأفطس [عن] الحسين بن محمد به سواء .
[وعن] محمد بن عبد الله الحنظلي [عن] عبد الرزاق [عن] الحسن بن زيد بن أسلم ، عن ابيه ، عن جده :

عن أبي ذر في قول الله تعـالى : « وإني لغفـّار » الآية ، قال : [لمن] آمن بما جاء به محمد ، وأدّى الفرائض «ثم اهتدى» قال : اهتدى الى حبّ آل محمد .

(١) وهذا هو الحديث (٣٣١) من تفسيره ص ٩٤ ، وله هناك ذيل غير مذكور هنا .

[٩٥] وفيها [نزل ايضاً] قوله سبحانه :

« وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً ، وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى » [١٢٤/طه : ٢٠] (١)

٥٢٣ – حدثني ابو الحسن الصيدلاني [حدثنا] أبو محمد بن ابي حامد الشيباني [حدثنا] عبد الصمد بن علي بن مكرم البزاز [حدثنا] الحسين ابن سعيد [حدثنا] علي بن حفص البزاز [حدثنا] عبيد الله بن موسى [حدثنا] سعيد بن خيثم ، عن أبان بن تغلب ، عن ابي جعفر ، عن علي بن الحسين عن ابيه :

عن علي قال : قال رسول الله للمهاجرين والأنصار : [أ] حبّوا علياً لحبي وأكرموه لكرامتي ، والله ما قلت لكم هذا من قبلي ولكن الله تعالى أمرني بذلك ، ويا معشر العرب من ابغض علياً من بعدي حشره الله يوم القيامة أعمى ليس له حجة .

(١) ذكرها في الباب ١٢٧/ من غاية المرام ص ٤٠٤ وفيه حديث واحد مرسل من غير ذكر مصدر له .

٥٢٤ – اخبرنا ابو يحيى الحيكاني ، [اخبرنا] يوسف بن احمد الصيدلاني بمكة [عن] محمد بن عمرو الحافظ [اخبرنا] ابو جعفر إسحاق بن يحيى الدهقان [اخبرنا] حرب بن الحسن الطحان ، عن حنان بن سدير ، عن سديف المكي عن محمد بن علي – قال: وما رأيت محمدياً قط يشبهه او قال: بعد له – قال :

حدثنا جابر بن عبد الله قال : خطبنا رسول الله ﷺ فسمعته يقول : من أبغضنا اهل البيت حشره الله يوم القيامة يهودياً .

[وهذا] مختصر [الحديث] [1] .

٥٢٥ – فرات بن إبراهيم الكوفي[2] قال: حدثنا جعفر بن احمد الأودي

---

(١) ورواه بتمامه في ترجمة سديف من تاريخ دمشق : ج ٢٠ ص ٥٢ ، قال : اخبرنا ابو البركات الانماطي ، انبأنا ابو بكر محمد بن المظفر بن بكران ، انبأنا الحسن [بن] احمد بن يوسف، انبأنا محمد بن عمرو بن موسى العقيلي انبأنا إسحاق بن يحيى الدهقان – وساق الكلام بمثل ما هنا ، وزاد بعد قوله : « يهودياً » قال [جابر] : قلت : يا رسول الله وإن صام وصلى وزعم انه مسلم؟ فقال : نعم وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم ، إنما احتجز بذلك من سفك دمه وأن يؤدي الجزية عن يد وهو صاغر . ثم قال : ان الله علمني أسماء أمتي كلها كما علم آدم الأسماء كلها ، ومثل لي أمتي في الطين فمر بي أصحاب الرايات واستغفرت لعلي وشيعته .

قال حنان : فدخلت مع أبي على جعفر بن محمد ، فحدثه أبي بهذا الحديث فقال جعفر بن محمد: ما كنت أرى ان أبي حدث بهذا الحديث أحداً .

ثم قال ابن عساكر : قال ابو جعفر : حدثناه الخزاعي – يعني نافع بن محمد – عن عمه . ورواه في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٧٢ ، عن أوسط الطبراني قال : وفيه من لم أعرفهم .

(٢) رواه في الحديث (٣٢٨) من تفسيره ص ٩٣ .

[حدثنا] جعفر بن عبد الله [حدثنا] محمد بن عمر المازني [حدثنا] يحيى بن راشد ، عن كامل ، عن ابي صالح :

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكاً ، ونحشره يوم القيامة اعمى » ان من ترك ولاية عليّ أعماه الله وأصمّه .

[٩٦] وفيها [نزل ايضاً] قوله عزّ ذكره :

« وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ [وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا] » [١٣٢/طه : ٢٠]

٥٢٦ – اخبرنا الحاكم الوالد ابو محمد رحمه الله أن أبا حفص اخبرهم ببغداد [قال : اخبرنا] احمد بن محمد بن سعيد الهمداني [اخبرنا] احمد ابن الحسن الخزاز [اخبرنا] حصين، عن عبد الله بن الحسن ، عن ابيه عن جده قال : قال ابو الحمراء خادم النبي صلى الله عليه وآله :

لما نزلت هذه الآية: «وامر أهلك بالصلاة واصطبر عليها» كان النبي ﷺ يأتي باب علي وفاطمة [عند] كل صلاة فيقول : الصلاة رحمكم الله « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت » الآية [٣٣/الأحزاب] [١] .

---

(١) ورواه أيضاً في تفسير الآية الكريمة من تفسير الحبري الورق ٢٥ ب – في الحديث (٣٧) وتواليه منه – بسندين آخرين عن أبي الحمراء ، وبسند آخر عن انس بن مالك . ويجيء ايضاً في الحديث (٣٠) من آية التطهير ، تحت الرقم (٦٧٢) وتاليه خبران آخران ، كما رواه ايضاً تحت الرقم : (٧٦٦) في الورق ١٣٤/ب/ ، بسند آخر ، عن أبيه عن ابن شاهين .

وقال في الحديث : (٣١٥) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق : اخبرنا ابو غالب بن البناء انبأنا ابو الحسين بن النرسي انبأنا موسى بن عيسى بن عبدالله السراج، انبأنا عبدالله بن =

. . . .

= سليان، انبأنا اسحاق بن ابراهيم شادان [كذا] انبأنا الكرماني بن عمرو، انبأنا سالم بن عبيدالله ابو حماد، انبأنا عطية العوفي :

عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: حين نزلت : « وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها» كان يجيء نبي الله صلى الله عليه وسلم الى باب علي صلاة الغداة ثمانية أشهر [و] يقول : الصلاة رحمكم الله « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

ورواه في الدر المنثور مرسلاً ؛ وقال : أخرجه ابن مردويه وابن عساكر وابن النجار عن أبي سعيد الخدري .

وقال في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان : روى ابو سعيد الخدري قال : لما نزلت هذه الآية ، كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأتي باب فاطمة وعلي تسعة أشهر عند كل صلاة فيقول : الصلاة رحمكم الله « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

ورواه ابن عقدة بإسناده من طرق كثيرة عن أهل البيت عليهم السلام وعن غيرهم مثل أبي برزة وأبي رافع .

وقال ابو جعفر [عليه السلام] : أمره الله تعالى أن يخص أهله دون الناس ليعلم الناس ان لأهله عند الله منزلة ليست للناس ، فأمرهم مع الناس عامة ثم أمرهم خاصة .

[٩٧] وفيها [نزل ايضاً] قوله تعالى :

« فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَىٰ »
[١٣٥/طه : ٢٠]

٥٢٧ ـ اخبرنا عقيل بن الحسين [اخبرنا] علي بن الحسين [اخبرنا] محمد بن عبيد الله [اخبرنا] محمد بن عبيد بن /٩٢/أ/ ربورا [١] ببغداد ، بباب الشام ، [اخبرنا] عبد الله بن محمد بن عبيد [اخبرنا] ابو معاوية، عن الأعمش عن ابي صالح :

عن ابن عباس قال: أصحاب الصراط السوي" هو والله محمد واهل بيته، والصراط : الطريق الواضح الذي لا عوج فيه ، «ومن اهتدى» فهم اصحاب محمد صلى الله عليه وآله [٢] .

(١) هذه الكلمة رسم خطها غير واضح ويساعد على ان يقرأ «ربورا» بالياء المثنات التحتانية.

(٢) ورواه مرسلا عن الأعمش عن أبي صالح عن ابن عباس ، في الباب (١٢٩) من غاية المرام ص ٤٠٥ .

[٩٨] ومن سورة الأنبياء [أيضا نزل] فيها قوله عز وجل :

« إِنَّ الَّذِيْنَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الحُسْنَى أُولٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُوْنَ »

[١٠٠/الأنبياء : ٢١] (١)

٥٢٨ - حدثني أبو الحسن الفارسي [حدثنا] ابو جعفر محمد بن علي الفقيه ، [حدثنا] أبي [حدثنا] سعد بن عبد الله [حدثنا] أحمد بن محمد ابن خالد ، عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد ، عن جعفر بن محمد ، عن ابيه عن آبائه :

عن علي قال : قال لي رسول الله : يا عليّ فيكم نزلت هذه الآية : « إن الذين سبقت لهم منّا الحسنى أولئك عنها مبعدون » .

٥٢٩ - وبه قال : [قال] رسول الله صلى الله عليه وآله : يا علي فيكم نزلت « لا يحزنهم الفزع الأكبر » [١٠٣/الأنبياء : ٢١] [الناس] يطلبون في الموقف وأنتم في الجنان تتنعّمون .

٥٣٠ - وحدثونا عن أبي بكر السبيعي [عن] أحمد بن الحسن بن عبد

(١) شرعنا في كتابه ما ها هنا وتواليه في ضحى يوم السبت السابع من شعبان سنة ١٣٩٢.

الجبار الصوفي [عن] عبيد الله بن عمر القواريري [عن] محمد بن الحسن ابن أبي يزيد الهمداني [عن] ليث بن أبي سليمان [كذا] عن أبي عمر النعمان بن بشير - وكان من سمار علي

(١) وهو يقول : « لا يسمعون حسيسها » .

٥٣١ - [و] أخبرناه أبو الحسن بن أبي بكر الحافظ بقراءتي عليه من أصل سماعه ، قال : أخبرني أبي بقراءتي عليه [اخبرنا] ابو القاسم البغوي قرىء عليه وأنا اسمع ، أخبرنا عبيد الله بن عمر بهذا كما سويت .

(١) وبعده في الأصل بياض قدر سبعة كلمات او سطر واحد قدر ما أبقيناه فارغاً .

[٩٩] ومن /٩٢/ب/ سورة الحج [نزل أيضا] فيها قوله تعالى :

« هٰذانِ خَصْمٰانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ » [١٩/ الحج : ٢٢] (١)

٥٣٢ - اخبرنا ابو عبد الرحمان محمد بن عبد الله بن احمد البالوي [اخبرنا] أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب القرشي [اخبرنا] محمد بن أيوب ابن يحيى الرازي [اخبرنا] عبيد الله بن معاذ ، [اخبرنا] معتمر ، عن أبيه ، [اخبرنا] أبو مجلز ، عن قيس بن عبّاد :

عن علي بن أبي طالب انه قال: أنا أول من يجثو بين يدي الرحمان للخصومة يوم القيامة. قال قيس : وفيهم أنزلت هذه الآية : « هذان خصمان اختصموا في ربهم » قال : هم الذين بارزوا يوم بدر ، عليّ وحمزة وعبيدة - او ابو عبيدة - ابن الحرث ، وشيبة بن ربيعة ، وعتبة بن ربيعة ، والوليد بن عتبة (٢).

---

(١) وقد ذكرها أيضاً في الباب (١٧١) من غاية المرام ص ٤٢١ .

(٢) وقال ابن المغازلي - في الحديث: (٣١٤) من مناقبه - : اخبرنا احمد بن محمد بن طاوان إجازة ، حدثنا ابو احمد عمر بن عبدالله بن شوذب ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا محمد بن بشر الارطاني (كذا) حدثنا ابو حاتم السجستاني ، حدثنا ابو عبيدة ، حدثنا يونس بن حبيب قال : =

معتمر [هذا] هو ابن سليمان بن طرخان التيمي . و [الخبر] رواه جماعة عنه ، وتابعه جماعة في الرواية عن أبيه ، وأخرجه البخاري في الجامع الصحيح [١] .

[٢] عبد الله الرقاشي ، [اخبرنا] معتمر ، قال : سمعت أبي [٣] .

٥٣٣ ـ أخبرنا أبو نصرٍ المفسر [اخبرنا] أبو عمرو بن مطير [أخبرنا] أبو إسحاق المفسر [اخبرنا] سعيد بن يحيى بن سعيد ، قال : حدثني عمي محمد بن سعيد ، عن أبي مجلز ، عن قيس بن عبادة [كذا] عن أبي ذر ، وعن أبي سعيد الخدري ان هـذه الآيات نزلت في علي وصاحبيه يوم بدر : « هذان خصمان ـ الى [قوله] ـ صراط الحميد » .

٥٣٤ ـ وبه حدثنا سعيد ، قال : حدثني أبي [قال : حدثنا] سفيان ابن سعيد الثوري ، عن أبي هاشم الواسطي عن أبي مجلز ، عن قيس بن عباد :

عن علي بن أبي طالب قال [في قوله تعالى] : « هذان خصمان اختصموا في ربهم » : نزلت فينا ، وفي الذين /٩٣/أ/ بارزوا يوم بدر : عتبة وشيبة والوليد .

٥٣٥ ـ اخبرنا أبو سعد القاضي [اخبرنا] ابو سعيد المزكي [أخبرنا]

= سألت مجاهداً فقال : سألت ابن عباس (كذا) قال : نزلت هذه الثلاث الآيات بالمدينة : « هذان خصمان اختصموا في ربهم » في حمزة وعبيدة وعلي ، وعتبة وشيبة والوليد .

(١) ورواه بنحو الإرسال في تفسير سورة الحج من منتخب كنز العمال المطبوع بهامش مسند احمد : ج ١ ، ص ٤٦٣ ط ١ ، نقلاً عن ابن أبي شيبة ، والبخاري والنسائي وابن جرير ، والدورقي والبيهقي في دلائل النبوة .

(٢ ـ ٣) بقدر ما ابقيناه فارغاً هنا ، كان في الأصل بياض في الموضعين .

أحمد بن العباس ، [أخبرنا] محمد بن مهاجر ، ومعاوية بن عمرو ، عن أبي إسحاق الفزاري ، عن سفيان بحديث أبي ذرّ الذي تقدم

٥٣٦ ـ أخرجه البخاري في الجامع [عن] قبيصة ، [عن] سفيان . وفي موضع آخر [عن] يحيى بن جعفر [عن] وكيع ، عن سفيان بحديث أبي ذرّ .

٥٣٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد ، [اخبرنا] أبو عمرو عبد الملك بن الحسن بن يوسف [اخبرنا] يوسف بن [١] عن ابن مرزوق [عن] شعبة ، عن أبي هاشم ، عن أبي مجلز [٢] .

٥٣٨ ـ اخبرنا سعيد بن محمد المديني بها ، [اخبرنا] ابو الحسن محمد ابن عثمان بن محمد البغوي ببغداد ، [أخبرنا] الحسين بن إسماعيل المحاملي[٣] [اخبرنا] محمود بن خداش [أخبرنا] هشيم بن بشير [أخبرنا] أبو هاشم ، عن أبي مجلز ، عن قيس بن عباد قال :

سمعت أبا ذر لقسم قسماً ان [قوله تعالى] « هذان خصمان اختصموا

---

(١) كذا في الأصل .

(٢) كذا في النسخة ، ومتن الحديث متداخل مع التالي ، وهذا رواه ايضاً الطبراني في ترجمة حمزة ؛ من المعجم الكبير : ج ١/الورق ١٤٤ ، قال :

حدثنا محمد بن محمد التمار، حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثنا شعبة ، عن ابي هاشم الرماني، عن ابي مجلز ، عن قيس بن عباد قال ؛

سمعت أباذر يقول ؛ أقسم بالله لنزلت هذه الآية : « هذان خصمان اختصموا في ربهم » في هؤلاء الستة : حمزة وعبيدة وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهم ، وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة وكانوا تبارزوا يوم بدر .

(٣) والظاهر على ما اشرنا اليه في مختاراتنا عن أمالي المحاملي انه ذكره في الجزء الثاني من أماليه الورق ٢٤ من المصورة .

في ربهم » نزلت في الذين برزوا يوم بـدر ، حمزة وعلي وعبيدة بن الحرث وعتبة وشيبة والوليد بن عتبة .

٥٣٩ ـ [و] أخرجه البخاري في الجامع عن حجاج بن منهال عن هشيم.

٥٤٠ ـ ورواه مسلم بن الحجاج في صحيحه [١] عن عمرو بن زرارة عن هشيم .

٥٤١ ـ أخبرنا عليّ بن احمد [. اخبرنا] أحمد بن عتبة ، [أخبرنا] عثمان ابن عمر ، [اخبرنا] عبد الله بن رجاء [اخبرنا] إسرائيل عن أبي إسحاق ، عن حارثة بن مضرب

عن علي عليه السلام قال : لما قدمنا المدينة أصبنا من ثمارها واحتوينا [ها] وأصابنا بها وعك [٢] وكان رسول الله يستخبر عن بدر ، فلما سار رسول

---

(١) في الحديث ما قبل الأخير من الجزء الثامن من صحيحه ص ٢٤٥ ، ثم قال : حدثنا ابو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا وكيع . ح :

وحدثني محمد بن المثنى ، حدثنا عبد الرحمان جميعاً عن سفيان ، عن ابي هاشم ، عن ابي مجلز ، عن قيس بن عباد ، قال :

سمعت أباذر يقسم لنزلت هذان خصمان . [وساق الكلام] بمثل حديث هُشيم . اقول : ورواه عنه مرسلاً في ترجمة علي عليه السلام من سمط النجوم : ج ٢/٤٧٣ .

ورواه ايضاً ابن عبد البر ، في كتاب جامع بيان العلم : ج ٢ ص ١٢٥ ، قال : حدثنا احمد بن محمد ، قال : حدثنا احمد بن الفضل الدينوري قال : حدثنا الحسن بن علي الرافعي قال : حدثنا حاجب بن سليمان قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا سفيان الثوري عن ابي هاشم الرماني . .

(٢) كذا في الاصل بالحاء المهملة ، يقال : احتوينا المال : ملكناه واستولينا عليه . وذكره الطبري بالجيم المعجمة ، وهو بمعنى كراهة الشيء لعدم موافقته للنفس والمزاج . والوعك ـ كفلس ـ اشتداد الحمى والحر . ألم المرض والتعب .

الله ﷺ الى بدر – وبدر : بئر – سبقنا إليها رجلان [من المشركين] : رجل من /٩٣/ب/ قريش ومولىً لعقبة بن أبي معيط ، فأخذنا المولى وتفلّت القرشي ، فجعلنا نسأله عن القوم ؟ فيقول : هم والله [كثير شديد بأسهم فجعل المسلمون إذا قال ذلك ضربوه حتى انتهوا به الى رسول الله فقال له: كم القوم ؟ فقال : هم والله كثير شديد بأسهم . فجهد النبي ان يخبره كم هم فأبى فقال : كم ينحرون] من الجزور ؟ (١) قال : عشرة. فقال رسول الله: القوم ألف لكل جزور مائة وتبعها [كذا] فلما انتهينا [ظ] الى بدر وقد بات رسول الله ليلهُ يدعو ويقول : اللهمّ إن تهلك هذه الفئة لا تعبد في الأرض . فلما أن طلع الفجر قال رسول الله [إليّ] يا عباد الله . فأقبلنا من تحت الشجر والحجر ، فصلى ثم حثّ على القتال وأمر بـه وقال : جمع قريش عند هـذا الضلع الأحيمر من الجبل فلما أقبل المشركون إذا منهم رجل يسير على جمل أحمر (٢) فقال رسول الله ﷺ : يا علي ناد يا حمزة من صاحب الجمل ؟ ومـا يقول لك(٣) ؟ فإن يك أحداً فيه خير أو يأمر بخير فعسى ان يكون صاحب الجمل . فناداهم حمزة : من صاحب الجمل ؟ قالوا : عتبة بن ربيعة وهو ينهى عن القتال ويقول : يا قوم أرى قوماً مستميتين ، يا قوم لا تصلوا إليهم حتى

---

(١) بين المعقوفين مأخوذ من قصة بدر من تاريخ الطبري : ج ٢ ص ٢٦٩ قال : حدثني هارون بن إسحاق ، قال : حدثنا مصعب بن المقدام قال : حدثنا اسرائيل ، قال : حدثنا ابو اسحاق ، عن حارثة، عن علي عليه السلام قال: لما قدمنا المدينة أصبنا من ثمارها فاجتويناها..

وليعلم ان في أصلنا كان البياض بمقدار سطر يساوي عشر كلمات فقط ، ولم يكن بسعة ما نقلناه عن الطبري ، فإما من أجل ان اللفظ في هـذه الرواية كان أوجز ، او ان كاتب الأصل أخل بإبقاء الفراغ .

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل: «عند هذه الضلع الاحمير إذاً منهم رجل يسير علىهذة جمل أحمر .. » . وفي تاريخ الطبري : « عند هذه الضلعة » .

(٣) كذا في الأصل ، وفي تاريخ الطبري : « وماذا يقول لهم » . وهو الظاهر .

تهلكوا ، فليل قتالهم غيركم فاعصبوها برأسي (١) فقال خيراً ، فبلغ ذلك أبا جهل فقال : لقد ملئت برئتك وجوفك رعباً من محمد وأصحابه . فقال عتبة : تصبر يا مصفّر أسته ليقتلنكم القوم إني أجبن ؟ فثنّى رجله واتبعه أخوه شيبة بن ربيعة والوليد فقال : من يبارزنا ؟ فانبرز له شباب [ظ] من الأنصار فقال : لا حاجة لنا في قتالكم إنا نريد بني عمّنا !! فقال رسول الله: قم يا علي قم يا حمزة قم يا عبيدة. فقتل حمزة عتبة، قال علي: وعمدت الى شيبة فقتلته واختلف /٩٤/أ/ الوليد وعبيدة ضربتين فأثخن كل واحد منهما صاحبه ، وملنا على الوليد فقتلناه وأسرنا منهم سبعين ، وقتلنا منهم سبعين ، فجاء رجل من الأنصار بالعباس بن عبد المطلب أسيراً فقال العباس: يا رسول الله إن هذا والله أسرني بعدما أسرني رجل أجلح من أحسن الناس وجهاً ، على فرس أبلق ما أراه في القوم . فقال الأنصاري أنا أسرته يا رسول الله . فقال : أسكت لقد أيّدك الله عزّ وجلّ بملك كريم .

٥٤٢ — أخبرنا احمد بن محمد بن احمد بن قران [اخبرنا] عبد الله بن محمد ابن حنان [اخبرنا] محمد بن سليمان [اخبرنا] هلال بن بشر [أخبرنا] يوسف بن يعقوب [اخبرنا] سليمان التيمي عن أبي مجلز ، عن قيس بن عبّاد :

عن علي قال : فينا نزلت هذه الآية ، وفي مبارزتنا يوم بدر : « هذان خصمان اختصموا في ربهم — الى قوله — الحريق » .

٥٤٢ — أخرجه البخاري في جامعه عن إسحاق بن إبراهيم الصواف، عن يوسف بن يعقوب [وهو الذي] كان ينزل [في] بني ضبعة ، مولى لبني سدوس ؛ ورواه جماعة عن هلال بن بشر .

---

(١) كذا في الأصل ، وفي الطبري : ويقول لهم: « إني أرى قوماً مستميتين لا تصلون اليهم وفيكم خير ، يا قوم اعصبوها اليوم برأسي وقولوا : جبن عتبة بن ربيعة ، ولقد علمتم اني لست بأجبنكم » ..

٥٤٤ ـ وبه اخبرنا محمد بن سليمان قال : حدثنا يونس قال : حدثنا ابن وهب ، عن ابن لهيعة :

عن محمد بن عبد الرحمان قال : برز حمزة لعتبة فقتله ، وبرز عليّ للوليد فقتله وبرز عبيدة لشيبة فقتله .

٥٤٥ ـ أخبرنا ابو بكر التميمي [اخبرنا] أبو محمد الوراق بإصبهان ، [اخبرنا] الحسن بن علي الطوسي [اخبرنا] الحسن بن صالح البزاز الواسطي [أخبرنا] معلّى بن عبد الرحمان [عن] عبد الحميد بن جعفر ، عن عمر بن الحكم :

عن جابر بن عبد الله قال : لما قتل عتبة بن ربيعة يوم بدر ، ندبته ابنته هند ، وندبت عمها /٩٤/ب/ شيبة ، وندبت أخاها الوليد ، وهجت بني هاشم ، فلما جاء هجاؤها [المدينة] أراد حسّان ان يجيبها ، فأرسلت إليه عمرة أخت عبد الله بن رواحة ؛ دعني حتى أجيبها . فكان هجاؤها :

إني رأيت نساءاً بعد إصلاح ... في عبد شمس فقلبي غير مرتاح
هاجت لها أعين تترى وتتبعها[1] ... من رأس محزونةٍ ما إن لها لاح
لما تنادت بنو فهر على خنق ... والموت بينهم يسعى لأرواح
ناديت أسداً لآساد خضارمة ... إلى الكفاح فما آبوا بتفتاح
أولاد محصنة غرّا مرازبة ... أولاد كلّ عظيم القدر جحجاح
ثلاثة خير من دان الحجيج بهم ... ومن يدور عليه الكأس بالراح
كأنما الشيخ في قتلى مصرّعة ... نار ببيداء أو نجم كمصباح
لا تبعدنّ فإني غير صارخة ... وكيف تصرخ ذات البعل يا صاح
يا آل هاشم إنّا لا نصالحكم ... حتى نرى الخيل ترمي كل نطاح
إن يمكن الله يوماً من هزيمتكم ... يورث نساءكم داءاً بتفراح

---

(١) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : « هاجت له أعين » .

فأجابتها عمرة أخت عبد الله بن رواحة [١] :

يا هند صبراً فقد لاقيت مهبلة ... يوم الأعنّة والأرماح في الراح
إذا الفوارس من أوس كأنّهم ... سرج أضاءت على خدر وألواح
تغدوا بهم ضمر كمت مسوّمة [٢] ... إلى الكفاح عليها كل كفّاح
هنالك الفوز والرضوان إذ صبروا ... مع الرسول فما آبوا بتفتاح
والداعيان عليّ وابن عمته [٣] ... أمست جلا يلهم منها بأتراح
الله أهلكهم والأوس شاهدهم ... والخزرج الغرّ فيهم كل مجراح
ياهند إن تصبري فالقتل عادتنا/٩٥/أ ... هذا أخوك على مدخوّة الداح [٤]

(١) وهذا شاهد لما رواه البلاذري في الحديث: (٣٨٤) من ترجمة امير المؤمنين عليه السلام من أنساب الأشراف: ج ١/الورق ١٨٨/أ، عن عمار (ره) انه قال: لما هجانا المشركون شكونا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: قولوا لهم كما يقولون لكم. فإن كنا لنعلمه الإماء بالمدينة.

(٢) هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «وكمت مسمومة».

(٣) وفي الأصل: «علياً وابن عمته».

(٤) كذا.

[١٠٠] وفيها [نزل أيضا] قوله سبحانه :

« إِنَّ اللهَ يُدْخِلُ الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ » [جَنَّاتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيْهَا مِنْ أَسَاوِرَ
مِنْ ذَهَبٍ وَلِبَاسُهُمْ فِيْهَا حَرِيْرٌ ، وَهُدُوا
إِلَىٰ الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا
إِلَىٰ صِرَاطِ الْحَمِيْدِ]
[٢٣/الحج : ٢٢] (١)

٥٤٦ ـ أخبرنا محمد بن عبد الله الصوفي [اخبرنا] محمد بن أحمد الحافظ [اخبرنا] عبد العزيز بن يحيى بن احمد ، قال : حدثني محمد بن عبد الرحمان ابن الفضل [عن] جعفر بن الحسين الكوفي قال: حدثني أبي محمد بن يزيد مولى أبي جعفر :

---

(١) بين المعقوفين بسط وشرح لما أشار إليه المؤلف ، وكان في الأصل هكذا : « إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات » الآية .

عن جعفر بن محمد، عن ابيه ، عن جده في قوله تعالى : «إن الله يدخل الذين آمنوا - الى قوله - صراط الحميد» قال : ذلك عليّ وحمزة وعبيدة ابن الحارث وسلمان وأبو ذرّ ، والمقداد .

وقد تقدم في رواية أبي ذر الغفاري وأبي سعيد الخدري انها نزلت فيهم .

٤٤٧ - [اخبرنا] حسن بن علي الجوهري [اخبرنا] محمد بن عمران [اخبرنا] علي بن محمد الحافظ ، قال : حدثني الحسين بن الحكم الحبري [حدثنا] حسن بن حسين [حدثنا] حبّان ، عن الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله : « هـذان خصمان [اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطّعت لهم ثياب من نار »] [1] «فالذين آمنوا» علي وحمزة وعبيدة « والذين كفروا » عتبة وشيبة والوليد [تبارزوا] يوم بدر .

وقوله : « إن الله يدخل الذين آمنوا - الى قوله - ولباسهم فيها حرير » [قال : هم] عليّ وحمزة وعبيدة .

٥٤٨ - أخبرنا عبد الرحمان بن الحسين [الحسن «خ»] [اخبرنا] محمد بن إبراهيم بن سلمة [اخبرنا] محمد بن عبد الله بن سليمان [اخبرنا] محمد بن العلاء [اخبرنا] عمرو بن زريع الطيالسي [عن] عليّ بن حزوّر :

عن الأصبغ بن نباتة وأبي مريم أنهما سمعا عمـار بن ياسر بصفين يقول : سمعت رسول الله يقول لعلي : إن الله زيّنك بزينة لم يتزيّن العباد بزينة هي أحبّ الى الله منها ، وهي زينة الأبرار عنـد الله ، جعلك /٩٥/ب/ لا تنال

---

(١) بين المعقوفين مأخوذ من الحديث (٢٧) من تفسير الحبري الورق ١٩ ، وقد سقط عن نسخة شواهد التنزيل .

من الدنيا شيئاً ، وجعلها لا تنال منك شيئاً ، ووهب لك حبّ المساكين[1].

٥٤٩ – أخبرونا عن ابي أحمد محمد بن احمد بن محمد بن نوبة البزاز المروزي حفدة احمد بن منصور زاج [اخبرنا] أبو يحيى بن ساسوبة بن عبد الكريم الذهلي [اخبرنا] أحمد بن عبد الله [اخبرنا] حكيم بن زيد ، عن سعد بن طريف عن أصبغ بن نباتة :

عن عمّار بن ياسر ؛ قال [قال] رسول الله لعليّ : يا علي [إن الله] زيّنك بزينة لم تتزيّن الخلائق بزينة أحبّ الى الله منها ، الزهد في الدنيا ، وجعل الدنيا لا تنال منك شيئاً [كذا] .

(١) ومثله في مجمع الزوائد : ج ١٢١/٩ ، نقلاً عن الطبراني ، قال : وفيه عمرو بن جميع وهو متروك . وقال في ترجمة امير المؤمنين عليه السلام من حلية الأولياء : ج ١/ص٧١ : حدثنا ابو الفرج احمد بن جعفر النسائي ، حدثنا محمد بن جرير ، حدثنا عبد الأعلى بن واصل ، حدثنا مخول بن ابراهيم، حدثنا علي بن حزور ، عن الأصبغ بن نباتة قال:

سمعت عمار بن ياسر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي إن الله تعالى قد زينك بزينة لم تتزين العباد بزينة أحب الى الله تعالى منها ، هي زينة الأبرار عند الله عز وجل الزهد في الدنيا ، فجعلك لا ترزأ من الدنيا شيئاً ولا ترزأ الدنيا منك شيئاً ، ووهب لك حب المساكين فجعلك ترضى بهم أتباعاً ويرضون بك إماماً . ورواه أيضاً في الحديث : (٧٠٣) وتواليه من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق بطرق وبزيادة في ذيله، ورواه ايضاً ابن المغازلي في الحديث : (١٠٧) من مناقب امير المؤمنين عليه السلام .

ورواه الطبراني في الأوسط بمثل ما رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ، كما في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٣٢ .

ورواه أيضاً في الباب : (٤٦) من كفاية الطالب ص ١٩١ ، من طريق ابن عساكر .

[١٠١] وفيها [نزل ايضاً] قوله تعالى :

« وَبَشِّرِ المُخْبِتِيْنَ ، [أَلَّذِيْنَ إِذا ذُكِرَ اللهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِيْنَ عَلىٰ ما أَصابَهُمْ وَالمُقِيمِي الصَّلاةِ وَمِمّا رَزَقْناهُمْ يُنفِقُونَ] [٣٤/الحج : ٢٢]

٥٥٠ ــ حدثونا عن ابي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي [اخبرنا] أبو عبد الله الحسين بن عليّ بن محمد بن عفير الأنصاري [اخبرنا] الحجاج بن يوسف [اخبرنا] بشر بن الحسين ، عن الزبير بن عدي عن الضحاك :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « وبشّر المخبتين » قال : نزلت في علي وسفيان [١] .

(١) وبعده في الأصل بياض مقدار سطر او تسع كلمات . ورواه في الباب : (١٩٣) من غاية المرام ص٢٩ ، مرسلاً عن أبي نعيم وقال [نزلت في] علي وسلمان . وهو الصواب .

[١٠٢] وفيها [نزل أيضاً] قوله جلّ ذكره :

« أَذِنَ لِلَّذِيْنَ يُقَاتَلُوْنَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوْا [وَإِنَّ اللهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيْرٌ] » [٣٩/الحج : ٢٢] [1]

٥٥١ – اخبرنا ابو الحسن الأهوازي [اخبرنا] ابو بكر البيضاوي [اخبرنا] محمد بن القاسم [اخبرنا] عبّاد [عن] حسن بن حماد ، عن أبيه ، عن زياد المديني :

عن زيد بن علي [انه قرىء] : « أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا » الآية ، [وقال :] نزلت فينا [2] .

---

(١) بين المعقوفين تفصيل لما أوجزه المصنف ، وكان في الأصل بعد قوله : « بأنهم ظلموا » الآية . فائدة قال في مجمع البيان : وفي الآية محذوف ؛ وتقديره : أذن المؤمنين أن يقاتلوا . أو بالقتال من أجل انهم ظلموا بأن أخرجوا من ديارهم وقصدوا بالإهانة والإيذاء .

(٢) وانظر الحديث الثاني من تفسير الآية التالية .

[١٠٣] وفيها [نزل ايضاً] قوله تعالى :

« الذِيْنَ أُخرِجُوا مِنْ دِيارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ [إلاّ أَنْ يَقُولُوا رَبُّنا اللهُ] » [٤٠/الحج: ٢٢]

٥٥٢ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن احمد ، [أخبرنا] محمد بن احمد بن محمد بن علي [اخبرنا] عبد العزيز بن يحيى بن احمد ، قال : حدثني محمد ابن عبد الرحمان بن الفضل ، قال : حدثني جعفر بن الحسين ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني محمد /٩٦/أ/ [بن] زيد ، عن ابيه قال :

سألت أبا جعفر محمد بن علي فقلت [قلت «خ»] له : « الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق » قال : نزلت في عليّ وحمزة وجعفر ، ثم جرت في الحسين عليهم السلام .

٥٥٣ - اخبرنا أبو الحسين [الحسن «خ»] الجبار ، قال : اخبرنا ابو بكر القاضي، قال : حدثنا محمد بن القاسم [حدثنا] عبّاد [حدثنا] حسن ابن حماد ، عن ابيه ، عن زياد المديني :

عن زيد بن عليّ [في قوله تعالى] : « أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا - الى آخر الآية - الذين أخرجوا من ديارهم » قال : نزلت فينا .

[١٠٤] وفيها [نزل أيضاً] قوله تعالى :

« الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الأَرْضِ [أَقَامُوا الصَّلاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ] » [٤١/الحج : ٢٢]

٥٥٤ ـ فرات بن إبراهيم ، قال : حدثني الحسين بن سعيد ، [عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى] «الذين إن مكناهم في الارض» الآية [١] قال : فينا والله نزلت هذه الآية .

٥٥٥ ـ فرات قال [٢] : حدثني احمد بن القاسم بن عبيد ، [حدثنا] جعفر بن محمد الجمال [حدثنا] يحيى بن هاشم [حدثنا] أبو منصور ، عن أبي خليفة قال :

دخلت أنا وأبو عبيدة الحذاء على ابي جعفر فقال : يا جارية هلمي بمرفقة .

---

(١) ما أبقيناه خالياً كان في الأصل بياضاً ، وبين المعقوفين مأخوذ من الحديث : (٣٢٨) من تفسير فرات ص ٩٨ ط ١ ، ذكره في تفسير الآية الكريمة من سورة الحج ، وبما انه أسقط منه السند ، لم يسد منه جميع ما اختل به هنا .

(٢) وهذا هو الحديث (٣٤٣) من تفسير فرات ص ٩٩ .

قلت : بل نجلس . قال : يا [أ] با خليفة لا تردّ الكرامة ، إن الكرامة لا يردّها إلا حمار . فقلت له : كيف لنا بصاحب هذا الامر حتى نعرفه ؟ فقال : قول الله تعالى : « الذين إن مكّنّاهم في الارض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر » إذا رأيت هذا الرجل منّا فاتّبعه فإنه هو صاحبه .

٥٥٦ — فرات قال : حدثني الحسين بن عليّ بن زريع [(١)] وإسماعيل بن أبان ، عن فضيل بن الزبير ، عن زيد بن علي قال :

إذا قام القائم من آل محمد يقول : يا أيها الناس نحن الذين وعدكم الله في كتابه : « الذين إن مكناهم في الارض » الآية .

---

(١) كذا في النسخة ، وهذا هو الحديث (٣٤٨) من تفسير فرات ص ١٠٠/ط١ ، وفيه : « حدثني الحسين بن علي بن بزيع » الخ .

حدثني عبد الله بن عباس وجابر بن عبدالله أنهما سمعا رسول الله ﷺ يقول في حجّة الوداع – وهو بمنى – : لا ترجعوا بعدي كفّاراً يضرب بعضكم رقاب بعض ، والله لئن فعلتموها لتعرفنّني في كتيبة يضاربونكم . فغمز [جبرئيل] من خلفه منكبه الأيسر ، فالتفت فقال : أو عليّ أو عليّ . فنزلت هذه الآية [1] : « قل رب إمّا تريَنّي ما يوعدون – الى [قوله] – لقادرون » .

= ورواه عنه في الحديث (٣٥٥) من تفسير فرات ص ١٠٢ ، في الحديث الأخير من تفسير سورة الحج .

ويجيء أيضاً في الحديث : (٨٥١) وما بعده في تفسير الآية (٤٣) من سورة الزخرف الورق (١٤٧) أ / ما ينفع هنا .

(١) كذا هنا ، وفي الحبري : « قال : فغمز [ه] من خلفه فالتفت من قبل منكبه الأيسر فقال : او علي او علي . قال : فنزلت هذه الآية ، الآيات [كذا] : « قل رب إما تريني ما يوعدون ، رب فلا تجعلني في القوم الظالمين » .

وقال ابو احمد – محمد بن احمد الغطريفي في الجزء الأول من حديثه – الموجود بالظاهرية – الورق ٥/أ/ على ما رواه عنه بعض المعاصرين : اخبرنا عمر بن محمد بن نصير الكاغذي ، قال : حدثنا إبراهيم بن إسماعيل الكهيلي قال : حدثنا أبي عن أبيه عن سلمة بن كهيل ، عن مجاهد

عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في خطبة خطبها في حجة الوداع : لأقتلن العمالقة في كتيبة : فقال له جبرئيل او علي . قال : او علي بن أبي طالب .

أقول: ورواه عنه ابن عساكر في الحديث: (١١٦٧) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق.

وقال الحاكم في مناقب علي عليه السلام من المستدرك : ج ٣ ص ١٢٦ : حدثنا ابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفي حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان ، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل ، حدثني أبي عن أبيه عن سلمة عن مجاهد

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في خطبة خطبها في حجة الوداع: لأقتلن العمالقة في كتيبة . فقال له جبرئيل عليه الصلاة والسلام : او علي قال : او علي بن أبي طالب .

٥٦٠ – ورواه الحسن بن صالح ، عن سليمان ، قال : حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر القابوسي [حدثنا] أبي [حدثنا] عبّاد بن ثابت ، عن سليمان بن قرم ، عن الكلبي عن /٩٧/أ/ أبي صالح :

عن جابر قال : اخبر الله نبيّه محمداً أن أمّته ستفتتن من بعده ، ثم أنزل عليه : « قل ربّ إمّا تريني ما يوعدون » قال جابر : سمعت النبي ﷺ يقول في حجّة الوداع وركبتي تمسّ ركبته وهو يقول: لا ترجعوا بعدي كفّاراً يضرب بعضكم رقاب بعض، أما لئن فعلتم لتعرفنّي في جانب الصف أقاتلكم مرة اخرى . فغمزه جبرئيل فالتفت إليه فقال : يا محمد أو عليّ . فأقبل علينا بوجهه فقال : أو عليّ .

٥٦١ – قرأت في التفسير العتيق : [حدثنا] عبيد الله بن موسى ، عن رجل عن محمد بن السائب ، عن أبي صالح :

عن جابر بن عبد الله قال : أخبر الله نبيّه ان أمته ستقاتل علياً بعده فأنزل الله : « قل ربّ إمّا تريني ما يوعدون ، ربّ فلا تجعلني في القوم الظالمين » . وفي سورة اخرى : « فإمّا نذهبنّ بك فإنا منهم منتقمون ، أو نرينّك الذي وعدناهم فإنّا عليهم مقتدرون » [٤٣–٤٤/الزخرف] فقال [ظ] رسول الله : لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض بالسيف ، ولئن فعلتم لتعرفنّي غداً في الصف أقاتلكم مرّة اخرى على الإسلام . قال : فغمزه الملك فقال: أو علي بن أبي طالب . فقال النبيﷺ: أو عليّ بن أبي طالب .

٥٦٢ – حدثنا أبو الصلت الحسن بن صالح [حدثنا] سليمان بن قرم ، عن محمد بن السائب ، عن أبي صالح ، عن جابر بن عبد الله، عن النبي مثله.

٥٦٣ ــ فرات بن إبراهيم الكوفي [١] قال : حدثني جعفر بن محمد الفزاري [حدثنا] عباد [حدثنا] نصر ، عن محمد بن مروان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن جابر بن عبد الله قال : أخبر جبرئيل /٩٧/ب/ النبي ﷺ أن أمتك سيفتنون [٢] من بعدك ، فأوحى الله الى النبي ﷺ : « قل رب إمّا تريني — الى [قوله] — الظالمين » قال : [هم] أصحاب الجمل فقال ذلك النبي صلى الله عليه وآله ، فأنزل الله : « وإنا على ان نريك ما نعدهم لقادرون » فلما نزلت هذه الآية جعل النبي لا يشكّ أنه سيرى ذلك ، قال جابر : بينا أنا جالس الى جنب النبي ﷺ وهو بمنى يخطب الناس [ف] حمد الله واثنى عليه [و] قال : أيها الناس أليس قد بلّغتكم ؟ قالوا : بلى . قال : ألا لا ألفينّكم ترجعون بعدي كفّاراً بضرب بعضكم رقاب بعض ، أما لئن فعلتم ذلك لتعرّفني في كتيبة أضرب وجوهكم فيها بالسيف . فكأنه غمز من خلفه فالتفت ثم اقبل علينا فقال : أو عليّ بن أبي طالب . فأنزل الله عليه : « فإمّا نذهبنّ بك فإنا منهم منتقمون » « أو نرينّك الذي وعدناهم فإنّا عليهم مقتدرون » قال : وقعة الجمل .

(١) وهذا هو الحديث (٣٥٣) وتاليه منتفسير فرات، ص١٠١، منآخر تفسير سورة الحج.

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : « سيتغلفون » . والصواب « سيختلفون » كما في المنقول منه وهو تفسير فرات .

[١٠٧] وفيها [نزل أيضا] قوله تعالى :

« فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلاَ أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ [وَلاَ يَتَسَاءَلُونَ] » [١٠١ / المؤمنون : ٢٣]

٥٦٤ ـ أخبرنا عقيل بن الحسين [أخبرنا] محمد بن عبيد الله [اخبرنا] عمر بن محمد الجمحي بمكة [اخبرنا] علي بن عبد العزيز البغوي [اخبرنا] إبراهيم [اخبرنا] الفضل بن دكين ، عن سفيان الثوري ، عن ابن جريح ، عن عطاء :

عن عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كلّ حسب ونسب يوم القيامة منقطع إلا حسبي ونسبي إن شئتم اقرأوا : « فإذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون » .

[١٠٨] وفيها [نزل ايضاً] قوله تعالى :

« إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا [أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ] »
[١١١ / المؤمنون : ٢٣]

٦٦٥ ـ أخبرنا عقيل /٩٨/أ/ قال : اخبرنا علي [اخبرنا] محمد [اخبرنا] عمر بن محمد الجمحي [اخبرنا] يعقوب بن سفيان [اخبرنا] عبيد الله بن موسى [اخبرنا] سفيان الثوري عن منصور ، عن إبراهيم عن علقمه :

عن عبد الله بن مسعود في قول الله تعالى : « إنّي جزيتهم اليوم [بما صبروا] » [١] يعني جزيتهم بالجنة اليوم بصبر علي بن أبي طالب وفاطمة والحسن والحسين في الدنيا على الطاعات وعلى الجوع والفقر ، و [بما] صبروا على المعاصي وصبروا على البلاء لله في الدنيا « انهم هم الفائزون » والناجون من الحساب .

---

(١) الى هنا ذكره اولاً بلا ذيل بهذا السند ، ثم ذكره أيضاً بالسند المذكور بحذف كلمة : « بما صبروا » مع ذكر الذيل الى قوله : « من الحساب » وبما ان الظاهر وحدة الحديث وأن صدره كتب مرتين سهواً اكتفينا بالثاني التام وحذفنا الأول الناقص .

[١٠٩] ومن سورة النور [نزل أيضاً] فيها قوله تعالى :

« فِيْ بُيُوْتٍ أذِنَ اللهُ أَنْ تُرْفَعَ [وَيُذْكَرَ فِيْهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ
فِيْهَا بِالغُدُوِّ وَالآصَالِ رِجَالٌ لاَ تُلْهِيْهِمْ تِجَارَةٌ وَلاَ
بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللهِ وَإِقَامِ الصَّلاَةِ وَإِيْتَاءِ
الزَّكَاةِ يَخَافُوْنَ يَوْماً تَتَقَلَّبُ فِيْهِ
القُلُوْبُ وَالأَبْصَارُ] »
[٣٦/النور : ٢٤] (١)

٥٦٦ – حدثني أبو بكر ابن أبي الحسن الحافظ (٢) أن عمر بن الحسن بن عليّ بن مالك اخبرهم [قال : اخبرنا] أحمد بن الحسن الخزاز [اخبرنا]

---

(١) وعنونها أيضاً في الباب : (١٢) من غاية المرام ص ٣٠٨ – ٣١٧ .

ثم إن ما بين المعقوفين تفصيل لما طواه المصنف ، وكان في الاصل هكذا : « في بيوت أذن الله أن ترفع » الآية .

(٢) الى هنا كرره مرتين ، والظاهر انه من سهو قلم الكاتب ولذا حذفنا الثاني .

أبي [عن] حصين بن مخارق ، عن بحر المسلي ، عن ابي داود :

عن ابي برزة قال : قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله : «في بيوت أذن الله ان ترفع ويذكر » [و] قال : هي بيوت النبي ﷺ . قيل : يا رسول الله [أبيت] علي وفاطمة منها ؟ قال : من أفضلها .

٥٦٧ ـ حدثني أبو عبد الله الدينوري [حدثنا] أبو زرعة [حدثنا] احمد بن الحسين بن علي الرازي [حدثنا] أبو العباس احمد بن محمد بن سعيد الهمداني [حدثنا] المنذر بن محمد القابوسي [حدثني] أبي[حدثنا] عمي [حدثنا] الحسين بن سعيد ، قال : حدثني أبي ، عن أبان بن تغلب، عن بقيع بن الحرث [كذا] :

عن أنس بن مالك وعن /٩٨/ب/ بريدة قالا : قرأ رسول الله صلى الله عليه وآلههذه الآية: «في بيوت أذن الله ان ترفع ـ الى[قوله] ـ والأبصار» فقام رجل فقال : أيّ بيوت هذه يا رسول الله ؟ فقال : بيوت الأنبياء . فقام اليه ابو بكر فقال: يا رسول الله هذا البيت منها. لبيت علي وفاطمة، قال : نعم من أفضلها .

٥٦٨ ـ حدثني ابو الحسن الصيدلاني وأبو القاسم بن ابي الوفاء العدناني، قالا : حدثنا ابو محمد بن ابي الشيباني [حدثنا] ابو بكر بن ابي دارم بالكوفة [حدثنا] المنذر بن محمد بن المنذر بن سعيد بن ابي الجهم [حدثنا] أبي ، [حدثنا] عميّ أبان بن تغلب ، عن بقيع بن الحرث :

عن أنس بن مالك ، وعن بريدة قالا : قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله هذه الآية : « في بيوت أذن الله ـ الى قوله ـ والأبصار » فقام اليه رجل فقال : يا رسول الله أيّ بيوت هذه ؟ قال : بيوت الأنبياء . فقام اليه ابو بكر فقال : يا رسول الله هذا البيت منها ؟ ـلبيت علي وفاطمةـ قال : نعم من أفاضلها .

لفظ أبي القاسم ما أصلحت وكتبته من اصل سماعه بخط أبي حاتم .

[١١٠] وفيها [نزل ايضاً] قوله :

« وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَرَسُوْلَهُ وَيَخْشَ اللهَ وَيَتَّقْهِ فَأُوْلٰئِكَ هُمُ الْفَائِزُوْنَ » [٥٢/النور : ٢٤]

٥٦٩ ـ فرات بن إبراهيم الكوفي [١] قال : حدثني عبد الله بن محمد بن هاشم الدوري [حدثنا] علي بن الحسين القرشي ، قال : حدثني عبد الله ابن عبد الرحمان الشامي عن جويبر ، عن الضحاك :

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « ومن يطع الله ورسوله ويخش الله [فيما سلف من ذنوبه] ويتقه ـ فيما بقي ـ فأوليك هم الفائزون » بالجنة [قال :] أنزلت في علي بن ابي طالب .

(١) وهو الحديث : (٣٦٠) من تفسير فرات ص ١٠٤ ، وما بين المعقوفين مأخوذ منه .

[١١١] وفيها [نزل أيضاً] قوله تعالى :

« وَعَدَ اللهُ /٩٩/أ/ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الأَرْضِ » [٥٥/النور : ٢٤]

٥٧٠ ـ اخبرنا عبد الرحمان بن الحسن ، قال : اخبرنا محمد بن إبراهيم ابن سلمة المؤدب [اخبرنا] محمد بن عبد الله بن سليمان بن أيوب [اخبرنا] محمد بن مرزوق [اخبرنا] أبو عبد الله البصري [اخبرنا] حسين الأشقر [اخبرنا] صباح بن يحيى المزني ، عن الحرث بن حصيرة، عن أبي صادق:

عن حنش [ظ][١] ان علياً قال : إني أقسم بالذي فلق الحبّة وبرأ النسمة وأنزل الكتاب على محمد صدقاً وعدلاً ليعطفنّ عليكم هذه الآية : « وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنّهم في الارض » الآية .

---

(١) هذا هو الصواب ، وفي النسخة : « جيش » . ويحتمل ضعيفاً ان الأصل كان «حبشي» فصحف . ثم إن الآية الكريمة ذكرها مع حديث واحد . في الباب : (٧٩) من غـاية المرام ص ٣٧٦ .

٥٧١ فرات بن إبراهيم (١) قال : حدثني جعفر بن محمد بن شيروية القطان ، قال : حدثنا حريث بن محمد [حدثنا] إبراهيم بن حكم بن أبان ، عن ابيه عن السدي :

عن ابن عباس في قوله : « وعد الله الذين آمنوا » الى آخر الآية ؛ قال : نزلت في آل محمد ﷺ .

٥٧٢ ـ فرات ، [عن] احمد بن موسى [عن] مخوّل [عن] عبد الرحمان ، عن القاسم بن عوف ، قال : سمعت عبد الله بن محمد (٢) يقول : « وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات » الآية ؛ قال : هي لنا أهل البيت .

---

(١) رواه في الحديث (٤) من سورة النور ، من تفسيره ص ١٠٢ .

(٢) كذا في النسخة ، وهذا هو الحديث (٨) من تفسير سورة النور ، من تفسير فرات ص ١٠٣ ، وفيه : عن القاسم بن عون ، الخ . والظاهر ان عبدالله هذا هو ابن محمد بن الحنفية .

[١١٢] ومن سورة الفرقان [ايضاً نزل] فيها قوله :

« وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَراً فَجَعَلَهُ نَسَباً وَصِهْراً »
[٥٤/الفرقان : ٢٥]

٥٧٣ ـ أخبرونا عن ابن عقدة [عن] محمد بن منصور [عن] احمد بن عبد الرحمان ، [عن] الحسن بن محمد بن فرقد الأسدي ، عن الحكم ابن ظهير ، [عن] السدي [في] قوله : « وهو الذي خلق من الماء بشراً » قال : نزلت في النبي ﷺ وعليّ ، زوّج فاطمة علياً وهو ابن عمّه وزوّج ابنته ، كان نسباً /٩٩/ب/ وكان صهراً .

٥٧٤ ـ واخبرونا عن أبي بكر السبيعي [اخبرنا] علي بن العباس المقانعي [اخبرنا] جعفر بن محمد بن الحسين [اخبرنا] محمد بن عمرو [اخبرنا] حسين الأشقر [اخبرنا] ابو قتيبة التيّمي [١] قال :

---

(١) كذا في النسخة ، ورواه الثعلبي في تفسير الآية الكريمة ؛ ـ على ما في الباب : (٧٧) من غاية المرام ص ٣٧٥ ـ وقال : اخبرني ابو عبد الله القايني [ظ] اخبرنا ابو الحسين النصيبي القامي ، اخبرنا ابو بكر السبيعي الحلبي حدثنا على بن العباس المقانعي ، حدثنا جعفر بن محمد ابن الحسين ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا حسين الأشقر ، حدثنا ابو قتيبة التميمي قال :

سمعت ابن سيرين يقول : « فجعله نسباً وصهراً » قال : هو عليّ بن أبي طالب .

سمعت ابن سيرين في قوله تعالى : « وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً » قال: نزلت في النبي وعلي بن أبي طالب زوج فاطمة .

ورواه مرسلاً في نور الأبصار ، ص ١٠٢ ، من غير ذكر مصدر له ، كما في فضائل الخمسة : ج ١/٢٩٠ .

[١١٣] وفيها [نزل ايضا] قوله عزّ اسمه :

« وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَاماً » [٧٤/ الفرقان : ٢٥]

٥٧٥ — فرات [عن] الحسين بن سعيد [عن] الحسن بن سماعة [عن] حبّان ، عن أبان بن تغلب قال :

سألت جعفر بن محمد ، عن قول الله تعالى : « الذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرّة أعين « واجعلنا للمتقين إماماً » قال : نحن هم أهل البيت [١] .

٥٧٦ — فرات قال : حدثني علي بن حمدون [حدثنا] علي بن محمد بن مروان [حدثنا] علي بن يزيد ، عن جرير ، عن عبد الله بن وهب ، عن أبي هارون :

عن أبي سعيد في قوله تعالى : « هب لنا » الآية قال : النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم قلت : يا جبرئيل من أزواجنا ؟ قال : خديجة . قال : و [من] ذرياتنا ؟ قال : فاطمة . : و « قرة أعين » ؟ قال : الحسن والحسين . قال : « واجعلنا للمتقين إماماً » ؟ قال : عليّ عليه السلام .

---

(١) ذكره مع التالي في الحديث الاول والثاني من تفسير سورة الفرقان ، من تفسير فرات ص ١٠٦ .

[١١٤] ومن سورة الشعراء [أيضاً نزل] فيها قوله جلّ وعزّ :

« إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ » [٢ / الشعراء : ٢٦]

٥٧٧ – حدثني ابن فنجويه [حدثني] ابن حبّان [عن] إسحاق بن محمد ، قال : حدثني أبي [قال : حدثني] إبراهيم بن عيسى [حدثني] علي ابن عليّ ، قال : حدثني ابو حمزة الثمالي قال : حدثني الكلبي عن أبي صالح مولى أم هانىء : أن عبد الله بن عباس قال :

نزلت هذه الآية فينا وفي بني أمية ، سيكون لنا عليهم الدولة فتذلّ لنا أعناقهم بعد صعوبة ، وهو ان بعد عزة [كذا] [ثم قرأ] « إن نشأ ننزّل عليهم من السماء آية فظلّت أعناقهم لها خاضعين » .

[١١٥] وفيها [نزل ايضاً] قوله عزّ من قائل :

« فَمَا لَنَا /١٠٠/أ/ مِنْ شَافِعِينَ وَلاَ صَدِيقٍ حَمِيمٍ »

[الشعراء : ١٠٠/١٠١/٢٦]

٥٧٨ - أخبرنا ابو الحسن الأهوازي [أخـبرنا] ابو بكر البيضاوي [اخبرنا] محمد بن القاسم [اخبرنا] عبّاد بن يعقوب [عن] عيسى عن ابيه :

عن جعفر ، عن ابيه قال : نزلت هذه الآية فينا وفي شيعتنا : « فما لنا من شافعين ولا صديق حميم » وذلك إن الله يفضلنا وبفضل شيعتنا بأن نشفع فإذا رأى ذلك من ليس منهم قال : فما لنا من شافعين .

ورواه جماعة عن عيسى ، ورواه غيره عن عيسى فرفعه .

٥٧٩ - أخبرناه أبو علي الخالدي كتـابة من هرات سنة تسع وتسعين وثلاث مائة وكتبته من خط يـده ، [اخبرنا] أبو عثمان سعيد بن عثمان ابن سعيد بن يحيى بن حرب البغـدادي [اخبرنا] أبي ، [اخبرنا] محمد ابن يحيى بن ضريس [اخبرنا] عيسى بن عبد الله العلوي [اخبرنا] أبي

عن جعفر بن محمد ، عن ابيه محمد ، عن ابيه علي ، عن أبيه الحسين :

عن ابيه [علي] عليهم السلام قال : نزلت هـذه الآية في شيعتنا « فما لنا من شافعين ولا صديق حميم » وذلك إنّ الله تعالى يفضلنا حتى أنّا نشفع ويتشفع ، فلما رأى ذلك من ليس منهم قالوا : « فما لنـــا من شافعين ولا صديق حميم » .

[١١٦] وفيها [نزل ايضاً] قوله :

« وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ » [٢١٤/الشعراء : ٢٦]

٥٨٠- حدثني ابن فنجويه [حدثنا] موسى بن محمد بن علي بن عبدالله [حدثنا] الحسن بن علي بن شبيب المعمري قال : حدثنا عبّاد بن يعقوب [عن] علي ابن هاشم ، عن صباح بن يحيى المزني ، عن زكريا بن ميسرة ، عن أبي إسحاق [١] :

عن البراء قال : لما نزلت : « وأنذر عشيرتك الأقربين » جمع رسول الله بني عبدالمطلب وهم يومئذٍ أربعون رجلاً، الرجل منهم يأكل المسنّة ويشرب

(١) ورواه امين الاسلام الطبرسي (ره) بحذف السند ، في تفسير الآية الشريفة من مجمع البيان : ج ٧ ص ٢٠٦ وقال : أورده الثعلبي في تفسيره .

أقول : ورواه أيضاً الثعالبي في تفسيره - نقلاً عن الثعلبي - قال : اخبرني الحسين بن محمد ابن الحسين ، حدثنا موسى بن محمد ، حدثنا الحسن بن علي بن شعيب العمري [كذا] حدثنا عباد بن يعقوب . كذا رواه عنه الى آخر ما هنا ، في الباب (١٥) من غاية المرام ص ٣٢٠. ومثله رواه ابن بطريق في العمدة عن تفسير الثعلبي ورواه عنه في الحديث (١١) من الباب : (٦١) من البحار : ٩/٣٨ ص ١٤٤ ، ط ٢ .

العس"، فأمر علياً برجل شاة فأدمها ثم قال : ادنوا بسم الله. فدنا/١٠٠/ب/ القوم عشرة [عشرة] فأكلوا حتى صدروا ، ثم دعا بقعب من لبن فجرع منه جرعة ثم قال لهم : اشربوا بسم الله . فشرب القوم حتى رووا فبدرهم أبو لهب فقال : هذا ما أسحركم به الرجل !!! فسكت النبي ﷺ يومئذ فلم يتكلم ، ثم دعاهم من الغد على مثل ذلك من الطعام والشراب ثم أنذرهم رسول الله فقال : يا بني عبد المطلب إني أنا النذير إليكم من الله عزّ وجلّ ، والبشير لما يجيء به أحدكم [١] جئتكم بالدنيا والآخرة فأسلموا وأطيعوني تهتدوا ، ومن يواخيني [منكم] ويوازرني ؟ ويكون وليّي ووصيّي بعدي وخليفتي في اهلي ويقضي ديني ؟ فسكت القوم ، وأعاد ذلك ثلاثاً كلّ ذلك يسكت القوم ويقول عليّ : أنا . فقال : أنت . فقام القوم وهم يقولون لأبي طالب : أطع ابنك فقد أمّره [ه] عليك !!! [٢] .

---

(١) وتقدم بسند آخر تحت الرقم (٥١٤) ص ٥٨٠ . ومن المطبوع ص ٣٧١ ، ومن الأصل الورق ٨٩ ب ، وهو رواية الطبري في تفسيره : ١٩/١٢١ ، ومـا هنا رواه أيضاً في الباب : (٥١) من كفاية الطالب ص ٢٠٤ عن علي ابن المقير ، عن المبارك بن الحسن بن احمد الشهرزوري اخبرنا علي بن احمد اخبرنا احمد بن إبراهيم ، حدثنا حسين بن محمد بن الحسين ، حدثنا موسى بن محمد بن علي بن عبدالله ...

(٢) ورواه في الحديث (١٣٢) وتواليه من ترجمة امير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق بطرق سبعة ، وقال في الحديث (١٣٧) منها :

اخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، انبأنا عبدالله بن احمد ، انبأنا ابو الحسن علي بن موسى ابن السمسار ، انبأنا محمد بن يوسف ، انبأنا احمد بن الفضل الطبري ، انبأنا احمد بن حسين ، انبأنا عبد العزيز بن احمد بن يحيى الجلودي البصري انبأنا محمد بن زكريا الغلابي ، انبأنا محمد بن عباد بن آدم ، انبأنا نصر بن سليمان ، انبأنا محمد بن إسحاق ، عن عبد الغفار بن القاسم، عن المنهال بن عمرو ، عن عبد الله بن الحرث بن عبد المطلب [كذا] عن عبد الله بن عباس ، عن علي بن أبي طالب قال ..

وساق الخبر مثل ما في المتن ومثل ما تقدم تحت الرقم : (٥١٤) ص ٣٧١ ثم قال : =

. . . .

ـــــــــــــــ

= قال [علي بن موسى بن السمسار] : وأنبأنا محمد بن يوسف، انبأنا ابو الحسن محمد بن احمد بن عبدالله بن علي بن عبيدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، انبأنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الهمداني ، انبأنا ابو الحسن احمد بن يعقوب الجعفي انبأنا علي بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين ، انبأنا إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين بن علي ، حدثني إسماعيل بن الحكم الرافعي ، عن عبد الله بن عبيدالله بن أبي رافع ، عن أبيه قال :

قال ابو رافع : جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بني عبد المطلب – وهم يومئذ أربعون رجلا ، وإن كان منهم لمن يأكل الجذعة ، ويشرب الفرق من اللبن – فقال لهم : يا بني عبدالمطلب إن الله لم يبعث رسولاً إلا جعل له من أهله أخاً ووزيراً ووارثاً ووصياً [ومنجزاً لعداته وقاضياً لدينه ، فمن منكم يبايعني على أن يكون اخي ووزيري و] منجز عداتي وقاضي ديني ؛ فقام إليه علي بن أبي طالب – وهو يومئذ أصغرهم – فقال : أجلس . وقدم إليهم الجذعة والفرق [من] اللبن ، فصدروا عنه حتى أنهلهم [ظ] وفضل منه فضلة ، فلما كان في اليوم الثاني أعاد عليهم القول ثم قال : يا بني عبد المطلب كونوا في الإسلام رؤساً ولا تكونوا أذناباً ، فمن منكم يبايعني على أن يكون اخي ووزيري ووصيي وقاضي ديني ومنجز عداتي ؟! فقام إليه علي بن أبي طالب فقال : أجلس ، فلما كان في اليوم الثالث أعاد عليهم القول فقام علي بن أبي طالب فبايعه [من] بينهم فتفل في فيه، فقال ابو لهب : بئس ما جزيت به ابن عمك إذا أجابك الى ما دعوته إليه!! ملأت فاه بصاقاً .

أقول : بين المعقوفين قد أسقطه المبطلون من النسخة الظاهرية – وهو موجود في الأزهرية بحمد الله تعالى – ولأجل إسقاطه قد وقع في الخبر تشويش يسير، ولكن الألمعي لا يفوته الواقع لا سيما مثل هذه القضية فإن نورها يتوقد من طرق وأشعتها قد امتدت من الجهات الست ، وإنما أبقيناه بحاله ولم نصلحه – عدا ما وضعناه بين المعقوفين أخذاً من النسخة الأزهرية – لإيقاف الباحثين الى صنيع هؤلاء بودائع العلماء ، ولإلفات أنظار طالبي الحقيقة الى مواقف هؤلاء مع آل محمد ، وتلعبهم بما وهب الله لهم من خصائص الولاية والخلافة !!! يريدون ليطفؤا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره !! =

. . . .

= وأيضاً قال ابن عساكر : اخبرنا ابو عبدالله محمد بن ابراهيم بن جعفر ، انبأنا ابو الفضل احمد بن عبد المنعم بن احمد بن بندار ، انبأنا ابو الحسن العتيقي انبأنا ابو الحسن الدارقطني ، انبأنا احمد بن محمد بن سعيد ، انبأنا جعفر بن عبدالله بن جعفر المحمدي انبأنا عمر بن علي ابن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن علي بن الحسين .

عن أبي رافع قال: كنت قاعداً بعد ما بايع الناس أبا بكر ، فسمعت أبا بكر يقول للعباس: أنشدك الله هل تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بني عبد المطلب وأولادهم وأنت فيهم وجمعكم دون قريش ؛ فقال : يا بني عبد المطلب انه لم يبعث الله نبياً إلا جعل له من أهله أخاً ووزيراً ووصياً وخليفة في أهله ، فمن منكم يبايعني على أن يكون اخي ووزيري ووصيي وخليفتي في أهلي ؟! فلم يقم منكم أحد ، فقال : يا بني عبد المطلب كونوا في الإسلام رؤساً ولا تكونوا أذناباً ، والله ليقومن قائمكم او لتكونن في غيركم ثم لتندمن؟! فقام علي من بينكم فبايعه على ما شرط له ودعا إليه ، أتعلم هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم !!!

وقال النسائي – في الحديث: (٦٣) من كتاب الخصائص ص٨٦ – : اخبرنا الفضل بن سهل ، قال : حدثني عفان بن مسلم ، قال : حدثنا ابو عوانة ، عن عثمان بن المغيرة ، عن أبي صادق

عن ربيعة بن ناجذ : ان رجلاً قال لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه : يا أمير المؤمنين بم ورثت [ابن عمك] دون أعمامك ؟! قال : جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بني عبد المطلب فصنع لهم مداً من الطعام فأكلوا حتى شبعوا وبقي الطعام كما هو كأنه لم يمس ثم دعا بغمر فشربوا حتى رووا وبقي الشراب كأنه لم يمس أو لم يشرب ، فقال : يا بني عبد المطلب إني بعثت إليكم خاصة وإلى الناس عامة وقد رأيتم من هذه الآية ما قد رأيتم وأيكم يبايعني على أن يكون اخي وصاحبي ووارثي ؟ فلم يقم اليه احد فقمت اليه وكنت أصغر القوم فقال : أجلس حتى كان في الثالثة ضرب بيده على يدي ثم قال [علي] فبذلك ورثت ابن عمي دون عمي [كذا] .

أقول : ورواه أيضاً الطبري في عنوان : «أول من آمن برسول الله» من تاريخه ج١/١١٧٣/ وفي ط الحديث: ج٢ ص٣٢١ عن زكرياء بن يحيى الضرير ، عن عفان بن مسلم – الى آخر=

. . . .

= ما مر عن النسائي ـ ولكن ما في الطبري أتم وأشمل. ونقله عن الطبري في كنز العمال تحت الرقم (٢٨٦) من فضائـــل علي : ج ١٥/١٠٠ ، ولكن حذف صدره ؟! وذكره أيضاً تحت الرقم(٣٢٣) باختصار عن احمد وابن‌جرير ـ وصححه ـ والطحاوي وص. وفي ص١١٥، تحت الرقم : (٣٣٤) عن ابن جرير ، ومردويه وابي حـــاتم وابي نعيم والبيهقي في السنن الكبرى ودلائل النبوة بصورة تفصيلية ، وذكره في ص ١٣٠ ، تحت الرقم (٣٨٠) بأخصر منه ، عن ابن مردويه . ورواه ايضاً في الباب : (٣١) من غاية المرام ص ٣٢٩ .

[١١٧] ومن سورة النمل [ايضا نزل] فيها قوله تعالى :

« مَنْ جاءَ بِالحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْها ، وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ ، وَمَنْ جاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ » [٨٩/النمل : ٢٧]

٥٨١ — أخبرنا أحمد بن عبد الله بن أحمد [١] [اخبرنا] محمد بن احمد بن محمد [اخبرنا] عبد العزيز بن يحيى بن أحمد ، قال : حدثني محمد بن عبد الله [عبد الرحمان «خ»] بن الفضل ، قال : حدثني جعفر بن الحسين ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني محمد بن زيد ، عن أبيه قال :

سمعت أبا جعفر يقول : دخل أبو عبد الله الجدلي على امير المؤمنين فقال له : يا [أبا] عبد الله ألا أخبرك بقول الله تعالى : « من جاء بالحسنة — الى

---

(١) كذا في الأصل ، وقال في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان :

حدثنا السيد ابو الحمد مهدي بن نزار الحسيني ، قال : حدثنا الحاكم ابو القاسم عبيد الله بن عبدالله الحسكاني ، قال : اخبرنا محمد بن احمد ، قال : اخبرنا محمد بن احمد بن محمد ، قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن احمد ، قال : حدثني محمد بن عبد الرحمان بن الفضل ، قال : حدثني جعفر بن الحسين ، قال : حدثني محمد بن زيد بن علي [كذا] عن أبيه ...

قوله - يعملون » ؟ قال : بلى جعلت فداك . قال : الحسنة حبّنا أهل البيت ، والسّيئة بغضنا . ثم قرأ الآية .

٥٨٢ - اخبرونا عن /١٠١/أ/ القاضي أبي الحسين النصيبي ، [أخبرنا] أبو بكر محمد بن الحسين السبيعي بحلب ، قال : حدثني الحسين بن إبراهيم الجصاص ، [قال : اخبرنا] حسين بن الحكم [حدثنا] إسماعيل بن أبان ، عن فضيل بن الزبير ، عن أبي داود السبيعي :

عن ابي عبد الله الجدلي قال : دخلت على علي بن أبي طالب [عليه السلام] فقال : يا [أ] عبد الله ألا أنبّئك بالحسنة التي من جاء بها أدخله الله الجنة ، و [با] لسيئة التي من جاء بها أكبّه الله في النار ، ولم يقبل له معها عملاً ؟ قلت : بلى يا أمير المؤمنين . قال : الحسنة : حبّنا ، والسيئة : بغضنا [١] . لفظ الحافظ ما غيّرت .

٥٨٣ - اخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد الحبري [٢] [اخبرنا] جدّي احمد ابن إسحاق الحبري [اخبرنا] جعفر بن سهل [اخبرنا] أبو زرعة وعثمان ابن عبد الله القرشي قالا: [اخبرنا] ابن لهيعة ، عن أبي الزبير:

عن جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا علي لو أن أمّتي صاموا حتى

---

(١) وهو الحديث : (٢٨) من تفسير الحبري الورق ٢٠/أ ، وأيضاً رواه عنه في الحديث (٥٦٦) من فرائد السمطين الورق ١٤٦/أ .

(٢) كذا في الأصل ، وقال في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان : حدثنا السيد ابو الحمد ، قال : حدثنا الحاكم ابو القاسم قال : اخبرنا ابو عثمان سعيد بن محمد الحيري ، قال: حدثنا جدي احمد بن اسحاق الحيري قال : حدثنا جعفر بن سهل ، قال: حدثنا ابو زرعة عثمان بن عبدالله القرشي ، قال : [كذا] حدثنا ابن لهيعة ، عن ابن الزبير ...

وتقدم في الحديث: (٣٩٧) ص ٢٩١ في تفسير الآية: (٤) من سورة الرعد، وتعليقه بأسانيد.

صاروا كالأوتاد ، وصلوا حتى صاروا كالحنايا ، ثم أبغضوك لأكبّهم الله على مناخرهم في النار .

رواه جماعة من أصحابنا ، عن عثمان .

٥٨٤ ــ أخبرنا ابو رشيد محمد بن أحمد بن الحسن المقري [اخبرنا] أبو الحسين احمد بن محمد بن جعفر البحيري إملاءاً ، [اخبرنا] أبو عمرو أحمد ابن محمد الحرشي [اخبرنا] إسحاق بن إبراهيم البغوي [اخبرنا] داود بن عبد الحميد ، [عن] عمرو بن قيس ، عن عطية :

عن أبي سعيد ، قال : قتل قتيل بالمدينة على عهد النبي عليه السلام فصعد المنبر خطيباً وقال : والذي نفس محمد بيده لا يبغضنا أهل البيت أحد إلا أكبّه الله عزّ وجلّ في النار على وجهه .

رواه جماعة عن إسحاق /١٠١/ب/ منهم مطير ، وزاد : « على وجهه » [كذا] .

٥٨٥ ــ أخبرنا ابو سعد السعدي [اخبرنا] ابو الحسن عليّ بن محمد بن ثابت الخطيب [اخبرنا] سليمان بن احمد بن أيوب [اخبرنا] الدبري [اخبرنا] عبد الرزاق ، قال : اخبرني معمر ، عن الزهري

عن جابر بن عبد الله وأنس بن مالك قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عليّ لو أنّ أمتي أبغضوك لأكبّهم الله على مناخرهم في النار .

٥٨٦ ــ اخبرنا ابو الحسن الأهوازي [اخبرنا] ابو الحسن الشيرازي [اخبرنا] ابو العباس البصري [اخبرنا] إسماعيل بن أبي أويس قال : حدثني أبي ، عن حميد بن قيس المكي ، عن عطاء بن أبي رباح :

عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا بني هاشم إني سألت الله

ان يعلم جاهلكم وان يثبّت قائلكم ويجعلكم جوبا [١] نجباء رحماء ، فلو ان رجلاً صفن [٢] بين الركن والمقام ثم لقى الله مبغضاً لبني هاشم لأكبّه الله على وجهه في النار .

رواه جماعة عن إسماعيل . و [ورد] في الباب عن جماعة من الصحابة ، ومن أحب الوقوف عليه فلينظر في كتاب إثبات النفاق ، لأهل النصب والشقاق الذي جمعته .

٥٨٧ – فرات بن إبراهيم الكوفي [٣] قال : حدثني جعفر [بن محمد] الفزاري [عن] علي بن الحسن بن فضال ، عن العباس بن عامر القصباني ، عن الربيع بن محمد بن عمرو بن حسان المسلي الأصمّ ، عن فضيل الرسان عن ابي داود السّبيعي قال :

اخبرني ابو عبد الله الجدلي عن علي قال ، قال لي : يا [أ] با عبد الله ألا اخبرك بالحسنة التي من جاء بها أمن من فزع يوم القيامة [هي] حبّنا أهل البيت ، ألا اخبرك بالسيئة التي /١٠٢/أ/ من جاء بها أكبّه الله على وجهه في نار جهنم [هي] بغضنا اهل البيت . ثم تلا امير المؤمنين : « ومن جاء بالسيئة فكبّت وجوههم في النار » .

٥٨٨ – حدثني ابو سهل الجامعي [حدثنا] ابو حفص عمر بن أحمد

---

(١) كذا في الأصل .

(٢) هذا هو الصواب ، وفي الأصل : « فلو انْ رجلاً صفي » . يقال : « صفن الفرس ـ من باب ضرب ـ صفونا » : قام على ثلاث قوائم وثنى قائمته الرابعة . و « صفن الرجل » : صف قدميه .

(٣) وهذا هو الحديث : (٤) من تفسير سورة النمل من تفسير فرات ص ١١٥ ، ورواه ايضاً بمغائرة في بعض سلسلة السند ، في الحديث : ( ) من الجزء (١٧) من امالي الطوسي ص ١٠٧ ، من ط ٢ .

[حدثنا] ابو الحسن نمل بن عبد الله بن علي الصوفي (١) [حدثنا] أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين التستري [حدثنا] الحسن بن إدريس الحريري [حدثنا] ابو عثمان الجحدري عن فضال بن جبير :

عن أبي أمامة الباهلي قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله خلق الأنبياء من شجر شتى (٢) وخلقني وعلياً من شجرة واحدة ، فأنا أصلها وعليّ فرعها والحسن والحسين ثمارها وأشياعنا أوراقها ، فمن تعلق بغصن من اغصانها نجا ، ومن زاغ هوى ، ولو ان عابداً عبد الله الف عام ثم الف عام ثم الف عام ثم لم يدرك محبّتنا أكبّه الله على منخربه في النار . ثم تلا : « قل لا اسألكم عليه أجراً إلا المودّة في القربى » [٢٣/ الشورى] .

(١) كذا هنا ، ويجيء الحديث تحت الرقم : (٨٢٢) في الورق ١٤٥/أ/ وفيه : « نمل بن عبدالله » ... ولم اجدهما في لسان الميزان ، والظاهر ان كليهما من تصحيفات الكتاب ، وان الصواب في الموردين « علي » .

(٢) كذا ها هنا ، وفي الرواية القادمة : « من اشجار شتى » .

وقال في الحديث (١٠٢) مما ورد في شأن علي عليه السلام من ترجمته من سمط النجوم : ج ٢ ص ٥٠٦ : وأخرج الديلمي [في مسند الفردوس] عن علي [عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم] : لو ان عبداً عبدالله مثل ما قام نوح في قومه ، وكان له مثل احد ذهباً فأنفقه في سبيل الله ، ومد في عمره حتى يحج الف عام على قدميه ، ثم قتل مظلوماً بن الصفا والمروة ، ثم لم يوالك يا علي لم يشم رائحة الجنة ولم يدخلها .

[١١٨] ومن سورة القصص [ايضاً نزل] فيها قوله تعالى :

« وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الوارِثِينَ » [٤/القصص : ٢٨]

٥٨٩ - حدثني ابو الحسن الفارسي [حدثنا] ابو جعفر محمد بن علي الفقيه [حدثنا] احمد بن محمد بن القاسم [١] العجلي [حدثنا] احمد بن يحيى بن زكريا القطان [حدثنا] بكر بن عبد الله بن حبيب [حدثنا] تميم بن بهلول ، عن ابيه ، عن محمد بن سنان :

عن المفضل بن عمر ، قال : سمعت جعفر بن محمد الصادق يقول : إنّ رسول الله نظر الى علي والحسن والحسين فبكى وقال : أنتم المستضعفون بعدي .

قال المفضل : فقلت له: ما معنى ذلك يا بن رسول الله ؟ قال/٢/١٠٢/ب/: معناه : انكم الائمة بعدي إنّ الله تعالى يقول : « ونريد ان نمنّ على الذين

---

(١) كذا في النسخة ، وهذا هو الحديث (١) من الباب (٣١) من معاني الأخبار ص ٧٩ ، وفيه : « حدثنا احمد بن محمد [بن] الهيثم العجلي » .

استضعفوا في الارض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين » فهذه الآية فينا جارية الى يوم القيامة .

٥٩٠ – اخبرنا عبد الرحمان بن الحسن ، [اخبرنا] محمد بن إبراهيم ابن سلمة [اخبرنا] محمد بن عبد الله بن سليمان [اخبرنا] يحيى بن عبد الحميد الحمّاني [اخبرنا] شريك ، عن عثمان ، عن أبي صادق :

عن ربيعة بن ناجذ ، قال : قال عليّ : ليعطفنّ علينا [الدنيا] عطف الضروس على ولدها . ثم قرأ «ونريد ان نمنّ على الذين استضعفوا في الارض» الآية [1] .

٥٩١ – وحدثنا طاهر بن أبي أحمد [عن] أبي الصباح بن يحيى ، عن الحرث بن حصيرة ، عن أبي صادق :

عن حنش عن علي قال : من أراد ان يسأل عن أمرنا وأمر القوم فإنّا وأشياعنا يوم خلق السماوات والارض على سنّة موسى وأشياعه وإنّ عدوّنا يوم خلق السماوات والارض على سنة فرعون وأشياعه؛ فليقرأ هؤلاء الآيات : «إنّ فرعون علا في الارض» . « ونريد ان نمنّ على الذين استضعفوا – الى [قوله:] – يحذرون » . فأقسم بالذي فلق الحبة؛ وبرأ النسمة وأنزل الكتاب

---

(١) قال السيد الرضي (ره) في المختار : (١٢٨) من الباب الثالث من النهج : وقال [امير المؤمنين] عليه السلام : لتعطفن الدنيا علينا بعد شماسها عطف الضروس على ولدها . وتلا عقيب ذلك : « ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين » .

أقول : الشماس : امتناع الحيوان من ركوب ظهره . والضروس – بالفتح ثم الضم – : الناقة التي تعض حالبها ولا تنقاد له . أي إن الدنيا ستنقاد لنا بعد جوحها وتلين بعد خشونتها كما تعطف الناقة على ولدها وإن أبت على الحالب .

على موسى صدقاً وعـــدلاً ؛ ليعطفنّ عليكم هاؤلاء الآيات [كـذا] عطف الضّروس على ولدها [١] .

[ورواه ايضاً] عبيد بن حبس [كذا] عن الصباح [كما] في كتاب فرات .

٥٩٣ - اخبرني أبو بكر المعمري [اخبرنا] ابو جعفر القمي [اخبرنا] محمد بن عمر الحافظ ببغداد [اخبرنا] محمد بن حسين [اخبرنا] أحمد ابن غنم بن حكيم [اخبرنا] شريح بن مسلمة [عن] إبراهيم بن يوسف، عن عبدالجبار، عن الأعمش الثقفي[٢] عن أبي صادق قال: قال علي/١٠٣/أ/ : هي لنا - او فينا - هذه الآية : « ونريد ان نمنّ على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين » .

٥٩٤ - فرات بن إبراهيم الكوفي [٣] قـــال : حـدثني جعفر بن محمد الفزاري ومحمد بن الحسين بن زيد الخياط ، قالا ، [حدثنا] عبـــاد بن يعقوب ، عن إبراهيم بن محمد الخثعمي عن عبد الجبار، عن أبي المغيرة قال :

قال علي : فينا نزلت هـذه الآية : « ونريد ان نمنّ على الذين استضعفوا في الارض » .

٥٩٥ - ابو النضر العياشي [٤] في تفسيره [عن] علي بن جعفر بن العباس الخزاعي ومحمد بن علي بن خلف العطــار ، عن عمرو بن عبد الغفار [عن] شريك ، عن عثمان بن ابي ربيعة ، [زرعه «ل»] عن ابي صادق :

---

(١) ورواه بسند آخر في الحديث (٤) من تفسير سورة القصص من تفسير فرات ص ١١٦.

(٢) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : « عن الثقفي » فليثبت .

(٣) وهذا هو الحديث الأول من تفسير سورة القصص من تفسيره ص ١١٦ .

(٤) هذا هو الصواب ، وفي الأصل : « ابو نصر العياشي » .

عن ربيعة بن ناجذ ، قال سمعت علياً يقول وتلا هذه الآية : « ونريد أن نمنّ على الذين استضعفوا في الارض » قال: ليعطفنّ هذه الآية على بني هاشم[١] عطف الناب الضروس على ولدها .

[و] له طرق عن شريك ، [عن] محمد بن حـاتم [عن] أحمد بن سعيد [عن] يحيى بن ابي بكير قاضي كرمان ، [عن] شريك به نحوه .

٥٩٥ ـ اخبرنا الجماعة [٢] منهم ابو الحسن المصباحيّ وابو حازم ، وابو سعيد السعدي وأبو سهل الجامعي ، وأبو بكر ابن ابي طـاهر السكري ؛ قالوا : اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسن المقري [اخبرنا] ابو جعفر الحضرمي [اخبرنا] محمد بن مرزوق [ظ] [عن] حسين الأشقر ، [عن] محمد بن عتبة الرقي ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل :

عن جابر بن عبد الله قال : قـال رسول الله ﷺ : يا بني هاشم أنتم المستضعفون المقهورون المستذلون بعدي .

٥٩٦ ـ اخبرنا ابوعمرو الرزجاهي[اخبرنا] ابوبكرالإسماعيلي/٣٠١/ب الحضرمي [اخبرنا] محمد بن مرزوق الرقي به لفظا سواء .

٥٩٧ ـ اخبرنا علي بن أحمد ، [اخبرنا] محمد بن عمر ، [اخبرنا] محمد بن القاسم بن زكريا ، [اخبرنا] الحسن بن محمد بن عبـد الواحد

---

(١) هـذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « على بني هاشم ثم » .. والظاهر ان لفظ : « ثم » مصحف عن « شم » وهو أيضاً مكرر سابقه .

وقال امين الإسلام الطبرسي في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان : وقـد صحت الرواية عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لتعطفن الدنيا علينا بعد شماسها عطف الضروس على ولدها. وتلا عقيب ذلك «ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الأرض» الآية.

(٢) كذا في النسخة ، والصواب : « اخبرنا جماعة ».

[اخبرنا] الحسن بن محمد الأشتر ، قال : حدثني أبي [عن] محمد بن عبد الله عن أبيه عبد الله بن محمد ، عن أبيه محمد بن عبد الله ، عن أبيه عبد الله بن حسن ، عن أمه فاطمة بنت الحسين ، عن أبيها الحسين بن علي عليهم السلام قال :

نحن المستضعفون ، ونحن المقهورون ، ونحن عترة رسول الله فمن نصرنا فرسول الله نصر ، ومن خذلنا فرسول الله خذل ، ونحن وأعداؤنا نجتمع « يوم تجد كلّ نفس ما عملت من خير محضراً » الآية .

[١١٩] وفيها [نزل ايضاً] قوله عزّ ذكره :

« سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ » [٣٥/القصص : ٢٨]

٥٩٨ ـ اخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ [اخبرنا] ابو محمد الحسن ابن محمد بن يحيى بن الحسن العقيقي ببغداد ، سنة اثنتين وأربعين ، حدثني ابو الحسين يحيى [حدثني] احمد بن يحيى الأودي [حدثني] عمرو بن حماد العباد [كذا] [حدثني] عبد الله بن المهلّب البصري ، عن المنذر ابن زياد الضبي عن ثابت البناني ، والمنذر عن أبان [كذا] :

عن أنس عن النبي ﷺ قال : بعث النبي مصدّقاً الى قوم فعدوا على المصدّق فقتلوه فبلغ ذلك النبي ﷺ فبعث علياً فقتل المقاتلة وسبى الذرية ، فبلغ ذلك النبي فسرّه ؛ فلما بلغ علي /١٠٤/أ/ أدنى المدينة [١] تلقاه رسول الله فاعتنقه وقبّل بين عينيه وقال : بأبي أنت وأمي من شدّ الله عضدي به كما شدّ عضد موسى بهارون .

[كذا ورد] في الآثار للعقيقي .

---

(١) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : « أدن المدينة » .

[١٢٠] وفيها [نزل ايضاً] قوله جلّ ذكره :

« أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْداً حَسَناً فَهُوَ لَاقِيهِ » [كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ]

[٦١/القصص : ٢٨] (١)

٥٩٩ ـ اخبرنا أبو نصر المفسر [اخبرنا] ابو عمرو بن مطر [اخبرنا] أبو إسحاق المفسر ، [اخبرنا] الفضل بن سهل الأعرج ، قال : حدثني بذل بن الجبر (٢) [عن] شعبة ، عن أبان :

عن مجاهد في قوله تعالى : « أفمن وعدناه وعداً حسناً فهو لاقيه » قال : نزلت في علي وحمزة وأبي جهل [ظ] (٣) .

---

(١) وكان في الأصل بعد قوله : « لاقيه » هكذا : « الآية » . وحذفت ليتناسب ما هنا مع جل الموارد التي لم تذكر فيها هذه اللفظة . ثم ان الآية ذكرها ايضاً في الباب (٢٠١) من غاية المرام ، ص ٤٣١ ، مع حديثين يتحدان مع ما هنا في أواخر السند .

(٢) كذا في الأصل .

(٣) وقال في ترجمة امير المؤمنين من سمط النجوم : ج ٢ ص ٤٧٣ : قال مجاهد : نزلت في علي وحمزة وأبي جهل .

ومثله في تفسير الطبري : ج ٢٠/٦٢ وأسباب النزول ص ٢٥٥ والرياض النضرة ج٢ ص٢٠٧ كما في فضائل الخمسة : ج ٢٨٥/١ .

قال شعبة : فسألت السّدي فقاله فيهم .

٦٠٠ - اخبرناه أبو بكر الحارثي [اخبرنا] أبو الشيخ الإصبهاني [اخبرنا] محمد بن سليمان [اخبرنا] عبد الله بن حازم الإيلي [اخبرنا] بذل بن المجبر [عن] شعبة ، عن أبان :

عن مجاهد ، في قوله تعالى : « أفمن وعدناه وعداً حسناً فهو لاقيه » قال : نزلت في علي وحمزة . « كمن متّعناه متاع الحياة الدنيا » يعني أبا جهل .

٦٠١ - اخبرنا عقيل بن الحسين [اخبرنا] علي بن الحسين [اخبرنا] محمد بن عبيد الله بن عبيد الله [اخبرنا] محمد بن حمّاد الأثرم بالبصرة [اخبرنا] عبد الله بن داود الحريبي [اخبرنا] ابو معاوية الضرير ، عن الأعمش ، عن ابي صالح [١] :

عن عبد الله بن عباس في قول الله تعالى : « أفمن وعدناه » قال : نزلت في حمزة وجعفر وعلي ، وذلك إن الله وعدهم في الدنيا الجنة على لسان نبيه ﷺ فهاؤلاء يلقون ما وعدهم الله في الآخرة، ثم قال : « كمن متّعناه متاع الحياة الدنيا » وهو أبو جهل بن هشام «ثم هو يوم القيامة من المحضرين» يقول : من المعذبين .

---

(١) وهذا السند قد تقدم في الحديث : (٤٢٧) ص ٤٩٨ وفي المطبوع ص ٣١٠ بمغايرة يسيرة .

[١٢١] ومن سورة العنكبوت [ايضا نزل] فيها قوله تعالى /١٠٤/ب/ :

« آلم أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أن يَقُولُوا ، آمَنَّا وَهُمْ لاَ يُفْتَنُونَ » [١/العنكبوت : ٢٩]

٦٠٢ ـ حدثنا الحاكم الوالد ابو محمد رحمه الله [حدثنا] ابو حفص عمر بن احمد بن عثمان ببغداد [حدثنا] احمد بن محمد بن سعيد الكوفي [اخبرنا] احمد بن الحسن الخزاز ، [عن] أبي حضيرة بن مخارق ، عن عبيد الله بن الحسين ، عن أبيه عن جدّه :

عن الحسين بن عليّ ، عن علي عليهم السلام قال: لما نزلت « آلم أحسب الناس » الآية، قلت : يا رسول الله ما هذه الفتنة ؟ قال : يا علي إنك مبتلى ومبتلى بك [١] .

٦٠٣ ـ حدثني أبو سعد السعدي [حدثني] ابو الحسن الركابي، [حدثنا]

---

(١) وفي المختار : (١١٨) وتعليقه من خطب نهج السعادة : ج ١ ، شواهد جمة لما هنا ، وكذلك في شرح المختار : (١٥٧) من نهج البلاغة من شرح ابن أبي الحديد : ج ٤ ص ١٠٨ ، وكذلك في الباب : (١٢٥) من غاية المرام ص ٤٠٣ .

مطين [حدثنا] عتبة بن أبي هـارون المقري [حدثنا] أبو يزيد خالد بن عيسى العكلي عن إسماعيل بن مسلم ، عن احمد بن عامر :

عن أبي معاذ البصري قال : لمـا افتتح علي بن أبي طالب البصرة صلى بالناس الظهر ، ثم التفت إليهم فقال : سلوا . فقـام عبّـاد بن قيس فقال : حدثنا [١] عن الفتنة هل سألت رسول الله عنها ؟ قال : نعم لمـا أنزل الله « آلم أحسب الناس ان يتركوا » الى [قوله تعالى] : « الكاذبين » جثوت بين يدي النبي ﷺ فقلت : بأبي أنت وأمي فما هـذه الفتنة التي تصيب أمتك من بعدك ؟ قال : سل عما بدا لك [٢] فقلت : يا رسول الله على مـا أجاهد من بعدك ؟ قال : على الأحداث يا علي [٣] قلت : يا رسول الله فبينها لي . قال : كل شيء يخالف القرآن وسنتي الحديث .

---

(١) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : « قال : فحدثنا » .

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : « عن الأحداث » .

(٣) كذا في الأصل ، والظاهر من السياق ان للكلام بقية .

[١٢٢] وفيها [نزل ايضا] قوله :

« أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا [سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ، مَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ اللهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ ، وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللهَ لَغَنِيٌّ عَنِ العَالَمِينَ ، وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ]

[٤ - ٨/العنكبوت: ٢٩] (١)

٦٠٤ ـ أخبرنا محمد بن عبد الله بن احمد [اخبرنا] محمد بن أحمد بن محمد [اخبرنا] عبد العزيز بن يحيى بن احمد بن محمد بن زكريا /١٠٥/أ/ [اخبرنا]

(١) بين المعقوفين تفصيل لما لخصه المصنف ، وكان في الأصل : « ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا » الآيات .

أيوب بن سليمان [عن] محمد بن مروان ، عن الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « أم حسب الذين يعملون السيّئات » [قال :] نزلت في عتبة وشيبة والوليد بن عتبة ، وهم الذين بارزوا علياً وحمزة وعبيدة .

[وفي قوله تعالى :] « من كان يرجو لقاء الله فإنّ أجل الله لآت وهو السميع العليم ، ومن جاهد فإنمّا يجاهد لنفسه » [قال :] نزلت في عليّ وصاحبيه حمزة وعبيدة .

٦٠٥ - [وقال] فارس اخبرنا بلال عن جارحة عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله : « والذين آمنوا وعملوا الصالحات [قال :] يعني علياً وعبيدة وحمزة « لنكفّرنّ عنهم سيئاتهم » [يعني] ذنوبهم « ولنجزينّهم - من الثواب في الجنة - أحسن الذي كانوا يعملون » في الدنيا [كذا] .

فهذه الثلاث آيات نزلت في علي وصاحبيه ثم صارت للناس عامة من كان على هذه الصفة .

[١٢٣] وفيها [نزل أيضاً] قوله عزّ وجل :

« وَالَّذِينَ جاهَدُوا فِينا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنا » [٦٩/العنكبوت:٢٩]

٦٠٦ ـ اخبرنا ابو الحسين الأهوازي [اخبرنا] ابو بكر البيضاوي [اخبرنا] محمد بن القاسم [عن] عبّاد [عن] الحسن بن حماد ، عن زياد بن المنذر :

عن أبي جعفر في قوله تعالى : « والذين جاهدوا فينا لنهدينّهم سبلنا » قال : فينا نزلت .

٦٠٧ ـ فرات بن إبراهيم [١] قال : حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسيّ [ظ] [قال : حدثنا] الحسن بن الحسين ، عن يحيى بن علي ، عن أبان بن تغلب :

[عن أبي جعفر عليه‌السلام] في قوله تعالى: «لنهدينّهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين » قال : نزلت فينا اهل البيت .

---

(١) ذكره في تفسيره ص ١١٨ ، قبل سورة الروم بثلاثة أحاديث .

[١٢٤] ومن سورة الروم [أيضا نزل] فيها قوله تعالى :

« فَآتِ ذَا الْقُرْبىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِيْنَ /١٠٥/ب/ [وَابْنَ السَّبِيْلِ] »
[٣٨/الروم : ٣٠]

٦٠٨ – اخبرنا عقيل بن الحسين [اخبرنا] عليّ بن الحسين [اخبرنا] محمد بن عبيد الله [اخبرنا] أبو مروان عبد الملك بن مروان قاضي مدينة الرسول بها سنة سبع وأربعين وثلاث مائة [اخبرنا] عبد الله بن منيع [عن] آدم [عن] سفيان عن واصل الأحدب [1] عن عطاء :

عن ابن عباس قال : لما أنزل الله : « وآت ذا القربى حقه » دعا رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة وأعطاها فدكاً [ظ] وذلك لصلة القرابة . «والمسكين» : الطـوّاف الذي يسألك ، يقول : أطعمه . « وابن السبيل » وهو الضّيف ، حثّ على ضيافته ثلاثة أيام ، وإنك يا محمد إذا فعلت هذا فافعله لوجه الله« وأوليك هم المفلحون » يعني أنت ومن فعل هذا من الناجين في الآخرة من النار الفائزين بالجنة [2] .

---

(١) وانظر الحديث : (٤٦٧) وتواليه ممـا تقدم في تفسير الآية : (٢٦) من سورة بني إسرائيل ص ٣٣٨ .

(٢) وانظر الحديث (٢٨٩) ص ٢١٦ من المطبوع ، والحديث : (٤٧٩) ص ٥٥١ من مخطوطي ومن المطبوع ص ٣٤٨ .

[١٢٥] ومن سورة لقمان [ايضا نزل] فيها قوله جلّ ذكره :

«وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ [فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الوُثْقَى] » [٢٢/لقمان : ٣١]

٦٠٩ ـ حدثنا المنتصر بن نصر [عن] حميد بن الربيع الخزاز [عن] سفيان بن عيينة ، عن الزهري :

عن أنس بن مالك في قوله : « ومن يسلم وجهه الى الله » قال : نزلت في علي بن أبي طالب ؛ كان اول من أخلص لله الإيمان [١] ، وجعل نفسه وعلمه لله . « وهو محسن » يقول : مؤمن مطيع « فقد استمسك بالعروة الوثقى » هي قول : لا إله إلا الله « والى الله ترجع الأمور » [٢] .

---

(١) وروى ابن عساكر في الحديث (٧٣) وتواليه من ترجمة امير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق ست روايات عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث يوم الاثنين وآمن علي يوم الثلاثاء .

(٢) وقريباً منه رواه ابن شهراشوب مرسلاً، كما في الباب (٢٠٧) من غاية المرام ص ٤٣٤.

[١٢٦] ومن سورة الم تنزيل السجدة [ايضاً نزل] فيها قوله تعالى :

« أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كَانَ فَاسِقاً ، [لاَ يَسْتَوُونَ] أَمَّا الَّذِيْنَ آمَنُوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ المأوى نُزُلاً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُوْنَ ، وَأَمَّا الَّذِيْنَ فَسَقُوْا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ ، كَلَّمَا أَرَادُوْا أَنْ يَخْرُجُوْا مِنْهَا أُعِيْدُوا فِيْهَا وَقِيْلَ لَهُمْ ذُوقُوْا عَذَابَ النَّارِ الَّذِيْ كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُوْنَ » [١٨ - ٢١/السجدة : ٣٢][1]

٦١٠ - اخبرنا احمد بن محمد بن احمد الفقيه [اخبرنا] عبد الله بن محمد بن جعفر [اخبرنا] محمود بن احمد بن الفرج [اخبرنا] إسماعيل بن عمرو [عن] مندل [عن] الكلبي عن أبي صالح :

---

(١) بين المعقوفين تفصيل لما اشار اليه المؤلف ، وكان في الأصل هكذا : « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً » الآيات .

عن ابن /١٠٦/أ/ عباس قال : انتدب عليّ والوليد بن عقبة فقال الوليد لعليّ: أنا أحدّ منك سناناً وأسلط منك لساناً وأملأ منك حشواً في الكتيبة. فقال له عليّ : اسكت يا فاسق فأنزل الله تعالى هذه الآية [1] .

---

(١) وقال البلاذري — في الحديث: (١٥٠) من ترجمة امير المؤمنين من انساب الأشراف: ج ١/الورق ١٦٢/ — : (حدثني) حربث ، عن الهيثم بن حميل ، عن حماد بن سلمة ، عن الكلبي عن ابي صالح :

عن ابن عباس ان الوليد بن عقبة قال لعلي : انا اسلط (كذا) منك لساناً ، واحدّ سناناً واربط جناناً واملأ حشواً للكتيبة . فقال له علي : اسكت يا فاسق . فأنزل الله عز وجل : « افمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً ، لا يستورن » يعني بالمؤمن علياً عليه السلام .

وقال ابن المغازلي — في الحديث (٣٧٣) من مناقبه — : اخبرنا ابو نصر احمد بن موسى الطحان الواسطي إجازة عن القاضي ابي الفرج الخيوطي حدثنا اسحاق ابن ميمون (الحربي) حدثنا عفان ، عن حماد بن سلمة ، عن الكلبي عن ابي صالح

عن ابن عباس ان الوليد بن عقبة قال لعلي بن ابي طالب : انا ابسط منك لساناً ، واحدّ منك سناناً واملأ للكتيبة منك. فقال علي: اسكت انت يا فاسق (كذا) فنزل القرآن « افمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستورن » . ورواه عنه وعن غيره في الباب : (٨٥) من غاية المرام ص ٣٨٠ .

وقال في عنوان : « الآيات في شأن علي كرّم الله وجهه » من سمط النجوم: ج ٢ ص ٤٧٣ : وعن ابن عباس ان الوليد بن عتبة قال لعلي : انا احدّ منك سناناً وابسط منك لسانا واملأ كتيبة . فقال له علي : اسكت إنما انت فاسق تقول الكذب . فأنزل الله الآية تصديقا لعلي . قال قتادة : لا والله ما استويا عند الله لا في الدنيا ولا في الآخرة ، ثم أخبر عن الفريقين فقال : « اما الذين آمنوا » (الخ) .

اخرجه الواقدي . وقال قبله : أخرجه السلفي. ولكن ذكره باختصار وقال : نزلت في علي والوليد ، والظاهر ان هذا تلخيص لفظ السلفي وليس بنص بكلامه .

ورواه أيضا في الحديث : (١٦٥) من باب فضائله عليه السلام من كتاب الفضائل لأحمد ابن حنبل .

ورواه عن الكلبي كرواية مندل ، أخوه حبّان ، ومحمد بن فضيل ، وحمّاد بن سلمة ومحمود بن الحسن .

٦١١ – اخبرونا عن أبي أحمد بن عدي الحافظ [١] [قال : أخبرنا] ابو يعلى الموصلي ، [حدثنا] إبراهيم بن الحجاج [حدثنا] حماد بن سلمة ، عن الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس ان الوليد بن عقبة قال لعليّ : أنا أبسط منك لساناً وأحدّ منك سناناً ، وأملأ منك حشواً [٢] في الكتيبة . فقال له عليّ : على رسلك [٣] فإنك فاسق . فأنزل الله تعالى : « أفمن كان مؤمناً – يعني علياً [٤] – كمن كان فاسقاً » والوليد الفاسق [٥] .

---

(١) رواه في ترجمة محمد بن السائب الكلبي من كتاب الكامل : ج ٢ / الورق ٣٣ ، وجميع ما وضعناه بين المعقوفين فهو منه .

(٢) كذا في الاصل ، ومثله في جل الطرق ، ولكن في المصورة من نسخة كامل بن عدي: « واملأ منك جسداً » ومثله فيما يأتي من رواية ابن عساكر .

(٣) كذا في الاصل ، وفي الكامل – ومثله في الرواية الآتية عن ابن عساكر – : « اسكت » .

(٤) كذ في الاصل ، وفي الكامل : « افمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً ، لا يستوون » يعني علياً ، والوليد الفاسق .

(٥) وقال ابن عساكر –في ترجمة الوليد بن عقبة من تاريخ دمشق: ج ٦٠ ص ١٩٩ – : أخبرنا ابو منصور بن خيرون ، أخبرنا وأبو الحسن بن سعيد ، حدثنا ابو بكر الخطيب، اخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، اخبرنا نوح بن خلف البجلي ، حدثنا ابو مسلم الكجي، حدثنا حجاج، حدثنا حماد .

واخبرنا ابو القاسم ابن السمرقندي ، اخبرنا ابو القاسم بن مسعدة، اخبرنا ابو القاسم السهمي، اخبرنا ابو احمد بن عدى ، اخبرنا ابو يعلى – هو الموصلي – حدثنا إبراهيم بن الحجاج، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ابي صالح : =

رواه جماعة عن حمّاد ، ورواه السدي عن أبي صالح ذلك ، و [عن] سعيد بن جبير ، عن ابن عباس .

٦١٢ ــ اخبرناه ابو بكر الحارثي [اخبرنا] ابو الشيخ ، [اخبرنا] إسحاق [1] بن بنان الأنماطي [اخبرنا] حبيش بن مبشر [2] الفقيه [اخبرنا] عبيد الله بن موسى [اخبرنا] ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن سعيد بن جبير :

= عن ابن عباس ان الوليد بن عقبة قال لعلي بن ابي طالب: ألست ابسط منك لساناً ، واحد منك سناناً واملأ منك حشواً ــ وفي حديث ابي يعلى : جسداً ــ في الكتيبة . فقال له علي : اسكت فإنك فاسق . ــ ثم اتفقا فقالا : ــ فأنزل الله « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً ، لا يستوون » .

زاد ابو يعلى : يعني [بالمؤمن] علياً ، والوليد الفاسق .

ثم قال ابن عساكر : وقيل إنها نزلت في ابيه. ثم ذكر الرواية الآتية تحت الرقم: (٦١٥).

(١) ورواه عنه بهذا السند المذكور هنا ، في ترجمة الوليد بن عقبة من كتاب الأغاني : ج ٥ ص ١٤٠ ، وفي ط : ج ٤ ص ١٨٢ . ورواه عنه ابن أبي الحديد ، في شرح المختار : (٦٢) من كتب نهج البلاغة : ج ١٧ ، ص ٢٣٨ ونقله أيضاً بنحو الإرسال والإجمال في ص ٢٣٩ عن أبي عمر صاحب الاستيعاب . ورواه أيضاً في شرح المختار : (٥٧) من باب الخطب: ج٤ ص٨٠ عن أبي القاسم البلخي قال : من المعلوم الذي لا ريب فيه لاشتهار الخبر به وإطباق الناس عليه أن الوليد بن عقبة بن أبي معيط، كان يبغض علياً ويشتمه وانه هو الذي لاحاه في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وقال له : أنا أثبت منك جناناً وأحد سناناً . فقال له علي عليه السلام : اسكت يا فاسق. فأنزل الله تعالى فيهما : « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً، لا يستوون » للآيات المتلوة ، وسمي الوليد بحسب ذلك في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله الفاسق ، فكأن لا يعرف إلا بالوليد الفاسق .

وقال ابن عساكر ــ في ترجمة الوليد من تاريخ دمشق : ج ٦٠ ص ١٩٩ ــ : أخبرنا ابو العباس عمر بن عبدالله بن احمد بن الفقيه ، حدثنا ابو الحسين علي بن احمد بن محمد الواحدي أخبرنا ابو بكر احمد بن محمد الإصبهاني، أخبرنا عبدالله بن محمد الحافظ ، أخبرنا إسحاق بن =

عن ابن عباس قال : قال الوليد بن عقبة لعلي : أنا أحدّ منك سناناً ، وابسط منك لساناً ، واملأ للكتيبة منك . فقال له علي : اسكت فإنما انت فاسق فنزلت : « افمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستوون » قال : يعني بالمؤمن علياً ، وبالفاسق الوليد بن عقبة .

و [رواه ايضاً] مقاتل، عن عطاء، عن ابن عباس[كما] في كتاب/١٠٦/ب ابن مؤمن . و [رواه ايضاً] عكرمة عن ابن عباس .

٦١٣ ـ اخبرنا احمد بن محمد بن فراد التميمي [اخبرنا] ابو محمد الوراق باصبهان [اخبرنا] عبد الله بن محمد بن زكريا[اخبرنا] إسحاق بن الفيض [اخبرنا] سلمة بن حفص [اخبرنا] سفيان الحريري [اخبرنا] حبيب ابن أبي العالية ، عن عكرمه :

= ثنان [كذا] الأنماطي، حدثنا حبيش بن مبشر الفقيه ، حدثنا عبيدالله بن موسى، عن ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس قال : قال الوليد بن عقبة بن أبي معيط لعلي بن أبي طالب: أنا أحد منك سنانا وأبسط منك لسانا، وأملأ للكتيبة منك. فقال له علي: اسكت فإنما انت فاسق. فنزلت: « أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون » قال : يعني بالمؤمن عليا ، وبالفاسق الوليد ابن عقبة .

وفي الحديث : (١٦٥) من باب فضائل امير المؤمنين من كتاب الفضائل - لأحمد بن حنبل - قال : حدثنا إبراهيم ، حدثنا حجاج ، حدثنا حماد ، عن الكلبي عن أبي صالح

عن ابن عباس : ان الوليد بن عقبة قال لعلي : ألست ابسط منك لسانا وأحد منك سنانا ، وأملأ منك حشواً !!! فأنزل الله عز وجل : « افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون » .

(٢) هذا هو الصواب الموافق لما في كتاب الأغاني ، والرواية الآتية عن ابن عساكر ، وفي الأصل : « منشر » .

عن ابن عباس قال : نزلت هـــذه الآية : « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً » في علي بن أبي طالب والوليد بن عقبة .

[ورواه ايضاً الحبري] برواية حبّان [١] .

٦١٤ ـ [اخبرنا] الجوهري [اخبرنا] محمـد بن عمران [اخبرنا] علي بن محمد الحافظ [حدثنا] الحسين بن حكم [حدثنا] حسن بن حسين [حدثنا] حبان [٢] بن علي عن الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس [في قوله تعـالى] : « أفمن كان مؤمناً » [قال هو] علي بن أبي طالب « كمن كان فاسقاً » الوليد بن عقبة بن أبي معيط .

[وقوله تعالى :] « فلهم جنات المأوى » نزلت في علي . [وقوله] : « فمأواهم النار » نزلت في الوليد بن عقبة .

و [رواه ايضاً] عمرو بن دينار ، عن ابن عباس :

٦١٥ ـ اخبرنا ابو سهل الجامعي [اخبرنا] ابو محمد بن أبي حـــامد الفاروني[٣] [اخبرنا] ابو جعفر محمد بن علي بن عبد الله بن حمزة البغدادي [اخبرنا] ابو يحيى زكريا بن أيوب الأنطـاكي ، [اخبرنا] عبد الله بن صالح [عن] ابن لهيعة ، عن عمرو بن دينار :

عن ابن عباس في قول الله عزّ وجـــلّ : « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً ، لا يستوون » قال : أما المؤمن فعلي بن أبي طالب ، والفاسق عقبة ابن أبي معيط ، وذلك لسباب كان بينهم فأنزل الله عزّ وجلّ ذلك .

(١ ـ ٢) هذا هو الصواب الموافق لما في الحديث (٢٩) من تفسير الحبري الورق ٢٠ ب / وهنا كتبه بالجيم ثم النون في الموردين .

(٣) كذا في الأصل مهملة في اخرف ما قبل الأخير .

هكذا كان في أصله [١] والوليد أصح .

٦١٦ – اخبرنا ابو الحسن الأهوازي [اخبرنا] ابو بكر البيضاوي ، قال : حدثني احمد بن سعيد [كذا] [اخبرنا] جعفر بن محمد بن هشام [اخبرنا] احمد بن كثير ، عن سليمان بن الحسين ، عن أبيه /١٠٧/أ/ عن جده [في قوله تعالى] : « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً ، لا يستوون » [قال :] نزلت في علي والوليد بن عقبة ، والمؤمن علي .

[وسليمان هذا] هو سليمان بن الحسين بن علي بن الحسين .

٦١٧ – اخبرنا ابو نصر المفسّر، [اخبرنا] ابو عمرو بن مطر [اخبرنا] ابو إسحاق المفسر [اخبرنا] الحسين بن علي [عن] عمرو بن [٢] أسباط:

عن السدي في قول الله تعالى : « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستوون » قال : نزلت في علي والوليد بن عقبة .

ورواه الحكم بن ظهير ، عن السدي عن أبي صالح ، عن ابن عباس .

٦١٨ – عبد الله الحماني [كذا] عن قيس ، عن هلال عن عبد الرحمان

---

(١) الظاهر ان مرجع الضمير هو ابو سهل الجامعي ، وهذا الخبر رواه أيضاً ابن عساكر ، قال في ترجمة الوليد – من تاريخ دمشق : ج ٦٠ ص ١٩٩ ، بعد ذكر ما تقدم في التعليقات– : وقيل : إنها نزلت في أبيه [على ما] :

أخبرناه ابو منصور بن زريق ، أخبرنا ابو بكر الخطيب ، اخبرنا ابو الحسن بن رزقويه ، اخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي ، حدثنا ابو إسماعيل الترمذي حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثنا أبو [كذا] لهيعة ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس في قوله : « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً ، لا يستوون » قال : أما المؤمن فعلي بن ابي طالب ، والفاسق عقبة بن أبي معيط ، وذلك لسباب كان بينهما فأنزل الله ذلك .

(٢) بين كلمة «ابن» و «أسباط» كان في الأصل بياض قدر الكلمة الثانية .

ابن ابي ليلى [في قوله تعالى]: «أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً» [قال :] نزلت في رجلين من قريش علي بن أبي طالب وأبو [كذا] الوليد بن المغيرة (١) .

٦١٩ ـ محمد بن مغيرة باسناده في قوله : « أفمن كان مؤمناً » يعني مصدقاً « كمن كان فاسقاً » منافقاً ؟ قال : « لا يستوون » في الإيمان في الدنيا ، والثواب في الآخرة عند الله ، قال ابن عباس : وذلك إنه كان بين علي بن ابي طالب ، والوليد بن عقبة تنازع في الكلام حتى تقاولا وأغلظا في المنطق . الحديث بطوله .

٦٢٠ ـ أخبرنا ابو عبدالله بن فنجويه قراءة [أخبرنا] ابو علي بن جيش(٢) [أخبرنا] ابو الحسين محمد بن إبراهيم بن شعيب الطبري [اخبرنا] محمد بن حميد الرازي [اخبرنا] سلمة بن الفضل قال : حدثني محمد بن إسحاق ، عن بعض أصحابه ، عن عطاء بن يسار قال :

نزلت سورة السجدة بمكة ، إلا ثلاث آيات منها نزلت بالمدينة في علي والوليد بن عقبة ؛ وكان بينهما كلام فقال الوليد : أنا أبسط منك لساناً /١٠٧/ب/ وأحدّ سناناً . فقال علي : أسكت فإنك فاسق . فأنزل الله فيهما: « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً » الى آخر الآيات الثلاث (٣) .

٦٢١ ـ أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين صاحب سفيان قراءة

---

(١) كذا في النسخة ، ولعل قوله : « الوليد بن المغيرة » مبدء السند للحديث التالي والواو زائدة ، وذيل الكلام الأول قد حذف .

(٢) كذا في الأصل .

(٣) وقال ابن جرير في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : ج ٢١/١٠٧/ : حدثنا ابن حميد، قال : حدثنا سلمة بن الفضل ، قال : حدثني ابن إسحاق ، عن بعض أصحابه ، عن عطاء بن يسار ، قال :

=

[أخبرنا] محمد بن خلف بن حيان [أخبرنا] إسحاق بن محمد بن مروان [أخبرنا] أبي [أخبرنا] إبراهيم بن عيسى [أخبرنا] علي بن علي، قال: حدثني ابو حمزة الثمالي [في] قوله تعالى: « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً » [قال:] زعم الكلبي والسدي أنها نزلت في علي والوليد بن عقبة.

٦٢٢ – أخبرنا ابو سعيد بن علي [اخبرنا] ابو الحسين النهيكي [أخبرنا] ابو جعفر الحضرمي [أخبرنا] محمد بن مرزوق، [أخبرنا] ابو قتيبة [قال:] سمعت محمد بن سيرين يقول: [في قوله تعالى]: « أفمن كان مؤمناً »: [هو] علي « كمن كان فاسقاً » الوليد بن عقبة.

٦٢٣ – وبه حدثنا محمد بن مرزوق [حدثنا] حسين، [حدثنا] ابو قتيبة، عن ابن سيرين [وهو] حديث آخر [1].

فثبت أن حديثنا [فيه] سقط، زاد السبيعي [في روايته] بينهما حسين الأشقر، ورواه عنه بالإجازة.

= نزلت [الآية] بالمدينة في علي بن ابي طالب، والوليد بن عقبة بن ابي معيط، كان بين الوليد وبين علي كلام فقال الوليد بن عقبة: انا أبسط منك لساناً، واحد منك سناناً، وارد منك للكتيبة. فقال علي: اسكت فإنك فاسق. فأنزل الله فيهما: « افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا، لا يستوون » الى قوله: « به تكذبون ».

(١) وانظر الباب: (٨٥) من غاية المرام ص ٣٨٠.

ويجيء ايضاً خبر آخر في الموضوع تحت الرقم (٦٢٦) كما انه يحتمل ان يكون إشارة الى هذه القصة ما اجاب به الفضل بن العباس بن عتبة بن ابي لهب الوليد بن عقبة من قوله:

وقد انزل الرحمان انك فاسق   فما لك في الإسلام سهم تطالبه

كما ذكره في ختام ترجمة عثمان من مروج الذهب: ج ٢ ص ٣٤٨

[١٢٧] وفيها [نزل ايضا] قوله تعالى :

« وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا [لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ] » [٢٤/السجدة : ٣٢]

٦٢٤ - فرات بن إبراهيم الكوفي [١] قال : حدثني جعفر بن محمد الفزاري [حدثنا] محمد بن الحسين الهاشمي عن محمد بن حاتم، عن أبي حمزة الثمالي :

عن أبي جعفر في قوله : « وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا » قال : نزلت في ولد فاطمة عليها السلام .

٦٢٥ - فرات قال : حدثني أحمد بن محمد بن طلحة الخراساني [أخبرنا] علي بن الحسن بن فضال [اخبرنا] إسماعيل بن مهران [أخبرنا] يحيى ابن أبان، عن عمرو بن شمر، عن جابر :

---

(١) وهذا هو الحديث (٤) من تفسير سورة السجدة منه ، ص ١٢٠ ، والحديث التالي هو الحديث الاخير من تفسير سورة السجدة من تفسيره ص ١٢١ .

عن أبي جعفر [في قوله تعالى :] « وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا » قال : نزلت في ولد فاطمة خاصة ، جعل الله منهم أئمة يهدون بأمره .

٦٢٦ – اخبرنا عقيل ، قال /١٠٨/أ/ : أخبرنا علي [أخبرنا] محمد ابن عبيدالله [أخبرنا] ابو عمرو بن السماك ببغداد ، [أخبرنا] عبدالله بن ثابت المقري قال : حدثني أبي ، عن مقاتل ، عن عطاء :

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « أفمن كان مؤمناً » قال : نزلت هذه الآية في علي عليه السلام يعني كان علي مصدّقاً بوحدانيتي «كمن كان فاسقاً» يعني الوليد بن عقبة بن أبي معيط . و [في] قوله : « وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا » [قال] جعل الله لبني إسرائيل بعد موت هارون وموسى ، من ولد هارون سبعة من الأئمة ، كذلك جعل من ولد علي سبعة من الأئمة ، ثم اختار بعد السبعة من ولد هارون خمسة فجعلهم تمام الأثني عشر نقيباً ، كما اختار بعد السبعة [من ولد علي] خمسة فجعلهم تمام الإثني عشر .

شواهد التنزيل

لقواعد التفضيل

في الآيات النازلة في أهل البيت صلوات الله وسلامه عليهم

تأليف

الحافظ الكبير عبيد الله بن عبد الله بن أحمد المعروف بالحاكم الحسكاني

الحذاء الحنفي النيسابوري من أعلام القرن الخامس الهجري

حققه وعلق عليه

الشيخ محمد باقر المحمودي

مؤسسة الأعلمي للمطبوعات

بيروت - لبنان

شواهد التنزيل

لقواعد التفضيل

في الآيات النازلة في أهل البيت صلوات الله وسلامه عليهم

تأليف

الحافظ الكبير عبيد الله بن عبد الله بن احمد

المعروف بالحاكم الحسكاني الحذّاء الحنفي النيسابوري

من اعلام القرن الخامس الهجري

الجزء الثاني

حققه وعلق عليه

الشيخ محمد باقر المحمودي

منشورات

مؤسسة الأعلمي للمطبوعات

بيروت - لبنان

[١٢٨] ومن سورة الأحزاب [أيضاً نزل] فيها قوله تعالى :

« [مِنَ المُؤْمِنِينَ] رِجالٌ صَدَقُوا مَا عاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ [فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ ، وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً] » [٢٣/الأحزاب : ٣٣] (١)

٦٢٧ ـ اخبرنا ابو عبد الله الشيرازي [اخبرنا] أبو بكر الجرجرائي [اخبرنا]أبو احمد البصري قال: حدثني محمدبن زكريا الغلابي(٢) [اخبرنا] أحمد ابن محمد بن يزيد ، قال : حدثني سهل بن عامر البجلي ، عن عمرو بن ثابت ، عن أبي إسحاق :

عن علي عليه السلام قال : فينا نزلت « رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه »

---

(١) بين المعقوفات تفصيل لما لخصه المصنف ، وكان في الاصل هكذا : « رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه » الآية . والآية ذكرها أيضاً في الباب : (٢٠٣) من غاية المرام ص ٤٣٢ مع نقل حديثين عن كتاب صراط المستقيم بنحو الإرسال .

(٢) هذا هو الظاهر الموافق لما مر تحت الرقم : (٨٣ و١٨٧) ص ٥٣ و١٦٠ ، وفي الأصل ها هنا : « العلاني » .

الآية ، فأنا والله المنتظر [١] وما بدّلت تبديلا .

٦٢٨ ـ اخبرنا أبو العباس المحمدي [اخبرنا] ابن فيدة الفسوي [اخبرنا] أبو بكر ابن مؤمن [اخبرنا] عثمان بن أحمد بن عبيد الله الدقاق ببغداد ، [اخبرنا] عبد الله بن ثابت المقري قال : حدثني أبي عن الهذيل ، عن مقاتل ، عن الضحاك :

عن عبد الله بن عباس في قول الله تعالى : « من المؤمنين رجال [صدقوا ما عاهدوا الله عليه »] يعني /١٠٨/ب/ علياً وحمزة وجعفر [٢] [« فمنهم من قضى نحبه » يعني حمزة وجعفراً] «ومنهم من ينتظر» يعني علياً [عليه السلام كان] ينتظر أجله والوفاء لله بالعهد والشهادة في سبيل الله ، فوالله لقد رزق الشهادة.

---

(١) هذا هو الظاهر الموافق لما رواه عنه في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان ، وفي الأصل: « المنتظرون » .

وقال في ترجمة امير المؤمنين من سمط النجوم : ج ٢ ص ٤٦٩ : قال الحافظ الذهبي : سئل علي وهو على منبر الكوفة عن قوله تعالى : « رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر » . فقال : اللهم اغفر ، هذه الآية نزلت فيّ وفي عمي حمزة ، وفي ابن عمي عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب ، فأما عبيدة فقضى نحبه شهيداً يوم بدر ، وأما حمزة فقضى نحبه شهيداً يوم أحد ، وأما أنا فأنتظر أشقاها يخضب هذه من هذا ـ وأشار الى لحيته ورأسه ـ عهد عهده إلي حبيبي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم .

ورواه في فضائل الخمسة : ج ١/٢٨٧ عن الصواعق ص ٨٠ ونور الأبصار ، ص ٩٧ نقلا عن الفصول المهمة لابن صباغ .

(٢) كذا في الأصل .

[١٢٩] وفيها [نزل أيضاً] قوله تعالى :

« وَكَفَى اللهُ المُؤْمِنِينَ القِتَالَ » [٢٥/الأحزاب : ٣٣]

٦٢٩ — أخبرنا ابو بكر التميمي وابو بكر السكري، قالا : اخبرنا أبو بكر ابن المقري [اخبرنا] إسماعيل بن عبّاد البصري [اخبرنا] عبّاد بن يعقوب [اخبرنا] الفضل بن القاسم ، عن سفيان الثوري عن زبيد ، عن مُرّة :

عن عبد الله إنه كان يقرأ « وكفى الله المؤمنين القتال بعلي بن أبي طالب » [١] .

---

(١) ورواه ايضاً ابن عساكر — في الحديث : (٩١٩) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق — قال : اخبرنا ابو الفرج سعيد بن أبي الرجا [ء] انبأنا منصور بن الحسين ، وأحمد بن محمود ، قالا : انبأنا ابو بكر بن المقري ...

ورواه عنه في الباب : (٦٢) من كفاية الطالب ص ٢٣٤ ثم قال : وذكره غير واحد من أصحاب التفاسير والسير . وذكره في هامشه عن الدر المنثور : ج ١٩٢/٥ .

ورواه ايضاً في الباب : (١٦٩) من غاية المرام ص ٤٢٠ بط .يقين عن الديلمي وابن أبي الحديد ، وآخرين ؛ عن كتاب نزول القرآن في علي — لأبي نعيم — ولكن بحذف السند فيها جميعاً .

[وعبد الله هذا] هو عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

و [الحديث] رواه جماعة عن عبّاد [كما يأتي] .

٦٣٠ – اخبرناه أبو سعد بن علي [اخبرنا] ابو الحسين الكهيلي [اخبرنا] أبو جعفر الحضرمي [اخبرنا] عباد بن يعقوب [اخبرنا] فضل بن القاسم البزاز ، قال : حدثني سفيان الثوري ، عن زبيد اليامي ، عن مرّة ، عن عبد الله قال :

كان [عبد الله] يقرأ : « وكفى الله المؤمنين القتال بعلي بن أبي طالب، وكان الله قوياً عزيزاً »[1] .

وقال ابو أحمد بن عدي الحافظ الجرجاني [اخبرنا] علي بن العباس [عن] عبّاد ، به .

٦٣١ – وأخبرنا الحسين بن محمد الثقفي قراءة [اخبرنا] الحسين بن محمد المقري [اخبرنا] أبو القاسم جعفر[2] بن عمر البزاز الأردبيلي [اخبرنا] محمد بن عبد الله الحضرمي [اخبرنا] عباد به .

ورواه [ايضاً] عن عبد الله ، زياد [بن مطرف] كرواية مُرّة الهمداني عنه .

٦٣٢ – اخبرناه أبو عبد الله الشيرازي [اخبرنا] أبو بكر الجرجرائي [اخبرنا] ابو أحمد البصري [اخبرنا] الحسين بن حميد [اخبرنا] يحيى ابن يعلى الأسلمي [اخبرنا] عمار بن زريق عن أبي إسحاق ، عن زياد بن مطرف قال :

---

(١) ورواه عنه في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان : ج ٨/٣٤٣ .

(٢) هذا ما يلائم مـا ذكره في الهامش من قوله : حفص « ل » . ولكن في الأصل ذكر في المتن أيضاً « حفص » ؟

كان عبد الله بن مسعود يقرأ /١٠٩/أ/ « وكفى الله المؤمنين القتال بعلي وكان الله قوياً عزيزاً » .

وقال عمّار : وهي في مصحفه ، كذلك رأيتها .

و [ورد] في الباب عن ابن عباس [ايضاً]

٦٣٣ — قرأت في التفسير العتيق : حدثنا سعيد بن أبي سعيد الثعلبي ، عن أبيه عن مقاتل عن الضحاك

عن ابن عباس في قوله : « وكفى الله المؤمنين القتال » قال : كفاهم الله القتال يوم الخندق بعلي بن أبي طالب حين قتل عمرو بن عبدودّ ، وشرح هذه القصة فيما :

٦٣٤ — أخبرناه الحاكم الوالد رحمه الله [اخبرنا] أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان ببغداد ، [اخبرنا] علي بن محمد بن أحمد العسكري [اخبرنا] محمد بن عثمان [اخبرنا] أحمد بن طارق [عن] عمرو بن ثابت ، عن ابيه ، عن جده :

عن حذيفة ، قال : لما كان يوم الخندق عبر عمرو بن عبدود ، حتى (١) جاء فوقع على عسكر النبي فنادا البراز . فقال رسول الله : أيكم يقوم الى عمرو ؟ فلم يقم أحد إلا علي بن أبي طالب فإنه قام فقال [له] النبي : اجلس ، ثم قال النبي ﷺ : أيكم يقوم الى عمرو ؟ فلم يقم أحد ، فقام إليه علي فقال : أنا له . فقال النبي : اجلس ، ثم قال النبي ﷺ لأصحابه : أيكم يقوم الى عمرو ؟ فلم يقم أحد ، فقام علي فقال : أنا له . فدعاه النبي صلى الله عليه وآله فقال : إنه عمرو بن عبدود . قال : وأنا علي بن أبي طالب فألبسه درعه ذات الفضول وأعطاه سيفه ذا الفقار وعمّمه بعمامته

(١) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : « عبر عمرو بن عبدود شقي جاء فوقع » الخ .

السحاب على رأسه تسعة أكوار ثم قال له: تقدم، فقال النبي ﷺ لما ولـّى: اللهم احفظه من /١٠٩/ب/ بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوق رأسه ومن تحت قدميه . فجاء حتى وقف على عمرو فقال : من أنت ؟ فقال عمرو : ما ظننت أني أقف موقفاً أجهل فيه ، أنا عمرو بن عبدودّ ؛ فمن أنت ؟ قال : أنا علي بن أبي طالب فقال : الغلام الذي كنت أراك في حجر أبي طالب ؟ قال : نعم . قال : إن اباك كان لي صديقاً وانا أكره ان أقتلك . فقال له علي : لكني لا أكره ان أقتلك ، بلغني أنك تعلـّقت بأستار الكعبة وعاهدت الله عزّ وجلّ ان لا يخيّرك رجل بين ثلاث خلال إلا اخترت منها خلـّة ؟ قال : صدقوا . قال إمّا ان ترجع من حيث جئت. قال : لا تحدّث بها قريش . قال : أوتدخل في ديننا فيكون لك مالنا وعليك ما علينا . قال ولا هذه . فقال له علي فأنت فارس وانا راجل فنزل عن فرسه وقال : ما لقيت من أحد ما لقيت من هذا الغلام !!! ثم ضرب وجه فرسه فأدبرت ، ثم أقبل الى علي ، وكان رجلاً طويلاً — يداري دبر البعيرة وهو قائم — وكان علي في تراب دق [١] ولا يثبت قدماه عليه ، فجعل علي ينكص الى ورائه يطلب جلداً من الارض يثبت قدميه ويعلوه عمرو بالسيف فكان في درع عمرو قصر فلما تشاك بالضربة [٢] تلقاها علي بالترس فلحق ذباب السيف في رأس علي، وتسيّف [٣] عليّ رجليه بالسيف من أسفل فوقع على قفاه فثارت بينهما عجاجة فسُمع عليٌ يكبر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : قتله والذي نفسي بيده /١١٠/أ/ فكان أول من ابتدر العجاج [عمر بن الخطاب فإذا] علي [٤] يمسح سيفه بدرع عمرو ،

(١ - ٢) كذا .

(٣) أي جزّ رجليه وقطعها بالسيف .

(٤) بين المعقوفين كان في الأصل بياضاً ، وأخذناه من مجمع البيان .

فكبّر [عمر بن الخطاب] فقال : يا رسول الله قتله . فجزّ عليّ رأسه ثم أقبل يخطر في مشيته ، فقال له رسول الله : يا علي إن هذه مشية يكرهها الله عزّ وجلّ إلا في هذا الموضع . فقال رسول الله لعلي : مـــا منعك من سلبه (١) وكان ذو سلب ؟ فقـال : يا رسول الله انـــه تلقاني بعورته فقال النبي صلى الله عليه وآله : بشّر يا علي فلو وزن اليوم عملك بعمل أمـة محمد لرجح عملك بعملهم وذلك إنه لم يبق بيت من بيوت المسلمين إلا وقد دخـــله عزّ بقتل عمرو .

٦٣٥ — واخبرنا الحاكم الوالد رحمه الله [اخبرنا] أبوحفص [اخبرنا] أحمد بن محمد بن سعيد [اخبرنا] الحسن بن علي بن بديع قال : حدثني يوسف ابن كليب المسعودي قال: حدثني سعيد بن عمرو بن سعيد الثقفي قال: حدثني عبد الله بن عمر بن علي ، عن أبيه عن جده :

عن علي قال : خرج عمرو بن عبدودّ يوم الخندق معلـّماً مع جمـاعة من قريش فأتوا نقرة من نقر الخنـــدق فأقحموا خيلهم فعبروه وأتوا النبي صلى الله عليه وآله ودعا عمرو البراز فنهضت إليــه ، فقال رسول الله صـلى الله عليه وآله : يا

---

(١) كذا في النسخة ، وفي تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان : ج ٨/٣٤٣ نقـلاً عن السيد أبي محمد الحسيني القائني عن الحـاكم أبي القاسم الحسكاني : فحزّ علي رأسه وأقبل نحو رسول الله ووجهه يتهلل فقال عمر بن الخطاب: هلا استلبته درعه فإنه ليس للعرب درع خير منها ؟! فقال: ضربته فاتقاني بسوأته فاستحييت ابن عمي ان استلبه !!! قال حذيفة : فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أبشر يا علي فلو وزن اليوم عملك بعمل امة محمد لرجح عملك بعملهم وذلك إنـه لم يبق بيت منبيوت المشركين إلا وقـد دخله وهن بقتل عمرو؛ ولم يبق بيت من بيوت المسلمين إلا وقد دخله عزّ بقتل عمرو .

قال الطبرسي : وروي عن أبي بكر بن عياش انه قال : ضرب علي ضربة ما كان في الإسلام أعز منها ، يعني ضربة عمرو بن عبدود ، وضرب علي ضربة ما كان في الإسلام ضربة أشأم منها يعني ضربة ابن ملجم .

علي إنه عمرو. قلت يا رسول الله وإني علي !! فخرجت إليه ودعوت بدعاء علّمنيه رسول الله ﷺ قال : [قـل] بك أصول وبك أحول وإياك أدرء في نحره . فنـازلته [ظ] وثار العجـاج فضربني ضربة في رأسي /١١٠/ب/ فعملت (١) فضربته فجدلته وولّت خيله [منهزمة] .

٦٣٦ ـ اخبرنا ابو محمد بن عبـد الله [اخبرنا] أبو سعد السعدي قراءة [عليه] غير مرة ، [اخبرنا] لؤلؤ القيصري (٢) ببغداد ، سنة سبع وستين

---

(١) أي فأثرت ضربته عل رأسي . ومـا اثبتناه هو الظاهر من السياق ، كما انه يساعد عل ان يكون الاصل : «فعملت [عليه] فضربته فجدلته» ... وفي النسخة : «فمكت» والظاهر انه مصحف .

(٢) هـذا هو الصواب الموافق لمـا ذكره تحت الرقم : (٦٩٧٨) في ترجمة لؤلؤ بن عبدالله القيصري من تاريخ بغداد : ج ١٣ ، ص ١٨ ، ومثله في ترجمته من تاريخ دمشق : ج ٤٦ ص ١٦٢٧ ، قـال في الثاني : اخبرنا ابو الحسن بن قبيس ، حدثنا ابو منصور بن خيرون ، انبأنا ابو بكر الخطيب ، انبأنا الطاهري ، انبأنـا لؤلؤ بن عبدالله القيصري حدثنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد النصيبي الصوفي بالموصل الخ .

ورواه ايضاً الحاكم في كتاب المغازي من المستدرك : ج ٣ ص ٣٢ ، قال : حدثنا لؤلؤ بن عبدالله المقتدري في قصر الخليفة ببغداد ، حدثنا ابو الطيب احمـد بن ابراهيم بن عبد الوهاب المصري بدمشق حدثنا احمـد بن عيسى الخشاب بتنيس ، حدثنا عمرو بن ابي سلمة ، حدثنا سفيان الثوري عن بهز بن حكيم ، عن ابيه عن جده قال : قال رسول الله : لمبارزة علي بن أبي طالب لعمرو بن عبدود يوم الخندق أفضل من اعمـال امتي الى يوم القيامة . ورواه ايضاً الرازي في تفسير سورة القدر ، من تفسيره .

وفي النسخة التي عندي من شواهد التنزيل : « لؤلؤ القيمدي » ولا ريب انه من تصحيفات الناسخين . ورواه ايضاً الخوارزمي في الفصل (٩) من مناقبه ص ٥٨ . ورواه ايضاً في الباب (٤٩) في الحديث (٢٠٨) من كتاب فرائد السمطين قال : انبأني شيخنا عمرو بن الموفق، عن المؤيد بن محمد المقري إذناً ، عن عبد الجبار بن محمد الحواري عن ابي الحسن علي بن احمد =

[اخبرنا] أبو إسحاق إبراهيم بن محمد النصيبي [اخبرنا] أبو عبد الله الحسين ابن [الحسن] بن شداد بالعسكر ، قال : حدثني محمد بن سنان الحنظلي قال : حدثني إسحاق بن بشر القرشي :

عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ انه قال : لمبارزة علي ابن أبي طالب لعمرو بن عبدود يوم الخندق أفضل من عمل أمتي الى يوم القيامة .

وبالله التوفيق .

= النيسابوري المفسر ، قال انبأنا عبد الرحمان بن حمدان السعدي قال : حدثنا لؤلؤ القصري [كذا] الخ .

وقال الخطيب بعد ذكر الحديث : سألت البرقاني عن لؤلؤ القيصري فقال : كان خادماً حضر مجلس اصحاب الحديث فعلقت عنه احاديث . فقلت : كيف حاله ؟ قال : لا اخبره . ثم قال الخطيب : قلت : ولم اسمع احداً من شيوخنا يذكره إلا بالجميل . اقول : والحديث ذكره في الباب: (٧٠) من فضائل علي عليه السلام من البحار: ج ٩: ٣٩/ط٢ ص١ ـ ٤ عن مصادر.

[٣] وفيها [نزل أيضاً] قوله تعالى :

« إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجسَ أَهلَ البَيتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطهِيراً » [٣٣/الأحزاب]

وقد كثرت الرواية فيه [١] ، فمنها رواية أنس بن مالك الأنصاري :

---

(١) ورواه ايضاً البلاذري في الحديث (٣٨) من ترجمة امير المؤمنين من أنساب الأشراف : ج ١/الورق ٢١٥ قال : حدثني ابو صالح الفراء ، حدثنا حجاج بن محمد ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد :

عن أنس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمر ببيت فاطمة عليها السلام ستة أشهر وهو منطلق الى صلاة الصبح ويقول : الصلاة أهل البيت « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » . وقال عبد بن حميد في مسنده الورق ١٦٠/أ/ : حدثنا عفان بن مسلم ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمر ببيت فاطمة ستة أشهر إذا خرج الى صلاة الفجر [و] يقول : الصلاة يا اهل البيت إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً. ورواه ايضاً في الحديث: (١٤٤) من ترجمة الإمام الحسن من المعجم الكبير : ج ١ ، الورق ١٢٥ ، وكذلك في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق : ج ١٢ . ورواه ايضاً ابن المغازلي في الحديث : (٣٠٣) من مناقبه =

٦٣٧ – أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل [اخبرنا] محمد بن يعقوب بن يوسف [اخبرنا] محمد بن إسحاق [اخبرنا] عفان بن مسلم [اخبرنا] حماد بن سلمة :

[عن] علي بن زيد ، عن أنس بن مالك : ان رسول الله ﷺ كان يمرّ بباب فاطمة ستة أشهر إذا خرج الى صلاة [الصبح] يقول : الصلاة يا أهل البيت « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

= ص٧٧ . ورواه ايضاً في الحديث: (٣١٦) من ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق، كما رواه ايضاً في الباب (١) من المقصد : (٢) من غاية المرام ص ٢٨٧ ،

وقال في الحديث : (١٩ – ٢٠) من فضائل فاطمة ، من كتاب الفضائل الورق ١٤٤ ، تأليف احمد وابنه وتلميذه : حدثنا إبراهيم بن عبدالله ، حدثنا حجاج ، حدثنا حماد بن سلمة : عن علي بن زيد :

عن انس ان رسول الله صلىالله عليه وسلم كان يمر بباب فاطمة ستة اشهر إذا خرج الى صلاة الصبح ، ويقول : الصلاة ، الصلاة « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

حدثنا إبراهيم بن عبدالله حدثنا حجاج ، حدثنا حماد ، حدثنا علي بن زيد

عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتي بيت فاطمة ستة اشهر إذا خرج من صلاة الفجر يقول : يا أهل البيت الصلاة ، الصلاة يا اهل البيت « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ويطهركم تطهيراً » .

ورواه ايضاً الطبراني قال في الحديث : (١٤٤) من ترجمة الإمام الحسن من المعجم الكبير : ج ١/الورق١٢٦/ب: حدثناعلي بنعبد العزيز، وأبو مسلم الكشي قالا: حدثناحجاج بنالمنهال حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه كان يمر ببيت فاطمة – رضي الله عنها – ستة اشهر اذا خرج من صلاة الفجر يقول : يا اهل البيت الصلاة « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

ورواه ايضاً قبله وبعده بطرق تربو الى اثنى عشر طريقاً .

[و] رواه جماعة عن عفان، [و] رواه عنه عبد [بن] الحميد في تفسيره، وتابعه جماعة عن حمّاد، منهم إبراهيم السامي :

٦٣٨ ـ اخبرناه أبو عبد الرحمان محمد بن عبد الله البالوي، [اخبرنا] أبو سعيد القرشي [اخبرنا] يوسف بن عاصم الرازي، [اخبرنا] إبراهيم ابن الحجاج السامي [اخبرنا] حمّاد بن سلمة :

عن عليّ بن زيد، عن أنس بن مالك /١١١/أ/ : أن النبي ﷺ كان يمرّ ستة أشهر بباب فاطمة عند صلاة الفجر فيقول : الصلاة يا أهل البيت ـ ثلاث مرات ـ «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً» .

[و] رواه [ايضاً] الأسود بن عامر، ولقبه شاذان [1]

٦٣٩ ـ اخبرنا ابو نصر المفسر [اخبرنا] ابو عمرو بن مطر [اخبرنا] أبو إسحاق المفسر [اخبرنا] هارون بن عبد الله [اخبرنا] الأسود بن عامر [عن] حمّاد بن سلمة :

عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله يمرّ ببيت فاطمة ستة أشهر إذا خرج الى الفجر يقول : الصلاة يا أهل البيت « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس » الآية .

---

(١) ورواه عنه ابوبكر ابن ابي شيبة ـ في المصنف: ج ١/الورق ١٨١/أ/ من مخطوطة مكتبة كوبرلي المرقم بالرقم (٤٣٨) ـ قال: حدثنا شاذان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمر ببيت فاطمة ستة اشهر اذا خرج الى الفجر فيقول : الصلاة يا اهل البيت « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

و [ايضاً رواه] حجاج بن منهال البصري الأنماطي [١] :

٦٤٠ ـ أخبرنا ابو الحسن، قال: اخبرنا أبو الحسن [اخبرنا] أبو مسلم [اخبرنا] حجاج بن منهال .

وحدثنا أبو نصر المقري [حدثنا] ابو الحسن الكازري ، عن علي بن عبد العزيز المكي [عن] حجاج بن منهال السلمي [عن] حمّاد بن سلمة :

عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك ان رسول الله كان يمرّ ببيت فاطمة ستة أشهر إذا خرج الى صلاة الفجر فيقول : الصلاة يا أهل البيت الصلاة « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

وقال ابو مسلم : [الى] صلاة الصبح وهو يقول : الصلاة الصلاة « إنما يريد الله » . والباقي واحد .

ورواه عن حجاج جماعة وعبيد الله بن محمد العبسي:

٦٤١ ـ اخبرناه أبو عثمان الحيري بها ، قال : اخبرنا ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني ببغداد .

وحدثنا القاضي ابو محمد عبد الله بن /١١١/ب/ الحسين إملاءاً [٢] ،

---

(١) والرجل من الاجلاء ومن رجال الصحاح وغيرها ، وله ترجمة في تهذيب التهذيب : ج ٢/٢٠٦ .

(٢) قال في المنتخب الورق ٨٠/أ : عبدالله بن الحسين ابو محمد الناصحي قاضي القضاة، شيخ الحنفية في عصره المقدم على الأكابر من القضاة والأئمة في دهره، له مجلس التدريس والنظر والفتوى والتصنيف ، وله الطريقة الحسنة في الفقه، المرضية عند الفقهاء من أصحابهم، وكان ورعاً مجتهداً قصير اليد . توفي سنة سبع وأربعين وأربعمائة ، وكان عنده الحديث عن بشر بن احمد الاسفرايني والحاكم أبي احمد الحافظ وطبقتهم ، وعقد له مجلس الإملاء سنين .

روى عنه ابو عبدالله الفارسي وإسماعيل بن عمرو البحيري .

[اخبرنا] ابو طاهر محمد بن عبد الرحمان ببغداد ، قالا : [اخبرنا] ابو القاسم بن منيع البغوي [اخبرنا] عبيد الله بن محمد العبسي [اخبرنا] حماد بن سلمة :

عن علي بن زيد ، عن أنس [ان] رسول الله كان يمرّ ببيت فاطمة بعد ان بنى بها علي بن ابي طالب بستة أشهر فيقول : الصلاة أهل البيت [« إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت] ويطهركم تطهيراً » .

[هذا] لفظ الدارقطني ، وقال ابن المخلص [كذا] « بباب فاطمة » و « ستة اشهر » والباقي سواء .

[و] رواه جماعة عن البغوي (١)

٦٤٢ ـ اخبرنا القاضي ابو بكر الحيري [اخبرنا] ابو الحسن محمد بن نافع بن إسحاق الخزاعي بمكة ، [اخبرنا] عبد الله بن محمد البغوي [اخبرنا] عبيد الله بن محمد العبسي [عن] حماد به ، وقال : « بعدما بنى بها عليّ لستة اشهر » والباقي كلفظ الدارقطني سواء .

٦٤٣ ـ اخبرنا علي عن احمد (٢) [عن] أحمد بن عبيد [عن] محمد بن عيسى بن أبي قماش الواسطي [عن] ابن عائشة [عن] حماد ، عن علي

(١) وهو ابو القاسم ـ ابن بنت منيع ـ عبدالله بن محمد بن عبد العزيز المترجم في كامل ابن عدي والميزان ، ولسان الميزان ج ٣ ص ٣٣٨ ، وتحت الرقم : (٥٢٣٨) من تاريخ بغداد : ج ١٠/١١١ .

ثم إن الحديث رواه عنه أيضاً ابن شاهين : في فضائل فاطمة صلوات الله عليها تحت الرقم : (١٥) منه بمثل ما هنا ، غير انه قال : « بعد ان بنى بها علي رضي الله عنه بستة أشهر ... » . ويجيء بعينه في الحديث (٧٧٣) ص ٢٣٥ ، من مخطوطي أو الورق ١٣٥/أ .

(٢) علي بن احمد «خ» . كذا في الأصل أيضاً ، والظاهر انه الصواب .

ابن زيد ، عن أنس قال : كان رسول الله يمرّ بمنزل فاطمة وذكر نحوه .

و [رواه ايضاً] موسى بن إسماعيل التبوذكي (١)

٦٤٤ – اخبرنا الجار ، [عن] الصفار [عن] تمتام [عن] موسى بن إسماعيل [عن] حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن أنس :

ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يمرّ ببيت فاطمة ستة اشهر إذا خرج لصلاة الفجر يقول الصلاة يا أهل بيت محمد « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » (٢) .

ومنها رواية البراء بن عازب الأنصاري

٦٤٥ – اخبرنا ابو سعد محمد بن عبد الرحمان الغرري (٣) [اخبرنا] أبو سعيد محمد بن بشر بن العباس البصري [اخبرنا] ابو لبيد محمد بن إدريس الشامي [اخبرنا] سويد بن سعيد [عن] محمد بن عمر [عن] إسحاق بن سويد /١١٢/أ/ :

---

(١) قال خليفة تحت الرقم (١٩٥٢) من طبقاته : يكنى أبا سلمة مولى بني منقر بن عبيد ، وهو رجل من اهل رامهرمز من قرية يقال لها : تبوذك فنسب اليها . مات سنة (٢٢٦) وذكره ايضاً ابن سعد في الطبقات: ج٧/٣٠٦.

(٢) وقال الطبري في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : ج ٢٢/٦ : حدثنا ابن وكيع ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، عن حماد بن سلمة

عن علي بن زيد ، عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمر ببيت فاطمة ستة أشهر كلما خرج الى الصلاة فيقول : الصلاة اهل البيت « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

(٣) كذا في الأصل ، ويجيء أيضاً في الحديث : (١٠١٦) في الورق ١٧٤/أ/ او ص ٤٢٩ وفيه : « العردي » .

عن البراء بن عازب قال: جاء عليّ وفاطمة والحسن والحسين الى باب النبي فخرج النبي صلى الله عليه وآله فقال بردائه فطرحه عليهم وقال: اللهم هاؤلاء عترتي[1].

٦٤٦ ـ اخبرنا ابو عبد الرحمان محمد بن عبد الله بن احمد البالوي قراءة وأبو عمر المحتسب قالا: اخبرنا ابو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب [اخبرنا] يوسف بن عاصم الرازي [اخبرنا] سويد بن سعيد الأنباري[2] [اخبرنا] محمد بن عمر بن صالح بن مسعود الكلاعي [و] يكنى أبا كرب:

عن إسحاق بن زيد الأنصاري عن البراء بن عازب قال: جاء علي بن أبي طالب الى باب رسول الله صلى الله عليه وآله وفاطمة والحسن والحسين فخرج رسول الله وهو عرق فقال بردائه وطرحه عليهم وقال: اللهم هاؤلاء عترتي.

ومنها رواية جابر بن عبد الله الأنصاري

٦٤٧ ـ حدثني أبو القاسم بن أبي الحسن الفارسي الحافظ [حدثني] أبي [حدثني] محمد بن القاسم المحاربي بالكوفة، وابو كريب محمد بن ميمون [حدثني] ابو النضر حزام بن عثمان الأنصاري، عن محمد وعبد الرحمان ابني جابر، وعن ابن أبي عتيق:

عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وآله دعا علياً وابناه وفاطمة فألبسهم من ثوبه ثم قال: اللهم هؤلاء أهلي، هؤلاء أهلي [كذا].

و [رواه ايضاً] محمد بن المنكدر عنه:

٦٤٨ ـ حدثونا عن أبي بكر السبيعي [حدثنا] ابو عروبة الحراني

---

(١) ورواه بعينه في الحديث: (٩٤٤) من ترجمة امير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق، قال: اخبرنا ابو المظفر ابن القشيري وأبو القاسم الشحامي قالا: انبأنا ابو سعد محمد بن عبد الرحمان الخ. وفيه: «فقام بردائه» الخ.

(٢) رسم الخط غير واضح ويحتمل ايضاً ان يقرأ «الأنصاري».

[حدثنا] ابن مصرحي [حدثنا] عبـد الرحيم بن واقد ، عن أيوب بن سيار (١) :

عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : نزلت هذه الآية على النبي وليس في البيت [ظ] إلا فاطمة والحسن والحسين وعلي «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهـــل البيت /١١٢/ب/ ويطهركم تطهيراً » فقال النبي صلى الله عليه وآله : اللهم هؤلاء أهلي .

ومنها رواية الحسن بن البتول عليهما السلام :

٦٤٩ ـ حدثني أبو الحسن الأهوازي[حدثنا] خلفبن أحمد الرامهرمزي [ظ] بها سنة خمسين وثلاث مائة [حدثنا] علي بن العباس البجلي [حدثنا] جعفر بن محمد بن الحسين [حدثنا] حسن بن حسين [حدثنا] عبد الرحمان ابن محمد ـ هو العروضي ـ عن ابيه ، عن أبي اليقظان :

عن زادان عن الحسن بن علي قـال : لمـــا نزلت آية التطهير (٢) جمعنا رسول الله وإياه في كساء لأم سلمة خيبري ثم قـال : اللهم هاؤلاء أهل بيتي وعترتي فأذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً .

---

(١) وقال في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان : وأخبرنا السيد ابو الحمد ، قـال : حدثنا الحاكم ابو القاسم الحسكاني، قال : حدثونا عن أبي بكر السبيعي، قال: حدثنا ابو عروة الحراني، قال : حدثنا ابن مصفي [كذا] ... وساق الكلام الى ان قـال : وليست في البيت إلا فاطمة والحسن والحسين وعلي ...

(٢) هذا هو الظاهر الموافق لما رواه عنه في مجمع البيان ، وفي النسخة : « لمـــا نزلت آية الطهر ... » .

ورواه ايضاً ابن المغازلي في الحديث : (٣٤٩) من مناقبه ـ قال : اخبرنا محمد بن اسماعيل ابن الحسن العلوي حدثنا ابو محمد عبدالله بن محمدبن عثمان الملقب بابن السقاء الحافظ، حدثنا =

٦٥٠ ـ اخبرنا أبو سعيد مسعود بن محمد الطبري [اخبرنا] ابو إسحاق إبراهيم بن احمد الوراق [١] [اخبرنا] يحيى بن محمد بن صاعد [اخبرنا] أبو عثمان احمد بن أبي بكر المقدمي [اخبرنا] محمد بن كثير [اخبرنا] سليمان ـ يعني أخاه ـ عن حصين:

عن أبي جميلة قال : خرج الحسن بن علي يصلي بالناس وهو بالكوفة ، فطعن بخنجر في فخذه فمرض شهرين ، ثم خرج فحمد الله واثنى عليه ثم قال : يا أهل العراق اتقوا الله فينا فإنا أمراؤكم وضيفانكم وأهل البيت الذين سمى الله في كتابه « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » [٢] .

٦٥١ ـ اخبرنا علي بن احمد [اخبرنا] احمد بن عبيد [اخبرنا] عمر ابن علي الثقفي [اخبرنا] وهب بن بقية [اخبرنا] محمد بن الحسن ، عن العوام قال :

حدثني من سمع هلال بن يساف يقول: سمعت الحسن بن علي وهو يخطب الناس [و] يقول : يا اهل الكوفة اتقوا الله عزّ وجلّ فينا ، فإنا أمراؤكم

= علي بن العباس ، حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين ، حدثنا حسن بن الحسين ، حدثنا عبد الرحمان بن محمد ، عن ابيه ، عن أبي اليقظان عن زادان

عن الحسن بن علي قال : لما نزلت آية التطهير جمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في كساء لأم سلمة خيبري ثم قال : اللهم هؤلاء اهل بيتي وعترتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ،

(١) كذا هنا ، وتقدم في الحديث : (٥١٥) ص ١٠٨١ ومن المطبوع ص ٣٧٣ ، بلفظ آخر فراجع. ولم يتبين لي ترجمة مسعود بن محمد تلميذه ولعله مسعود بن محمد الجرجاني المترجم في منتخب السياق الورق ١٢٦/أ ، فراجع .

(٢) ورواه ايضاً ابن المغازلي في الحديث : (٤٣٦) بسند طويل عن أبي جميلة .

وإنا ضيفانكم ونحن اهل البيت الذين قال الله عزّ وجلّ : « إنما يريد الله ليذهب /١١٣/أ/ عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

٦٥٢ – حدثني ابو ذر اليمني [حدثني] ابو محمد الهروي [حدثني] إبراهيم بن خريم الساسي [حدثني] عمر بن حميد [حدثني] يزيد بن هارون [حدثني] العوام بن حوشب :

عن هلال بن يساف قال: سمعت الحسن بن علي وهو يخطب وهو يقول: يا اهل الكوفة اتقوا الله فينا فإنا أمراؤكم وإنا ضيفانكم ونحن اهل البيت الذين قال الله « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت » الآية ، قال : فما رأيت يوماً قط اكثر باكياً من يومئذ .

٦٥٣ – في تفسير عبد [كذا] : حدثنيه ابو القاسم الفارسي [حدثني] ابي [حدثني] احمد بن علي بن العلاء الجوزجاني [حدثني] زياد بن ايوب [حدثني] يزيد بن هارون به سواء ، ونقص [قوله] «بالكوفة» فقط[١] .

ومنها رواية سعد بن أبي وقاص الزهري

٦٥٤ – اخبرنا ابو القاسم القرشي [اخبرنا] ابو القاسم الماسرجسي [اخبرنا] ابو العباس البصري [اخبرنا] ابو بكر الحنفي [اخبرنا] بكير بن مسمار :

---

(١) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : « يا أهل الكوفة فقط ».

ورواه ايضاً الإمام السجاد علي بن الحسين عليهما السلام، قال الطبري – في الحديث (١٤) مما أورد في الموضوع في تفسيره من الآية الكريمة – : حدثني محمد بن عمارة ، قال : حدثنا إسماعيل بن أبان ، قال : حدثنا الصباح بن يحيى المري [كذا] عن السدي

عن أبي الديلم قال : قال علي بن الحسين لرجل من اهل الشام : أما قرأت في الأحزاب «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً» . قال : ولأنتم هم ؟ قال: نعم.

عن عامر بن سعد ، عن سعد انه قال لمعاوية بالمدينة : لقد شهدت من رسول الله ﷺ في عليّ ثلاثاً لأن يكون لي واحدة منها أحبّ إليّ من حمر النعم ، شهدته وقد أخذ يدا ابنيه الحسن والحسين وفاطمة وقد جأر الى الله عزّ وجلّ وهو يقول : اللهم هاؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرّجس وطهرهم تطهيراً .

[و] رواه جماعة عن بكير :

٦٥٥ - اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبّار السكري كتابة من بغداد [اخبرنا] ابو إسماعيل بن محمد الصفّار [اخبرنا] الحسن بن عرفة [اخبرنا] عليّ بن ثابت الجزري (١) :

عن بكير بن مسمار - مولى عامر بن سعد - قال : سمعت عامر بن سعد

---

(١) ورواه ايضاً في باب مناقب اهل البيت من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك : ج ٣ ص ١٤٧ ، قال : كتب اليّ ابو اسماعيل محمد بن النحوي [كذا] يذكر ان الحسن بن عرفة حدثهم قال : حدثني علي بن ثابت الجزري ، حدثنا بكير بن مسمار - مولى عامر بن سعد - [قال :] سمعت عامر بن سعد يقول :

قال سعد : نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الوحي فأدخل علياً وفاطمة وابنيهما تحت ثوبه ثم قال : اللهم هؤلاء اهلي وأهل بيتي .

ورواه ايضاً الطبري في الحديث (١٥) مما أورد في الموضوع في تفسير الآية الكريمة من تفسيره: ج ٢٢ ص ٨ قال : حدثنا ابن المثنى ، قال : حدثنا ابو بكر الحنفي ، قال : حدثنا بكير بن مسمار ، قال : سمعت عامر بن سعد قال :

قال سعد : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نزل عليه الوحي فأخذ علياً وابنيه وفاطمة وأدخلهم تحت ثوبه ثم قال : رب هؤلاء اهلي وأهل بيتي .

ورواه ايضاً مسنداً في الباب (٣٢) من كفاية الطالب ص ١٤٤ ، من اصل الربعي ، وقال : أنا اختصرته .

يقول : قال سعد /١١٣/ب/ : قال رسول الله ﷺ لعلي ثلاثاً لأن يكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من حمر النعم ، نزل على رسول الله الوحي فأدخل علياً وفاطمة وابنيها تحت ثوبه ثم قال : اللهم هؤلاء اهلي واهل بيتي .

وساق الحديث بطوله [وأنا] اختصرته .

٦٥٦ — حدثنا ابو سعد عبد الرحمان بن محمد الكاتب ، وابو سعد محمد ابن عبد الرحمان الأديب ، قالا : [حدثنا] ابو أحمد الحافظ [حدثنا] ابو بكر محمد بن مروان بن عبد الملك البزاز بدمشق [حدثنا] هشام بن عمار بن بصير [1] .

وحدثنا ابو بكر التميمي [حدثنا] ابو محمد الوراق [حدثنا] ابن عاصم ابن هشام بن عمار .

وحدثني ابو بكر الحافظ [حدثنا] ابو أحمد الحافظ [حدثنا] أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي [حدثنا] هشام بن عمار [حدثنا] حاتم بن إسماعيل [حدثنا] بكير بن مسمار :

عن عامر بن سعد، عن ابيه قال : مرّ معاوية بسعد فقال : ما يمنعك ان تسبّ أبا تراب ؟!! فقال سعد : أمّا ما ذكرت ثلاثاً قالهنّ له رسول الله فلا أسبّه ، لأن يكون لي واحدة منهن أحبّ إليّ من حمر النعم ؛ سمعت رسول الله يقول له وخلّفه في بعض مغازيه فقال عليّ : يا رسول الله أتخلّفني مع النساء والصبيان ؟ فقال رسول الله : أما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا انه لا نبي بعدي . وسمعته يقول : لأعطين الراية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله ، فتطاولنا لها فقال رسول الله : ادعوا علياً . فأتي به أرمد فبصق في عينيه ودفع إليه الراية ففتح الله عليه ، ولما

---

(١) ورواه ايضاً في الحديث : (٤٢ و٤٣) في الباب : (٣٨) من كتاب الاربعين المنتقى.

نزلت هـذه الآية : « إنمـا يريد الله » الآية ، دعا /١١٤/أ/ رسول الله علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً وقال : اللهم هؤلاء اهلي [١] .

وفي رواية : اهل بيتي . لفظا واحداً ، ولفظ ابن أبي عاصم مختصر .

[و] رواه مسلم بن حجاج في مسنده الصحيح [٢] عن قتيبة بن سعيد ، وعن محمد بن عباد جميعاً عن حاتم هكذا بطوله .

ورواه ابو سعيد [عيسى «ل»] الترمذي الحافظ في جامعه [٣] ، عن قتيبة ، عن حاتم وقال : هذا حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه .

وطرق هذا الحديث مستوفاة في باب الشتم من كتاب القمع [٤] .

ومنها رواية سعد بن مالك الخدري أبي سعيد

٦٥٧ - اخبرنا ابو يحيى الحيكاني [اخبرنا] يوسف بن أحمد الصيدلاني

---

(١) ورواه بسندين آخرين في الحديث (٥) من ترجمة امير المؤمنين من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك : ج ٣ ص ١٠٨ ، وقال : صحيح على شرط الشيخين . وقال الذهبي : صحيح على شرط مسلم فقط .

(٢) رواه في الحديث (٣) من باب فضائل علي عليه السلام من كتاب الفضائل من صحيحه : ج ٧ ص ١١٩ . ورواه عنه في الباب (٣٨) من الاربعين المنتقى .

(٣) في الحديث : (٣٧٢٤) وهو الحديث (١٣) من باب مناقب علي عليه السلام من سنن الترمذي : ج ٥ ص ٦٣٨ ، ورواه عنه في البـاب (٦٩) في الحديث (٣١٩) من فرائد السمطين .

أقول : وتقدم ايضا بسند آخر - غير مذكور هنا - في الحديث (٥) من تفسير آية المباهلة تحت الرقم : (١٧٢) ص ١٢٤ ، او الورق ٢٩ ب .

(٤) والكتاب من تأليفاته على ما صرح به تحت الرقم (٧٢٤) في الورق ١٣٢/أ .

بمكة [اخبرنا] ابو جعفر العقيلي الحافظ [١] [اخبرنا] يحيى بن عثمان [اخبرنا] نعيم بن حماد [اخبرنا] الفضل بن موسى الشيباني [اخبرنا] عمران بن مسلم [٢] ، عن عطيه :

عن أبي سعيد الخدري في قول الله عزّ وجلّ : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » قال: جمع رسول الله علياً وفاطمة والحسن والحسين؛ ثم أدار عليهم الكساء فقال : هؤلاء اهل بيتي اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

٦٥٨ - اخبرناه ابو القاسم عبد الرحمان بن محمد ، [اخبرنا] ابو بكر محمد بن عبد الله [اخبرنا] الحسن بن سفيان [اخبرنا] أبو عمار الحسين بن حريث ؛ وأبو النضر إسماعيل بن عبد الله السلمي قالا : حدثنا الفضل بن موسى ، عن عمران بن مسلم ، عن عطية :

عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ في قول الله تعالى : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت » قال : جمع رسول الله علياً /١١٤/ب/ وفاطمة والحسن والحسين ثم أدار عليهم الكساء فقال : هؤلاء اهل بيتي اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

[و] زاد ابو النضر : وأم سلمة على الباب، فقالت : يا رسول الله ألست منهم ؟ فقال : إنك لعلى خير وإلى خير .

---

(١) رواه في ترجمة عمران بن مسلمة من الجزء (٨) من ضعفائه، الورق /١٥٩/ وقال بعد ختام الحديث : وهذا يروى بإسناد اصلح من هذا .

(٢) كذا هنا، ويجيء مثله ايضاً في الحديث الأخير من احاديث تفسير الآية الكريمة، ولكن في كتاب الضعفاء (عمران بن مسلمة) .

[ورواه ايضاً] الفضل بن موسى صاحب أبي حنيفة إمام اهل المرو ، في الفقه وتابعه جماعة .

٦٥٩ – اخبرنا ابو عبد الرحمان السلمي [اخبرنا] ابو محمد السّمدي[1] [اخبرنا] عبد الله بن محمد بن شيرويه ، [اخبرنا] إسحاق بن راهويه الحنظلي بمسنده الكبير ، وفيه الملائي [عن] عمران بن أبي مسلم [ظ] – شيخ كان في جهينة [2] – قال :

سألت عطية عن هذه الآية : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » فقال : أحدثك عنها بعلم ، حدثني ابو سعيد الخدري أنها نزلت في رسول الله وفي الحسن والحسين وفي فاطمة وعلي ، [و] قال [رسول الله] : اللهمّ هؤلاء اهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً ، فكانت أم سلمة بالباب فقالت : وأنا . فقال رسول الله : إنك بخير وإلى خير .

الملائي هو أبو نعيم الفضل بن دكين [وهو] ثقة متفق عليه ؛ و [رواه] عنه جماعة ، وعمران هو ابو عمر الأزدي ، وعنه [روى] جماعة ، وقد رواه عن عطية غير عمران جماعة :

٦٦٠ – اخبرنا ابو حفص عمر بن احمد العابد [اخبرنا] ابو احمد الحسين ابن علي إملاءاً [اخبرنا] ابو جعفر محمد بن الحسين الخثعمي بالكوفة ، [اخبرنا] عباد بن يعقوب [اخبرنا] ابو عبد الرحمان المسعودي عن كثير النوا ، عن عطية :

عن أبي سعيد قال : نزلت هذه الآية في خمسة فقرأها وسمّاهم « إنما يريد

---

(١) كذا في الاصل ، ولعل الصواب : « السيدي – او – السدي » .

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي الاصل : « شيخ كان يكون في جهينة » .

الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم /١١٥/أ/ تطهيراً » في رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم [١] .

٦٦١ – اخبرنا احمد بن محمد بن احمد الفقيه [اخبرنا] عبد الله بن محمد بن جعفر بن عمرو ابن أبي عاصم [اخبرنا] ابو الربيع الزعفراني [اخبرنا] عمار بن محمد الثوري [اخبرنا] سفيان ، عن أبي الجحاف داود ابن أبي عوف :

عن عطية ، عن أبي سعيد في هذه الآية : « إنما يريد الله » الآية ، قال : نزلت في خمسة ، في رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام.

[و] رواه عن ابي الجحاف جماعة .

---

(١) وقال في باب فضل أهل البيت من مجمع الزوائد : ج ١٦٧/٩ : وعن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نزلت هذه الآية « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » في خمسة : فيّ وفي علي وفاطمة ، وحسن وحسين .

رواه البزار ، وفيه بكير بن يحيى بن زبان وهو ضعيف .

وعن أبي سعيد الخدري [قال:] أهل البيت [هم] الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، فعدّهم في يده فقال : خمسة : رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين .

وقال ابو سعيد : في بيت أم سلمة نزلت هذه الآية .

رواه الطبراني في الأوسط . وفيه عطية وهو ضعيف .

أقول : الحديث متواتر ، وفي مثله لا يضر ضعف الجميع فضلا عن ضعف البعض ، ولو قيل بمنع التواتر فيكفينا الصحاح الواردة في المقام ولا نحتاج الى بسط الكلام في ان الضعاف إذا اقترنت بالشواهد فهي أيضاً حجة .

٦٦٢ – اخبرنا الجار [اخبرنا] الصفّار [١] [اخبرنا] تمام ، قال : حدثني ابو الربيع [اخبرنا] عمّار بن محمد الثوري بذلك سواء إلا ما عبرت [كذا] .

٦٦٣ – واخبرنا احمد [اخبرنا] عبد الله [اخبرنا] احمد بن محمد ابن يعقوب الدقيقي – هو محمد بن عبد الملك [كذا] – [اخبرنا] عبد الرّحمان بن هارون .

واخبرنا احمد [اخبرنا] عبد الله ؛ قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية [اخبرنا] إبراهيم بن جابر المروزي قال : وحدثنا [كذا] محمد بن العباس [حدثنا] محمد بن حرب ، قالا : حدثنا عبد الرحمان بن هارون [حدثنا] أبو هشام الغسّاني الواسطي [حدثنا] هارون بن سعد العجلي قال :

حدثني عطية قال : سألت أبا سعيد الخدري عن [قوله :] « إنما يريد الله » الآية ، فعدّ النبي وعلياً وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام .

٦٦٤ – أخبرنا علي بن أحمد ، قال : اخبرنا احمد بن عبيد [اخبرنا] محمد ابن عثمان بن أبي شيبة [اخبرنا] ابراهيم بن محمد بن ميمون [اخبرنا] علي بن عابس ، عن أبي الجحاف والأعمش .

وأخبرنا ابو بكر ابن قران [اخبرنا] ابو محمد بن حبان [اخبرنا] ابو محمد

---

(١) هذا هو الصواب الموافق لجميع موارد النقل عنه ، وهنا في النسخة هكذا : « أخبرنا الجار الصفار » .

وايضاً قال في باب فضل اهل البيت في مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٦٩ : وروى الطبراني في الأوسط عن أبي سعيد الخدري ان النبي صلى‌الله عليه وسلم جاء الى باب علي رضي الله عنه اربعين صباحاً بعد ما دخل على فاطمة فقال : السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

ابن ناجية [اخبرنا] ابراهيم بن مستم [1] [اخبرنا] بكر بن يحيى بن زيان ، [اخبرنا] مندل ، عن الأعمش :

عن عطية ، عن أبي سعيد قال : نزلت هذه /١١٥/ب/ الآية في النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين .

[ذكراها] لفظاً واحداً ، وزاد علي : في خمسة في النبي [الخ] .

٦٦٥ – اخبرنا ابو بكر الحارثي [اخبرنا] ابو الشيخ [اخبرنا] عيسى ابن محمد الوسنقندي [اخبرنا] الفضل بن يوسف القصباني الكوفي [اخبرنا] ابراهيم بن حبيب الزماني [اخبرنا] عبد الله بن مسلم الملائي ، عن أبي الجحاف :

عن عطية عن أبي سعيد قال : جاء رسول الله أربعين صباحاً إلى باب علي بعد ما دخل بفاطمة فقال: السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته ، الصلاة رحمكم الله « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » أنا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم .

رواه جماعة عن ابراهيم أبي المنذر .

٦٦٦ – حدثناه عالياً عبد الله بن يوسف بن أحمد إملاءاً ، [اخبرنا]

---

(١) هذه الكلمة رسم خطها غير واضح ، ويساعد على أن يقرأ « مستمر » .

وذكر الطبري في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : ج٢٢ ص٦ ستة عشر حديثاً في الموضوع وهذا هو الحديث الأول منها ، قال : حدثني محمد بن المثنى ، قال : حدثنا بكر بن يحيى بن زبان [كذا] المنزي ، قال : حدثنا مندل عن الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نزلت هذه الآية في خمسة : فيّ وفي علي وحسن وحسين وفاطمة « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

ومثله رواه ايضاً الثعلبي في تفسيره كما في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان .

بكير بن احمد بن سهل الصوفي بمكة ، [اخبرنا] موسى بن هارون [اخبرنا] إبراهيم بن حبيب [اخبرنا] عبد الله بن مسلم الملائي ، عن أبي الجحاف :

عن عطية عن أبي سعيد الخدري ان رسول الله ﷺ جاء الى باب علي أربعين صباحاً بعدما دخل على فاطمة فقال : السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً »[١] .

٦٦٧ - اخبرنا ابو الحسن ابن أبي بكر الحافظ بقراءتي عليه من أصل سماعه [اخبرنا] أبي قال : حدثني ابو بكر عبد الله بن سليمان .

واخبرنا ابو القاسم عبد الرحمان بن علي بن حمدان الفارسي [اخبرنا] ابو بكر محمد بن جعفر بن الحسين البغدادي [اخبرنا] عبد الله بن سليمان ابن الأشعث [اخبرنا] إسحاق بن إبراهيم سادان الفارسي الكرماني بن عمرو [اخبرنا] سالم بن عبد الله [اخبرنا] ابو حماد الصيرفي [اخبرنا] عطية العوفي :

عن أبي سعيد الخدري قال : حين[٢] نزلت : « وأمر أهلك بالصلاة [١٢٢/طه ٢٠] كان يجيء نبي الله ﷺ إلى باب علي صلاة الغداة ثمانية أشهر ، ثم يقول : الصلاة رحمكم الله « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » . [ورواه] الحاكم الوالد ، عن ابن شاهين ، عن الأشعث ، وعنه السبيعي في تفسيره وابن شاهين على لفظ ما عبرت[٣] . ورواه عن

---

(١) هذا هو الصواب ؛ وفي الاصل « ان يذهب » . والحديث رواه ايضاً الطبراني في الأوسط ، كما رواه عنه في باب مناقب اهل البيت من مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٦٩ ، قال : وفيه من لم أعرفهم .

(٢) وفي الاصل : « حين لما نزلت » .

(٣) لعل هذا هو الصواب ، وفي الأصل : « لفظ على ما عبرت » .

عطية سوى هؤلاء [جماعة] ورواه عن أبي سعيد أبو هارون العبدي .

٦٦٨ – اخبرنا ابو سعيد الجرجاني [اخبرنا] ابو الحسين الحجاجي [اخبرنا] ابو عبد الله محمد بن يوسف الهاروني بدمشق [اخبرنا] جعفر ابن محمد بن الحسين الجعفي [اخبرنا] إسماعيل بن صبيح [اخبرنا] أبو حماد سالم الصيرفي :

عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري عن نبيّ الله ﷺ قال : نزلت هـــذه الآية : « وأمر أهلك بالصلاة » قال : كان يجيء الى باب عليّ تسعة أشهر كل صلاة غداة ويقول : الصلاة رحمكم الله « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

ومنها رواية عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي :

٦٦٩ – واخبرنا أبو سعـــد بن علي [اخبرنا] ابو الحسين الكهيلي [اخبرنا] أبو جعفر الحضرمي [١] [اخبرنا] يحيى بن عبد الحميد .

وحدثنا أبو ذر اليمني إملاءاً في الجـامع [حدثنا] أبو الفضل محمد بن عبدالله بن محمد بن خميرويه [٢] بهراة [حدثنا] أحمد بن نجدة [حدثنا] يحيى بن عبد الحميد الحمّاني [حدثنا] قيس بن الربيع عن الأعمش عن عباية ابن ربعي :

عن ابن عباس قال : قال رسول الله/١١٦/ب/ ﷺ إن الله تبارك وتعالى قسم الخلق قسمين فجعلني في خيرهم قسماً ، فذلك قوله : « وأصحاب اليمين

---

(١) والظاهر انه شيخ الطبراني إذ روى عنه الحديث بهذا السند بعينه في الحديث (١٤٦) من ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من المعجم الكبير ج ١/الورق ١٢٧/أ ، قال : حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني الخ .

(٢) ويساعد رسم الخط ضعيفاً ان يقرأ « خيرويه » او « خيرويه » .

[ما أصحاب اليمين] وأصحاب الشمال [ما أصحاب الشمال] » [١] فأنا من أصحاب اليمين ، وأنا خير أصحاب اليمين ، ثم جعل القسمين أثلاثاً فجعلني في خيرها ثلثاً [٢] ، فذلك قوله : « فأصحاب الميمنة [ما أصحاب الميمنة] وأصحاب المشأمة [ما أصحاب المشأمة] والسابقون [السابقون أولئك المقربون] » [٣] فأنا من السابقين وأنا خير السابقين. ثم جعل الأثلاث قبائل فجعلني في خيرها قبيلة فذلك قوله : « وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا » الآية [١٣/الحجرات] فأنا أتقى ولد آدم وأكرمهم على الله ولا فخر ، ثم جعل القبائل بيوتاً فجعلني في خيرها بيتاً فذلك قوله : «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

[روياه] لفظاً واحداً .

و [رواه ايضاً] عمرو بن يعقوب [ميمون «ل»] عنه .

٦٧٠ – حدثني أبو بكر التميمي [حدثنا] أبو بكر القتات [حدثنا] أبو بكر ابن أبي عاصم [حدثنا] محمد بن المثنى [حدثنا] يحيى بن حماد [حدثنا] أبو عوانة ، عن يحيى بن سليم أبي بلج :

عن عمرو بن ميمون ، عن ابن عباس قال : دعا رسول الله ﷺ الحسن

---

(١) كذا في الآية «٢٦ و ٤٠» من سورة الواقعة، وفي النسخة : « أصحاب اليمين وأصحاب الشمال » . ومثله في رواية الطبراني .

(٢) وفي رواية الطبراني : (ثم جعل القسمين بيوتاً فجعلني في خيرهما بيتاً ، فذلك قوله : « اصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة ، وأصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة ، والسابقون السابقون » فأنا خير السابقين ، ثم جعل البيوت قبائل فجعلني في خيرها قبيلة) الخ .

(٣) وهذه هي الآية : (٨ – ١١) من سورة الواقعة ، وهكذا في رواية الطبراني غير انه حذف الفاء في قوله : « فأصحاب » وكذلك قوله : « اولئك المقربون » . وفي النسخة هكذا : « اصحاب الميمنة ، وأصحاب المشأمة ، والسابقون » الخ .

والحسين وعلياً وفاطمة ومدّ عليهم ثوباً ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامّتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

اختصرته من كلام قبله وبعده طويل.

و [رواه أيضاً] ابو صالح عنه :

٦٧١ - اخبر [نا] ابو محمد الجوهري [اخبرنا] ابو عبد الله المرزباني [اخبرنا] ابو الحسن الحافظ ، قال : حدثني الحسين بن الحكم الحبري [اخبرنا] حسن بن حسين [اخبرنا] حبان بن علي العنزي ، عن الكلبي:

عن أبي صالح، عن ابن عباس [في قوله] : « إنما يريد الله » [قال :] نزلت في رسول الله وعلي /١١٧/أ/ وفاطمة والحسن والحسين .

والرجس : الشك .

ومنها رواية امير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام :

٦٧٢ - اخبرونا عن أبي الحسين محمد بن عثمان القاضي [اخبرنا] ابو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي بحلب [اخبرنا] اسماعيل بن محمد المزني [اخبرنا] سعد بن عثمان [اخبرنا] عيسى بن عبدالله ؛ قال: حدثني أبي عن أبيه عن جده :

عن علي عليه السلام قال: جمعنا رسول الله في بيت ام سلمة أنا وفاطمة وحسنا وحسينا ، ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وآله في كساء له ، وأدخلنا معه ثم ضمّنا ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . فقالت ام سلمة : يا رسول الله فأنا ـ ودنت منه ـ فقال : أنت فمن أنت منه [كذا] وأنت على خير . أعادها رسول الله ثلاثاً يصنع ذلك (١) .

---

(١) كذا في الاصل .

ومنها رواية عبدالله بن جعفر الطيار رضي الله عنه .

٦٧٣ – اخبرنا علي بن احمد ، قال : اخبرنا احمد بن عبيد، [اخبرنا] اسماعيل بن الفضل [اخبرنا] يحيى بن يعلى [اخبرنا] ابو بكر ابن أبي شيبة ، قال : اخبرني ابن أبي فديك ، عن موسى بن يعقوب، قال : حدثني ابن أبي مليكة :

عن إسماعيل بن عبدالله بن جعفر الطيار ، عن أبيه قال : لما نظر النبي ﷺ الى جبرئيل هابطاً من السماء قال : من يدعو لي؟ من يدعو لي ؟ فقالت زينب : أنا يا رسول الله . فقال : ادعي لي علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً ، فجعل حسناً عن يمينه وحسيناً عن يساره وعلياً وفاطمة تجاههم ثم غشّاهم بكساء خيبري وقال : اللهم إن لكل نبي أهلاً ، وإن هؤلاء أهلي فأنزل الله تعالى: «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت» الآية /١١٧/ب/ فقالت زينب : ألا أدخل معكم ؟ قال : مكانك فإنك على خير إن شاء الله .

٦٧٤ – حدثنيه الحسين بن محمد الثقفي [حدثني] الحسين بن محمد بن حاجب المقري [حدثنا] ابو القاسم المقري [حدثنا] ابو زرعة قال: حدثني عبد الرحمان بن عبد الملك بن أبي شيبة ، قال : اخبرني ابن أبي فديك ، عن موسى بن يعقوب ، قال : حدثني ابن أبي مليكة :

عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر الطيار ، عن أبيه قال : لما نظر النبي الى الرحمة هابطة من السماء قال : من يدعو ؟ – مرتين – فقالت زينب : [أنا] وذكر مثله ؛ وقال : حسناً عن يمناه وحسيناً عن يسراه وعلياً وفاطمة وجاهه ، ثم غشّاهم كساءاً خيبرياً ثم قال : وذكر مثله الى [قوله:] فقال رسول الله ﷺ : مكانك فإنك الى خير إن شاء الله . والباقي واحد .

٦٧٥ – وأخبرنا محمد بن علي بن محمد [اخبرنا] محمد بن الفضل بن محمد [اخبرنا] محمد بن إسحاق [اخبرنا] محمد بن يزيد بن عبد الملك الاسفاطي

قال : حدثني أبو بكر ابن شيبة الحزامي [حدثنا] محمد بن إسماعيل ابن أبي فديك ، عن موسى بن يعقوب ، عن ابن أبي مليكة :

عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب عن أبيه قال : لما نظر رسول الله الى الرحمة هابطة قال : ادعوا لي ادعوا لي . فقالت زينب [صفية «خ»] : من يا رسول الله ؟ قال : علي وفاطمة والحسن والحسين . فجاء بهم فألقى عليهم النبي ﷺ كساءاً له ثم رفع يده فقال : اللهم إن هؤلاء آلي فصلّ على محمد وعلى آل محمد وأنزل الله : « إنما يريد الله » الآية .

قال محمد بن إسحاق : أظنه عبد الرحمان ابن أبي بكر المليكي [١] وفيه /١١٨/أ/ نظر .

ومنها رواية أمّ المؤمنين عائشة الصديقة رضي الله عنها :

٦٧٦ — اخبرنا ابو نعيم الأزهري [اخبرنا] ابو عوانة الإسفرائني قال: روى عبدة بن عبد الله [قال : حدثنا] ابو سهل [حدثنا] محمد بن بشر [حدثنا] زكريا ابن أبي زائدة ، عن مصعب بن شيبة :

عن صفية بنت شيبة [قالت :] قالت عائشة : خرج النبي غداةً وعليه مرط مرحل من شعر أسود ، فجاء الحسن بن علي فأدخله ثم جاء الحسين فدخل معه ، ثم جاءت فاطمة فأدخلها ، ثم جاء عليّ فأدخله ثم قال : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » [٢] .

---

(١) ورواه ايضاً في مناقب اهل البيت من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك : ج ٣/١٤٧ ، وقال : حدثني ابو الحسن إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني ، حدثني جدي ، حدثنا ابو بكر ابن أبي شيبه الحزامي... حدثني عبد الرحمان ابن أبي بكر المليكي الخ .

(٢) ورواه ايضاً في الحديث: (١٠٦) من ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ١٢/١٩/ قال: اخبرنا ابو الحسن عبيدالله بن محمدبن احمد البيهقي انبأنا محمد بن عبدالله بن عمر=

[ورواه ايضاً] الوالد ، عن ابن شاهين [عن] ابن صاعد [عن] عبدة [عن] محمد بن بشر .

٦٧٧ ــ اخبرناه ابو عبد الله الجرجاني قال : اخبرنا ابو طاهر السلمي [اخبرنا] ابو بكر ابن خزيمة [اخبرنا] عبدة بن عبد الله [اخبرنا] محمد بن بشر ، عن زكريا ، [عن] مصعب :

عن صفية قالت : [قالت] عائشة : خرج النبي ﷺ ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود ، فجاء الحسن فأدخله معه ، ثم جاء حسين فأدخله معه . والباقي سواء [١] .

٦٧٨ ــ اخبرنا ابو الحسين ابن أبي بكر الحافظ [اخبرنا] أبي [اخبرنا] ابو الحسن علي بن الحسين بن ممدان [اخبرنا] ابن حمسا [٢] من اصل كتابه

= العمري انبأنا ابو محمد ابن أبي شريح، انبأنا يحيى بن محمد بن صاعد، انبأنا ابوهمام الوليد بن شجاع، انبأنا يحيى بن زكريا ابن أبي زائدة ، انبأنا أبي الخ .

ورواه ايضاً الحاكم في الحديث (٣) من باب مناقب اهل البيت من المستدرك: ج ٣ص ١٤٧، قال: حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا الربيع بن سليمان المرادي وبحر بن نصر الخولاني، قالا : حدثنا بشر بن احمد المحبوبي بمرو ، حدثنا سعيد بن مسعود ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، انبأنا زكريا ابن أبي زائدة ..

(١) وقال الطبري ــ في الحديث الثاني مما روى في الموضوع في تفسير الآية الكريمة من تفسيره: ج ٢٢/٦ ــ : حدثنا ابن وكيع ، قال: حدثنا محمد بن بشر ، عن زكريا، عن مصعب بن شيبة، عن صفية بنت شيبة قالت :

قالت عائشة : خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود، فجاء الحسن فأدخله معه [ثم جاء الحسين فأدخله معه ، ثم جاءت فاطمة فأدخلها ، ثم جاء علي فأدخله معه] ثم قال : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » .
أقول : بين المعقوفين قد سقط من النسخة المطبوعة ؛ بمطبعة مصطفى البابي بمصر ، الطبعة الثانية.

(٢) كذا في الاصل .

[اخبرنا] إسحاق بن إبراهيم الحنظلي سنة سبع وثلاثين ومائتين [اخبرنا] يحيى بن آدم .

وحدثنا ابو محمد عبد الله بن الحسين القاضي إملاءاً ، [حدثنا] أبو الحسن محمد بن علي الصيفي [ظ] [حدثنا] أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي [حدثنا] إسحاق بن إبراهيم الحنظلي .

وأخبرنا أبو عبد الرحمان السلمي قراءة ، قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن محمد بن شيرويه [ظ] [اخبرنا] إسحاق بن إبراهيم /١١٨/ب/ [اخبرنا] يحيى بن آدم ، [اخبرنا] ابن أبي زائدة ، عن أبيه ، عن مصعب بن شيبة :

عن صفية بنت شيبة ، عن عائشة زوج النبي قالت : خرج رسول الله ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود، فدعا رسول الله حسناً فأدخله ثم دعا حسيناً فأدخله ثم دعا فاطمة فأدخلها ، ثم دعا علياً فأدخله ثم قال: « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

[رووه] لفظاً واحداً [١] .

٦٧٥ — اخبرنا أبو سعد بن علي [اخبرنا] أبو الحسين الكهيلي [اخبرنا] أبو جعفر الحضرمي [اخبرنا] عثمان بن أبي شيبة [اخبرنا] محمد بن بشر [اخبرنا] زكريا [اخبرنا] مصعب :

عن صفية بنت شيبة قالت : قالت عائشة : خرج علينا رسول الله غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود .

وذكر الى آخره مثله .

---

(١) ورواه ايضاً مسلم في صحيحه ج ١٨٨٣/٤ ، كما رواه عنه في الباب الأول من كفاية الطالب ص ٥٤ .

٦٨٠ ـ وعن محمد بن بشر [قال: اخبرنا] أبوبكر ابن أبي شيبة[١] وأحمد بن محمد بن يحيى القطان ، وعبيد الله العبسي ، عن زكريا .

اخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ [٢] [حدثنا] أبو العباس محمد بن [يعقوب ، حدثنا الربيع بن سليمان المرادي وبحر بن نصر الخولاني ، قالا: حدثنا بشر بن] احمد المحبوبي بمرو ، حدثنا سعيد بن مسعود [حدثنا] عبيد الله بن موسى [حدثنا] زكريا بن أبي زائدة [حدثنا] مصعب بن شيبة :

عن صفية بنت شيبة قالت : قالت عائشة : خرج النبي ﷺ غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود فجاء الحسن فأدخله معه ، ثم جاء الحسين فأدخله معه ثم جاءت فاطمة فأدخلها معه ، ثم جاء عليّ فأدخله معه ثم قال : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

و [رواه ايضاً] يحيى بن زكريا ، عن أبيه :

٦٨١ ـ أخبرنا الحاكم الوالد، عن أبي حفص بن شاهين [عن] ابن صاعد لفظا سواء [٣] .

أخبرنا أبو سعد القاضي بسمرقند /١١٩/أ/ [اخبرنا] يحيى

---

(١) وقال ابو بكر ابن أبي شيبة - في المصنف الجزء (٦) او (٧) المخطوط الورق ١٥٧/أ - : حدثنا محمد بن بشر ، عن زكريا ، عن مصعب بن شيبة ، عن صفية بنت شيبة ، قالت قالت عائشة :

خرج النبي صلى الله عليه وسلم غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود، فجاء الحسن فأدخله معه ثم جاء الحسين فأدخله معه ثم جاءت فاطمة فأدخلها ، ثم جاء علي فأدخله ثم قال : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

(٢) بين المعقوفات كلها مأخوذ من باب مناقب اهل البيت من كتاب معرفة الصحابة من مستدرك الحاكم : ج ٣ ص ١٤٧ .

(٣) كذا في الاصل والصواب تأخيره عن تاليه .

ابن محمد بن صاعد [اخبرنا] أبو همام الوليد بن شجاع [اخبرنا] يحيى ابن زكريا ابن أبي زائدة [اخبرنا] أبي ، عن مصعب بن شيبة :

عن صفية ، عن عائشة أم المؤمنين قالت : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود ، فجلس فأتت فاطمة فأدخلها فيه ، ثم جاء علي فأدخله فيه ، ثم جاء حسن فأدخله فيه ثم جاء حسين فأدخله فيه ثم قال : « إنما يريد الله » الآية .

و [رواه ايضاً] جميع بن عمير عنها :

٦٨٢ – أخبرني أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن عيسى الواعظ بقراءتي عليه ، وجدّي من أصله العتيق [١] [أخبرنا] ابو طلحة محمد بن العوام بن الفضل السيرافي إملاءاً بالبصرة [اخبرنا] أبو سعيد عبد الكبير ابن عمر الخطابي [اخبرنا] أبو داود السجستاني ويعقوب بن سفيان، قالا: [أخبرنا] عمرو بن عون [اخبرنا] هشيم ، عن العوام بن حوشب :

عن جميع بن عمير قال : إنطلقت مع أمي إلى عائشة فسألتها أمي عن علي . قالت : ما ظنّك برجلٍ كانت فاطمة تحته والحسن والحسين ابنيه ، ولقد رأيت رسول الله ﷺ التفّ عليهم بثوبه وقال : اللهم هؤلاء أهلي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً. فقلت : يا رسول الله ألست من أهلك؟ قال : إنك على خير .

و [رواه ايضاً] الاشناني عن عمرو بن عوف [٢] :

٦٨٣ – حدثنيه أبو زكريا ابن أبي إسحاق [حدثنا] عبد الله بن

---

(١) كذا في الاصل ، أي وأخبرني ايضاً جدي من اصله العتيق.

(٢) كذا هنا وما بعده .

إسحاق [حدثنا] الحسن بن علي بن مالك الاشناني [حدثنا] عمرو بن عوف [اخبرنا] هشيم ، عن العوام بن حوشب :

عن جميع التيمي قال: انطلقت مع أمي الى عائشة فدخلت أمي فذهبت لأدخل فقالت عائشة : إني أراه قد احتلم فحجبتني وسألتها /١١٩/ب/ أمي عن علي فقالت : ما ظنك برجل كانت فاطمة تحته والحسن والحسين ابناه؛ ولقد رأيت رسول الله التفع عليهم[١] بثوب وقال : اللهم هؤلاء أهلي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . قلت : يا رسول الله ألست من أهلك ؟ قال: إنك لعلى خير . ولم يدخلني معهم .

٦٨٤ ــ اخبرني أبو عبد الله الدينوري [اخبرنا] عمر بن الخطاب [٢] [اخبرنا] عبد الله بن الفضل [أخبرنا] الحسن بن علي [اخبرنا] يزيد ابن هارون [اخبرنا] العوام بن حوشب قال : حدثني ابن عمّ لي من بني الحارث بن تيم الله يقال له مجمع [٣] قال :

دخلت مع أمي على عائشة فسألتها أمي قالت : أرأيت خروجك يوم الجمل؟ [٤] قالت: إنه كان قدراً من الله [٥] فسألتها عن عليّ فقالت: تسأليني

---

(١) أي غطاهم بثوب وضمهم فيه ، وهو بمعنى لفع وتلفع .

(٢) كذا في النسخة، ومثله في الحديث (٣٠٤) من فرائد السمطين؛ فإنه رواه بطريقين عن الثعلبي عن الحسين بن محمد بن الحسن بن عبد الله الثقفي [قال :] حدثنا عمر بن الخطاب الخ .

(٣) ورواه عنه ايضاً الثعلبي ، كما في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان ، ولكن حذف السند ، وما وضعناه بين المعقوفين في آخر الحديث مأخوذ منه ، والسياق ايضاً يستدعيه .

(٤) هذا هو الظاهر الموافق لما رواه في مجمع البيان عن الثعلبي، وفي الاصل: «مع يوم الجمل».

(٥) إن أرادت منه أم المؤمنين الإلجاء والإضطرار ، لأدى ذلك الى ابطال الدين ؛ وكون إنزال الكتب وإرسال الرسل لغواً وعبثاً ، وإن أرادت غيرها فغير مفيد الاعتذار .

عن أحبّ الناس كان الى رسول الله ﷺ وزوج أحب الناس كان إلى رسول الله، لقد رأيت علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً وجمع رسول الله بثوب عليهم ثم قال: اللهمّ إنّ هؤلاء أهـل بيتي وحامّتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً. فقلت: يا رسول الله أنا من أهلك؟ قال: [تنحّي] فإنك الى خير.

٦٨٥ — و [رواه ايضاً] عبد الله بن خراش الشيباني عن العوام [كما] في أمالي ابن بابويه [1].

ومنها رواية واثلة بن الأسقع الليثي:

٦٨٦ — أخبرنا أبو عبـد الله إسحاق بن محمد بن يوسف قراءة [اخبرنا] أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف سنة أربع وأربعـين [اخبرنا] العباس ابن الوليد بن مزيد البيروني، قال: اخبرني أبي قال: سمعت الأوزاعي قال: حدثني أبو عمّار — رجل منا — قال:

حدثني /١٢٠/أ/ واثلة بن الأسقع الليثي قال: جئت أريد علياً فلم أجده فقالت فاطمة: انطلق الى رسول الله يدعوه فاجلس. قال: فجاء مع رسول الله فدخلا ودخلت معهما، فدعا رسول الله حسناً وحسيناً فأجلس كلّ واحدٍ منهما على فخذه وأدنى فاطمة من حجره وزوجها؛ ثم لفّ عليهم ثوبه وأنا منتبذ فقال: « إنمـا يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهـل البيت ويطهّركم

---

(١) قال (ره) في الحديث (٥) من المجلس (٧٢) من اماليه ص ٢٣؛: حدثنا أبي رحمه الله، قال: حدثنا عبدالله بن الحسن المؤدب، عن احمد بن علي الاصبهاني، عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال: اخبرنا اسماعيل بن أبان الأزدي، قال: حدثنا عبد الله بن خراش الشيباني عن العوام بن حوشب:

عن [مجمع] التيمي قال: دخلت [مع امي] على عائشة، فحدثتنا انها رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا علياً وفاطمة والحسن والحسين — عليهم السلام — فقال: اللهم هؤلاء اهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً.

تطهيراً » اللهم هؤلاء أهلي ، اللهمّ هؤلاء أهلي [وأهلي] أحقّ . [قلت : يا رسول الله وأنا . قال : وأنت . قال واثلة][1] : إنه لمن أرجا ما أرجو.

و [رواه ايضاً] الوليد بن مسلم عن الأوزاعي مثله .

٦٨٧ – واخبرنا إسحاق [اخبرنا] محمد بن يعقوب [اخبرنا] الربيع

(١) بين المعقوفين مأخوذ من الروايات التالية ومن رواية الطبراني – في الحديث : (١٤٣) من ترجمة الإمام الحسن من المعجم الكبير : ج ١/الورق ١٢٦/ب/ – قال : حدثنا محمد بن علي الصائغ المكي ، حدثنا محمد بن بشر التنيسي ، حدثنا الاوزاعي ، حدثنا ابو عمار شداد ؛ قال :

قال واثلة بن الأسقع الليثي كنت أريد علياً فلم اجده فقالت فاطمة : انطلق الى رسول الله يدعوه حتى يأتي . قال : فجاء رسول الله صلى الله عليه وجاء [علي] فدخلت معهما ، فدعا رسول الله صلى الله عليه حسناً وحسيناً فأجلس كل واحد منهما على فخذه وأدنى فاطمة من حجره ثم لف ثوبه وأنا مستند [كذا] ثم قال : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » ثم قال : هؤلاء اهلي . قال واثلة : قلت : يا رسول الله وأنا من اهلك ؟ قال: وأنت من اهلي . قال واثلة : إنه لأرجا ما ارجوه .

وقال ابن حبان في صحيحه : ج ٢/الورق ١٨٥/أ – من مخطوطة مكتبة طوب قبو سراي في استانبول – : اخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم ، اخبرنا عبد الرحمان بن ابراهيم ، اخبرنا الوليد بن مسلم ، وعمرو بن عبد الواحد ، قالا : حدثنا الاوزاعي عن شداد أبي عمار ، عن واثلة بن الاسقع قال : سألت عن علي في منزله فقيل لي : ذهب يأتي برسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخلت فجلس رسول الله على الفراش وأجلس فاطمة عن يمينه وعلياً عن يساره وحسناً وحسيناً بين يديه وقال : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ويطهركم تطهيراً » اللهم هؤلاء اهلي .

قال واثلة : فقلت من ناحية البيت : وأنا يا رسول الله من اهلك ؟ قال : وأنت من اهلي . قال واثلة : إنها لمن ارجى ما ارتجي .

ورواه ايضاً الطبري في تفسير الآية الكريمة ، عن عبد الكريم بن أبي عمير ، عن وليد ابن مسلم ...

ابن سليمان ، وسليمان [سعيد «خ»] بن عثمان قالا : حدثنا بشر بن بكر ، عن الأوزاعي ، قال : حدثني ابو عمّار ، قال : حدثني واثلة بن الأسقع قال: أتيت علياً فلم أجده [١] .

وذكر نحوه . والأوزاعي هو ابو عمرو عبد الرحمان بن عمرو إمام اهل الشام ، ورواه جماعة عنه ، وجماعة عن بشر بن بكر .

٦٨٨ – ورواه محمد بن إسحاق بن خزيمة في جمعه عن الربيع ويحيى بن نصر ، عن بشر . وعن علي بن سهل عن الوليد بن مسلم عن أبي عمرو . وعن محمد بن مسكين عن بشر بن بكر ، عن ابي عمرو في الشواذ . و [عن] محمد بن مصعب القرْقساني عن الأوزاعي ، و [رواه] الطحاوي عن محمد بن الحجاج ، وسليمان بن شعيب عن بشر .

٦٨٩ – اخبرنا ابو نصر المفسر [اخبرنا] ابو عمرو بن مطر ، [اخبرنا] أبو إسحاق المفسر ، [اخبرنا] الحسن البزاز [اخبرنا] محمد بن مصعب .

واخبرنا ابو سعيد الطبري [اخبرنا] ابو إسحاق الرازي [اخبرنا] يحيى بن محمد بن صاعد [اخبرنا] الحسن بن الصباح [اخبرنا] محمد ابن مصعب .

واخبرنا ابو سعد السعدي [اخبرنا] ابو بكر ابن مالك القطيعي ، [اخبرنا] عبد الله بن احمد بن حنبل ، قال : حدثني ابي [حدثنا محمد] ابن مصعب :

[اخبرنا] الأوزاعي عن شدّاد أبي عمّار ؛ قال : دخلت على واثلة وعنده قوم فذكروا علياً فشتموه فشتمته معهم فلما قاموا قال : شتمت هذا

---

(١) وقريباً منه جداً رواه الحاكم في باب مناقب اهل البيت من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك: ج٣ ص ١٤٧ ، وقال صحيح على شرط الشيخين. وقال الذهبي : [بل على شرط] «م».

الرجل ؟ قلت : رأيت القوم شتموه فشتمته معهم قال: ألا اخبرك بما رأيته من رسول الله ؟ قلت : بلى . قـــال اتيت فاطمة اسألها عن علي فقالت : توجّه الى رسول الله ﷺ فجلست انتظره حتى جاء رسول الله ومعه علي وحسن وحسين اخذ كل واحـد منهما بيده حتى دخل ، فأدنى علياً وفاطمة فأجلسهما بين يديه ، وأجلس حسناً وحسيناً كل واحـــد منهما على فخذه ثم لفّ عليهم ثوبه أو كساء [ه] ثم تلا هذه الآية : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت » ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وأهل بيتي أحق[١] .

[هذا] لفظ احمد بن حنبل والمعنى واحد[٢] .

---

(١) ورواه في باب مناقب اهل البيت من مجمع الزوائد : ج٩ ص ١٦٧ ، وقال : رواه احمد وأبو يعلى باختصار – وزاد : إليك لا الى النار – والطبراني ، وفيه محمد بن مصعب ...

(٢) رواه احمد في الحديث: (١٠٢) من باب فضائل علي عليه السلام من كتاب الفضائل، ورواه ايضاً في حديث واثلة بن الأسقع من كتاب المسند : ج ٤ ص ١٠٧ ، ولكن حذفوا منه قوله : « فشتموه فشتمته معهم » ؟!! ورواه ايضاً في ترجمة الواثلة من تاريخ دمشق ولكن لم يحضرني الآن كيفية لفظه وسنده ، لحيلولة الحرس بيننا وبينه !!

وقال ابن المغازلي – في الحديث : (٣٠٧) من مناقبه – : اخبرنا علي بن محمد بن الحسن القاضي ، حدثنا عبيدالله ، حدثنا يحيى بن محمد بن مصعب القرقسائي عن الأوزاعي عن ابي عمار قال :

دخلت على واثلة بن الأسقع وعنده قوم يذكرون علياً ، فقال لي واثلة : الا اخبرك بما رأيت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؛ قلت : بلى . قال : اتيت فاطمة عليها السلام فسألتها عن علي فقالت : توجـــه الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . فجلست انتظره ، فجاء رسول الله – صلى الله عليه وآله وسلم – معه فدخلت معهم البيت فأدنى علياً وفاطمة فأجلس واحداً عن يمينه والآخر عن يساره ، ودعا بالحسن والحسين فأجلس كل واحد منهما على فخذه ثم قال : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » اللهم هؤلاء اهل بيتي وأهل بيتي احق .

ورواه [ايضاً] ابو بكر ابن ابي شيبة [١] ، عن محمـــد بن مصعب.
و[رواه أيضاً] يحيى بن ابي كثير عن الأوزاعي، وهو غريب فإن الأوزاعي كثير الرواية عن يحيى :

٦٩٠ ــ اخبرنا مسعود بن محمد بن محمد بن الحسن الجرجاني [اخبرنا] إبراهيم بن احمد بن محمد بن رجاء .

واخبرنا محمد بن عبد الرحمان الغازي [اخبرنا] محمد بن محمد بن احمد القاضي قالا : اخبرنا ابو بكر ابن ابي داود [اخبرنا] احمد بن محمد بن عمر بن يونس [اخبرنا] سليمان بن ابي سليمان الزهري [اخبرنا] يحيى ابن ابي كثير ، قال : حدثني عبد الرحمان بن عمرو ، قال : حدثني شداد ابن عبد الله ابو عمّار [قال] :

سمعت واثلة بن /١٢١/أ/ الأسقع يقول: والله لا أزال أحبّ علياً وحسناً

---

(١) رواه في الجزء السادس او السابع من مصنفه – الورق ١٥٧ /ب/ الموجود في مكتبة بايزيد من تركيا بالرقم : (١١٩٠) ، وفي مكتبة كوبرلي بالرقم (٤٤١) – قال : حدثنا محمد ابن مصعب ، عن الأوزاعي ، عن شداد ابي عمار ، قال : دخلت على واثلة وعنده قوم فذكروا علياً فشتموه فشتمته معهم فقال : « ألا اخبرك بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ قلت : بلى . قال : اتيت فاطمة اسألها عن علي فقالت : توجه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجلس [ظ] فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي والحسن والحسين كل واحد منهما آخذ بيده حتى دخل وأدنى عليا وفاطمة فأجلسهما بين يديه وأجلس حسنا وحسينا كل واحد منهما على فخذه ثم لف عليهم ثوبه – او قال : كساءً – ثم تلا هذه الآية : «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت » ثم قال : اللهم هؤلاء اهل بيتي ، وأهل بيتي احق . ورواه عنه الثعلبي قال : اخبرني الحسين بن محمد ، حدثنا عمر بن الخطاب ، حدثنا عبدالله بن الفضل حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة الخ ؛ كما في الحديث (١٩) من الباب (١) من المقصد الثاني من غاية المرام ص ٢٨٩ ، ورواه في باب فضل اهـــل البيت من مجمع الزوائد : ج ٩/١٦٧ ، عن احمد وأبي يعلى والطبراني . ورواه ايضا ابن المغازلي في الحديث (٣٥٣) من مناقبه .

وحسيناً وفاطمة بعد إذ سمعت رسول الله ﷺ يقول فيهم ما قال ، ولقد رأيتني يوماً وقد جئت رسول الله في منزل أمّ سلمة ، فجاء الحسن فأجلسه على فخذه اليمنى ثم جاء حسين فأجلسه على فخذه اليسرى وقبّلهما ، ثم جاءت فاطمة فأجلسها بين يديه ، ودعا بعليّ فأغدّ (١) عليهم كساءاً خيبريا ، كأني أنظر إليه ثم قال : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهّركم تطهيراً » .

قلت لواثلة : وما الرجس ؟ قال الشكّ في دين الله .

هذا لفظ مسعود [بن] محمد ، وقال يحيى بن ابي كثير (٢) : ولقد رأيتني ذات يوم [وساق الكلام الى ان قال :] الشك في دينه .

ورواه عن الأوزاعي سوى هؤلاء ابو مسهر ، والوليد بن مسلم ، وعبدالله ابن واقد ، ويوسف بن السفر ، وتابعه في الرواية عن شداد نفر ؛ فرواية الوليد (٣) :

٦٩١ — اخبرنا علي بن احمد ، قال : اخبرنا احمد بن عبيد ، حدثنا

---

(١) لعلّ هذا هو الصواب ، وفي النسخة : « فأغدت » .

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي الاصل : « هذا لفظ مسعود ، وقال محمد يحيى ابن ابي كثير » .

(٣) وقال في الحديث : (٥٧) من زيادات القطيعي من كتاب مناقب الخلفاء الورق ١٥١/أ/ : حدثنا محمد بن الليث الجوهري سنة تسع وتسعين ومائتين ، حدثنا عبد الكريم بن ابي عمير الدهقان ، حدثنا الوليد بن مسلم حدثني الاوزاعي قال : حدثني شداد ابو عمار ، قال : سمعت واثلة بن الاسقع يحدث قال : طلبت علي بن ابي طالب في منزله فقالت فاطمة : قد ذهب يأتي برسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء [كذا] فدخل رسول الله ودخلت فجلس رسول الله على الفراش وأجلس فاطمة على يمينه وعلي على يساره وحسن وحسين بين يديه فلفع عليهم بثوبه فقال : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

عبيد بن شريك [حدثنـــا] محمد بن وهب [حدثنا] الوليـــد بن مسلم [حدثنا] الأوزاعي :

عن شدّاد أبي عمّار ، عن واثـلة بن الأسقع قال : اتيت منزل عليّ بن ابي طالب أريده فقالت فاطمة : ذهب يأتي برسول الله . فأقبل النبي ﷺ فدخلا البيت ودخلت معهم فجلس النبي على الفراش ، وجلس عليّ على يمينه وفاطمة عن يساره والحسن والحسين بين يديه ، ثم أخذ ثوباً فبسط عليهم ثم قال : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت » الآية [ثم قال :] اللهم هؤلاء /١٢١/ب/ أهلي، اللهم هؤلاء أهلي . قال واثلة : قلت: يا رسول الله أنا من أهلك ؟ قال : وأنت من أهلي . [قال :] فإنه لمن أرجا مـا أرتجي .

٦٩٢ — [ورواه ايضـاً] تمّـــام [قال : اخبرنا] مسعود بن خلف [اخبرنا] الوليد بن مسلم ، قال : حدثني الأوزاعي :

عن شدّاد ابن[كذا] ابي عمّار، انه سمع واثلة يقول: أمرني رسول الله ان أدعو علياً فدعوته فجمع له الحسن والحسين وفاطمة ؛ ثم ألقى عليهم ثوباً ثم قال : اللهم هؤلاء اهلي اللهم هؤلاء اهلي فاسترهم من النار [١] .

و [رواه ايضاً] كلثوم ، عن شداد :

٦٩٣ — اخبرنا ابو طاهر الزيادي قراءة، قال: اخبرنا ابو الحسن الكارزي [اخبرنا] علي بن عبد العزيز المكي [اخبرنا] ابو نعيم الملائيّ .

---

(١) ورواه ايضاً في الحديث (١٩٩) من باب فضائل علي من كتاب الفضائل ـ لأحمد ـ قال: حدثنا ابراهيم بن عبدالله، قال: حدثنا سليمان بن احمد، حدثني الوليد بن مسلم، حدثنا الاوزاعي، حدثني شداد ابو عمار ، عن واثلة بن الاسقع ... وانظر ايضاً الحديث : (١٠٢) منه ؛ وكذا المسند : ج ٤ ص ١٠٧ .

واخبرنا ابو نصر المفسر [اخـبرنا] ابو عمرو بن مطر ، [اخبرنا] أبو إسحـاق المفسر [اخبرنا] هـارون بن عبـد الله ، قال : حدثني ابو نعيم [حدثني] عبد السلام ، عن كلثوم بن زياد [1] :

(١) وقـال الطبراني – في الحديث (٢٤١) من ترجمة الإمام الحسن من المعجم الكبير : ج ١/١٢٦/ب – : حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا ابو نعيم ، حدثنـا عبد السلام بن حرب عن كلثوم بن زياد :

عن ابي عمار ، قـال : إني لجالس عند واثـلة بن الأسقع إذ ذكروا علياً – رضي الله عنه – فشتموه ، فلما قاموا قال : اجلس حتى اخبرك عن هذا الذي شتموه، إني عند رسول‌الله صلى‌الله عليه ذات يوم إذ جاء علي وفاطمة والحسن والحسين – رضي الله عنهم – فألقى عليهم كساءاً له ، ثم قال : اللهم هؤلاء اهل بيتي اللهم اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . فقلت : يا رسول الله وأنا . قال: وأنت . قال : فوالله انها لأوثق عملي في نفسي. ورواه ايضاً الطبري في تفسيره: ج ٢٢ ص ٦ ، عن عبد الأعلى بن واصل ، عن الفضل بن دكين ، عن عبد السلام بن حرب ، عن كلثوم المحاربي ، عن ابي عمار ...

وقال في باب فضل اهل البيت من مجمع الزوائد: ج ١٦٧/٩/: رواه الطبراني بإسنادين ورجال السياق رجال الصحيح غير كلثوم بن زياد ، وثقه ابن حبان وفيه ضعف .

أقول : والإسناد الثاني للطبراني تقدم في ص ١٦٩ ، ومن المطبوع ص ٤٠ ج ٢ ، في تعليق الحديث : (٦٨٦) . وأيضاً قال في مجمع الزوائد :

وعن واثلة بن الأسقع قال : خرجت وأنا أريد علياً ، فقيل لي : هو عند رسول الله صلى‌الله عليه وسلم فأممت اليهم فأجدهم [كذا] في حظيرة من قصب، ورسول‌الله صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمة وحسن وحسين قـد جعلهم تحت ثوب [و] قال : اللهم انك جعلت صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك علي وعليهم .

قال : رواه الطبراني وفيه يزيد بن ربيعة الرحبي وهو متروك .

أقول : ضعفه من جهة متروكية يزيد يجبر بمعاضدة الصحاح وروايات الثقات ، مع ان فيها غنى وكفاية عن الضعاف .

عن أبي عمار، عن واثلة بن الأسقع إنه كان عند النبي إذ جاء علي وفاطمة والحسن والحسين فألقى عليهم كساءاً له، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، اللهم أذهب عنهم الرجس أهل البيت وطهّرهم تطهيراً. قلت: يا رسول الله وأنا. قال: وأنت. قال: فوالله إنها لأوثق عملي عندي.

[وهذا] لفظ المفسر.

ومنها رواية أبي الحمراء هلال بن الحرث[١] خادم النبي ﷺ، و [رواه] أبو داود نفيع بن الحرث السبيعي عنه، [و] رواه عن أبي داود جماعة منهم أبان بن ثعلبة[٢].

٦٩٤ ــ حدثنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ إملاءاً، قال: اخبرني ابو بكر أحمد بن محمد بن السري التميمي بالكوفة، [اخبرني] المنــذر بن محمد بن المنذر القابوسي من اصل كتابه، قال: حدثني ابي، قال: حدثني عمي/١٢٢/أ/ الحسين بن سعيد، قال: حدثني ابي سعيد بن ابي الجهم، عن أبان بن تغلب، عن نفيع بن الحرث:

عن أبي الحمراء خادم رسول الله ﷺ قال: كان رسول الله يجيء عند كل صلاة فجر فيأخذ بعضادة هــذا الباب، ثم يقول: السلام عليكم يا أهل البيت ورحمة الله وبركاته. فيردّون عليه من البيت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته فيقول: الصلاة رحمكم الله «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل

---

(١) قال الحاكم ــ في النوع (٤١) من كتاب معرفة علوم الحديث ص ٢٢٦ ــ: حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري قال: سمعت يحيى بن معين يقول: ابو الحمراء صاحب رسول الله اسمه هلال بن الحارث وكان بحمص، قال يحيى: قد رأيت غلاماً من ولده بها.

(٢) كذا في الأصل، ولعل الصواب: «أبان بن تغلب». كما هو المصرح به في متن الحديث.

البيت ويطهركم تطهيراً » . قـال : فقلت : يا أبا الحمراء من كان في البيت ؟ قال : عليّ وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام .

قال الحاكم : لم نكتبه من حديث أبان ، عن نفيع إلا بهذا الإسناد (١).

و [رواه ايضاً] عبـادة [وهو] كوفي كان ينزل مكة ، وروى عنه سفيان ، قال [ذلك] ابو عاصم (٢) .

٦٩٥ ـ اخـــبرنا ابو القاسم القرشي [اخبرنا] ابو القاسم الماسرخسي [اخبرنا] ابو العباس البصري [اخبرنا] ابو عاصم [اخبرنا] الضحاك بن مخلد ، عن عبادة أبي يحيى :

عن أبي داود السبيعي ، عن أبي الحمراء قال : كان النبي ﷺ يمرّ ببيت فاطمة ستة أشهر فيقول : الصلاة « إنما يريد الله » الآية .

رواه جماعة عن أبي عاصم النبيل ، وأخرجه عبد بن حميد في تفسيره عنه (٣) .

---

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : «لم يكتبه من حديث أبان، عن نفيع إلا هذا الإسناد».

(٢) المطلب مشوش والمراد مبهم واللفظ قاصر ، وبين المعقوفات زيادات منا .

(٣) وقال عبد بن حميد الكشي ـ كما في مسنده: ج ١/الورق ٧٠/أ ـ : حدثني الضحاك بن مخلد ، حدثني ابو داود السبيعي حدثني ابو الحمراء قال :

صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم تسعة أشهر فكان إذا اصبح أتى باب علي وفاطمة وهو يقول : [الصلاة] يرحمكم الله « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ويطهركم تطهيراً » .

ورواه ايضاً الطبراني بسنده عن أبي الحمراء قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي باب علي وفاطمة ستة اشهر فيقول : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

رواه عنه في باب فضل اهل البيت من مجمع الزوائد : ج ٩/١٦٨ ، وقـــال : وفيه ابو داود الأعمى وهو ضعيف .

و [رواه ايضاً] يعقوب بن سفيان عنه . و [رواه أيضاً] يونس ابن أبي إسحاق للسبيعي ، وعنه جماعة :

٦٩٦ – اخبرنا ابو بكر الحافظ [اخبرنا] ابو احمد الحافظ [اخبرنا] ابو نعيم الجرجاني [اخبرنا] عمّار بن رجاء [اخبرنا] احمد ابن أبي طيبة[1]، [عن] يونس ابن أبي إسحاق ، عن أبي داود نفيع[2] .

وأخبرنا أبو نصر المفسر [اخبرنا] ابو عمرو بن مطر [اخبرنا] أبو إسحاق المفسر [اخبرنا] هارون بن /١٢٢/ب/ عبد الله [اخبرنا] عبيد الله ابن موسى [اخبرنا] يونس [ابن] ابي إسحاق ، عن ابي داود .

واخبرنا أبو سعيد الطبري [اخبرنا] ابو إسحاق البزاري [كـذا] [اخبرنا] يحيى بن محمد بن صاعد [اخبرنا] يوسف بن موسى [اخبرنا] ابو نعيم، عن عبيد الله بن موسى عن يونس ابن أبي إسحاق، عن ابي داود.

واخبرنا القاضي ابو بكر الحيري [اخبرنا] ابو بكر الشافعي ببغداد ؛ سنة خمسين[3] [اخبرنا] محمد بن سليمان بن الحرث [اخبرنا] ابو نعيم [اخبرنا] يونس :

---

(١) الظاهر ان هذا هو الصواب ، وفي الأصل : « أبي طيبه » .

(٢) وقال الطبري في تفسير الآية الشريفة من تفسيره : ج ٢٢ ص ٦ : حدثنا ابن وكيع ، قال : حدثنا ابو نعيم ، قال : حدثنا يونس ابن ابي إسحاق ، قال : اخبرنا ابو داود ، عن ابي الحمراء قال : رابطت المدينة سبعة اشهر عل عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا طلع الفجر جاء الى باب علي وفاطمة فقال : الصلاة الصلاة « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

حدثني عبد الأعلى بن واصل ، قال : حدثنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا يونس ابن ابي اسحاق ؛ بإسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

(٣) الظاهر انه أراد « ثلاث مائة وخمسين » .

عن ابي داود ، عن ابي الحمراء قـال : رابطنا النبي ﷺ ستة اشهر يجيء الى باب فاطمة وعلي فيقول : السلام عليكم « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

[هذا] لفظ القاضي ، وقال الطبري :

رابطت المدينـة سبعة عشر شهراً على عهـد رسول الله ، إذا طلع الفجر جاء الى باب علي وفاطمة فقال : الصلاة ، الصلاة « إنما يريد الله » الآية .

وقال المفسر : رابطت المدينة سبعة أشهر كيوم ، فكان رسول الله يأتي باب علي كلّ غداة فيقول : الصلاة الصلاة الصلاة « إنما يريد الله » الآية .

وقال الحافظ : أقمت بالمدينة سبعة عشر [شهراً] فكان رسول الله إذا طلع الفجر ـ أو أصبح ـ كلّ يوم أتى باب علي وفاطمة فيقول : الصلاة «إنما يريد الله » الآية .

٦٩٧ ـ اخبرنا علي بن أحمـد [اخبرنا] احمد بن عبيد ، [اخبرنا] محمد بن سليمان [اخبرنا] الفضـل بن دكين [اخبرنا] يونس ابن أبي إسحاق :

عن أبي داود ، عن أبي الحمراء قـال : واظبت النبي فكان يجيء إلى باب علي وفاطمة فيقول : السلام عليكم « إنما يريد الله » الآية .

ورواه عن ابي داود منصور بن أبي الأسود ـ وعنه طرق ـ و [رواه عنه ايضاً] زياد بن المنذر .

٦٩٨ ـ اخبرنا ابو بكر الحافظ [اخبرنا] ابو احمـد الحافظ [اخبرنا] ابو جعفر محمـد بن الحسين الخثعمي [اخبرنا] عبـد الله بن سعيد الأشجّ [اخبرنا] يحيى بن يعلى الأسلمي ، عن يونس بن جنانة :

عن نافع ، عن أبي الحمراء قال : شهدت النبي ﷺ ثمانية ـأو عشرةـ

أشهر إذا خرج الى الصلاة –او الى الغداة– مرّ بباب فاطمة فيقول: السلام عليكم ورحمة الله ، الصلاة أهل البيت « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » ، ورحمكم الله .

٦٩٩ – [و] اخبرنيه ابو سعد ، [اخبرنا] ابو الحسين [اخبرنا] ابو جعفر الحضرمي [اخبرنا] ابو بكر ابن أبي شيبة [اخبرنا] يحيى به.

[وساق الكلام الى قوله :] ثمانيـة أشهر ؛ كلّما خرج الى الصلاة [1] – أو قال : صلاة الفجر – كما رويت [سويت «ل»] .

و [رواه ايضاً] سالم عن أبي الحمراء [2] :

٧٠٠ – اخبرنا ابو بكر الحارثي [اخبرنا] ابو الشيخ [اخبرنا] إبراهيم بن جعفر الأشعري [اخبرنا] أحمـد بن يحيى الصوفي [اخبرنا] عمرو بن الفنار ، عن علي بن هاشم ، عن ابيه :

عن سالم بن أبي حفصة ، عن أبي الحمراء قال : شهد [ت] رسول الله أربعين صباحاً يأتي الى باب علي وفاطمة وحسن وحسين حتى يأخذ بعضادة الباب ويقول : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

٧٠١ – حدثني ابو القاسم القرشي – وهو بخطه عندي – [حدثنا] القاسم بن غانم [حدثنا] أبو يحيى زكريا بن يحيى البزاز [حدثنا] أبو سعيد الأشجّ [حدثنا] يحيى بن يعلى الأسلمي ، عن يونس بن جناب :

عن نافع ؛ عن أبي الحمراء قال : شهدت النبي ثمانية أشهر يخرج الى الغداة

---

(١) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : « فلما خرج الى الصلاة » .

(٢) هذا هو الصواب ، وفي الأصل : « سالم بن ابي الحمراء » .

ـ او الى الصلاة ـ فيمرّ بباب فاطمة فيقول : السلام عليكم أهـــل البيت ورحمة الله ، الصلاة يرحمكم الله « إنما يريد الله » الآية /١٢٣/ب/ .

و [رواه ايضاً] حسين الحبري

٧٠٢ ـ [قال : حدثنا] إسماعيل بن صبيح ، عن جناب بن فسطاس عن يونس بن جناب (١) عن أبي داود

عن أبي الحمراء قال : خدمت النبي ﷺ نحواً من تسعة أشهر ، فما مرّ يوم يخرج فيه الى الصلاة إلا جاء الى باب عليّ وفاطمة فأخذ بعضادتي الباب، ثم يقول : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، الصلاة رحمكم الله « إنما يريد الله » الآية .

و [رواه] ابو الجارود ، عن أبي داود، فيه ايضاً (٢)

---

(١) كذا في الأصل ، وهـــذا هو الحديث : (٣٧) من تفسير الحبري الورق ٢٥ ب وفيه هكذا : حدثنا علي بن محمد ، قال : حدثنا الحبري قال : حدثنا اسماعيل بن صبيح ، عن حباب بن نسطاس عن يونس بن حباب الخ .

وقـــال عبد بن حميد في مسنده الورق ٧٠/أ/ : حدثني الضحاك بن مخلد ، حدثني ابو داود السبيعي حدثني ابو الحمراء قال :

صحبنا النبي صلى الله عليـــه وسلم تسعة اشهر فكان إذا اصبح أتى باب علي وفاطمة وهو يقول : يرحمكم الله « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ويطهركم تطهيراً » .

وقال البخاري تحت الرقم : (٢٠٥) من الكنى ص ٢٥ : قال ابو عاصم عن عباد ابي يحيى قال: انبأنا ابو داود عن أبي الحمراء قال : صحبت النبي صلى الله عليه وسلم تسعة أشهر فكان اذا اصبح كل يوم يأتي باب علي وفاطمة فيقول : السلام [عليكم] اهل البيت « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

(٢) انظر الحديث : (٣٩) من تفسير الحبري الورق ٢٦. =

. . . .

= ورواه ايضاً ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وآله ، قال ابن عساكر - في ترجمته من تاريخ دمشق : ج ٩ ص ٣٣ - وفي تهذيبه : ج ٣٣ ص ٣٧٩ - : اخبرنا ابو القاسم هبة الله ابن عبدالله الواسطي ، انبأنا ابو بكر الخطيب ، حدثنا الحسن بن ابي بكر ، انبأنا احمد بن محمد ابن عبدالله القطان ، حدثنا محمد بن غالب بن حرب .

وأخبرنا ابو الفضل وأبو عاصم الفضيليان ، قالا : انبأنا ابو القاسم الخليلي انبأنا ابو القاسم الخزاعي انبأنا الهيثم بن كليب، حدثنا عباس الدوري قال: حدثنا عبدالله بن عبدالوهاب، حدثنا خالد بن الحرث، حدثنا ظريف بن عيسى العنبري اخبرني - وقال الهيثم : حدثني - يوسف بن عبد الحميد ، قال : وحدثنا ثوبان :

ان النبي صلى‌الله عليه وسلم دعا اهله - وقال ابن حرب : دعا لأهله - فذكر علياً وفاطمة وغيرهما . قلت : يا نبي الله أمن اهل البيت أنا ؟ فسكت ثم قلت : يا نبي الله أمن اهل البيت أنا ؟ فقال في الثالث نعم .

زاد ابن حرب : ما لم تقم على باب سدة او تأتي اميراً تسأله .

اخبرنا ابو الفضل محمد ، وأبو عاصم الفضيل ابنا [ظ] اسماعيل بن الفضيل ، قالا : انبأنا ابو القاسم احمد بن محمد البلخي انبأنا ابو القاسم احمد بن محمد البلخي انبأنا ابو القاسم علي بن احمد الخزاعي انبأنا ابو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي حدثنا علي بن شهرب المغيرة [كذا] حدثني غسان بن المفضل ، حدثنا خالد بن الحرث ، عن طريف بن عيسى حدثني يوسف بن عبد الحميد ، حدثني ثوبان .

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لأهله فذكر علياً وفاطمة وغيرهما ، قال : قلت : يا رسول الله امن اهل البيت انا ؟ قال : فسكت قال : قلت : يا رسول الله امن اهل البيت انا ؟ فقال في الثالثة : نعم ما لم تقم على باب سدّة او تأتي اميراً فتسأله .

كتب الي ابو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم بن علي ، وابو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم بن الحطاب، ثم اخبرنا ابو محمد عبدالرحمان بن ابي الحسن الداراني انبأنا سهل بن بشر، قالوا : انبأنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الطفال، انبأنا محمد بن احمد بن عبدالله الذهلي حدثنا ابو خليفة ، حدثنا حميد بن مسعدة ، حدثنا خالد بن الحارث انبأنا طريف =

٧٠٣ ـ اخبرني ابو بكر ، قــال : اخبرنا أبو عمرو ، قال : اخبرنا الحسن ، قال : حدثنا ابن أبي شيبة [حدثنا] يحيى بن يعلى الأسلمي بـه [وساق الكلام الى ان قال :] كلما خرج الى صلاة مرّ بباب فاطمة فيقول بذلك .

ومنها رواية فاطمة الزهراء بنت المصطفى صلى الله عليهما وسلم

٧٠٤ ـ اخبرنا ابو الحسن الجــار [(١)] [اخبرنا] ابو الحسين الصفــار [اخبرنا] تمّام [اخبرنا] غسّان بن الربيع [اخبرنا] عبيد بن طفيل ابو سيدان

[عن] ربعي بن حراش ، عن فاطمة ابنة رسول الله انها أتت النبي ﷺ فبسط لها ثوباً فأجلسها عليه ثم جاء ابنها حسن فأجلسه معها، ثم جاء حسين فأجلسه معها ثم جاء علي فأجلسه معهم ثم ضمّ عليهم الثوب ثم قال : اللهم هؤلاء مني وأنا منهم اللهم ارض عنهم كما أنا عنهم راض .

٧٠٥ ـ [و] حدثنيه أبو عمرو اللاحياني [حدثنــا] ابو بكر الشيباني

= ابن عيسى حدثني يوسف بن عبد الحميد قال :

لقيت ثوبان ـ فذكر قصة [ثم] قال بعدها ـ : فحدثني ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا أهله فذكر علياً وفاطمة وغيرهما ، قــال : قلت : يا رسول الله أمن أهل البيت أنا ؟ فسكت ، ثم قلت : يا رسول الله [أمن أهل البيت] أنا ؟ فقال في الثالثة : نعم على أن لا تقف على باب سدة ولا تأتي أميراً . أقول : ورواه ايضاً الطبراني في الاوسط قال في باب فضل أهل البيت من مجمع الزوائد : ج ٩/١٧٣ ، : ورجاله ثقات . ورواه أيضاً في الحديث: (٢٠٢) من فضائل امير المؤمنين من كتاب الفضائل لابن حنبل .

(١) قــال في باب « علي » من منتخب السياق الورق ١١٠/ب/ : علي بن احمد بن علي العدل الحذاء ابو الحسن ، شيخ معمر .

قال الحسكاني : كان جارنا ، سمع من الاصم وطبقته وتوفي في المحرم سنة ٣٩٧ .

[حدثنا] عبد الله الشرقي [حدثنا] محمـــد بن يحيى [حدثنا] أبو نعيم [حدثنا] عبيد بن طفيل قال :

سمعت ربعي بن خراش قال: بلغني أنّ علياً دخل على النبي ﷺ فأخذ النبي شمـــلة [ظ] كساء له فبسطها فقعد عليه علي وفاطمة وحسن وحسين فأخذ بمجاميعها [ظ] [بمجامعها «ل»] فعقد – أو فعقدها – فقال/١٢٤/أ/ اللهم هؤلاء مني وأنا منهم فارض عنهم كما أنا عنهم راض [١]

ومنها رواية أم المؤمنين أم سلمة –واسمها هند بنت سهيل– رواها [ظ] عنها جماعة منهم ابو سعيد الخدري الصحابي رضي الله عنه .

٧٠٦ – حدثنا عبـد الله بن يوسف الإصبهاني [حدثنا] ابو بكر أحمد ابن سعيد بن فرصح [٢] [اخبرنا] موسى بن الحسن [اخبرنا] أبو نعـــيم [اخبرنا] فضيل بن مرزوق :

عن عطية ، عن أبي سعيد قال : قالت أم سلمة نزلت هذه الآية : « إنما يريـد الله ليذهب عنكم الرجس أهـــل البيت » وأنا جالسة على باب البيت فقلت : يا رسول الله ألست من أهل البيت ؟ قال : أنت الى خير ، أنت من أزواج النبي ﷺ [٣] .

أبو نعيم [هذا] هو الفضل بن دكين الملائي الثقة المتفق عليه، و [رواه]

---

(١) ورواه أيضاً الطبراني في كتاب الاوسط ، كما في باب مناقب أهل البيت من مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٦٩ ، قال : ورجاله رجال الصحيح غير عبيد بن طفيل وهو ثقة كنيته ابو سيدان .

(٢) كذا في الأصل بالصاد ، ثم الحاء المهملتين .

(٣) ورواه أيضاً الطبراني في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من المعجم الكبير: ج ١/الورق ١٢٥/ب/ في الحديث (١٣٤) قال : حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا ابو نعيم ، حدثنا فضيل ابن مرزوق الخ .

عنه جماعة ، وتابعه عن فضيل جماعة منهم عبيد الله بن موسى العبسي :

٧٠٧ ـ اخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بقراءتي عليه [اخبرنا] محمد بن يعقوب [اخبرنا] الحسن بن علي بن عفان [اخبرنا] عبيدالله بن موسى [اخبرنا] فضيل بن مرزوق :

عن عطية ، عن أبي سعيد ، قال : حدثتني أم سلمة ان هذه الآية نزلت في بيتها : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » قالت : وفي البيت رسول الله وعلي وفاطمة وحسن وحسين ، قالت : وأنا جالسة على الباب فقلت : يا رسول الله ألست من اهل البيت ؟ قال : إنك الى خير [إنك] من أزواج النبي [١] .

---

(١) ورواه أيضاً ابو يعلى الموصلي في مسنده الورق ٣١٩ ب ـ الموجود في سليمانية شهيد علي باشا تحت الرقم (٥٦٤) في ٣٥٨ ورق وعلى النسخة سماعات من أجلة المتقدمين ـ قال : حدثنا محمد بن اسماعيل بن أبي سمينة ، حدثنا عبدالله بن داود ، عن فضيل ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، عن أم سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم غطى على علي وفاطمة وحسن وحسين كساءاً ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي إليك لا الى النار .

وقال ابن المغازلي ـ في الحديث : (٣٠٦) من مناقبه ـ : أخبرنا القاضي ابو تمام علي بن محمد ابن الحسن ، حدثنا ابو عبيدالله بن محمد المروزي حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا يوسف بن موسى القطان ، حدثنا ابو نعيم ، حدثنا عمران بن أبي سلمة .

قال يحيى بن محمد بن صاعد : وحدثنا محمد بن علي الوراق ، حدثنا عبيدالله بن موسى ، حدثنا عمران ابو عمرو الازدي عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري قال :

نزلت هذه الآية : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » في نبي الله وعلي وفاطمة وحسن وحسين ، قال : فجللهم رسول الله بكساء وقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . قال : وأم سلمة على باب البيت فقالت : يا رسول الله وأنا . قال : إنك بخير او على خير . =

٧٠٨ — وقال عبد بن حميد في تفسيره : [رواه] عبيد الله بن موسى فذكره .

و [رواه ايضاً] عبد الله بن صالح العجلي :

٧٠٩ — اخبرنا ابو الحسن الصفار (١) [اخبرنا] تمتام ، [اخبرنا] عبد الله بن صالح [اخبرنا] فضيل بن مرزوق :

عن عطية عن ابي سعيد الخدري قال : حدثتني أم سلمة عن النبي ﷺ بنحوه .

و [رواه ايضاً] ابو غسّان :

٧١٠ — حدثني ابو زكريا بن ابي إسحاق [حدثنا] ابو محمد عبد الله ابن إسحاق [حدثنا] احمد بن زهير ، [حدثنا] ابو غسّان [حدثنا] فضيل بن مرزوق ، عن عطية :

عن ابي سعيد ، عن أم سلمة قالت : نزلت هذه الآية في بيتي « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » . قلت : يا رسول الله ألست من أهل البيت ؟ قال : أنت الى خير ، إنك من أزواج النبي صلى الله عليه وآله ، قالت: وفي البيت رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام .

= ورواه أيضاً في الحديث : (١١٩) من ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق : ج ١٢/٢٢ قال : وأخبرناه عالياً ابو القاسم بن الحصين انبأنا ابو طالب ابن غيلان ، انبأنا ابو بكر الشافعي انبأنا اسحاق بن الحسن [انبأنا] ميمون الحربي انبأنا ابو غسان ... ثم ساق الكلام بمغايرة جزئية .

(١) كذا هنا ، ويروي عنه في غير الحديث بواسطة أبي الحسن الجار ، فإما سقط هنا قوله : « ابو الحسن الجار » عن قلم الكاتب او ان المصنف يروي عنه بواسطة الجار تارة كما في الحديث ٦٣٤ و٦٥١ و٦٩٣ و٧٤٩ و٨٨٣ و١٠٢٣ ، وبلا واسطه تارة كما هنا .

٧١١ – و [رواه ايضاً] الطحاوي عن فهد ، عن أبي غسّان .

٧١٢ – ورواه الحسين الحبري في تفسيره عن أبي غسان [١] و [رواه ايضاً] معاوية بن عمرو :

٧١٣ – اخبرنا علي بن احمد [اخبرنا] احمد بن عبيد [اخبرنا] موسى بن هارون الطوسي [اخبرنا] معاوية بن عمرو [اخبرنا] فضيل بن مرزوق ، قال : حدثني عطية :

عن أبي سعيد ، عن أم سلمة قالت : نزلت هذه الآية في بيتي « إنما يريد الله » الآية ، قالت : وأنا جالسة على باب البيت قلت : يا رسول الله ألست من أهل البيت ؟ قال : أنت الى خير ، إنك من أزواج النبي . [قالت :] وفي البيت رسول الله وعلي وفاطمة وحسن وحسين.

٧١٤ – [اخبرنا] الوالد ، عن ابن شاهين [عن] عبدالله بن سليمان [عن] هارون بن سليمان [عن] ابن قتيبة ، [عن] فضيل بن مرزوق عن عطية [٢]:

(١) وهو الحديث الرابع من تفسير الآية الكريمة – او الحديث (٣٣) من تفسير الحبري .

ورواه أيضاً الطبري في تفسيره : ج ٢٢/٧ قال : حدثنا ابو كريب ، قال: حدثنا حسن بن عطية ، قال : حدثنا فضيل بن مرزوق ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الآية نزلت في بيتها : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » قالت : وأنا جالسة على باب البيت فقلت : أنا يا رسول الله ألست من أهل البيت ؟ قال : إنك الى خير، أنت من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قالت : وفي البيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم .

(٢) وقال ابن أبي شيبة في المصنف – الجزء (٦) او (٧) من المخطوط الورق ١٥٧/ب/ من مخطوطات تركيا – : حدثنا ابو اسامة ، عن عوف ، عن عطية ابي المعذل الطفاوي عن ابيه قال : اخبرتني ام سلمة [قالت :] =

عن أبي سعيد ، عن أم سلمة قالت : نزلت هذه الآية : « إنما يريد الله » في يومي وفي بيتي ، وفي البيت رسول الله وعلي وفاطمة /١٢٥/أ/ والحسن والحسين .

٧١٥ – حدثنا عبد الملك بن احمد بن نصر [عن] يعقوب الدورقي [عن] سعيد بن محمد الوراق ، عن فضيل به نحوه .

٧١٦ – حدثنا عبد الله بن سليمان [حدثنا] إسحاق بن إبراهيم النهشلي الكرماني بن عمرو [عن] فضيل به .

و [رواه ايضاً] الزجاج :

٧١٧ – اخبرنا ابو عمرو البسطامي ، [اخبرنا] ابو احمد الجرجاني [اخبرنا] ابو عبد الملك محمد بن احمد بن عبد الواحد بن عبدوس اصور (١) سنة ثلاث مائة [اخبرنا] موسى بن ايوب بن عيسى النصيبي [اخبرنا] الزجاج عن فضيل بن مرزوق ، عن عطية (٢) :

= ان رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم كان عندها في بيتها ذات يوم [ظ] فجاءت الخادم فقالت : علي وفاطمة بالسدة . فقال : تنحي لي عن أهل بيتي . فتنحيت في ناحية البيت فدخل علي وفاطمة وحسن وحسين فوضعهما في حجره وأخذ علياً بإحدى يديه فضمه إليه ، وأخذ فاطمة باليد الأخرى فضمها إليه وقبلها وأغدف عليهم خميصة سوداء، ثم قال: اللهم إليك لا الى النار أنا وأهل بيتي . قالت : فناديته فقلت : وأنا يا رسول الله . قال : وأنت .

(١) كذا في الاصل ، ولعل الصواب : « بصور » .

(٢) وقال احمد – في الحديث : (١١٠) من الفضائل باب فضائل علي عليه السلام – : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا عوف عن أبي المعذل عطية الطفاوي عن أبيه :

ان أم سلمة حدثته قالت : بينما رسول الله في بيتي يوماً إذ قالت الخادم إن علياً وفاطمة بالسدة . قالت : فقال لي : قومي فتنحي لي عن اهل بيتي . قالت : فقمت فتنحيت في البيت قريباً ، فدخل علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وهما صبيان صغيران، قالت: فأخذ=

عن أبي سعيد قال : قالت أم سلمة : إن هذه الآية نزلت في بيتي : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » قالت : وفي البيت رسول الله وعلي والحسن والحسين وفاطمة وأنا جالسة على باب البيت ، قلت : يا رسول الله ألست من أهل البيت ؟ قال: أنت من أزواج رسول الله.

و [رواه ايضاً] عطاء بن يسار عن أم سلمة :

٧١٨ – اخبرنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ ، والقاضي ابو بكر قراءة ، قالا : حدثنا ابو العباس الاصم [اخبرنا] الحسن بن مكرم [اخبرنا] عثمان ابن عمر [اخبرنا] عبد الرحمان بن عبدالله – هو ابن دينار – عن شريك بن عبدالله بن أبي نصر [1] .

= الصبيين فوضعهما في حجره وقبلهما واعتنق علياً بإحدى يديه وفاطمة باليد الأخرى فقبل فاطمة [وقبل علياً] وأغدف عليهم خميصة سوداء وقال : اللهم إليك لا الى النار ، أنا وأهل بيتي . قالت: فقلت : وأنا يا رسول الله ؟ قال : وأنت. وانظر أيضاً المسند : ج ٦ ص ٢٩٦ و ٣٠٤ .

(١) كذا في النسخة ، ورواه في الحديث الأول من باب مناقب اهل بيت رسول الله من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك : ج ٣ ص ١٤٦ ، وفيه : «حدثنا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه، وأبو العباس محمد بن يعقوب ... عن شريك بن ابي نمر ، عن عطاء الخ » . وليس فيه قولها : « أما أنا من اهل البيت » الخ .

وقال ابن المغازلي – في الحديث : (٣٥٤) من مناقبه – : اخبرنا ابو الحسن علي بن منصور الاخباري الحلبي حدثنا علي بن محمد الشمشاطي ، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا العباس بن الفضل، حدثنا يعقوب بن حميد ، حدثنا انس بن عياض الليثي عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر [ظ] عن عطاء بن يسار ، عن أم سلمة ، قالت : في بيتي نزلت « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس » الآية فأخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثوباً ودعا فاطمة وعلياً والحسن والحسين عليهم السلام فجعله عليهم وقال : إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت . فقلت من جانب البيت : ألست من اهل البيت يا رسول الله ؟ قال : بلى إن شاء الله .

قال يعقوب بن حميد : وفي ذلك يقول الشاعر : =

عن عطاء بن يسار ، عن أم سلمة قالت : في بيتي أنزلت « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت » قالت: فأرسل رسول الله الى فاطمة وعلي والحسن والحسين وقال : هؤلاء أهلي . قالت : فقلت : يا رسول الله أما أنا من أهل البيت ؟ قال : بلى إن شاء الله .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح بهذا الإسناد (١) قلت : انتخبه ابو علي الحافظ على الأصم ، ورواه جماعة عن عثمان كذلك .

و [رواه ايضاً] عبدالله بن وهب بن زمعة ؛ عن /١٢٥/ب/ أم سلمة :

٧١٩ — اخبرنـا ابو صادق الصيدلاني [اخبرنا] ابو العباس السناني [اخبرنا] العباس بن محمد الدوري [اخبرنا] خالد بن مخلد [اخبرنا] موسى ابن يعقوب الزمعي [اخبرنا] هاشم (٢) بن هاشم بن عتبة :

= بأبي خمسة هم جنبوا الـ رجس وطهروا تطهيرا
احمد المصطفى وفاطمة [ثم] أعني عليـاً وشبرا وشبيرا
من تولاهم تولاه ذو العرش ولقاه نضرة وسرورا
وعلى مبغضيهم لعنة الله وأصلاهم المليك سعيرا

(١) وقال في المستدرك : هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه . أقول: وأقره الذهبي في التلخيص ولم يتكلم عليه .

(٢) كذا في النسخة ، ورواه ايضاً في الحديث : (١٣٥) من ترجمة الإمام الحسن من المعجم الكبير : ج ١/الورق ١٢٥/ب/ قـال : حدثنا بكر بن سهل الدمياطي حدثنا جعفر بن مسافر التنيسي حدثنا ابن ابي فديك ، حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي ، عن هشام بن هاشم الخ .

ورواه ايضاً الطبري في الحديث (١٢) مما أورد في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : ج ٢٢ ص ٨ قال : حدثنا ابو كريب ، قال : حدثنا خالد بن مخلد ، حدثنا موسى بن يعقوب قال : حدثني هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص ، عن عبد الله بن وهب بن زمعة قال : اخبرتني أم سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع علياً [وفاطمة] والحسنين ثم أدخلهم تحت =

عن عبد الله بن وهب قال : اخبرتني أم سلمة ان رسول الله جمع علياً وفاطمة والحسن والحسين ثم أدخلهم تحت ثوبه ثم جأر الى الله [وقال :] ربّ هؤلاء أهلي . قالت أم سلمة : قلت يا رسول الله اجعلني منهم . قال : إنك من أهلي .

و [رواه ايضاً] مولاها عبدالله بن ربيعة عنها :

٧٢٠ – اخبرنا ابو سعد بن علي [اخبرنا] ابو الحسين الكهيلي [اخبرنا] ابوجعفر الحضرمي [اخبرنا] احمدبن يحيى [اخبرنا] عبدالرحمان ابن شريك ، عن أبيه ، عن أبي اسحاق :

عن عبد الله بن ربيعة مولى أم سلمة ، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ أنها قالت [لما] نزلت هذه الآية في بيتها : « إنما يريد الله » أمرني رسول الله ان أرمي الى علي وفاطمة والحسن والحسين، فلما أتوه اعتنق علياً بيمينه والحسن بشماله والحسين على بطنه وفاطمة عند رجليه ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وعترتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . قالها ثلاث مرات، قلت : فأنا يا رسول الله . قال : إنك على خير إن شاء الله .

و [رواه ايضاً] شهر بن حوشب عن أم سلمة ، ورواه عن شهر جماعة :

٧٢١ – اخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الفقيه ، [اخبرنا] عبد الله بن محمد بن جعفر [اخبرنا] عبد الرحمان بن محمد بن إدريس [اخبرنا] أحمد بن يحيى الصوفي [اخبرنا] ابو غسّان مالك بن سعيد [اخبرنا] جعفر الأحمر ، عن الأجلح ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة .

قال : واخبرنا عبد الله [اخبرنا] إسحاق بن احمد الفارسي [اخبرنا]

= ثوبه ثم جأر الى الله ثم قال : هؤلاء اهل بيتي . فقالت أم سلمة : يا رسول الله أدخلني معهم . قال : إنك من اهلي .

محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال /١٢٦/أ/ سمعت أبي [قال : اخبرنا] أبو حمزة ، عن الأجلح :

عن شهر بن حوشب انه كان جالساً عنـــد أم سلمـة إذ قالت : جاءت فاطمة تحمل قدراً لها فيها خزيرة (١) فقال لها رسول الله : أين ابن عمك ؟ قالت : في البيت . قال : فادعيه وادعي ابنيّ معه . فدعتهم فطعموا ؛ ثم أخذ كساءاً خيبرياً كنا نبسطه في بيتنا فتجلـّله هو وهم ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي أذهب عنـا الرجس [كـذا] وطهرهم تطهيراً . قالت : فقلت يا رسول الله ألسنا من أهلك ؟ قال : بلى أنت على خير .

[هذا] لفظ إسحاق وأنا جمعته [كذا] .

٧٢٢ – حدثني احمـد بن علي الإصبهاني [حدثني] ابو القاسم جعفر بن محمد الرازي [حدثني] عبد الرحمان بن أبي حاتم [حدثني] ابو شيبة إبراهيم ابن عبد الله بن محمد بن ابي شيبة العبسي [حدثني] علي بن ثابت [حدثني] أسباط ، عن السدي ، عن بلال بن مرداس (٢)

---

(١) لم يكن عندي حين تحقيق الكتاب من كتب اللغة غير لسان العرب ، ولم اجد هـــذه اللفظة فيه بمرور اجمالي ؛ فلعلها مصحفة عن « حريرة » ؟

وقال ابو يعلى الموصلي في مسنده الورق ٣٢٠ : حدثنا حوثرة بن اشرس ابو عامر ، قال : اخـبرني عقبة ، عن شهر بن حوشب ؛ عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم [انـ النبي صلى الله عليه وآله وسلم] قال لفاطمة : ايتيني بزوجك وابنيك فجاءت بهـم فألقى عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كساءاً كان تحتي خيبرياً أصبناه من خيبر ، ثم قال: اللهم هؤلاء آل محمد عليه السلام فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد كما جعلتها على آل ابراهيم انك حميد مجيد. قالت أم سلمة: فرفعت الكساء لأدخل معهم فجذبه رسول الله صلى الله عليه وسلم من يدي وقال انك على خير . والحديث يجيء تحت الرقم : (٧٥٠) ص ٢٢٠ بسند المصنف عن ابي يعلي .

(٢) وقال ابن عساكر – في الحديث : (١١١) من ترجمة الإمام الحسن من تاريخ دمشق : ج ١٢/١٩ – : اخبرنا ابو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبدالله بن مندويه، انبأنا ابو الحسن علي بن محمدبن احمد الحسن آبادي انبأنا ابو الحسن احمدبن محمد بن الصلت الاهوازي، انبأنا =

عن شهر بن حوشب عن أم سلمة قالت : دخـــل عليّ رسول الله فأتته فاطمة بخزيرة فوضعتها بين يديه فقال : ادعي لي [ظ] زوجك وابنيك . فدعتهم فطعموا وتحتهم كساء خيبري فجمع الكساء عليهم ثم قـال : اللهم هؤلاء أهـل بيتي وحامّتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . فقالت أم سلمة : ألست من أهل بيتك ؟ قال : إنك على خير والى خير .

٧٢٣ – اخبرناه محمد بن علي بن محمـد ، [اخبرنا] محمد بن الفضل بن محمد [اخبرنا] جدّي الفضل بن سهل قال: حدثني علي بن ثابت [حدثني] أسباط بن نصر، عن السدي عن بلال بن مرداس عن شهر، عن أم سلمة به.

٧٢٤ – حدثنا عبد الله بن يوسف الإصبهاني إملاءاً [حدثنا] أبو بكر محمد بن عبيـد الله بن الفتح ببغداد [حدثنا] إسحاق بن محمد بن مروان ، قال : حدثنا أبي ، [حدثنـا] إبراهيم بن هراسة /١٢٦/ب/ عن سفيان الثوري ، عن زبيد اليامي :

عن شهر بن حوشب، عن أمّ سلمة قالت : أخذ رسول الله كساءاً فجعله على عليّ وفاطمة والحسن والحسين في بيتي ؛ ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً. فقلت : يا رسول الله ألست من أهـل البيت ؟ قال : أنت الى خير .

رواه جماعة عن سفيان ، و [رواه ايضاً] أبو أحمد الزبيري عن سفيان :

= ابو العباس ابن عقدة، انبأنا عبدالله بن اسامة الكلبي وابو شيبة، قالا: انبأنا علي بن ثابت ، انبأنا اسباط بن نصير ، عن السدي ، عن بلال بن مرداس :

عن شهر بن حوشب ، عن ام سلمة قالت : اتيت النبي [كذا] صلى الله عليه وسلم بحريرة فوضعتها بين يديه فقال : يا فاطمة ادع [كذا] لي زوجك وابنيك . قالت : فدعتهم [ظ] فأكلوا وتحتهم كساء فجمع الكساء عليهم ثم قـال : اللهم هؤلاء اهل بيتي وحامتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

٧٢٥ – حدثناه الحاكم ابو عبد الله الحافظ قراءة وإملاءاً ، [حدثنا] أبو بكر ابن أبي دارم الحافظ بالكوفة [حدثنا] محمد بن الحسين بن مطر ابن راشد البغدادي [حدثنا] حجاج بن الشاعر [حدثنا] ابو أحمد [حدثنا] سفيان ، عن زبيد :

عن شهر [بن حوشب] عن أم سلمة ان النبيّ ﷺ جلّل على عليّ وحسن وحسين وفاطمة كساءاً ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

قال الحاكم : [تفرّد به] ابو أحمد ، عن سفيان . قلت قد تقدم [تحت الرقم (٧٢٤)] من رواية إبراهيم عن سفيان، وتأخّر [أي يجيء ايضاً تحت الرقم : (٧٢٩)] برواية عبيد بن سعيد بن أبان الأموي عن سفيان ولكنه اشتهرعن ابي أحمد، رواه عنه أحمد بن حنبل، ومحمدبن رافع، وزهير ابن حرب [١] ومحمود بن غيلان ، وعثمان بن أبي شيبة .

٧٢٦ – أخبرناه ابو سعد السعدي [اخبرنا] أبو بكر القطيعي[اخبرنا] عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال : حدثني أبي [حدثنا] ابو أحمد الزبيري [حدثنا] سفيان ، عن زبيد :

عن شهر بن حوشب عن أم سلمة ان النبي صلى الله عليه وآله جلّل على علي وفاطمة وحسن وحسين كساءاً ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامّتي اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً. فقالت أم سلمة : فقلت /١٢٧/أ/ يا رسول الله أنا منهم ؟ قال : إنك الى خير .

٧٢٧ – حدثنيه أبو بكر السكري ، [حدثنى] ابو عمرو الحيري [حدثنا] ابو يعلى الموصلي [حدثنا] ابو خيثمة زهير بن حرب [حدثنا]

---

(١) كذا في الهامش معقباً له بعلامة: « ل » وهو الظاهر، وفي المتن : «وزهير بن حوشب».

محمد بن عبد الله الأسدي [حدثنا] سفيان عن زبيد بذلك [١] .

٧٢٨ – اخبرناه ابو عبــد الله الطبري [اخبرنا] ابو طـاهر السلمي [اخبرنا] جدّي محمد بن رافع [اخبرنا] ابو احمـد [اخبرنا] سفيان به كلفظ أحمد بن حنبل سواء ؛ إلا أنه قال : وأنا منهم .

أخرجه ابو عيسى الترمذي الحافظ في جامعـه [٢] عن محمود بن غيلان عن ابي احمد ، وقال : هذا حديث حسن صحيح وهو احسن شيء روي في هذا الباب .

و [رواه ايضاً] عبيد [بن سعيد] عن سفيان :

٧٢٩ – اخبرني عبد الرحمان بن الحسن لفظاً [اخبرني] محمد بن إبراهيم ابن سلمة [اخبرني] محمد بن عبــد الله بن سليمان [اخبرني] محمد بن عبد الله بن نمير [اخبرني] عبيد بن سعيد ، عن سفيان ، عن زبيد :

عن شهر ، عن أم سلمة عن النبي في هذه الآية : « إنما يريد الله » قال :

---

(١) ورواه ابن عساكر في الحديث : (١١٠) من ترجمة الإمام الحسن من تاريخ دمشق : ج ١٢/٢٠ بسندين عن ابي يعلى .

وقال في ترجمة امــير المؤمنين من اسد الغابة : ج ٤/٢٩ : انبأنا ابو الفضل الفقيه المخزومي بإسناده الى احمد بن علي ، انبأنا ابو خيثمة ، حدثنا محمد بن عبد الله الاسدي حدثنا سفيان ، عن زبيد ، عن شهر بن حوشب :

عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم جلل علياً وفاطمة والحسن والحسين كساءاً ثم قال : اللهم هؤلاء اهل بيتي وحامتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . قالت ام سلمة: قلت: يا رسول الله انا منهم ؟ قال : انك الى خير .

(٢) في البــاب (٦١) وهو باب فضائل فاطمة من كتاب الفضائل الحديث (٣٨٧١) من صحيحه : ج ٥ وقال : وفي الباب [ورد] عن عمر بن ابي سلمة وأنس بن مالك وأبي الحمراء ، ومعقل بن يسار ، وعائشة .

[هم] عليّ وفاطمة والحسن والحسين . قلت : فأنا يا رسول الله ؟ قال : إنك الى خير .

[و] رواه جماعة عن زبيد سوى سفيان ؛ منهم إسرائيل ؛ وعمران ؛ وهلال بن مقلاص ؛ وعمران التغلبي :

٧٣٠ — اخبرناه محمد بن علي بن محمد [اخبرنا] محمد بن الفضل بن محمد [اخبرنا] محمد بن إسحاق [اخبرنا] نصر بن مرزوق [اخبرنا] أسد [اخبرنا] عمران بن زيد التغلبي ، عن زبيد اليامي بذلك وأطول من حديث سفيان (١) .

و [رواه ايضاً] أبو إسرائيل الملائي عن زبيد :

٧٣١ — [اخبرنا] الجوهري [عن] محمد بن عمران [عن] علي بن محمد ، قال : حدثني الحسين بن الحكم [حدثنا] مالك بن إسماعيل ، عن أبي إسرائيل الملائي ، عن زبيد :

عن شهر بن حوشب ، عن أمّ سلمة ان الآية نزلت في بيتها والنبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين (٢) فأخذ عباءاً فجللهم /١٢٧/ب/ بها ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . فقلت — وأنا عند عتبة الباب — : يا رسول الله وأنا منهم — أو معهم — ؟ قال ، إنك الى خير (٣) .

---

(١) ورواه ايضاً عنه في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق : ج ١٣/٠٠ .

(٢) كذا في الاصل الحاكي والحكي عنه يعني تفسير الحبري .

(٣) وهذا هو الحديث: (٣٢) من تفسير الحبري الورق ٢٢ ب/ وفيه: «انك لعلى خير».

وأما حديث هلال بن مقلاص ، فقد رواه الطبري في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : ج ٢٢/٦ قال : حدثني موسى بن عبد الرحمان المسروقي ، قال : حدثنا يحيى بن ابراهيم بن =

و [رواه ايضاً] إسماعيل [بن نشيط] عن شهر بن حوشب :

٧٣٢ – الحاكم الوالد ، عن ابن شاهين قال : حدثنا عبد الله بن سليمان [حدثنا] يزيد بن محمد المهلبي [حدثنا] ابو داود ، عن إسماعيل بن نشيط :

عن شهر ، عن أم سلمة قالت : عالجت فاطمة لأبيها سخينة فقال رسول الله : ادعي زوجك وابنيك . فدعتهم فأصابوا معه ، ثم مدّ رسول الله ﷺ عليهم الكساء وقال : اللهم هؤلاء عترتي وأهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

٧٣٣ – حدثنا عبد الله بن محمد بن زياد ، [حدثنا] العباس بن محمد بن حاتم [حدثنا] ابو نعيم [حدثنا] إسماعيل بن نشيط العامري فذكر نحوه (١) .

= سويد النخعي ، عن هلال – يعني ابن مقلاص – عن زبيد :

عن شهر بن حوشب ، عن ام سلمة ، قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم عندي وعلي وفاطمة والحسن والحسين ، فجعلت لهم خزيرة فأكلوا وناموا ، وغطى عليهم عباءة او قطيفة ، ثم قال : « اللهم هؤلاء اهل بيتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً » .

(١) ورواه ايضاً ابن عساكر في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق قال : اخبرنا ابو القاسم اسماعيل بن احمد، انبأنا ابو الحسين بن النصور، انبأنا عيسى بن علي إملاءاً، قال : قرىء على ابي بكر عبدالله بن محمد النيسابوري وأنا اسمع ، قيل له : حدثكم العباس بن محمد بن حاتم الخ.

وقال الطبري في تفسيره : ج ٢٢/٧ : حدثنا ابو كريب حدثنا مصعب بن المقدام ، حدثنا سعيد بن زربي عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ، عن ام سلمة ، قالت : جاءت فاطمة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ببرمة لها قد صنعت فيها عصيدة تحملها على طبق ، فوضعته بين يديه ، فقال : أين ابن عمك وابناك فقالت : في البيت فقال : ادعيهم فجاءت الى علي فقالت : اجب النبي صلى الله عليه وسلم انت وابناك. قالت : ام سلمة : فلما رآهم، مقبلين مد يده الى =

و [رواه ايضاً] أبو هريرة عنها :

٧٣٤ – حدثنا عبد الله بن سليمان [حدثنا] إسحاق بن إبراهيم النهشلي الكرماني [حدثنا] ابن عمر [حدثنا] سعيد بن رزين الخزاعي [حدثنا] محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة :

عن أم سلمة قالت : جاءت فاطمة الى رسول الله ببرمة لهـا قد صنعت فيها عصيدة (١) تحملها على طبق فوضعتها بين يديه ، فقال لها : أين ابن عمك وابنيك ؟ قالت : في البيت . قال : ادعيهم فجاءت الى علي فقالت : أجب رسول الله أنت وابنـاك . قالت أم سلمة : فجاء علي آخذ [اً] بيد الحسن والحسين ، وفاطمة تمشي خلفهم فلما رآهم مقبلين مدّ يده الى كساء كان تحتنا على المنامة ، فبسطه فأجلسهم عليه ، وأخذ بأطراف الكساء الأربعة بشماله فضمه فوق رؤسهم وألوى يده اليمنى فقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب /١٢٨/أ/ عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

٧٣٥ – حدثني أبو القـاسم بن أبي الحسن الفـارسي [حدثني] أبي [حدثني] محمـد بن زكريا المحاربي بالكوفة [حدثني] عبّاد بن يعقوب [حدثني] ابن فضيل ، عن أبان ، عن شهر بن حوشب (٢) .

= كساء كان على المنامة فمده وبسطه ، واجلسهم عليه ثم اخذ بأطراف الكساء الاربعة بشماله ، فضمه فوق رؤوسهم واومأ بيده اليمنى الى ربه فقال هؤلاء اهل البيت فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً » .

(١) هذا هو الصواب ، وفي الاصل : « عصبية » .

(٢) وقال ابن الاعرابي – في معجم الشيوخ الجزء (٢) من المصورة الورق ١٢٠/وفي نسخة الورق ٢٠٣/أ – : انبأنا ابو سعيد [الحارثي] انبأنا حسين الاشقر ، انبأنا منصور بن ابي الاسود ، انبأنا الأعمش ، عن حبيب بن ابي ثابت : =

[قال] وحدثنا عبّاد ، [عن] عمرو بن ثابت ، عن أبيه ، عن شهر :

عن أم سلمة زوج النبي أن رسول الله صلى الله عليه وآله دعا علياً وفاطمة والحسن والحسين ؛ فأدخلهم البيت ، فقالت أم سلمة : أتأذن لي فأدخل معهم ؟ فدخلت فجلّلهم ثوباً كان عليه ثم قال : «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

٧٣٦ ـ الحسن بن علي الجوهري [قال : حدثنا] محمد بن عمران [حدثنا] أبو علي ابن محمد الحافظ ، قال : حدثني الحسين بن الحكم [١] [حدثني] سعيد بن عثمان قال : حدثني أبو مريم قال : حدثني داود ابن أبي عوف قال :

حدثني شهر بن حوشب قال: أتيت أم سلمة زوج النبي لأسلم عليها فقلت لها : أرأيت يا أم المؤمنين هذه الآية : « إنما يريد الله » قالت : نزلت وأنا ورسول الله على منامة لنا وتحتنا كساء خيبري ، فجاءت فاطمة ومعها حسن وحسين وفخار فيه خزيرة [٢] [وذكر] الحديث .

و [ايضاً رواه] عن شهر جعفر الأحمر [٣] :

٧٣٧ ـ الحبري [قال : حدثنا] مالك بن إسماعيل ، عن جعفر [الأحمر] عن شهر ، عن أم سلمة .

= عن شهر بن حوشب عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه : اخذ ثوباً فجلله على علي وفاطمة والحسن والحسين ثم قرأ هذه الآية : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » قالت : فجئت لأدخل معهم فقال : مكانك انت على خير ، انت على خير .

(١) وهو الحبري ؛ والخبر ذكره في الحديث الثاني من تفسير الآية الكريمة وهو الحديث : (٣١) من تفسيره الورق ٢١/ب .

(٢) وذكره في تفسير الحبري بالمهملتين وختم الحديث بقوله : وذكر الحديث .

(٣) وانظر الحديث (١٤٠ - ١٤١) من ترجمة الإمام الحسن من المعجم الكبير .

و [عن] عبد الملك ، عن عطاء ، عن أم سلمة ؛ قالت :

جاءت فاطمة بطعيم لها الى أبيها وهو على منام له ؛ فقال : ائتيني بابنيَّ وابن عمك إليّ . فجلّلهم (١) فقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامّتي فأذهب عنهم الرجس . فقالت أم سلمة : وأنا معهم . فقال : أنت زوج النبي وأنت على خير .

٧٣٨ - اخبرنا ابو بكر الحارثي [اخبرنا] ابو الشيخ [اخبرنا] ابو يعلى الموصلي [اخبرنا] الأزرق بن علي /١٢٨/ب/ [اخبرنا] حسان بن إبراهيم [عن] محمد بن سلمة بن كهيل ، عن أبيه :

عن شهر بن حوشب قال : سمعت أم سلمة تقول : بينما رسول الله جالس عندي فأرسل الى الحسن والحسين وفاطمة وعليّ فانتزع كساه فألقاه عليهم وقال : اللهم إنّ هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . [قال ذلك] مراراً ، قلت : وأنا منهم يا رسول الله ؟ قال : إنك على خير او الى خير (٢) .

---

(١) أي فدعتهم فأتوه فجللهم الخ . وهذا هو الحديث (٣٣) من تفسير الحبري الورق ٢٣/ب/ وفيه هكذا : « ائتيني بابني وابن عمك. فقال: جللهم - او قال: حوى عليهم الكساء فقال : اللهم هؤلاء اهل بيتي وحامتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً » . فقالت ام سلمة : يا رسول الله وانا معهم؟ قال: انت زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانت على - او الى - خير.

(٢) قال ابن المغازلي - في الحديث : (٣٥٠) من مناقبه - : اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب سنة سبع وثلاثين واربعمائة ، حدثنا محمد بن الحسن بن عبدالله ، قال : قرأ على ابي الطيبي وانا اسمع ، حدثني حمدون بن احمد [ظ] السمسار ، حدثني ابو الجهم ، حدثنا حسان بن ابراهيم الكرماني ، حدثنا محمد بن سلمة [ظ] عن ابيه ، عن شهر بن حوشب قال :

سمعت ام سلمة تقول : بينما [كان] رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً عندي فأرسل الى الحسن والحسين وفاطمة وعلي صلوات الله عليهم فانتزع كساءاً تحتي فألقاه عليه وعليهم وقال : اللهم إن هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً - مراراً - قال : قلت : وانا معهم ؟ قال : انك على خير او الى خير .

٧٣٩ - حدثنيه ابوالقاسم بن أبي الحسن الفارسي[حدثني] أبي [حدثني] محمدبن القاسم القاسم [كذا] المحاربي [حدثني] عباد بن يعقوب [حدثني] علي ابن هاشم ، عن محمد بن سلمة ، عن ابيه :

عن شهر ، عن أم سلمة قالت : بينا - [وساق الكلام] مثله الى [قوله] : - فانتزع كساءاً علي فألقاه عليه وعليهم ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

و [رواه ايضاً] عبد الواحد عن شهر بن حوشب :

٧٤٠ - حدثني أبو عبد الله المترتبدكساني [١] عن أبي الحسن بن أيوب بن عبد الرحمان السياري في تصنيفه [حدثنا] عمار بن الحسن الهمداني [حدثنا] عيسى بن سوادة [حدثنا] أبو الصباح النفي [٢] عن عبد الواحد بن عمر قال:

أتيت شهر بن حوشب فقلت : إني سمعت حديثاً يروى عنك فأحببت ان أسمعه منك . فقال : ابن أخي وما ذاك ؟ فقد حدّث عني أهل الكوفة ما لم أحدّث [به] قلت: هذه الآية : «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس عنكم أهل البيت - وهي في قراءة عبد الله هكذا [٣] - ويطهركم تطهيراً ». قال: نعم أتيت أم سلمة زوج النبي فقلت لها : يا أم المؤمنين إن أناساً من قبلنا قد قالوا في هذه الآية [أشياء] قالت : وما هي ؟ قلت ذكروا هذه الآية : «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس /١٢٩/أ/ أهل البيت ويطهركم تطهيراً»[٤]

---

(١) كذا في الاصل ، ولم اطلع على معرفاته وخصوصياته .

(٢) ويساعد رسم الخط على ان يقرأ « النغي » بالغين المعجمة .

(٣) كذا في الاصل والظاهر ان كلمة « عنكم » الاولى من سهو قلم الكاتب .

(٤) كذا في النسخة ، وعلى مقتضى ما تقدم فالصواب : « ليذهب الرجس عنكم » الخ .

فقال بعضهم : في نسائه ، وقال بعضهم : في أهل بيته . قالت : يا شهر بن حوشب والله لقد نزلت هذه الآية في بيتي هذا ، وفي مسجدي هذا ، أقبل النبي ﷺ ذات يوم حتى جلس معي في مسجدي هذا ، على مصلاي هذا ، فبينا هو كذلك إذ أقبلت فاطمة معها خبز لها [كذا] ومعها ابناها الحسن والحسين تمشي بينهما فوضعت طعامها قدّام النبي فقال لها النبي : أين بعلك يا فاطمة ؟ قالت : بالأثر يا رسول الله ؛ يأتي الآن . فلم يلبث ان جاء عليّ فجلس معهم إذ أحسّ النبي بالروح ، فسلّ مصلاي هذا من تحتي فتجافيت له عنها حتى سلّه فإذا عباءة قطوانية فجلّل بها رؤسهم ثم أدخل رأسه معهم ويده فوق رؤسهم فقال : اللهم هؤلاء اهل بيتي قد اجتمعوا « إنما يريد الله ليذهب الرجس عنكم [1] أهل البيت » . [قالها] ثلاثاً ، قلت : يا رسول الله أدخل رأسي معكم ؟ قال : يا أم سلمة : إنك على خير . قالت : فبينا النبي كذلك إذ أحسّ بالروح [كذا]

[و] الحديث اختصرته من طول .

٧٤١ — اخبرنا محمد بن موسى — مرات — [اخبرنا] محمد بن يعقوب [اخبرنا] الربيع بن سليمان [اخبرنا] أسد بن موسى [اخبرنا] عبد الحميد ابن بهرام :

[اخبرنا] شهر بن حوشب قال : سمعت أم سلمة [تقول] — حين جاء نعي الحسين بن علي — : لعنت أهل العراق . فقالت : قتلوه قتلهم الله ، غرّوه وذلّوه لعنهم الله ، وإني رأيت رسول الله جاءته فاطمة غدية ببرمة /١٢٩/ب/ لها قد صنعت له فيها عصيدة تحملها في طبق لها حتى وضعتها بين يديه ، فقال لها: أين ابن عمك ؟ قالت : هو في البيت . قال اذهبي

---

(١) هذا هو الصواب بناءاً على ما تقدم من قراءة ابن مسعود ولكن في النسخة هنا ايضاً كرر كلمة « عنكم » قبل « الرجس » وبعدها .

فادعي به وائتيني بابنيه ، فجاءت تقود ابنيها كل واحـد منهما بيد ؛ وعلي يمشي في أثرهم [في أثرهـا «خ»] حتى دخلوا على رسول الله فأجلسهما في حجره وجلس عليّ على يمينه وفاطمة على يسـاره ، فاجتبذ من تحتي كساءاً خيبرياً كان بساطاً لنـا على المنامة بالمدينة ، فلفّه رسول الله عليهم جميعاً فأخذ بشماله بطرفي الكساء ، وألوى بيده اليمنى الى ربه وقال : اللهم أهلي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، [قاله] ثلاث مرات ، قلت: يا رسول الله ألست من أهلك ؟ قال : بلى. فأدخلني في الكساء ، فدخلت في الكساء بعدما مضى [ظ] دعاؤه لابن عمه وابنيه وابنته فاطمة عليهم السلام .

٧٤٢ - ورواه أحمد بن شاذان [سيار «ل»] في التفسير ، [عن] محمد ابن بكار البغدادي [عن] عبد الحميد به كما عبرت .

٧٤٣ - [و] اخبرنا علي بن أحمد [اخبرنا] أحمد بن عبيد [اخبرنا] إبراهيم بن عبد الله [1] [اخبرنا] حجاج بن منهال[2] [اخبرنا] عبد الحميد ابن بهرام الفزاري :

[اخبرنا] شهر بن حوشب قال : سمعت أم سلمة تقول - لما جاء نعي الحسين بن علي - : لعنت اهل العراق . وقالت : قتلوه قتلهم الله ، غروه وذلّوه لعنهم الله .

[ثم شرعت تحدثنـا وقالت :] جاءت فاطمة رسول الله غدوة ببرمة تحملها في طبق لهـا حتى وضعتها بين يديـه ، فقال لها : أين ابن عمك ؟

---

(١) ورواه عنه ايضاً ابو بكر القطيعي بالسند والمتن كما في الحديث : (٤٥) من باب فضائل علي من كتاب الفضائل - لأحمد بن حنبل - الورق ١٤٩/ب .

(٢) هـذا هو الصواب الموافق لرواية ابن عساكر ، وفي الاصل هنا : « ابراهيم بن عبد الله بن حجاج بن منهال » .

قالت : هو في البيت . قال /١٣٠/أ/ إذهبي فادعيه لي وائتيني بابنيه [١] . فجاءت تقود ابنيها كل واحد منهما في يده [بيده «ل»] وعلي يمشي في اثرها حتى دخلوا على رسول الله فأجلسهما في حجره وجلس علي على [عن «ل»] يمينه وجلست فاطمة على يساره ــ قالت أم سلمة ــ فاجتذب من تحتي كساءاً خيبرياً[٢] كان بساطاً لنا على المنامة في المدينة، فألقى رسول الله عليهم جميعاً وأخذ بشماله طرفي الكساء وألوى بيده اليمنى الى ربه فقال : اللهم هؤلاء أهلي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً. [قاله] ثلاث مرات، فقلت: يا رسول الله ألست من أهل بيتك ؟ قال : بلى فادخلي في الكساء . فدخلت في الكساء بعدما مضى دعاؤه لابن عمه وابنيه وابنته فاطمة عليهم السلام .

٧٤٤ ـ اخبرناه أبو القاسم القرشي [اخبرنا] علي بن المؤمّل [اخبرنا] محمد بن يونس [اخبرنا] حجاج بن منهال به ؛ قال : شهدت أم سلمة حين جاءها نعي الحسين قالت : فإني رأيت رسول الله جاءته فاطمة غدية ببرمة لها ؛ قد صنعت فيها عصيدة [٣] تحملها في طبق .

[وساق الحديث] كما رويت .

٧٤٥ ـ ورواه عن عبد الحميد وكيع [٤] و[ابن] حبّان ، ومحمد بن

---

(١) كذا في النسخة ، وفي رواية ابن عساكر : « وائتيني بابنيّ » .

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي الاصل : « فاجتذبت » .

(٣) هذا هو الصواب ، وفي النسخة : « عصية » .

(٤) وقال الطبري في تفسير الآية الكريمة : حدثني ابو كريب قال : حدثنا وكيع ، عن عبدالحميد بن بهرام ، عن شهر بن حوشب. [و] عن فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن ابي سعيد الخدري ، عن ام سلمة قالت : لما نزلت هذه الآية : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فجلل عليهم كساء خيبرياً فقال . اللهم هؤلاء اهل بيتي اللهم اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . قالت ام سلمة : ألست منهم ؟ قال : أنت الى خير .

بكار البغدادي وهاشم ، وعنه أحمد بن سيار في كتابه .

٧٤٦ - واخبرنا أبو سعد السعدي [اخبرنا] أبو بكر القطيعي [اخبرنا] عبد الله بن احمد بن حنبل قال : حدثني ابي [حدثني] أبو النضر هاشم بن القاسم [حدثني] عبد الحميد بن بهرام قال :

[حدثني شهر بن حوشب] قال: سمعت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين جاء نعي الحسين بن علي [تقول] : لعنت أهل العراق .

وساق الحديث بطوله /١٣٠/ب/ مثله كلفظ أسد بن موسى الى آخره(١) .

و [الحديث رواه] جماعة سواهم عن عبد الحميد .

٧٤٧ - اخبرنا ابو نصر المقري [اخبرنا] ابو الحسن الكارزي [اخبرنا] علي بن عبد العزيز المكي [اخبرنا] حجاج بن منهال السلمي [اخبرنا] حمّاد بن سلمة ، عن علي بن زيد :

عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لفاطمة : يا بنية ائتيني بزوجك وابنيه فجاءت بهم فألقى رسول الله عليهم كساءاً فدكياً ثم وضع يده عليهم ثم قال : اللهم إن هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك على محمد وآل محمد ؛ فإنك حميد مجيد . قالت أم سلمة : فرفعت الكساء لأدخل معهم فجذبه من يديّ فقال : إنك على خير (٢)

---

(١) رواه في الحديث : (٢٩٣) من باب فضائل امير المؤمنين من كتاب الفضائل ورواه ايضاً في كتاب المسند : ج ٦ ص ٢٩٨ .

(٢) ورواه ايضاً عن علي بن عبد العزيز - كما هنا - في الحديث : (١٣٦) من ترجمة الإمام الحسن من كتاب المعجم الكبير : ج ١/الورق ١٢٥/ب .

ولعله الحديث : (١٩٤) من كتاب الذرية الطاهرة ، الورق ٣٥/أ ، فراجع .

٧٤٨ – [و] اخبرناه ابو الحسن الجـار [اخبرنا [أبو الحسن الصفار [اخبرنا] تمتام [اخبرنا] عفان [اخبرنا] حمّاد بن سلمة [اخبرنا] علي بن زيد ، عن شهر [بن حوشب] عن أم سلمة ان النبي صلى الله عليه وآله قال لفاطمة : ائتيني بزوجك وابنيك . وذكر مثله الى آخره .

٧٤٩ – و [رواه ايضاً] المحاربي [عن] إبراهيم بن مرزوق [عن] روح بن أسلم [عن] حماد به .

٧٥٠ – اخبرنا ابو سعيد [اخبرنا] ابو بكر [اخبرنا] عبد الله ، قال : حدثني أبي [حدثني] ذرّ [حدثني] عفّان ، [عن] حمّاد بن سلمة [عن] علي بن زيد ، عن شهر بن حوشب عن أم سلمة ان رسول الله قال لفاطمة . به كما سويت .

٧٥١ – اخبرنا ابو سعيد الطبري [اخبرنا] ابو إسحاق الشبراري [١] [اخبرنا] يحيى بن محمد بن صاعد [اخبرنا] أحمد بن حازم [اخبرنا] عبيد الله بن موسى [اخبرنا] عقبة بن عبد الله الرفاعي :

[اخبرنا] شهر بن حوشب قال : كنت وأنا شاب بالمدينة ؛ مقتل الحسين ، فأتينا أم سلمة فدخلنا [عليها] وبيننا وبينها حجاب[٢] فقالت : ألا اخبركم بشيء سمعته من رسول الله وشهدته /١٣١/أ/ ؟ قلنا : بلى يا أم المؤمنين قالت : إني قرّبت الى رسول الله طعاماً فأعجبه فقال : لو كان هنا علي وفاطمة والحسن والحسين. قالت : فأرسلنا إليهم فجاؤا فقربت الطعام، فلما فرغنا جعل النبي ﷺ يدعو لهم ، فتناول كساءاً كان تحتي أصبناه من

---

(١) كذا في النسخة ، ولعل الصواب : « الشيرازي » .

(٢) إذا اوجب الله تعالى على امهات المؤمنين ان يصنعن مع بنيهن هكذا ، فما ظنك بسائر المؤمنات مع الاجانب !!

خيبر ، وأثاره [١] على علي وفاطمة والحسن والحسين وهو يقول : «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

٧٥٢ ـ اخبرنا ابو القاسم بن ابي النضر بقراءتي عليه [اخبرنا] ابو عمر الحيري [اخبرنا] ابو يعلى الموصلي [حدثنا] حوثرة بن أشيرس [٢] أبو عامر ، قال : اخبرني عقبه :

عن شهر ، عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله ان رسول الله قال لفاطمة : ائتيني بزوجك وابنيك. فجاءت بهم فألقى عليهم رسول الله كساءاً كان تحتي خيبرياً أصبناه من خيبر ، ثم قال : اللهم هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد كما جعلتها على آل إبراهيم إنك حميد مجيد . قالت أم سلمة : فرفعت الكساء لأدخل معهم فجذبه رسول الله من يدي وقال : إنك على خير .

[و] رواه عن عقبة جماعة ، وعن شهر جماعة سوى هؤلاء ، و[رواه ايضاً] عمر بن أبي سلمه عنها [٣] :

---

(١) كذا في الاصل ، ولعل الصواب : « وأداره » .

(٢) كذا في النسخة ، وفي مسند ابي يعلى الورق ٣٢٠ : حدثنا حوثرة بن اشرس ابوعامر ـ الى آخر ما تقدم في تعليق الحديث (٧٢٤) في ص ١٩٧ ـ . ورواه عنه ابن عساكر بسندين في الحديث: (١١٢) من ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ١٢/٢٠.

ورواه ايضاً ـ باختلاف يسير في المتن ـ في الحديث : (١٣٧) من ترجمة الإمام الحسن من المعجم الكبير: ج ١/١٢٥/ب/ عن عبد الوارث بن ابراهيم، عن حوثرة بن اشرس المنقري الخ.

(٣) ورويته ايضاً زينب بنت ابي سلمة عنها رحمها الله ـ قال الطبراني :

وعن عمرو بن شعيب انه دخل على زينب بنت ابي سلمة فحدثته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عند ام سلمة فجعل حسناً من شق وحسيناً من شق وفاطمة في حجره فقال: رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت إنه حميد مجيد . =

٧٥٣ – اخبرنا ابو محمد بن عبد العزيز الجوري بها ، بقراءتي عليه مرات [قال : اخبرنا] ابو محمـــد الحسن بن رشيق المصري بها ، وعلي بن سعيد [اخبرنا] بشير الرازي قال : حدثني إسماعيل بن موسى السدي [اخبرنا] محمد بن سليان بن الإصبهاني [كذا] :

عن يحيى بن عبيد ، عن عمر بن أبي سلمة قـال : لما نزلت : « إنما يريد الله» الآية قالت أم سلمة : أنا منهم /١٣١/ب/ يا رسول الله(١) ؟ قال: اجلسي مكانك فإنك على خير .

٧٥٤ – اخبرنا احمـــد بن محمد بن احمد الفقيه [اخبرنا] عبد الله بن محمد بن جعفر [اخبرنا] احمد بن محمد البزاز [اخبرنا] عبد الله بن عمر ابن أبان [اخبرنا] محمد بن سليان الإصبهاني [اخبرنا] يحيى بن عبيد :

عن عطاء بن ابي رباح ، عن عمر بن ابي سلمة قال : نزلت هـذه الآية : «إنما يريد الله» في بيت أم سلمة فدعا علياً وفاطمة والحسن والحسين فأجلسهم

= قال في باب مناقب اهل البيت من مجمع الزوائد: ج٩ ص ١٦٨ : رواه الطبراني في الاوسط، وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف . اقول : ورواه ايضاً – مع زيادة في آخره في الباب ص ١٧١ – وقال : رواه الطبراني في الكبير ، والاوسط – باختصار – وفيه ابن لهيعة وهو لين .

وقال الطبري في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : ج ٢٢/٨ : حدثني احمد بن محمد الطوسي حدثنا عبد الرحمان بن صالح ، حدثنا محمـد بن سليان الاصبهاني ، عن يحيى بن عبيد المكي عن عطاء

عن عمر بن ابي سلمة قـال : نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيت ام سلمة « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » فدعا حسناً وحسيناً وفاطمة وأجلسهم بين يديه ، ودعا علياً فأجلسه خلفه فتجلل هو وهم بالكساء ثم قـال : هؤلاء اهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . قالت ام سلمة : انا معهم ؟ [قـال :] مكانك وأنت على خير .

(١) وفي الحديث سقط بين يعلم مما مر وما يأتي .

بين يديه ، ودعا علياً فأجلسه خلف ظهره [كذا] ثم جلّلهم بالكساء ثم قال : [اللهم] هؤلاء اهـل البيت فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . ثم قالت أم سلمة : اجعلني فيهم [كذا] يا رسول الله . قال : مكانك وأنت على خير (١) .

٧٥٥ ـ [حدثني] احمد بن حرث ، قال : حدثني صالح بن عبد الله [حدثني] محمد بن الإصبهاني ، عن يحيى بن عبيد :

عن عطاء بن ابي رباح ، عن عمر بن ابي سلمة قال : نزلت هـذه الآية على النبي ﷺ : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس » وهو في بيت أم سلمة ، فدعـا فاطمة وحسناً وحسيناً وعلياً فجلّلهم جميعاً بكساء ، علي خلفه وفاطمة وحسن وحسين بـين يديه فقال : اللهم هؤلاء اهلي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . فقالت أم سلمة : فأنا معهم ؟ قال : أنت في مكانك وأنت على خير .

و [رواه ايضاً] حكيم بن سعد عنها (٢)

---

(١) ورواه ايضاً الطبراني في مسند عمر بن ابي سلمة من المعجم الكبير : ج ٣/الورق ٣/أ ، بسند آخر يتحد مع مـا هنا في ابن الاصبهاني . ورواه ايضاً الترمذي في كتاب الفضائل تحت الرقم: (٣٧٨٧) من سننه : ج ٥/٦٦٢ قال: حدثنا قتيبة ، حدثنا محمد بن سليمان الاصبهاني ..

ورواه ايضاً احمد بأسانيد ثلاثة في الحديث : (١١٨) من باب فضائل علي عليه السلام من كتاب الفضائل ، وكذلك في المسند : ج ٦ ص ٢٩٢ .

(٢) قال ابن المغازلي ـ في الحديث: (٣٤٨) من مناقبه ـ : اخبرنا القاضي ابو جعفر محمد ابن اسماعيل بن الحسن العلوي في جمادى الاولى من سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة ، حدثنا ابو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي حدثنا محمود بن محمد ، حدثنا عثمان ـ يعني ابن ابي شيبة ـ حدثنا الأعمش، عن جعفر بن عبدالرحمان، عن حكيم [بن]سعد، عن ام سلمة قالت :

=

٧٥٦ – اخبرنا مسعود بن محمد بن محمد الفقيه [اخبرنا] إبراهيم بن احمد بن رجاء [اخبرنا] ابو العباس محمد بن مروان بن زياد الكوفي ببغداد ، قال : حدثني ابي ، [حدثني] إسحاق بن يزيد ، عن سهل ابن سليان ، عن الأعمش .

واخبرنا محمد بن علي بن محمد [اخبرنا] محمد بن الفضيل بن محمد جدي [اخبرنا] محمد بن /١٣٢/أ/ إسحاق [اخبرنا] يوسف بن موسى [اخبرنا] جرير ، عن الأعمش ، عن جعفر بن عبد الرحمان يعني الأنصاري :

عن حكيم بن سعد ، عن أم سلمة في هذه الآية : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت » [قالت : إنما نزلت] في رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام .

[هذا] لفظ محمد ، ولفظ مسعود أطول ، [و] اخرجته في باب الشتم من كتاب قمع النواصب [١] .

و [روته ايضاً] عمرة [بنت أفعى] عنها [٢] :

= نزلت هذه الآية : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » في رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام .

ورواه بمغايرة في بعض السند ، ومتن أطول في ختام الاخبار المذكورة في تفسير الآية من تفسير الطبري .

(١) وتقدم ايضاً التصريح به في ذيل الحديث : (٦٥٦) او الحديث (١٩) من تفسير الآية الكريمة ص ٢٢ .

(٢) وقال ابن الاعرابي – في كتاب معجم الشيوخ : الجزء الثاني الورق ٧ من المصورة ، ومن نسخة الورق ١٤٦/أ – : انبأنا الحسين بن حميد بن الربيع ابو عبدالله، انبأنا مخول بن ابراهيم ابو عبدالله، انبأنا عبدالجبار بن عباس الشبامي ، عن عمار الدهني عن عمرة بنت أفعى قالت: =

٧٥٧ ــ اخبرنا القاضي الإمام ابو القاسم علي بن الحسن الداوودي كتابة من هراة بخط يده : ان أبا تراب محمد بن إسحاق بن إبراهيم الموصلي اخبرهم قال: قرىء على أبي محمد ابن القاسم بن محمد بن حمّاد الدلال ، قال : حدثكم مخوّل بن إبراهيم [عن] عبد الجبار بن العباس ، عن عمّار الدهني [ظ] :

عن عمرة بنت أفعى ، عن أم سلمة قالت : نزلت هــذه الآية في بيتي : «إنما يريد الله» وفي البيت سبعة جبرئيل وميكائيل ورسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين ، وأنا على باب البيت فقلت : يا رسول الله : ألست [من] اهل البيت ! فقال : إنك الى خير إنك من ازواج النبي . ما قال : إنك من اهل البيت .

ورواه ابو الشيخ ، عن عبــد الله بن محمد بن يعقوب ، عن الحسين بن الحكم ، عن المخوّل فكأني سمعت منه .

وأملاه ابو جعفر القمي عن اربعة نفر عن مخوّل فكأنه سمعه مني [١] .

= سمعت ام سلمة تقول : نزلت هذه الآية في بيتي « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » وفي البيت سبعة : جبرئيل ورسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين، قالت : وأنا على باب البيت قلت: يا رسول الله ألست من أهل البيت؟ قال: إنك من اهل البيت.

(١) كذا في النسخة ، والحديث لعله هو ما ذكره الصدوق (ره) في الحديث (٤) من المجلس (٧٢) من أماليه ص ٢٣٤ قال: حدثنا ابي ــ رضي الله عنه ــ قال: حدثنا عبدالله بن الحسن المؤدب ، عن احمد بن علي الاصبهاني ، عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال : اخبرنا مخول بن ابراهيم ، قال : حدثنا عبد الجبار بن العباس الهمداني [كذا] عن عمار ابي معاوية الدهني ، عن عمرة ابنة أفعى قالت :

سمعت ام سلمة ــ رضي الله عنها ــ تقول : نزلت هــــذه الآية في بيتي : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهــــل البيت ويطهركم تطهيراً » . قالت : وفي البيت سبعة : رسول الله وجبرئيل وميكائيل وعلي وفاطمة والحسن والحسين ، صلوات الله عليهم، قالت : وأنا على الباب فقلت : يا رسول الله ألست من اهل البيت ؟ قال : إنك من أزواج النبي . وما قال : إنك من اهل البيت !!

ورواه الطحاوي عن الحسين وقال : عن أم عمرة بنت رافع .

رواية اخرى :

٧٥٨ – [حدثنا] احمد بن حرب ، قال حدثني صالح بن عبد الله [حدثنا] جرير بن عبد الملك ، عن عطاء قال :

حدثني من سمع أم سلمة تقول : إن النبي كان في بيتي /١٣٢/ب/ على منامة – والمنامة : الدكان – وعليها كساء خيبري فأتته فاطمة بقدر لها فيه حريرة[١] وقد صنعته ، فقال لها: ادعي لي بعلك . فدعت علياً واجتمع النبي صلى الله عليه وآله ، وعلي وحسن وحسين وفاطمة ، فأصابوا من ذلك الطعام ، قالت أم سلمة ؛ وأنا في الحجرة أصلي فنزلت هذه الآية : « إنما يريد الله » فأخذ فضل الكساء فغشّاهم الكساء جميعاً وهو معهم ثم أخرج إحدى يديه وألوى بإصبعه الى السماء ، ثم قال : هؤلاء أهل بيتي وحامّتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . قالت أم سلمة: فأدخلت رأسي [في] البيت فقلت : يا رسول الله وأنا معكم ؟ قال : أنت الى خير ، إنك على خير .

٧٥٩ – اخبرنا منصور بن الحسين بن محمد الواسطي [اخبرنا] محمد بن جعفر بن محمد [اخبرنا] إبراهيم بن إسحاق [اخبرنا] عبد الله بن الجراح [عن] جرير .

وبه حدثنا إبراهيم بن محمد بن حميد الرازي [حدثنا] حكام جميعاً عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطاء قال :

حدثني من سمع أم سلمة تذكر عن النبي ﷺ [انه] كان في بيتها على منامة فأتت فاطمة بحريرة لها [٢] فوضعتها [بين يديه] فقال : ادعي

---

(١) هذا هو الظاهر ، وذكرها في الاصل : « خريرة » بالخاء المعجمة .

(٢) هذا هو الصواب ، وفي الاصل : « بجزيرة لها » بالجيم ثم الزاء المعجمة ثم الراء المهملة بعد المثناة .

بعملك . فاجتمع النبي ﷺ وفـــاطمة والحسن والحسين وعلي في بيتي [١] فنزلت عليهم : « إنمـا يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » فغشّاهم الكساء جميعاً ثم اخرج إحدى يديه فأومى بإصبعه فقال : اللهم هؤلاء اهل بيتي وحامّتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . قالت : أم سلـــة : فأدخلت رأسي من الحجرة فقلت : وأنـــا معكم يا نبيّ الله ؟ فقال : /١٣٣/أ/ إنك الى خير ، إنك الى خير .

[و] عطاء هو ابن أبي رباح [٢] .

[و] رواه عن عبد الملك [هذا] جماعة :

٧٦٠ – اخبرنا ابو سعد السعدي ، [اخبرنـــا] أبو بكر القطيعي [اخبرنا] عبد الله بن احمد بن حنبل ؛ قال : حدثني أبي [حدثني] عبدالله ابن نمير ، [حدثني] عبد الملك بن أبي سليمان :

عن عطاء بن أبي رباح قال : حدثني من سمع أم سلمة تذكر ان النبي ﷺ كان في بيتها فأتته فاطمة ببرمة فيها حريرة فدخلت بها عليه فقال لهـــا : ادعي زوجك وابنيك فجاء علي وحسن وحسين فدخلوا عليه فجلسوا يأكلون من تلك الحريرة [٣] وهو على منامة له على دكان [كـذا] وكان تحته كساء خيبري وأنا في الحجرة أصلي فأنزل الله عزّ وجلّ هذه الآية : « إنمـا يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » فأخذ فضل الكساء

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : «ورجل علي في بيت» ولكن الظاهر ان كلمة «رجل» ضرب عليها الخط .

(٢) ورواه في ترجمة محمد بن اسحاق الثقفي من تاريخ اصبهان: ج ٢ ص ٢٥٣ بسند آخر، وقال : عن عطاء بن يسار ، عن ام سلمة ..

(٣) هذا هو الظاهر ، وذكره في الاصل هنا بالجيم ثم الزاء المعجمة ، وقبله بالجيم ثم بالراء المهملة .

فغشّاهم به ؛ ثم أخرج يده فألوى بها الى السماء ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامّتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً » . قالت : فأدخلت رأسي [في] البيت وقلت: أنا معكم يا رسول الله ؟ قال : إنك الى خير، إنك الى خير .

قال عبد الملك : وحدثني بها ابو ليلى عن أم سلمة مثل حديث عطاء سواء . وحدثني داود ابن أبي عوف، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة بمثله سواء (١) .

و [رواه ايضاً] ابو ليلى الكندي عنها (٢) :

٧٦١ — اخبرنا ابو سعد بن علي [اخبرنا] ابو الحسين الكهيلي [اخبرنا]

---

(١) ولعله ما رواه الحبري في الحديث (٣١) — وهو الحديث الثاني من تفسير آية التطهير منه الورق ٢١/ب — قال : حدثنا سعيد بن عثمان ، قال : حدثني ابو مريم قال : حدثنا داود ابن ابي عوف ؛ قال : حدثني شهر بن حوشب قال: أتيت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لأسلم عليها — الى آخر ما تقدم تحت الرقم (٧٣٦) في الورق ١٢٨/أ/ ومن المطبوع ص٧٠ ج٢ ورواه ايضاً ابن عساكر بسند آخر ينتهي الى داود ابن ابي عوف عن شهر بن حوشب في ترجمة الإمام الحسين من تاريخ دمشق ج: ١٣، ص ٥٠.

(٢) قال ابن المغازلي — في الحديث (٣٥١) من مناقبه — : اخبرنا ابو الحسن علي بن عمر ابن عبدالله بن شوذب ، حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن يعقوب المفيد صاحب الاشج، حدثنا عبدالله بن ناجية ، حدثنا عمار بن خالد ، [حدثنا اسحاق بن يوسف الازرق] حدثنا احمد الازرق ، حدثنا عبد الملك بن سليمان ، عن ابي ليلى الكندي عن ام سلمة : ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان في بيتها على منامة تحته كساء خيبري فجاءت فاطمة صلوات الله عليها ببرمة فيها حريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ادعي زوجك وابنيك حسناً وحسيناً فدعتهم فبينا هم يأكلون [إذ] نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم: « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » فأخذ النبي بفضلة الكساء فغطاهم [بها] ثم قال : اللهم هؤلاء اهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

ابو جعفر الحضرمي [اخبرنا] عمار بن خالد الواسطي [اخبرنا] إسحاق ابن يوسف ، عن عبد الملك ابن أبي سليمان :

عن أبي ليلى الكندي عن أمّ سلمة ان النبي ﷺ كان في بيتها على منامة له ، عليه كساء خيبري فجاءت فاطمة ببرمة فيها حريرة (١) فقال : ادعي زوجك وابنيك /١٣٣/ب/ فدعتهم فبينما هم يأكلون إذ نزلت على النبي « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » فأخذ النبي ﷺ بفضلة الكساء فغشّاهم إياها [ظ] ثم قال : اللهم هؤلاء اهل بيتي وحامّتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، قالها النبي ثلاث مرات ، قالت أم سلمة : فأدخلت رأسي في البيت فقلت : وأنا معكم يا رسول الله ؟ قال : إنك الى خير .

و [رواه ايضاً] عقرب عنها :

٧٦٢ – اخبرنا ابو نصر المفسّر [اخبرنا] ابو عمرو بن مطر [اخبرنا] ابو إسحاق المفسّر في تفسيره ، [اخبرنا] إبراهيم بن سعيد الجوهري (٢) [اخبرنا] الحسين بن محمد ، عن سليمان بن قرم ، عن عبد الجبّار بن العباس ، عن عمّار الدهني :

---

(١) وذكرها في الاصل بالجيم ثم بالزاء المعجمة ثم بالراء المهملة بعد المثنات التحتانية .

(٢) وقال ابن عدي – في ترجمة سليمان بن قرم من الكامل : ج ١ / الورق ٣٨٦ – : حدثنا عمر بن سنان ، حدثنا ابراهيم بن سعيد ، حدثنا حسين بن محمد ، عن سليمان بن قرم ، عن عبد الجبار بن العباس عن عمار الدهني عن عقرب :

عن ام سلمة قالت : نزلت هذه الآية في بيتي : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » وفي البيت سبعة : رسول الله وجبرئيل وميكائيل وعلي وفاطمة والحسن والحسين .

عن عقرب ، عن أم سلمة قالت: في بيتي نزلت : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت » وفي البيت سبعة جبرئيل وميكائيل ومحمد وعلي وفاطمة وحسن وحسين ، وجبرئيل يملي على رسول الله ، ورسول الله يملي على علي عليهم السلام [١] .

٧٦٣ – اخبرنا ابو القاسم بن أبي الوفاء [٢] ، وابو عبد الله الثقفي من أصل سماعهما : أن أبا سعد بن حمدويه الزاهد اخبرهم [قال : اخبرنا] عبد الله بن أبي داود السخري[اخبرنا] ابو الربيع سليمان بن داود المصري [اخبرنا] ابن وهب ، قال : اخبرني ابو صخر ، عن أبي معاوية البجلي – وهو عمّار الدهني – عن سعيد بن جبير ، عن ابي الصهباء ، عن عمرة الهمدانية قالت : قالت أم سلمة : أنت عمرة ؟ قلت : نعم يا أمتاه ألا تخبريني ؟ [٣]

٧٦٤ – [وايضاً] اخبرناه ابو عمر البسطامي [اخبرنا] ابو أحمد بن عدي الجرجاني [اخبرنا] الحسن بن الفرح الغرني [اخبرنا] عمرو بن خالد الحراني [اخبرنا] ابن لهيعة ؛ قال: حدثني ابو صخر ، عن أبي معاوية البجلي:

عن عمرة الهمدانية أنها دخلت على أمّ سلمة زوج /١٣٤/أ/ النبي ﷺ

---

(١) هذا هو الظاهر ، وفي الاصل : « ورسول الله يملي لميكائيل عل علي عليهم السلام » .

(٢) قال في المنتخب الورق ٨٨ ب : عبد الرحمان بن محمد بن عبدالله بن الحسين القرشي القاضي ابو القاسم ابن ابي الوفاء معروف فاضل نبيل ؛ سمع الكثير. حدث عن ابي الحسن ابن السراج وابن بماطر ، وابن خيرويه وطبقتهم . روى عنه ابو القاسم ابن عبدالله الحافظ.

(٣) والحديث كما تراه غير تام ؛ والظاهر انه من عمل المؤلف وانه اكتفى بالحديث الثاني عن إتمام الاول كما يؤمي اليه قوله في ذيل الحديث الآتي : « لفظاً سواء » .

ورواه ايضا في تفسير آية التطهير من تفسير فرات ص ١٢٦ ، بطريقين ، ولكن قال في الاول منهما ، عن عقرب عن ام سلمة ، وفي الثاني : عن عمرة عن ام سلمة .

[و] قالت: يا أمّتاه ألا تخبريني عن هذا الرجل الذي قتل بين أظهرنا فمحبّ ومبغض [له] قالت لها أم سلمة : أتحبينه ؟ قالت : لا أحبّه ولا أبغضه - يريد علي بن أبي طالب - فقالت لها أم سلمة : أنزل الله تعالى : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » وما في البيت إلا جبرئيل ورسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين وأنا، فقلت: يا رسول الله أنا من اهل البيت ؟ فقال رسول الله : انت من صالح نسائي [كذا] فلو كان قال نعم كان أحبّ إليّ مما تطلع عليه الشمس وتغرب. [والحديثان] لفظاً سواء .

[ورواه ايضاً] الطحاوي [عن [فهد [عن] سعيد بن كثير بن عفير ، قال : حدثني ابن لهيعة به .

٧٦٥ - اخبرنا ابو سعد ابن علي [اخبرنا] ابو الحسين الكهيلي [اخبرنا] ابو جعفر الحضرمي [اخبرنا] عبّاد بن يعقوب [اخبرنا] عبد الله بن عبد القدّوس ، عن الأعمش ، عن بعض اشياخه :

عن أمّ سلمة قالت: أتى رسول الله منزلي فقال لي: لا تأذن لأحدٍ عليّ. فجاءت فاطمة فلم استطع ان أحجبها عن ابيها ، ثم جاء الحسن فلم استطع ان أحجبه عن أمّه وجده ، ثم جاء الحسين فلم استطع ان احجبه عن أمه وجده واخيه ، ثم جاء عليّ فلم استطع ان احجبه عن زوجته وابنيه ، قالت : فجمعهم رسول الله حوله وتحته كساء خيبري فجلّلهم رسول الله جميعاً ثم قال : اللهم هؤلاء اهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . فقلت : يا رسول الله وانا معهم ؟ فوالله ما قال : وانت معهم ولكنه قال : إنك على خير ، والى خير . فنزلت عليه : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

و [رواه ايضاً] سالم /١٣٤/ب/ [بن عبد الله] عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري :

٧٦٦ – اخبرنا الحاكم الوالد ابو محمد رحمه الله أنّ أبا حفص بن شاهين اخبرهم ببغداد ، [قال : اخبرنا] عبد الله بن سليمان [اخبرنا] إسحاق بن إبراهيم النهشلي الكرماني بن عمرو ، قال : حدثنا ابو حمّاد سالم بن عبدالله:

[عن] عطية العوفي ، عن ابي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال حين نزلت « وأمر اهلك بالصلاة » [١٣٢/طه ٢٠] كان النبي يجيء الى باب عليّ صلاة الغداة ثمانية اشهر ؛ يقول : الصلاة رحمكم الله ، إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس » الآية (١) .

٧٦٧ – حدثنا أبي ، [حدثنا] محمد بن علي بن مهران [حدثنا] عبيد الله بن موسى [حدثنا] عمران ابو عمر الأزدي :

عن عطية ، عن ابي سعيد قال: نزلت هذه الآية في نبي الله وعلي وفاطمة وحسن وحسين عليهم السلام (٢) .

٧٦٨ – حدثنا عبد الله بن سليمان [حدثنا] محمد بن عثمان العجلي ؛

---

(١) وتقدم ايضاً في تفسير الآية الكريمة من سورة «طه»، عن والده عن ابن شاهين بسند آخر.

(٢) ورواه ايضاً ابن المغازلي في الحديث (٣٥٢) من مناقبه ؛ قال : اخبرنا القاضي ابو تمام علي بن محمد بن الحسن ، حدثنا ابو محمد عبيدالله بن محمد المروزي ، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا يوسف بن موسى القطان ، حدثنا ابو نعيم ، حدثنا عمران بن أبي مسلم .

قال يحيى بن محمد بن صاعد : وحدثنا محمد بن علي الوراق ، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا عمران ابو عمر الأودي [كذا] ، عن عطية :

عن أبي سعيد الخدري قال : نزلت هذه الآية : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » في نبي الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام . قال : فجللهم رسول الله صلى الله عليه وآله بكساء وقال : اللهم هؤلاء اهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . قال وأم سلمة على باب البيت فقالت : يا رسول الله وأنا ؟ قال : إنك بخير وعلى خير .

ويعقوب بن سفيان ؛ قـــالا : [حدثنا] عبيد الله بن موسى [حدثنا] عمران :

عن عطية ، عن ابي سعيد ، قال : لما نزلت الآية : « إنما يريد الله » في نبي الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين فجلّلهم رسول الله بكساء خيبري فقال: اللهم هؤلاء اهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً. وأم سلمة على باب البيت فقالت : وأنا ؟ قال : وانت الى خير .

٧٦٩ ــ حدثنا يحيى بن محمد بن صـــاعد [1] [حدثنا] حمّاد بن الحسن النهشلي ؛ وابو أمية الطرسوسي ؛ ويعقوب بن إسحاق ؛ وابو سفيان صالح ابن حكيم البصري قالوا : [حدثنـــا] بكر بن زياد العنزي [حدثنا] مندل ، عن الأعمش :

عن عطية ، عن ابي سعيد قال : قال رسول الله : نزلت هـــذه الآية في خمسة : فيّ وفي علي وحسن وحسين وفاطمة «إنما يريد الله» الآية /١٣٥/أ/ .

٧٧٠ ــ حدثنـــا يحيى ، [حدثنا] محمـــد بن عبيد بن عبيد الكندي [حدثنا] إبراهيم بن خالد بن ميمون [حدثنا] علي بن عابس ؛ عن ابي الجحاف عن عطية ؛ عن ابي سعيد .

---

(١) قال في المنتخب الورق ١٤٢/ب/ : يحيى بن محمد بن صاعد قاضي القضاة ؛ ابو سعد ابن القاضي الإمام أبي سعد ابن القاضي الإمام؛ عماد الإسلام أبي العلاء ، رجـل كبير محتشم من بيت القضاء والإمامة ، تقدم ذكر أبيه وجده ، وهذا قـــد وّلي قضاء الري ونواحيها بعد نيسابور . ولد سنة إحـــدى وأربعمائة ؛ وسمع من مشايخ وقته ومن أبيه وجدّه ، وكان من وجوه المشايخ والقضاة ؛ المذكورين بالسيادة والرئاسة والقضاء ؛ خرج له الفوائد والأمالي فأملى سنين ، وقرىء عليه سفراً وحضراً .

وتوفي بالري في شهر ربيع الأول سنة ستين وأربعمائة .

روى عنه ابن اخته قاضي القضاة ابو سعد محمد بن احمد بن صاعد إملاءاً .

وعن الأعمش ؛ عن عطية عن ابي سعيد ؛ قال : نزلت هـــذه الآية : « إنمـا يريد الله » في خمـسة ؛ في رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم .

٧٧١ – حدثنا عبد الله بن سليمان [حدثنا] جعفر بن مسافر [حدثنا] يحيى بن حسّان ، [حدثنا] منصور بن ابي الأسود ، قـــال : سمعت أبا داود ، قال :

سمعت ابا الحمراء يقول : حفظت من رسول الله سبعة اشهر –او ثمانية– يجيء [عنـــد وقت] كلّ صـلاة الى باب فاطمة وحسن وحسين فيقول : الصلاة يرحمكم الله « إنما يريد الله » الآية .

٧٧٢ – حدثنا علي بن محمد بن احمـد المصري ؛ قال : حدثني الحسن بن علي بن أشعث [حدثني] محمد بن يحيى بن سلام ؛ عن ابيه . وحدثني يونس بن أبي إسحاق ، عن ابي داود :

عن ابي الحمراء قـــال : رابطت المدينة سبعة اشهر مع رسول الله كيوم واحد ، فسمعت النبي ﷺ إذا طلع الفجر جاء الى باب علي وفاطمة فقال: الصلاة ثلاثاً « إنما يريد الله » الآية .

٧٧٣ – حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز [١] [حدثنا] عبيد الله

---

(١) كذا في النسخة ، وتقـــدم الحديث تحت الرقم (٦٤٢) وتاليه في الورق ١١١/ب/ او ص ١٢٦ ، من مخطوطي وفي المطبوع: ج٢ ص٤١ ، والظاهر انه يرويه عن والده عن ابن شاهين عنه ، والحديث موجود تحت الرقم : (١٥) من فضائل فاطمة صلوات الله عليها لابن شاهين .

ورواه ايضاً ابو برزة ؛ قـال : صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة عشر شهراً ، فإذا خرج من بيته أتى باب فاطمة فقال: السلام عليكم «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس» الآية.

قال في باب فضل اهل البيت من مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٦٩ : رواه الطبراني ؛ قال : وفيه عمر بن شبيب المسلي وهو ضعيف .

ابن محمد العبسي [حدثنا] حمّاد بن سلمة ، عن علي بن زيد :

عن أنس ان رسول الله كان يمرّ ببيت فاطمة بعد ان بنى بها عليّ ستة اشهر فيقول: الصلاة «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت» الآية.

و [رواه ايضاً] عمران بن مسلم ابو عمر ؛ عن عطية :

٧٧٤ ـ حدثني ابو طالب حمزة بن محمد بن عبد الله الجعفري [حدثني] ابو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي بدمشق /١٣٥/ب/ [حدثني] ابو الحسين عثمان بن محمد بن علان النبيه الدهني [حدثني] محمد ابن عبد الله الحضرمي [حدثني] علي بن الحسن بن سالم الأزدي [حدثنى] أسباط بن محمد ، عن عمران بن مسلم :

عن عطية ، عن ابي سعيد الخدري قال : نزلت هذه الآية «إنما يريد الله» في النبي وفاطمة والحسن والحسين وعلي فألقى عليهم الكساء وقال : اللهم هؤلاء اهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

[١٣١] وفيها [نزل أيضاً] قوله عزّ جلاله :

« إنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللهُ فِي الدُّنيا وَالآخِرَةِ [وَأعدَّ لهُمْ عذاباً أليماً ، وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ المؤْمِنِينَ وَالمؤْمِناتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوْا فَقَدِ احْتَملَوُا بُهْتَاناً وَإثْماً مُبِيناً] »

[٥٧ و٥٨ / الأحزاب : ٣٣][١]

٧٧٥ ـ حدثنا الأستاذ ابو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب [حدثنا] أبو القاسم عبد الله بن المأمون [حدثنا] ابو ياسر عمار بن عبد المجيد [حدثنا] احمد بن عبد الله [حدثنا] إسحاق بن إبراهيم التغلبي عن مقاتل بن سليمان البلخي بتفسيره وفيه : « والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا ـ يعني بغير جرم ـ فقد احتملوا بهتاناً ـ وهو

---

(١) بين المعقوفين نشر لما أشار اليه المصنف ، وكان في الاصل هكذا : « إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة » الآيتين .

ما لم يكن ــ وإثماً مبيناً » يعني بيّناً ، يقال: نزلت في علي بن ابي طالب، وذلك إن نفراً من المنافقين كانوا يؤذونه ويكذبون عليه ، وإن عمر بن الخطاب في خلافته قال لأبيّ بن كعب : إني قرأت هذه الآية فوقعت مني كلّ موقع ، والله إني لأضربهم وأعاقبهم . فقال له أبيّ : إنك لست منهم إنك مؤدّب معلّم .

فإن ثبت النزول فيه خاصّة فقد ثبت ، وإلا فالآية متناولة له بالأخبار المتظاهرة عن النبي صلى الله عليه وآله على الخصوص ، منها الحديث المسلسل ، وفي بعض رواياته : من آذى شعرة منك ــ فهو خاص له ــ وفي بعضها : شعرة مني[1] وهي متناولة [له] لقوله صلى الله /١٣٦/أ/ عليه وسلم في عدة اخبار : أنت

---

(١) أما الأول فقد ذكره المؤلف هنا في الحديث التالي ، وأما الثاني فقد رواه ابن الجوزي ــ في الحديث : (٣٠) من كتاب المسلسلات الورق ١٧ ، من نسخة قيمة عليها خط مؤلفه ــ قال : حدثنا محمد بن ناصر وهو آخذ بشعره ، حدثنا محمد بن علي الزينبي وهو آخذ بشعره ، حدثني الشريف ابو عبدالله العلوي [ظ] وهو آخذ بشعره ، حدثنا محمد بن عبدالله بن خالويه وهو آخذ بشعره ، حدثنا ابو الفرج العكبري وهو آخذ بشعره ، حدثنا القاسم بن ابراهيم الصفار ، وهو آخذ بشعره، حدثنا عبد الرحمان بن هارون وهو آخذ بشعر ، حدثنا ارطاة بن حبيب وهو آخذ بشعره ، حدثني عبيد بن ذكوان وهو آخذ بشعره ، حدثني ابو خالد وهو آخذ بشعره ، حدثني زيد بن علي وهو آخذ بشعره ، حدثني ابي علي بن الحسين وهو آخذ بشعره ، حدثني ابي الحسين بن علي وهو آخذ بشعره قال :

حدثني ابي علي بن ابي طالب وهو آخذ بشعره ، قال : حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بشعره قال : من آذى شعرة مني فقد آذاني ، ومن آذاني فقد آذى الله ، ومن آذى الله لعنه الله ملأ السماوات وملأ الأرض [ر] لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً .

ورواه الى قوله : « ملأ الأرض » في الحديث (١٠) من المجلس : (٥٣) من امالي الصدوق ص٢٩٤ ، عن احمدبن محمد بن زرمة القزويني عن احمد بن عيسى العلوي الحسيني عن عباد بن يعقوب الأسدي عن حبيب بن الارطاة ، عن محمد بن ذكوان الخ .

مني وأنا منك [١] ومنها رواية عمر [٢] وجابر ؛ وسعد ؛ وأم سلمة ؛ وابن عباس ؛ وابي هريرة ؛ وابي سعيد ؛ وعمرو بن شاس .

---

(١) رواه في الباب (٧) من فرائد السمطين ص ٤٦ ط النجف ، وتقدم ايضاً في تعليق الحديث (٣٢٧) ص ٢٤٢ وما بعدها عن مصادر .

(٢) أما رواية جابر ، وأم سلمة فقد ذكره المؤلف هنا ، وأما رواية عمر وسعد وغيرهما فاليك نموذجاً منها :

قال ابن عساكر ـ في الحديث: (١٣٠٨) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج٣٨ ـ: اخبرنا ابو العز احمد بن عبيد الله ، انبأنا ابو محمد الجوهري إملاءاً ، انبأنا ابو الحسن علي بن عمر بن احمد الحافظ ، انبأنا ابو بكر احمد بن عبدالله بن محمد الوكيل ، انبأنا ابو بدر عباد بن الوليد ، انبأنا عبدالله بن مسلمة القعنبي .

وأخبرنا القاضي ابو محمد الحسن بن محمد بن احمد بن علي الاستراباذي بالري، انبأنا ابوبكر محمد بن احمد بن محمد الفردوسي انبأنا ابو ربيعة محمد بن محمد العامري، انبأنا ابو سهل هارون ابن احمد بن هارون الغازي ، انبأنا ابو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي بالبصرة ، انبأنا القعنبي انبأنا ابن لهيعة ، عن ابي الأسود :

عن عروة ان رجلاً وقع في علي بمحضر من عمر ، فقال عمر : تعرف صاحب هذا القبر [هو] محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ، وعلي بن ابي طالب بن عبد المطلب ، لا تذكر علياً إلا بخير ، فإنك ان آذيته ــ وفي حديث الفضل : ان ابغضته ــ آذيت هذا في قبره .

ورواه عنه تحت الرقم : (٣٠٩) من باب فضائل علي من كنز العمال : ج ١٥/١٠٨ ط ٢.

ورواه ايضاً في الحديث : (٢١١) من باب فضائل امير المؤمنين من كتاب الفضائل ــ لابن حنبل ــ قال : حدثنا الفضل بن الحباب البصري بالبصرة ، حدثنا القعنبي عبد الله بن مسلمة ، حدثنا ابن لهيعة ، عن ابي الاسود :

عن عروة ان رجلاً وقع في علي بن ابي طالب بمحضر من عمر ، فقال له عمر : أتعرف صاحب هذا القبر ؟ هو محمد بن عبدالله بن عبد المطلب ، وعلي بن ابي طالب بن عبد المطلب، فلا تذكر علياً إلا بخير ، فإنك ان أبغضته آذيت هذا في قبره. =

. . . .

= وأما حديث سعد فقد رواه الهيثم بن كليب في مسند سعد؛ من كتاب مسند الصحابة الورق ١٤/ قال : حدثنا ابن ابي حنين الكوفي ببغداد ، قال: حدثنا ابو غسان ، حدثنا محمد بن عمر الانصاري ، حدثنا قنان النهمي :

عن مصعب بن سعد، عن ابيه ان النبي صلى‌الله عليه قال : من آذى علياً فقد آذاني. ثلاثاً.

ورواه مثله بسند آخر في الحديث : (٤٩٣) وبسند آخر. عن مصعب بن سعد ، عن سعد، في الحديث (٤٩٥) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق مع ذيل غير مذكور هنا .

ورواه ايضاً في الحديث : (٢٠٠) من باب فضائل علي من كتاب الفضائل - لأحمد بن حنبل - عن ابراهيم بن عبدالله ، عن سليمان بن احمد ، عن مروان بن معاوية ، عن قنان ..

وأما رواية ابن عباس فقد رواها تحت الرقم : (٧٥) من مناقب ابن المغازلي قال :

اخبرنا احمد بن المظفر بن احمد العطار ، حدثنا عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الحافظ ، حدثنا ابو الحسن علي بن الحسين بن سعيد المقري بذيل واسط ، حدثنا الحسن بن الصباح الزعفراني [ظ] انبأنا سفيان بن عيينة ، عن ابن ابي نجيح ، عن مجاهد:

عن ابن عباس قال : كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ أقبل علي بن ابي طالب غضبان، فقال له النبي صلى‌الله عليه وآله وسلم: ما أغضبك؟ قال: آذوني فيك بنو عمك!! فقام رسول الله صلى الله عليه وآله مغضباً فقال : يا أيها الناس من أذى علياً فقد آذاني !! إن علياً اولكم ايماناً وأوفاكم بعهد الله ، يا أيها الناس من أذى علياً بعث يوم القيامة يهودياً او نصرانياً .

قال جابر بن عبد الله الانصاري : يا رسول الله وإن شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ؟ فقال : يا جابر [هذه] كلمة يحتجزون بها ألا تسفك دماؤهم وأن يعطوا الجزية وهم صاغرون . ورواه الحاكم بوجه آخر وسند آخر في الحديث : (٤٩) من مناقب علي من المستدرك : ج ٣ ص ١٢٢. ثم ان ذيل الكلام رواه ايضاً الطبراني في الاوسط والعقيلي في ضعفائه بسند آخر عن جابر ، كما رواه عنهما السيوطي في اللآلي : ج ١/٢١١ . =

٧٧٦ – حدثنا الحاكم ابو عبـــد الله الحافظ ، حدثنا أحمد بن محمد بن أبي دارم الحافظ [حدثنا] علي بن احمـــد العجلي [حدثنا] عبّاد بن يعقوب [1] [حدثنا] أرطاة بن حبيب ، قال : حدثني ابو خالد الواسطي

= وأما رواية عمرو بن شاس فقد رواه ابن حبان في فضائل علي عليه السلام من صحيحه : ج ٢/الورق ١٧٧/قال : اخبرنا الحسن بن سفيان ، انبأنا ابو بكر ، انبأنا مالك بن اسماعيل، انبأنـا مسعود بن سعد ، انبأنا محـمد بن اسحاق ، عن الفضل بن معقل ، عن عبد الله بن نيار الاسلمي :

عن عمرو بن شاس قـال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : قـد آذيتني . قلت : يا رسول الله ما احب ان أوذيك . قال : من آذى علياً فقد آذاني .

قال ابو حاتم : [الفضل] هذا هو الفضل بن عبدالله بن معقل بن سنان الاشجعي نسبه ابن اسحاق الى جده ، ومسعود بن سعد الجعفي كوفي كنيته ابو سعد . وقريب منه سنداً ومتناً في امالي عيسى بن علي الجراح الورق ١٦ .

اقول : ورواه في الحديث : (٤٨٧) وتواليه من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق بطرق ستة مع وجه الكلام وعلته ، عن عمرو بن شاس ، وبطريقين عن سعد بن ابي وقاص ، وبسند آخر عن جابر، ورواه في باب الفضائل تحت الرقم: (٣٦٠) من كنز العمال: ج ١٥، ص١٢٥، عن ابن ابي شيبة ، وابن سعد ، وابن حنبل والبخاري في تاريخه والطبراني في المعجم الكبير ، والحـاكم في المستدرك . اقول : ورواه ايضاً عبد الباقي بن قانع في حرف الشين اول الجزء (٥) من معجم الصحابة الورق ١١٣/أ ، ورواه في مجمع الزوائد : ج ١٢٩/٩ ، عن احمد والطبراني والبزار . ورواه ايضاً في المستدرك : ج ٣ ص ١٢٢ .

(١) ورواه في الحديث : (٣) من الباب: (٢٥) من كتاب عيون اخبار الرضا، ص١٩٥، وقال: حدثنا احمد بن محمد بن ارزمة القزويني قال: حدثنا احمد بن عيسى العلوي الحسيني قال : حدثنا عباد بن يعقوب الاسدي قـال : حدثنا حبيب بن ارطاة ، عن محمد بن ذكوان ، عن عمرو بن خالد ، قال : حدثني زيد الخ. وقريب منه في الحديث : (١٢) من الجزء (١٦) من امالي الطوسي .

وهو آخذ بشعره، قال : حدثني زيد بن علي وهو آخذ بشعره قال: حدثني علي بن الحسين وهو آخذ بشعره ، قال : حدثني الحسين بن علي وهو آخذ بشعره ، قال :

حدثني علي بن ابي طالب وهو آخذ بشعره ، قال : حدثني رسول الله وهو آخذ بشعره فقال : من آذى شعرة منك فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ، ومن آذى الله فعليه لعنة الله [١] .

٧٧٧ ـ اخبرنا ابو بكر التميمي ؛ قال : اخبرنا ابو الشيخ [قال : اخبرنا] جعفر بن محمد العلوي قال : حدثني علي بن الحسين بالبصرة ، قال : حدثني الحسن بن جعفر بن سليمان الضبعي قال : حدثني أبي ، قال: حدثني سيدي جعفر بن محمد ، عن ابيه [٢]

عن جابر قال : سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول لعلي : من آذاك فقد آذاني :

٧٧٨ ـ اخبرنا ابو عمرو البسطامي [اخبرنا] ابو احمد ابن عدي الجرجاني [اخبرنا] جعفر بن احمد بن علي بن بيان بمصر ، سنة خمس وثلاث مائة [اخبرنا] حسّان بن غالب [اخبرنا] عبد الله بن أبي لهيعة ؛ قال : حدثني محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن سلمة بن عبد الله بن أبي سلمة ، عن أبيه :

عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله قالت : قد سمعت رسول الله يقول لعلي

---

(١) ورواه حرفياً في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان قال: حدثنا السيد ابو الحمد، قال : حدثنا الحاكم ابو القاسم الحسكاني قال : حدثنا ابو عبدالله الحافظ ..

(٢) ورواه بسند اخر في الحديث : (٤٩٤) من ترجمة علي من تاريخ دمشق عنه عليه السلام عن جابر .

ابن ابي طالب: انت اخي وحبيبي [ظ] من آذاك /١٣٦/ب/ فقد آذاني[١].

و [ورد ايضاً] في البــاب عن عمر ، وسعد ، وعمرو بن شاس، وأبي هريرة ، وابن عباس وأبي سعيد الخدري والمسور بن مخرمة [٢].

---

(١) رقال البلاذري - في الحديث : (١٤٧) من ترجمة امير المؤمنين من انساب الاشراف: ج ٢ ص ١٤٦ ط ١ - : المدائني ؛ عن يونس بن أرقم ، عن يزيـد بن ابي زياد ، عن سالم بن ابي الجعد :

عن [محمد] بن الحنفية، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من اذى علياً فقد اذاني.

اقول : والظاهر ان ابن الحنفية يرويه عن ابيه عن رسول الله صلوات الله عليهم اجمعين .

(٢) كذا في الاصل .

[١٣٢] ومن سورة فاطر [نزل ايضا] فيها قوله عزّ اسمه :

« إِنَّمَا يَخْشَى اللهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ » [٢٧/فاطر : ٣٥] (١)

٧٧٩ ـ اخبرنا ابو عبد الله الشيرازي [اخبرنا] ابو بكر الجرجرائي [اخبرنا أبو أحمد البصري [اخبرنا] أحمد بن موسى الأزرق [اخبرنا] محمد بن هلال [اخبرنا] نائل، عن نجيح، عن مقاتل بن سليمان ، عن الضحاك:

عن ابن عباس في قوله تعالى : « إنما يخشى الله من عباده العلماء » قال : يعني عليا كان يخشى الله ويراقبه .

٧٨٠ ـ اخبرنا أبو بكر محمد بن عبد العزيز بن محمد التاجر [اخبرنا] أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم البلخي بمكة ، [اخبرنا] أبو اليسع [ظ] إسماعيل بن محمد بن أبي الجعد [اخبرنا] يوسف بن سعيد بن مسلم [اخبرنا] حجاج ، عن ابن جريح ، عن يونس :

عن ابن عباس قال [في قوله تعالى] : « إنما يخشى الله من عباده العلماء » العلماء بالله الذين يخافونه عزّ وجلّ .

---

(١) وكان ينبغي تأخيرها عما يليها ، ولكن لعدم ترتب فائدة على ذلك ، واستعجال المصنف في رد بهت النواصب لم يهتم بهذه الجهة .

[١٣٣] وفيها [نزل ايضا] قوله تعالى :

« وَمَا يَسْتَوِي الأَعْمَى وَالبَصِيرُ [وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ ، وَلَا الظِّلُّ وَلَا الحَرُورُ ، وَمَا يَسْتَوِي الأَحْيَاءُ وَلَا الأَمْوَاتُ] »

[١٩ - ٢١/فاطر : ٣٥] (١)

٧٨١ - اخبرنا عقيل بن الحسين [اخبرنا] علي بن الحسين ، [اخبرنا] محمد بن عبيد الله [اخبرنا] عبد الملك بن علي [اخبرنا] أبو عمر ، [اخبرنا] ابو مسلم الكشي (٢) [اخبرنا] يحيى بن عبد الله بن بكير عن مالك ، عن ابن شهاب الزهري عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « وما يستوي الأعمى » قال : أبو

---

(١) بين المعقوفين تفصيل لما اجمله المصنف ، وكان في الاصل هكذا : « وما يستوي الاعمى والبصير » الآية .

(٢) وصدر السند قد تقدم فيالحديث : (٢٠٦) و (٣٤٦) ص ٢٨١ و٤٣٦ منخطوطي ومن المطبوع ص ١٥٣ ، و٢٥٦ من ج ١ .

جهل ابن هشام «والبصير» قال: علي بن أبي طالب ، ثم قال: «ولا الظلمات» يعني ابو جهـــل المظلم قلبه بالشرك « ولا النور » يعني قلب علي المملوء من النور ، ثم قال : « ولا الظلّ » يعني بذلك مستقرّ علي [في] الجنة «ولا الحرور» يعني [بـه] مستقرّ أبي جهل [في] جهنم ، ثم جمعهم فقال : « وما يستوي الأحياء ولا الأموات » كفار /١٣٧/أ/ مكة .

[١٣٤] وفيها [نزل ايضاً] قوله سبحانه :

« ثُمَّ أَوْرَثْنَا الكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا [فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ
لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللهِ
ذَلِكَ هُوَ الفَضْلُ الكَبِيرُ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا
يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤاً
وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ، وَقَالُوا :
الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ المُقَامَةِ
مِنْ فَضْلِهِ لا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ
وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ] »

[٣٢ - ٣٦/فاطر : ٣٥] (١)

---

(١) بين المعقوفين تفصيل لما أوجزه المصنف؛ وكان في الاصل هكذا : « ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا » الآيات .

والآية الكريمة ذكرها ايضاً في الباب : (٥١) من غاية المرام ص ٣٥١ . =

٧٨٢ ـ حدثونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي قال : حدثني الحسين بن إبراهيم بن الحسن الجصاص [حدثني] الحسين بن الحكم [حدثني] عمرو بن خالد [حدثني] أبو جعفر الأعشى :

عن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين ، قال : إني لجالس عنده إذ جاءه رجلان من أهل العراق فقالا : يا بن رسول الله جئناك [كي] تخبرنا عن آيات من القرآن . فقال : وما هي ؟ قالا : قول الله تعالى : « ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا » فقال : يا أهل العراق وأيش يقولون ؟ قالا : يقولون : إنما نزلت في أمة محمد ﷺ . فقال علي بن الحسين : أمة محمد كلهم إذاً في الجنة !! قال : فقلت من بين القوم : يا بن رسول الله فيمن نزلت ؟ فقال : نزلت والله فينا أهل البيت ـ ثلاث مرات ـ قلت: اخبرنا من فيكم الظالم لنفسه ؟ قال: الذي استوت حسناته وسيئاته ـوهو في الجنةـ فقلت : والمقتصد ؟ قال : العابد لله في بيته حتى يأتيه اليقين . فقلت : السابق بالخيرات ؟ قال : من شهر سيفه ودعا الى سبيل ربه .

٧٨٣ ـ وبه حدثنا الحسين بن الحكم [حدثنا] حسين بن حسن [كذا] عن يحيى بن مساور ، عن أبي خالد ، عن زيد بن علي في قوله : « ثم أورثنا الكتاب » [وساق الآية الى آخرها و] قال: « الظالم لنفسه » المختلط منا بالناس « والمقتصد » العابد « والسابق » الشاهر سيفه يدعو الى سبيل ربه .

٧٨٤ ـ اخبرنا عقيل [اخبرنا] علي [اخبرنا] محمد [اخبرنا] محمد

= قال الطبرسي (ره) : وقوله : « بإذن الله » أي بأمره وتوفيقه ولطفه . [وقوله :] « ذلك هو الفضل الكبير » معناه ان ايراث الكتاب؛ واصطفاء الله اياهم هو الفضل العظيم من الله عليهم « جنات عدن يدخلونها » هذا تفسير للفضل ؛ كأنه قيل : ما ذلك الفضل ؟ فقال : هي جنات، او دخول جنات . ويجوز أن يكون بدلاً من الفضل كأنه قال : ذلك دخول جنات .

بن عبيد بن الورا [١] ببغداد [اخبرنا] عبد الله بن أبي الدنيا [اخبرنا]
ابو نعيم [الفضل] بن دكين [اخبرنا] سفيان /١٣٧/ب/ عن السدي :

عن عبد خير عن علي قال : سألت [ظ] رسول الله عن تفسير هذه الآية فقال : هم ذريتك وولدك ؛ إذا كان يوم القيامة خرجوا من قبورهم على ثلاثة أصناف : ظالم لنفسه يعني الميّت بغير توبة ، ومنهم مقتصد استوت حسناته وسيئاته من ذريتك ، ومنهم سابق بالخيرات من زادت حسناته على سيئاته من ذريتك .

(١) كذا هنا ، وهذا قد تقدم في الحديث : (٥٢٧) ص ٣٨٣ ج ١ ، وفي الاصل الورق ٩٦/أ/ وفي مخطوطي ص ٩٠ ، وفيه : - أي فيما تقدم - « ربورا » ولكن رسم خطها لم يكن واضحاً ، وكان يمكن ان يقرأ بالباء الموحدة ، وبالياء المثناة التحتانية ايضاً .

[١٣٥] ومن سورة الصافات [أيضاً نزل] فيها قوله تعالى :

« وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُولُونَ » [٢٤/الصافات : ٣٧][1]

٧٨٥ – أبو النضر العياشي في تفسيره [عن] علي بن محمد ؛ قال : حدثني محمد بن أحمد بن يحيى ، عن الهيثم بن أبي مسروق ، عن جندل بن والق التغلبي ؛ عن مندل العنزي يرفعه الى النبي ﷺ في قوله : « وقفوهم إنهم مسئولون » قال : عن ولاية علي .

٧٨٦ – عبيد الله بن محمد العباسي [عن] مسلم بن إبراهيم الفراهندي ، وقيس بن حفص الدارمي ، قالا : [حدثنا] عيسى بن ميمون ، عن أبي هارون العبدي :

عن أبي سعيد الخدري في قوله : «وقفوهم انهم مسئولون» قال : [عن] إمامة علي بن أبي طالب .

٧٨٧ – حدثنا الحاكم الوالد أبو محمد رحمه الله ؛ قال : اخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان ببغداد ، [حدثنا] الحسين بن محمد بن عفير [حدثنا]

---

(١) وذكرها ايضاً في الباب : (٥٠) من غاية المرام ص ٢٥٩ .

أحمد بن الفرات [حدثنا] عبد الحميد الحماني ، عن قيس عن أبي هارون :

عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ في قوله تعالى : « وقفوهم إنهم مسئولون » قال : عن ولاية علي بن ابي طالب [١] .

٧٨٨ — حدثني أبو الحسن الفارسي [حدثني] ابو الفوارس الفضل بن محمد الكاتب [حدثنا] محمد بن /١٣٨/أ/ بحر الرهني [٢] بكرمان [حدثنا] أبو كعب الأنصاري [حدثنا] عبد الله بن عبد الرحمان [حدثنا] إسماعيل ابن موسى [حدثنا] محمد بن فضيل [حدثنا] عطاء بن السائب :

عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا كان يوم القيامة أوقف أنا وعليّ على الصراط ، فما يمرّ بنا أحد إلا سألناه عن ولاية علي، فمن كانت معه وإلا ألقيناه في النار ، وذلك قوله : « وقفوهم إنهم مسئولون » [٣] .

٧٨٩ — اخبرنا الحاكم أبو عبد الله جملة ، وأبو الحسين السبيعي عن أصل كتابه ، والحسين بن الحاكم [٤] .

---

(١) قال في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان : ما معناه : وحدثنا عن الحاكم ابي القاسم الحسكاني باسناده الى ابي سعيد الخدري ، والى سعيد بن جبير ؛ عن ابن عباس مرفوعاً الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم انهم يسألون عن ولاية علي عليه السلام.

(٢) لعل هذا هو الصواب ، وفي النسخة : « محمد بن يحيى بحر الرهني » ولكن كلمة «يحيى» كأنما ضرب الخط عليها .

(٣) ورواه في الباب : (٦٢) من كفاية الطالب ص ٢٤٧ ، عن ابن جرير ، والحافظ أبي العلاء الهمداني ، والخوارزمي .

(٤) كذا في الاصل ، ولعل الصواب : « عن ابي الحسين السبيعي من اصل كتابه وعن الحسين بن الحكم » .

واخبرنا أبو بكر محمد البغدادي قال: حدثني سعيد بن أبي سعيد[حدثني] علي بن عبد الرحمان بن ماني [كذا] الكوفي [حدثنا] الحسين بن الحكم الحبري [حدثنا] حسين بن نصر بن مزاحم [حدثنا] القاسم بن عبد الغفار ابن القاسم العجلي ، عن أبي الأحوص ، عن مغيرة :

عن الشعبي عن ابن عباس في قوله تعالى : «وقفوهم إنهم مسئولون» قال : عن ولاية علي بن أبي طالب [١] .

رواه الحافظ [عن] جماعة عن حسين بن الحكم سواء ، ولفظ الحاكم ما سويت .

٧٩٠ – اخبرنا ابو الحسن الأهوازي [اخبرنا] ابو بكر البيضاوي [اخبرنا] علي بن العباس [اخبرنا] إسماعيل بن إسحاق [اخبرنا] محمد بن أبي مرّة ، عن عبد الله بن الزبير، عن سليمان بن داود بن حسن بن حسن، عن أبيه :

عن أبي جعفر في قوله : «وقفوهم إنهم مسئولون» قال : عن ولاية علي .

ومثله عن أبي إسحاق السبيعي وعن جابر الجعفي في الشواذ .

---

(١) وهــذا هو الحديث : (٤٠) من تفسير الحبري الورق ٢٧ ب ، ورواه عنه فرات بن ابراهيم في تفسير الآية الكريمة من تفسيره ص ١٣١ .

[١٣٦] وفيها [نزل أيضا] قوله عزّ من قائل :

« سَلامٌ عَلىٰ آلِ ياسِين » [١٣٠/الصافات: ٣٧]

وهو قراءة نافع وابن عامر ورويش وشيبة [١] .

٧٩١ – اخبرني أبو بكر المعمري [اخبرني] أبو جعفر القمي[اخبرني] أبي /١٣٨/ب/ [اخبرنا] عبد الله بن الحسن المؤدب ، عن أحمد بن علي الإصبهاني قال : اخبرنا محمد بن أبي عمر النهدي قال : حدثني أبي ، عن محمد بن مروان ، عن محمد بن السائب عن أبي صالح :

---

(١) هذا هو الصواب ، وفي الاصل : « وأبي عامر » . وقال في مجمع البيان: قرأ ابن عامر ؛ ونافع ورويس عن يعقوب « ال ياسين » بفتح الالف وكسر اللام المقطوعة من ياسين ، والباقون بكسر الألف وسكون اللام موصولة بياسين .. قال : وقال ابو علي : من قرأ « ال ياسين » فحجته انها في المصحف مفصولة عن « ياسين » وفي فصلها دلالة على ان « آل » هو الذي تصغيره اهيل .

أقول : ونسي ابو علي الحجة الثانية وهي الاخبار : المستفيضة عن النبي وأهل بيته صلوات الله عليهم اجمعين في تفسير الآية الكريمة .

عن ابن عباس في قوله : «سلام على آل ياسين» قال : على آل محمد [١] .

٧٩٢ ـ حدثني أبو حازم الحافظ [حدثنا] بشر بن أحمد [حدثنا] الهيثم بن خلف الدوري [حدثنا] عبّاد بن يعقوب .

وأخبرني أبو القاسم الفارسي [أخبرني] أبي قال : اخبرنا أبو عبدالله محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي بالكوفة [اخبرنا] عبّاد .

وأخبرنا أبو بكر الحارثي [اخبرنا] ابو الشيخ [اخبرنا] موسى بن هارون [اخبرنا] عبّاد بن يعقوب .

وحدثنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ [حدثنا] ابو بكر بن أبي دارم . [حدثنا] ابو جعفر الخثعمي [حدثنا] عبّاد بن يعقوب [حدثنا] موسى بن عثمان الحضرمي عن الأعمش ، عن مجاهد :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « سلام على آل ياسين » قال : هم آل محمد . وقال [ابو القاسم] الفارسي : نحن هم آل محمد . وقال الحارثي [٢] : على آل محمد صلى الله عليه وسلم .

ورواه جماعة سواهم عن عبّاد . و [رواه] داود بن غلية [٣] عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس مثله .

٧٩٣ ـ قال : وحدثنا ابو جعفر إملاءاً في المجلس [الثاني و] السبعين[٤]

---

(١) ورواه بعينه في الحديث الثالث من المجلس (٧٢) من امالي الصدوق ص ٤٢٢ ، ورواه عنه وعن غيره في الباب : (٨٧ ـ ٨٨) من غاية المرام ص ٣٨٢ .

(٢) هذا هو الصواب ، وفي النسخة : « وقال الحاسي » .

(٣) كذا في الاصل بالغين المعجمة

(٤) وهو مذكور بعينه في الحديث الاول من المجلس المشار اليه من كتاب الامالي ص ٤٢٢ ، وما بين المعقوفات مأخوذ منه ، والحديث الثالث منه ايضاً في الموضوع ولكن بسند آخر .

قال : حدثنا محمد [بن] إبراهيم بن إسحاق [حدثنا] عبد العزيز بن يحيى ابن أحمد بن عيسى أبو أحمد الجلودي البصري [حدثنا] محمد بن سهل [حدثنا] الخضر بن [أبي] فاطمة البلخي [اخبرنا] وهيب بن نافع ، قال حدثني كادح ، عن الصادق جعفر ، عن ابيه عن آبائه :

عن علي عليهم السلام في قوله : « سلام على آل ياسين » قال : ياسين : محمد /١٣٩/أ/ ونحن آل ياسين .

٧٩٤ – فرات قال : حدثني أحمد بن الحسن [حدثني] علي بن محمد بن مروان ، [حدثني] أحمد بن نضر بن الربيع ، عن محمد بن مروان ، عن أبان :

عن سليم بن قيس العامري قال : سمعت علياً يقول : رسول الله ياسين ونحن آله [١] .

٧٩٥ – اخبرونا عن أبي الخزاعي [اخبرنا] ابو رجاء محمد بن حمدويه السجى [كذا] في التفسير ، عن بالويه ، قال : حدثنا محمد بن مخلد [حدثنا] محمد بن جيهان ، عن محمد بن زياد الجزري ، عن ميمون بن مهران :

عن ابن عباس في قوله : « وإن إلياس لمن المرسلين – الى قوله : – سلام على آل ياسين » يقول : سلام على آل محمد .

٧٩٦ – اخبرنا عقيل بن الحسين [اخبرنا] علي بن الحسين [اخبرنا] محمد ابن عبيد الله [اخبرنا] محمد بن محمود العسكري [اخبرنا] بشر بن موسى [اخبرنا] ابو نعيم [اخبرنا] سفيان الثوري عن منصور عن مجاهد :

عن عبد الله بن عباس في قول الله تعالى : « سلام على آل ياسين » يعني

---

(١) رواه فرات في الحديث الثاني من تفسير سورة الصافات من تفسيره ص ١٣١ .

على آل محمد ، وياسين بالسريانية : يا إنسان يا محمد [١]

٧٩٧ ـ اخبرنا ابو عبد الله الشيرازي [اخبرنا] ابو بكر الجرجرائي ، [اخبرنا] أبو أحمد البصري [٢] قال : حدثني الحسن بن معاذ [حدثني] سليمان بن داود [عن الحكم بن ظهير ، عن السدي :

عن أبي مالك في قوله : « سلام على آل ياسين » [قال :] هو محمد ، وآله اهل بيته .

---

(١) ورواه ايضاً عنه الطبراني إلا انه قال: نحن آل محمد صلى الله عليه وسلم. كما في أواخر باب فضل اهل البيت من مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٧٤ .

(٢) ورواه عنه ايضاً في الحديث الثاني من المجلس (٧٢) من امالي الصدوق. وفيه : الحسين ابن معاذ .. عن السندي ..

[١٣٧] ومن سورة (ص) [ايضاً نزل] فيها قوله تعالى :

« أَمْ نَجْعَلُ الَّذِيْنَ آمَنُوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِيْنَ فِي الأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِيْنَ كَالْفُجَّارِ » [٢٨/ص : ٣٨] (١)

٧٩٨ — اخبرنا ابو عبد الله الشيرازي [اخبرنا] ابو بكر الجرجرائي [اخبرنا] ابو أحمد البصري [اخبرنا] محمد بن زكريا [اخبرنا] أيوب بن سليمان [اخبرنا] محمد بن مروان ، عن الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس قال : وأمـا قوله : « أم /١٣٩/ب/ نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات » الآية [قال :] نزلت هذه الآية في ثلاثة من المسلمين وهم المتقون الذين عملوا الصالحات ، وفي ثلاثة من المشركين وهم المفسدون الفجّار ، فأما الثلاثة من المسلمين [فهم] علي بن أبي طالب ، وحمزة بن عبد المطلب ، وعبيدة بن الحرث بن عبد المطلب ؛ وهم الذين بارزوا يوم بدر ؛ فقتل عليّ الوليد ، وقتل حمزة عتبة ، وقتل عبيدة شيبة .

٧٩٩ — أحمد بن حرب الزاهد، قال: حدثني صالح بن عبد الله الترمذي

---

(١) وذكرها ايضاً في الباب : (٨١) من غاية المرام ص ٣٧٩ .

في تفسيره [حدثني] المسيب بن شريك ، عن محمد بن عبيد الله ، عن أبيه عن عمه :

عن علي في قوله : « أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض أم نجعل المتقين كالفجّار » [قال :] نزلت في حمزة وعلي وعبيدة ابن الحرث بن عبد المطلب ، وفي عتبة وشيبة والوليد بن عتبة .

٨٠٠ – ابو رجاء السنحي في تفسيره قال : اخبرنا محمد بن مغيرة ، قال: حدثنا عمّار بن عبد الجبّار ، عن حبّان ، عن الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله : «أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات» يقول : الطاعات فيما بينهم وبين ربهم [وهم] علي وحمزة وعبيدة بن الحرث« كالمفسدين في الأرض » يعني شيبة وعتبة والوليد بن المغيرة ، وهؤلاء الذين تبارزوا يوم بدر ، فقتل علي الوليد ، وقتل حمزة عتبة ، وقتل عبيدة شيبة .

٨٠١ – اخبرنا إليـــاس بن الفضل [اخبرنا] نوفل بن داود ، عن ابن السائب ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس قال : إنهـا نزلت في عتبة وشيبة ابني ربيعة ، والوليد بن عتبة ؛ وهم الذين بارزوا بني هاشم علي وحمزة وعبيدة بن الحرث ؛ فقتلهم الله وأنزل فيهم /١٤٠/أ/ : « أم حسب الذين يعملون السيئـــات أن يسبقونا – [أي] يعجزونا بالنقمة – ساء مـــا يحكمون » لأنفسهم فقتلوا يوم بدر ، ونزلت في الثلاثة من المسلمين علي وحمزة وعبيدة « من كان يرجو لقـاء الله » يقول : يخاف البعث بعد الموت ، فإن البعث لآتٍ أي لكائن .

٨٠٢ – حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان النسوي بالبصرة [حدثنا] أبو يوسف يعقوب بن سفيان النسوي [حدثنا] قبيصة بن عقبة [حدثنا] سفيان الثوري عن منصور ، عن مجاهد:

عن عبد الله بن عبـــاس في قول الله : « أم نجعل [الذين آمنوا وعملوا

الصالحات كالمفسدين في الأرض أم نجعل المتقين كالفجار »] قال : نزلت هذه الآية في ثلاثة من المسلمين وهم المتقون : علي وحمزة وعبيدة بن الحرث بن عبد المطلب ، وفي ثلاثة من المشركين وهم المفسدون الفجار : عتبة وشيبة والوليد بن عتبة ؛ وهم الذين بارزوا يوم بدر ، فقتل علي الوليد ؛ وقتل حمزة عتبة ، وقتل عبيدة شيبة .

٨٠٣ – حدثونا عن أبي بكر السبيعي [قال : حدثنا] علي بن محمد بن مخلد ، والحسين بن إبراهيم ، قالا : حدثنا حسين بن الحكم [حدثنا] حسن ابن حسين [حدثنا] حبّان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس [في قوله تعالى:] «أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات» [قال :] علي وحمزة وعبيدة « كالمفسدين في الأرض » عتبة وشيبة والوليد « أم نجعل المتقين » [هم] علي وأصحابه « كالفجار » عتبة واصحابه [(١)] .

٨٠٤ – و [روى] سعيد بن أبي سعيد ، عن أبيه عن مقاتل ، عن الضحاك. و [عن] جعفر بن محمد ، عن أبيه، عن جده في قوله : «أم نجعل» الآية [قال] نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام .

(١) وهذا هو الحديث (٤١) من تفسير الحبري الورق ٢٧ ب .

[١٣٨] ومن سورة الزمر [ايضاً نزل] فيها قوله جلّ جلاله :

« قُلْ : هَلْ يَسْتَوِي الَّذِيْنَ يَعْلَمُوْنَ وَالَّذِيْنَ لاٰ يَعْلَمُوْنَ » [إِنَّمَا يَتذكَّر أُولُوا الأَلْبَابِ] [٩/ الزمر : ٣٩]

٨٠٥ ـ اخبرنا أبو بكر الحارثي [اخبرنا] أبو الشيخ الإصبهاني [اخبرنا] عبد الرحمان بن أبي حاتم [اخبرنا] محمد بن ثواب[اخبرنا] أبو عمر حفص ابن عمر الهلالي [اخبرنا] يوسف [اخبرنا] أبو يعقوب الجعفي /١٤٠/ب/ عن جابر :

عن أبي جعفر في قول الله تعالى : «قل هل يستوى الذين يعلمون» الآية ، قال : « الذين يعلمون » نحن « والذين لا يعلمون » عدوّنا « إنما يتذكر أولو الالباب » شيعتنا [١] .

(١) ومثله معنى رواه في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان، عن الإمام الصادق عليه السلام، على نحو الإرسال من غير ذكر مصدر له .

٨٠٦ – وفي العتيق : اخـبرنا سعيد ، عن أبي سعيد البلخي عن أبيه ، عن مقاتل ، عن الضحاك ، عن ابن عبـاس في قوله : « هل يستوي الذين يعلمون » [قال :] يعني بالذين يعلمون، علياً وأهل بيته من بني هاشم «والذين لا يعلمون» بني أمية و « أولو الألباب » شيعتهم [١] .

(١) أي شيعة اهل البيت عليهم السلام .

[١٣٩] وفيها [نزل ايضا] قوله سبحانه :

« [ضَرَبَ اللهُ رَجُلاً فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ] وَرَجُلاً سَلَماً لِرَجُلٍ [هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلاً] » [٢٩/الزمر : ٣٩] (١)

٨٠٧ – اخبرنا أبو عبد الله الشيرازي [اخبرنا] أبو بكر الجرجرائي [اخبرنا] ابو أحمد البصري قال : حدثني عمرو بن محمد بن تركي [اخبرنا]

---

(١) وقال الطبرسي في مجمع البيان : ج ٨ ص ٤٩٧ في تفسير الآية الكريمة : قرأ ابن كثير وأهل البصرة – غير سهل – « سالما » بالألف ، وقرأ الباقون « سلما » بغير الف ، واللام مفتوحة ، وفي الشواذ قراءة سعيد بن جبير « سلما » بكسر السين وسكون اللام .

وقال ايضاً : قال ابو علي : يقوي قراءة من قرأ « سالما » قوله : « فيه شركاء متشاكسون » فكما ان الشريك عبارة عن العين وليس باسم حدث ؛ فكذلك الذي بإزائه ينبغي ان يكون فاعلا ولا يكون اسم حدث . ومن قرأ « سلماً وسلماً » فهما مصدران وليسا بوصفين كحسن وبطل ، ونقض ونضر ، يقال : « سلم سلماً وسلامة وسلما » . والمعنى فيمن قال « سلما » : ذا سلم أي رجلا ذا سلم . قال ابو الحسن : « سلم » من الاستسلام . وقال غيره : السلم : خلاف المحارب .

محمد بن الفضل [اخبرنا] محمد بن شعيب ، عن قيس بن الربيع ، عن منذر الثوري

عن محمد بن الحنفية عن علي عليه السلام في قوله تعالى : «ورجلاً سلماً لرجل» قال : أنا ذلك الرجل السلم لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (١) .

٨٠٨ - وبه حدثنا أبو أحمد ، قال : حدثني محمد بن عبد الرحمان بن بسطام [حدثني] أحمد بن عبد الله بن عيسى بن مصقلة القمي ؛ قال : حدثني بكير بن الفضيل ، عن أبي خالد الكابلي :

عن أبي جعفر ؛ قال : الرجل السالم [كذا] للرجل علي وشيعته (٢) .

٨٠٩ - اخبرنا عقيل بن الحسين [اخبرنا] علي بن الحسين [اخبرنا] محمد بن عبيد الله ، وعبدويه بن محمد بشيراز [اخبرنا] أبو الحسن سهل بن نوح الجنابي [اخبرنا] يوسف بن موسى القطان (٣) قال : حدثني عمرو بن حمران ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة عن عطاء :

عن عبد الله بن عباس في قول الله تعالى : «ضرب الله رجلا فيه شركاء» فالرجل هو أبو جهل ، والشركاء آلهتهم التي يعبدونها ، كلهم يدّعيها يزعم أنه أولى بها «ورجلاً» يعني علياً « سالما » يعني سلماً دينه لله يعبده وحده لا يعبد غيره « هل يستويان مثلاً » في الطاعة والثواب .

---

(١) ورواه في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان بحذف السند ، عن الحاكم الحسكاني، ونقله عن المجمع في الباب : (١٥٧) من غاية المرام ص ٤١٥ .

(٢) وقال في تفسير الآية الشريفة من مجمع البيان : وروى العياشي بإسناده عن ابي خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال : الرجل السلم للرجل حقاً علي وشيعته .

(٣) وتقدم هذا الصدر في الحديث : (٥١٣) في الورق ١٩/ب ، من الاصل وص ٣٧١ من ج ١ ، من المطبوع، ويجيء ايضاً تحت الرقم: (٨٩٢) في الورق ١٠٤/ب/ من الاصل في تفسير الآية : (١٤) من الحجرات .

[١٤٠] وفيها [نزل ايضاً] قوله تبارك وتعالى :

« وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ » [أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ]

[٣٣/الزمر : ٣٩] (١)

٨١٠ ـ حدثنا السيد أبو منصور ظفر بن محمد الحسيني رحمه الله [حدثنا] أبو الحسين علي بن عبد الرحمان بن عيسى بن ماتي بالكوفة [حدثنا] الحبري [حدثنا] الحسن بن الحسين /١٤١/أ/ العرني [حدثنا] علي بن القاسم بن عبد الوهاب بن مجاهد ، عن أبيه في قول الله تعالى : « والذي جاء بالصدق وصدّق به » قال : [الذي] جاء بالصدق رسول الله ، و [الذي] صدّق به علي .

الحبري [هذا] هو الحسين بن الحكم ، و [رواه] عنه جماعة .

٨١١ ـ اخبرناه أبو يحيى الحيكاني [اخبرنا] يوسف بن أحمد الصيدلاني

(١) وذكرها ايضاً في الباب : (١٥٥) من غاية المرام ص ٤١٤ .

بمكة [اخبرنا] أبو جعفر العقيلي [1] [اخبرنا] محمد بن محمد الكوفي [اخبرنا] محمد بن نصر السوسي [اخبرنا] نصر بن مزاحم ، عن عمر بن سعد ، عن ليث :

عن مجاهد في قول الله : « والذي جاء بالصدق » [قال : هو] محمد « والذي صدّق به » عليّ بن أبي طالب .

[ورواه ايضاً] محمد بن يحيى بن ضريس عن نصر مثله .

٨١٢ — اخبرناه ابو عبد الرحمان محمد بن أحمد القاضي بالريوند [اخبرنا] ابو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن أيوب الزوري بالري [اخبرنا] ابو بكر الجعابي [ظ] [اخبرنا] الحسين بن علي السلولي بالكوفة [اخبرنا] محمد ابن الحسن السلولي [عن] عمر بن سعيد [كذا] البصري عن ليث :

عن مجاهد [في قوله تعالى] : « والذي جاء بالصدق وصدّق به » قال: « جـاء بالصدق » رسول الله . و « صدّق به » علي بن أبي طالب [2] .
و [رواه ايضاً] أبو بكر السبيعي عن الحسين به في العتيق .

---

(١) رواه العقيلي في ترجمة نصر بن مزاحم من كتاب الضعفاء: ج (١١) الورق ٢٢١ وقال: محمد بن عمرو السوسي الخ .

ورواه ايضاً في الحديث : (٩١٦) من ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق قال : اخبرنا ابو البركات الانماطي ، انبأنا محمد بن المظفر الشامي انبأنا احمد بن محمد العتيقي ، انبأنا يوسف بن احمد الصيدلاني الخ .

(٢) ورواه ابن المغازلي في الحديث (٣٢٠) من مناقبه قال : اخبرنا علي بن الحسين إذنا ، قال : حدثنا علي بن محمد بن احمد ، حدثنا عبدالله بن محمد الحافظ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا محمد بن الحسن ، حدثنا عمر بن سعيد ، عن ليث :

عن مجاهد ، في قوله تعالى : « والذي جاء بالصدق وصدق بـه » قال : جاء بالصدق محمد صلى الله عليه وآله وسلم وصدق به علي بن ابي طالب . =

٨١٣ – و [روى] سعد بن أبي سعيد التغلبي عن أبيه ، عن مقاتل بن سليمان ، عن الضحاك :

عن ابن عباس قال: هو النبي جاء بالصدق [كذا] و [الذي] صدّق به علي بن أبي طالب .

٨١٤ – الجوهري [قال : حدثنا] محمد بن عمران [حدثنا] علي بن محمد الحافظ ، قال : حدثني الحبري [1] [حدثني] حسن بن حسين [حدثنا] حبّان ، عن الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس [في] قوله : « والذي جاء بالصدق » [هو] رسول الله ، وعلي صدّق به .

٨١٥ – اخبرنا أبو عبد الله الشيرازي [اخبرنا] ابو بكر الجرجرائي [اخبرنا] ابو أحمد البصري قال : حدثني أحمد بن محمد بن عمر بن يونس قال : حدثني بشر بن المفضل النيسابوري قال : حدثني عيسى بن يوسف الهمداني عن أبي الحسن علي بن يحيى ، عن أبان بن أبي عياش :

عن أبي الطفيل عن علي قال : الذي جاء بالصدق رسول الله . وصدّق به أنا ؛ والناس كلّهم مكذّبون كافرون غيري وغيره .

= ورواه عنه في الباب (٥٥) من غاية المرام ص ٤١٤ .

ورواه ايضاً ابن بطريق (ره) في العمدة ص ١٨٤ ، والخصائص ص ١١١ .

وقال في الدر المنثور : وأخرج ابن مردويه عن ابي هريرة [في قوله تعالى] : « والذي جاء بالصدق » قال [هو] رسول الله صلى الله عليه وسلم « وصدق به » قال [هو] علي بن ابي طالب عليه السلام .

(١) ذكره في الحديث (٤٢) من تفسيره الورق ٢٨/أ ، وفيه : « رسول الله جاء بالصدق ، وعلي صدق به » .

[١٤١] ومن سورة حم المؤمن [أيضا نزل] فيها قوله عزّ اسمه :

« [الَّذِيْنَ يَحْمِلُوْنَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُوْنَ بِحَمْدِ رَبِّـهِمْ
وَيُؤْمِنُوْنَ بِهِ] وَيَسْتَغْفِرُوْنَ لِلَّذِيْنَ آمَنُوا /١٤١/ب/ [رَبَّنَا
وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَـةً وَعِلْماً ، فَاغْفِرْ لِلَّذِيْنَ تَابُوْا
وَاتَّبَعُوْا سَبِيْلَكَ وَقِهِمْ عَـذابَ الْجَحِيْمِ ، رَبَّنـا
وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ
صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْواجِهِمْ وَذُرِّيَاتِهِمْ
إِنَّكَ أَنْتَ العَزِيْزُ الحَكِيمُ ، وَقِهِمُ
السَّيِّئَاتِ وَمَن تَقِ السَّيِّئَاتِ ،
يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذٰلِكَ
هُوَ الفَوْزُ العَظِيْمُ] »
[٦ - ٩ / غافر : ٤٠] (١)

(١) بين المعقوفات نشر لمـا طواه المصنف ، وكان في الاصل هكذا : « ويستغفرون للذين آمنوا » الآيات .

٨١٦ ـ اخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد الصوفي [اخبرنا] محمد بن أحمد بن محمد الحافظ [اخبرنا] عبد العزيز بن يحيى بن أحمد ، قال: حدثني محمد بن زكريا [حدثني] جعفر بن محمد بن عمارة ، قال : حدثني أبي ، عن جابر الجعفي عن أبي حرب بن أبي الأسود الدؤلي عن أبيه قال :

قال علي : لقد مكثت الملائكة سنين وأشهراً لا يستغفرون إلا لرسول الله ولي [1] ، وفينا نزلت هاتان الآيتان : « الذين يحملون العرش ومن حوله ـ الى [قوله] ـ العزيز الحكيم » فقال قوم من المنافقين : من كان من آباء علي وذريته [كذا] الذين أنزلت فيهم هذه الآيات ؟ فقال علي : سبحان الله أما من آبائنا إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب؟ أليس هؤلاء من آبائنا؟

٨١٧ ـ حدثونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي[حدثنا] محمد بن الحسن بن مفلس الأنصاري [حدثنا] أحمد بن يحيى ، [حدثنا] عمر بن خالد الأعشى ، عن أبي الجارود ، عن أبي المعتمر ، عن أبيه قال :

سمعت علياً يقول : والله لقد مكثت الملائكة سبع سنين وأشهراً ؛ ما يستغفرون إلا لرسول الله ولي ، وفينا [2] أنزلت هاتان الآيتان: «ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلماً» [وساق الكلام] حتى ختم الآيتين ، فقال قوم من المنافقين: من آباؤهم ؟ فقال : سبحان الله آباونا إبراهيم وإسماعيل وإسحاق .

---

(١) وهذا المعنى رواه جماعة كثيرة ؛ ورواه ابن عساكر ـ في الحديث (١١٣) وتواليه من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ٢٩/٣٧ بطرق ثلاثة عن ابي ايوب الانصاري وأنس ابن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

ورواه ايضاً في الحديث : (٨٠ ـ ٨١) بسندين آخرين عن امير المؤمنين ، وذكرناه في تعليقهما بأسانيد كثيرة عن مصادر جمة .

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « وفيه » .

٨١٨ - ويشهد بصحتهما اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي مرات، [اخبرنا] ابو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ بجرجان - سنة ست وخمسين وثلاث مائة - [اخبرنا] ابو عقيل أنس بن /١٤٢/أ/ سلم بن الحسن الخولاني سنة ثلاث مائة بأطرابلس [حدثنا] ابو موسى عيسى بن سليمان الشيرازي [حدثنا] عمرو بن جميع عن الأعمش :

عن أبي ظبيان ، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ : إن الملائكة صلّت عليّ وعلى عليّ سبع سنين قبل ان يسلم بشر [١] .

٨١٩ - اخبرنا ابو حامد أحمد بن محمد بن إسماعيل المديني [اخبرنا] ابو إسحاق إبراهيم بن احمد الوراق [اخبرنا] الحسن بن علي البصري [اخبرنا] كامل بن طلحة [اخبرنا] عبّاد بن عبد الصمد أبو معمر [٢]:

---

(١) ورواه ايضاً ابن عساكر - في ترجمة محمد بن منصور من تاريخ دمشق : ج ٥٣ ص١، قال : [انبأنا ابو الحسن الفرضي حدثنا عبد العزيز بن احمد ؛ انبأنا ابو الحسن ابن السمار، انبأنا ابو سليمان] محمد بن [عبد الله بن] منصور بن نصر بن ابراهيم ، انبأنا ابو عقيل الخولاني، انبأنا عيسى بن سليمان ابو موسى ، انبأنا عمرو بن جميع ، عن الأعمش ، عن ابي ظبيان :

عن ابي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الملائكة صلت عليّ وعل علي سبع سنين قبل ان يسلم بشر .

ورواه عنه السيوطي في اللآلي المصنوعة : ج ١/٣٢١ ط مصر ، وفي ط الهند، ص ١٩٤، وما وضعناه بين المعقوفين مأخوذ منه ، وقد سقط عن النسخة الظاهرية من تاريخ دمشق .

(٢) وهذا رواه ايضاً في الباب الثاني من كتاب الإرشاد ، ص ٢١ قال : اخبرني ابو حفص عمر بن محمد الصيرفي قال : حدثني محمد بن احمد بن ابي الثلج ، عن احمد بن محمد بن القاسم البرقي ، عن ابي صالح سهل بن صالح - وكان قد حان مائة سنة - قال: سمعت ابا المعمر عباد ابن عبد الصمد الخ . ورواه ايضاً الخوارزمي في مناقبة ص ١٩ ، بسندين عن ابن مردويه .

وقال ابن عساكر - في الحديث : (١١٤) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ٣٠/٣٧ - : اخبرنا ابوالقاسم ابن السمرقندي انبأنا ابوالقاسم ابن مسعدة، انبأنا عبدالرحمان=

عن أنس بن مالك قـال : قال رسول الله ﷺ : صلّت الملائكة عليّ وعلى عليّ سبع سنين ؛ وذلك إنه لم يرفع شهادة أن لا إله إلا الله ، إلا مني ومن عليّ .

٨٢٠ ـ اخبرنا أبو القـاسم القرشي [اخبرنا] أبو بكر ابن قريش [اخبرنا] الحسن بن سفيان (١) [اخبرنا] يعقوب بن سفيان [اخبرنا] يحيى بن عبد الحميد [اخبرنا] علي بن هاشم :

= ابن محمد الفارسي انبأنا ابو احمد بن عدي انبأنا محمد بن دبيس بن بكار، انبأنا السري بن يزيد ، انبأنا سهل بن صالح ، انبأنا عباد بن عبد الصمد :

عن انس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صلى عليّ الملائكة وعلى علي بن ابي‌طالب سبع سنين ، ولم يصعد ـ او [لم] يرتفع ـ شهادة أن لا إله إلا الله من الارض الى السماء إلا مني ومن علي بن ابي طالب .

وروى ابن عساكر في الجزء (٤) من كتاب تجريد الأسماء ـ الموجود في المجموع (١٠) من الظاهرية ـ قال : اخبرنا الشيخ ابو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد العدل ، انبأنا ابو سعد محمد ابن عبد الرحمان بن محمد الفقيه ، انبأنا ابو بكر محمد بن محمد بن احمد البغدادي ، انبأنا الحسن بن علي بن زكريا العدوي ، انبأنا كامل بن طلحة الجحدري ، انبأنا كثير بن عبد الله عن انس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صلت الملائكة عليّ وعلى علي سبع سنين ، لأن شهادة أن لا إله إلا الله ارتفعت مني ومن علي .

(١) وقال في الحديث (٧١) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ٣٧/٢٤ : اخبرنا ابو محمد ابن حمزة ، انبأنا ابو بكر الخطيب.

وأخبرنا ابو القاسم ابن السمرقندي انبأنا ابو بكر ابن الطبري قالا : انبأنا ابو الحسين ابن الفضل ، انبأنا عبدالله بن جعفر ، انبانا يعقوب بن سفيان ؛ انبانا يحيى بن عبد الحميد ، انبانا علي بن هاشم ، عن محمد بن عبيدالله بن ابي رافع عن ابيه :

عن جده ابي رافع قـال : صلى النبي صلى الله عليه وسلم اول يوم الاثنين ، وصلت خديجة آخر يوم الاثنين ؛ وصلى عليّ يوم الثلاثاء من الغد ؛ وصلى مستخفياً قبـل أن يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم احد سبع سنين وأشهراً . =

. . . .

= ورواه الخوارزمي في الفصل (٤) من مناقبه ص ٢١ عن علي بن احمد العاصمي ، قال : اخبرني اسماعيل بن احمد الواعظ ، عن والده احمد بن الحسين البيهقي ، عن ابي الحسين ابن الفضل ، عن عبدالله بن جعفر ، عن يعقوب بن سفيان ؛ عن يحيى بن عبد الحميد ، حدثني علي بن هاشم ، عن محمد بن عبد الله بن ابي رافع عن ابيه عن جده ابي رافع قال : صلى النبي صلى الله عليه وآله يوم الاثنين ، وصلى عليّ يوم الثلاثاء من الغد ، وصلى مستخفياً قبل ان يصلي مع النبي احد ، سبع سنين وأشهراً . وقال عليه السلام : انا ناصرت [كذا] الدين طفلا وكهلا .

وقال الطبراني – في ترجمة ابي رافع من المعجم الكبير: ج ١/الورق ٥١ – : حدثنا الحسين ابن اسحاق التستري حدثنا يحيى الحماني ؛ حدثنا علي بن هاشم ، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن ابيه عن جده قال :

صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة الاثنين، وصلت خديجة رضي الله عنها يوم الاثنين من آخر النهار ، وصلى عليّ يوم الثلاثاء ، فمكث عليّ يصلي مستخفياً سبع سنين وأشهراً قبل أن يصلي احد .

ورواه عنه في باب فضائل علي عليه السلام من مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٠٣ ، ثم قال : وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف !!!

وأيضاً قال في مجمع الزوائد : وروى البزار ، عن أبي رافع قال : نبىء النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ، وأسلم عليّ يوم الثلاثاء .

قال : وفيه محمد بن عبيد الله بن ابي رافع ، وثقه ابن حبان ، وضعفه الجمهور ، وبقية رجاله ثقات .

أقول : ومن أراد أن يلقم شيعة آل أمية حجراً ويبهتهم ويجعلهم في سكرة عن القول بأن هذا ضعيف او يكون كذا وكذا فليراجع الى الحديث (٧٢) وتواليه وما علقنا عليه من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق فإن فيه من الصحاح والحسان وما اقترن بشواهد الصدق ما تشتهيه أنفس المحقين وتلذ به أعينهم وتقذى به أعين المبطلين وينزع قلوبهم ويحمل أفئدتهم هواءاً .

عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن ابيه عن جدّه أبي رافع قال: صلّى النبي أول يوم الاثنين ، وصلّت خديجة آخر يوم الاثنين، وصلّى علي يوم الثلثاء من الغد مستخفياً قبل ان يصلّي مع النبي أحد سنين وأشهراً .

[و] قد استوفيت [اخبار] الباب في سبق إسلامه (١) .

(١) وتقدم تحت الرقم: (١٢٧ – ١٢٨) ص ٩٠ و٩١ خبران آخران في انه عليه السلام أول من آمن ، وقال : وأسانيده مذكورة في كتاب مفرد لهذه المسألة .

[١٤٢] ومن سورة حم السجدة [أيضا نزل] فيها قوله :

« أَمَّنْ يَأْتِيَ آمِناً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » [٤٠/السجدة : ٤١] (١)

٨٢١ – اخبرنا عقيل بن الحسين [اخبرنا] علي بن الحسين [اخبرنا] محمد بن عبيد الله [اخبرنا] محمد بن حماد الأثرم بالبصرة [اخبرنا] حميد ابن الربيع الخزاز [اخبرنا] سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد :

عن عبد الله بن عباس في قول الله عزّ وجلّ : « أفمن يلقى في النار خير – يعني الوليد /١٤٢/ب/ بن المغيرة – أمّن يأتي آمناً يوم القيامة – من عذاب الله ومن غضب الله ؟ وهو علي بن أبي طالب – اعملوا ما شئتم » وعيد لهم .

---

(١) وإليك تمام الآية الكريمة : « إن الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا ، افمن يلقى في النار خير أم من يأتي آمناً يوم القيامة ؟ اعملوا ما شئتم إنه بما تعملون بصير » .

[١٤٣] ومن سورة حمعسق [ايضا نزل] فيها قوله سبحانه :

« قُلْ لاَ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجراً إلاَّ المَوَدَّةَ فِي القُرْبىٰ »

[٢٣/الشورى : ٤٢][1]

٨٢٢ ـ حدثني القاضي أبو بكر الحيري [حدثني] ابو العباس الضبعي [حدثني] الحسين بن علي بن زياد السري [حدثني] يحيى بن عبد الحميد الحمّاني [حدثني] حسين الأشقر ، [قال : حدثني] قيس ، عن الأعمش ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس قال : لما نزلت « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودّة في

---

(١) قال في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان : اخبرنا السيد ابو الحمد مهدي بن نزار الحسيني : اخبرنا الحاكم ابو القاسم الحسكاني قال : حدثني القاضي ابو بكر الحيري [كذا] قال: اخبرنا ابو العباس الضبعي ...

وفي الباب (٥) من غاية المرام ـ ص ٣٠٦ ـ شواهد جمة لما هنا ، كما ان في تفسير الآية الكريمة من تفسير فرات ـ ص ١٤٥ ـ ايضاً أحاديث كثيرة مسندة ، وفي فضائل الخمسة : ج ١/٢٥٩ ، ايضاً شواهد .

القربى » قالوا : يا رسول الله من هؤلاء الذين أمرنا الله بمودّتهم ؟ قال : علي وفاطمة وولدهما (٢) .

٨٢٣ – [و] اخبرنيه الحاكم الوالد ، عن ابن شاهين [عن] أحمد بن محمد بن سعيد ، [عن] عبيد بن الحسن بن قنفذ البزاز [عن] الحمّاني .

[و] رواه عن يحيى جماعة .

٨٢٤ – واخبرنيه ابو بكر السكري [اخبرنا] ابو عمرو الحيري

(٢) قال ابو نعيم في حلية الأولياء : ج ٣ ص ٢٠١ – : حدثنا محمد بن احمد بن علي بن مخلد، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا عبادة بن زياد ، حدثنا يحيى بن العلاء ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه :

عن جابر بن عبدالله قال : جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا محمد اعرض علي الإسلام . فقال : تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله . قال : تسألني عليه أجراً ؟ قال : لا إلا المودة في القربى . قال : قرابتي او قرابتك ؟ [وفي رواية : قرباي او قرباك ؟] قال : قرابتي . قال : هات أبايعك فعلى من لا يحبك ولا يحب قرباك لعنة الله . فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : آمين .

رواه عنه في الباب : (١١) من كفاية الطالب ص ٩٠ ط ٢ .

وقال الهيثم بن كليب – في عنوان: «ما روى زر بن حبيش عن ابن مسعود» من الجزء (١٠) من كتاب مسند الصحابة الورق ٧١ – : حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا محمد بن خالد، عن يحيى بن ثعلبة الانصاري عن عاصم بن ابي النجود ، عن زر ، عن عبدالله قال :

قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه في مسير فهتف به اعرابي بصوت جهوري يا محمد . فقال رسول الله صلى الله عليه يا هناه . فقال : يا محمد ما تقول في رجل يحب القوم ولم يعمل بعملهم ؟ قال : المرء مع من أحب . قال : يا محمد الى من تدعو ؟ قال: الى شهادة أن لا إله إلا الله ، وأني رسول الله ، وإقام الصلاة ، وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت . قال : فهل تطلب على هذا أجراً ؟ قال : لا إلا المودة في القربى . قال : أقرباي يا محمد أم قرباك ؟ قال : بل قرباي . قال : هات يدك حتى أبايعك فلا خير فيمن يودك ولا يود قرباك .

[اخبرنا] الحسن بن سفيان[اخبرنا] يعقوب بن سفيان [اخبرنا] يحيى ابن عبد الحميد [اخبرنا] حسين [اخبرنا] قيس [اخبرنا] الأعمش ، عن سعيد :

عن ابن عباس قال ، لما نزلت هذه الآية : «قل لا أسألكم عليه أجراً» قالوا : يا رسول الله من قرابتك التي افترض الله علينا مودّتهم ؟ قال : علي وفاطمه وولدها [كذا] .

بردوها لفظا سواء [أ] إلا [ما] عبرت [١] .

٨٢٥ ـ اخبرناه ابو عبد الله الشيرازي[اخبرنا] ابو بكر الجرجرائي [اخبرنا] ابو أحمد البصري [اخبرنا] محمد بن عيسى الواسطي ، وأحمد بن عمار ، قالا : حدثنا يحيى الحمّاني [حدثنا] حسين ، عن قيس ابن الربيع عن الأعمش ، عن سعيد :

عن ابن عباس قال ، لما نزلت « قل لا أسألكم عليه اجراً إلا المودة في القربى » قالوا: يا رسول الله ومن هؤلاء الذين أمرنا الله بمودّتهم؟ قال/١٤٣/أ/ فاطمة وعلي وولدهما .

وقال أحمد بن عمّار [في حديثه] : من قرابتك الذي افترض الله علينا مودّتهم ؟ قال : علي وفاطمة وولدهما . ثلاث مرات يقولها .

ورواه عن حسين بن حسن الأشقر جماعة سوى يحيى .

٨٢٦ ـ حدثنيه ابو حازم الحافظ من أصل سماعه [حدثنا] بشر بن أحمد [حدثنا] الهيثم بن خلف الدوري [حدثنا] أحمد بن محمد بن يزيد

---

(١) كذا في الاصل، والظاهر ان ههنا قد سقط سند ثان للحديث، وان الصواب : « رووها لفظاً سواءاً إلا ما غيرت» . او ان كلمة: «بردوها» مصحفة عن قوله : «يرددها» وانها من تتمة الرواية وحكاية الراوي قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

ابن سليم [حدثنـا] حسين الأشقر [حدثنـا] قيس ، عن الأعمش ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس قال : لمـــا نزلت « قل لا اسألكم عليه اجراً » الآية ، قالوا : يا رسول الله من هؤلاء الذين نودّهم فيك ؟ قال: علي وفاطمة وولدها.

٨٢٧ – اخبرنا ابو نصر المفسر ، وابو نصر منصور [بن] عبد القاهر البغدادي [١] قالا : حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسن السراج [حدثنا] محمد ابن عبد الله بن سليمان الحضرمي .

واخبرنا محمد بن عبـــد الله الرزجاهي [اخبرنا] ابو بكر الإسماعيلي الحضرمي .

وحدثني ابو عبدالله الدينوري [حدثنا] برهان بن علي الصوفي [حدثنا]

---

(١) ذكره في ترجمة أبيه من المنتخب الورق ١٠٥ /أ ، قـــال : عبد القاهر بن طاهر بن محمد البغدادي ابو منصور الاستاذ الكامل ذو الفنون ، الفقيه الاصولي الاديب الشاعر النحوي الماهر في عـــلم الحساب العارف بالعروض ، ورد نيسابور مع أبيه ابي عبد الله طاهر بن محمد البغدادي التاجر، وكان ذا مال وثروة ومروءة ، وانفقه على اهل العلم والحديث ، وهذا ابنه انفق ماله على العلم حتى افتقر ولم يكتسب بعلمه مالاً، وكان سخي النفس طيب القلب حسن الاخلاق، صنف في العلوم وأربى على أقرانه في الفنون ودرس في سبع عشر نوعاً من العلوم ، وكان قـــد درس على الإمام ابي اسحاق الاسفرائني وأقعد بعده للاملاء في مسجد عقيل الخ . وقال ايضاً في الورق ٨٣ ب/ : عبدالله بن طاهر بن محمد الاسفرايني ابو القاسم بن الإمام شاهفور سبط الإمام ابي منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادي نزيل بلخ وإمامهم ومذكرهم ومفتيهم ووجه مشايخهم، سمع من ابيه وجده وبعده عن الطبقة الثانية ، وسمع صحيح مسلم عن ابي الحسين بقراءة الإمام والده الخ .

محمد بن عبد الله الحضرمي [١] [حدثنا] حرب بن الحسن الطحان [حدثنا] حسين الأشقر ، عن قيس ، عن الأعمش ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس قال : لما نزلت « قل لا أسألكم عليه اجراً إلا المودّة في القربى » قالوا : يا رسول الله من قرابتك الذين وجبت علينا مودّتهم ؟ قال: علي وفاطمة وابنيهما . وقال الإسماعيلي : وابنيها .

٨٢٨ ـ حدثنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ ـ وهو بخطه عندي ـ قال: اخبرني مخلد بن جعفر الدقاق [اخبرني] محمد بن جرير الطبري قال : حدثني القاسم بن إسماعيل [حدثني] ابو المنذر حسين بن حسن الأشقر ، عن قيس ، عن أبي الربيع [٢] عن الأعمش ، عن سعيد بن جبير :

---

(١) وبهذا السند رواه الطبراني تحت الرقم : « ١١٣ » من ترجمة الإمام الحسن من المعجم الكبير : ج ١/الورق ١٢٥ ، وفي ترجمة عبدالله بن عباس : ج ٣ الورق ١٥٢/١ قال : حدثنا محمد بن عبد الله ، حدثنا الحرب بن الحسن الطحان ، حدثنا حسين الاشقر ، عن قيس بن الربيع ، عن الاعمش عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس قال : لما نزلت « قل لا اسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى » قالوا : يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم ؟ قال : علي وفاطمة وابناهما رضي الله عنهم . ورواه ايضاً في الحديث : (٢٦٣) من فضائل امير المؤمنين من كتاب الفضائل ـ لابن حنبل ـ عن محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ..

ورواه ايضاً الثعلبي قال : اخبرني الحسين بن محمد الثقفي العدل ، حدثنا برهان بن علي الصوفي ، حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي.. كما في الحديث (٤) من الباب (٥) من غاية المرام ص ٣٠٦ .

(٢) كذا في الاصل ، والصواب : « عن قيس بن الربيع ».

وقال ابن المغازلي ـ في الحديث : (٣٥٥) من مناقبه ـ : اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد ابن عثمان، حدثنا ابو محمد عبد العزيز بن ابي صابر إذناً، حدثنا ابراهيم بن اسحاق بن هاشم =

عن ابن عباس في قوله /١٤٣/ب/ عزّ وجلّ « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودّة في القربى » قال : علي وفاطمة والحسن والحسين .

و [رواه] ابو اليقظان عن سعيد :

٨٢٩ – اخبرنا ابو سعد ابن علي [اخبرنا] أبو الحسين الكهيلي الحضرمي [اخبرنا] محمد بن مرزوق ؛ قال : حدثني حسين الأشقر ؛ قال : حدثنا نضر [1] بن زياد ، عن عثمان أبي اليقظان، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس قال : قالت الأنصار فيما بينهم : لو جمعنا لرسول الله مالاً يبسط فيه يده [و] لا يحول بينه وبين [بينه «ل»] احد فقالوا : يا رسول الله إنا اردنا ان نجمع لك من أموالنا شيئاً يبسط فيه يدك لا يحول بينك

= بدمشق، حدثنا عبدالله بن جعفر العسكري بالرقة، حدثنا يحيى بن عبدالحميد ، حدثنا حسين الاشقر [عن قيس] عن الاعمش ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : لما نزلت « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى » قالوا : يا رسول الله من هؤلاء القربى الذين أمر الله بمودتهم ؟ قال : علي وفاطمة وولداهما . أقول : ورواه بعينه في الحديث الأخير من الباب (٥) من المقصد الثاني من غاية المرام ص ٣٠٧ ، عن كتاب المناقب الفاخرة .

وقال في الحديث (٩) من الباب (٥) من المقصد الثاني من غاية المرام ص ٣٠٦ : محمد بن جرير في كتاب المناقب ان النبي قال لعلي: اخرج فناد: ألا من ظلم أجيراً أجرته فعليه لعنة الله، الا من تولى غير مواليه فعليه لعنة الله، ألا من سبّ والديه فعليه لعنة الله. فنادى بذلك فدخل عمر وجماعة على النبي وقالوا : هل من تفسير لما نادى به علي ؟ قال : نعم إن الله يقول : « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى » فمن ظلمنا فعليه لعنة الله، ويقول: « النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم» فمن كنت مولاه فعلي مولاه ، فمن والى غيره وغير ذريته فعليه لعنة الله ، وأشهدكم أنا وعلي ابو المؤمنين فمن سبّ احدنا فعليه لعنة الله. فلما خرجوا قال عمر : ما اكد النبي لعلي بغدير خمّ ولا غيره أشد من تأكيده في يومنا هذا .

(١) رسم خطه غير واضح ويمكن أن يقرأ « نفير بن زياد » .

وبينه أحد . فأنزل الله «قل لا أسألكم عليه اجراً إلا المودّة في القربى» [١]

و [رواه ايضاً] طاووس اليماني عن ابن عباس :

٨٣٠ ـ اخبرنا ابو عمرو البسطامي [اخبرنا] ابو أحمد بن عدي الجرجاني [اخبرنا] محمد بن عثمان بن أبي شيبة [اخبرنا] سهل بن بكار [اخبرنا] شعبة [اخبرنا] عبد الملك بن ميسرة ، عن طاووس :

عن ابن عباس قال : لم يكن بطن من بطون قريش إلا لرسول الله فيه قرابة فنزلت هذه الآية : « قل لا اسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى » [أي] إلا أن تصلوا قرابة ما بيني وبينكم .

٨٣١ ـ حدثني عبدالله بن احمد الهروي [حدثني] عبد الله بن احمد الحمودي [حدثني] ابراهيم بن خريم الشاشي [حدثني] عبد بن حميد الكشي [حدثني] سليمان بن داود ، عن شعبة ، عن عبد الملك بن ميسرة قال :

سمعت طاووساً يقول : سأل رجل عن ابن عباس في قوله : « إلا المودة في القربى » فقال ابن جبير : القربى آل محمد . فقال ابن عباس : عجلت ، إنه لم يكن فخذ من قريش إلا كان بينهم وبين رسول الله قرابة فقال : « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودّة في القربى » إلا أن تصلوا قرابتي او ما بيني وبينكم من القرابة .

و [رواه ايضاً] ابن راهويه /١٤٤/أ/ في مسنده عن عبدي [كذا] عن شعبة .

و [رواه] ايضاً يوسف عنه :

---

(١) ورواه في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان باختلاف في اللفظ فقط ، عن تفسير أبي حمزة الثمالي عن عثمان بن عمير ، عن سعيد بن جبير ، عن عبدالله بن عباس .

٨٣٢ – وبه حدثنا عبد بن حميد [حدثنا] حجاج بن منهال [حدثنا] حمّاد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن يوسف بن مهران :

عن ابن عباس انـــه قال في هذه الآية : « قل لا اسألكم عليه أجراً إلا المودّة في القربى » [أي إلا] أن تودّوني في قرابتي ولا تؤذوني .

و [رواه ايضاً] عامر الشعبي [عنه] [1] :

٨٣٣ – وبه حدثنا عبد [بن حميد] [حدثنا] ابو نعيم [حدثنا] سفيان ، عن داود ، عن الشعبي :

---

(١) قال الطبراني – في ترجمة عبدالله بن العباس من المعجم الكبير : ج ٣/الورق ١٦٨ – : حدثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم ، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي ، حدثنا سفيان ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي :

عن ابن عباس في قوله: « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودّة في القربى » قال : [ان] تصلوا قرابتي ولا تكذّبوني .

وأيضاً قال في الحديث : (١١٣) من ترجمـــة الإمام الحسن عليه السلام من المعجم الكبير : ج ١/الورق ١٢٥/أ/ : حدثنا محمد بن عبدالله ، حدثنا حرب بن حسن الطحان ، حدثنا حسين لاشقر ، عن قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس – رضي الله عنه – قال : لما نزلت « قل لا أسألكم عليه اجراً إلا المودّة في القربى » قالوا : يا رسول الله ومن قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم ؟ قال: علي وفاطمة وابناهما . أقول : ورواه عنه في باب فضل اهل البيت من مجمع الزوائد : ج ١٦٨/٩ ، قـــال : وفيه جماعة ضعفاء وقد وثقوا .

ورواه ايضاً عنه في الباب : (١١) من كفـــاية الطالب ص ٩٠ ، ورواه في هامشه عن الكشاف : ج ٣٣٩/٢ ، وذخائر العقبى ص ٢٥ ، ومجمع الزوائد: ج ١٠٣/٧ ، ونور الابصار ، ص ١٠١ ، وعن الصواعق ص ١٠١ ، وفيه : اخرجه احمد ، والطبراني وابن ابي حاتم والحاكم عن ابن عباس .

عن ابن عباس قال : إلا أن تصلوا قرابتي ولا تكذّبوني .

٨٣٤ ـ اخبرنا الهيثم بن أبي الهيثم القاضي [اخبرنا] بشر بن احمد [اخبرنا] احمد بن عبدالله [اخبرنا] ابو بكر الختلي ببغداد [اخبرنا] نضر بن علي قال : اخبرني ابي [عن] شعبة ، عن داود ، عن الشعبي قال:

خالفني اهل الكوفة فيها فكتبت الى ابن عباس [ما أراد الله من] قوله: «قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودّة في القربى» قال : أن تصلوني فيقرابتي.

٨٣٥ ـ اخبرونا عن أبي رجاء السنحيّ في تفسيره [قال اخبرنا] إلياس ابن الفضل [اخبرنا] ابو نوفل بن داود ، عن ابن السائب ، عن ابي صالح:

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله قدم المدينة وليس بيده شيء ، وكانت تنوبه نوائب وحقوق ، فكان يتكلّفها وليس بيده سعة ، فقالت الانصار فيما بينها : هذا رجل قد هداكم الله على يديه وهو ابن اختكم تنوبه نوائب وحقوق وليس في يده سعة ؛ فاجمعوا له طائفة من اموالكم ثم أئتوه بها يستعين بها على ما ينوبه ، ففعلوا ثم أتوه بها فنزل: « قل لا أسألكم عليه أجراً » يعني على الايمان والقران ثمناً ؛ يقول : رزقاً ولا جعلاً إلا أن توادّوا قرابتي من بعدي . فوقع في قلوب القوم شيء منها ، فقالوا : استغنى عما في أيدينا /١٤٤/ب/ أراد أن يحثنا على ذوي قرابته من بعده ، ثم خرجوا فنزل جبرئيل فأخبره أن القوم قد اتهموك فيما قلت لهم . فأرسل اليهم فأتوه فقال لهم : أنشدكم بالله وما هداكم لدينه أتتهمونني [١] فيما حدثتكم به على ذوي قرابتي ؟ قالوا : لا يا رسول الله انك عندنا صادق بار ، ونزل « أم يقولون إفترى على الله كذباً » الآية [٢٤/الشورى] فقام القوم كلهم فقالوا : يا رسول الله فإنا نعهد انك صادق ولكن وقع ذلك في قلوبنا وتكلمنا به وإنما نستغفر الله ونتوب إليه . فنزل : «وهو الذي يقبل التوبة عن عباده» الآية [٢٥/الشورى] .

(١) هذا ما يقتضيه السياق ، وفي النسخة : « اتهموني » .

٨٣٦ – اخبرناه عقيل بن الحسين [اخبرنا] علي بن الحسين [اخبرنا] محمد بن عبيدالله [اخبرنا] ابو بكر محمد بن الحسن الآجري بمكة [حدثنا] علي بن عبد العزيز البغوي [حدثنا] ابو عبيد القاسم بن سلّام [حدثنا] حجاج بن منهال [حدثنا] حمّاد بن سلمة عن ثابت، عن انس بن مالك.

قال حمّاد: وحدثني قتادة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

ان رسول الله ﷺ لما قدم المدينة كانت تنوبه نوائب وحقوق؛ وقدوم الغرباء عليه، وليس في يده سعة لذلك، فقالت الأنصار: ان هذا الرجل قد هداكم الله على يديه وهو ابن اختكم تنوبه نوائب وحقوق؛ وليس في يده لذلك سعة، فاجمعوا له من اموالكم ما لا يضرّكم فتأتونه به فيستعين به على ما ينوبه من الحقوق، فجمعوا له ثمان مائة دينار؛ ثم أتوه فقالوا له: يا رسول الله انك ابن اختنا، وقد هدانا الله على يديك، تنوبك نوائب وحقوق؛ وليست بيدك لها سعة، فرأينا أن نجمع من أموالنا طائفة فنأتيك به /١٤٥/أ/ فتستعين به على ما ينوبك، وهوذا. فنزل «قل لا أسألكم عليه أجراً» يعني لا أطلب منكم على الايمان والقران جعلاً ولا رزقاً «إلا المودّة في القربى» يعني إلا أن تحبوني وتحبوا أهل بيتي وأقربائي. قال ابن عباس: فوقع في قلوب المنافقين من أهل المدينة شيء فقالوا: ما يريد منا إلا أن نحب أهل بيته ونكون تبعاً لهم من بعده، ثم خرجوا فنزل جبرئيل على النبي ﷺ فأخبره بما قالوا، فأنزل الله تعالى: «أم يقولون افترى على الله كذباً» يعني اختلاقاً (١) الآية، فقال القوم: يا رسول الله فإنا نشهد أنك صادق بما قلته لنا، فنزل «وهو الذي يقبل التوبة عن عباده».

---

(١) هذا هو الظاهر، وعليه فهو تفسير لقوله: «كذباً» وفي النسخة: «اختلف» ولعله كان: «اختلق عليه» فصحف، وعليه فهو تفسير لقوله: «افترى» وهو اظهر. والحديث رواه ايضاً الثعلبي والبغوي كما في الصواعق ص ١٠٢.

وفي الباب [ورد أيضاً] عن أبي أمامة الباهلي :

٨٣٧ – حدثني ابو بكر احمد بن محمد بن ابراهيم المروزي قـدم حاجاه ، ان أبا الحسن نمل (١) ابن عبد الله الطرسوسي حدثهم ببخارا ؛ [وقال :

(١) كذا ههنا ، وتقدم بسند آخر تحت الرقم: (٥٨٨) في ص ٤٢٩ من مخطوطي والورق ١٠٢/أ/ وفيه : « نمل بن عبدالله » والظاهر ان كليهما من تصحيفات الناسخين، وان الصواب هو «علي». والحديث رواه ابن عساكر تحت الرقم: (١٨١) وتواليه من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ٤٣/٣٧ قال :

اخبرنا ابو الحسن الفرضي ، انبأنا عبد العزيز الصوفي ، انبأنا ابو الحسن بن السمار ، انبأنا علي بن الحسن الصوري .

وأنبأنا سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني اللخمي بإصبهان، انبأنا الحسين بن إدريس الحريري التستري ، انبأنا ابو عثمان طالوت بن عباد البصري الصيرفي ، انبأنا فضال بن جبير :

انبأنا ابو أمامة الباهلي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خلق [الله] الأنبياء من اشجار شتى ، وخلقني وعلياً من شجرة واحدة فأنا اصلها وعلي فرعها ، وفاطمة لقاحها ، والحسن والحسين ثمرها فمن تعلق بغصن من اغصانها نجا، ومن زاغ هوى . ولو ان عبداً عبدالله بين الصفا والمروة الف عام ثم الف عام ثم الف عام ، ثم لم يدرك محبتنا أكبه الله على منخريه في النار . ثم تلا « قل لا اسألكم عليه اجراً إلا المودة في القربى » .

ثم قال ابن عساكر : ورواه علي بن الحسن الصوفي مرة اخرى عن شيخ آخر [ثم قال] :

اخبرناه ابو الحسن الفقيه السلمي الطرسوسي انبأنا عبد العزيز الكتاني ؛ انبأنا ابو نصر ابن الجيان [كذا] انبأنا ابو الحسن علي بن الحسن الطرسوسي انبأنا ابو الفضل العباس بن احمد الخواتيمي بطرسوس ، انبأنا الحسين بن إدريس التستري انبأنا ابو عثمان الجحدري طالوت بن عباد ، عن فضال بن جبير :

عن ابي امامة الباهلي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله خلق الأنبياء من اشجار شتى، وخلقني وعلياً من شجرة واحدة؛ فأنا اصلها وعلي فرعها والحسن والحسين ثمارها،=

حدثنا] ابو إسحاق ابراهيم بن الحسن بجند يسابور [حدثنا] الحسن [كذا] بن إدريس التستري (١) [حدثنا] ابو عثمان الجحدري : طالوت بن عباد ، عن فضال بن جبير :

عن أبي أمامة الباهلي قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله خلق الأنبياء من أشجار شتى وخلقت وعلي [كذا] من شجرة واحدة ؛ فأنا أصلها وعلي فرعها ، والحسن والحسين ثمارها ، وأشياعنا أوراقها ، فمن تعلق بغصن من أغصانها نجا ، ومن زاغ هوى ولو أن عبداً عبد الله بين الصفا والمروة الف عام ثم الف عام ثم الف عام حتى يصير كالشَّنّ البالي ثم لم يدرك محبتنا أكبه

= وأشياعنا اوراقها فمن تعلق بغصن من اغصانها نجا ، ومن زاغ هوى ؛ ولو ان عبداً عبد الله عز وجل بين الصفا والمروة الف عام ، ثم الف عام ، ثم الف عام ولم يدرك محبتنا لأكبه الله عز وجل على منخريه في النار . ثم تلا « قل لا اسألكم عليه اجراً إلا المودة في القربى » .

أقول : وهذا رواه ايضاً في ترجمة علي بن الحسن الطرسوسي : ج ٣٦ ص ١٩ ، قال : اخبرنا ابو الحسن الفرضي ، انبأنا عبد العزيز بن احمد انبأنا ابو نصر المري انبأنا ابو الحسن علي بن الحسن الطرسوسي انبأنا ابو الفضل العباس بن احمد الخواتيمي بطرسوس انبأنا الحسين ابن إدريس التستري انبأنا ابو عثمان الجحدري طالوت بن عباد الخ . ورواه ايضاً ابن حبان - على ما في ترجمة فضال بن جبر ابي المهند الغداني من لسان الميزان : ج ٤/٤٣٤ - قال : أنبئت عن محمد بن اسماعيل الطرسوسي [قال] اخبرنا محمود الصيرفي، اخبرنا ابن فاذشاه ، انبأنا الطبراني حدثنا الحسين بن إدريس التستري ، حدثنا طالوت بن عباد ، حدثنا فضال ..

ورواه ايضاً في الباب : (٨٧) من كفاية الطالب ص ٣١٧ قال : اخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي ، اخبرنا محمد بن اسماعيل بن محمد الطرسوسي ، اخبرنا ابو منصور محمد بن اسماعيل الصيرفي اخبرنا ابو الحسين بن فاذشاه . اخبرنا الحافظ ابو القاسم سليمان ابن احمد ..

(١) هذا هو الصواب ، وفي النسخة : « القشري » .

الله على منخريه في النار . ثم قرأ (١) « قل لا أسألكم عليه /١٤٥/ب/ أجراً إلا المودّة في القربى » .

و [ورد في الباب] عن امير المؤمنين عليه السلام [أيضاً] :

٨٣٨ - اخبرنا ابو بكر الحارثي [اخبرنا] ابو الشيخ الإصبهاني [اخبرنا] عبدالله بن محمد بن زكريا [اخبرنا] اسماعيل بن يزيد [اخبرنا] قتيبة بن مهران [اخبرنا] عبد الغفور [حدثنا] ابو الصباح ، عن أبي هاشم الرماني ، عن زاذان :

عن علي قال : فينا في « آل حم » آية [انه] لا يحفظ مودّتنا إلا كل مؤمن ، ثم قرأ « لا أسألكم عليه أجراً إلا المودّة في القربى » (٢) .

---

(١) هذه الكلمة كان موضعها في الاصل بياضاً وكان في الهامش هكذا : « قرا » . والحديث رواه في تفسير الآية من مجمع البيان : ج ٩/٢٩ بحذف السند عن السيد ابي الحمد ، عن الحسكاني وقال : ثم تلا « قل لا اسألكم » ..

(٢) ورواه ايضاً في ترجمة قتيبة بن مهران من تاريخ إصبهان : ج ٢ ص ١٦٥ ، قال : حدثنا الحسين بن احمد بن علي ابو عبد الله ، حدثنا الحسن بن محمد بن ابي هريرة ، حدثنا اسماعيل بن يزيد ، حدثنا قتيبة بن مهران ، حدثنا عبد الغفور ، عن ابي هاشم :

عن زاذان عن علي قال : قال رسول الله (صلعم) : عليكم بتعلم القرآن وكثرة تلاوته تنالون به الدرجات ; وكثرة عجائبه في الجنة [كذا] .

ثم قال علي : وفينا « آل حم » انه لا يحفظ مودتنا إلا كل مؤمن . ثم قرأ « قل لا اسألكم عليه اجراً إلا المودة في القربى » .

ورواه في فضائل الخمسة: ج ١/٢٦٢ عن الصواعق ص ١٠١ ، وعن كنز العمال: ج ١/٢٠٨.

وقال في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان : وروى زاذان عن علي عليه السلام انه قال: فينا في « آل حم » آية ، [انه] لا يحفظ مودتنا إلا كل مؤمن. ثم قرأ هذه الآية . [قال :] وإلى هذا أشار الكميت في قوله :

وجدنا الكم في « آل حم » آية   تأولها منا تقي ومعرب

ورواه [أيضاً] مصبح بن هلقام ، عـن عبد الغفور ، فأسنده الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم (١) .

---

(١) قـال في الميزان : مصبح بن هلقام عن قيس بن الربيع ، وعنه ولده محمد البزاز لا اعرفهما . وقال ابن حجر في اللسان : ج ٦/٤٢ : ذكره ابن حبان في الثقات فقال : [هو] ابو علي العجلي روى عنه علي بن المثنى الطهوي .

وورد ايضاً عن الامام الحسن عليه السلام:

قال الدولابي : اخبرني ابو القاسم كهمس بن معمر، ان ابا محمد اسماعيل بن محمد بن اسحاق ابن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب حدثهم [انه] حدثني عمي علي بن جعفر بن محمد بن حسين بن زيد ، عن الحسن بن زيد بن علي عن ابيه قال :

خطب الحسن بن علي الناس حين قتل علي فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : - وساق كلامه عليه السلام الى ان قال - ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن علي ، وأنا ابن الوصي وأنا ابن البشير ، وأنا ابن النذير ، وأنا ابن الداعي الى الله بإذنه والسراج المنير ، وانا من اهل البيت الذين افترض الله مودتهم على كل مسلم فقال لنبيه : « قل لا اسالكم عليه اجراً إلا المودة في القربى، ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنى » فاقتراف الحسنة مودتنا اهل البيت .

ثم قال الدولابي: اخبرني ابو عبدالله الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن عمر بن الحسين ابن علي بن ابي طالب [كذا] حدثني ابي حدثني حسين بن زيد ، عن الحسن بن زيد بن حسن - وليس فيه عن ابيه - قال : خطب الحسن . فذكر نحوه . اقول : وقريب منه او مثله في الحديث ٤٢٥ في الباب (٢٦) من السمط الثاني من فرائد السمطين ، ورواه ايضاً في مقاتل الطالبين ص٥٠ بأسانيد، ورواه ايضاً في تفسير فرات ص ٧٠ و٧٢، وكذلك في الحديث (٤٠) من المجلس (١٠) من امالي الطوسي. وقريباً منه رواه بسند آخر في الباب (١٤) من تيسير المطالب - ص ١٢٠ - في ترتيب امالي السيد ابي طالب .

وورد عن الإمام الحسين عليه السلام ايضاً ، كما في الحديث (٣٦١) من ترجمة معاوية من انساب الاشراف : ج ٢/الورق ٧٩/أ/ او ص ٧٥٤ قال : حدثني محمد بن سعد ، عن الواقدي عن عبدالله بن جعفر ، عن أم بكر بنت المسور ، عن أبيها قال : =

و [ورد ايضاً] عن المفسرين من التابعين :

٨٣٩ ــ اخبرنا محمد بن موسى بن شاذان [اخبرنا] محمد بن يعقوب بن سنان [اخبرنا] الحسن بن علي بن عفان [اخبرنا] ابو أسامة ؛ عن ابن بكير ، عن عكرمة قال :

= كتب معاوية الى مروان ــ وهو على المدينة ــ أن يخطب زينب بنت عبدالله بن جعفر ــ وأمها أم كلثوم بنت علي وأمها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ــ على ابنه يزيد ، ويقضي عن عبد الله دينه وكان خمسين الف دينار ، ويعطيه عشرة آلاف دينار ، ويصدقها اربعمائة ، ويكرمها بعشرة آلاف دينار ، فبعث مروان الى ابن جعفر فأخبره ، فقال : نعم واستثني رضاء الحسين بن علي، فأتى الحسين فقال له : ان الخال والد ، وأمر هذه الجارية بيدك. فاشهد عليه الحسين بذلك ، ثم قال للجارية : يا بنية إنا لم تخرج منا غريبة قط ؛ أفأمرك بيدي؟ قالت : نعم فاخذ بيد القاسم بن محمد بن جعفر بن ابي طالب فادخله المسجد وبنو هاشم وبنو أمية وغيرهم مجتمعون .. فتكلم الحسين فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : ان الإسلام دفع الخسيسة، وتمم النقيصة وأذهب اللائمة ، فلا لوم على مسلم إلا في امر مأثم ، وإن القرابة التي عظم الله حقها وأمر برعايتها وان يسأل نبيه الأجر له بالمودة لأهلها قرابتنا اهل البيت الخ .

ورواه ايضاً ابن عساكر ، في ترجمة مروان من تاريخ دمشق : ج ٥٠ .

وورد ايضاً عن الامام السجاد ، قال الطبري في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : ج ٢٥ ص ٢٥ : حدثني محمد بن عمارة ، قال : حدثنا اسماعيل بن أبان ، قال : حدثنا الصباح بن يحيى المري [كذا] عن السدي عن ابي الديلم قال : لما جيء بعلي بن الحسين رضي الله عنهما اسيراً فأقيم على درج دمشق ، قام رجل من اهل الشام فقال: الحمد لله الذي قتلكم واستأصلكم وقطع قرن الفتنة !! فقال له علي بن الحسين رضي الله عنه : أقرأت القرآن ؟ قال : نعم . قال : أقرأت آل حم ؟ قال : قرأت القرآن ولم اقرأ آل حم . قال : [أ] ما قرأت « قل لا اسألكم عليه اجراً إلا المودة في القربى » ؟ قال : وانكم لأنتم هم ؟ قال : نعم . ورواه ايضاً في الباب : (٥) من غاية المرام ص ٣٠٦ . ورواه ايضاً في الصواعق ص ١٠١ ، وقال : اخرجه الطبراني. اقول : وفي اسد الغابة : ج ٥ ص ٣٦٧ ما ينفع هنا .

لم يكن بطن من بطون قريش إلا للنبي ﷺ فيه قرابة فقال : « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا أن تصلوا قرابتي .

٨٤٠ – اخبرنا ابو بكر ابن عباسة ، [اخبرنا] ابو محمد الدهان، [اخبرنا] ابراهيم الانماطي [اخبرنا] لوين [اخبرنا] شريك ، عن ابي اسحاق :

عن عمرو بن شعيب [في] قوله : « لا أسألكم عليه أجراً إلا المودّة في القربى » قال : في قرابة رسول الله .

٨٤١ – و [رواه أيضاً] عبد بن حميد في تفسيره [قال :]

[حدثنا] عبيدالله بن موسى عن اسرائيل ، عن أبي اسحاق قال : سألت عمرو بن شعيب عن قول الله : «إلا المودة في القربى» قال: قربى النبي ﷺ.

٨٤٢ – قال [عبد بن حميد] : وحدثني سيابة ، عن ورقاء ، عن ابن ابي نجيح ، عن مجاهد [في قوله تعالى] : « إلا المودة في القربى » قال : أن تتبعوني وتصلوا رحمي (١) .

٨٤٣ – قال : وحدثني عمر بن سعد ، عن يعقوب ، عن جعفر بن سعيد [في قوله] « إلا المودة في القربى » قال : لا تؤذوني في قرابتي .

٨٤٤ – اخبرنا الامام /١٤٦/أ/ ابو الحسن الاسماعيلي [اخبرنا] شعيب بن إدريس [اخبرنا] ابو بكر ابن طرخان [اخبرنا] ابن ابي الدنيا قال : حدثني شيخ من بني تميم أن شيخاً من قريش حدثه قال (٢) :

---

(١) قال في تفسير الآية الكريمة من الدر المنثور : واخرج عبد بن حميد ، وابن المنذر، عن مجاهد في قوله تعالى : « قل لا اسألكم عليه اجراً إلا المودة في القربى » قال : ان تتبعوني وتصدقوني وتحفظوني في قرابتي .

(٢) وقال محمد بن العربي – على ما في الباب : (٨٦) من كفاية الطالب ص ٣١٣ ، والصواعق ص ١٠١ :

رأيت ولائي آل طاها فضيلة ... على رغم اهل البعد يورثني القربا
فما سأل المبعوث اجراً على الهدى ... بتبليغه إلا المودة في القربى

كان الحرب بن الحكم بن المنذر بن الجارود؛ قد ولّي رامهرمز، وكرمان وكان سرياً شريفاً، وهو الذي يقول :

رأيت الرضا بالعيش داعية الغنى وغير الرضا بالعيش داعية الفقر
ومن لا يكن فيه التكرم شيمة فليس بذي وفر وإن كان ذا وفر
ومن طمحت عيناه في رزق غيره يمت كمداً في دابه غير ذي شكر
فحسبي من الدنيا كفاف يكفّني وأثواب كتّان أزور بها قبري
وحبي ذوي قربى النبي محمد وما سالنا إلا المودة من أجر

[١٤٤] وفيها [نزل أيضا] قوله جلّ ذكره :

« وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْناً » [٢٣/الشورى]

٨٤٥ – اخبرنا ابو سعد المادي انبأنا ابو الحسين الكهيلي قال [اخبرنا] ابو جعفر الحضرمي [اخبرنا] اسحاق بن ابراهيم المروزي [اخبرنا] الحكم ابن ظهير :

عن السدي [في قوله تعالى] : « ومن يقترف حسنة » قال : المودة لآل محمد [١] .

---

(١) وقال ابن المغازلي – في الحديث : (٣٦٣) من مناقبه – : اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب اجازة ان ابا احمد عمر بن عبدالله بن شوذب اخبرهم [قال :] حدثنا عثمان بن احمد الدقاق ، حدثنا محمد بن احمد بن ابي العوام ، حدثنا محمد بن الصباح الدولابي ، حدثنا الحكم ابن ظهير :

عن السدي في قوله عز وجل : « ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسناً » قال : المودة في آل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

وفي قوله : « ولسوف يعطيك ربك فترضى » قال : رضي محمد صلى الله عليه وآله وسلم أن يدخل أهل بيته الجنة . =

قلت : هكذا قـــال اسحاق ، ورواه غيره عن الحكم برفعه الى ابن عباس :

٨٤٦ – حدثنيه الحسين بن محمـــد الثقفي [حدثنا] الحسين بن محمد بن حبيش [1] [حدثنا] ابو القاسم بن الفضل بن علي بن الحسن ، [حدثنا] اسماعيل بن موسى [حدثنا] الحكم بن ظهير ، عن السدي :

عن أبي مالك ، عن ابن عباس [في قوله :] « ومن يقترف حسنة » قال: المودة لآل محمد ﷺ .

٨٤٧ – اخبرناه عالياً ابو بكر الحارثي[2] [اخبرنا] ابو الشيخ الإصبهاني [اخبرنا] موسى بن هارون [اخبرنا] ابن ابنة السدي [اخبرنا] الحكم بن ظهير ، عن السدي :

عـــن أبي مالك ، عن ابن عباس في قوله تعالى : « ومن يقترف حسنة نزدله /١٤٦/ب/ فيها حسناً » قال : المودة لآل محمد ﷺ .

= وقال في تفسير الآية الكريمة من الكشاف : وعن السدي : انهـــا المودة في آل رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقـــال في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان : وذكر ابو حمزة الثمالي عن السدي قال : اقتراف الحسنة المودة لآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

ثم قال صاحب المجمع : وقد صح عن الحسن بن علي عليهما السلام انه خطب الناس فقال في خطبته : أنا من أهل البيت الذين افترض الله مودتهم على كل مسلم فقال : « قل لا اسألكم عليه اجراً إلا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسناً » . فاقتراف الحسنة مودتنا أهل البيت . قال : وروى اسماعيل بن عبد الخالق عن ابي عبدالله عليه السلام انه قال : انها نزلت فينا أهل البيت اصحاب الكساء .

(١) لعل هذا هو الصواب ، وفي النسخة : « محمد بن جيش » .

(٢) هذا هو الصواب ، وفي النسخة « ابو بكر الحاري » .

٨٤٨ – وأخبرنا ابو عمرو البسطامي [اخبرنا] ابو احمد الجرجاني [اخبرنا] الفضل بن عبدالله بن مخلد [اخبرنا] اسماعيل بن موسى الفزاري [اخبرنا] الحكم بن ظهير ، عن السدي :

عن ابي مالك عن ابن عباس [في قوله تعالى] : « ومن يقترف حسنة » قال : المودة لآل محمد (١).

٨٤٩ – وعن اسماعيل [عن] علي بن العباس المقانعي . وعن الحكم ابنه حدثونا عن أبي بكر السبيعي ، [عن] الحسن بن حمدان بن عبدالله البزاز بالكوفة [عن] الحسين بن نصر بن مزاحم المنقري [عن] ابراهيم بن الحكم، عن أبيه ، عن السدي :

عن أبي مالك عن ابن عباس في قوله : « ومن يقترف حسنة » قال : مودة في آل محمد .

٨٥٠ – اخبرنا محمد بن علي بن محمد بن الحسن الجرجاني [اخبرنا] أبي ، قال : حدثني ابو عبدالله محمد بن عمر بن غالب الحافظ [اخبرنا] محمد بن احمد بن نصر الترمذي [اخبرنا] محمد بن الحسن الأشناني، قال : اخبرنا أبي.

وحدثنا ابو ذريحي بن زيد بن العباس [حدثنا] عمي علي بن العباس ؛

---

(١) وقال في ذيل تفسير آية المودة – وهي الآية المتقدمة هنا – من الدر المنثور : وأخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس [في قوله تعالى] : « ومن يقترف حسنة » قال : المودة لآل محمد صلى الله عليه وسلم .

وقال في الصواعق ص ١٠١ : وأخرج احمد ، عن ابن عباس في [قوله جل وعلا] : « ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسناً » قال : المودة لآل محمد صلى الله عليه وسلم . ورواه عنهما في فضائل الخمسة : ج ٢ ص ٦٧ .

قالوا : [حدثنا] اسماعيل بن موسى [عن] الحكم بن ظهير ، عن السدي ، عن أبي مالك ـ او عن أبي صالح ـ :

عن ابن عباس في قوله : « ومن يقترف حسنة » قال : المودة لأهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

و [هذا] اللفظ لأبي ذر ، وقال ابن غالب ، عن ابن عباس قال : في محبّتنا اهل البيت نزلت « ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسناً » .

[١٤٥] ومن سورة « حم » الزخرف [أيضا نزل] فيها قوله تعالى :

« فَإِمَّا نَذهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنهُمْ مُنتَقِمُونَ » [أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِم مُقْتَدِرُونَ ، فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ، وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوفَ تُسْأَلُونَ] [٤٢ – ٤٥/الزخرف : ٤٣][(١)]

---

(١) بين المعقوفين تفصيل لما أوجزه المصنف ، وكان في الاصل هكذا « فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون » الآيات . ثم انه تقدم في الحديث (٥٥٩) وتواليه من ص ٤٠٤ من ج ١ ، مما ينفع هنا ، وكذلك في الباب: (٨٩) من غاية المرام ص ٣٨٣ ، أيضاً ما ينفع ، والحديث الأول الموجود هنا ، ذكره ايضاً في أحاديث ابي المفضل من أمالي الطوسي ص ١١٦ .

وقال ابن المغازلي في الحديث: (٣٢٤) من مناقبه: اخبرنا الحسن بن احمد بن موسى الغندجاني، حدثنا هلال بن محمد الحفار، حدثنا اسماعيل بن علي [الخزاعي اخي دعبل] حدثنا ابي [علي، قال: حدثنا علي بن موسى الرضا ؛ قال : حدثنا ابي موسى بن جعفر، قال : حدثنا ابي جعفر بن محمد قال : حدثنا ابي محمد] بن علي الباقر ، عن جابر بن عبدالله الانصاري قال : إني لأدناهم برسول الله في حجة الوداع بمنى [حين] قال: لا ألفينكم ترجعون بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض، =

٨٥١ ـ اخبرنا عبد الرحمان بن علي بن محمد البزاز [اخبرنا] هلال بن محمد ابن جعفر بن سعدان ببغداد [اخبرنا] ابو القاسم اسماعيل بن علي /١٤٧/أ/ الخزاعي بواسط [اخبرنا] أبي ، قال : حدثنا علي بن موسى الرضا [حدثني] أبي موسى [حدثني] أبي جعفر [حدثني] أبي محمد بن علي الباقر :

عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال : إني لأدناهم من رسول الله في حجة الوداع بمنا ، حين قال : لا ألفينّكم ترجعون بعدي كفّاراً يضرب بعضكم رقاب بعض ، وأيم الله لئن فعلتموها لتعرفنني في الكتيبة التي تضاربكم . ثم التفت الى خلفه فقال : او عليّ او عليّ ـ ثلاثاً ـ فرأينا [أن] جبرئيل غمزه ، وأنزل الله على أثر ذلك: « فإما نذهبنّ بك فإنا منهم منتقمون ـ بعلي ابن أبي طالب ـ فاستمسك بالذي أوحي اليك ـ من أمر علي ـ إنك على صراط مستقيم ، وإن علياً لعلم للساعة ، وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون عن محبّة علي بن أبي طالب .

و [رواه أيضاً] ابو صالح عن جابر :

٨٥٢ ـ اخبرنا عمرو بن محمد ، [اخبرنا] زاهد بن احمد ، [اخبرنا] محمد ابن يحيى الصولي [اخبرنا] المغيرة بن محمد .

= وأيم الله إن فعلتموها لتعرفنني في الكتيبة التي تضار بكم . ثم التفت الى خلفه فقال : او علي – ثلاثاً – فرأينا ان جبرئيل غمزه ، وأنزل الله على أثر ذلك « فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون » بعلي بن ابي طالب « او نرينك الذي وعدناهم فإنا عليهم مقتدرون » ثم نزلت « قل رب إما تريني ما يوعدون ، رب فلا تجعلني في القوم الظالمين » ثم نزلت « فاستمسك بالذي اوحي اليك إنك على صراط مستقيم ، وإنه لذكر لك ولقومك ، وسوف تسألون » عن ولاية علي بن ابي طالب . اقول : ورواه عنه في الباب التاسع والثمانون من غاية المرام ص ٣٨٣ ، ثم روى قوله : «فإنا منهم منتقمون» بعلي بن ابي طالب عن ابي نعيم بإسناده الى حذيفة، ثم عن فضائل السمعاني عن ابن عباس .

وأخبرنا ابو عبدالله الشيرازي [اخبرنا] ابو بكر الجرجرائي [اخبرنا] ابو احمد البصري ، قال : حدثني المغيرة بن محمد ، قال : حدثني ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمان الأزدي الكوفي [حدثني] ابو بكر ابن عياش ، عن الكلبي :

عن أبي صالح ، عن جابر بن عبدالله في قول الله تعالى : « فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون » قال : بعلي بن ابي طالب عليه‌السلام .

[روياه] لفظاً سواءاً إلا ما عبرت [كذا] .

و [رواه أيضاً] ابو الزبير ، عن جابر :

٨٥٣ ــ اخبرنا ابو نصر محمد بن عبد الواحد بن احمد القروي قراءة ، وأبو القاسم القرشي ــ وهو بخطه عندي ــ قالا : اخبرنا ابو سعيد عبد الله ابن محمد القرشي [اخبرنا] يوسف بن عاصم بن عبد الله الرازي [اخبرنا] احمد بن صبيح [اخبرنا] يحيى بن يعلى ، عن عمر بن موسى /١٤٧/ب/ :

عن ابي الزبير ، عن جابر بن عبدالله قال : لما نزلت على النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم : « فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون » قال : بعلي بن ابي طالب .

اخبرنا عبدالرحمان بن الحسن [عن] محمد بن ابراهيم [عن] مطين [عن] زريق بن مرزوق [عن] الحكم بن ظهير ، عن السدي [في قوله] « فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون » قال بعلي .

[و] رواه جماعة عن الحكم ، منهم ابنه ابراهيم ورفعه الى ابن عباس :

٨٥٤ ــ فرات بن ابراهيم [١] قال : حدثني الفضل بن يوسف القصباني [حدثني] ابراهيم بن الحكم بن ظهير [حدثني] ابي ، عن السدي :

---

(١) وهذا هو الحديث الأول من تفسير سورة الزخرف من تفسير فرات بن ابراهيم ص ١٥١ ، ط ١ . =

. . . .

= وقال ابن المغازلي في الحديث: (٣٦٩) من مناقبه : اخبرنا احمد بن محمد إجازة حدثنا عمر ابن عبد الله بن شوذب ، حدثنا محمد بن الحسن بن زياد ، حدثنا يوسف بن عاصم ، حدثنا احمد ابن صبيح ، حدثنا يحيى بن يعلى ، عن عمر بن عيسى [موسى «خ»] :

عن جابر ، قال : لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون » قال : بعلي بن ابي طالب .

وقال العقيلي في ترجمة مبارك ابي سحيم من كتاب الضعفاء : ج (٩) الورق ٢١٤ : حدثنا يوسف بن موسى حدثنا علي بن الحسين الدرهم ، حدثنا مبارك ابو سحيم ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن انس – وساق حديثاً ، ثم قال – :

وباسناده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه : لأعرفنكم [كذا] ترجعون بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض .

[قال العقيلي :] وهي معروفة من غير هذا الطريق .

وقال احمد – في الحديث (٢٦٦) من مسند عبدالله بن مسعود ؛ من كتاب المسند : ج ١ ، ص ٤٠٢ ط ١ – : حدثنا وهب بن جرير ، حدثنا ابي ، قال : سمعت عبد الملك بن عمير يحدّث عن عبد الرحمان بن عبدالله ، عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال :

لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض .

ولهذا المعنى شواهد كثيرة جداً ، كما في الحديث : (٩٣) من مسند ابن مسعود من مسند احمد ابن حنبل: ج ١، ص ٣٨٤ والحديث ٢٦٣ ص٤٠٢ والحديث ٣٠١ ص٤٠٦ والحديث ٣١٧ ص٤٠٧ والحديث ٤٩٢ ص٤٣٥ والحديث ٦٣٠ ص٤٣٩ والحديث ٧٨٢ ص٤٥٣ والحديث (٨٠٠) ص ٤٥٥، وكذا في الحديث: (٢٩٠) من مسند عبدالله بن عباس من ج ١ ، ص٢٣٥ والحديث (٥١٢) ص ٢٥٣ وكذا في الحديث (٢٦) من مسند سهل من ج ٥ ص ٣٣٣ ، والحديث ٧٧ ص ٣٣٩ ، وفي المسند من هذا النمط او ما يقاربه أحاديث كثيرة تبهت الناظر فعليك به فإنه يغني عن غيره .

وقال الطبراني في مسند عبدالله بن عباس من المعجم الكبير : ج ٣/الورق ١١١/: حدثنا =

عن ابي مالك عن ابن عباس في قوله: « فإما نذهبنّ بك فإنا منهم منتقمون » قال : بعلي .

= سلمة بن ابراهيم بن اسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل [قال :] حدثني ابي ، عن ابيه عن جده ، وعن عمه محمد بن سلمة ، عن سلمة بن كهيل ، عن مجاهد :

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه قال في حجة الوداع : لأقتلن العمالقة في كتيبة . فقال له جبرئيل صلى الله عليه : او علي بن ابي طالب رضي الله عنه .

[١٤٦] وفيها [ورد أيضاً] قوله عزّ اسمه :

« وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا » [أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمٰنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ] [٤٥/الزخرف : ٤٣] (١)

٨٥٥ - حدثنا الحاكم ابو عبدالله الحافظ (٢) ، قال : حدثني محمد بن

---

(١) بين المعقوفين لم يكن موجوداً في الاصل ، وكان فيه هكذا : « واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا » الآية. ثم إن تنزيل الآية الشريفة في التوحيد ، وفي تقرير الرسل على انهم بعثوا الدعوة الى وحدانية الله وعبادته ، وانــه لا معبود سواه ، وتأويلها في تقرير الرسل على رسالة المصطفى وولاية المرتضى .

او ان الأمر بالسؤال ورد مرتين ، فمرة نزلت تمــام الآية الكريمة وأمر الله نبيه ان يسأل الرسل في تقرير الوحدانية ، ومرة أخرى أمر الله تعالى بعض ملائكته ان يأمر النبي بسؤال الرسل عن الولاية وتقريرهم إياها .

(٢) ورواه ايضاً في آخر النوع (٢٤) من كتاب معرفة علوم الحديث ص ١١٩ ، ط ١ ، - وفيه « عبدالله بن محمد بن غزوان » . ولم يذكر ايضاً فيه علقمة ، وهكذا رواه عنه ابن عساكر في الحديث: (٥٩٤) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق - ثم قال الحاكم بعد ذكر الحديث : تفرد به علي بن جابر عن محمد بن خالد ، عن محمد بن فضيل ، ولم نكتبه إلا عن ابن مظفر ، وهو عندنا حافظ ثقة مأمون . =

المظفر بن موسى الحافظ ببغداد [حدثنا] عبدالله بن محمد بن عبد الرحمان ابن غزوان [حدثنا] علي بن جابر [حدثنا] محمد بن خالد بن عبد الله [حدثنا] محمد بن فضيل [حدثنا] محمد بن سوقة ، عن ابراهيم :

عن علقمة والأسود ، عن عبد الله ، قال : قال النبي ﷺ : يا عبدالله أتاني الملك فقال: يا محمد واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا على ما بعثوا ؟ قلت : على ما بعثوا ؟ قال : على ولايتك وولاية علي بن ابي طالب .

٨٥٦ – وأخبرناه ابو عثمان الحيري من أصله العتيق ، [قال :] حدثنا ابو الحسين محمد بن المظفر [حدثنا] عبد العزيز بن محمد بن عمران [حدثنا] علي بن جابر ؛ به .

[وساقه] سواءاً لفظاً ، ولم يذكر علقمة في الإسناد .

٨٥٧ – حدثني ابو الحسن الفارسي [حدثني] عمر بن احمد [حدثني] علي ابن الحسين بن سفيان الكوفي [حدثني] جعفر بن محمد ابو عبدالله الحسني [حدثني] علي بن ابراهيم العطار /١٤٨/أ/ [حدثنا] عبّاد، عن محمد بن فضيل، عن محمد بن سوقة .

= ورواه ايضاً في الحديث : (٣٥) من الفصل : (١٩) من مناقب الخوارزمي ص ٢٢١ ، قال : اخبرني شهردار بن شيرويه الديلمي إجازة ، اخبرني احمد بن خلف إجازة ، حدثني محمد ابن المظفر ، حدثنا عبدالله بن محمد بن غزوان ، حدثنا علي بن جابر ، حدثني محمد بن خالد ابن عبدالله ، حدثني محمد بن فضيل ، حدثني محمد بن سوقه ، عن ابراهيم ، عن الأسود :

عن عبدالله بن مسعود ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا عبدالله أتاني ملك فقال : يا محمد سل من أرسلنا من قبلك من رسلنا على ما بعثوا ؟ قال : قلت : على ما بعثوا ؟ قال : على ولايتك وولاية علي بن ابي طالب .

ورواه عنه في الباب: (٤٤) من غاية المرام ص٢٤٩ كما رواه مرسلاً عن عبدالله بن مسعود في بشارة المصطفى ص ٢٤٩ .

قال : وحدثنا ابو سهل سعيد بن محمد [حدثنا] علي بن احمد الكرماني [حدثنا] احمد بن عثمان الحافظ [حدثنا] عبيد بن كثير ، [حدثنا] محمد بن اسماعيل الأحمسي [حدثنا] ابن فضيل ، عن محمد بن سوقة ، عن ابراهيم :

عن علقمة والأسود ، عن ابن مسعود ، قال : قال لي رسول الله ﷺ : لما أسري بي الى السماء إذاً ملك قد أتاني فقال لي : يا محمد سَلْ من أرسلنا من قبلك من رسلنا على ما بعثوا . قلت : معاشر الرسل والنبيين على ما بعثكم الله ؟ قالوا : على ولايتك يا محمد وولاية علي بن أبي طالب عليه السلام .

ورواه غير علي عن محمد بن خالد الواسطي ، وتابعه محمد بن اسماعيل .

٨٥٨ - اخبرنيه الحاكم ابو عبد الله [اخبرنا] ابو سعيد احمد بن محمدبن رميح النسوي [اخبرنا] ابو محمد الحسن بن عثمان الأهوازي [اخبرنا] محمد ابن خالد بن عبد الله الواسطي ، [اخبرنا] محمد بن فضيل [اخبرنا] محمد ابن سوقة :

عن ابراهيم ، عن الأسود ، عن عبدالله قال : قال لي النبي ﷺ بـه . لفظاً سواء [أ] .

[١٤٧] وفيها [نزل ايضاً] قوله جلّ جلاله :

« وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلاً إذا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ »

[٥٧/الزخرف : ٤٤] (١)

٨٥٩ ـ اخبرني ابو بكر ابن أبي الحسن الحافظ (٢) [اخبرني] عمر بن

---

(١) قال في المجمع : قرأ ابن عامر وأهـل المدينة والأعشى والبرجمي والكسائي وخلف « يصدون » بضم الصاد ، والباقون بكسر الصاد ، قـال ابو عبيد : ومعناهما جميعاً يضجون والكسر أجود ، ويقال : « صد عن كذا » فيوصل بعن، و « صدوا عن سبيل الله » فمن ذهب في « يصدون » الى معنى يعدلون كان المعنى : إذا قومك منه أي من اجـل المثل يصدون . ولم يوصل « يصدون » بعن . ومن قـال « يصدون » [بمعنى] يضجون جعل من متصلة بيضج كما تقول يضج من كذا ...

ثم ان ما هنا من الاخبار ذكرها ايضاً في الحديث : (٧٣٧) وما حوله من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق ، وكذلك في الباب : (١٨١) من غاية المرام ص ٤٢٤ .

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « اخبرني ابي بكر بن الحسن الحافظ ، [اخبرني] ابو بكر ابن ابي الحسن الحافظ» الخ. ويجيء ايضاً مثله في الحديث ١١١٥/ص ٥٢٢ من مخطوطي، وفي الاصل الورق ١٩٣/ب/ .

الحسن بن علي بن مالك [اخبرني] المنذر بن محمد ، [اخبرني] أبي ، قال : حدثني عمي عن أبيه ، عن أبان بن تغلب، عن غالب بن حفص، عن أسباط ابن عرزة :

عن عبد الرحمان بن أبي نعم قال : قال لي علي فيّ نزلت « ولما ضرب ابن مريم مثلا »(١) .

٨٦٠ – اخبرنا ابو القاسم القرشي [اخبرنا] ابو بكر ابن قريش [اخبرنا] الحسن بن سفيان [اخبرنا] يوسف بن موسى القطان ، قال /١٤٨/ب/: حدثنا عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب؛ ابو بكر بالمدينة في بيته قال : حدثني أبي عن أبيه ، عن جده :

عن علي قال : جئت الى النبي يوماً فوجدته في ملأ من قريش فنظر إليّ ثم قال : يا علي إنما مثلك في هذه الأمة كمثل عيسى بن مريم أحبّه قوم فأفرطوا ، وأبغضه قوم فأفرطوا فيه . قال : فضحك الملأ الذين عنده ثم قالوا : انظروا كيف شبّه ابن عمه بعيسى بن مريم !!! قال : فنزل الوحي « ولما ضرب بن مريم مثلا إذا قومك منه يصدّون » . قال ابو بكر عيسى ابن عبدالله : يعني يضجّون .

٨٦١ – اخبرنا ابو بكر الحافظ [اخبرنا] ابو احمد الحافظ [اخبرنا] محمدبن الحسين الخثعمي [اخبرنا] عبّاد بن يعقوب الأسدي [اخبرنا] عيسى ابن عبدالله ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه عن جده :

عن علي قال : كان رسول الله ﷺ في حلقة من قريش فأطلعت عليهم فقال لي رسول الله : ما شبهك في هذه الأمة إلا عيسى بن مريم في أمته ،

---

(١) ورواه عن ابن مردويه فيمنتخب كنز العمال بهامش مسند احمد بن حنبل ج٢ ص١٣، وروى التالي ايضاً نقلا عن ابن الجوزي في الواهيات باختصار .

أحبّه قوم فأفرطوا فيه حق وضعوه حيث لم يكن . فتضاحكوا وتغامزوا وقالوا : شبّه ابن عمه بعيسى بن مريم . قال: فنزلت « ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدّون » .

و [رواه ايضاً] ربيعة [بن ناجذ] [1] عن علي :

٨٦٢ – اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن رزق الله البغدادي كتابة منها ، [اخبرنا] ابو علي محمد بن احمد بن الحسن الصواف [اخبرنا] ابو يعقوب اسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي [اخبرنا] ابو غسان مالك بن اسماعيل النهدي [اخبرنا] الحكم بن عبد الملك ، عن الحرث بن حصيرة ، عن أبي صادق :

---

(١) ورواه عنه ابن عساكر – في الحديث : (٧٤٠) وتواليه من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ٣٨/٣٠ – بطرق اربعة .

وقال ابن الاعرابي فيمعجم الشيوخ : ج ١٩/٢/ وفي نسخةالورق ١٥٢ /أ/ : انبأنا علي بن عبد العزيز ، انبأنا ابو غسان ، انبأنا الحكم بن عبد الملك ، عن الحارث بن حصيرة ، عن ابي صادق عن ربيعة بن ناجذ ، عن علي بن ابي طالب قال : دعاني رسول الله الخ .

وقال في مسند علي عليه السلام – لأبي يعلى الموصلي الورق ٣٧/أ/ : حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا عمر بن عبد الرحمان ابو حفص الأبار [كذا] حدثنا الحكم بن عبد الملك ، عن الحارث بن حصيرة ، عن ابي صادق ، عن ربيعة بن ناجذ ، عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فيك مثل من عيسى بن مريم أبغضته يهود حتى بهتوا أمه ، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به . قال: ثم قال علي: يهلك فيّ رجلان : محب مطري يفرط لي [كذا] بما ليس فيّ ، ومبغض مفتر يحمله شنآني على أن يبهتني

ورواه عنه في الحديث : (٧٣٩) من ترجمة علي عليه السلام من تاريخ دمشق .

ورواه تحت الرقم: (٣١٤) من باب فضائل علي عليه السلام من كنز العمال ، ج ١٥/١١٠/ ط٢ عن عبدالله بن احمد، وأبي يعلى فيمسنده والدورقي ومستدرك الحاكم وابن ابيعاصم وابن شاهين في السنة ، وابن الجوزي في الواهيات [قال :] وروى ابن جرير صدره المرفوع .

عن ربيعة بن ناجذ ، عن علي قال : دعاني رسول الله فقال لي /١٤٩/أ/: يا علي إن فيك من عيسى بن مريم مثلاً ، أبغضته يهود حتى بهتوا أمه ، وأحبّته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس بها [1] .

[ثم] قال علي: وإنه يهلك فيّ محب مطري يفرطني بما ليس فيّ ، ومبغض مفتري يحمله شنآني على أن يبهتني. ألا وإني لست بنبي ولا يوحى إليّ ولكن أعمل بكتاب الله ما استطعت ، فما أمرتكم به من طاعة الله فحقّ عليكم طاعتي فيما أحببتم وكرهتم ، وما أمرتكم به او غيري من معصية الله فــلا طاعة لأحدٍ في المعصية ، الطاعة في المعروف الطاعــة في المعروف الطاعة في المعروف .

[و] رواه جماعة عن أبي غسان ، وجماعة عن الحكم .

٨٦٣ ــ اخبرناه ابو بكر التميمي [اخبرنا] ابو محمد الوراق [اخبرنا] محمد بن العباس بن ايوب [اخبرنا] عمرو بن علي [اخبرنا] ابو حفص عمر ابن عبد الرحمان ، عن الحكم بن عبد الملك بذلك .

٨٦٤ ــ ورواه يحيى بن معين ، عن أبي حفص الأبار [2] عــن الحكم ، عن قيس بن ميسرة ، عن أبي صادق كذلك .

---

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « بالمنزلة الذي ليس به ». وفي معجم الشيوخ : «حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به » .

(٢) هذا هو الظاهر الموافق لما في الحديث (٧٣٨) وتاليه من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق ، وفي نسخة شواهد التنزيل : «الأبان» . ثم إن الحديث رواه ايضاً النسائي تحت الرقم: (٩٨) من كتاب الخصائص ص ١٠٦ ، عن طريق يحيى بن معين .

٨٦٥ – ورواه شريح بن يونس [١] عـــن أبي حفص كرواية التميمي . وعنه مطين .

٨٦٦ – اخبرنا الحاكم الوالد ، ان ابن شاهين اخبرهم ببغداد [قـــال : اخبرنا] عثمان بن جعفر الحربي [اخبرنا] عثمان بن خرّزاد [اخبرنـــا] محمد ابن الجنيد الكوفي .

وأخبرنا علي بن احمد ، قال : اخبرنا احمد بن عبيد ، [اخبرنا] احمد

---

(١) كذا في النسخة، والصواب: «سريج بن يونس» كما في الحديث (١٣٧٦) من مسند أحمد بن حنبل : ج ١/١٦٠ ، في مسند امير المؤمنين عليه السلام ، ورواه عنه في الحديث : (٧٣٨) من ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق.

وقال في الحديث : (٣٣٩) من كتاب الفضائل باب فضائل علي عليه السلام : حدثنا عبد الله قال : حدثني سريج بن يونس ابو الحارث ، قـال : حدثنا ابو حفص الأبار ، عن الحكم بن عبد الملك ، عن الحارث بن حصيرة ، عن أبي صادق ، عن ربيعة بن ناجذ ، عن علي قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : فيك مثل من عيسى أبغضته يهود حتى بهتوا أمه ، وأحبته النصارى حتى أنزلوه المنزلة التي ليس به. ثم قال : يهلك فيّ رجلان: محب مفرط يقرظني بما ليس فيّ، ومبغض يحمله شنآني على أن يبهتني .

وأيضاً قال في الحديث : (٤٠) منه : حدثنا عبدالله ، قال: حدثني ابو محمد سفيان بن وكيع ابن الجراح بن مليح، حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا ابو غيلان الشيباني عن الحكم بن عبد الملك ، عن الحارث بن حصيرة ، عن ابي صادق ، عن ربيعة بن ناجذ :

عن علي بن أبي طالب قال : دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم /١٣٢/ب/ فقال : إن فيك من عيسى مثلاً أبغضته يهود حتى بهتوا أمـــه ، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به . ألا وإنه يهلك فيّ اثنان : محب مطري يقرظني بما ليس في ، ومبغض يحمله شنآني على أن يبهتني . ألا اني لست بنبي ولا يوحى إلي ، ولكني أعمل بكتاب الله و سنة نبيه [ظ] ما استطعت، فما أمرتكم من طاعة الله فحق عليكم طاعتي فيما أحببتم وكرهتم. ورواه ايضاً احمد في المسند ، تحت الرقم (١٣٧٧) .

ابن علي الخراز [اخبرنا] محمد بن الجنيد [اخبرنا] الحجاج الضبي [اخبرنا] عبدالله بن عبد الملك المسعودي ، عن الحرث بن حصيرة الأسدي ، عن أبي صادق ، عن ربيعة بن ناجذ الأسدي ، وعن صالح بن ميثم :

عن عباية بن ربعي [و] رفاعة كلاهما عن علي بن أبي طالب قال: دعاني رسول الله فقال لي: يا علي إن فيك من عيسى [مثلاً] أحبته النصارى/١٤٩/ب/ حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس بها ، وأبغضته اليهود حتى بهتوه [كذا] .

فقال المنافقون عند ذلك : أما يرضى أن يرفع ابن عمه حتى جعله مثل عيسى بن مريم !! فأنزل الله تعالى « ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدّون ـ فقلت : هكذا قوله ؟ قال : نعم يريد [بـه] عيسى ـ إن هو إلا عبد أنعمنا عليه » الى آخر الآية ، وهكذا قرأها عليّ وقال : الصدّ هو الضجيج [ظ] .

ثم قال علي عند ذلك: أما إنه سيهلك فيّ رجلان: محب مطري يطريني بما ليس فيّ ، ومبغض مفتري يحمله شنآني على أن يبهتني .

٨٦٧ – ورواه عن الحرث صباح بن يحيى ، و [رواه] يحيى بن الحسن ، عن أبي عبد الرحمان المحمودي [المسعودي « ل »] عـن الحرث والأصبغ ، عن علي .

و [ورد أيضاً] في الباب عن أبي رافع مولى النبي ﷺ [١] :

٨٦٨ – اخبرناه ابو عبدالله الشيرازي ، قال: اخبرنا ابوبكر الجرجرائي

---

(١) ورواه عنه بلفظ آخر غير مـا هنا – في ترجمة ابي رافع ابراهيم من المعجم الكبير : ج ١/الورق ١٥/أ/ قال : وباسناده ان رسول الله صلى الله عليه قـال لعلي : والذي نفسي بيده لولا ان يقول فيك طوائف من أمتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك اليوم مقالاً لا تمر بأحد من المسلمين إلا اخذ (وا) التراب من أثر قدميك يطلبون به البركة .

[اخبرنا] ابو احمد البصري قال: حدثني المغيرة بن محمد [حدثني] عبدالغفار ابن محمد [حدثني] علي بن هاشم بن اليزيد [كذا] عن محمد بن عمر بن علي بن حسين، عن أبيه [عن جده]. وعن محمد بن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه ، عن جده أبي رافع قالا :

قال رسول الله ﷺ [لعلي]: إن فيك لخصلتين كانتا في عيسى بن مريم. فقال بعض أصحابه : حتى النبيين شبّهم به . قال [علي] : وما الخصلتان؟ قال : أحبّت النصارى عيسى حتى هلكوا فيه، وأبغضته اليهود حتى هلكوا فيه، وأبغضك رجل حتى هلك فيك، وأحبّك رجل حتى يهلك فيك . فبلغ ذلك أناساً من قريش ، وأناساً من المنافقين ، فقالوا : كيف يكون هذا ؟ جعله مثلاً لعيسى بن /١٥٠/أ/ مريم ؟ فأنزل الله تعالى « ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدّون » [1] هكذا قرأها أبي، وجعفر بن محمد، عن أبيه عن جده عن علي. [و] مثله في تفسير العياشي.

و [رواه أيضاً] أصبغ بن نباتة ، عن علي [عليه السلام] :

٨٦٩ – اخبرنا الحاكم الوالد ؛ ان أبا حفص [ابن شاهين] اخبرهم ببغداد [قال اخبرنا] احمد بن محمد بن سعيد الهمداني[2] [اخبرنا] احمد بن الحسن [اخبرنا] أبي [اخبرنا] حصين ، عن سعد :

عن الأصبغ بن نباتة ، عن علي قال : قال لي النبي ﷺ : إن فيك مثلاً من عيسى أحبّه قوم فهلكوا فيه ، وأبغضه قوم فهلكوا فيه . فقال

---

(١) وفي هامش الاصل هكذا : « يضحكون ل » .

(٢) ورواه عنه ايضاً – ولكن بسند آخر – في الحديث: (٧٤٤) من ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ، وكذلك في الحديث : (٥٦) من الفصل (١٩) من مناقب الخوارزمي ص ٢٣٣ .

المنافقون : أما ترضى مثلا إلا عيسى ؟! فنزلت « ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدّون » .

و [رواه أيضاً] زادان عن علي [عليه السلام] :

٨٧٠ - اخبرنا ابو سعد السعدي [اخبرنا] ابو بكر القطيعي [اخبرنا] عبدالله بن احمد بن حنبل [قال : حدثني] أبي [حدثنا] وكيع عن شريك، عن عثمان بن أبي اليقظان (١) :

عن زادان عن علي قال: مثلي في هذه الأمة كمثل عيسى بن مريم أحبّته طائفة فأفرطت في حبه فهلكت، وأبغضته طائفة فأفرطت في بغضه فهلكت، وأحبّته طائفة فاقتصدت في حبه فنجت (٢) .

---

(١) ورواه ايضاً في الحديث: (١٤٧) من باب فضائل علي عليه السلام من كتاب الفضائل - تأليف ابن حنبل وابنه - قال : وجدت في كتاب ابي بخط يده - وأظنني قد سمعته منه - : حدثنا وكيع ، عن شريك ، عن عثمان ابي اليقظان الخ .

ورواه ايضاً في الحديث : (٩٨) منه ولكن عن علقمة .

(٢) وقال في الحديث (٦) من تفسير الآية الكريمة من كتاب البرهان : ج ٤/١٥١، ط٢: محمد بن العباس ، عن عبدالله بن عبد العزيز ، عن عبدالله بن عمر ، عن عبد الله بن نمير ، عن شريك ، عن عثمان بن عمير البجلي :

عن عبد الرحمان بن ابي ليلى قال : قال لي علي عليه السلام : مثلي في هذه الأمة مثل عيسى بن مريم أحبه قوم فغالوا في حبه فهلكوا ، وأبغضه قوم فأفرطوا في بغضه فهلكوا ، واقتصد فيه قوم فنجوا .

وقال الطبرسي في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان : وروى سادة اهل البيت عن علي عليهم افضل الصلوات انه قال : جئت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوماً فوجدته في =

٨٧١ - و [رواه أيضاً] في العتيق، [عن] الحمّاني، عن قيس بن الربيع، عن ابن ميمون، عن أبي سعيد .

= ملأ من قريش، فنظر إلي ثم قال : يا علي إنما مثلك في هذه الأمة كمثل عيسى بن مريم احبه قوم فأفرطوا في حبه فهلكوا ، وأبغضه قوم فأفرطوا في بغضه فهلكوا ، واقتصد فيه قوم فنجوا . فعظم ذلك عليهم فضحكوا وقالوا : يشبهه بالأنبياء والرسل . فنزلت الآية .

قال العلامة الطباطبائي مد ظله - بعد ذكر الحديث عن الطبرسي في تفسير الميزان : ج ١٨/١٢٣ - : والرواية غير متعرضة لتوجيه قولهم : « أ آلهتنا خير أم هو » ولئن كانت القصة سبباً للنزول فمعنى الجملة : لئن نتبع آلهتنا ونطيع كبراءنا خير من أن نتولى علياً فيتحكم علينا ، او خير من ان نتبع محمداً فيحكم علينا ابن عمه .

ويمكن ان يكون قوله : « أ آلهتنا خير ام هو » الخ استئنافاً ، والنازل في القصة هو قوله : « ولما ضرب ابن مريم مثلاً » الآية .

[١٤٨] ومن سورة «حم» الجاثية [ايضاً نزل] فيها قوله عزّ ذكره :

« أَمْ حَسِبَ الَّذِيْنَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ [أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصالِحَاتِ سَواءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُوْنَ] » [٢١/الجاثية: ٤٥] (١)

٨٧٢ ـ اخبرنا عقيل بن الحسين [اخبرنا] علي بن الحسين [اخبرنا] محمد ابن عبيد الله ، قال : حدثنا ابو عمرو عثمان بن احمد بن عبد الله الدقاق المعروف بابن السماك ببغداد [اخبرنا] عبدالله بن ثابت المقري قال : حدثني أبي ، عن الهذيل، عن مقاتل، /١٥٠/ب/ عن عطاء ؛ والضحاك، عن مجاهد:

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « أم حسب الذين اجترحوا السيئات » الآية ، قال : نزلت في علي وحمزة وعبيدة بن الحرث بن عبد المطلب ، وهم الذين آمنوا وعملوا الصالحات ، وفي ثلاثة رهط من المشركين عتبة وشيبة ابني

(١) بين المعقوفين تفصيل لما أشار اليه المؤلف ، وكان في الاصل هكذا : « أم حسب الذين اجترحوا السيآت » الآية . ثم ان الآية الكريمة ذكرها ايضاً في الباب (٨٣) من غـاية المرام ص ٢٧٩ ، وكذلك في الباب : (٦٢) من كفاية الطالب ص ٢٤٧ .

ربيعة ، والوليد بن عتبة ؛ وهم « الذين اجترحوا السيئات » يعني اكتسبوا الشرك بالله ، كانوا جميعاً بمكة فتجادلوا وتنازعوا فيما بينهم فقال الثلاثة : الذين اجترحوا السيئات للثلاثة من المؤمنين : والله ما أنتم على شيء ، وإن كان ما تقولون في الآخرة حقاً لنفضلن عليكم فيها . فأنزل الله عزّ وجلّ فيهم هذه الآية .

٨٧٣ – ابو رجاء السنحي في تفسيره [عن] محمد بن مغيرة [عن] عمار ابن عبد الجبار ، عن حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله : « أم حسب » [قال] وذلك إن عتبة وشيبة ابني ربيعة ، والوليد بن عتبة قالوا لعلي وحمزة وعبيد[ة] : إن كان ما يقول محمد في الآخرة من الثواب والجنة والنعيم حقاً لنعطين فيها أفضل مما تعطون ؛ ولنفضلن عليكم كما فضّلنا في الدنيا ، فأنزل الله « أم حسب الذين يعملون السيئات » أظن شيبة وعتبة والوليد « أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات » علي وحمزة وعبيدة « سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون » لأنفسهم [(١)] .

٨٧٤ – حدثونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي [حدثنا] علي بن محمد الدهان ، والحسين بن ابراهيم الجصاص ، قال : حدثنا حسين بن حكم [حدثنا] حسن بن حسين [قال : حدثنا] حبان بن علي ، عن الكلبي : /١٥١/أ/

عن أبي صالح عن ابن عباس [قال :] « أما الذين اجترحوا السيئات »

---

(١) وقريباً منه رواه الفخر الرازي في تفسير الآية الكريمة برواية الكلبي كما في فضائل الخمسة: ج ٢٨٩/١ .

بنو عبد شمس [١] و [أما] « الذين آمنوا وعملوا الصالحات » بنو هاشم .

٨٧٥ – [وروى] سعيد بن أبي سعيد البلخي عن أبيه ، عن مقاتل بن سليمان ، عن الضحاك :

عن ابن عباس في قوله : « أم حسب الذين اجترحوا السيئات » يعني بني أمية « أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات » النبي وعلي وحمزة وجعفر والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام .

---

(١) كذا في النسخة ، وهذا هو الحديث (٤٤) من تفسير الحبري / ٣٠/أ/ وفيه ـ بعد ذكر الآية بأجمعها ـ هكذا : فأما الذين آمنوا فبنو هاشم وبنو عبد المطلب ، وأما الذين اجترحوا السيئات [فبنو] عبد شمس .

[١٤٩] ومن سورة محمد ﷺ [أيضاً نزل] فيها آيات ، فمنها قوله تعالى في الآية الأولى والثانية منها :

[الَّذِيْنَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيْلِ اللهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ، وَالَّذِيْنَ آمَنُوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوْا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّآتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ]

٨٧٦ – حدثنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ إمـلاءاً وقراءة [حدثنا] ابو الحسين علي بن الحسين الرصافي [في] بغداد ؛ قـال : اخبرني ابو عبد الله العباس بن عبدالله بن الحسن بن سعيد بن عثمان الخزاز ، عن جده الحسن بن سعيد [عن] حصين بن مخارق ، عن صباح المزني ، عن الحرث بن حصيرة ، عن أبي صادق :

عن ربيعة بن ناجذ ، عن علي عليه السلام قـال : سورة محمد آية فينا ، وآية في بني أمية .

قال الحاكم : لم نكتبه إلا بهذا الاسناد .

٨٧٧ – حدثونا عن أبي العباس بن عقدة [قال : حدثنا] جعفر بن محمد

ابن سعيد [حدثنا] مخوّل [حدثنا] ابو مريم . وحدثني كثير، قال : حدثني عبدالله بن حزن قال :

سمعت الحسين بن علي بمكة [و] ذكر « الذين كفروا وصدّوا عن سبيل الله أضلّ اعمالهم ، والذين آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزّل على محمد وهو الحق من ربهم » [ثم] قال : نزلت فينا وفي بني أمية .

٨٧٨ – اخبرنا ابو سعد المعـادي [اخبرنا] ابو الحسين الكهيلي ، [اخبرنا] ابو جعفر الحضرمي [اخبرنا] محمد بن مرزوق [اخبرنا] حسين الأشقر ، عن عمرو بن عبد الغفار ، وعلي بن هاشم ، عن فطر :

عن جعفر بن الحسين الهاشمي قال : في هذه السورة [يعني] سورة محمد آية فينا ، وآية /١٥١/ب/ في بني أمية .

و[ورد] عن ابي جعفر الباقر مثله ، اخرجه السبيعي .

وقال الحسن بن الحسن : إذا اردت ان تعرفنا وبني امية فأقرأ « الذين كفروا » آية فينا وآية فيهم الى آخر السورة .

[١٥٠] وفيها [نزل ايضاً] قوله عزّ اسمه :

« وَالَّذِيْنَ قُتِلُوْا فِيْ سَبِيْلِ اللهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ » [٣/محمد: ٤٧]

٨٧٩ – اخبرنا عقيل بن الحسين [اخبرنا] علي بن الحسين [اخبرنا] محمد بن عبيد الله [اخبرنا] محمد بن حمّاد الأثرم [اخبرنا] أحمد بن منصور الرمادي [اخبرنا] عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة ، عن عطاء :

عن عبد الله ابن عباس قال في قول الله عزّ وجلّ : « والذين قتلوا في سبيل الله » هم والله حمزة بن عبد المطلب سيد الشهداء ، وجعفر الطيّار[١] : « فلن يضلّ أعمالهم » يقول : لن يبطل حسناتهم في الجهاد ، وثوابهم الجنة « سيهديهم » يقول : يوفقهم للأعمال الصالحة «ويصلح بالهم» حالهم ونيّاتهم وعملهم « ويدخلهم الجنة عرّفها لهم » وهداهم لمنازلهم .

---

(١) كذا في الأصل ، والظاهر انه سقط منه قوله : « وعلي عليه السلام » .

[١٥١] وفيها [نزل ايضاً] قوله :

« ذٰلِكَ بِأَنَّ اللهَ مَولَى الَّذِيْنَ آمَنُوا » [وَأَنَّ الكافِرِيْنَ لاٰ مَوَلىٰ لَهُمْ] [١٠/محمد : ٤٧] (١)

٨٨٠ [وبالسند المتقدم] قال : حدثنا محمد بن حمّاد الأثرم بالبصرة [حدثنا] بشر بن مطر [حدثنا] سفيان بن عيينة ، عن أيوب، عن قتادة :

عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس [في قوله] : « ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا » يعني وليّ علي وحمزة وجعفر وفاطمة والحسن والحسين ووليّ محمد ﷺ ينصرهم بالغلبة على عدوهم « وأن الكافرين » يعني أبا سفيان بن حرب وأصحابه « لا مولى لهم » يقول : لا وليّ لهم يمنعهم من العذاب .

(١) بين المعقوفين تتميم للآية الكريمة المنقولة في الاصل التي ذكرها المصنف الى قوله : « آمنوا » ثم قال : الآية .

[١٥٢] وفيها [نزل ايضا] قوله :

« أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ [كَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ] » [١٣/محمد : ٤٧]

٨٨١- حدثنا أبو عمرو بن السماك [حدثنا] عبد الله بن ثابت ، قال : حدثني أبي ، عن الهذيل ، عن مقاتل ، عن عطاء :

عن عبد الله بن عباس [في قوله تعالى] : « أفمن كان على بيّنة/١٥٢/أ/ من ربه » يقول : على دين من ربه ، نزلت في رسول الله ﷺ وعليّ ، كانا على شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له « كمن زيّن له سوء عمله » أبو جهل بن هشام ، وأبو سفيان بن حرب ؛ إذا هويا شيئاً عبداه ، فذلك قوله : « واتبعوا أهواءهم »

[١٥٣] وفيها [نزل ايضا] قوله :

« فَإِذا عَزَمَ الامْرُ [فَلَوْ صَدَقُوا اللهَ لَكانَ خَيْراً لَهُمْ ، فَهَلْ عَسَيْتُم إِنَّ تَوَلَّيتُمْ أَنْ تُفْسِدُوْا فِي الارْضِ وَتَقَطِّعُوْا أَرْحامَكُمْ] » [٢٠/محمد : ٤٧](١)

٨٨٢ – حدثنا المنتصر بن نصر بن تميم الواسطي [حدثنا] عمر بن مدرك [حدثنا] مكي بن إبراهيم [حدثنا] سفيان الثوري ، عن ابن جريح ، عن عطاء :

عن ابن عباس [في قوله تعالى] : « فإذا عزم الأمر » يقول : جدّ الأمر وأمروا بالقتال « فلو صدقوا الله » نزلت في بني أمية ليصدقوا الله في إيمانهم وجهادهم و [المعنى لو] سمعوا بالطاعة والإجابة ؛ لكان خيراً لهم من المعصية والكراهية « فهل عسيتم إن توليتم » فلعلكم إن وليتم أمر هذه الأمة أن تعصوا الله « وتقطعوا أرحامكم » قال ابن عباس : فولاهم الله أمر هذه

(١) بين المعقوفين بيان لما أشار إليه المصنف ، وكان في الاصل هكذا : « فإذا عزم الأمر » الآية . والآية الشريفة عنونها ايضاً في الباب : (٢١٥) من غاية المرام ص ٤٤٥ .

الأمة [١] فعملوا بالتجبّر والمعاصي وتقطّعوا أرحام نبيّهم محمد وأهل بيته .

(١) فيه تسامح بين ، والصواب : « فولوا أمر هذه الأمة » ولا تصح نسبة هذه التولية الى الله إلا بضرب من المجاز الذي يصح سلبه بحسب الحقيقة والمعنى ؛ أي إنه تعالى عند تمردهم وتسرعهم الى محادة اولياء الله لم يسلبهم ما منحهم من القوة والفكرة المنتجة لما يرومون اللتين اعطاهما للخلق ليبلوهم أيهم احسن عملا ، ولأن يسعوا في مرضاته ويتمتعوا بهما من الطيبات التي خلقها الله لعباده ، ومحصل المراد انه لا تصح نسبة هذه التولية الى الله كما لا تصح نسبة قتل هابيل ويحيى وزكريا الى الله ، وكما لا تصح نسبة تمرد الشيطان وغيره من اخوانه عن إطاعة الله وانقياده الى الله ، وإلا يلزم ابطال الشرائع وكون الله تعالى أعبث العابثين واللاعبين تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً ، ذلك ظن الذين كفروا فويل للكافرين من النار .

[١٥٤] وفيها [نزل ايضا] قوله تعالى :

« وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ القَوْلِ » [٣٠/محمد : ٤٧] (١)

٨٨٣ ـ اخبرنا أبو الحسن الجـــار قراءة غير مرة [اخبرنا] أبو الحسين [كذا] الصفار [اخبرنا] تمتام [اخبرنا] زكريا بن يحيى [اخبرنا] علي ابن القاسم ، عن أبي هارون العبدي :

عن أبي سعيد الخدري في قوله جلّ وعزّ « ولتعرفنّهم في لحن القول » قال : ببغضهم عليّ بن أبي طالب .

كذا في أصله ، وفيه إرسال [وأما تمامه بلا إرسال] :

٨٨٤ ـ فقد اخبرنا أبو سعد المعـــادي [اخبرنا] أبو الحسين الكهيلي [اخبرنا] أبو جعفر الحضرمي [اخـــبرنا] محمد بن مرزوق [اخبرنا] حسين الأشقر [اخبرنا] علي بن القاسم الكندي عن أبي الحسن المدائني ، عن أبي هارون العبدي :

(١) وعنونها ايضاً في الباب : (٢١٥) من غاية المرام ص ٤٣٦ .

عن أبي سعيد /١٥٢/ب/ الخدري في قوله : جلّ [شأنه] «ولتعرفنّهم في لحن القول » قال : ببغضهم علي بن أبي طالب [١] .

وكذلك قاله أبو رجاء السنحي ، عن ابي وهزانة ، عن الحماني ، عن علي ابن القاسم ، عن ابي الحسين [كذا] .

٨٨٥ — واخبرنا أبو عبد الله الشيرازي [اخبرنا] أبو بكر الجرجرائي [اخبرنا] ابو أحمد البصري قال : حدثني محمد بن سهل [عن] عمرو بن عبد الجبار [عن] أبي جعفر بن سليمان ، عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري في قوله تعالى « ولتعرفنهم في لحن القول » [قال] : ببغضهم علي بن أبي طالب عليه السلام . ورواه عن أبي هارون الخليل بن لطيف .

---

(١) وقال ابن المغازلي — في الحديث : (٣٦٢) من مناقبه ص ٨٠ — : اخبرنا احمد بن محمد ابن عبد الوهاب إذنا ، حدثنا ابو احمد عمر بن عبدالله بن شوذب ، حدثنا جعفر بن محمد بن نصير — وهو الخلدي — حدثنا عبد الله بن ايوب بن زاذان الحرار ، حدثنا زكريا بن يحيى ، حدثنا علي بن قاسم عن رجل ، عن ابي هارون العبدي :

عن ابي سعيد الخدري في قوله عز وجل : « ولتعرفنهم في لحن القول » قال : ببغضهم علي ابن أبي طالب .

ورواه عنه وعن غيره في الباب : (٢١٥) من غاية المرام ص ٤٣٦ .

[١٥٥] ومن سورة الفتح [ايضا نزل] فيها قوله :

« مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ [وَالَّذِيْنَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الكُفَّارِ ، رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَراهُمْ رُكَّعاً سُجَّداً يَبْتَغُوْنَ فَضْلاً مِنَ اللهِ وَرِضْواناً ، سِيْمَاهُمْ فِي وُجُوْهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُوْدِ ، ذٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوراةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الإِنجِيْلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوٰى عَلٰى سُوْقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيْظَ بِهِمُ الكُفَّارَ ، وَعَدَ اللهُ الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْراً عَظِيْماً] »

[٢٩/الفتح : ٤٨] (١)

٨٨٦ ـ حدثني علي بن أحمد الأهوازي [حدثنا] خلف بن أحمد

(١) بين المعقوفين تفصيل لما أجمله المصنف؛ وكان في الاصل هكذا : «محمد رسول الله» الآيه.

الرامهرمزي بها، قال: حدثني عبد الرحمان بن محمد المهدي [حدثنا] سليمان ابن يسار المروزي [حدثنا] محمد بن يوسف القرباني [كذا] [حدثنا] سفيان الثوزي عن ابن جريح، عن عطاء:

عن ابن عباس في قول الله تعالى: «محمد رسول الله والذين معه - ابو بكر - أشداء على الكفار - عمر - رحماء بينهم - عثمان - تراهم ركعاً سجّداً - عليّ - يبتغون فضلاً من الله ورضواناً - طلحة والزبير - سيماهم في وجوههم من أثر السجود - (١) وسعد بن أبي وقاص /١٥٣/أ/- ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل - - كزرع اخرج شطأه فآزره - - فاستغلظ - - فاستوى على سوقه - - يعجب الزرّاع ليغيظ بهم الكفار - بعلي - وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم - جميع أصحاب محمد - مغفرة وأجراً عظيماً.

و [رواه ايضاً] سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

٨٨٧ - اخبرنا عبد الرحمان بن علي بن محمد بن البزاز [اخبرنا] هلال ابن محمد بن جعفر ببغداد، قال: حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن علي الخزاعي [حدثنا] أبي، [حدثنا] أخي دعبل بن علي بن رزين [حدثنا] مجاشع بن عمرو، عن ميسرة بن عبد ربه (٢)، عن عبد الكريم الجزري:

---

(١) في الاصل بياض قدر ما ابقيناه فارغاً، وكذا في التوالي. ثم إن الحديث غير جار على المألوف من لسان العرب وتجشم التكلف فيه جلي، ويأتي في تعليق الحديث (٨٨٧) عن العقيلي انه لا اصل له !!

(٢) كذا في الاصل، ورواه ايضاً ابن المغازلي في الحديث: (٣٧٢) من مناقبه وقال: اخبرنا الحسن بن احمد بن موسى، اخبرنا هلال بن محمد، حدثنا اسماعيل بن علي بن رزين بن عثمان، حدثنا ابي، حدثنا اخي دعبل بن علي، حدثنا مجاشع بن عمرو، عن ميسرة، عن عبدالكريم الجزري، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس .. =

عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس انه سئل عن قول الله : « وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات » قال : سأل قوم النبي ﷺ فقالوا : فيمن نزلت هذه الآية يا نبي الله ؟ قال : إذا كان يوم القيامة عقد لواء من نور أبيض فينادي[ظ] منادٍ ليقم سيد المؤمنين ومعه الذين آمنوا بعد بعث محمد ﷺ. فيقوم علي بن أبي طالب فيعطى اللواء من النور الأبيض بيده ، تحته جميع السالفين الأولين من المهاجرين والأنصار لا يخلطهم غيرهم حتى يجلس على منبر من نور رب العزة ، ويعرض الجميع عليه رجلاً [رجلاً] فيعطى أجره ونوره ، فإذا أتى على آخرهم قيل لهم : قد عرفتم منازلكم من الجنة ، إن ربكم تعالى يقول لكم : عندي مغفرة وأجر عظيم - يعني الجنة - فيقوم علي بن أبي طالب والقوم تحت لوائه /١٥٣/ب/ حتى يدخلهم الجنة . ثم يرجع الى منبره ولا يزال يعرض عليه جميع المؤمنين فيأخذ بنصيبهم منه الى الجنة ، ويترك أقواماً على النار ، فذلك قوله : « والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجرهم ونورهم » يعني السالفين الأولين وأهل الولاية . وقوله : « والذين كفروا وكذّبوا بآياتنا » يعني بالولاية بحق علي ، وحق علي الواجب على العالمين « أولئك أصحاب الجحيم » [و] هم الذين قاسم عليّ عليهم النار فاستحقوا الجحيم .

و [روي ايضاً] عن أمير المؤمنين [عليه السلام] :

٨٨٨ - اخبرنا ابو نصر المفسر [اخبرنا] عميّ أبو حامد إملاءاً سنة خمسين وثلاث مائة .

و [اخبرنا] أبو العباس أحمد بن هارون الفقيه [اخبرنا] أبو العباس

= ورواه ايضاً في الحديث : (٦٠) من الجزء (١٣) من امالي الطوسي قال : اخبرنا الحفار - الى ان قال - : حدثنا مجاشع بن عمرو ، عن ميسرة بن عبيدالله الخ .

ورواه ايضاً في الباب : (١٦٣) من كتاب غاية المرام ص ٤١٦ .

موسى بن عبد الرحمان [عبد المؤمن «ل»] البستي [اخبرنا] جعفر بن مسافر التفليسي [اخبرنا] عمرو بن زياد الباهلي [عن] موسى بن جعفر، عن أبيه عن آبائه في قوله [تعالى] : « محمد رسول الله والذين معه ـ أبو بكر الصديق ـ أشدّاء على الكفار ـ عمر بن الخطاب ـ رحماء بينهم ـ عثمان بن عفان ـ تراهم ركّعاً سجّداً ـ علي بن أبي طالب ـ يبتغون فضلاً من الله ورضواناً (١) سيماهم في وجوههم من أثر السجود ـ عبد الرحمان بن عوف (٢) .

و [روي ايضاً] عن الحسن البصري

٨٨٩ ـ اخبرنا ابو محمد بن ناموبه الإصبهاني (٣) [اخبرنا] ابو الحسن [البوسنجي] (٤) قال : سمعت أبا عبد الله محمد بن سليمان العبدي قال : سمعت عبد الله بن مخلد النيسابوري قال : سمعت إسحاق بن وهب العلاف ، قال : سمعت محمد بن عبد الله الواسطي ، عن عيسى بن /١٥٤/أ/ يعقوب الأزدي عن أسلم بن الجنيد :

عن الحسن في قوله تعالى : « ومثلهم في الإنجيل كزرع » قال : الزرع محمد ﷺ «أخرج شطأه» أبو بكر « فآزره » عمر « فاستغلظ فاستوى

---

(١) كذا بياض في الاصل .

(٢) وبعده بياض قدر خمس كلمات . ورواه في ترجمة موسى بن محمد بن عطاء من العقيلي: الجزء : (١١) الورق ٢٠٧ بسند فيه موسى بن محمد بن عطاء . وقال : ليس له اصل . أقول: ونعم ما قال فدقق النظر في سياقه تعرف انه لا يلائم لسان العرب فجميع ما ذكره في تفسير الآية الكريمة ـ عدا الحديث الماضي آنفاً ـ من مفتريات شيعة آل ابي سفيان .

(٣) كذا في النسخة ، وتقدمت ترجمته تحت الرقم (٤٨٦) ص ٥٥٩ من ج ١ ، وفي المطبوع ص ٣٥٤ .

(٤) بين المعقوفين مأخوذ من ترجمته من ذيل تاريخ نيسابور المتقدم تحت الرقم (٤٨٧) .

على سوقه » علي بن أبي طالب « يعجب الزرّاع » المؤمنين « ليغيظ بهم الكفار » قول عمر لأهل مكة : لا يعبد الله سراً بعد هذا اليوم .

٨٩٠ ـ حدثني عبد الخالق [حدثني] ابو بكر محمد بن يوسف [حدثني] حاتم بن نصر [حدثني] الحسن بن عثمان .

وأخبرنا ابو نصر المقري [١] [اخبرنا] ابو عمرو بن مطر [اخبرنا] الحسن بن عثمان بن زياد التستري بالأهواز [اخبرنا] أحمد بن منصور بن راشد ابو صالح المروزي ، عن ابن المبارك، قال : حدثني مبارك بن فضالة:

عن الحسن في قول الله تعالى : « محمد رسول الله والذين معه » قال: أبو بكر الصديق « أشداء على الكفار » عمر بن الخطاب « رحماء بينهم » عثمان « تراهم ركعاً سجّداً » علي بن ابي طالب «يبتغون فضلاً من الله ورضوانا» طلحة والزبير ، وعبد الرحمان، وسعد بن [أبي وقاص] «سيماهم في وجوههم من أثر السجود » قال : هم المبشرين عشرة اولهم [٢] « ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل » قال : مثلا ضرب الله لهم « كزرع » قال : الزرع محمد «اخرج شطأه» أبو بكر [٣] قال ابن المبارك: يعني وزارة النبوة « فاستغلظ » عثمان بن عفان « فاستوى على سوقه » علي بن ابي طالب يعني استقام الإسلام بسيفه « يعجب الزرّاع » قال : المؤمنين « ليغيظ بهم الكفار » قول عمر /١٥٤/ب/ لأهل مكة : لا يعبد الله سراً بعد هذا اليوم .

---

(١) كذا هنا ، ويجيء بعينه تحت الرقم : (١١٣٨) ص ٥٣٩ ومن الاصل الورق ١٩٦/ب/ وفيه : « المفسر » ولعل ما هنا اصح لوقوع الحذف فيا يأتي .

(٢) وبعده في الاصل بياض قدر ثلاث كلمات ، كما أن كلمتا « أبي وقاص » الموضوعتان بين المعقوفين أيضاً كان محلها بياضاً .

(٣) بقدر ما أبقيناه خالياً كان في الاصل بياض .

[وساقاه] لفظاً واحداً إلا ما غيرت .

٨٩١ – حدثنا ابو عمران موسى بن أحمد بن عمر بن غيلان قاضي سمرقند [حدثنا] الحسين [١] بن الحسن المروزي [حدثنا] ابن المبارك [حدثنا] حميد الطويل :

عن أنس قال : قرأ رسول الله ﷺ « محمد رسول الله – الى قوله – كزرع أخرج شطأه » من محمد « فآزره » أبو بكر «فاستغلظ» عمر«فاستوى على سوقه» عثمان بن عفان « يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار » علي بن أبي طالب .

٨٩٢ – حدثنيه ابو الحسن المصباحي [حدثنا] ابو إسحاق إبراهيم بن العباس [حدثنا] محمد بن أبي بكر القاساني بها ، [حدثنا] محمد بن عبدالله [حدثنا] محمد بن إبراهيم الصرام [حدثنا] أبو عمران موسى بن أحمد بن عمر بن غيلان بذلك .

---

(١) الظاهر – بقرينة السند التالي – ان المصنف لم يدرك أبا عمران ، ففاعل « حدثنا » غيره ولعله احمد بن منصور المذكور في الحديث المتقدم ، وعليه فحق البيان أن يقول : « وبه حدثنا ابو عمران .. » .

[١٥٦] ومن سورة الحجرات [ايضاً نزل] فيها قوله تعالى :

« إِنَّمَا المُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا » [وَجَاهَدُوا بِأَمْوالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللهِ أُولٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ] [١٥/الحجرات : ٤٩] (١)

٨٩٣ - اخبرنا عقيل بن الحسين [اخبرنا] علي بن الحسين [اخبرنا] محمد بن عبيد الله ، قال : حدثنا عبدويه بن محمد بشيراز (٢) [حدثنا] سهل بن نوح بن يحيى [حدثنا] يوسف بن موسى القطان ، عن وكيع ، عن سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء :

---

(١) بين المعقوفين تفصيل لما أشار إليه المصنف وكان في الاصل ذكر الآية الكريمة الى قوله : « لم يرتابوا » ثم قال : الآية .

(٢) هذا هو الموافق لما مرّ تحت الرقم : (٥١٣) ص ٣٧١ ، وفي الاصل الورق ٨٩/ب/ ولما تقدم تحت الرقم : (٨٠٩) ص ١٢٠ ، ج ٢ الورق ١٤٠/ب/ والرقم : (٨٩٢) في الورق ١٥٤ /ب/ ورسم خط الاصل هنا غير واضح وكأنه يقرأ « الكسا » والظاهر انه مصحف .

عن ابن عباس [في قوله تعالى] : « إنما المؤمنون الذين آمنوا » [قال : يعني] صدقوا بالله ورسوله ثم لم يشكّوا في إيمانهم . نزلت في علي بن أبي طالب وحمزة بن عبد المطلب وجعفر الطيار . ثم قال : « وجاهدوا — الأعداء — في سبيل الله — في طاعته — بأموالهم وأنفسهم أولئك هم الصادقون» يعني في ايمانهم فشهد الله لهم بالصدق والوفاء .

[١٥٧] ومن سورة « ق » [أيضا نزل] فيها قوله سبحانه :

« وَجَاءَتْ /١٥٥/أ/ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ » [٢٠/ق : ٥٠]

٨٩٤ ـ حدثونا عن أبي بكر السبيعي [حدثنا] علي بن محمد بن رباح الطحان [حدثنا] القاسم بن إسماعيل ، قال : حدثني محمد بن سلمة ، عن يحيى بن عبد الرحمان الأزرق ، عن حبيب بن زيد ، قال : قال الأعمش ، عن جعفر بن حكيم :

عن أم سلمة [في] قول الله عزّ وجلّ : «وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد» ان رسول الله السائق ، وعلي الشهيد [١] .

---

(١) ومما يؤيد هـذا الحديث ويبينه سياق الآية الكريمة : « ألقيا في جهنم كل كفار عنيد » بمعونة ما ورد في تفسيرها من انه إذا كان يوم القيامة يقال للنبي صلى الله عليه وآله ولعلي : ألقيا في النار من أبغضكما وادخلا الجنة من أحبكما . فسياق الآية دال على ان الخطاب متوجه الى من ذكر أولاً من السائق والشهيد ، والأخبار الواردة في تفسيرها دالة على ان المأمور بهذا الأمر هو محمد وعلي فلا بدّ إذاً من اتحادهما مع السائق والشهيد .

[١٥٨] وفيها [نزل أيضا] قوله :

« أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ » [٢٣/ق : ٥٠]

٨٩٥ — اخبرنا ابو الفضل جمهور بن حيدر القرشي [اخبرنا] ابو عبد الله محمد بن العباس العصمي [اخبرنا] علي بن محمد بن يزك [١] الطوسي ببغداد [اخبرنا] إسحاق بن محمد البصري [اخبرنا] محمد بن الطفيل .

واخبرنا ابو طالب حمزة بن محمد بن عبد الله الجعفري [اخبرنا] ابو الحسين عبد الوهاب بن الحسن الكلابي بدمشق [اخبرنا] ابو الأغرّ أحمد ابن جعفر الملطي [٢] [اخبرنا] محمد بن الليث الجوهري [اخبرنا] محمد ابن الطفيل [اخبرنا] شريك بن عبد الله قال : كنت عند الأعمش وهو عليل ، فدخل عليه ابو حنيفة وابن شبرمة وابن [أبي] ليلى فقالوا [له]:

---

(١) كذا في الأصل ولعل الصواب : نيزك ، وراجع الباب : (١٠٢) من غاية المرام ص ٣٩٠ ، فإن فيه شواهد .

(٢) كذا في النسخة ، والحديث موجود برواية الكلابي في مناقبه الملحق بكتاب المناقب لابن المغازلي قال في الحديث الثالث منه : حدثنا ابو الاعز احمد بن جعفر المطلي قدم علينا في سنة سبع وعشرين وثلاثمائة ، قال : حدثنا محمد بن الليث الجوهري الخ .

يا [أ] با محمد إنك في آخر يوم من أيام الدنيا ، وأول يوم من أيام الآخرة ، وقد كنت تحـدّث في علي بن أبي طالب بأحاديث فتب الى الله منها !! فقال : أسندوني أسندوني . فأسند ، فقال : حدثنا ابو المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة يقول الله تعالى لي ولعلي : ألقيا في النـار من أبغضكما وأدخلا الجنة من أحبّكما ، فذلك قوله تعـالى : « ألقيا في جهنّم /١٥٥/ب/ كل كفار عنيد » فقال أبو حنيفة للقوم : قوموا [بنـا] لا يجيء بشيء أشدّ من هذا [١] . دخل لفظ احدهما في الآخر ؛ والمعنى واحد .

ورواه [ايضاً] الحمّاني عن شريك :

٨٩٦ ـ حدثنيه ابو الحسن المصباحي [حدثنا] ابو القاسم ابن علي بن أحمد بن واصل ، [حدثنا] عبد الله بن محمد بن عثمان [حدثنا] يعقوب ابن إسحاق من ولد عبّـاد بن العوام [حدثنا] يحيى بن عبد الحميد [عن] شريك ، عن الأعمش قال : حدثني ابو المتوكل الناجي [٢]

عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة

---

(١) هذا هو الصواب ، وفي النسخة : « شيء أشهد من هذا » .

(٢) ورواه عنه في تفسير الآية من مجمع البيان ، قـال : وروى ابو القاسم الحسكاني بالإسناد عن الأعمش انه قال : حدثنا ابو المتوكل الناجي ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله..

وقال الخطيب : اخبرنا عبد الرحمان بن محمد ، انبأنا ابو بكر محمد بن علي الخياط ، انبأنا احمد ابن محمد بن درست ، انبأنا عمر بن الحسين الاشناني انبأنا اسحاق بن محـمد بن أبان النخعي ، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، حدثنا شريك بن عبدالله ، عن الأعمش حدثني ابو المتوكل الناجي :

عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً [الى النبي قال] إذا كان يوم القيامة قـال الله لي ولعلي بن أبي طالب : أدخـلا الجنة من أحبكما ، وأدخلا النار من أبغضكما فذلك قوله : « ألقيا في جهنم كل كفار عنيد » .

رواه عنه السيوطي في اللآلي المصنوعة : ج ١ ، ص ١٩٨ ط بولاق .

قال الله تعالى لمحمد وعلي: أدخلا الجنة من احبّكما وادخلا النار من ابغضكما، فيجلس عليّ [على] شفير جهنم فيقول [لهـا] : هذا لي وهذا لك ، وهو قوله : « ألقيا في جهنم كل كفار عنيد » .

٨٩٧ – فرات بن إبراهيم ، قال : حدثني جعفر بن محمد بن مروان ، قال : حدثني أبي [حدثنا] عبيدة بن يحيى بن مهران الثوري ، عن محمد ابن علي بن الحسين ، عن ابيه ، عن جده [(١)] :

عن علي في قوله : « القيا في [جهنم كل كفار عنيد »] قال : قال لي رسول الله: إن الله تبارك وتعالى إذا جمع الناس يوم القيامة في صعيد واحد، كنت انا وانت يومئذ عن يمين العرش فيقول الله لي ولك : قوما فألقيا من ابغضكما وخالفكما وكذّبكما في النار .

٨٩٨ – حدثني محمد بن احمد الصوفي [حدثنا] محمد بن احمد بن محمد الحافظ [حدثنا] عبد العزيز بن يحيى بن احمد ، قال : حدثني احمد بن عمار ، [حدثنا] زكريا بن يحيى [حدثنا] ابو عبد الرحمان المسعودي عن علي بن هاشم ، عن سعد بن طريف [(٢)] :

عن عكرمة في قوله تعالى : « القيا في جهنم كل كفار عنيد » قال: النبي وعلي يلقيان .

---

(١) وهذا هو الحديث الثاني من تفسير سورة « ق » من تفسير فرات بن ابراهيم، وفي المطبوع منه ص ١٦٦ ، هكذا :

حدثني جعفر بن محمد بن مروان ، قال : حدثني أبي، قال : حدثنا عبيدالله بن محمد بن مهران الثوري عن محمد بن الحسين ، عن ابيه عن جده عن علي بن أبي طالب عليه السلام – في قوله : « ألقيا في جهنم كل كفار عنيد » قال : قال [لي] النبي ..

(٢) هذا هو الصواب وفي النسخة : « سعيد بن ظريف » .

[١٥٩] وفيها [نزل أيضاً] قوله تعالى :

« إنَّ /١٥٦/أ/ فِيْ ذٰلِكَ لَذِكْرٰى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ [أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيْدٌ] » [٣٧/ق : ٥٠]

٨٩٩ ــ اخبرنا محمد بن عبد الله ، [اخبرنا] محمد بن احمد الحافظ [اخبرنا] عبد العزيز بن يحيى بن احمد ، قال : حدثني عمرو بن محمد[حدثني] محمد بن الفضل ، [حدثني] محمد بن شعيب اللخمي ، عن قيس بن الربيع ، عن منذر الثوري

عن محمد بن الحنفية عن علي في قوله تعالى : « إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب » قال : أنا [١] ذو القلب الذي عنى الله بهذا .

وبه [اي بالسند السالف] عن علي قال : انا ذلك الذكرى [٢] .

٩٠٠ ــ حدثنا ابو الحسن بن ماهان الخوزني بخور [٣] [حدثنا] ابو

---

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « فأنا ذو القلب الذي عنى الله بهذا » .

(٢) لعل هذا هو الصواب ، وفي الأصل : « أنا ذلك الذاكر » .

(٣) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : « خوري بخور » .

بكر محمد بن الحسين بن مكرم البزاز[حدثنا] يعقوب بن إبراهيم الذورقي [حدثنا] وكيع ، عن سفيان ، عن السدي

عن عطاء ، عن ابن عباس قال : أهدي الى رسول الله ناقتين عظيمتين ، فنظر الى اصحابه وقال : هل فيكم احد يصلي ركعتين لا يهتمّ فيهما من أمر الدنيا بشيء ولا يحدث قلبه بفكر الدنيا[كي] أعطيت إحدى الناقتين[له] .

فقام علي ودخل في الصلاة، فلما سلم هبط جبرئيل فقال: أعطه إحداهما فقال رسول الله : إنه جلس في التشهد فتفكر أيها يأخذ . فقال جبرئيل : تفكر [ان] يأخذ اسمنها فينحرها ويتصدّق بها لوجه الله ، فكان تفكره لله لا لنفسه ولا للدنيا . فأعطاه [رسول الله] كلتاهما وأنزل الله « إن في ذلك » أي في صلاة علي لعظة لمن كان له قلب [أي] عقل او ألقى السمع يعني استمع بأذنيه الى ما تلاه بلسانه ؛ وهو شهيد يعني حاضر القلب لله عزّ وجلّ . قال رسول الله ﷺ : ما من عبد صلى لله ركعتين لا يتفكر فيهما من امور الدنيا بشيء إلا رضي الله عنه وغفر له ذنوبه .

[١٦٠] ومن سورة والذاريات /١٥٦/ب/ [أيضا نزل] فيها قوله تعالى :

« كَانُوا قَلِيلاً مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ [وَبِالأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَفِي أَمْوالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ] »
[١٧ – ١٨ الذاريات : ٥١] (١)

٩٠١ – ابو بكر ابن مؤمن[قال : حدثنا] ابو عمر عبد الملك بن علي

(١) بين المعقوفين بيان لما أشار إليه المصنف، وكان في الأصل هكذا : « كانوا قليلا من الليل ما يهجعون » الآيات .

قال في مجمع البيان : يجوز أن يكون « قليلا » خبر كان ، وفاعله « ما يهجعون » والتقدير: كانوا قليلا هجوعهم. ويجوز أن يكون « قليلا » صفة مصدر محذوف على التقدير : كانوا يهجعون هجوعاً قليلا . فتكون « ما » زائدة و « يهجعون » خبر كان ، و « من » في قوله : «من الليل» يجوز أن يكون بمعنى الباء ، كما يكون الباء بمعنى « من » فيقوله « عينا يشرب بها عباد الله » أي منها ، فيكون التقدير : كانوا يهجعون بالليل قليلا . وقيل : إن قوله : « ما يهجعون » بمنزلة هجوعهم وهو بدل من الواو في « كانوا » وقوله : « من الليل » في موضع الصفة لقليل، والتقدير: كان هجوعهم قليلا من الليل .

بكازرون [حدثنا [عبد الله بن منيع [حدثنا] علي بن الجعد [حدثنا] سعيد ، عن قتادة ، عن سعيد بن جبير :

عن عبد الله بن عباس في قوله تعالى : «كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون» قال : نزلت في علي بن أبي طالب والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام ، وكان علي يصلي ثاني الليل الأخير ، وينام الثلث الأول ، فإذا كان السحر جلس في الاستغفار والدعاء ، وكان ورده في كل ليلة سبعين ركعة ختم فيها القرآن .

[١٦١] ومن سورة والطور [ايضا نزل] فيها قوله تعالى :

« إِنَّ المُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ » [١٧/الطور : ٥٢]

٩٠٢ - حدثنا المنتصر بن نصر بواسط [حدثنا] علي بن حرب الطائي [حدثنا] سفيان بن عيينة ، عن منصور ، عن مجاهد [١]

عن عبد الله بن عباس [في قوله تعالى] : « إن المتقين » قال : نزلت خاصة في علي وحمزة وجعفر وفاطمة عليهم السلام يقول : إن المتقين في الدنيا [من] الشرك والفواحش والكبائر « في جنات » يعني البساتين « ونعيم » في أبواب في الجنان ، قال ابن عباس : لكل واحد منهم بستان في الجنة العليا ، في وسط خيمة من لؤلؤة ، في كل خيمة سرير من الذهب واللؤلؤ ، على كل سرير سبعون فراشاً .

---

(١) ورواه ايضاً ابن شهر آشوب في مناقبه ، عن تفسير ابي يوسف يعقوب بن سفيان ، ورواه عنه في الباب (١٧٣) من غاية المرام ص ٤٢٢ .

[١٦٢] وفيها [نزل أيضا] قوله سبحانه :

« وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ [أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ] » [٢٠/الطور : ٥٢]

٩٠٣ — اخبرنا محمد بن عبد الله [اخبرنا] محمد بن احمد بن محمد الحافظ [اخبرنا] عبد العزيز بن يحيى بن احمد [اخبرنا] إبراهيم بن فهد ، ومحمد بن زكريا ، قالا : حدثنا علي بن نصر العطار [حدثنا] الحكم ابن ظهير ، عن السدي ، عن أبي مالك :

عن ابن /١٥٧/أ/ عباس في قوله تعالى : «والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم» الآية ، قال : نزلت في النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام .

٩٠٤ — ابو النصر محمد بن مسعود بن محمد العياشي في كتابه ، [قال : حدثنا] الفتح بن محمد ، [حدثنا] محمد بن إسماعيل [حدثنا] محمد بن إدريس [حدثنا] ابو نصر فتح بن عمرو التميمي [حدثنا] الوليد بن محمد بن زيد بن جذعان ، عن عمّه :

قال : قال ابن عمر : إنا إذا عدّدنا قلنا : ابو بكر وعمر ، وعثمان . فقال له رجل : يا [أ] با عبد الرحمان فعليّ ؟ قال ابن عمر : ويحك علي

من اهل البيت لا يقاس بهم ، علي مع رسول الله في درجته ، إن الله يقول: « والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم » ففاطمة مع رسول الله في درجته وعلي معهما [١] .

---

(١) ومما يدل على صدق ابن عمر في قوله : « علي من أهل البيت لا يقاس بأبي بكر وعمر وعثمان » وأن قوله : « إذا عددنا قلنا : ابو بكر وعمر وعثمان » مما صدر عنه في أيام صباه قبل أن يعقل ، ما رواه عنه ابن المغازلي في الحديث الأخير من أحاديث سد الأبواب وهو الحديث : (٣١٤) من مناقبه قال :

اخبرنا ابو الحسن احمد بن المظفر بن احمد العطار الفقيه الشافعي ، انبأنا ابو محمد عبدالله بن محمد ابن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ، حدثنا علي بن العباس البجلي بالكوفة، حدثنا حسين ابن نصر بن مزاحم ، حدثنا خالد العكلي ، حدثنا حصين بن مخارق ، حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه :

عن نافع مولى ابن عمر ، قال : قلت لابن عمر : من خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قال : ما أنت وذاك ؟ لا أم لك ! ثم قال : استغفر الله ، خيرهم بعده من كان يحل له ما كان يحل له، ويحرم عليه ما كان يحرم عليه. قلت: من هو؟ قال: [هو] علي، سد ابواب المسجد، وترك باب علي وقال له : لك في هذا المسجد ما لي ، وعليك فيه ما علي ، وأنت وارثي ووصي تقضي ديني وتنجز وعدي وتقتل على سنتي ، كذب من زعم إنه يبغضك ويحبني .

ورواه عنه ابن بطريق في العمدة ص ٩٠ ، وغاية المرام ص ١٦٤ .

ويدل عليه ايضاً ما رواه السيوطي في اللآلي : ج ١/١٩٨ ، ط ١ ، بطرق ثلاثة او اربعة – روى بعضها ايضاً تحت الرقم : (٣٦١) من باب فضائل علي عليه السلام من كنز العمال : ج ١٥/١٢٥ ، ط ٢ – عن عائشة وابن العاص انهما سألا رسول الله أي الناس أحب اليك ؟ فقال : ابو بكر . قالا : ثم من ؟ قال عمر . فقال فتى من الأنصار : يا رسول الله فما بال علي ؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : ما ظننت ان احداً يسأل عن نفسه .

أقول : مراده صلى الله عليه وآله وسلم ان من البديهيات الأولية ان نفس الانسان احب اليه من كل احد فلا ينبغي لذي شعور ان يسأل عنها ، والذي يحتاج الى السؤال عنه هو غير النفس مما هو مباين لها ، فهذا السؤال ليس في محله . =

٩٠٥ - ابو النضر في تفسيره [قال : حدثنا] الحسين [حدثنا] محمد ابن علي ، عن المفضل بن صالح ، عن محمد الحلبي ، عن زرارة وحمران ، ومحمد بن مسلم ، عن أبي جعفر ، وأبي عبد الله [في] قوله : « واتبعتهم ذريتهم بإيمان قالا : يعمل أعمال آبائهم [كذا] ويحفظ الأطفال بأعمال آبائهم كما حفظ الله الغلامين بصلاح أبيهما .

٩٠٦ - وبه عن أحدهما قال : يكون دونهم فيلحقهم الله بهم .

= وليعلم ان ما ذكرناه هو معنى الحديث وليس بلفظه، كما ان الظاهر من قرائن الأحوال ان ابن العاص وأم المؤمنين حدثا بهذا الحديث في ايام ثورة الناس على عثمان وحصاره تبكيتاً له بأنه خلو عن الفضائل وتشجيعاً للناس على خلعه عن الخلافة او قتله كما هو المستفاد من قولها - المروي عنها في أنساب الأشراف : ج ٥/٧٥ وغيره - لابن عباس ومروان : يا بن عباس إياك أن ترد الناس عن هذه الطاغية . ولمروان : وددت والله انه في غرارة من غرائري حتى القيه في البحر . وقول ابن العاص والله إني كنت لألاقي الراعي فأحرضه عليه .

وقال البيهقي في المحاسن والمساوي : وعن عمرو بن الأصم قال : حدثنا رجل من بني هاشم فقال : أصلح الله الأمير ألا احدثك بفضائل امير المؤمنين علي بن ابي طالب ؟ قال : نعم . قال : حدثني ابي قال : حضرت مجلس محمد بن عائشة بالبصرة إذ قام اليه رجل من وسط الحلقة فقال : يا ابا عبد الرحمان من افضل اصحاب رسول الله ؟ فقال : ابو بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير - وعد العشرة ما عدا علياً - فقلت : فأين علي ؟ فقال : يا هذا تسألني عن اصحاب رسول الله او عن نفسه ؟ قال : بل عن اصحابه . فقال : [ان علياً نفس رسول الله] إن الله تعالى يقول : « قل تعالوا ندع ابناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم » فكيف يكون أصحابه مثل نفسه ؟!! نقله عنه في سمط النجوم : ج ٢ ص ٤٦١ .

وقال في الرياض النضرة : ج ٢/٢٠٨ : اخرج علي بن نعيم البصري قال : قال ابن عمر : علي من اهل البيت لا يقاس بهم احد ؛ علي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في درجته إن الله عز وجل يقول : « والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم » فاطمة مع رسول الله صلى الله عليه في درجته وعلي مع فاطمة .

رواه عنه في كتاب فضائل الخمسة : ج ٢ ص ١١٣ .

٩٠٧ ـ أحمد بن حرب ، عن صـالح بن عبد الله الترمذي عن وكيع ، عن سعيد ، عن عمرو بن مرّة ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس قال : رفع الله المسلم ذريته وإن كانوا دونه في العمل ليقرّ بذلك عينه ، ثم قرأ « ألحقنا بهم ذريتهم » .

٩٠٨ ـ [وعن] صالح ، عن جعفر ، عن سليمان الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبد الله في قوله : « ألحقنـا بهم ذريتهم » قال : الرجل يكون له القدم فيدخل الجنة وله ذرّية فيرفعون إليه ليقرّبهم /ب/١٥٧/عينه ، ولم يبلغوا ذلك.

٩٠٩ ـ [و] عن جعفر بن سليمان ، عن أبي عمران الجوني قـال : بلغني ان العبد يكون له درجة في الجنة لا يبلغها ولد[ه] وأهل بيته فيرفعون معه في درجته لكرامة المؤمن على الله ليقر الله عينه وليجمع له شمله ، ثم قرأ الآية.

[١٦٣] ومن سورة النجم [أيضا نزل فيها] قوله تعالى :

« وَالنَّجْمِ إِذا هَوىٰ » [ما ضَلَّ صاحِبُكُمْ وَما غَوىٰ وَما يَنْطِقُ عَنِ الهَوىٰ إِنْ هُوَ إِلّا وَحْيٌ يُوحىٰ]

٩١٠ — اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمان بن محمد القرشي بقراءتي عليه في الجامع ، وأبو بكر أحمد بن علي الحافظ قراءة ، أن أبا الفضل نصر بن محمد ابن أحمد العطاء [كذا] بطوس ، اخبرهم [وقال حدثنا] سليمان بن أحمد ابن يحيى المصري [١] [اخبرنا] ابو قضاعة ربيعة بن محمد الطائي [اخبرنا] ذو النون بن إبراهيم [اخبرنا] مالك بن غسان النهشلي :

[عن] ثابت عن أنس قال : انقضّ كوكب على عهد رسول الله فقال النبي ﷺ : انظروا الى هذا الكوكب فمن انقضّ في داره فهو الخليفة من بعدي . فنظرنا فإذا هو انقضّ في منزل علي بن أبي طالب ، فقال جماعة من

(١) ونقله السيوطي في اللآلي: ج١/١٨٥ : عن الجوزقاني قال : أنبأنا محمد بن نصر بن احمد، انبأنا محمد بن الحسين بن احمد بن دينار الصوفي انبأنا ابو علي عبد الرحمان بن محمد بن فاضلة النيسابوري الحافظ ، حدثنا ابو الفضل العطار نصر بن محمد بن يعقوب ، حدثنا سليمان بن احمد..

الناس : قد غوى محمد في حب علي فأنزل الله : « والنجم إذا هوى، ما ضلّ صاحبكم وما غوى ، وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى » .

[وساقا الحديث] لفظاً واحداً ، زاد أحمد من الناس [١] .

٩١١ – اخبرنا احمد بن علي بن احمد بن عبد الفقيه بقراءتي عليه من خط شيخه أبي عبدالله الحسين بن احمد بن عبدالله بن بكير الحافظ المفيد ببغداد، قال : اخبرنا أبو عبد الله وكتبه لي بخطه ، قال : حدثني القاضي أبو الفرج عبد الأعلى بن زكريا بن يحيى الدقاق [اخبرنا] محمد بن مزيد بن أبي الأزهر البوشنجي [اخبرنا] محمد بن أبي يوسف القاضي /١٥٨/أ/ عن أبي عبيدة الحذّاء ، عن المحتسب بن عبد الرحمان ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك قال : هوى نجم ذات ليلة في دار علي بن أبي طالب فقال المنافقون :

---

(١) أي إن كلمة « من الناس » في قوله : « فقال جماعة من الناس » من رواية احمد ، ولم يذكرها عبد الرحمان بن محمد في روايته .

والحديث رواه ابن المغازلي تحت الرقم : (٣١٨) من كتاب المناقب قال : اخبرنا ابو البركات ابراهيم بن محمد بن خلف الجاري السقطي ، قال : اخبرنا ابو عبدالله الحسين بن احمد ، قال: حدثنا ابو الفتح احمد بن الحسن بن سهل المالكي البصري الواعظ – بواسط في القراطيين [كذا] – قال : حدثنا سليمان بن احمد المالكي ، قال : حدثنا ابو قضاعة ربيعة بن محمد الطائي ، حدثنا ثوبان ، عن داود ، حدثنا مالك بن غسان النهشلي حدثنا ثابت :

عن انس قال: انقضّ كوكب على عهد رسول الله فقال رسول الله : انظروا الى هذا الكوكب فمن انقضّ في داره فهو الخليفة من بعدي . فنظروا فإذاً هو قد انقضّ في منزل علي فأنزل الله تعالى «والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو إلا وحي يوحى».

ورواه عنه مع الحديث التالي – في الباب : (١٤١) من غاية المرام ص ٤٠٩ . ورواه ايضاً ابن بطريق (ره) في العمدة ص ٤٤ . ورواه ايضاً في ترجمة ربيعة بن محمد الطائي من لسان الميزان : ج ٢/٤٩٤ مرسلا ، ولم يتكلم عليه سوى ان قال : قال الجوزقاني : [ربيعة] متروك. ورواه عنه السيوطي في اللآلي : ج ١/١٨٥ ، مع خبر آخر غير مذكور هنا .

ضلّ [محمد في حبّ] ابن أبي طالب وغوى فأنزل الله « والنجم إذا هوى – الى [قوله] – وحي يوحى ».

و [ورد ايضاً] في الباب عن ابن عباس :

٩١٢ – اخبرنا ابو الفتح محمد بن احمد الشروطي من أصل سماعه [اخبرنا] ابو عمر بن السائب [العباس «ل»] بن حيوية الخزّان ببغداد [1] [اخبرنا] أبو عبـد الله الحسين بن الحكم الأسدي الدهان [اخبرنا] علي بن محمد بن الخليل بن هـارون البصري [اخبرنا] محمد بن الخليـل الجهني [اخبرنا] هشيم ، عن أبي بشر :

عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : كنت جالساً مع فتية من بني هاشم عند النبي ﷺ إذا انقضّ كوكب فقال رسول الله : من انقضّ هذا

---

(١) كذا في الأصل غـير ان ما بين المعقوفين كان في هامش الكتاب بدلاً عن قوله في المتن « السائب » وهذا هو الصواب دون مـا في المتن كما رواه ابن المغازلي في الحديث : (٣٥٦) من مناقبه قال: اخبرنا ابو طالب محمد ابن احمد بن عثمان ، قال : اخبرنا ابو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز [كذا] إذناً، قال :حدثنا ابو عبدالله الحسين بن علي الدهان المعروف بأخي حماد ، حدثنا علي بن محمد بن الخليل ابن هارون البصري ، حدثنا محـمد بن الخليل الجهني ، حدثنا هشيم ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس قـال : كنت جالساً مع فتية من بني هاشم عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذ انقض كوكب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من انقض هذا النجم في منزله فهو الوصي من بعدي. فقام فتية من بني هاشم فنظروا فإذا الكوكب قد انقض في منزل علي عليه السلام قالوا: يا رسول الله قد غويت في حب علي !! فأنزل الله تعالى « والنجم إذا هوى – الى قوله : – وهو بالأفق الأعلى ».

ورواه عنه في غاية المرام ص ١٥٣ ، وص ٤٠٩ .

ورواه ايضاً ابن بطريق في العمدة ص ٣٨ وفي الخصائص ص ٢٨ .

النجم في منزله فهو الوصيّ من بعدي . فقام فتية من بني هاشم فنظروا فإذا الكوكب قد انقضّ في منزل عليّ قالوا : يا رسول الله قد غويت في حبّ علي. فأنزل الله تعالى«والنجم إذا هوى – الى [قوله] – وهو بالأفق الأعلى».

٩١٣ – و [رواه] عن ابن عباس زين العابدين [١] ، والضحاك ، وربيعة السعدي [كما] في أمالي ابن بابويه [٢] .

و [ورد أيضاً] في الباب عن عائشة وبريـــدة الأسلمي [كما] في تفسير فرات [٣] .

٩١٤ – حدثني ابو الحسن المصباحي [حدثنا] ابو جعفر محمـــد بن علي الفقيه [٤] ، [حدثنا] احمـــد بن الحسين القطان [حدثنا] احمد بن يحيى بن زكريا ، [حدثنا] بكر بن عبد الله بن حبيب ، [حدثنا] الحسن بن زياد

---

(١) وذكر الحاكم حديثاً في النوع : (٢٧) من كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٤٤ ، كأنه في الموضوع ، قال : حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا بحر بن نصر ، حدثنا ابن وهب ، حدثني يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب عن علي بن الحسين ، عن رجال من الأنصار ، بانهم كانوا مع رسول الله ذات ليلة فرمي بنجم فاستنار . فذكر الحديث .

(٢) في الحديث الأخير من المجلس (٨٣) ص ٥٠٦ – ٥٠٧ منه، فإنه رواه فيه اولاً بسنده المنتهي الى الضحاك عن ابن عباس ، ثم بسنده المنتهي الى الإمام زين العابدين عليه السلام عن ابن عباس ، ثم بسنده عن ربيعة السعدي عن ابن عباس .

ورواه عنه في الحديث الرابع من تفسير الآية الكريمة من تفسير البرهان : ج ٤ ص ٢٤٤ ط ٢ ، ورواه عنه ايضاً في الحديث الثاني من الباب : (١٤٢) من غاية المرام ص ٤٠٩ .

(٣) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة هكذا : « وفي الباب عن عائشة في تفسير فرات ، وبريدة الأسلمي فيه أيضاً » . ثم ان الحديثين ذكره في تفسير الآية الكريمة ص ١٧٣ ، منه ثم ذكر حديثين آخرين في الموضوع عن امير المؤمنين عليه السلام .

(٤) وهذا الحديث رواه في أول المجلس : (٨٦) من أماليه ص ٥٢٣ .

الكوفي [حدثنا] علي بن الحكم [حدثنا] منصور بن أبي الأسود، عن جعفر ابن محمد، عن أبيه، عن جدّه عن أبيه :

عن علي بن أبي طالب قال : /١٥٨/ب/ قال رسول الله ﷺ : إذا هبط نجم من السماء في دار رجل من أصحابي فانظروا من هو فهو خليفتي عليكم بعدي والقائم فيكم بأمري . فلما كان من الغد انقض نجم من السماء قد غلب ضوؤه على ضوء الدنيا حتى وقع في حجرة علي بن أبي طالب، فهاج القوم وقالوا : والله لقد ضلّ هذا الرجل وغوى . فأنزل الله « والنجم إذا هوى ما ضلّ صاحبكم وما غوى » .

٩١٥ — قال [1] : وحدثنا الفضل بن محمد الكاتب [حدثنا] الدهني [حدثنا] علي بن ابرهيم الجرجاني [حدثنا] محمد بن الفضل بن حاتم [حدثنا] الحسين بن علي عن عمه وابن عون، عن زرارة بن أوفى قال :

قال عبد الله بن عباس : بينما أنا عند النبي ﷺ في مسجده بعد العشاء الآخرة، وعنده جماعة من أصحابه إذا انقضّ نجم فقال : من انقضّ هذا النجم في حجرته فهو الوصي من بعدي . فوثبت الجماعة، فإذاً النجم قد انقضّ في حجرة علي فقالوا: لقد ضلّ محمد في حب علي. فأنزل الله « والنجم إذا هوى، ما ضلّ صاحبكم وما غوى » .

٩١٦ — حدثنا محمد بن عثمان النسوي [حدثنا] يعقوب بن سفيان، [حدثنا] آدم بن أبي أناس [حدثنا] سفيان، عن السدي عن منصور، عن مجاهد :

عن ابن عباس في قول الله : « والنجم إذا هوى » قال : لما جمعت الأنصار لرسول الله سبعمائة دينار، وأتوا بها اليه فقالوا : : قد جمعنا لك

---

(١) أي ابو الحسن المصباحي راوي الحديث المتقدم .

هذه فاقبلها منا . فأنزل الله « قل : لا أسألكم عليه » على تبليغ الرسالة والقرآن « أجراً » أي جعلاً « إلا المودّة في القربى » يعني إلا حب أهـل بيتي . فقال المنافقون : إنه /١٥٩/أ/ يريد منا أن نحب أهل بيته ، فأنزل الله « والنجم إذا هوى » يعني والقرآن إذا نزل نجماً على محمد «ما ضلّ صاحبكم» ما كذب محمد « وما غوى » إنما فضّل أهل بيته من قولي « وما ينطق عن الهوى » يعني [فيما قاله] رسول الله في فضل أهل بيته «إن هو» يعني القرآن «إلا وحي» من الله في فضل أهل بيته [و] محمد يوحي من الله يقول. الآية[١].

---

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « محمد يوحي يقول من الله الآية » .

[١٦٤] وفيها [نزل أيضاً] قوله تعالى :

« وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ » [٤٣/النجم : ٥٣] .

٩١٧ – حدثنا محمد بن عبيد بن إسماعيل الصفّار [حدثنا] إبراهيم ابن فهد [حدثنا] الحكم بن أسلم [حدثنا] شعبة ، عن قتادة ، عن عطاء :

عن ابن عباس قال : أضحك علياً وحمزة وجعفراً يوم بدر من الكفار بقتلهم [١] آباءهم ، وأبكى كفار مكة في النار حين قتلوا [٢] .

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « فقتلهم » .

(٢) وقال في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان : أي [انه تعالى] فعل سبب الضحك والبكاء من السرور والحزن ، كما يقال : أضحكني فلان وأبكاني . عن عطاء والجبائي . وقيل: أضحك أهل الجنة في الجنة ، وأبكى اهل النار في النار . عن مجاهد ..

[١٦٥] ومن سورة الرحمان [ايضاً نزل] فيها قوله تعالى :

« مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ » [١٩/الرحمان : ٥٥]

٩١٨ - اخبرنا محمد بن عبد الله بن احمد [اخبرنا] محمد بن أحمد بن محمد الحافظ [اخبرنا] عبد العزيز بن يحيى بن أحمد [اخبرنا] الحسين ابن علي [اخبرنا] إبراهيم بن محمد [اخبرنا] محمد بن حبلة ، عن أبي الجارود زياد بن المنذر ، عن جويبر :

عن الضحاك في قوله تعالى : « مرج البحرين يلتقيان » قال : علي وفاطمة ، « بينهما برزخ لا يبغيان » قال : النبي صلى الله عليه وآله « يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان » قال : الحسن والحسين [١] .

(١) وقال ابن المغازلي في الحديث (٣٩٣) من مناقبه : اخبرنا ابو غالب محمد بن احمد بن سهل النحوي إذنا ، اخبرنا ابو الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز التميمي حدثنا ابو علي محمدبن احمد بن الحسن الصواف ، حدثنا محمد بن هارون الهاشمي حدثنا جدي حدثنا يحيى الحماني حدثنا قيس ابن الربيع الاسدي عن أبي هارون العبدي ، عن أبي سعيد الخدري في قوله عز وجل « مرج البحرين يلتقيان » . قال : علي وفاطمة [عليهما السلام] . « بينهما برزخ لا يبغيان » قال : محمد صلى الله عليه وآله . « يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان » . قال : الحسن والحسين عليهما السلام .

وانظر الباب : (١٥٣) من غاية المرام ص ٤١٣ .

وقد روي عن سلمان الفارسي

٩١٩ – اخبرناه ابو القاسم يوسف بن محمد البلخي قدم علينا (١) وأبو عبد الرحمان محمد بن احمد القاضي بريوند ، قالا : حدثنا ابو الحسن محمد ابن علي الحسني إملاءاً ، [اخبرنا] احمد بن سعيد بن عبد الرحمان الرجل الصالح [اخبرنا] محمد بن احمد السبيعي [اخبرنا] يحيى بن عبد الحميد الحمّاني [اخبرنا] قيس بن الربيع ، عن محمد بن رستم ، عن زاذان :

عن سلمان في قوله تعالى : «مرج البحرين يلتقيان» قال : علي وفاطمة ، «بينهما برزخ لا يبغيان» قال : النبي صلى الله عليه وآله « يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان » قال : الحسن والحسين عليهما السلام . [وذكراه] لفظاً واحداً .

و [روي ايضاً] عن ابن عباس (٢)

٩٢٠ – حدثنيه ابن عمر (٣) المحتسب [حدثنا] ابو حفص عمر بن أحمد المذكر .

واخبرنا ابو بكر علي بن عمر بن احمد الزاهد بقراءتي عليه [قال : اخبرني] أبي ، قال : حدثنا ابو احمد إسحاق بن محمد المنصوري المعروف

---

(١) قال في باب من اسمه يوسف من منتخب السياق الورق ١٤٤/أ :

يوسف بن محمد بن يوسف بن احمد بن صالح ، التاجر البلخي ابو القاسم ويعرف بالنقاش النيسابوري ، مستور صالح ، سمع عن أبي عمرو بن حمدان وطبقته ، خرج الى بلخ مع أبيه وابنه واستوطنها ، ثم قدم حاجاً سنة اربع وعشرين وأربعمائة ، وروى الحديث .

(٢) قال في الدر المنثور : وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله : « مرج البحرين يلتقيان » قال : علي وفاطمة عليهما السلام « بينهما برزخ لا يبغيان » قال : النبي صلى الله عليه وسلم « يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان » قال : الحسن والحسين عليهما السلام .

(٣) كذا في الاصل .

بابن الستار [اخبرنا] الحسن بن محمد بن مصعب [اخبرنا] جعفر بن أديم النيلي عن عاصم بن علي عن أبيه ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « مرج البحرين يلتقيان » قال : علي وفاطمة «بينهما برزخ لا يبغيان» قال : حب دائم لا ينقطع ولا ينفد « يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان » قال : الحسن والحسين .

٩٢١ ـ حدثنيه ابو عمرو الرزجاهي [حدثنا] ابو بكر الاسماعيلي في مسند علي ، قال : اخبرني علي بن العباس المقانعي [اخبرنا] جعفر بن أديم النيلي(١) [اخبرنا] عاصم بن علي قال : حدثني أبي، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس في قوله : « مرج البحرين يلتقيان » قال : علي وفاطمة « بينهما برزخ لا يبغيان » قال : حب لا ينقطع ولا ينفد أبداً « يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان » قال : الحسن والحسين .

ويشهد له (٢) الخبر المسند [وهو ما :]

---

(١) الظاهر ان هذا هو الصواب الموافق للحديث الذي قبله ، ولكن هذا كان في الاصل : « السلي » .

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « وشهد له » . ثم أقول : وهذا المعنى قد تقدم في الحديث : (٩١) ص ٩٥ برواية الجابر بن عبدالله الانصاري وقد ذكرنا له مصادر في تعليقه .

وقال في الباب (٣) من السمط الثاني من فرائد السمطين في الحديث : (٣٦٧) اخبرني احمد ابن ابراهيم الفاروقي ، انبأني ابو طالب ابن عبد السميع الهاشمي انبأنا شاذان بن جبرئيل ، انبأنا محمد بن عبد العزيز ، انبأني ابو عبدالله محمد بن احمد بن علي النطنزي قال : انبأنا ابو الفتح [الفتوح « خ »] الحسن بن أبي طاهر حامد بن محمد بن أبي الصباح الماه آبادي، حدثنا الحافظ ابو مسعود سليمان بن ابراهيم بن سليمان ، حدثنا ابو الحسن علي بن جعفر الإمام ، حدثنا عمر بن علي بن ابراهيم بن عيسى بن جرير بن موسى البغدادي اخبرنا القاضي يوسف بن يعقوب بن =

٩٢٢ - اخبرناه ابو سعد السعدي في فوائده [اخبرنا] ابو الحسن علي بن محمد السري الهمداني ببغداد [اخبرنا] محمدبن هبة الله بن المهتدي بالله [اخبرنا] ابو منصور نصر بن عبد الرحمان الصيصي /١٦٠/أ/ [اخبرنا] عبد الله بن عبد الرحمان النصري [كذا] [اخبرنا] عمر بن مرزوق [اخبرنا] شعبة، عن الأعمش، عن أبي عبد الرحمان السلمي :

عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : إذا فقدتم الشمس فأتوا القمر، وإذا فقدتم القمر فأتوا الزهرة، فإذا فقدتم الزهرة فأتوا الفرقدين. قيل : يا رسول الله ما الشمس ؟ قال : أنا . قيل : ما القمر ؟ قال : علي . قيل : ما الزهرة ؟ قال : فاطمة . قيل : مـا الفرقدان ؟ قال : الحسن والحسين عليهم السلام .

طريق آخر عن ابن عباس - إن صح - :

٩٢٣ - حدثونا عن أبي بكر السبيعي قال : كتب إلينا احمد بن حماد بن

=اسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم، قال: اخبرنا عمرو بن مرزوق [ظ] عن شعبة بن الحجاج، عن الاعمش، عن أبي عبد الرحمان السلمي، عن انس بن مالك قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اطلبوا الشمس، فإذا غابت فاطلبوا القمر، فإذا غاب فاطلبوا الزهرة، فإذا غابت فاطلبوا الفرقدين. قلنا : يا رسول الله : ومن الشمس ؟ قال : أنا . قلنا : ومن القمر ؟ قال علي . قلنا : ومن الزهرة ؟ قال: فاطمة . قلنا : فمن الفرقدان ؟ قال: الحسن والحسين عليهما السلام .

وقال في الدر المنثور : وأخرج ابن مردويه عن انس بن مالك في قوله [تعالى] : « مرج البحرين يلتقيان » قال : علي وفاطمة عليهما السلام « يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان » قال : الحسن والحسين عليهما السلام .

ومثله في نور الأبصار للشبلنجي ص ١٠١، وقال : رواه صاحب كتاب الدرر . كذا نقله عنهما في فضائل الخمسة : ج ١/٢٨٨ .

سفيان القاضي إجازة قال: حدثني زبدان [حدثني] عبدالله بن عبد الرحمان، عن الفريابي، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد:

عن ابن عباس [في قوله تعالى] «مرج البحرين يلتقيان» قال: علي وفاطمة «بينهما برزخ لا يبغيان» ودّ لا يتباغضان «يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان» قال: الحسن والحسين.

والذي [ورد] عن أبي مالك عن ابن عباس [مثل ما] و [رد] (١) في الباب عن أبي ذرّ، وجعفر الصادق وعلي الرضا.

---

(١) ما بين المعقوفات زدناه ليتسق الكلام.

[١٦٦] ومن سورة الواقعة [ايضا نزل] فيها قوله عزّ اسمه :

« وَالسَّابِقُونَ [السَّابِقُوْنَ] أُوْلَئِكَ المُقَرَّبُوْنَ [١٠/ الواقعة : ٥٦](١)

٩٢٤ ـ اخبرنا ابو بكر الشيباني [اخبرنا] محمد بن عبد الرحيم [اخبرنا] ابن عائشة .

وحدثني الحاكم ابو عبد الله الحافظ من خط يده [حدثني] احمد بن حمدويه البيهقي [حدثني] ابو يحيى عبيد الله بن محمد بن حفص القرشي [حدثنا] الحسين بن الحسن الفزاري الأشقر ، عن سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد :

عن ابن عباس قال : السبّاق ثلاثة : سبق يوشع بن نون الى موسى ، وسبق صاحب ياسين الى عيسى ، وسبق علي /١٦٠/ب/ الى النبي ﷺ .

---

(١) قال في مجمع البيان : أي والسابقون الى اتباع الأنبياء الذين صاروا أئمة الهدى فهم السابقون الى جزيل الثواب عندالله . عن الجبائي . وقيل : معناه : السابقون الى طاعة الله هم السابقون الى رحمته ، والسابق الى الخير إنما كان افضل لأنه يقتدي به في الخير ، وسبق الى أعلى المراتب قبل من يجيء بعده ـ فلهذا يميز بين [من «خ»] التابعين ـ فعلى هذا يكون السابقون الثاني خبراً عن الأول ، ويجوز أن يكون الثاني تأكيداً الأول ، والخبر « اولئك المقربون » .

[وساقاه] لفظاً سواءاً [١] .

[و] رواه جماعة عن سفيان [ورفعه] بعضهم .

٩٢٥ ـ اخبرنا محمد بن عبد الله بن احمد الصوفي [اخبرنا] محمد بن احمد بن محمد الحافظ [اخبرنا] عبد العزيز بن يحيى بن احمد [اخبرنا] إبراهيم بن فهد [اخبرنا] عبد الله بن محمد التستري [اخبرنا] سفيان ابن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد [٢] :

عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : السبّاق اربعة : سبق يوشع الى موسى ، وسبق صاحب ياسين الى عيسى وسبق علي الى محمد [٣] وسبق إبراهيم .

[و] لم يسمّ الآخر .

٩٢٦ ـ اخبرناه ابو يحيى الجرجاني [الحيكاني «ل»] [اخبرنا] يوسف ابن احمد الصيدلاني بمكة [اخبرنا] ابو جعفر محمد بن عمرو العقيلي

---

(١) وقال ابن المغازلي ـ في الحديث (٣٦٨) من مناقبه ـ : اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب إجازة ، حدثنا عمر بن عبدالله بن شوذب ، حدثنا محمد بن احمد بن منصور ، حدثنا احمد بن الحسين ، حدثنا زكريا ، حدثنا ابو صالح ، عن الضحاك . [و] حدثنا سفيان ابن عيينة ، عن (ابن) أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس في قول الله : « والسابقون السابقون » قال : سبق يوشع بن نون الى موسى ، وسبق صاحب ياسين الى عيسى ، وسبق علي الى محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

ورواه ايضاً ابن بطريق في العمدة ص ٣٢ وفي الخصائص ص ٨٣ ، كما رواه ايضاً في الباب: (٩٧) من غاية المرام ص ٣٨٦ وفي فضائل الخمسة ج ١ ، ص ١٨٤ .

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : « عن محمد مجاهد » .

(٣) هذا هو الظاهر، وفي الأصل : «وسبق صاحب ياسين آل عيسى، وسبق علي آل محمد».

[اخبرنا] الحسين بن إسحاق التستري [اخبرنا] الحسين بن أبي السري وثيق بن وثيق البصري من العرب [اخبرنا] سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد :

عن ابن عباس قال : السُّبق ثلاثة ، فالسابق الى موسى يوشع بن نون ، والسابق الى عيسى [مؤمن آل] ياسين ، والسابق الى النبي علي (١) .

قال حسين بن أبي السري : فذكرته لحسين الأشقر فقال: سمعناه من ابن عيينة . و [رواه ايضاً] شعيب بن الضحاك عن سفيان ، وشعيب بن صالح المدائني عن سفيان في العتيق. و [رواه ايضاً] للضحاك عن ابن عباس مسنداً:

٩٢٧ – اخبرناه ابو عبد الرحمان احمد بن عبد الله بن إبراهيم الصوفي [اخبرنا] ابو عبد الله الحسين بن الحسن الحليمي النجاري [اخبرنا] محمد ابن علي الحسني [اخبرنا] عبد الله بن عبيد السكري [اخبرنا] محمد بن علي الثقفي [اخبرنا] ابو نعيم ، عن مقاتل بن سليمان ، عن الضحاك :

---

(١) ورواه ايضاً الطبراني في مسند عبد الله بن العباس من المعجم الكبير : ج ٣/الورق ١١٢/س ٧/ قال : حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدثنا الحسن بن أبي السري العسقلاني حدثنا حسين الأشقر ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : السبق ثلاثة فالسابق الى موسى يوشع بن نون، والسابق الى عيسى صاحب ياسين، والسابق الى محمد صلى الله عليه علي بن أبي طالب .

ورواه في الروض النضير : ج ٥/٣٦٨/ عن ابن مردويه والطبراني .

ورواه عنه في الحديث (٧) من الفصل الرابع من مناقب الخوارزمي ص ١٩ قال : اخبرنا ابن شيرويه الديلمي عن احمد بن فاذ شاه ، اخبرني الطبراني الخ .

ورواه ايضاً في مجمع الزوائد : ج٩ ص ١٠٢ ، وقال: رواه الطبراني وفيه حسين بن حسن الاشقر ، وثقه ابن حبان – وضعفه الجمهور – وبقية رجاله حديثهم حسن او صحيح .

عن ابن عبـــاس قال : سألت رسول الله عن قول الله : « السابقون [السابقون] أولئـك المقربون » قال : حدثني /١٦١/أ/ جبرئيل بتفسيرها قال : ذاك علي وشيعته الى الجنة (١) .

٩٢٨ ـ اخبرنا ابو سعد ابن علي [اخبرنا] ابو الحسين الكهيلي اخبرنا ابو جعفر الحضرمي [اخبرنا] إسماعيـل بن موسى [اخبرنا] الحكم بن ظهير ، عن الكهيلي عن السدي في قوله تعالى : « والسابقون السابقون » قال : نزلت في علي .

ورواه غيره عن الحكم فأسنده :

٩٢٩ ـ حدثونا الى أبي بكر السبيعي وضيف الأنطاكي [حدثنا] الفضل ابن يوسف القصباني [حدثنا] إبراهيم بن الحكم بن ظهير العامري [قال : حدثني] أبي ، عن السدي عن أبي مالك الغفاري :

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « والسابقون » قال : : سابق هذه الأمة علي بن أبي طالب .

٩٣٠ ـ وفي العتيق [عن] إسحاق بن الحسن بن زيد ، عن محمد بن إسحاق الهاشمي عن ابيه ، عن جعفر بن محمد ، عن ابيه عن جده:

عن ابن عباس في قوله : « والسابقون [السابقون] أولئك المقربون » قال : نزلت في علي .

٩٣١ ـ وحدثنا إبراهيم بن محمد الكوفي ، عن عبد الله بن واقد [عن]

---

(١) ورواه في الحديث (١٣) من الجزء (٣) من أمالي الطوسي بمتن قريب مما هنا ، وسند يتحد مع ما هنا في أبي نعيم الفضل بن دكين .

أبي قتادة الحراني ، عن أيوب بن نهيك ، عن عطاء بن أبي رباح :

عن عبد الله بن عباس [في قوله تعالى] : « والسابقون السابقون » قال : يوشع بن نون الى موسى ، وشمعون بن يوحنا الى عيسى ، وعلي بن أبي طالب الى النبي .

[ورواه ايضاً] في العتيق .

[١٦٧] وفيها [نزل أيضا] قوله :

« وَقَلِيلٌ مِنَ الآخِرِينَ » [١٣ / الواقعة : ٥٦]

٩٣٢ ـ اخبرنا ابو يحيى زكريا بن احمد بقراءتي عليه في داري من أصل سماعه [اخبرنا] ابو الطيب محمد بن الحسين بن النخاس ببغداد [اخبرنا] علي بن العباس بن الوليد [اخبرنا] جعفر بن محمد بن الحسين الرمّاني[اخبرنا] حسن بن حسين الأنصاري :

[اخبرنا] محمد بن فرات قال : سمعت جعفر بن محمد وسأله رجل عن هذه الآية : « ثلة من الأولين ، وقليل /١٦١/أ/ من الآخرين » قال : الثلة من الأولين ابن آدم المقتول ، ومؤمن آل فرعون ، وصاحب ياسين « وقليل من الآخرين » علي بن أبي طالب .

٩٣٣ ـ [و] رواه الشعبي عن علي بن العباس في تفسيره [كذا] وله طرق عن جعفر .

٩٣٤ ـ اخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد [اخبرنا] محمد بن احمد بن محمد الحافظ [اخبرنا] عبد العزيز بن يحيى بن احمد ، قال : حدثني محمد ابن زكريا [حدثني] شعيب بن واقد [عن] محمد بن سهل :

عن جعفر بن محمد في قوله تعالى : « ثلة من الأولين » قال : ابن آدم الذي قتله اخوه ، « وقليل من الآخرين » [قال] علي بن أبي طالب .

٩٣٥ [ورواه] عن جعفر بن محمد عليهما السلام فرات [بن إبراهيم الكوفي] قال : حدثني الحسين بن سعيد [عن] عبّاد [عن] محمد بن فرات عن جعفر بن محمد وسألته عن قول الله : « ثلة من الأولين » . فقال [ظ] : ابن آدم المقتول ومؤمن آل فرعون ، وحبيب صاحب ياسين «وقليل من الآخرين» [قال] علي بن أبي طالب .

و [ورد ايضاً] عن مكحول مثله .

[١٦٨] وفيها [نزل ايضاً] قوله :

« وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ » [٢٧ / الواقعة]

٩٣٦ اخبرنا محمد بن عبد الله الصوفي [اخبرنا] محمد بن احمد الحافظ [اخبرنا] عبد العزيز بن يحيى بن احمد بن عيسى قال : حدثني محمد بن زكريا [حدثني] جعفر بن محمد بن عمارة ، قال : حدثنى أبي ، عن جابر الجعفي :

عن ابي جعفر محمد بن علي قال : قال علي بن أبي طالب : أنزلت النبوة على النبي ﷺ يوم الاثنين وأسلمت غداه يوم الثلثاء فكان النبي ﷺ يصلي وأنا أصلي عن يمينه وما معه أحد من الرجال غيري فأنزل الله «وأصحاب اليمين » الى آخر الآية .

ويشهد له حديث عبد الله بن مسعود الذي [١] :

---

(١) ورواه ايضاً في الحديث (٨) من الفصل الرابع من مناقب الخوارزمي ص ٢٠ قال : اخبرني سيد الحفاظ شهردار الديلمي ، عن عبدوس الهمداني ، عن أبي طالب ، عن ابن مردويه الحافظ ، قال : حدثنا عبدالله بن جعفر ، حدثني يحيى بن حاتم العسكري .. =

. . . .

= أقول: ورواه أيضاً الطبراني قال ـ في مسند عبدالله بن مسعود من المعجم الكبير: ج٣/الورق ٧٦ ب ـ : حدثنا عبد الله بن احمد ، حدثنا يحيى بن حاتم العسكري حدثنا بشر بن مهران ، حدثنا شريك ، عن عثمان بن المغيرة ، عن زيد بن وهب :

عن ابن مسعود قال : اول شيء علمت من أمر رسول الله صلى الله عليه [اني] قدمت مكة في عمومة لي فأرشدنا الى العباس بن عبد المطلب فانتهينا إليه وهو جالس الى زمزم فجلسنا إليه فبينا نحن عنده إذ أقبل رجل من باب الصفا ابيض تعلوه حمرة، له وفرة جعد الى أنصاف أذنيه، أشم أقنا أذلف ، براق الثنايا أدعج العينين كث اللحية ، دقيق المسربة ، شثن الكفين والقدمين، عليه ثوبان ابيضان ، كأنه القمر ليلة البدر ، يمشي على يمينه غلام أمرد حسن الوجه مراهق أو محتلم ، تقفوهم امرأة قد سترت محاسنها ، حتى قصد نحو الحجر فاستلمه ، ثم استلم الغلام ثم استلمت المرأة ، ثم طاف بالبيت سبعاً والغلام والمرأة يطوفان معه ، ثم استلم الركن [كذا] ورفع يديه وكبر ، وقام الغلام عن يمينه ورفع يديه [وكبر] وقامت المرأة خلفهما فرفعت يديها وكبرت ، وأطال القنوت ، ثم ركع وأطال الركوع ، ثم رفع رأسه من الركوع فقنت وهو قائم، ثم سجد وسجد الغلام والمرأة معه ، يصنعان مثل ما يصنع ويتبعانه . قال [ابن مسعود :] فرأينا شيئاً لم نكن نعرفه بمكة ، فأنكرنا فأقبلنا على العباس فقلنا : يا (أ) بالفضل إن هذا الدين لم نكن نعرفه فيكم أشيء حدث ؟ قال : أجل والله ، أما تعرفون هذا ؟ قلنا : لا . قال : هذا ابن اخي محمد بن عبدالله ، والغلام علي بن أبي طالب والمرأة خديجة بنت خويلد ، أم والله ما على ظهر الارض احد يعبد الله على هذا الدين إلا هؤلاء الثلاثة .

ورواه عنه في ترجمة خديجة من مجمع الزوائد : ج ٩/٢٢٢ وقال : وفيه اثنان : احدهما يحيى ابن حاتم لم أعرفه ، والآخر بشر بن مهران وثقه ابن حبان ، وضعفه ابو حاتم ، وبقية رجاله ثقات . أقول : قال ابو نعيم في باب الياء من تاريخ إصبهان : ج ٢ ص ٣٥٩ : يحيى بن حاتم بن زياد بن أسماء العسكري ابو القاسم ثقة من اهل السنة ، توفي سنه تسع وستين ومائتين .

أقول : ورواه ايضاً ابو جعفر الإسكافي في نقضه على الجاحظ كما في شرح المختار : (٢٣٨) من خطب النهج لابن أبي الحديد : ج ١٣/ص ٢٢٥ وأتى بما فوق المراد . وتقدم أيضاً في تفسير الآية التاسعة ـ هنا ـ وهي الآية (٤٣) من سورة البقرة في الورق ١٩ ب/ وفي المطبوع ج ١ ص ٨٦ ، بسند آخر فراجع .

٩٣٧ ـ اخبرناه ابوبكر ابن فنجويه الإصبهاني بقراءتي عليه، [اخبرنا] ابو إسحاق إبراهيم بن /١٦٢/أ/ محمد بن محمود الإصبهاني ان عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس اخبرهم [قال: اخبرني] يحيى بن حاتم العسكري [اخبرنا] بشر بن مهران [اخبرنا] شريك بن عبد الله.

واخبرنا [ه] ابو عبد الله الجرجاني ـ واللفظ له ـ قال: [اخبرنا] ابو بكر محمد بن إسحاق القاضي بالأهواز [اخبرنا] أحمد بن زيد بن الجريش [اخبرنا] يحيى بن حاتم [اخبرنا] بشر بن مهران [اخبرنا] أبو الحسن شريك، عن عثمان بن المغيرة، عن زيد بن وهب:

عن عبد الله بن مسعود، قال: أول شيء علمته من أمر رسول الله [أني] قدمت مكة في عمومة لي وأناس من قومي نبتاع منها متاعاً، وكان في أنفسنا شراء عطر، فأرشدنا الى العباس بن عبد المطلب فانتهينا إليه وهو جالس الى زمزم، فجلسنا إليه فبينا نحن عنده إذ أقبل رجل من باب الصفا، أبيض يملوه حمرة وعليه ثوبان أبيضان، يمشي عن يمينه غلام أمرد حسن الوجه مراهق تقفوهما امرأة، ثم استقبل الركن ورفع يديه وكبر، فقام الغلام عن يمينه ورفع يديه ثم كبر، وقامت المرأة خلفهما فرفعت يديها وكبرت فأطال القنوت. وذكر [الحديث] الى قول العباس: هذا ابن أخي محمد بن عبد الله والغلام علي بن أبي طالب، والمرأة امرأته خديجه، ما على وجه الارض [احد] يعبد الله بهذا الدين إلا هؤلاء الثلاثة.

[١٦٩] ومن سورة الحديد [ايضا نزل] فيها قوله تعالى :

« وَالَّذِيْنَ آمَنُوا بِاللهِ وَرُسُلِهِ أُولٰئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُوْنَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ » [لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ] [١٩/ الحديد : ٥٧] (١)

٩٣٨ — اخبرنا أبو أحمد بن أبي الحسن (٢) الميكالي بقراءتي عليه في قصره من أصله ، [اخبرنا] أبو العباس الكرخي [اخبرنا] أبو بكر بن كامل [اخبرنا] محمد بن يونس .

وحدثني ابو الحسن المصباحي [حدثنا] أبو سهل /١٦٢/ب/ سعيد بن محمد بن عيينة القاضي [حدثنا] أبو الوليد هشام بن احمد بن مسروق النصيبي

---

(١) وإليك تتمة الآية الكريمة : « والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب الجحيم » . ثم ان المصنف ذكر الآية الكريمة الى قوله : « عند ربهم » ثم قال : الآية . وبما ان بين المعقوفين كان مقصود المصنف زدناه ووضعناه بينها للتمييز .

(٢) هـذا هو الصواب ، وفي النسخة : « ابن أبي اتى الحسن الميكالي » . قال في تلخيص السياق الورق ٢٥ ب: الحسن بن محمد بن اسماعيل بن عبدالله بن ميكال الأمير ابو احمد ابن أبي الحسن بن ابي العباس من بيت العز والإمارة، حدث عن جده وأبي سعيد المحاربي وأبي عمرو

[حدثنا] محمـــد بن يونس [حدثنا] الحسن بن عبد الرحمان الأنصاري الكوفي [حدثنا] عمرو بن جميع ، عن ابن أبي ليلى عن اخيه عيسى :

عن عبد الرحمـان بن أبي ليـــلى عن ابيه قال : قال رسول الله ﷺ : الصدّيقون ثلاثـــة : حبيب النجـار مؤمن آل ياسين ، وحزبيل مؤمن آل فرعون ، وعلي بن أبي طالب الثالث وهو أفضلهم [١] .

---

(١) ورواه ايضاً في الحديث (١٠٤) و (٢٣٩) من فضائـل علي عليه السلام من كتاب الفضائل – لابن حنبل – كما رواه في الحديث : (١٢٧) من ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق . وفي الباب (٢٦٥) من غاية المرام ص ٤١٧ . ورواه ايضاً ابو نعيم في ترجمة علي من كتاب معرفة الصحابة الورق ٢٢/ب ورواه عنه ابن عساكر ، قال في الحديث : (٨٠٥) من ترجمة امـير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ٣٨ ص ٣٥ : انبأنا ابو سعيد المطرز ، وأبو علي الحسن بن احمد ، قالا : انبأنا ابو نعيم الحافظ ، انبأنا ابراهيم بن احمد بن ابي حصين ، انبأنا عبيدالله بن غنام ، انبأنا الحسن بن عبدالرحمان ، انبأنا عمرو بن جميع ، عن ابن ابي ليلى ، عن اخيه عيسى ، عن عبدالرحمان بن ابي ليلى ، عن ابيه قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الصديقون ثلاثة : حبيب النجار مؤمن آل ياسين ، وحزبيل مؤمن آل فرعون، وعلي بن ابي طالب وهو افضلهم .

وقال ايضاً : اخبرنا ابو القاسم ابن السمرقندي اخبرنا ابو القاسم ابن مسعدة ، انبأنا حمزة ابن يوسف ، انبأنا ابو احمد ابن عدي ، انبأنا محمد بن هارون بن حميد ، انبأنا محمد بن المغيرة الشهرزوري انبأنا يحيى بن الحسن المدائني انبأنا ابن لهيعة ، عن ابي الزبير ، عن جابر :

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : ثلاثة ما كفروا بالله قط : مؤمن آل ياسين ، وعلي ابن ابي طالب وآسية إمرأة فرعون .

وقال ابن المغازلي – في الحديث : (٣٩٦) وتاليه من مناقبه – : اخبرنا ابو الحسن علي بن عمر بن عبدالله بن شوذب سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة ، انبأنا ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب القطيعي ، حدثنا محمد بن يونس ابو العباس الكديمي انبأنا إسحاق بن عبد الرحمان الانصاري حدثنا عمرو بن جميع ، عن ابن ابي ليلى ، عن اخيه عيسى بن عبد الرحمان بن ابي ليلى عن أبيه قال :

=

٩٣٩ — اخبرنا الجماعة [١] قالوا : اخبرنا أبو بكر محمـــد بن عبد الله الريونجي [اخبرنا] الحسن بن سفيان [اخبرنا] الحسن بن عبد الرحمان .

واخبرنا ابو عبدالله الدينوري قراءة ـ واللفظ له ـ [اخبرنا] هارون ابن محمد بن هارون [اخبرنا] حازم بن يحيى الحلواني [اخبرنا] الحسن ابن عبد الرحمان بن محمد بن أبي ليلى [اخبرنا] عمرو بن جميع ، عن محمد ابن أبي ليلى عن عيسى بن عبد الرحمان ، عن أبيه :

عن جدّه أبي ليلى ـ واسمه داود بن بلال بن أحيحة ـ قال: قال رسول الله ﷺ : الصدّيقون ثلاثة : حبيب النجار مؤمن آل ياسين [الذي] قال:

= قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الصديقون ثلاثة : حبيب بن موسى النجار، مؤمن آل ياسين ، وحزبيل مؤمن آل فرعون ، وعلي بن ابي طالب وهو افضلهم .

اخبرنا علي بن محمد بن عبد الوهاب إذنا ، اخبرنا عمر بن عبدالله بن شوذب ، حدثنا محمد ابن سمعان العدل الواسطي الحافظ ، حدثنا محـــد بن عثمان بن أبي شيبة ، وأحمد بن عمار بن خالد ، قالا : انبأنا الحسن بن عبد الرحمان بن أبي ليلى عن اخيه عيسى بن عبد الرحمان بن ابي ليلى ، عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : الصديقون ثلاثة : حبيب النجار مؤمن آل ياسين الذي قال : « يا قوم اتبعوا المرسلين » وحزبيل مؤمن آل فرعون الذي قال : « أتقتلون رجلا ان يقول ربي الله » وعلي بن ابي طالب وهو افضلهم .

أقول: ورواه ايضاً في الروض النضير: ج ٥ ص ٣٦٨ عن ابن النجار، وأبي نعيم في المعرفة.

وقال السلفي — في المشيخة البغدادية الورق ٩ب و١٠/ب/ ايضاً — : حدثنا محمد بن يونس، انبأنا إسحاق بن عبد الرحمان الانصاري ، انبأنا عمرو بن جميع ، عن ابن ابي ليلى، عن اخيه عيسى عن عبد الرحمان بن ابي ليلى ، عن ابيه قال :

قال رسول الله صلى الله عليه : الصديقون ثلاثة : حبيب بن موسى النجار مؤمن آل ياسين، وحزقيل مؤمن آل فرعون ، وعلي بن ابي طالب الثالث وهو افضلهم .

(١) كذا في الاصل ، فإن لم يكن مصحفاً فالمراد بها من ذكره في الحديث السالف .

« يا قوم اتبعوا المرسلين » وحزبيل مؤمن آل فرعون [و] هو الذي قال : « أتقتلون رجلاً أن يقول : ربي الله ، وقد جاءكم بالبيّنات من ربكم » وعلي ابن أبي طالب الثالث وهو أفضلهم .

٩٤٠ ـ اخبرنا ابو سعيد الجرجاني [اخبرنا] أبو محمد التميمي [اخبرنا] ابو يحيى البزاز [اخبرنا] أحمد بن داود الحنظلي [اخبرنا] الحسن بن عبد الرحمان به مثله .

٩٤١ ـ اخبرنا ابو طالب الجعفري [اخبرنا] أبو الحسين الكلابي [اخبرنا] عثمان بن محمد بن علان الدهني [اخبرنا] محمد بن بشر بن موسى ، ومحمد بن عبد الله بن سليمان، قالا : حدثنا الحسن بن عبد الرحمان بذلك /١٦٣/أ/ .

٩٤٢ ـ واخبرناه عالياً عبد الرحمان بن الحسن [اخبرنا] محمد بن إبراهيم بن سلمة [اخبرنا] مطين [اخبرنا] الحسن بن عبد الرحمان به كلفظ محمد بن يونس سواء ، إلا انه زاد الثالث [كذا] .

[١٧٠] وفيها [نزل أيضاً] قوله سبحانه :

« [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ] يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ » [وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُوراً تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ [٢٧ / الحديد : ٥٧]][1]

٩٤٣ — فرات بن إبراهيم الكوفي [2] قال : حدثني جعفر بن محمد الفزاري [ظ] [حدثنا] محمد بن مروان ، قال : حدثني علي بن هلال الأحمسي عن عبيد بن عبد الرحمان التيمي عن محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « يؤتكم كفلين من رحمته » قال : الحسن والحسين « ويجعل لكم نوراً تمشون به » قال : علي بن أبي طالب عليهم السلام .

---

(١) ما وضعناه من الآية الكريمة بين المعقوفات تفصيل لما أشار اليه المصنف بقوله : وفيها [نزل] قوله سبحانه : « يؤتكم كفلين من رحمته » الآية .

(٢) ذكره في الحديث الثاني من تفسير سورة الحديد من تفسيره ص ١٨٠ .

٩٤٤ ـ وبه حدثنا عبد العزيز، قال : حدثني محمد بن زكريا، [حدثنا] محمد بن عيسى [حدثنا] شعيب بن واقد ، قال : سمعت الحسين بن زيد يحدث عن جعفر بن محمد ، عن أبيه :

عن جابر بن عبد الله ، عن النبي ﷺ في قول الله تعالى : « يؤتكم كفلين من رحمته » قال : الحسن والحسين « ويجعل لكم نوراً تمشون به » قال : علي بن أبي طالب عليهم السلام .

٩٤٥ ـ حدثونا عن أبي بكر السبيعي [حدثنا] علي بن العباس المقانعي [حدثنا] جعفر بن محمد بن الحسين [حدثنا] إبراهيم بن محمد ابن أبي شعيب ، عن جابر :

عن أبي جعفر في قوله : « يؤتكم كفلين من رحمته » [قال :] الحسن والحسين « ويجعل لكم نوراً تمشون به » قال : إمام عدل يأتمون به ، علي ابن ابي طالب عليهم السلام .

٩٤٦ ـ اخبرنا محمد بن عبد الله بن احمد الصوفي [اخبرنا] محمد بن احمد ابن محمد الحافظ [اخبرنا] عبد العزيز /١٦٣/ب/ بن يحيى بن عيسى قال : حدثني احمد بن عمّار [حدثني] القاسم بن ابي شيبة [حدثني] عبد الله ابن واصل ، عن سعد بن طريف :

عن ابي جعفر في قوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نوراً تمشون به » قال : من تمسك بولاية علي فله نور .

ويشهد له حديث ابي سعيد :

٩٤٧ ـ اخبرناه عبد الرحمان بن الحسن، قال : اخبرنا محمد بن إبراهيم، [اخبرنا] مطين [اخبرنا] نصر بن عبد العزيز [الرحمان «ل»] [اخبرنا]

زيد بن حسن ، عن معروف بن خربوذ المكي ، عن ابي عبيـــد مولى ابن عباس قال :

سمعت أبا سعيد الخدري يقول : قال رسول الله [صلى الله عليه وآله] : أما والله لا يحب اهل بيتي عبد إلا اعطاه الله عزّ وجلّ نوراً حتى يرد عليّ الحوض ، ولا يُبغض اهل بيتي عبد إلا احتجب الله عنه يوم القيامة .

٩٤٨ ـ حدثني ابو جعفر كامـل بن احمد المستملي من اصـل سماعه [حدثني] ابو القاسم عبد الله بن الحسين بن بالولته [١] الصوفي سنة سبعين [حدثنا] محمد بن محمد بن سهل بن نوح الهروي [حدثنـا] محمد بن الفضيل بن العباس العرباني [٢] [حدثنا] عيسى بن احمد العسقلاني [حدثنا] عبد الله بن وهب ، قـال : حدثني مالك بن أنس ، عن الزهري عن سالم عن ابيه قال :

قال لي رسول الله ﷺ : اكثركم نوراً يوم القيـامة اكثركم حباً لآل محمد ﷺ .

قال ابو القاسم : سألت أبا النصر المروزي الحافظ عن هذا الشيخ قال : أنا كتبت عنه بفارياب ، ورأيت هذا في أصله وهو عندي صدوق .

---

(١) كذا في النسخة ، ولعل الصواب : « بالويه » .

(٢) كذا في الاصل .

[١٧١] ومن سورة المجادلة [ايضا نزل] فيها قوله عز اسمه :

« يَا أَيُّهَا /١٦٤/أ/ الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ
يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً [ذَٰلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ ، فَإِنْ لَمْ
تَجِدُوا فَإِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ، أَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا
بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا
وَتَابَ اللهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا
الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللهَ وَرَسُولَهُ وَاللهُ
خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ] »
[١٣ - ١٤ / المجادلة : ٥٨][1]

---

(١) بين المعقوفين تفصيل لما اوجزه المصنف ، وكان في الاصل هكذا : « يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة » الآيات . ثم ان في البلب : (٤٩) من غاية المرام ص ٣٤٩ ، ايضاً شواهد .

وقال الطبري في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : ج ١٩/٢٨ : حدثني محمد بن عمرو ، =

٩٤٩ – حدثني عبـــد [الله] بن احمد الحـافظ الهروي [حدثنا] عبد الله بن احمد الحموي [حدثنـا] إبراهيم بن حريم الساسي [حدثنا] عبد بن حميد الكشي قال : اخبرني حبـــابة [1] عن ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، قال :

نهوا عن مناجات النبي ﷺ حتى يتصدّقوا فلم يناجه إلا علي بن أبي طالب قدّم ديناراً فتصدق به ثم أنزلت الرخصة في ذلك .

رواه جماعة عن ورقاء وجماعة [كذا] .

٩٥٠ – وبه حدثنا عبد الرزاق ، عن ابي عيينة السلمي ، عن سليمان الأحول ، عن مجاهد قال :

أمروا ان لا يناجي احد النبي ﷺ حتى يتصدّق بين [يدي] ذلك ، فكان أول من تصدّق علي بن ابي طالب فناجاه فلم ينـاجه احد غيره ، ثم نزلت الرخصة : « أأشفقتم ان تقدّموا بين يدي نجواكم صدقة » الآية .

٩٥١ – وبه حدثنا قال: اخبرني احمد بن يونس [اخبرنا] ابو شهاب، عن ليث ، عن مجاهد :

ان علياً [قال :] إن في القرآن لآية ما عمل بها غيري قبلي ولا بعدي [وهي] آية النجوى قال : كان لي دينار فبعته بعشرة دراهم فكلما أردت

= قال: حدثنا ابو عاصم، قال : حدثنا عيسى . وحدثني الحارث ، قال: حدثنا الحسن، قال : حدثنا ورقاء [قالا] جميعاً : عن ابن أبي نجيح :

عن مجاهد في قوله : « فقدموا بين يدي نجواكم صدقة » قال : نهوا عن مناجاة النبي صلى الله عليه وسلم حتى يتصدقوا ، فلم يناجـه إلا علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قـــدم ديناراً فتصدق به ، ثم أنزلت الرخصة في ذلك .

(١) هذه الكلمة رسم خطها غير واضح ، وقرأها الشيخ محمد كاظم المحمودي « سيابة » .

ان أناجي النبي تصدّقت بدرهم [منه] ثم نسخت .

٩٥٢ – الحبري [١] [قال : حدثنا] مالك بن إسماعيل ، عن عبد السلام ، عن ليث ، عن مجاهد قال :

قال علي : آية من القرآن لم يعمل بها أحد قبلي ولم يعمل بها أحد بعدي أنزلت آية النجوى فكان عندي دينار فبعته بعشرة دراهم فكنت إذا أردت ان أناجي النبي ﷺ تصدقت بدرهم [منـــه] حتى فنيت ثم نسخته الآية التي /١٦٤/ب/ بعدها : [فإن لم تجدوا فإن الله غفور رحيم] .

٩٥٣ – وبه حدثنا عبد يحيى بن عبد الصمد [الحميد «خ»] [حدثنا] عبيد الله الأشجعي ، عن سفيان ، عن عثمان ، عن ســـالم [بن أبي الجعد ، عن علي] بن علقمة [الأنماري] [٢] :

---

(١) وهذا هو الحديث : (٥٤) من تفسير الحبري الورق ٣٠/أ .

وقال الحاكم الكبير ابو احمد في عنوان «ابو الحسن» من كتاب الكنى: اخبرنا ابو القاسم البغوي انبأنا يحيى بن عبدالحميد الحماني انبأنا ابن عبد الرحمان الاشجعي عن سفيان، عن عثمان بن المغيرة، عن سالم بن أبي الجعد ، عن علي بن علقمة عن علي بن أبي طالب قال : لما نزلت : « يا أيهـا الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بـــين يدي نجواكم صدقة » دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ما تقول : دينار ؟ قلت : لا يطيقون . قال : فكم ؟ قلت حبة من شعير . قـــال : إنك لزهيد . قال : فنزلت « أأشفقتم ان تقدموا بـــين يدي نجواكم صدقات » قال قال علي : [في] خفف الله عن هذه الأمة ، فلم ينزل في احد قبلي ولم ينزل في احد بعدي . ورواه ايضاً في الباب ٢٩ من كفاية الطالب ص ١٣٥ ، على وجه آخر .

(٢) بين المعقوفين مأخوذ من الروايات الواردة في الباب وقد سقط من الأصل هنا والظاهر ان الحديث ايضاً مصحف فدقق النظر في الروايات الواردة في المقام . وحقه ان يكون هكذا : لما نزلت « إذا ناجيتم الرسول » فتصدقت على رجل بدينار دعاني رسول الله .. والحديث : رواه ايضاً ابن المغازلي تحت الرقم : (٣٧٥) من مناقبه قال : اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد بن عثمان ، حدثنا ابو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز إذناً، حدثنا ابو عبيد، حدثنا الحسن بن محمد =

عن علي قال : [لما] تصدّقت على رجـــل بدينار فنزلت « إذا ناجيتم الرسول » دعاني رسول الله فقال : مــاذا يقول ؟ قلت : تصدقت بدينار أو درهم أو حبة من شعير. فقال : إنك لزهيد. قال : بي خفف عن هذه الأمة.

[و] رواه عن يحيى الحماني [1] جماعة :

= الزعفراني، حدثنا عبيدالله بن عبدالرحمان الاشجعي عن سفيان بن سعيد، عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن سالم بن أبي الجعد، عن علي بن علقمة، عن علي بن أبي طالب قال: لما نزلت « يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة » قـال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : كم ترى أدينار ؟ قلت : لا يطيقونه . قال : فكم ترى ؟ قلت شعيرة . قـال : إنك لزهيد . قال : فنزلت « أأشفقتم ان تقدموا بـين يدي نجواكم صدقة » قال : فبي خفف الله عن [هذه] الأمة . ورواه عنه ابن بطريق في العمدة ص ٩٣ .

ورواه ايضاً الطبري في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : ج ٢٨/٢١ قال : حدثنا ابن حميد، قـــال : حدثنا مهران ، عن سفيان ، عن عثمان بن ابي المغيرة ، عن سالم بن ابي الجعد ، عن علي بن علقمة الأنماري :

عن علي قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : ما ترى ؟ دينار ؟ قال : لا يطيقون . قال : نصف دينار؟ قال : لا يطيقون . قال: ما ترى ؟ قال : شعيرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: إنك لزهيد . قال علي رضي الله عنه : فبي خفف الله عن هذه الأمة . أقول : ورواه مرسلاً في سمط النجوم : ج ٢/٤٧٤ وقال : اخرجه ابو حاتم .

ورواه ايضاً النسائي في الحديث: (١٤٦) من الخصائص ص ٣٩ وفي ط ص ١٣٨ ، بسنده عن امـــير المؤمنين عليه السلام ، كما رواه ايضاً الترمذي في ابواب تفسير القرآن من صحيحه : ج ٢/٢٢٧ عنه عليه السلام وقال: معنى قوله : شعيرة يعني وزن شعيرة من ذهب . وذكره ايضاً الفخر الرازي في تفسيره وقال معنى قوله صلى الله عليه وآله : « إنك لزهيد » : إنك قليل المال فقدرت على حسب حالك .

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « رواه يحيى عن الحماني جماعة » .

وقال ابن حبان في صحيحه : ج ٢/١٨٠/ب : اخبرنا الحسن بن سفيان، انبأنا ابو بكر ابن ابي شيبة ، انبأنا يحيى بن آدم ، انبأنا الأشجعي عن سفيان ، عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن =

٩٥٤ ـ اخبرناه أبو يحيى الحيكاني [اخبرنا] يوسف بن احمد الصيدلاني بمكة [اخبرنا] ابو جعفر العقيلي [اخبرنا] محمد بن إسماعيل [اخبرنا] يحيى بن عبد الحميد [اخبرنا] الأشجعي عن سفيان بن المغيرة الثقفي عن سالم بن أبي الجعد ، عن علي بن علقمة :

عن علي بن أبي طالب قال : لما نزلت « إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة » قال رسول الله ما تقول ؟ [أيكفي] دينار ؟ قلت : لا يطيقونه . قال : فكم ؟ قلت : شعيراً . قال : إنك لزهيد . فنزلت «أأشفقتم ان تقدّموا بين يدي نجواكم صدقات» الآية، قال علي : في خفّف عن هذه الأمة ، فلم ينزل في أحد قبلي ولا ينزل في أحد بعدي .

٩٥٥ ـ اخبرناه عالياً ابو بكر السكري [اخبرنا] ابو بكر المقري

= سالم بن ابي الجعد ، عن علي بن علقمة الأنماري عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال :

لما نزلت « يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة » قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما ترى ديناراً ؟! قلت : لا يطيقونه . قال : فكم ؟ قلت : شعيرة !! قال : إنك لزهيد . فنزلت « أأشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات » قال : فبي خفف الله عن هذه الأمة .

وقال ابن ابي شيبة في المصنف : ج ٦/او ٧/الورق ١٦٠/أ/ : حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا عبيد الله الأشجعي عن سفيان بن سعد ، عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن سالم بن ابي الجعد ، عن علي بن علقمة الأنماري ، عن علي قال : أنزلت هذه الآية : « يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة » قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما ترى دينار ؟ قلت : لا يطيقونه . قال : فكم ؟ قلت : شعيرة . قال : إنك لزهيد . قال : فنزلت« أأشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات » الآية ، قال : فقد خفف الله بي عن هذه الأمة . ورواه في تفسير السورة من منتخب كنز العمال بهامش مسند احمد : ج ٢ ص ٢١ نقلاً عن ابن ابي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وأبي يعلى وابن المنذر والدورقي وابن حبان وابن مردويه والترمذي وقال : حسن غريب .

وابو عمرو الحيري ان أبا يعلى اخبرهم [قال: اخبرنا] يحيى الحمّاني [اخبرنا] ابو عبد الرحمان الأشجعي عن سفيان ، عن عثمان ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن علي بن علقمة الأنماري :

عن علي قال : لما نزلت «فقدّموا بين يدي نجواكم صدقة» دعاني رسول الله فقال : ما تقول ؟ دينار [يكفي ؟] قلت : لا يطيقونه قال : فكم ؟ قلت : أرى شعيرة . قال : إنك لزهيد . فنزلت « أأشفقتم » /١٦٥/أ/الآية ، قال : فبي خفّف الله عن هذه الأمة .

[وساقاه] لفظاً سواءً . و [رواه ايضاً] عبد خير عن علي :

٩٥٦ – حدثني أبو القاسم بن أبي الحسن الفارسي ، حدثنا أبي [(١)] [حدثنا] ابو عبد [الله] المحاربي [حدثنا] القاسم بن وهيب [حدثنا] إبراهيم بن الحكم بن ظهير ، عن ابيه ، عن السدي [في قوله تعالى] « إذا ناجيتم الرسول » الى آخر الآية ، قال: حدثني عبد خير عن علي قال : كنت أول من ناجاه ، كان عندي دينار فصرفته بعشرة دراهم فكلمت رسول الله عشر مرات[(٢)] كلما أردت ان اناجيه فتصدقت بدرهم فشقّ ذلك على أصحاب

---

(١) هذا هو الظاهر من السياق ، وفي النسخة : « ان ابي » . ويحتمل صحة الأصل ايضاً بأن يكون معناه: ان أبا القاسم حدث المصنف ان اباه – أي ابا المصنف وهو عبدالله بن احمد – حدث وقال : حدثنا ابو عبدالله المحاربي ..

(٢) وقال ابراهيم بن معقل النسفي الحنفي – المتوفى (٢٩٥) في تفسيره مدارك التنزيل وحقائق التأويل المطبوع بهامش تفسير الخازن : ج ٤/٢٤٢ : انه قال علي في آية النجوى : هذه آية من كتاب الله ما عمل بها احد قبلي ولا يعمل بها احد بعدي كان لي دينار فصرفته فكنت إذا ناجيت النبي تصدقت بدرهم ، وسألت رسول الله عشر مسائل فأجابني عنها ، قلت : يا رسول الله ما الوفاء ؟ قال : التوحيد وشهادة أن لا إله إلا الله . قلت : وما الفساد ؟ قال : الكفر والشرك . قلت : وما الحق ؟ قال : الاسلام والقران والولاية إذا انتهت إليك . قلت : وما الحيلة ؟ قال : ترك الحيلة . قلت : وما علي ؟ قال : طاعة الله ورسوله . قلت : فكيف =

رسول الله فقال المنافقون: ما باله ما ينجس لابن عمه[1] قال: فنسختها «أأشفقتم ان تقدّموا بين يدي نجواكم صدقات» الى آخر الآية، قال: فكنت أول من عمل بهذه الآية، وآخر من عمل بها، ما احد عمل بها قبلي ولا بعدي.

و [رواه ايضاً] مجاهد بن جبر، عن علي – سوى ما تقدم – :

٩٥٧ – اخبرنا ابو بكر، [اخبرنا] ابو عمرو، [اخبرنا] ابو العباس [اخبرنا] أبو بكر العبسي [اخبرنا] عبد الله بن إدريس، عن ليث، عن مجاهد قال:

قال علي: [إن في القرآن] آية لم يعمل بها أحد قبلي ولا يعمل بها احد بعدي، كان لي دينار فبعته بعشرة دراهم فكنت إذا ناجيت النبي تصدّقت بدرهم [منه] حتى نفدت، ثم تلا «[يا أيها الذين آمنوا] إذا ناجيتم الرسول [فقدّموا بين يدي نجواكم صدقة »] الآية.

٩٥٨ – اخبرنا علي بن أحمد [اخبرنا] أحمد بن عبيد [اخبرنا] محمد

= ادعو الله؟ قال: بالصدق واليقين قلت: وماذا أسأل الله؟ قال: العافية. قلت: وما اصنع لنجاة نفسي؟ قال: كل حلالاً وقل صدقاً. قلت: وما السرور؟ قال: الجنة. قلت: وما الراحة؟ قال: لقاء الله. فلما فرغ منها نزل نسخها.

كذا نقله النجم الدين العسكري – مد ظله – عنه في كتاب مقام امير المؤمنين ص ٥٨. اقول: وقريباً منه نقله في كتاب نظم درر السمطين ص ٩٠ عن تفسير مطالع المعاني.

(١) هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «ما بالوا ما ينجش لابن عمه». والحديث رواه ايضاً في الحديث (١٠) من تفسير الآية الكريمة من البرهان: ج ٤/٣٠٩ ط٢ عن محمد بن العباس قال: حدثني علي بن عباس، عن محمد بن مروان، عن ابراهيم بن الحكم بن ظهير، عن ابيه، عن السدي عن عبد خير عن علي – وساق الكلام الى ان قال: – وقال المنافقون: ما باله ما ينجس لابن عمه الخ.

ابن عثمان بن أبي شيبة [اخبرنا] محمد بن عبيد ، عن المطلب بن زياد [١] ، عن ليث بن أبي سليم ، عن مجاهد [٢] :

عن علي بن أبي طالب قال : إن في كتاب الله لآية ما عمل بها احد قبلي ولا يعمل بها [احد] بعدي [وهي] : « يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدّموا بين يدي نجواكم صدقة » .

٩٥٩ – حدثني ابن فنجويه ، [حدثني] ابن شيبة [كذا] [حدثني] محمد بن علي بن سالم الهمداني [حدثني] ابو سعيد مسروق بن المرزبان [حدثني] شريك ، عن ليث ، عن مجاهد قال :

نزلت في القرآن آية ما عمل بها احد إلا علي بن أبي طالب حتى نسخت « يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدّموا بين يدي نجواكم صدقة » قال : فناجى رسول الله وقدّم ديناراً .

٩٦٠ – [حدثنا] ابو سعد [حدثنا] أبو الحسين [٣] [حدثنا] أبو

---

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « عبد المطلب بن زياد » .

(٢) وقال ابن المغازلي – في الحديث: (٣٧٦) من مناقبه – انبأنا احمد بن محمد إذناً ، حدثنا عمر بن عبدالله بن شوذب ، حدثنا احمد بن اسحاق الطيبي حدثنا محمد بن ابي العوام ، حدثنا سعيد ابن سليمان حدثنا [مصروح] ابو شهاب ، عن ليث عن مجاهد قال :

قال علي بن أبي طالب : آية من كتاب الله ما عمل بها من الناس غيري [وهي آية] النجوى كان لي دينار بعته بعشرة دراهم ، فكلما أردت ان أناجي النبي صلى الله عليه وآله وسلم تصدقت بدرهم ، ما عمل بها احد قبلي ولا بعدي .

ورواه عنه في الباب : (٤٩) من غاية المرام ص ٣٤٨ ، ورواه ايضاً ابن بطريق في العمدة ص ٩٤ وكذلك في الخصائص ص ٩٤ .

(٣) وبعده في النسخة هكذا : « الخ » . والظاهر انه من سهو الكاتب ، وهذا السند قد تكرر في الكتاب وليس فيه في غير هذا المورد ، من هذه اللفظة أثراً .

جعفر الحضرمي [حدثنا] عثمان بن محمد [حدثنا] جرير :

عن ليث، عن مجاهد قال: قال علي: إن في كتاب الله لآية ما عمل بها احد قبلي ولا يعمل بها احد بعدي [وهي] آية النجوى : « يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدّموا بين يدي نجواكم صدقة » قال : كان عندي دينار فبعته بعشرة دراهم فكنت كلما ناجيت الرسول قدّمت بين يدي نجواي درهماً قال : ثم نسخت فلم يعمل بها احد قبلي قال : « أأشفقتم » الى آخر الآية .

٩٦١ – أحمد بن حرب الزاهد، قال : حدثني صالح بن عبد الله الترمذي في التفسير ، عن جرير ، عن ليث ، عن مجاهد قال :

قال علي : إن في كتاب الله لآية ما عمل بها احد قبلي ولا يعمل بها احد بعدي آية النجوى : « إذا ناجيتم الرسول » الى آخر الآية قال : كان عندي دينار فبعته بعشرة دراهم فإذا ناجيت [1] النبي – أو كنت ناجيته – قدّمت بين يدى نجواي درهماً ، ثم نسخت فلم يعمل بها أحد ، فقال : « أأشفقتم » الى آخر الآية [2] .

---

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « فناجيت النبي او كنت ناجيته قدمته » الخ .

(٢) ورواه باختلاف في بعض الألفاظ في تفسير السورة المباركة من تلخيص كنز العمال بهامش مسند احمد بن حنبل : ج ٢ ص ٢١ نقلاً عن سنن سعيد بن منصور ، وابن راهويه وعبد ابن حميد ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم وابن مردويه .

وقال الطبري في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : ج ٢٨/٢٠ : حدثنا محمد بن عبيد بن محمد المحاربي ، قال : حدثنا المطلب بن زياد ، عن ليث ، عن مجاهد ، قال :

قال علي رضي الله عنه : إن في كتاب الله عز وجل لآية ما عمل بها احد قبلي ولا يعمل بها احد بعدي «يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة» قال : فرضت ثم نسخت . =

٩٦٢ – [وقال ايضاً] حدثنا محمــد بن فضيل ، عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس [قال في] قوله : « إذا ناجيتم الرسول » الى /١٦٦/أ/ [آخر] الآية : بلغنا ان رجلاً من أصحاب رسول الله كان أول من فعل ذلك ، وهو علي بن أبي طالب قدّم دينـاراً في عشر كلمات كلّمهن رسول الله ، فأما سائر النـاس فلم يفعلوا وشقّ عليهم ان يعتزلوا رسول الله وكلامه وبخلوا أن يقدّموا صدقاتهم .

٩٦٣ – حدثنـــا أبو بكر ، عن سفيان [عن] سليمان الأحول ، عن مجاهد ، قال : لما نزل « إذا ناجيتم الرسول » كان الرجـل لا يناجي النبي حتى يتصدّق بدينار ، فكان علي بن أبي طالب أول من تصدّق بدينار وناجى النبي ثم نزلت الرخصة : « أأشفقتم » الآية .

ورواه عن ليث جماعة سوى هؤلاء ، و [رواه] شبل [1] عن ابن أبي نجيح ، وحبّان عن ليث ، عن مجاهد .

= وقال ايضاً : حدثنا ابو كريب ، قال : حدثنا ابن إدريس ، قال : سمعت ليثا [يذكر] عن مجاهد ، قال : قال علي رضي الله عنه : آية من كتاب الله لم يعمل بها احد قبلي ولا يعمل بها احد بعدي، كان عندي دينار فصرفته بعشرة دراهم فكنت إذا جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم تصدقت بدرهم فنسخت فلم يعمل بها احد قبلي « يا أيهـــا الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة » .

(١) قال الطبري في تفسيره : ج ٢٨/٢٠ : حدثني موسى بن عبد الرحمان المسروقي قـال : حدثنا ابو اسامة ، عن شبل بن عباد ، عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله : « يا أيهـــا الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة» قال : نهوا عن مناجات النبي صلى الله عليه وسلم حتى يتصدقوا ، فلم يناجه إلا علي بن ابي طالب رضي الله عنه ، قدم ديناراً صدقة تصدق به ، ثم أنزلت الرخصة .

و [ورد ايضاً] في الباب عن أبي أيوب الأنصاري :

٩٦٤ - اخبرني ابو بكر الحافظ [اخبرني] ابو أحمد الحافظ ، ان محمد ابن الحسين الخثعمي [قال : اخبرني] عبّاد بن يعقوب [اخبرني] علي بن هاشم ، عن محمد بن عبيد الله ، عن عبد الله بن عبد الرحمان الحزمي (١) عن ابيه :

عن أبي أيوب الأنصاري قال : نزلت هذه الآية في علي : « يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدّموا بين يدي نجواكم صدقة » إن علياً ناجى النبي ﷺ عشر نجوات ، يتصدّق في كل نجوة بدينار .

و [ورد ايضاً] في الباب عن جابر [بن عبد الله] الأنصاري (٢) :

٩٦٥ - اخبرنا ابو المظفر إسماعيل بن الحسين التميمي [اخبرنا] أبو إسحاق إبراهيم بن احمد البزازي [اخبرنا] الحسن بن سفيان [اخبرنا] محمد بن

---

(١) كذا في النسخة ، ولعل الصواب : « الحزمي - او - الحزامي » .

وقال العسكري في كتاب الأوائل - الورق ١٠٤ / على ما رواه عنه بعض المعاصرين مد ظله - : اخبرنا ابو القاسم بن بشران [ظ] عن الجلودي عن محمد بن عيسى ، عن الحماني عن علي بن هشام ، عن محمد بن عبيدالله بن [ابي] رافع ، عن عبد الرحمان ، عن ابيه :

عن أبي ايوب الأنصاري قال : لما نزلت آية النجوى أشفق الناس وبخلوا ، وناجى علي رسول الله صلى الله عليه عشر نجيات وتصدق عن كل مرة بدينار ، فلما علم الله بخلهم أنزل الرخصة فلم يعمل بها إلا علي ، والآية : « يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة » . والرخصة : « فإذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فأقيموا الصلاة [وآتوا الزكاة وأطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون] » .

(٢) ورواه في الحديث (١٦١) وتواليه من مناقب ابن المغازلي بطرق وكذلك في الباب (٣٧) من كتاب غاية المرام ص ٥٣٦ ولكن هذا غير قصة التصدق في النجوى .

علي ، قال : حدثني أبي عن الأجلح ، عن أبي الزبير [١] :

عن جابر [قـال] : إن رسول الله انتجى علياً في غزوة الطائف يوماً فقالوا : قد طالت مناجاتك /١٦٦/ب/ منـذ اليوم مع علي . فقال : مـا أنا انتجيته ولكن الله انتجاه .

---

(١) وقال في الحديث : (٨٠٩) وتواليه من ترجمـة امير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ٣٨ ص ٣٥ : اخـبرنا ابو القاسم ابن السمرقندي ، انبأنا ابو القاسم اسماعيل بن مسعدة ، انبأنا ابو القاسم حمزة بن يوسف، انبأنا ابو احمد عبدالله بن عدي الجرجاني انبأنا محمدبن احمد بن أبي مقاتل، انبأنا الفضل بن يوسف الفضيلي ، انبأنا علي بن ثابت الدهان ، انبأنا محمـد بن اسماعيل بن رجاء الزبيدي :

عن سالم بن أبي حفصة عن ابي الزبير، عن جابر ، قال : لما كان يوم الطائف ناجى رسول‌الله صلى الله عليه وسلم علياً طويلاً، فلحق ابو بكر وعمر فقالا: طالت مناجاتك علياً يا رسول‌الله . قال : ما أنا أناجيه [كذا] ولكن الله انتجاه .

ثم قال ابن عساكر : قـال أبي : لا أعلم رواه عن أبي الزبير ، عن سالم بن أبي حفصة من رواية محمد بن اسماعيل بن رجاء عنه .

ثم قال : قلت : [بل] رواه عن ابي الزبير جماعة :

اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي انبأنا ابو محمد الجوهري انبأنا ابو بكر محمد بن عبيدالله بن الشخير ، انبأنا محمد بن محمد الباغندي حدثني احمد بن يحيى الصوفي انبأنا مخول بن ابراهيم ، انبأنا عبد الجبار بن العباس :

عن عمار الدهني عن ابي الزبير ، عن جابر بن عبدالله ان النبي صلى الله عليه وسلم انتجى علياً فقال اصحابه : ما اكثر ما يناجيه !!! فقال : ما أنا انتجيته ولكن الله انتجاه .

اخبرنا ابو القاسم ابن السمرقندي انبأنا عاصم بن الحسن ، انبأنا ابو عمرو بن مهدي انبأنا ابو العباس ابن عقدة ، انبأنا احمد بن يحيى – هو ابن زكريا الصوفي – انبأنا عبد الرحمان بن شريك بن عبدالله النخعي انبأنا ابي ، انبأنا الأجلح بن عبدالله الكندي عن ابي الزبير ، عن جابر، قال: قام رسول الله صلى الله عليه وسلم [الى] علي بن أبي طالب يوم الطائف وأطال =

٩٦٦ ـ اخبرنا ابو يحيى زكريا بن أحمد ، [اخبرنا] ابو الطيب محمد ابن الحسين بن جعفر [اخبرنا] الحسين بن علي السلولي [اخبرنا] محمد ابن الحسن السلولي [اخبرنا] صالح بن أبي الأسود ، عن الأجلح ، عن أبي الزبير :

عن جابر قال : ناجى رسول الله علياً في غزاة الطائف فأطال مناجاته فقال له ابو بكر وعمر : لقد أطلت مناجات علي . قال : ما أنا ناجيته بل الله ناجاه .

٩٦٧ ـ حدثنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ قراءة وإملاءاً [حدثنا] أبو علي الحافظ [حدثنا] محمد بن محمد بن سليمان من حفظه [حدثنا] وهب ابن بقية [حدثنا] خالد بن عبد الله ، عن الأجلح بن عبد الله الكندي [عن أبي الزبير] (١) .

= مناجاته فرأى الكراهية في وجوه رجال فقالوا : قد أطال مناجاته منذ اليوم !!! فقال: ما أنا انتجيته ولكن الله انتجاه .

وقال ابن عدي ـ في ترجمة الأجلح بن عبدالله بن معاوية من كامله : ج ١/١٥٣ ـ : حدثنا عبدان ، حدثنا وهب بن بقية ، حدثنا خالد ، عن الأجلح ، عن ابي الزبير ، عن جابر :

ان النبي صلى الله عليه وسلم انتجا علياً ـ رضي الله عنه ـ في غزوة الطائف يوماً فقالوا : لقد طالت مناجاتك مع علي منذ اليوم . فقال : ما أنا انتجيته ولكن الله عز وجل انتجاه .

(١) بين المعقوفين قد سقط من النسخة ، ولا بد منه .

وقال ابن عدي في ترجمة الأجلح بن عبد الله بن معاوية من الكامل : ج ١/الورق ١٥٣ : حدثنا عبدان ، حدثنا وهب بن بقية ، حدثنا خالد ، عن الأجلح عن ابي الزبير ، عن جابر ، ان النبي صلى الله عليه وسلم انتجى علياً رضي الله عنه في غزوة الطائف يوماً ، فقالوا : لقد طالت مناجاتك مع علي منذ اليوم . فقال : ما أنا انتجيته ولكن الله عز وجل انتجاه .

وقال في الحديث: (٨١٢) وتاليه من ترجمة علي عليه السلام من تاريخ دمشق: ج٣٨/٣٥: =

[ورواه عنه] جماعة سوى هؤلاء .

وتابعه في الرواية عن أبي الزبير جماعة منهم عمّار الدهني وعبد المؤمن ابن القاسم الأنصاري ومعاوية بن عمّار الدهني [١] وسالم ابن أبي حفصة [٢] ولا يحتمل هذا الموضع ذكر الأسانيد ، وهو مبسوط في هذا الباب من كتاب الخصائص وبالله التوفيق .

= اخبرنا ابوالقاسم ابن السمرقندي وأبو البركات ابن المبارك ، قالا : انبأنا ابو الحسين ابن النقور ، انبأنا ابو طاهر المخلص انبأنا ابو حامد محمد بن هارون الحضرمي حدثنا ابو هشام محمد بن يزيد ابن رفاعة ، انبأنا محمد بن الفضيل انبأنا الأعمش [كذا] عن ابي الزبير ، عن جابر ، قال : لما كان يوم الطائف دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً فناجاه طويلاً .

قال ابن عساكر : كذا قال [الراوي] وإنما هو الأجلح [لا الأعمش] اخبرتنا به ام المجتبى العلوية ، قالت : قرىء على ابراهيم بن منصور ، انبأنا ابو بكر ابن المقري ، انبأنا ابو يعلى انبأنا ابو هشام الرفاعي ، حدثنا [محمد] بن فضيل انبأنا الأجلح عن ابي الزبير ، عن جابر ؛ قال : لما كان يوم الطائف ناجى رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً فأطال نجواه فقال بعض اصحابه : لقد أطال نجوى ابن عمه . فبلغه ذلك فقال : ما أنا انتجيته بل الله انتجاه .

(١) ويجيء حديثه تحت الرقم : (١٠٧٨) في تفسير سورة المطففين في الورق ١٨٧/أ/ من الاصل .

(٢) ورواه عنه ايضاً الطبراني قال في أواخر ما أسنده جابر بن عبدالله من المعجم الكبير : ج ١/الورق ٩٠ - : حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا يحيى بن فرات القزاز ، حدثنا محمد بن ابي حفص العطار ، عن سالم بن ابى حفصة :

عن ابي الزبير ، عن جابر قال : لما كان يوم غزوة الطائف ، قام النبي صلى الله عليه مع علي رضي الله عنه ملياً من النهار ، فقال له ابو بكر : لقد طالت مناجاتك اليوم علياً منذ اليوم [كذا] . فقال رسول الله صلى الله عليه ما أنا انتجيته ولكن الله انتجاه .

[١٧٢] وفيها [نزل ايضا] قوله جلّ ذكره :

« [لاٰ تَجِدُ قَوْماً يُؤْمِنُوْنَ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ يُوادُّوْنَ مَنْ حادَّ اللهَ وَرَسُوْلَهُ وَلَو كاٰنُوا آباءَهُمْ أوْ أبْناءَهُمْ أوْ إخْوانَهُمْ أوْ عَشِيْرَتَهُمْ] أُولٰئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِم الإيْماٰنَ [وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنهَارُ خالِدِيْنَ فِيْهَا رَضِيَ اللهَ عَنْهُمْ وَرَضُوْا عَنْهُ ، أُولٰئِكَ حِزْبُ اللهِ ، ألاٰ إنَّ حِزْبَ اللهِ هُمُ المفلِحُونَ] »

[٢٢ / المجادلة : ٥٨] (١)

---

(١) بين المعقوفات تفصيل لما اوجزه المصنف ، وكان في الأصل هكذا : « اولئك كتب في قلوبهم الإيمان » الآية .

٩٦٨ – حدثونا عن ابي العباس بن عقدة قال : حدثني حريث [عن] محمد بن حريث [عن] إبراهيم بن الحكم بن ظهير ، عن حسين بن زيد ، عن جعفر بن محمد ، عن ابيه في قوله تعالى : « لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر » الى آخر القصة ، قال : نزلت في علي بن ابي طالب .

٩٦٩ – وحدثونا عن ابي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي [قال: حدثني] المنذر بن محمد بن المنذر القابوسي [قال : حدثني] ابي قال : حدثني /١٦٧/أ/ عمي الحسين بن سعيد بن ابي الجهم ، عن ابيه ، عن أبان ابن تغلب :

عن علي بن محمد بن بشر ؛ قال : كنت عند محمد بن علي جالساً إذ جاء راكب أناخ بعيره ثم اقبل حتى دفع إليه كتاباً، فلما قرأه قال: ما يريد منا المهلّب فوالله ما عندنا اليوم من دنيا ، ولا لنا من سلطان. فقال: جعلني الله فداك إنه من أراد الدنيا والآخر [ة] فهو عندكم اهل البيت . قال : ما شاء الله أما إنه من احبّنا في الله نفعه الله بحبّنا ومن احبّنا لغير الله فإن الله يقضي في الأمور ما يشاء ، إنما حبّنا اهل البيت شيء يكتبه الله في قلب العبد، فمن كتبه الله في قلبه لم يستطع احد[ان] يمحوه ، أما سمعت الله يقول: « أولئك كتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح منه » الى آخر الآية ، فحبّنا اهل البيت [من أصل] الإيمان .

[١٧٣] ومن سورة الحشر [أيضا نزل] فيها قوله سبحانه :

« وَيُؤْثِرُونَ عَلىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَو كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ »
[٨/ الحشر : ٥٩]

٩٧٠ – اخبرنا ابو عبد الله الشيرازي [اخبرنا] أبو بكر الجرجرائي [اخبرنا] ابو احمد البصري [١] قال : حدثني محمد بن سهل [حدثنا] احمد ابن عمر الدهان [حدثنا] محمد بن كثير مولى عمر بن عبد العزيز [حدثنا] عاصم بن كليب عن ابيه ، عن أبي هريرة [قال] :

إن رجلا جاء الى النبي ﷺ فشكا إليه الجوع فبعث الى بيوت أزواجه فقلن ما عندنا إلا الماء !!! فقال ﷺ : من لهـذا الليلة ؟ فقال علي : أنا يا رسول الله . فأتى فاطمة فأعلمها فقالت : مـا عندنا إلا قوت الصبية ، ولكنّا نؤثر بـه ضيفنا !!! فقـال علي : نوّمي الصبية ، و [أنا] أطفىء للضيف السراج . ففعلت وعشّى الضيف ، فلما أصبح أنزل الله عليهم هذه الآية : « ويؤثرون على أنفسهم » الآية .

---

(١) هذا هو الصواب الموافق لما مر كثيراً ، وفي الأصل : « المضري » .

٩٧١ ـ اخبرنا عقيل [اخبرنا] علي [اخبرنا] محمد [اخبرنا] الحسن ابن محمد بن عثمان الفسوي [ظ] [حدثنا] يعقوب بن سفيان ، قال : حدثني آدم بن أبي أناس [حدثنا] سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد :

عن ابن عباس في قول الله: «ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة» قال : نزلت في علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام .

[١٧٤] وفيها [ورد ايضا] قوله تعالى :

« وَالَّذِيْنَ جَاؤُا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُوْلُوْنَ ، رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوانِنَا الَّذِيْنَ سَبَقُونَا بِالإِيْمَانِ » [وَلَا تَجْعَلْ فِيْ قُلُوبِنَا غِلاًّ لِلَّذِيْنَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُفٌ رَحِيْمٌ] [١٠/الحشر: ٥٩]

٩٧٢ - اخبرنا ابو سعد محمد بن علي الحبري [اخبرنا] ابو سعيد محمد ابن احمد بن شعيب الحافظ [اخبرنا] ابو نصر منصور بن محمد بن أحمد النجاري [١] [اخبرنا] علي بن يوسف [اخبرنا] ابو صفوان إسحاق ابن عمّار [اخبرنا] احمد النجاري [اخبرنا] مكي بن إبراهيم [اخبرنا] عثمان الشحّام :

عن سلمة بن الأكوع قال : بينما النبي ببقيع الغرقد وعلي معه فحضرت الصلاة ، فمرّ به جعفر فقال النبي ﷺ : يا جعفر صل جناح أخيك . فصلى النبي بعلي وجعفر ، فلما انفتل من صلاته قال : يا جعفر هذا جبرئيل يخبرني

(١) او البخاري . بالباء الموحدة ثم الخاء المعجمة ، وكذا في التالي .

عن رب العالمين انه صيّر لك جناحين اخضرين مفضضين بالزبرجد والياقوت تغدو وتروح حيث تشاء . قال علي: فقلت: يا رسول الله هذا لجعفر فما لي؟ قال النبي ﷺ : يا علي أو ما علمت ان الله عزّ وجلّ خلق خلقاً من أمتي يستغفرون لك الى يوم القيامة ؟ قال علي : ومن هم يا رسول الله ؟ قال : قول الله عزّ وجلّ في كتابه المنزل /١٦٨/أ/ عليّ : « والذين جاؤا من بعدهم يقولون : ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ، ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ربنا إنك رؤف رحيم » فهل سبقك الى الإيمان أحد يا علي. الحديث بطوله .

٩٧٣ – اخبرنا محمد بن عبد الله بن احمد الصوفي [اخبرنا] محمد بن احمد بن يحيى [اخبرنا] محمد الحافظ [اخبرنا] عبد العزيز بن يحيى بن احمد بن عمّار ، [اخبرنا] زكريا بن يحيى [١] [اخبرنا] حسين بن حسن ، عن عيسى بن راشد ، عن ابي بصير ، عن عكرمة :

عن ابن عباس قال : فرض الله الاستغفار لعلي في القرآن على كل مسلم قال : وهو قوله : «يقولون : ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان» وهو السابق .

٩٧٤ – حدثني ابو زكريا بن أبي إسحاق المزكيان [ظ] [حدثني] ابو صالح محمد بن عيسى بن عبد الرحمان [حدثني] الحسين بن عبيد الله بن الخصيب ببغداد ، [حدثني] ابراهيم بن سعيد الجوهري قال : حدثني

---

(١) كذا هنا ، وهذا غير موافق لما نقله في سائر الموارد عن محمد بن عبدالله بن احمد، فراجع مواضعه من فهرس الاعلام .

المأمون قال : حدثني الرشيد ، قال : حدثني المهدي قال : حدثني المنصور ، عن ابيه ، عن ابيه :

عن عبد الله بن عبــاس قال : كنت مع علي بن ابي طالب فمرّ بقوم يدعون فقال : ادعوا لي فإنه أمرتم بالدعاء لي ، قال الله عز وجل : «والذين جاؤا من بعدهم يقولون : ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان » وأنا أول المؤمنين إيماناً .

[١٧٥] ومن سورة الصف [ايضا نزل] فيها قوله تعالى :

« إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الَّذِيْنَ يُقَاتِلُوْنَ فِي سَبِيْلِهِ صَفّاً » [كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوْصٌ] [٤/الصف : ٦١] (١)

٩٧٥ — اخبرنا الشريف ابو عثمان سعيد بن العباس القرشي بقراءتي عليه من أصله [اخبرنا] ابو الحسن عبد الله بن احمد بن /١٦٨/ب/ محمد بن السري ابن جندب الأزدي ببوشنج [اخبرنا] الحسين بن محمد بن عفير الأنصاري [اخبرنا] الحجّاج بن يوسف بن قتيبة الإصبهاني [اخبرنا] بشر بن الحسين ، عن الزبير بن عدي ، عن الضحاك :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « إن الله يحبّ الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنه بنيان مرصوص » [انه قيـــل له :] من هؤلاء ؟ قال : حمزة أسد الله وأسد رسوله ، وعلي بن ابي طـالب وعبيدة بن الحرث والمقداد بن الأسود .

---

(١) ما بين المعقوفين تبيين لما أراده المصنف ، فإنه ذكر الآية الكريمة الى قوله : « صفا » ثم قال : الآية . ثم ان الآية الشريفة عنونها ايضاً في الباب : (١٤٩) من غاية المرام ص ٤١٢ ، وروى في تفسيرها ثلاثة احاديث عن ابن ماهيار ، وحديث واحد عن الحبري .

٩٧٦ ـ اخبرنا محمد بن عبد الله [اخبرنا] محمد بن احمد [اخبرنا] عبد العزيز بن يحيى ، [اخبرنا] الحسين بن معاذ [اخبرنا] محمد بن عقبة ، عن حسين بن حسن ، عن مقاتل بن سليمان ، عن الضحاك :

عن ابن عباس قال : كان علي إذا صفّ في القتال كأنه بنيان مرصوص فأنزل الله تعالى هذه الآية .

و [رواه ايضاً] فرات عنه ، و [كذا] الحافظ عنه كما سويت .

٩٧٧ ـ وحدثونا عن ابي بكر السبيعي [عن] علي بن محمد بن مخلد ، والحسين بن ابراهيم ، قالا : حدثنا حسين بن حكم [حدثنا] حسن بن حسين [حدثنا] حبّان ، عن الكلبي عن ابي صالح ، عن ابن عباس [في] قوله جلّ وعزّ : « إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً » [قال] : نزل في علي وحمزة وعبيدة ، وسهل بن حنيف ، والحرث بن الصمّة وأبي دجّانة[١]

(١) وهذا هو الحديث : (٤٦) من تفسير الحبري الورق ٣٠ ب ، ورواه عنه فرات بن ابراهيم في تفسيره ص ١٨٤ .

[١٧٦] ومن سورة الجمعة [أيضا نزل] فيها قوله عز اسمه :

« وَيُعَلِّمُهُمُ الكِتَابَ وَالحِكْمَةَ » [٢ / الجمعة : ٦٢]

٩٧٨ – فرات بن ابراهيم الكوفي [١] قال : حدثني جعفر بن محمد الفزاري قال : حدثني محمد بن احمد المدائني قال: حدثني هارون بن مسلم ، عن الحسين بن علوان ، قال : حدثني الفضل بن يوسف ، قال : حدثني عبد الملك بن /١٦٩/أ/ مروان ، عن الكلبي ، عن ابي صالح :

عن ابن عباس في قوله : « هو الذي بعث في الأميّين رسولاً منهم يعلمهم الكتاب والحكمة » الآية ، قال : الكتاب القرآن ، والحكمه ولاية علي ابن ابي طالب .

(١) وهو الحديث (٣) من تفسير سورة الجمعة من تفسير فرات ص ١٨٥ .

[١٧٧] ومن سورة التحريم [ايضا نزل] فيها قوله عزّ وجلّ :

« فَإِنَّ اللهَ هُوَ مَوْلاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ » [وَالْمَلائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ] (٤/التحريم : ٦٦) (١)

٩٧٩ ـ اخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين الثقفي قراءة ، [اخبرنا] الحسين بن محمد بن الحسين الثقفي قراءة [اخبرنا] الحسين بن محمد بن حبيش المقري (٢) قال : حدثني ابو القاسم بن الفضل المقري [حدثني] علي ابن الحسين [حدثني] محمد بن يحيى بن ابي عمر ، [حدثني] محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ، قال : حدثني رجل ثقة يرفعه الى علي بن ابي طالب قال :

---

(١) بين المعقوفين تتميم للآية وإليك أولها : « إن تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما ، وإن تظاهرا عليه فإن الله..». ثم إن من هذا الى آخره كتبناه بعد الفراغ من كتابة أنساب الأشراف بيوم وهو يوم الأحد: (١٨) شوال من سنة ١٣٩٢ ، في دار شيخنا الفقيه الحاج ميرزا احمد ادام الله أيام بركاته.

(٢) والظاهر ان الاول مكرر، والثاني كان في الاصل : «الحسين بن محمد بن حبش المقري» ولم يتيسر لي الرجوع الى مظان تصحيحه لأن المكتبة كانت مشغولة برقص الخرس .

قال رسول الله ﷺ في قول الله : « وصالح المؤمنين » قال : هو علي ابن ابي طالب .

[و] هذا الإسناد منقطع (١) .

٩٨٠ — واخبرنا ابو نصر محمد بن عبد الواحد بن احمد بن الحسين بقراءتي عليه [اخبرنا] عبد الله بن احمد بن جعفر [اخبرنا] ابو علي احمد بن محمد بن علي القاشاني ، قال : حدثني العمري عن علي بن موسى

---

(١) ولعل هذا مقصود مما ذكره في الصواعق ص ١٤٤ — على ما في فضائل الخمسة : ج ١ ، ص ٢٧١ — قال : بل في حديث ورد موقوفاً ومرفوعاً : « صالح المؤمنين » علي .

وقال في الباب : (٣٠) من كفاية الطالب ص ١٣٧ ، اخبرنا ابو الحسن البغدادي بدمشق ، عن المبارك الشهرزوري ، اخبرنا علي بن احمد ، حدثنا احمد بن ابراهيم ، حدثنا ابن فنجويه [الحسين بن محمد بن الحسين الثقفي الدينوري النيسابوري المتوفى ٤١٤ ، المترجم في التذكرة : ج ١٠٥٧/٣ ، والعبر : ج ١١٦/٣ ، والمشتبه ٥١٠] حدثنا ابو علي المقري ، حدثنا ابو القاسم ابن الفضل ، حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا محمد بن يحيى بن عمر [بن علي بن حرب] حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن آبائهم عليهم السلام يرفعونه الى النبي صلى الله عليه وآله قالوا :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله في قوله تعالى : « وصالح المؤمنين » قال : هو علي .

ثم قال : وأخبرناه عالياً مسنداً منصور بن السكن المراتبي ، اخبرنا ابو طالب مبارك بن علي بن محمد بن علي بن الخضير ، اخبرنا علي، اخبرنا احمد ، حدثنا عبدالله ، حدثنا عمر بن الحسن ، حدثنا أبي ، حدثنا حصين ، عن موسى بن جعفر ، عن آبائه عليهم السلام عن أسماء بنت عميس قالت : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن قوله عز وجل : « وصالح المؤمنين » قلت : من هو يا رسول الله ؟ فقال : هو علي بن أبي طالب .

أقول : ورواه في هامشه عن الدر المنثور : ج ٢٤٤/٦ عن ابن مردويه وابن عساكر ، ولكن قال: عن ابن عباس. وروى الاول عن كنز العمال: ج ٢٣٧/١ والصواعق ص ١٤٤ .

أقول : ورواه أيضاً في الباب : (٦٧) من غاية المرام ص ٣٦٥ بطرق .

ابن جعفر بن محمد ، عن ابيه موسى عن ابيه عن جده قال :

قال رسول الله في قوله تعالى : « وصالح المؤمنين » قال : صالح المؤمنين علي بن أبي طالب .

وهذا الإسناد مرسل .

٩٨١ ـ [اخبرنا] الحاكم الوالد ، عن أبي حفص [عن] احمد بن محمد ابن سعيد الهمداني [عن] الحسين بن علي بن عمر بن الحسين [قال : حدثني] ابي ، عن علي بن جعفر ، عن اخيه ، عن ابيه ، عن جده عن علي قال :

قال رسول الله ﷺ [في قوله تعالى] « وصالح المؤمنين » قال : صالح المؤمنين [هو] علي بن أبي طالب (١) .

٩٨٢ ـ حدثنا احمد /١٦٩/ب/ قال : اخبرنا احمد بن الحسن [قال : حدثني] ابي ، [عن] حصين ، عن موسى بن جعفر ، عن ابيه ، عن آبائه عن أسماء بنت عميس قالت :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : صالح المؤمنين علي بن ابي طالب .

٩٨٣ ـ واخبرني ابو بكر اليزدي [اخبرني] عبد الله بن حامد المذكر [اخبرني] عمر بن الحسن بن علي بن مالك [اخبرني] احمد بن الحسن ابن سعيد [اخبرني] ابي حصين بن مخارق ، عن موسى بن جعفر ، عن ابيه عن آبائه عن أسماء بنت عميس قالت :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : « وصالح المؤمنين » [هو] علي بن ابي طالب .

---

(١) ورواه أيضاً عن علي عن رسول الله صلى الله عليهما في منتخب كنز العمال بهامش مسند احمد : ج ٢ ص ٢١ نقلاً عن ابن أبي حاتم . ومثله في كنز العمال : ج ١/٢٣٧ .

[و] هذا [الإسناد] متصل .

و [الحديث] رواه عن أسماء [بنت عميس] جماعة .

٩٨٤ – حدثونا عن القاضي ابي الحسين محمد بن عثمان بن الحسن بن عبدالله النصيبي وكتبته من الأصـــل الذي عليه خطه – كتبه بتاريخ سنة اثنين وأربعمائة [قال: حدثنا] ابو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي بحلب سنة ست وخمسين وثلاثمائة [اخبرنا] ابو الطيب علي بن محمد بن مخـــلد الدهان ، والحسين بن إبراهيم الجصاص بالكوفة ، وابو محمد القاسم بن الحسن المقري ببغداد ، قالوا : [حدثنا] الحسين بن الحكم .

٩٨٥ [ورواه ايضاً] فرات [بن ابراهيم الكوفي] عنه ، و [كذلك رواه ابو الحسن علي بن محمد بن عبيد] الحافظ عنه ، [قال : حدثنا] الحبري [قال : حدثنا حسن بن حسين الأنصاري [قال : حدثنا] حفص ابن راشد (١) عن يونس بن أرقم عن إبراهيم بن حيّان ، عن أم جعفر بنت عبد الله بن جعفر ، عن اسماء بنت عميس قالت :

سمعت رسول الله ﷺ يقول في هـذه الآية : [وإن تظاهرا عليه] « فإن الله هو مولاه وجبريل وصـالح المؤمنين » قال : صالح المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام .

[لفظ الحافظ ، و] لفظ فرات سواء (٢) .

٩٨٦ – فحدثني ابو الحسن /١٧٠/أ/ الصيدلاني في تفسيره ، قال : حدثنا

---

(١) كذا في النسخة، وفي الحديث (٤٧) من تفسير الآية الكريمة من الحبري الورق ٣١/أ/: « حدثنا حفص بن اسد » . وجميع مـا وضعناه بين المعقوفين بعد قوله : « الحافظ عنه » فهو مأخوذ من تفسير الحبري ، وكذلك كان في الاصل نواقص أتممناه من الحبري .

(٢) كما رواه في تفسير الآية الكريمة من تفسيره ص ١٨٥ ، ولكن اسقطوا سنده .

ابو محمد عبد الله بن احمـد بن جعفر بن بكر الشيباني [حدثنا] احمد بن علي بن رزين القاشاني [حدثنا] المتكي عن علي بن جعفر بن محمد ، عن جده ، عن ابيه عن جده [قال] :

قال رسول الله ﷺ في قول الله : « وصـالح المؤمنين » قال : ذاك علي بن ابي طالب .

٩٨٧ – حدثني ابو الحسن [قـال : حدثني] ابو جعفر محمد بن علي الفقيه [قال : حدثني] محمد بن علي ، عن عمه محمد بن ابي القـاسم ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن محمد بن سنان ، عن المفضل بن عمر ، عن ثابت بن ابي صفيّة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال :

قال رسول الله ﷺ في علي بن ابي طالب هو صالح المؤمنين .

٩٨٨ – اخبرنا ابو جعفر احمد بن محمد بن حامد القاضي بحلب [اخبرنا] ابو القاسم عبد الرحمان بن منصور [اخبرنا] محمد بن جعفر الزراد[اخبرنا] احمد بن الحجّاج [اخبرنا] الوليد بن صالح [عن] يونس بن أرقم ، عن زيد بن حبّان ، عن أم جعفر ، عن جدتها أسماء بنت عميس قالت :

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله [وسئل عن قوله تعالى] : « وصالح المؤمنين » قال : [هو] علي بن ابي طالب .

وقيل : [رواه] يونس عن ابراهيم بن حيّان [ايضاً] (١) .

---

(١) كما تقدم في الحديث السادس من تفسير الآية الكريمة – هنا – وذكرناه في تعليقه عن الحبري ، وكما رواه في الحديث : (٢٩٩) آخر الباب (٥٢) من فرائد السمطين، قال : اخبرني احمد بن ابراهيم الفاروقي إجازة عن عبد الرحمان بن عبد السميع الواسطي إجازة عن شاذان بن جبرئيل القمي قراءة عليه، عن محمد بن عبد العزيز القمي عن محمد بن احمد النطنزي قال : انبأنا ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن ، قال : حدثنا ابو نعيم ، قال : حدثنا احمد بن =

و [ورد] في الباب عن أمير المؤمنين [عليه السلام ايضاً] :

٩٨٩ — اخبرناه ابو عبد الله الشيرازي [اخبرنا] ابو بكر الجرجرائي [اخبرنا] ابو احمد البصري [اخبرنا] محمد بن سهل [اخبرنا] عبدالله ابن محمد البلوي [اخبرنا] إبراهيم بن عبد الله بن العلاء ، قال : حدثني سعيد بن يربوع الجمدي ، عن ابيه عن حارثة ، عن عمّار بن ياسر قال :

سمعت علي بن ابي طالب يقول : دعاني رسول الله /١٧٠/ب/ فقال : ألا أبشرك ؟ قلت : بلى يا رسول الله وما زلت مبشّراً بالخير . قال : قد أنزل الله فيك قراناً . قلت : وما هو يا رسول الله ؟ قال : قرنت بجبرئيل ثم قرأ «وجبريل وصالح المؤمنين» فأنت والمؤمنون من بني ابيك الصالحون .

[و] رواه [ايضاً] السبيعي عن أحمد الصوري ، عن محمد ، عن عبدالله البلوي كذلك .

و [ورد ايضاً] عن حذيفة بن اليمان :

٩٩٠ — أملاه [علينا] الحاكم ابو عبد الله الحافظ بتاريخ سنة [ثلاث مائة و] ثمان وسبعين [في] المجلس الثاني [قال اخبرنا] ابو جعفر محمد ابن عبد الله بن علي النقيب بالكوفة [اخبرنا] ابو الحسن علي بن إبراهيم الخزاز [اخبرنا] محمد بن أبي السوداء النهدي ، عن وكيع ، عن الأعمش عن زيد بن وهب :

= جعفر الشيباني ، قال : حدثنا محمد بن جرير ، قال : حدثنا الحسن بن الحكم [كذا] قال : حدثنا الحسن بن مغيرة ، قال : حدثنا حفص بن راشد [كذا] عن يونس بن أرقم ، عن ابراهيم ابن حبان ، عن ام جعفر ، عن أسماء بنت عميس قالت :

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الآية : «وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين» قال : صالح المومنين علي بن أبي طالب عليه السلام .

عن حذيفة قال : دخلت على النبي ﷺ فقال : وصالح المؤمنين علي بن ابي طالب . اختصرته من كلام طويل (١) .

قال الحاكم: لم نكتبه إلا بهذا الاسناد، والحمل فيه على ابن ابي السوداء .

قول المفسرين فيه .

[ما رواه] ابو صالح عن ابن عباس :

٩٩١ ـ اخـبرنا ابو القاسم ياسين بن حمدان المقري (٢) بقراءتي عليه من أصله العتيق [اخبرنا] ابو سهل احمد بن محمد بن احمد بن هارون [اخبرنا] ابو بكر محمد بن ابراهيم بن احمـد بن يونس الرازي [اخبرنا] الحجاج بن يوسف [اخبرنا] بشر بن الحسين ، عن الزبير بن عدي ، عن الضحاك :

عـن ابن عباس في قوله تعالى : « ان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين » قال : يعني علي بن أبي طالب .

---

(١) وقال في الحديث : (٩٢٦) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق : اخبرنا ابو المعالي عبدالله بن محمد بن سهل بن المحب العمري الصوفي انبأنا ابوبكر احمد بن علي بن عبدالله بن عمر بن خلف ، انبأنا الحاكم الإمـام ابو عبد الله الحافظ ، انبأنا ابو جعفر محمد بن عبيد الله [كذا] ابن علي ..

وساق الحديث الى آخره بما فيه من أضحوكة أبدتـه الجهالة ، واستبقته اللجاجة والعصبية ، مع وضوح الأمر ، ولذا قال الحاكم العلامة والحمل فيه عل ابن أبي السوداء !!! ولله در الحسكاني حيث جاء بالحق وترك الباطل مع نصب القرينة عل ذلـك كي لا يتهمه متعصب عنيد او جاهل غير رشيد .

(٢) قال في منتخب كتاب السياق ذيل تاريخ نيسابور ، الورق ١٤٥/أ :

ياسين بن حمدان بن جعفر بن حمدان المقرىء ابوالقاسم الحداد [كذا] صالح سديد مستور، سمع عن أبي عمرو بن حمدان وطبقته .

ورواه [أيضاً] مقاتل بن سليمان ، عن الضحاك ، عن ابن عباس .

٩٩٢ – اخبرنا ابو عبد الله الشيرازي [اخبرنا] ابو بكر الجرجرائي [اخبرنا] ابو احمد البصري [اخبرنا] ابو العباس الكديمي [اخبرنا] احمد ابن معمر الأسدي [اخبرنا] الحكم بن ظهير ، عن السدي ، عن /١٧١/أ/ أبي مالك :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « وصالح المؤمنين » قال : [هو] علي بن أبي طالب ، والملائكة ظهيره [1] .

[و] رواه جماعة عن الحكم ، ورواه حمّاد بن سلمة ، عن حبّان ، عن الكلبي عن أبي صالح ، عن ابن عباس .

٩٩٣ – اخبرنا ابو عبدالله الدينوري قراءة [اخبرنا] محمد بن خلف بن حبّان [اخبرنا] اسحاق بن محمد بن مروان كأبي ابراهيم بن عيسى [عن] علي بن علي [2] قال : حدثني ابو حمزة الثمالي قال : حدثني عبيدالله :

عن أبي جعفر [3] قال : صالح المؤمنين علي بن أبي طالب .

---

(١) هذا هو الظاهر الموافق لذيل الآية الكريمة ، وفي النسخة : « والملائكة ظهره » .

ورواه ايضاً في الحديث : (٩٢٥) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق ، قال : اخبرنا أبو الحسن علي بن مسلم الفقيه، أنبأنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الحافظ ، أنبأنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المري ، انبأنا عبد الرحمان بن عمر الشيباني، أنبأنا أبو قتيبة المسلم بن الفضل ، انبأنا محمد بن يونس الكديمي ، انبأنا أحمد بن معمر الأسدي ... وقال في الدر المنثور : وأخرج ابن مردويه وابن عساكر ، عن ابن عباس في قوله : «وصالح المؤمنين» قال : هو علي بن أبي طالب عليه السلام .

(٢) كذا .

(٣) لعل هذا هو الصواب ، وفي النسخة : « عبيد الله بن أبي جعفر » .

و [ورد أيضاً] فيه عن السدي ومجاهد ، وغيرهم (١) .

٩٩٤ ـ اخبرنا سعد بن علي [اخبرنا] ابو الحسين الكهيلي [اخبرنا] ابو جعفر الحضرمي [اخبرنا] محمد بن مرزوق [اخبرنا] حسين ابو قتيبة :

عن ابن سيرين في قوله : « وصالح المؤمنين » قال : [هو] علي بن أبي طالب .

٩٩٥ ـ اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري [اخبرنا] ابو عبيدالله محمد بن عمران بن موسى بن عبيد المرزباني [اخبرنا] ابو الحسن علي بن محمد بن عبيد الحافظ ، قال : حدثني الحسين بن الحكم الحبري (٢) [قال : حدثنا] حسن بن حسين [قال : حدثنا] حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس [في] قوله تعالى : « وان تظاهرا عليه » [قال :] نزلت في عائشة وحفصة ، [وقوله] « فإن الله هو مولاه وجبريل » نزلت

---

(١) وقال ابن المغازلي ـ في الحديث: (٣١٩) من مناقبه ـ اخبرنا علي بن الحسين بن الطيب إذنا ، حدثنا علي بن محمد بن احمد بن عمر الختلي الحفار [ظ] حدثنا عبد الله بن محمد الحفاظ [البغوي] حدثنا الحسين بن علي بن الحسين السلولي ابو عبدالله بالكوفة ، حدثنا محمد بن الحسن السلولي حدثنا عمر بن سعيد ، عن ليث ، عن مجاهد في قوله تعالى : « وصالح المؤمنين » قال : صالح المؤمنين علي بن أبي طالب .

وقال في فتح الباري : ج ٢٧/١٣ : وأخرج الطبري عن مجاهد ، أن صالح المؤمنين علي بن أبي طالب .

(٢) وهذا هو الحديث (٤٨) من تفسيره الورق ٣١ ب ورواه عنه ـ مع الحديث التالي ـ في تفسير الآية الكريمة من تفسير فرات ص ١٨٦ ، ولم أجد الحديث الثاني فيما عندي من نسخة تفسير الحبري .

في رسول الله خاصة [1] [وقوله :] « وصـــالح المؤمنين » نزلت في علي خاصة [2] .

٩٩٦ — فرات بن إبراهيم [عن] الحسين بن الحكم [عن] الحسن بن الحسين ، عن الحسين بن سليمان ، عن سدير الصيرفي :

عن أبي جعفر قال: لقد عرّف رسول الله علياً أصحابه مرّتين، أما مرّة حيث قال: من كنت مولاه فعلي مولاه ، وأما الثانية حيث نزلت هذه الآية: « فإن الله هو مولاه » الآية ، أخذ رسول الله بيد علي فقال : أيهـــا الناس هذا /١٧١/ب/ صالح المؤمنين .

---

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « فإن الله هو مولاه وجبرئيل وصالح المؤمنين » نزلت في علي خاصة .

(٢) وقال في فتح الباري : ج ١٣/٢٧ : وذكر النقاش عن ابن عباس ومحمد بن علي الباقر ، وابنه جعفر بن محمد الصادق ان « صالح المؤمنين » علي بن أبي طالب .

وقال في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان : ووردت الرواية من طريق الخاص والعام ان المراد بصالح المؤمنين امير المؤمنين علي عليه السلام وهو قول مجاهد .

وفي كتاب شواهد التنزيل بالإسناد ؛ عن سدير الصيرفي عن أبي جعفر [عليه السلام] قال : لقد عرّف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً [عليه السلام] أصحابه مرتين ، أمـــا مرة فحيث قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، وأما الثانية فحيث نزلت هـذه الآية : « فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين » الآية ، أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي [عليه السلام] فقال : أيها الناس هذا صالح المؤمنين .

وقالت أسماء بنت عميس : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « وصالح المؤمنين » علي بن أبي طالب [عليه السلام] .

[١٧٨] ومن سورة الملك [ايضاً نزل] فيها قوله سبحانه :

« فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا » [٢٧/الملك : ٦٧]

٩٩٧ - اخبرنا ابن فنجويه [١] قراءة [اخبرنا] ابن شيبة [اخبرنا] عمر بن عقبة بن الزبير الأنصاري [اخبرنا] ابو محمد عبد الله بن الحسين الأشقر ، قال : سمعت سعد الخياط [٢] عن شريك .

واخبرنا السيد ابو العباس الفرغاني [اخبرنا] صالح بن الفتح بن الحرث حاني محمد بن العباس بن الحسن الوراق[اخبرنا] عبد الرحمان

(١ - ٢) هذا هو الصواب في الموردين ، وفي الأصل : « ابن فيحوته ». و« سعه الخياط ».

وقال في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان: ج ١٠/٣٣٠ : وروى الحاكم ابو القاسم الحسكاني بالأسانيد الصحيحة عن الأعمش قال : لما رأوا ما لعلي بن أبي طالب عند الله من الزلفى سيئت وجوه الذين كفروا .

وعن أبي جعفر - عليه السلام - [قال] فلما رأوا مكان علي (ع) من النبي صلى الله عليه وآله وسلم « وسيئت وجوه الذين كفروا » يعني الذين كذبوا بفضله .

أقول : ورواه عنه في الباب : (٢١٣) من كتاب غاية المرام ص ٤٣٥ .

(١) بن حسن الأشقر ، عن شريك .

[اخبرنا ابو بكر] الشيرازي [اخبرنا] أبو بكر الجرجرائي [اخبرنا] ابو أحمد البصري قال : حدثني المغيرة بن محمد ، قال : حدثني أحمد بن محمد ابن يزيد ، قال : حدثني احمد بن محمد بن يزيد [كذا] قال : حدثني سهل ابن عامر [حدثني] شريك ، قالوا جميعاً : عن الأعمش في قوله تعالى : « فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا » قال : لما رأوا ما لعلي بن ابي طالب عند الله من الزلفى سيئت وجوه الذين كفروا .

[هذا] لفظ الأولين ، وقال سهل : قال : نزلت في علي بن ابي طالب .

٩٩٨ – و [قال] في التفسير العتيق : [حدثنا] أحمد بن يحيى [عن] أسد بن سعيد ، عن عمرو بن أبي بكار التميمي ، عن أبي جعفر محمد بن علي في قوله : « فلما رأوه زلفة » قال : فلما رأوا مكان علي من النبي « سيئت وجوه الذين كفروا » يعني الذين كذّبوا بفضله .

و [رواه ايضاً] مغيرة عنه :

٩٩٩ – وحدثني علي بن محمد الزهري [حدثني] محمد بن عبد الله بن غالب ، عن محمد بن إسماعيل ، عن حمّاد عن إبراهيم ، عن المغيرة قال :

سمعت أبا جعفر يقول [في قوله تعالى] « فلما رأوه زلفة » : لما رأوا علياً عند الحوض مع رسول الله « سيئت وجوه الذين كفروا » /١٧٢/أ .

١٠٠٠ – فرات بن إبراهيم الكوفي (٢) [عن] الحسين بن سعيد [عن] عبّاد [عن] داود بن سرحان قال :

---

(١) بقدر ما أبقيناه خالياً في المواضع الثلاثة ؛ كان في الأصل بياض .

(٢) رواه في تفسير الآية الكريمة من تفسيره ص ١٨٧ . وأمّا الحديث التالي فغير موجود فيه ههنا .

سألت جعفر بن محمد ، عن قوله تعالى : « فلما رأوه زلفة » قال :
[هو] علي بن أبي طالب إذا رأوا منزلته ومكانه من الله أكلوا اكفّهم على ما فرّطوا في ولايته .

١٠٠١ ـ [وقال ايضاً] حدثني الحسين بن سعيد [عن] محمد بن علي الكندي [عن] الحسين بن وهب الأسدي [عن] عبيس بن هشام ، عن داود بن سرحان به لفظا سواء [أ] .

[و] رواه جماعة عن [الإمام] جعفر الصادق .

[١٧٩] ومن سورة القلم [ايضا نزل] فيها قوله جلّ ذكره :

« فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ بِأَيِّكُمُ الْمَفْتُونُ » [٤/القلم : ٦٨]

١٠٠٢ – قرأت [ظ] في التفسير العتيق ، [قال :] حدثنا محمد ابن شجاع ، عن محمد بن عبد الرحمان بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة وعبد الله بن مسعود ، قالا :

قال النبي ﷺ وسئل عن علي فقال : علي أقدمكم إسلاماً وأوفركم ايماناً وأكثركم علماً وأرجحكم حلماً وأشدّكم في الله غضباً ، علمته علمي واستودعته سري ووكلته بشأني فهو خليفتي في أهلي وأميني في أمتي. فقال بعض قريش: لقد فتن علي رسول الله حتى ما يرى به شيئاً !!! فأنزل الله تعالى « فستبصر ويبصرون بأيكم المفتون » [١] .

١٠٠٣ – حدثني علي بن حمدون ، [عن] عبّاد ، عن رجل قال : اخبرنا زياد بن المنذر ، عن أبي عبد الله الجدلي ، عن عبد الله بن مسعود ، قال :

---

(١) وقريب منه جداً – بسند آخر – رواه في تفسير فرات ص ١٨٨ .

غدوت الى رسول الله ﷺ فدخلت المسجد والناس أجفل مـا كانوا كأن على رؤسهم الطير ، إذ أقبل علي بن أبي طالب حتى سلم على النبي ، فتغامز به بعض من كان عنده ، فنظر إليهم النبي /١٧٢/ب/ فقال : ألا تسألوني عن أفضلكم ؟ قالوا : بلى . قـال : أفضلكم علي بن أبي طالب أقدمكم إسلاماً وأوفركم إيماناً وأكثركم علماً وأرجحكم حلماً وأشدكم غضباً [في الله] وأشدكم نكاية في العدو ، فهو عبد الله وأخو رسوله ، فقد علمته علمي ، واستودعته سري وهو أميني على أمتي . فقال بعض من حضر : لقد افتتن علي رسول الله حتى لا يرى بـه شيئاً . فأنزل الله « فستبصر ويبصرون بأيكم المفتون » .

و [ورد ايضاً] عن [الإمام] جعفر الصادق [١]

١٠٠٤ ـ ابو النصر في تفسيره عن جعفر بن أحمد ، عن أبي الخير عن جعفر بن محمد الخزاعي ، عن أبيه قال :

سمعت أبا عبد الله يقول : نزل « وإن لك لأجراً غير ممنون » في تبليغك في علي ما بلغت . [وساقها الى ان بلغ الى قوله [٢]] « بأيكم المفتون » .

١٠٠٥ ـ حدثني ابو الحسن الفارسي [قال : حدثني] ابو القاسم علي ابن محمد التاجر القمي [حدثني] حمزة بن القاسم العلوي [حدثني] سعد ابن عبد الله [حدثني] أحمـد بن محمد بن خالد ، قال : حدثني جدي عن أبيه [كذا] عمن حدثه :

عن جابر ؛ قال : [قال] أبو جعفر : قال رسول الله ﷺ : كذب يا علي من زعم أنه يحبني ويبغضك . فقال رجل من المنافقين : لقد فتن رسول الله بهذا الغلام. فأنزل الله « فستبصر ويبصرون بأيكم المفتون ».

---

(١) وهذا العنوان كان قبل الحديث المتقدم والظاهر ان محله هنا .

(٢) لعل هذا هو الصواب، وفي النسخة: « في تبليغك في علي ما بلغت الى بأيكم المفتون ».

[١٨٠] وفيها [نزل ايضاً] قوله تعالى :

« وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ » [٦ / القلم : ٦٨]

١٠٠٦ ـ اخبرنا ابو عبد الله الشيرازي [اخبرنا] ابو بكر الجرجرائي [اخبرنا] ابو احمد البصري ، قال : حدثني عمرو بن محمد بن تركي [اخبرنا] محمد بن الفضل [اخبرنا] محمد بن شعيب ، عن عمرو بن شمر ، عن دلهم ابن صالح :

عن الضحاك بن مزاحم قال : لما رأت قريش تقديم النبي علياً وإعظامه له ، نالوا من علي وقالوا : قد افتتن به محمد صلى الله عليه /١٧٣/أ/ وآله وسلم . فأنزل الله تعالى « ن والقلم وما يسطرون » [هذا] قسم أقسم الله به « ما أنت » يا محمد « بنعمة ربك بمجنون ، وإنك لعلى خلق عظيم » يعني القرآن [وساق الكلام] الى قوله : [« إن ربك هو أعلم] بمن ضلّ عن سبيله » وهو النفر الذين قالوا ما قالوا « وهو أعلم بالمهتدين » [يعني] علي ابن أبي طالب (١) .

---

(١) وهذا رواه الطبرسي (ره) في تفسير الآية الكريمة ، قال : اخبرنا السيد ابو الحمد مهدي بن نزار الحسيني قال : حدثنا الحاكم ابو القاسم عبيدالله بن عبدالله الحسكاني .. ورواه عنه في الباب (٢٣٣) من غاية المرام ص ٤٤١ .

و [رواه] طاووس عن [الإمام] الباقر [عليه السلام] مثله .

شعر – اخبرني السيد أبو الحمد [به] – لأبي نواس :

واليت آل محمد وهو السبيل الى الهداية

وبرئت من أعدائهم وهو النهاية في الكفاية

[١٨١] ومن سورة الحاقة [ايضا نزل] فيها قوله سبحانه :

« وَ تَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ » [١٢/الحاقة : ٦٩]

١٠٠٧ ـ اخبرنا القاضي ابو الفضل احمد بن محمد بن عبد الله الرشيدي وابو سعد بن أبي رشيد ، وابو عثمان بن أبي بكر الزعفراني وابو عمرو بن أبي زكريا الشعراني وغيرهم ، قالوا : [اخبرنا] ابو بكر المفيد بجرجرايا (١) [اخبرنا] ابو الدنيا الاشجّ المعمّر قال :

---

(١) وقال في الباب: (٤٠) في الحديث (١٦٦) من فرائد السمطين : اخبرني المشايخ الأجلة الأمير الزاهد ابو محمد داود بن محمد بن الهكاري القيم بمدينة القدس، والشيخ عماد الدين عبد الحافظ ابن بدران ، والشيخ الكبير عماد الدين احمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي والشيخ الإمام شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي قالوا [ظ] : اخبرنا ابو جعفر محمد بن احمد بن نصر الصيدلاني سبط ابن حسين بن مندة [حمدة « خ »] قراءة عليه وأنا اسمع ، قيل له : اخبركم ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن الحداد المقري قال : اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ ، قال : حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن يعقوب بن عبد الله البغدادي المعروف بالمفيد ، سنة ثمان وخمسين ؛ قال : سمعت أبا الدنيا المعمر الأشج يقول : ـ وسألت من معه من اصحابه عن اسمه فقال : يكنى أبا عمرو [واسمه] عثمان بن عبدالله بن عوام البلوي ، وان امير المؤمنين علي بن أبي طالب كناه بأبي الدنيا لعله بطول عمره (ر) إنما عرفه بماء شرب منه فبشره بطول العمر ، وكناه بأبي الدنيا ـ قال : =

سمعت علي بن ابي طالب يقول : لما نزلت « وتعيها أذن واعية » قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله : سألت الله ان يجعلها أذنك يا علي .

هذه نسخة صحّحتها وتكلمت بما فيها في كتاب الحاوي لأعلى المرقات في سند الروايات .

وهذا الحديث رواه جماعة عن أمير المؤمنين منهم زِرّ بن حبيش الأسدي:

١٠٠٨ - حدثناه ابو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر ، والحاكم أبو عبد الله الحافظ ، وابو سعيد محمد بن موسى جميعاً ، عن ابي عبد الله محمد بن عبد الله الصفّار الاصبهاني الزاهد [حدثنا] ابو بكر الفضل [بن] جعفر الصيدلاني الواسطي بواسط ، [حدثنا] زكريا بن يحيى بن حمويه ، [حدثنا] سنان بن هارون ، عن الأعمش ، عن عدي بن /١٧٣/ب/ ثابت :

عن زِرّ بن حبيش عن علي بن أبي طالب قال : ضمّني رسول الله إليه وقال : أمرني ربي ان أدنيك ولا أقصيك وان تسمع وتعي وحق على الله ان تعي فنزلت « وتعيها أذن واعية » .

و [رواه ايضاً عنه] ابنه عمر :

١٠٠٩ - اخبرنا ابو الحسن الأهوازي [اخبرنا] ابو بكر البيضاوي قال : حدثني ابو محمد القاسم بن محمد بن عبد الله (١) بن محمد بن عمر بن

= سمعت علياً يقول: لما نزلت «وتعيها أذن واعية» قال النبي صلى الله عليه وسلم: سألت الله ان يجعلها اذنك يا علي .

ورواه عنه في الباب : (٦٩) من غاية المرام ص ٣٦٦ وقد حذفنا منه بعض اوصاف رجال السند ، وتاريخ تحمل الحديث ، وهكذا صنعناه في جل ما نرويه عنه .

(١) كذا في النسخة ، ورواه ابو نعيم في ترجمة امير المؤمنين من حلية الأولياء : ج ١/ص ٦٧ وقال: حدثنا محمد بن عمر بن سلم، حدثني ابو محمد القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبدالله =

. . . .

= ابن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، حدثني أبي ، عن ابيه جعفر ، عن ابيه محمد بن عبدالله ، عن ابيه محمد ، عن ابيه عمر :

عن ابيه علي قـــال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي ان الله امرني ان ادنيك وأعلمك لتعي ، وأنزلت هذه الآية : « وتعيها أذن واعية » فأنت أذن واعية لعلمي . ورواه ايضاً عنه في الحديث (٩) من الباب (٦٩) من غاية المرام .

ورواه عنـــه ايضاً تحت الرقم (٤٠٠) من كنز العمال : ج ١٥/١٥٧ ، ط ٢ ، باب فضائل علي عليه السلام .

ورواه ايضاً في الحديث: (١٦٧) من فرائد السمطين قال: اخبرني الخطيب نجم الدين عبدالله ابن ابي الـسعادات النابصري مشافهة ان احمد بن يعقوب المارستاني انبأه قال : اخبرنا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان ، قـــال : اخبرنا ابو الفضل حمد بن احمد الاصفهاني قال : اخبرنا الحافظ ابو نعيم احمد بن عبدالله الاصفهاني قال : حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، حدثني ابو محمد القاسم بن محمد بن جعفر الخ .

وقال ابن المغازلي – في الحديث : (٣٦٦) من مناقبه –: اخبرنا ابو الحسن علي بن عبدالله ابن القصاب ، حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن محمد المفيد ، حدثنا الأشج قال : سمعت علي ابن ابي طالب يقول : لما نزلت: « وتعيها أذن واعية » قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم: سألت الله ان يجعلها اذنك يا علي .

وقال في باب فضائل علي عليه السلام تحت الرقم : (٤٤١) من كنز العمال ج ١٥/ص ١٥٧/ ط ٢ : عن علي في قوله : « وتعيها أذن واعية » قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: سألت الله ان يجعلها اذنك يا علي . [قال :] فما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً فنسيته .

اخرجه الضياء المقدسي في المختارة ، وابن مردويه ، وابو نعيم في المعرفة . ورواه ايضاً في الحديث : (١٣٧) من ترجمة امير المؤمنين من سمط النجوم : ج ٢/٥٠٤ عن سعيد بن منصور ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم وابي نعيم عن علي عليه السلام . =

علي بن أبي طالب قال : حدثني أبي عن ابيه ، عن محمد بن عبد الله ، عن ابيه عبد الله ، عن ابيه محمد

عن ابيه عمر ، عن ابيه علي بن ابي طالب قال : قال رسول الله : إن الله أمرني ان أدنيك ولا أقصيك ، وأعلمك لتعي وأنزلت عليّ هذه الآية : « وتعيها أذن واعية » فأنت [الأذن] الواعية لعلمي يا علي وأنا المدينة وأنت الباب ولا يؤتى المدينة إلا من بابها .

١٠١٠ – [و] اخبرنيه [ايضاً] الحاكم الوالد ، عن أبي حفص [حدثنا] عبد الله بن سليمان بن الأشعث ابو عمير به ، كما سويت .

و [رواه ايضاً] مكحول الشامي :

١٠١١ – قال (١) اخبرنا ابو حامد احمد بن محمد بن إسماعيل الواعظ [اخبرنا] ابو الفضل احمد بن إسماعيل الأزدي إملاءاً [اخبرنا] محمد بن المسيّب بن إسحاق ابو عمير الرملي [اخبرنا] الوليد بن مسلم ، عن علي ابن حوشب :

= وقال الطبري في تفسير الآية المباركة من تفسيره : ج ٢٩ ص ٥٥ : حدثنا علي بن سهل ، قال : حدثنا الوليد بن مسلم ، عن علي بن حوشب قال :

سمعت مكحولاً يقول: قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم: « وتعيها أذن واعية » ثم التفت الى علي فقال: سألت الله ان يجعلها اذنك. قال علي رضي الله عنه: فما سمعت شيئاً من رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسيته .

ورواه ايضاً في الدر المنثور وقال : اخرجه سعيد بن منصور ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم وابن مردويه عن مكحول .

(١) كذا في الأصل ، والظاهر من السياق ان فاعل « قال » هو ابو الحسن الأهوازي المتقدم الذكر في الحديث السالف .

عن مكحول عن علي في قوله : « وتعيها أذن واعية » قال : قال علي: قال لي رسول الله : دعوت الله ان يجعلها أذنك يا علي .

[ورواه ايضاً بريدة الأسلمي] (١) :

١٠١٢ – اخبرنا ابو طالب الجعفري [اخبرنا] ابو الحسين الكابلي [اخبرنا] ابو علي محمد بن محمد بن أبي حذيفة [اخبرنا] أبو أمية بشر بن آدم [اخبرنا] عبد الله بن الزبير ، عن صالح بن ميثم قال :

سمعت بريدة الأسلمي قال : قال رسول الله لعلي : إن الله أمرني ان أدنيك ولا أقصيك ، وأن /١٧٤/أ/ أعلمك وان تعي [كذا] وحق على الله ان تعي . قال : ونزلت « وتعيها أذن واعية » (٢) .

---

(١) وهذا الحديث حقه ان يؤخر ويذكر بعد قوله : « وعن بريدة بن خصيب الأسلمي » الآتي قبل الرقم : (١٠٢١) ولكن وقع في الأصل هكذا ، ولعل تقديمه من سهو الكاتب .

(٢) ورواه ايضاً في الحديث : (٩٢٣) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق قال : اخبرنا ابو العباس عمر بن عبدالله بن احمد الفقيه ، انبأنا ابو الحسن علي بن احمد بن محمد الواحدي، انبأنا ابو بكر التميمي - يعني احمد بن الحرث - انبأنا عبدالله بن محمد بن جعفر ، انبأنا الوليد بن ابان ، انبأنا العباس الدوري ، انبأنا بشر بن آدم ، انبأنا عبد الله بن الزبير ، قال : سمعت صالح بن ميثم يقول : سمعت بريدة .

واخبرناه عالياً ابو القاسم الواسطي انبأنا ابو بكر الخطيب ، انبأنا الحسن بن ابي بكر ، انبأنا ابو سهل احمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان انبأنا محمد بن غالب تمتام ، انبأنا بشر ابن آدم، انبأنا عبدالله بن الزبير الأسدي، عن صالح بن ميثم قال: سمعت بريدة الأسلمي يقول:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : ان الله امرني ان ادنيك ولا اقصيك ، وان اعلمك وتعي - وقال الواسطي: وان تعي - وحق علىالله ان تعي. فنزلت - وقال الواسطي: قال : ونزلت - « وتعيها اذن واعية » .

وقال ايضاً : اخبرنا ابو محمد ابن الأكفاني ، حدثنا عبد العزيز الكتاني انبأني الأمير ابو =

[و] رواه جماعة عن الوليد [بن مسلم عن ابن حوشب عن مكحول]

١٠١٣ ـ اخبرناه علي بن أحمد بن عبيد ، [اخبرنا] أحمد بن علي الخزاز [اخبرنا] محمد بن عبد الرحمان بن سهم الأنطاكي [اخبرنا] الوليد ابن مسلم ، عن علي بن حوشب :

عن مكحول قال : لما نزلت « وتعيها أذن واعية » قال رسول الله لعلي : يا علي سألته ان يجعلها أذنك .

١٠١٤ ـ واخبرنا ابو بكر الحارثي [اخبرنا] ابو الشيخ [اخبرنا] علي بن سراج المصري [اخبرنا] علي بن سهل الرملي [اخبرنا] الوليد ابن مسلم عن علي بن حوشب :

= الهيجاء فارس بن‌الحسن بن‌منصور النبهاني ابن‌البلخي انبأنا القاضي ابو الحسن عبدالعزيز بن محمد ، حدثنا ابو الحسين علي بن الحسين الفرغاني بعسقلان ، حدثنا الخرائطي حدثنا ابراهيم ابن عبدالله بن الجنيد ، حدثنا بشر بن احمد [كذا] حدثنا محمد بن الزبير الأسدي ، عن صالح بن تيم [كذا] قال :

سمعت بريدة الاسلمي يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : إن الله امرني ان ادنيك ولا اقصيك ، وان اعلمك وان تعي ، وإن حقاً عل الله ان تعي ونزلت : « وتعيها اذن واعية » قال : إذا عقلت عن الله عز وجل .

قال ابن عساكر : هذا اسناد لا يعرف ، والحديث شاذ !!!

ورواه عنه تحت الرقم : (٣٤١) من باب فضائل علي من كنز العمال : ج ١٥ ، ص ٣١٩ ط ٢ ، أقول: الظاهر ان تصحيف بعض الاسماء في روايته وغفلته عما رواه في ترجمة امير المؤمنين عليه السلام وعلي بن حوشب الفزاري اوجب ان يحكم بشذوذ الحديث وعدم عرفان إسناده . ورواه أيضاً في الدر المنثور ، عن ابن جرير ، وابن أبي حاتم والواحدي وابن مردويه وابن عساكر وابن النجار .

ورواه ايضاً ابن المغازلي في الحديث (٣٦٧) من مناقبه قال: اخبرنا احمد بن محمد بن=

عن مكحول، عن علي قال : لما نزلت : « وتعيها أذن واعية » قال لي [ظ] رسول الله : سألت الله تعالى ان يجعلها أذنك ففعل (١) .

١٠١٥ — اخبرنا الهيثم بن أبي الهيثم القاضي [اخبرنا] بشر بن أحمد، [اخبرنا] عبد الله بن محمد بن ناجية [اخبرنا] إسحاق بن أبي إسرائيل [اخبرنا] وليد بن مسلم ، عن علي بن حوشب الفزاري قال : سمعت مكحولاً يقول :

قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية : « وتعيها أذن واعية » فالتفت الى علي

= عبد الوهاب إجازة حدثنا عمر بن عبدالله بن شوذب ، حدثنا ابي ، حدثنا جعفر بن محمد ابن عامر ، حدثنا بشر بن آدم ، حدثنا (عبدالله بن الزبير والد) ابي احمد الزبيري ، حدثنا صالح بن ميثم ، عن ابن بريدة عن ابيه قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي : امرت ان ادنيك ولا اقصيك ، وان تعي وحقاً ان تعي . فأنزلت : « وتعيها اذن واعية » .

(١) وقال البلاذري — في الحديث : (٨٢) من ترجمة أمير المؤمنين من أنساب الاشراف ص ٣١٩ وفي المطبوع : ج ٢ ص ١٢١ ، — : حدثني مظفر بن مرجا ، عن هشام بن عمار، عن الوليد بن مسلم :

عن علي بن حوشب قال : سمعت مكحولاً يقول : قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم « وتعيها أذن واعية » فقال : يا علي سألت الله ان يجعلها اذنك . [قال : ف] قال علي : فما نسيت حديثاً او شيئاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقال في ترجمة علي بن حوشب من تاريخ دمشق ج ٣٦/٧٧ : اخبرنا ابو المظفر ابن القشيري وابو القاسم الشحامي ، قالا : انبأنا ابو سعد الأديب انبأنا محمد بن بشر بن العباس ، انبأنا ابو لبيد محمد بن إدريس ، انبأنا سويد بن سعيد ، انبأنا الوليد بن مسلم ، عن علي بن حوشب الفزاري انه سمع مكحولاً يحدث عن بريرة قال : تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية: « وتعيها أذن واعية » فقال النبي صلى الله عليه وسلم : سألت الله ان يجعلها اذنك يا علي . [قال علي] فما نسيت شيئاً بعد ذالك .

فقال : يا علي سألت الله ان يجعلها أذنك . فقال علي : فما نسيت حديثاً أو شيئاً سمعته من رسول الله ﷺ .

١٠١٦ ــ اخبرنا احمد بن علي الإصبهاني [اخبرنا] زاهد بن أحمد ، ان أبا لبيد اخبرهم .

واخبرنا ابو سعد محمد بن عبد الرحمان المردي [1] [اخبرنا] ابو سعيد محمد بن بشر البصري [اخبرنا] ابو لبيد محمد بن إدريس الشامي [اخبرنا] سويد بن سعيد [اخبرنا] الوليد بن مسلم ، عن علي بن حوشب الفزاري انه سمع مكحولاً يحدّث عن بريدة قال :

تلا رسول الله ﷺ هذه الآية : « وتعيها /١٧٤/ب/ أذن واعية » فقال النبي ﷺ : سألت الله ان يجعلها أذنك يا علي . قال علي : فما نسيت شيئاً بعد ذلك .

[هذا] لفظ احمد [بن علي الاصبهاني] ونقص محمد [بن عبد الرحمان لفظة] : يا علي .

ورواه [ايضاً] غير الوليد عن علي بن حوشب :

١٠١٦ ــ اخبرناه احمد بن محمد بن احمد التميمي [اخبرنا] عبد الله ابن محمد بن جعفر [اخبرنا] عبد الرحمان بن داود [اخبرنا] موسى ابن عيسى بن المنذر [اخبرنا] يحيى بن صالح [اخبرنا] علي بن حوشب :

عن مكحول في قوله : « وتعيها أذن واعية » قال [قال] رسول الله : فسألت ربي اللهم اجعلها أذن علي . فكان [علي] يقول : ما سمعت من نبي الله كلاماً إلا وعيته وحفظته فلم أنسه .

---

(١) كذا هنا ، وتقدم في الحديث (٦٤٥) في الورق ١١١/ب/ او ص ١٢٨ ، ومن المطبوع ص ١٥ ، ج ٢ بلفظ « الفرري » .

١٠١٧ — واخبرنا عبد الرحمان بن الحسن الحافظ [اخبرنا] محمد بن إبراهيم بن سلمة [اخبرنا] محمد بن عبد الله بن سليمان [اخبرنا] إسماعيل ابن غزوان بن محمد بن فضيل [اخبرنا] يحيى بن صالح وأبو توبة، قالا: [اخبرنا] علي بن حوشب [عن] مكحول في قوله : « وتعيها أذن واعية » فقال : [قرأها] النبي ﷺ [فقال :] سألت ربي فقلت : اللهم اجعلها أذن علي فكان [علي] يقول : ما سمعت من رسول الله كلاماً إلا وعيته وحفظته فلم أنسه (١) .

١٠١٨ — واخبرنا الحاكم الوالد ، عن ابي حفص [عن] ابن عقدة ، [عن] احمد بن الحسن [عن] ابي حصين، عن مسكين السمان ، عن محمد بن عبد الله عن آبائه عن علي قال : [لما نزلت قوله تعالى] « وتعيها أذن واعية » [قال رسول الله ﷺ] : سألت الله ان يجعلها أذنك يا علي. قال علي : فما نسيت شيئاً سمعته بعد .

و [ورد ايضاً] في الباب عن جابر [بن عبد الله] الأنصاري :

---

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « إلا أوعيته وحفظته » .

وقال ابن المغازلي في الحديث (٣١٥) من كتاب المناقب : اخبرنا ابو غالب محمد بن احمد بن سهل النحوي حدثنا ابو عبدالله محمد بن علي السقطي حدثنا ابو بكر محمد بن يعقوب الاصباني حدثنا هارون الحاري حدثنا الحسن ، حدثنا الوليد قراءة عل الربيع بن نافع بن توبة ، عن علي ابن حوشب :

عن مكحول قال : لما نزلت : « وتعيها أذن واعية » قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم اجعلها أذن علي . قال علي : فما سمعت بأذني شيئاً فنسيته .

وقال ابو نعيم في ترجمة امير المؤمنين من كتاب معرفة الصحابة الورق ٢٢ ب/ : حدثنا ابو الحسن علي بن احمد بن محمد المقدسي حدثنا اسحاق بن ابراهيم الغزي القاضي حدثنا ابو عمير ، حدثنا الوليد بن مسلم عن علي بن حوشب عن مكحول عن علي في قوله: « وتعيها أذن واعية » قال علي : قال النبي صلى الله عليه وسلم : دعوت الله أن يجعلها أذنك يا علي .

١٠١٩ ـ اخبرناه ابو عبد الله الشيرازي [اخبرنا] ابو بكر الجرجرائي [اخبرنا] ابو احمد البصري قال : حدثنا محمد بن زكريا [حدثنا] العباس بن بكار [حدثنا] عبّاد بن كثير ، عن أبي الزبير /١٧٥/أ/ :

عن جابر قال : نزلت على النبي هذه الآية : [« وتعيها أذن واعية »] فسأله ان يجعلها أذن علي ففعل .

و [ورد ايضاً] عن بريدة بن الخصيب الأسلمي (١) :

---

(١) ورواه عنه في الحديث (٣ ـ ٤) من الباب : (٦٩) من غاية المرام ص ٣٦٧ .

وقال الطبري في تفسير الآية المباركة من تفسيره : ج ٢٩/٥٦ : حدثني محمد بن خلف ، قال : حدثني بشر بن آدم ، قال : حدثنا عبدالله بن الزبير ، قال : حدثني عبدالله بن رستم [كذا] قال:

سمعت بريدة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي : يا علي إن الله أمرني ان أدنيك ولا أقصيك ، وأن اعلمك وأن تعي وحق على الله أن تعي قال : فنزلت : « وتعيها أذن واعية » .

حدثني محمد بن خلف ، قال : حدثنا الحسن بن حماد ، قال : حدثنا اسماعيل بن ابراهيم ابو يحيى التيمي ، عن فضيل بن عبدالله ، عن أبي داود :

عن بريدة الأسلمي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي : إن الله أمرني أن أعلمك وأن أدنيك ولا أجفوك ولا اقصيك . ثم ذكر مثله .

وقال في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان : وروى الطبري باسناده عن مكحول : انه لما نزلت هذه الآية ، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم اجعلها أذن علي . ثم قال علي [عليه السلام] : فما سمعت شيئاً من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنسيته .

وروى بإسناده عن عكرمة، عن بريدة الأسلمي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي : يا علي إن الله تعالى أمرني أن أدنيك ولا أقصيك وأن اعلمك وتعي وحق على الله ان تعي . فنزل : « وتعيها أذن واعية » .

وأخبرني ـ فيما كتب بخطه اليّ ـ المفيد ابو الوفاء عبدالجبار بن عبدالله بن علي الرازي =

١٠٢٠ ــ اخبرنا الحسين بن محمد الثقفي [اخبرنا] الحسين بن محمد المعروف [المقرىء «خ»] وابو القاسم بن الفضل المقرىء [اخبرنا] محمد بن غالب البغدادي ، قال : حدثني بشر بن آدم [حدثنا] عبد الله بن الزبير الأسدي [حدثنا] صالح بن ميثم قال :

سمعت بريدة الأسلمي يقول : قال النبي ﷺ لعلي : إن الله أمرني ان أدنيك ولا أقصيك وان أعلمك وان تعي وحقّ على الله ان تعي . ثم قال : ونزلت « وتعيها أذن واعية » .

= قال : حدثني الشيخ السعيد ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، والرئيس ابو الجوائز الحسن بن علي بن محمد الكاتب ، والشيخ ابو عبدالله حسن بن احمد بن حبيب الفارسي قالوا : حدثنا ابو بكر محمدبن احمد بنمحمد المفيد الجرجرائي، قال: سمعت أبا عمرو عثمان بن خطاب ـ المعمر المعروف بأبي الدنيا الأشج ـ قال : سمعت علي بن ابي طالب [عليه السلام] يقول : لما نزلت : « وتعيها أذن واعية » قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : سألت الله أن يجعلها أذنك يا علي .

وقال في الباب : (١٧) من كفاية الطالب ص ١٠٩ : اخبرنا عبدالملك بن قيبا ، عن يحيى ابن ثابت ، اخبرنا ابو الحسن بن احمد ، حدثنا ابو اسحاق بن ابراهيم ، حدثنا حسين بن محمد ابن الحسين ، حدثنا ابن حبش (الحسين بن محمد) المقري ، حدثنا ابو القاسم بن الفضيل ، حدثنا محمد بن غالب بن حرب ، حدثنا بشر بن آدم، حدثني عبدالله بن الزبير الأسدي حدثنا صالح بن ميثم قال :

سمعت بريدة الأسلمي يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : إن الله أمرني أن أدنيك ولا أقصيك ، وان اعلمك وان تعي وحق عل الله ان تعي . قال : فنزل قوله تعالى : « وتعيها أذن واعية » .

ورواه في هامشه عن الفتح الملك العلي ص ٤٩ عن ابن أبي حاتم وابن مردويه قال : وأخرجه الثعلبي من وجه آخر عن عبد الله بن حسن ، وابن عباس . وعن حلية الأولياء : ج ١/٦٨ ، والغدير : ج ٣/٩٠ ، ومستدرك الحاكم : ج ٣/١١٠، وكنز العمال : ج ٦/٣٩٨ .

١٠٢١ ـ حدثنيه ابو حـازم العبدوي [حدثنـا] ابو الحسن العبدي [حدثنـا] ابو نعيم الاستراباذي [حدثنا] ابو جعفر محمد بن احمـد العطار بحلب ، [حدثنا] بشر بن آدم به سواء .

ورواه عن بشر جماعة كثيرة :

١٠٢٢ ـ اخبرناه عالياً ابو الحسن الجار [اخبرنا] ابو الحسن الصفار ، [اخبرنا] تمتـام ، قال : حدثني بشر بن آدم البلخي [اخبرنا] عبد الله ابن الزبير الأسدي عن صالح بن ميثم قال :

سمعت بريدة الأسلمي يقول : قال النبي لعلي : إن الله تعالى أمرني ان أدنيك ولا أقصيك ، وأقرأ عليك وان تعي ؛ وحقاً على الله ان تعي . قال: ونزلت « وتعيها أذن واعية » .

١٠٢٣ ـ واخبرنا ابو بكر الحـارثي [اخبرنا] ابو الشيخ الإصبهاني [اخبرنا] الوليد بن أبان [اخبرنا] العبـاس الدوري [اخبرنا] بشر بن آدم [اخبرنا] عبد الله بن الزبير ، قال : سمعت صالح بن ميثم قال :

سمعت بريدة يقول : قال رسول الله لعلي : إن الله أمرني ان أدنيك ولا أقصيك، وان أعلمك وان تعي وحق على الله ان تعي . فنزلت « وتعيها أذن واعية » .

١٠٢٤ ـ واخبرنا أبو سعـد بن علي [اخبرنا] ابو /١٧٥/ب/ الحسين الكهيلي [اخبرنا] ابو جعفر الحضرمي [اخبرنا] محمد بن يحيى بن أبي سمينة [اخبرنا] بشر بن آدم [اخبرنا] عبـد الله بن الزبير ، عن صالح ابن ميثم قال :

سمعت بريدة الأسلمي يقول : قال رسول الله ﷺ لعلي : إن الله أمرني

ان أدنيك ولا أقصيك ، وان اعلمك وان تعيه ، وحق على الله ان تعيه . قال : ونزلت « وتعيها أذن واعية » .

بشر [هذا] هو أخو يحيى بن آدم ، وشيخه ابو احمد الزبيري .

١٠٢٥ – و [الحديث] رواه [ايضاً] السبيعي ، قال : [حدثنا] ابو العباس احمد بن عبيد الله بن نصر بن بجير القاضي ، قال : حدثني أبي [عن] بشر بن آدم .

و [ورد ايضاً] في الباب عن ابن عباس :

١٠٢٦ – اخبرناه الحاكم ابو عبد الله الحافظ قراءة وإملاءاً سنة [ثلاث مائة و] اثنين وثمانين [اخبرنا] ابو علي الحسين بن محمد الصفاني [كذا] بمرو ، [اخبرنا] ابو رجاء محمد بن حمدويه السبحي [ظ] [اخبرنا] العلاء ابن مسلمة [اخبرنا] ابو سالم البغدادي [اخبرنا] ابو قتادة الحراني [اخبرنا] عبد الله بن واقد ، عن جعفر بن برقان ، عن ميمون بن مهران :

عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : لما نزلت « وتعيها أذن واعية » قال النبي : سألت ربي ان يجعلها أذن علي . [و] قال علي : ما سمعت من رسول الله شيئاً إلا حفظته ووعيته ولم أنسه .

و [ايضاً رواه] سعيد بن جبير عن ابن عباس :

١٠٢٧ – عقيل بن الحسين ، قال : اخبرنا علي بن الحسين [اخبرنا] محمد بن عبيد الله [اخبرنا] الحسن بن محمد بن عثمان بالبصرة [اخبرنا] يعقوب بن سفيان [اخبرنا] الفضل بن دكين [اخبرنا] سفيان ، عن الأعمش ، عن مسلم البطين ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب : يا علي

إن الله /١٧٦/أ/ أمرني ان ادنيك ولا اقصيك ، وان احبّك وأحبّ من يحبّك ، وان اعلمك وتعي وحقّ على الله ان تعي . فأنزل الله « وتعيها أذن واعية » فقال رسول الله ﷺ : سألت ربي ان يجعلها أذنك يا علي . قال علي : فمنذ نزلت هذه الآية ؛ ما سمعته أذناي شيئاً من الخير والعلم والقرآن إلا وعيته وحفظته .

و [ورد ايضاً] عن أنس [بن مالك الأنصاري] :

١٠٢٨ — حدثونا عن ابي بكر السبيعي [عن] علي بن سراج المصري قال : حدثني إبراهيم بن محمد اليماني [حدثني] عبد الرزاق ، عن سعيد بن بشر ، عن قتادة :

عن أنس في قوله : « وتعيها أذن واعية » قال : قال رسول الله ﷺ سألت الله ان يجعلها أذنك يا علي .

١٠٢٩ — فرات بن إبراهيم الكوفي [عن] علي بن سراج [عن] إبراهيم ابن محمد المدني الصنعاني [عن] عبد الرزاق ، [عن] سعيد بن بشر به سواء .

و [ورد ايضاً] عن الحسين بن علي ، وعبد الله بن الحسن وأبي جعفر وغيرهم [١] .

---

(١) وهذا السطر كان مقدماً على حديث فرات ، وتأخيره أولى .

وروى البزار عن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي بن ابي طالب عليه السلام : إن الله امرني ان اعلمك ولا اجفوك وان ادنيك ولا اقصيك ، فحق علي ان اعلمك وحق عليك ان تعي .

رواه في مجمع الزوائد : ج ١/١٣١ ، عن البزار ، وعنه في فضائل الخمسة : ج ١/٢٧٣ .

وقال في الباب: (١٦) من كفاية الطالب ص١٠٨ : اخبرنا محمد بن عبد الواحد بن احمد =

. . . .

=ابن المتوكل على الله، عن محمد بن عبدالله بن الزاغوني، اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد الحافظ، حدثنا احمد بن ابراهيم المفسر ، حدثنا ابن فنجويه حدثني عبدالله بن الحسن (كذا) قال : حين نزلت : « وتعيها أذن واعية » قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : سألت الله ان يجعلها اذنك يا علي . قال علي : عليه السلام : فما نسيت شيئاً بعد ؛ وما كان لي ان انسى .

قال : وقد رواه الطبراني مرفوعاً في معجمه . وقال في هامشه : رواه في مجمع الزوائد : ج ١٣١/١ ، عن ابي رافع . وذكره عن أسباب النزول ص ٣٢٩ وكنز العمال : ج ٤٠٨/٦ ونور الأبصار ص ٧٠ .

[١٨٢] ومن سورة المعارج [أيضا نزل فيها] قوله عزّ اسمه :

« سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذابٍ واقعٍ لِلْكافِرِيْنَ لَيس لَهُ دافِعٌ »
[١ – ٢/المعارج : ٧٠]

١٠٣٠ ــ اخبرنا ابو عبد الله الشيرازي ، [اخبرنا] ابو بكر الجرجرائي [اخبرنا] ابو احمد البصري قال : حدثني محمد بن سهل [حدثني] زيد بن إسماعيل مولى الأنصاري [حدثني] محمد بن ايوب الواسطي ، عن سفيان بن عيينة ، عن جعفر بن محمد عن ابيه [١] :

عن علي قال : لما نصب رسول الله علياً يوم غدير خمّ فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه . طار ذلك في البــــلاد ، فقدم على رسول الله النعمان بن الحرث الفهري فقــــال : أمرتنا عن الله ان نشهد ان لا إله إلا الله ، وأنك رسول الله، وأمرتنا بالجهاد والحجّ /١٧٦/ب/ والصلوة والزكاة والصوم فقبلناها

(١) ورواه الطبرسي (ره) في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان ـ ورواه عنه في الباب : (١١٧) من غاية المرام ص ٣٩٧ ـ قال : واخبرنا السيد ابو الحمد ، قال : حدثنا الحاكم ابو القاسم الحسكاني ، قال : حدثنا ابو عبدالله الشيرازي .. عن جعفر بن محمد الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال ...

منك، ثم لم ترض حتى نصبت هذا الغلام فقلت: من كنت مولاه فهذا مولاه. فهذا شيء منك او أمر من عند الله ؟ قال الله الذي لا إله إلا هو إن هذا من الله . قال : فولى النعمان وهو يقول : [اللهم] إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر [1] علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب أليم . فرماه الله بحجر على رأسه فقتله فأنزل الله تعالى « سأل سائل » [2] .

١٠٣١ – حدثونا عن ابي بكر السبيعي [حدثنا] احمد بن محمد بن نصر بن جعفر الضبعي قال : حدثني زيد بن إسماعيل بن سنان [حدثنا] شريح بن النعمان [حدثنا] سفيان بن عيينة ، عن جعفر ، عن ابيه :

عن علي بن الحسين قال : نصب رسول الله علياً يوم غدير خم [و] قال : من كنت مولاه فعلي مولاه . فطار ذلك في البلاد .

[والحديث] به سواء معنى [3] .

١٠٣٢ – وفي [التفسير] العتيق [عن] إبراهيم بن محمد الكوفي قال : حدثني نصر بن مزاحم ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر الجعفي عن محمد بن علي قال

أقبل الحارث بن عمرو الفهري الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : إنك اتيتنا بخبر السماء فصدقناك وقبلنا منك .

---

(١) هذا هو الظاهر الموافق لما رواه عنه في مجمع البيان وفي الاصل هكذا : « فهذا شيء منك او أمر من عند الله ؟ قال : امر من عند الله . قال : الله الذي لا إله إلا هو إن هذا من الله » .

(٢) اي الى آخر الآيتين الكريمتين ، وهذا مثل قولك : قرأت الحمد .

(٣) الباء في قوله : « به » بمعنى اللام اي هذا الحديث مساو لما تقدمه بحسب المعنى فيغني ذكر ما سلف عن ذكر هذا بلفظه .

فذكر مثله الى قوله : فارتحل الحرث فلما صار ببطحاء مكة اتته جندلة من السماء فشدخت رأسه ، فأنزل الله « سأل سائل بعذاب واقع للكافرين » بولاية علي عليه‌السلام .

و [ورد ايضاً] في البـــاب عن حذيفة ، وسعد بن أبي وقاص ، وابي هريرة ، وابن عباس .

١٠٣٣ حدثني ابو الحسن الفارسي [حدثني] ابو الحسن محمد بن إسماعيل الحسني [حدثني] عبد الرحمان بن الحسن الأسدي [حدثني] إبراهيم .

واخبرنا ابو /١٧٧/أ/ محمد بن محمد البغدادي [اخبرنا] ابو محمد عبدالله ابن احمد بن جعفر الشيباني [اخبرنا] عبـــد الرحمان بن الحسن الأسدي [اخبرنا] إبراهيم بن الحسين الكسائي [اخبرنا] الفضل بن دكين [اخبرنا] سفيان بن سعيد [عن] منصور ، عن ربعي :

عن حذيفة بن اليمان قال : لمـــا قال رسول الله لعلي : من كنت مولاه فهذا مولاه . قام النعمان بن المنذر الفهري [كذا] فقال : هـــذا شيء قلته من عندك او شيء أمرك به ربك ؟ قال : لا بل أمرني به ربي . فقال: اللهم أنزل علينا حجارة من السماء . فما بلغ رحـــله حتى جاءه حجر فخرّ ميتاً ، فأنزل الله تعالى « سأل سائل بعذاب واقع ، للكافرين ليس له دافع » .

[والطريقان] لفظهما واحد .

١٠٣٤ — واخبرنا عثمان [عن] فرات بن إبراهيم الكوفي [1] [عن] الحسين بن محمد بن مصعب البجلي [قال : حدثنا] ابو عمـــارة محمد بن

---

(١) وهـــذا هو الحديث الاول من تفسير الآية الكريمة من تفسير فرات ص ١٨٩ ، وهو اطول مما هنا .

احمد المهتدي [حدثنا] محمد بن معشر المـــدني ، عن سعيد بن أبي سعيد المقري عن ابي هريرة قال :

أخذ رسول الله بعضد علي بن ابي طالب يوم غدير خمّ ثم قـــال : من كنت مولاه فهذا مولاه . فقام إليه أعرابي فقال : دعوتنا ان نشهد ان لا إله إلا الله ، وأنك رسول الله فصدقنا [ك] وأمرتنا بالصّلاة والصيـــام فصلينا وصمنا ، وبالزكاة فأدّينا فلم تقنعك إلا ان تفعل هـــذا ؟! فهذا عن الله أم عنك ؟! قال : عن الله لا عني . قال : الله الذي لا إله إلا هو لهـذا عن الله لا عنك ؟!! قال : نعم ثلاثاً فقـام الاعرابي مسرعاً الى بعيره وهو يقول : « اللهم إن كان هـــذا هو الحق من عندك » الآية ، فما استتم الكلمات حتى نزلت نار من السماء فأحرقه وأنزل الله في عقب ذلك « سأل سائـــل — الى [قوله] — دافع .

[١٨٣] ومن سورة الجن [ايضاً نزل] فيها قوله تعالى :

« وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ » [يَسْلُكْهُ عَذاباً صَعَداً]
[١٦/الجن : ٧٢] (١)

١٠٣٥ - فرات [ابن إبراهيم (٢)] قال : حدثني جعفر بن محمد الفزاري قال : حدثني محمد بن احمد المدائني قال : حدثني هارون بن مسلم، عن الحسين بن علوان ، عن علي بن غراب ، عن الكلبي ، عن ابي صالح :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « ومن يعرض عن ذكر ربه » قال : ذكر ربه ولاية علي بن أبي طالب عليه وعلى أولاده السلام .

(١) بين المعقوفين تفصيل لما أشار إليه المصنف ، وكان في الأصل هكذا : « ومن يعرض عن ذكر ربه » الآية .

قال في مجمع البيان: قرأ اهل العراق - غير ابي عمرو - «يسلكه» بالياء ، والباقون بالنون. من قرأ بالياء [حجته] تقدم ذكر الغيبة ، ومن قرأ بالنون [يقول] هو مثل قوله : « وآتينا موسى الكتاب » بعد قوله : « سبحان الذي اسرى ». والصعد - كسبب - : الغليظ الصعب المتصعب في المعظم .

(٢) ذكره في الحديث الأخير من تفسير الآية الكريمة من تفسيره ص ١٩٤ .

[١٨٤] ومن سورة المزمّل [ايضا نزل] فيها قوله جلّ ذكره:

[إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ]
« وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ » [١٩/المزمل: ٧٣]

١٠٣٦ ـ اخبرنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ ـ هو بخطه عندي ـ [اخبرنا] علي بن عبد الرحمان السبيعي [اخبرنا] الحسين بن الحكم الحبري [اخبرنا] الحسن بن الحسين [اخبرنا] عبيدة بن حميد، عن الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك » . قال : علي وأبو ذرّ .

١٠٣٧ ـ اخبرنا عقيل بن الحسين [اخبرنا] علي بن الحسين [اخبرنا] محمد بن عبيد الله [اخبرنا] محمد بن مهدي السيرافي [اخبرنا] ابي [اخبرنا] محمد بن النضر قال : حدثني أيوب بن سليمان الحيطي عن محمد بن مروان [عن] السدي عن قتادة عن عطاء :

عن ابن عباس [في] قوله تعالى : « إن ربك يعلم أنك – يا محمد – تقوم – تصلي – أدنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك » [قال :] فأول من قام الليل معه علي ، وأول من بايع معه علي وأول من هاجر معه علي .

[١٨٥] ومن سورة المدّثر [أيضا نزل] فيها قوله تعالى :

« كُلُّ نَفسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ إلاَّ أَصْحابَ اليَمِيْنِ » [فِي جَنَّاتٍ يَتَساءَلُونَ] [٣٧ – ٤٠ المدثر : ٧٤] (١)

١٠٣٨ – اخبرنا عبد الرحمان بن الحسن الحافظ [اخبرنا] محمد بن إبراهيم بن سلمة /١٨٧/أ/ [اخبرنا] مطين [اخبرنا] أحمد بن صبيح الأسدي [اخبرنا] عنبسة بن نجاد العابدي عن جابر :

عن أبي جعفر في قول الله تعالى : « إلا أصحاب اليمين » قال : نحن وشيعتنا أصحاب اليمين .

و [رواه] السبيعي عن مطين بالإجازة .

١٠٣٩ – حدثني القاضي ابو بكر الحبري [حدثنا] ابو منصور بن

---

(١) بين المعقوفين تتميم لمراد المصنف ، ولما هو الآية الكريمة في مقام بيانه ، والمذكور في الأصل هو ما بين القوسين فقط ثم قال : « الآية » . والظاهر ان قوله : « الآية » إشارة الى ما وضعناه بين المعقوفين .

محمد بن احمد ابن الأهوازي [كذا] [اخبرنا] الأزهر الهروي [اخبرنا] احمد بن نجـــدة بن العريان [اخبرنا] عـثمان بن أبي شيبة [اخبرنا] عنبسة العابد ، عن جابر :

عن ابي جعفر في قوله : «كلّ نفس بما كسبت رهينة إلا أصحاب اليمين» قال : هم شيعتنا أهل البيت .

[١٨٦] ومن سورة القيامة [أيضاً نزل] فيها قوله تعالى :

« فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّى وَلَكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى » [٣٠/القيامة: ٧٥]

١٠٤٠ – فرات بن إبراهيم الكوفي [١] [عن] جعفر بن محمد بن عتبة الجعفي [عن] العلاء بن الحسن [عن] حفص بن حفص الثغري [عن] عبد الرزاق ، عن سورة الأحول :

عن عمّار بن ياسر ؛ قال: كنت عند ابي ذر [الغفاري] في مجلس لابن عباس وعليه فسطاط وهو يحدّث الناس إذ قام ابو ذر حتى ضرب بيده الى عمود الفسطاط ، ثم قال : أيها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني أنبأته باسمي أنا جندب بن جنادة أبو ذر الغفاري سألتكم بحق الله وحق رسوله أسمعتم رسول الله يقول : ما أقلّت الغبراء ولا أظلّت الخضراء ذا لهجة [كذا] أصدق من أبي ذر ؟ قالوا : اللهم نعم . قال : أتعلمون أيها الناس ان رسول الله جمعنا يوم غدير خمّ ألف وثلاث مائة رجل ، وجمعنا

(١) رواه في الحديث الأول من تفسير سورة الشريفة ، ص ١٩٥ ، والحديث التالي هو الحديث الثاني من تفسير سورة المباركة من تفسير فرات .

يوم سمرات خمسمائة رجل ، [وفي] كلّ ذلك يقول : اللهم من كنت مولاه فإن علياً مولاه ، اللهم وال من والاه وعـــاد من عاداه /١٨٧/ب/ فقام عمر فقال : بخ بخ [لك] يا ابن أبي طـــالب أصبحت مولاي ومولا كلّ مؤمن ومؤمنة . فلما سمع ذلك معاوؤ بن أبي سفيان ، اتكأ على المغيرة بن شعبة ؛ وقام وهو يقول : لا نقرّ لعلي بولاية ، ولا نصدّق محمداً في مقالة . فأنزل الله تعالى على نبيّه « فلا صدّق ولا صلّى ولكن كذّب وتولّى ، ثم ذهب الى أهله يتمطى ، أولى لك فأولى » تهدّداً من الله تعـالى وإشهاداً . فقالوا : اللهم نعم .

١٠٤١ ـ فرات قال : حدثني إسحاق بن محمد بن القاسم بن صالح بن خالد الهاشمي [حدثنـا] ابو بكر الرازي [حدثنا] محمد بن يوسف بن يعقوب بن إبراهيم بن تيهان بن عاصم بن زيد بن ظريف مولى علي بن أبي طالب [حدثنا] محمد بن عيسى الدامغاني [حدثنا] سلمة بن الفضـل ، عن ابي مريم ، عن يونس بن حسّان ، عن عطية :

عن حذيفة بن اليمان قال : كنت والله جالساً بين يدي رسول الله [و] قد نزل بنا غدير خمّ ، وقد غصّ المجلس بالمهاجرين والأنصار ، فقام رسول الله على قدميه فقال : يا ايها الناس إن الله امرني بأمر فقال: « يا أيها الرسول بلّغ ما أنزل إليك من ربك » ثم نادى علي بن ابي طالب فأقامه عن يمينه ثم قال : يا ايها الناس ألم تعلموا اني اولى منكم بأنفسكم ؟ قالوا : اللهم بلى . قال : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه ، وعـاد من عاداه ، وانصر من نصره واخذل من خذله .

فقال حذيفة : فوالله لقد رأيت معاوية قام وتمطّى وخرج مغضباً واضع

يمينه على عبد الله بن قيس الأشعري ويساره على المغيرة بن شعبة ثم /١٧٩/أ/ قام يمشي متمطئاً وهو يقول : لا نصدّق محمداً على مقالته ولا نقرّ لعلي بولايته . فأنزل الله « فلا صدّق ولا صلى ولكن كذّب وتولّى » ثم ذهب الى أهله يتمطى ، فهمّ به رسول الله ان يردّه فيقتله فقال له جبرئيل : لا تحرّك به لسانك لتعجل به . فسكت عنه .

[١٨٧] ومن سورة الانسان [ايضاً نزل] فيها قوله جلّ ذكره :

« إنَّ الأَبْرارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ » [كانَ مِزاجُها
كافُوراً «٥» عَيْناً يَشْرَبُ بِها عِبادُ اللهِ يُفَجِّرُونَها تَفْجِيراً
«٦» يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخافُونَ يَوْماً كانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيراً
«٧» وَيُطْعِمُونَ الطَّعامَ عَلىٰ حُبِّهِ مِسْكِيناً وَيَتِيماً وَأَسِيراً
«٨» إِنَّما نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللهِ لا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزاءً وَلا شُكُوراً
«٩» إِنّا نَخافُ مِنْ رَبِّنا يَوْماً عَبُوساً قَمْطَرِيراً «١٠» فَوَقاهُمُ
اللهُ شَرَّ ذٰلِكَ الْيَوْمِ وَلَقّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُوراً «١١» وَجَزاهُمْ بِما
صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيراً «١٢» مُتَّكِئِينَ فِيها عَلَى الأَرائِكِ لا
يَرَوْنَ فِيها شَمْساً وَلا زَمْهَرِيراً «١٣» وَدانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلالُها
وَذُلِّلَتْ قُطُوفُها تَذْلِيلاً «١٤» وَيُطافُ عَلَيْهِمْ بِآنِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ
وَأَكْوابٍ كانَتْ قَوارِيراً «١٥» قَوارِيرَ مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوها

تَقْدِيْراً «١٦» وَيُسقَوْنَ فِيْهَا كَأْساً كَانَ مِزاجُها زَنْجَبِيْلاً «١٧» عَيْناً فِيْها تُسمَّىٰ سَلْسَبِيْلاً «١٨» وَيَطُوْفُ عَلَيْهِمْ وِلْدانٌ مُخَلَّدُوْنَ إذا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤاً مَنْثُوراً «١٩» وَإذا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيْماً وَمُلْكاً كَبِيْراً «٢٠» عَالِيَهُمْ ثِيابُ سُنْدُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوْا أَساوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقاهُمْ رَبُّهُمْ شَراباً طَهُوْراً «٢١» إنَّ هَذا كانَ لَكُمْ جَزاءً وَكانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُوْراً] .

[الانسان : ٧٦/٢٢ - ٤] [1]

رواية أمير المؤمنين [عليه السلام] فيه [2] :

١٠٤٢ - اخبرنا احمد بن الوليد بن احمد بقراءتي عليه من أصله ، قال : اخبرني ابو العباس[3] الواعظ [اخبرنا] ابو عبد الله محمد بن الفضل النحوي ببغداد ؛ في جانب الرصافة ؛ إملاءاً سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة [اخبرنا]

---

(١) بين المعقوفين تفصيل لما أوجزه المصنف، وكان في الأصل هكذا : «إن الأبرار يشربون من كأس » الى تمام ثمان عشرة آية .

(٢) وانظر الباب : (٧١) من غاية المرام ص ٣٦٨ ، وتفسير السورة المباركة من تفسير فرات ص ١٩٦ ، والحديث (١١) من المجلس (٤٤) من كتاب الأمالي .

(٣) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « أبي العباس الواعظ » .

الحسن بن علي بن زكريا البصري [اخبرنا] الهيثم بن عبد الله الرماني ، قال: حدثني علي بن موسى الرضا [اخبرني] أبي موسى ، عن ابيه جعفر بن محمد ، عن ابيه محمد ، عن ابيه علي ، عن ابيه الحسين ، عن ابيه علي بن أبي طالب قال :

لما مرض الحسن والحسين عادهما رسول الله ﷺ فقال لي: يا [أ] با الحسن لو نذرت على ولديك لله نذراً ارجو ان ينفعهما الله به . فقلت : عليّ لله نذر لئن برىء حبيباي من مرضهما لأصومنّ ثلاثة أيام . فقالت فاطمة : وعليّ لله نذر لئن برىء ولداي من مرضهما لأصومنّ ثلاثة أيام. وقالت جاريتهم فضّة: وعليّ لله نذر لئن برىء سيداي من مرضهما لأصومنّ ثلاثة أيام . فألبس الله الغلامين العافية فأصبحوا وليس عند آل محمد قليل ولا كثير ، فصاموا يومهم وخرج علي /١٧٩/ب/ الى السوق [فأتى شمعون بن حاناا اليهودي فاستقرض منه ثلاثة آصع من شعير فجاء به فقامت] (١) فاطمة الى صاع من الشعير فطحنته وعجنته وخبزت منه خمسة أقراص وصلى عليّ مع رسول الله المغرب ودخل منزله ليفطر فقدّمت إليه فاطمة خبز شعير وملحاً جريشاً وماءاً قراحاً ، فلما دنوا ليأكلوا وقف مسكين [على] الباب فقال : السلام عليكم أهل بيت محمد ، مسكين من أولاد المسلمين ، أطعمونا أطعمكم الله على موائد الجنة . فقال علي :

فاطم ذات الرشد واليقين يا بنت خير الناس أجمعين
أما ترين البائس المسكين جاء إلينا جائع حزين
قد قام بالباب له حنين يشكو الى الله ويستكين
كلّ امرىء بكسبه رهين (٢)

---

(١) بين المعقوفين مأخوذ من الباب (١١) من تذكرة الخواص، ص ٣٢٢ وفي الأصل بياض قدر ثلاثة اسطر .

(٢) كذا في هذه الرواية ، ومثله في فرائد السمطين ، غير انه زاد قبله « يشكو إلينا جائع

فأجابته فاطمة وهي تقول :

أمرك عندي يا ابن عمّ طاعة ما بي اؤم لا ولا ضراعة
أعطيه ولا ندعه ساعة [1] نرجو له الغياث في المجاعة
ونلحق الأخيار والجماعة وندخل الجنة بالشفاعة

فدفعوا إليه أقراصهم وباتوا ليلتهم لم يذوقوا إلا الماء القراح، فلما أصبحوا عمدت فاطمة [الى] الصاع الآخر [2] فطحنته وعجنته وخبزته خمسة أقراص ، وصلى علي مع رسول الله صلى الله عليه وآله المغرب؛ ودخل منزله ليفطر فقدّمت إليه فاطمة خبز شعير وملحاً جريشاً وماءاً قراحاً /١١٨٠/أ/ فلما دنوا ليأكلوا وقف يتيم بالباب فقال : السلام عليكم [يا] أهل بيت محمد [أنا] يتيم من أولاد المسلمين ، استشهد والدي مع رسول الله يوم أحد ، أطعمونا أطعمكم الله على موائد الجنة . فدفعوا إليه أقراصهم وباتوا يومين وليلتين لم يذوقوا إلا الماء القراح ، فلما أن كان في اليوم الثالث عمدت فاطمة الى الصاع الثالث وطحنته وعجنته وخبزت منه خمسة أقراص ، وصاموا يومهم وصلى علي مع النبي المغرب ثم دخل منزله ليفطر ، فقدّمت فاطمة

حزين » . وفي رواية الثعلبي عن طريق ابن عباس وكذلك في رواية الصدوق عن الإمام الصادق عليه السلام وابن عباس زيادات .

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « فأعطيه » . وأظهر منه — فيه وفيما بعده — ما رواه الثعلبي :

أمرك يا ابن العم سمع طاعة ما بي من لؤم ولا ضراعة
غذيت من الخبر له صناعة أطعمه ولا أبالي الساعة
أرجو إذا أشبعت ذا مجاعة ان الحق الخيار والجماعة
وأدخل الخلد ولي شفاعة

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « عدت فاطمة الصاع الآخر » .

[إليه] خبز شعير وملحاً جريشاً وماءاً قراحاً ، فلما دنوا ليأكلوا وقف أسير بالباب فقال : السلام عليكم يا أهل بيت النبوة اطعمونا اطعمكم الله ، فأطعموه اقراصهم وباتوا ثلاثة أيام ولياليهم لم يذوقوا إلا الماء القراح ، فلما كان يوم الرابع عمدعلي ـ والحسن والحسين يرعشان كما يرعش الفرخ ـ وفاطمة وفضة معهم فلم يقدروا على المشي [كذا] من الضعف ، فأتوا رسول الله فقال : إلهي هؤلاء اهل بيتي يموتون جوعاً ، فارحمهم يا رب واغفر لهم [إلهي] هؤلاء اهل بيتي فاحفظهم ولا تنسهم ، فهبط جبرئيل وقال : يا محمد إن الله يقرأ عليك السلام ويقول : قد استجبت دعاءك فيهم وشكرت لهم ورضيت عنهم واقرأ « إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافوراً - الى قوله : - إن هذا كان لكم جزاءً وكان سعيكم مشكوراً » .

[والحديث] اختصرته في مواضع .

١٠٤٣ - و [الخبر] رواه [ايضاً] الحسن بن مهزبان [1] عن مسلمة ابن جابر ، عن [الإمام] جعفر الصادق ، وله طرق عن مسلمة .

١٠٤٤ - ورواه [ايضاً] روح بن عبد الله عن [الامام] جعفر الصادق.

١٠٤٥ - ورواه [ايضاً] معاوية بن عمّار، عن [الإمام] جعفر الصادق.

١٠٤٦ - فرات بن ابراهيم الكوفي [2] ، [عن] محمد بن ابراهيم بن زكريا الغطفاني [3] قال : حدثني ابو الحسن هاشم بن /١٨٠/ب/ احمد بن معاوية بمصر ، عن محمد بن بحر ، عن روح بن عبد الله قال : حدثني جعفر ابن محمد عن ابيه عن جده قال :

---

(١) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : « مهزيار » .

(٢) ذكره في الحديث الأول من تفسير السورة الشريفة ، ص ١٩٦ .

(٣) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « القطفاني » .

مرض الحسن والحسين مرضاً شديداً فعادهما محمد ﷺ [فقال] لعلي : لو نذرت لله نذراً واجباً .

وساق الحديث بطوله الى قوله : فقال جبرئيل يا محمد اقرأ « إن الأبرار يشربون » الى آخر الآيات .

و [ورد ايضاً] في الباب عن عبد الله بن عباس [١] .

ورواه عنه جماعة منهم مجاهد بن جبر :

١٠٤٧ – اخبرناه اسماعيل بن ابراهيم بن محمد الواعظ [اخبرنا] عبدالله ابن عمر بن احمد الجوهري بمرو ، سنة ست وستين [اخبرنا] محمود بن والان [اخبرنا] جميل بن يزيد الخنوجردي [٢] [اخبرنا] القاسم بن بهرام ، عن ليث بن أبي سليم ، عن مجاهد :

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « يوفون بالنذر » قال : مرض الحسن والحسين فعادهما رسول الله وعادهما عمومة [٣] العرب فقالوا : يا أبا الحسن لو نذرت على ولديك نذراً . فقال علي : إن برئا صمت ثلاثة ايام شكراً . وقالت جارية لهم نوبية يقال لها فضة : كذلك فألبس الغلامان العافية وليس عند آل محمد قليل ولا كثير ، فانطلق علي الى شمعون الخيبري – وكان يهودياً – فاستقرض منه ثلاثة اصوع من شعير فجاء به ، فقامت فاطمة الى صاع فطحنته واختبزته وصلى علي مع النبي ﷺ ثم اتى المنزل فوضع الطعام بين يديه إذ أتاهم مسكين فأعطوه الطعام ، فلما كان يوم الثاني قامت

---

(١) ورواه عنه بسندين في ترجمة فضة من أسد الغابة: ج٥ ص٥٣٠ خالياً عن ذكر الاشعار .

(٢) كذا في الأصل .

(٣) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : « عامة العرب » .

الى صاع فطحنته واختبزته وصلى علي مع النبي ﷺ /١٨١/أ/ ثم اتى المنزل فوضع الطعام بين يديه إذ أتاهم يتيم .

وساق الحديث بطوله [و] انا اختصرته .

ورواه عن القاسم بن بهرام جماعة ، منهم شعيب بن واقد ، ومحبوب ابن حمدويه البصري ومحمد بن حمدويه ابو رجاء .

١٠٤٨ - وحدثنيه ابو القاسم الحسن بن محبوب [حدثنا] محمد بن حبيب المفسر ، [حدثنا] ابو احمد محمد بن محمد الحافظ [حدثنا] ابو حامد احمد بن محمد بن الحسن الحافظ [حدثنا] عبدالله بن عبد الوهاب الخوارزمي [حدثنا] احمد بن حمّاد المروزي [حدثنا] محبوب بن حميد البصري [حدثنا] القاسم بن بهرام ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عباس . وساقه بطوله الى آخره [و] انا اختصرته [١] .

١٠٤٩ - وحدثني ابو الحسن الماوردي [٢] [حدثنا] ابو الطيب الذهلي [حدثنا] عبد الله بن محمد بن احمد بن نصر المقري [حدثنا] عبد الله ابن عبد الوهاب به إلا ما غيرت .

١٠٥٠ - ورواه جماعة عن ابي حامد ابن الشرقي ، وجماعة عن احمد المروزي .

ورواه عن ليث بن ابي سليم [٣] جماعة كرواية القاسم ، منهم القعقاع بن عبد الله السعدي ، وجرير بن عبد الحميد .

---

(١) المستفاد من الفصل : (١٧) من مناقب الخوارزمي ص ١٨٨ ، ان الثعلبي ايضاً رواه بهذا السند ، وفيه : « حدثني محمود بن حميد البصري » .

(٢) وكأنه محمد بن القاسم بن احمد ابو الحسن المفسر .

(٣) هذا هو الصواب ، وفي الأصل : « أبي مسلم » .

١٠٥١ – اخبرناه ابو نصر المفسر [اخبرنا] عمي ابو حامد إملاءاً [اخبرنا] ابو الحسن علي بن محمد الوراق [اخبرنا] ابو إسحاق إبراهيم ابن علي بن الحسن بن بشير الترمذي قال: حدثني ابو بكر ابن سيار ، عن سهل بن خاقان [عن] القعقاع بن عبد الله السعدي عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عباس في قول الله تبارك وتعالى « يوفون بالنذر » وساق الحديث بطوله [و] انا اختصرته .

١٠٥٢ – ورواه حنان بن علي ابو علي العنزي عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس . ورواه [ايضاً] الضحاك عن ابن عباس . ورواه ابن جريح عن عطاء ، عن ابن عباس . ورواه عبد الله بن /١٨١/ المبارك عن يعقوب بن القعقاع ، عن مجاهد عن ابن عباس . ورواه سعيد بن جبير ، عن ابن عباس .

١٠٥٣ – حدثني محمد بن احمد بن علي الهمداني [حدثني] جعفر بن محمد العلوي [حدثني] محمد ، عن محمد بن عبد الله بن عبد الله [بن ابي رافع] عن الكلبي عن ابي صالح :

عن ابن عباس في قوله : « ويطعمون الطعام على حبّه » [قال :] انزلت في علي وفاطمة ، اصبحا وعندهم ثلاثة ارغفة ، فأطعموا مسكيناً ويتيماً واسيراً ، فباتوا جياعاً فنزلت فيهم هذه الآية .

١٠٥٤ – ابو النصر في تفسيره [قال : اخبرنا] ابو احمد محمد بن احمد ابن روح الطرطوسي [اخبرنا] محمد بن خالد العباسي [اخبرنا] إسحاق بن نجيح ، عن عطاء :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « ويطعمون الطعام » قال : مرض الحسن والحسين مرضاً شديداً حتى عادهما جميع أصحاب رسول الله فكان فيهم [ابو بكر وعمر] فقال رسول الله : يا [أ] با الحسن لو نذرت لله نذراً .

فقال علي : لئن عافى الله سبطي نبيّه محمد مما بهما من سقم لأصومنّ لله نذراً ثلاثة أيام . وسمعته فاطمة فقالت : ولله عليّ مثـل الذي ذكرته . وسمعه الحسن والحسين فقالا : يا أبه ولله علينا مثـل الذي ذكرت . فأصبحا وقد [صـاموا ، فأتى] [1] عليّ الى جـار له فقال : اعطنا جزّة من صوف [تغزلها] فاطمة ، وأعطنا كراه ما شئت . فأعطاه جزّة من صوف وثلاثة أصوع من شعير .

وذكر الحديث بطوله مع الأشعار الى قوله : إذ هبط جبرئيل فقال : يا محمد يهنيك ما أنزل فيك وفي اهـل بيتك « إن الأبرار يشربون من كأس » الى آخره ، فدعا النبي ﷺ [علياً] وجعـل يتلوها عليه /١٨٢/أ/ وعلي يبكي ويقول : الحمد لله الذي خصنا بذلك .

[والحديث] اختصرته .

١٠٥٥ – اخبرنا عقيل قال : اخبرنا علي بن الحسين [اخبرنا] محمد بن عبيد الله [اخبرنا] ابو عمرو عثمان بن احمد بن السماك ببغداد [اخبرنا] عبد الله بن ثابت المقري قـال : حدثني أبي ، عن ابي الهذيل ، عن مقاتل ، عن الأصبغ بن نباتة [2] ، [و] عن سعيد بن جبير :

---

(١) بين المعقوفين قـد سقط من الأصل ، وأخذناه من الرواية السالفة ، والسياق ايضاً يستدعيه وكذا في التالي .

(٢) ورواه ايضاً في اللآلي: ج ١/١٩٢ ، ط ١ ، عن ابن الجوزي قال: اخبرنا محمد بن ناصر ، انبأنا ابو عبدالله بن أبي نصر الحميدي انبأنا ابو علي الحسن بن عبد الرحمان ابن البيع ، انبأنا ابو القاسم عبيدالله بن محمد السقطي ، انبأنا عثمان بن احمد الدقاق ، انبأنا عبدالله بن ثابت ، حدثنا ابي ، عن الهذيل بن حبيب [كذا] عن ابي عبدالله السمرقندي عن محمد بن كثير الكوفي عن الأصبغ بن نباته قال : مرض الحسن والحسين فعادهما رسول الله ..

وساق الخبر الى قوله : « ارجو إذا اطعمت من مجاعة » .

ثم رواه حرفياً بنحو الإرسال عن حكيم الترمذي في نوادر الأصول .

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « إن الأبرار يشربون » قال : [يعني بهم] الصديقين في إيمانهم علي وفاطمة والحسن والحسين، يشربون في الآخرة من كأس خمر كان مزاجها من عين مـــاء يسمى الكافور ، ثم نعتهم فقال : « يوفون بالنذر » يعني يتموّن الوفاء به « ويخافون يوماً كان شره مستطيراً » قد على وفشا وعمّ ، نزلت في علي وفاطمة والحسن والحسين ، وذلك إنهما مرضا مرضاً شديداً فعادهما رسول الله [ومعه وجوه اصحابه (١)] فقال : يا علي انذر أنت وفاطمة نذراً إن عافى الله ولديك ان تفي به . وساقه بطوله .

١٠٥٦ – اخبرني ابو نعيم احمد بن عبد الله الإصبهاني كتابة [اخبرنا] سليمان بن احمـــد الطبراني [اخبرنا] بكر بن سهل الزمياطي [كذا] [اخبرنا] عبد الغني بن سعيد، عن موسى بن عبد الرحمان، عن ابن جريج، عن عطاء :

عن ابن عباس في قوله تعالى : «ويطعمون الطعام على حبّه» قال: وذلك إن علي بن [ابي طالب] آجر نفسه ليسقي نخلا بشيء من شعير ليلة حتى اصبح ، فلما اصبح وقبض الشعير طحن ثلثه فجعلوا منه شيئاً ليأكلوه يقال له الحرَيرة ، فلما تمّ انضاجه أتى مسكين فأخرجوا اليه الطعام ، ثم عملا [كذا] الثلث الثاني فلما تم انضاجه اتى اسير من المشركين فسأل فأطعموه وطووا يومهم ذلك (٢) .

---

(١) بين المعقوفين كان في الأصل بياضاً ، وأخذناه من السياق .

(٢) وقال في سمط النجوم : ج ٢ ص ٧٤ في عنوان : « الآيات في شأن علي » : ومنها قوله : « ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً » قال ابن عباس : آجر علي نفسه فسقى نخيلا بشيء من شعير ليلة حتى اصبح ، فلما اصبح قبض الشعير فطحن منه فجعل منه شيئاً ليأكلوه يقال له الحريرة دقيق بلا دهن فلما تم نضاجه أتى مسكين يسأل ، فقال : أطعموه إياه، وطووا يومهم، ثم صنعوا الثلث الثاني ، فلما تم نضاجه أتى يتيم فسأل فقال : اطعموه إياه . ثم =

١٠٥٧ - اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري قراءة عليه ببغدا من اصله ، [اخبرنا] ابو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى بن عبيد المرزباني قراءة عليه في شعبان سنة إحدى وثلاثين [وثمانين « خ »] [اخبرنا] ابو الحسن علي بن محمد بن عبيد الله الحافظ قراءة عليه في قطيعة جعفر ، قال : حدثني الحسين بن الحكم الحبري [حدثنا] حسن بن حسين [حدثنا] حبّان بن علي ، عن الكلبي عن ابي صالح :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « ويطعمون الطعام على حبّه » [مسكيناً ويتيماً واسيراً ، إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاءً ولا شكوراً ، إنا نخاف من ربنا يوماً عبوساً قمطريراً »] الآيات [قال :] نزلت في علي ابن ابي طالب اطعم عشاءه وافطر على القراح [١] .

١٠٥٨ - حدثونا عن ابي العباس المعقلي [قال : حدثنا] الحسن بن علي [حدثنا] ابو معاوية ، عن سفيان ، عن سالم الأفطس ، عن مجاهد في قوله تعالى : « إنما نطعمكم لوجه الله » قال : لم يقولوا حين اطعموهم

= صنعوا الثلث الباقي [فلما تم نضاجه] أتى اسير من المشركين فسأل فقال: اطعموه إياه. فأطعموه إياه وطووا يومهم فنزلت .

وهذا قول الحسن وقتادة [و] ان الأسير كان من المشركين . قال اهل العلم : وهذا يدل على ان الثواب مرجو فيهم وإن كانوا من غير اهل الملة ، وهذا اذا كان ما اعطوه من غير الزكاة والكفارة كما هنا . قلت : يحتمل ان يكون الجار والمجرور مطلقاً بالفعل على فعل مضاف ليكون المعنى : اتى من ديار المشركين اسير . الصادق بكونه مؤمناً ، بل هذا الاحتمال اولى من اعتباره صفة الأسير المؤدي الى تعيين كونه من المشركين المحوج الى التوجيه بقوله :
قال اهل العلم : وهذا يدل ... الى آخره .

(١) وهذا هو الحديث (٤٩) من تفسير الحبري الورق ٣٢/أ/ وما وضعنا من الآيات بين المعقوفين فهو منه .

« نطعمكم لوجـــه الله » ولكن علمه الله من قلوبهم فأثنى به عليهم ليرغب فيه راغب .

١٠٥٩ – حدثني سعيد الحبري [حدثنا] ابو الحسن بن مقسم المقري قال: سمعت ابا إسحاق الزجاج يقول في قوله : «ويطعمون الطعام على حبّه» هذه الهاء تعود على الطعام ، المعني : يطعمون الطعام أشدّ ما يكون حاجتهم اليه ، وصفهم الله تعالى بالأثرة على أنفسهم .

١٠٦٠ – و [ورد] في البـــاب عن زيد بن أرقم ، رواه فرات عن سقين الكديمي فساويته [١] .

١٠٦١ – اخبرناه ابو القاسم القرشي والحاكم ، قالا : اخبرنا ابو القاسم الماسرخسي [اخبرنا] ابو العباس محمد بن يونس الكديمي [اخبرنا] حمّاد ابن عيسى الجهني [اخبرنا] النهاس بن فهم ، عن القاسم بن نواف الشيباني /١٨٣/أ/ عن زيد بن أرقم قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله تشدّ على بطنه الحجر من الغرث ، فظل يوماً صائماً ليس عنده شيء فأتى بيت فاطمة والحسن والحسين متكئا [٢] فقال رسول الله : يا فاطمة اطعمي ابنيّ فقالت: ما في البيت إلا بركة رسول الله فالقاهما [كذا] رسول الله بريقه حتى شبعا وناما ، وأفطر فينا رسول الله [ولنا] [٣] ثلاثة اقراص من شعير ، فلما افطر

---

(١) كذا في النسخة ، ولعل « سقين » مصحف عن سفيان ، او يونس كما في الحديث التالي. ثم إن في نسخة تفسير فرات ص ١٩٩ « عن زيد بن الربيع » .

(٢) كذا في الاصل .

(٣) كلمة : « فأفطر » كان الكاتب صحفها بقوله : « افتر » . كما ان ما بين المعقوفين ايضاً كان قد سقط من الاصل ، والسياق في حاجة إليه او الى شبهه .

ثم ان هذا الحديث مخالف في بعض الخصوصيات لما مر من الاخبار المستفيضة ، فما تفرد به غير مقبول حتى مع فرض اعتبار سنده .

=

وضعناها بين يديه ، فجاء سائل فقال : اطعموني مما رزقكم الله فقال رسول الله : يا علي قم فأعطه . قال : فأخذت قرصاً فأعطيته ، ثم جاء ثان فقال رسول الله قم يا علي فأعطه . فقمت فأعطيته ، فجاء ثالث فقال : قم يا علي فأعطه . [قال :] فأعطيته ، وبات رسول الله طاوياً وبتنا طاوين ، فلما اصبحنا مجهودين ونزلت هذه الآية: « ويطعمون الطعام على حبّه مسكيناً ويتيماً واسيراً » . [ثم إن] الحديث بطوله اختصرته في مواضع .

قلت : اعترض بعض النواصب على هذه القصة بأن قال : اتفق اهل التفسير على ان هذه السورة مكية ، وهذه القصة كانت بالمدينة ـ إن كانت ـ فكيف كانت سبب نزول السورة ، وبان بهذا انها مخترعة !!!

قلت : كيف يسوغ له دعوى الإجماع مع قول الأكثر : أنها مدنية !!!

١٠٦٢ ـ فلقد حدثونا عن ابي الشيخ الإصبهاني [قال : حدثنا] بهلول

= ونظيره في شذوذ بعض الخصوصيات، ما رواه ابن المغازلي في الحديث (٣٢٣) من مناقبه قال:

اخبرنا ابو طاهر محمد بن علي بن محمد البيع ، انبأنا ابو عبدالله احمد بن محمد بن عبد الله بن خالد الكاتب ، حدثنا احمد بن جعفر بن محمد بن سالم الختلي ، حدثني عمر بن احمد ، قال : قرأت على امي فاطمة بنت محمد بن شعيب بن أبي مدين الزيات ، قالت: سمعت اباك احمد بن روح يقول : حدثني موسى بن بهلول ، حدثنا محمد بن مروان ، عن ليث بن [أبي] سليم :

عن طاوس في هذه الآية : « ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيماً وأسيراً » الآية [قال :] نزلت في علي بن أبي طالب وذلك إنهم [كذا] صاموا وفاطمة وخادمتهم ، فلما كان عند الإفطار ـ وكانت عندهم ثلاثة ارغفة ـ جلسوا ليأكلوا [إذاً جاءهم مسكين] فقال : اطعموني فإني مسكين . فقام علي عليه السلام فاعطاه رغيفه ، ثم جاء سائل فقال : اطعموا اليتيم . فاعطته [فاطمة] رغيفها ، ثم جاء سائل فقال : اطعموا الأسير . فقامت الخادمة فاعطته الرغيف وباتوا ليلتهم طاوين فشكر الله لهم فأنزل الله فيهم هذه الآيات .

أقول : ان الرواية كانت مشتملة على تصحيفات فأصلحنا بعضها .

الأنباري [حدثنا] محمد بن عبدالله ابن أبي جعفر الرازي [حدثنا] عمر ابن هارون [حدثنا] عثمان بن عطاء ، عن ابيه ، عن ابن عباس .

وحدثنا ابو نصر المفسر [حدثنا] عمي ابو حامد إملاءاً سنة سبع /١٨٣/ب/ وأربعين [وثلاث مائة ، قال : اخبرنا] ابو يوسف يعقوب بن محمود المقري [حدثنا] محمد بن يزيد السلمي [حدثنا] زيد ابن ابي موسى [حدثنا] عمر بن هارون ، عن عثمان بن عطاء عن ابيه :

عن ابن عباس انه قال : أول ما أنزل بمكة « اقرأ باسم ربك الذي خلق » وذكر [كلامه] الى قوله : هذا ما نزل بمكة [وهي] خمسة وثمانين سورة ، فأول ما نزل بالمدينة البقرة ، وآل عمران ، والأنفال ، والأحزاب، والممتحنة ، وإذا زلزلة ، والحديد ، ومحمد ، والرعد ، والرحمان ، وهل أتى على الانسان ، والطلاق . وذكر الى قوله : فذلك ثمانية وعشرون سورة ما نزل بالمدينة . هذا لفظ ابي نصر ، وقال بهلول :

ثم أنزل بالمدينة البقرة ، ثم الأنفال ، ثم آل عمران ، ثم الأحزاب ، ثم الممتحنة ، ثم النساء ، ثم إذا زلزلة ، ثم الحديد ، ثم سورة محمد ، ثم الرعد ، ثم سورة الرحمان ، ثم هل أتى على الإنسان ، ثم الطلاق . وذكر الى قوله : فذلك ثمانية وعشرون . وزاد :

قال عمر بن هارون : [و] حدثني ابن جريح ، عن عطاء الخراساني عن ابن عباس نحوه .

ورواه عن عثمان ، عن عطاء جماعة :

١٠٦٣ ــ اخبرونا عن أحمد بن حرب الزاهد ، قال : حدثني صالح بن عبد الله الترمذي في التفسير من تأليفه [عن] عمر بن هارون ، عن ابن جريح ، عن عطاء الخراساني عن ابن عباس .

وعن عثمان بن عطاء، عن ابيه عن ابن عباس : ان سورة هل أتى مدنية.

ورواه عن مجاهد ابن ابي نجيح ، وابو عمرو ابن ابي العلاء المقري .

١٠٦٤ – واخبرنا علي بن احمد [اخبرنا] احمد بن عبيد [اخبرنا] محمد ابن الفضيل بن جابر [اخبرنا] إسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي، قال: حدثني عبد العزيز بن عبد الرحمان القرشي [عن] حصيف ، عن مجاهد ، عن ابن عباس انه /١٨٤/أ/ قال : اول ما أنزل الله على نبيّه من القرآن «اقرأ باسم ربك الذي خلق» وساق الحديث الى قوله : ثم هاجر الى المدينة وأنزل الله عليه بالمدينة البقرة ، والأنفال – الى [قوله] – ثم الرحمان ، ثم هل أتى على الإنسان ، ثم الطلاق ، ثم لم يكن ، الحديث بطوله .

[و] رواه جماعة عن إسماعيل .

١٠٦٥ – قرأت في التفسير تأليف أبي القاسم عبد الله بن محمشاد بن إسحاق [قال] : كتب الينا ابو سهل محمد بن محمد بن علي الطالقاني [حدثنا] عبد الله بن محمد بن سليم [حدثنا] صالح بن محمد الترمذي [حدثنا] محمد بن مروان ، عن الكلبي عن ابي صالح :

عن ابن عباس قال: اول شيء نزل بمكة إقرأ باسم ربك، ثم ن والقلم ، ثم والضحى ثم يا أيها المزمل ، ثم يا أيها المدّثر ، ثم تبت ، ثم إذا الشمس كوّرت . وذكر الى قوله : وهي ثلاثة وثمانون سورة مما نزل بمكة .

وأول شيء نزل بالمدينة ويل للمطفّفين ، ثم البقرة ، ثم الأنفال ، ثم آل عمران ، ثم الأحزاب ، ثم الممتحنة ، ثم النساء ، ثم إذا زلزلة ، ثم الحديد ، ثم سورة محمد صلى الله عليه وآله ، ثم هل أتى على الإنسان ، ثم الطلاق . وذكر [كلامه] الى قوله :

وإذا كانت فاتحة سورة نزلت بمكة كتبت [السورة] مكية ، ثم يزيد الله فيها ما يشاء بالمدينة ، فذلك ثلاثون سورة نزلت بالمدينة .

١٠٦٦ – حدثني حمزة بن عبد العزيز للصيدلاني [حدثنا] ابو عمرو ، [حدثنا] محمد بن جعفر السختياني [حدثنا] ابو نعيم الجرجاني قراءة عليه بهرات سنة ست عشرة وثلاث مائة فأقرّ به ، [حدثنا] ابو العباس ابن الوليد بن مزيد البيروتي ، قال : اخبرني محمد بن شبيب بن شابور ، قال : اخبرني عثمان بن عطاء عن ابيه عطاء الخراساني قال :

هذا كتاب ما ذكر لنا من تفسير القرآن وتنزيل سوره /١٨٤/ب/ الاول فالأول[مما نزلت] بمكة ، وما أنزل بعد ذلك بالمدينة . وذكر [كلامه] الى قوله : ثم كان اول ما أنزل بالمدينة سورة البقرة . وذكر الى قوله ثم هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً . وذكر الحديث .

١٠٦٧ – اخبرنا ابو نصر المقري [اخبرنا] ابو عمرو بن مطر إملاءاً في الحرم سنة تسع وخمسين [حدثنا] جعفر بن احمد بن نصر الحافظ [حدثنا] محمد بن علي الثقفي قال : حدثني علي بن الحسين بن واقد ، قال : حدثني ابي ، قال : حدثني يزيد ، عن عكرمة ، والحسن ابن ابي الحسن : أن أول ما أنزل الله من القرآن بمكة « اقرأ باسم ربك [الذي خلق] » ون والقلم . وذكر [كلامه] الى قوله : وما انزل الله بالمدينة «ويل للمطففين» . والبقرة، والأنفال ، وآل عمران ، والأحزاب ـ [وساق كلامه] الى [قوله] ـ : والرحمان ، وهل أتى على الإنسان ، ويا أيها النبي إذا طلقتم . الحديث .

١٠٦٨ – اخبرنا الحاكم ابو عبد الله ، قال : اخبرني ابو محمد ابن زياد

العدل [اخبرنا] محمد بن اسحاق [اخبرنا] يعقوب بن إبراهيم الدورقي [اخبرنا] احمد بن نصر بن مالك الخزاعي [اخبرنا] علي بن الحسين بن واقد، عن ابيه قال: حدثني يزيد النحوي عن عكرمة والحسن قالا: ما انزل الله من القرآن بمكة «اقرأ باسم ربك» وذكر الى قوله و[أما] ما أنزل بالمدينة [فهي] ويل المطففين، والبقرة، وآل عمران، والأنفال، والأحزاب، والمائدة، والممتحنة، والنساء، وإذا زلزلة، والحديد، ومحمد، والرعد، والرحمان، وهل أتى على الإنسان، والطلاق، ولم يكن.

وذكر الحديث [وقد] اختصرته أنا وساويته في إسناده.

١٠٦٩ ـ اخبرونا عن ابي احمد ابن عدي [قال: اخبرنا] محمد بن المعافى ابن أبي حنظلة أملاه قصداً [كذا] [اخبرنا] محمد بن خلف [اخبرنا] آدم ابن أبي أياس [اخبرنا] ابو شيبة /١٨٥/أ/:

عن عطاء الخراساني قال: كانت إذا نزلت فاتحة سورة بمكة كتبت مكية، ثم يزيد الله فيها ما يشاء بالمدينة، وكان أول ما نزل بالمدينة سورة البقرة، ثم الأنفال، ثم آل عمران، ثم الأحزاب، ثم الممتحنة، ثم النساء، ثم إذا زلزلة، ثم الحديد، ثم سورة الرعد، ثم سورة الرحمان، ثم هل أتى. الحديث.

١٠٧٠ ـ حدثنا ابو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب [حدثنا] ابو الحسن محمد بن الحسين بن نحيد [1] البغوي بها، [حدثنا] ابو النضر محمد بن احمد الملقاني [حدثنا] المطهر بن الحكم الكرابيسي [حدثنا] علي بن الحسين ابن واقد، عن ابيه قال:

---

(١) ويحتمل رسم الخط ان يقرأ «غيد».

أول ما نزل من القرآن بمكة بلا اختلاف « اقرأ باسم ربك » يا أيها المزّمل - [وساق الكلام] الى [قوله :] - وأول ما نزل بالمدينة البقرة ، ثم الأنفال الى قوله : «يا أيها النبي حسبك الله» ثم آل عمران، ثم الأحزاب، ثم الممتحنة ، ثم للنساء ، ثم إذا زلزلة ، ثم الحديد ، ثم محمد ، ثم الرعد ، ثم الرحمان ، ثم هل أتى على الإنسان ، ثم الطلاق ، ثم لم يكن ، ثم الحشر . وساق الحديث .

[١٨٨] ومن سورة المرسلات [أيضاً نزل] فيها قوله تعالى :

« إِنَّ المُتَّقِينَ فِي ظِلالٍ وَعُيُونٍ » [٤١/المرسلات : ٧٧]

١٠٧١ ــ اخبرنا عقيل بن الحسين [اخبرنا] علي بن الحسين [اخبرنا] محمد ابن عبدالله [اخبرنا] محمد بن خالد الأزرق بالبصرة [اخبرنا] يحيى بن محمد ابن يحيى بن محبوب بفسا [1] [اخبرنا] يعقوب بن سفيان ، قال : حدثني عبيدالله بن موسى [حدثني] إسرائيل عن خصيف [ظ] عن مجاهد :

عن ابن عباس [في قوله تعالى :] «إن المتقين» [قال : يعني] الذين اتّقوا الشرك والذنوب [و] الكبائر ، [وهم] علي والحسن والحسين « في ظلال » يعني ظلال الشجر والخيام من اللؤلؤ « وعيون » يعني ماءاً طاهراً يجري . «وفواكه» يعني ألوان الفواكه « مما يشتهون » /١٨٥/ب/ يقول : مما يتمنّون « كلوا واشربوا هنيئاً » لا موت عليكم في الجنة ولا حساب «بما كنتم تعملون» يعني تطيعون الله في الدنيا « إنا كذلك نجزي المحسنين » أهل بيت محمد في الجنة .

---

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « نفسا » .

[١٨٩] ومن سورة النبأ [نزل أيضاً] فيها قوله سبحانه :

« عَنِ النَّبَأِ العَظِيمِ » [١ - ٢/النبأ : ٧٨]

١٠٧٢ - فرات بن ابراهيم الكوفي[١] قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري [حدثنا] محمد بن الحسين ، عن محمد بن حاتم ، عن أبي حمزة الثمالي قال :

سألت أبا جعفر عن قول الله تعالى : « عمّ يتساءلون ، عن النبأ العظيم » فقال : كان علي يقول لأصحابه : أنا والله النبأ العظيم الذي اختلف فيّ جميع الأمم بألسنتها ، والله ما لله نبؤ أعظم مني ، ولا لله آية أعظم مني .

١٠٧٣ - وحدثني جعفر ، قال : حدثني احمد بن محمد الرافعي قال : اخبرني محمد بن حاتم ، عن رجل من أصحابه عن أبي حمزة به لفظاً سواءاً .

ورواه غيره [ايضاً] عن أبي جعفر [عليه السلام] :

١٠٧٤ - ابو النضر في تفسيره قال : حدثني إسحاق بن محمد البصري قال : حدثني محمد بن الحسين بن شمون [سمعون « ل »] عن عبد الله بن عمرو ، عن عبدالله بن حمّاد الأنصاري عن أبان بن تغلب قال :

---

(١) ذكره مع التالي في اول تفسير الآية الكريمة من تفسيره ص ٢٠٢ .

سألت أبا جعفر عن قول الله : « عن النبأ العظيم » قال: النبأ العظيم علي وفيه اختلفوا لأن رسول الله ليس فيه اختلاف [١] .

١٠٧٥ – وأخبرنا عقيل بن الحسين [اخبرنا] علي بن الحسين [اخبرنا] محمد بن عبيدالله [اخبرنا] ابو بكر الآجري بمكة [اخبرنا] موسى بن ابراهيم الخوري [اخبرنا] يوسف بن موسى القطان ، عن وكيع ، عن سفيان [٢] ، عن السدي ، عن عبد خير :

عن علي بن أبي طالب قال : أقبل صخر بن حرب حتى جلس الى رسول الله فقال : الأمر بعدك لمن ؟ قال/١٨٦/أ/ : لمن هو مني بمنزلة هارون من موسى. فأنزل الله « عم يتساءلون » يعني يسألك أهل مكة عن خلافة علي «عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون» فمنهم المصدق ومنهم المكذب بولايته، « كلا سيعلمون ، ثم كلا سيعلمون » وهو ردّ عليهم سيعرفون خلافته انها حق إذ يسألون عنها في قبورهم فلا يبقى ميّت في شرق ولا غرب ولا برّ ولا بحر إلا ومنكر ونكير يسألانه يقولان الميت : من ربك ومـا دينك ومن نبيك ومن إمامك ؟!

---

(١) وقال ابن العاص في قصيدته المعروفة بالجلجلية مخاطباً لمعاوية :

نصرناك من جهلنا يا ابن هند   على النبـاء الأعظم الأفضل

وقال غيره – وقيل : بل هو لابن العاص ايضاً – :

هو النبؤ العظيم وفلك نوح   وباب الله وانقطع الخطاب

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : « عن وكيع بن سفيان » .

[١٩٠] و[نزل ايضاً] فيها قوله :

« إنَّ لِلْمُتَّقِيْنَ مَفٰازاً » [حَدائقَ وَأَعْنٰاباً ، وَكَوٰاعِبَ أَتراباً ، وَكَأْساً دِهٰاقاً ، لاٰ يَسْمَعُوْنَ فيْهٰا لَغْواً وَلاٰ كِذّاباً ، جَزاءً مِنْ رَبِّكَ عَطٰاءً حِسٰاباً]

[٣١ - ٣٧/النبأ : ٧٨] (١)

١٠٧٦ - اخبرنا عقيل [اخبرنا] علي [اخبرنا] محمد [اخبرنا] محمد بن حماد بالبصرة [اخبرنا] علي بن داود القنطري(٢) [اخبرنا] مسدد [اخبرنا] شعبة ، عن قتادة ، عن الحسن :

---

(١) بين المعقوفين لم يذكره المصنف ، وبما انه متمم ومبين لما ذكره أثبتناه ، قال في المجمع: « حدائق » بدل من قوله : « مفازاً » بدل البعض من الكل ، وكذلك ما بعده ، و « أتراباً » صفة لكواعب . و « جزاءً منصوب [على المصدرية] ».

(٢) ويساعد رسم الخط على ان يقرأ « القنطوي » .

عن ابن عباس [في قوله تعالى] : « إن المتقين مفازا » قال : هو علي ابن أبي طالب ، هو والله سيد من اتقى الله وخافه ، اتّقاه عن ارتكاب الفواحش ، وخافه عن اقتراف الكبائر « مفازاً » نجاة من النار والعذاب ، وقرباً من الله في منازل الجنة .

[١٩١] و [نزل أيضاً] فيها قوله :

« لاَ يَتَكَلَّمُونَ إلاَّ مَنْ أذِنَ لَهُ الرَّحْمَانُ » [وَقَالَ صَواباً]
[٣٦/النبأ : ٧٨]

١٠٧٧ – فرات [بن ابراهيم] [١] قال : حدثني القاسم بن الحسن بن الحسن بن حازم القرشي [حدثني] الحسين بن علي النقاد ، عن محمد بن سنان ، عن أبي حمزة الثمالي قال :

دخلت على محمد بن علي [ف] قلت [له] : يا بن رسول الله حدثني بحديث ينفعني. قال : يا [أ] با حمزة كل [الناس] يدخل الجنة إلا من أبى . قلت : [هل يوجد] احد يأبى [أن] يدخل الجنة ؟! قال : نعم من لم يقل لا إله إلا الله، محمد رسول‌الله . قلت : إني تركت المرجئة والقدرية والحرورية وبني أمية يقولون : لا إله إلا الله ، محمد رسول الله فقال : أيهات أيهات [٢] إذا كان يوم القيامة سلبهم الله/١٨٦/ إياها فلم يقلها إلا نحن وشيعتنا، والباقين

(١) وهو الحديث الثالث من تفسير سورة النبأ ، من تفسير فرات ص ٢٠٢ كما ان الحديث التالي هو الحديث الأخير منه .

(٢) هذه لغة في هيهات هيهات .

منها براء ، أمـــا سمعت الله يقول : « يوم يقوم الروح والملائكة صفا ، لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمان وقال صوابا » [يعني] من قال : لا إله إلا الله ، محمد رسول الله .

١٠٧٨ – [وقال ايضاً] : حدثني علي بن محمد بن عمر الزهري قال: حدثني محمد بن العباس بن عيسى، عن الحسين بن علي بن أبي حمزة ، عن صالح بن سهل ، عن أبي الجارود ، قال :

قـال ابو جعفر [في قوله تعالى] : « يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون إلا من أذن [له الرحمان]» قال، إذا كان يوم القيامة خطف قول: لا إله إلا الله. عن قلوب العباد في الموقف إلا من اقرّ بولاية علي وهو قوله: « إلا من أذن له الرحمان » [يعني] من اهل ولاية علي ، فهم الذين يؤذن لهم بقول : لا إله إلا الله .

[١٩٢] ومن سورة والنازعات [أيضاً نزل] فيها قوله تعالى :

« وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ » [وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الهوىٰ ، فَإِنَّ الجَنَّةَ هِيَ المَأْوىٰ] [٤٠ – ٤١/والنازعات:٧٩] (١)

١٠٧٩ ـ اخبرنا عقيل [اخبرنا] علي بن الحسين [اخبرنا] محمد بن عبيد الله [اخبرنا] محمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار بالبصرة [اخبرنا] علي بن حرب الطائي [اخبرنا] سفيان بن عيينة ، عن الزهري عن مجاهد :

عن ابن عباس [في قوله تعالى] : « فأما من طغى » يقول : علا وتكبّر وهو علقمة بن الحرث بن عبد الله بن قصيّ [وآثر الحياة الدنيا] وباع الآخرة بالدنيا ، فإن الجحيم هي مأوى من كان هكذا « وأما من خاف مقام ربه » يقول علي بن ابي طالب خاف مقام بين يدي ربه وحسابه وقضاء [ه] بين العباد ، فانتهى عن المعصية ، ونهى نفسه عن الهوى يعني عن المحارم التي يشتهيها النفس ، فإن الجنة هي مأواه خاصة ، ومن كان هكذا عاماً .

---

(١) بين المعقوفين شرح وبيان لما أشار اليه المصنف في الاصل وفيه هكذا : « وأما من خاف مقام ربه » الآية .

[١٩٣] ومن /١٨٧/أ/ سورة عبس [ايضا نزل] فيها قوله تعالى :

« وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ » [ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ]

[٣٨ - ٣٩/عبس : ٨٠]

١٨٠ - اخبرنا عقيل بن الحسين [اخبرنا] علي بن الحسين [اخبرنا] محمد بن عبيد الله ، وعمر بن محمد الجمحي بمكة [قالا اخبرنا] علي بن عبد العزيز البغوي [اخبرنا] ابو نعيم [اخبرنا] حماد بن سلمة ، عن ثابت :

عن أنس بن مالك قال : سألت رسول الله ﷺ عن قوله : « وجوه يومئذ مسفرة » قال : يا أنس هي وجوهنا بني عبد المطلب أنا وعلي وحمزة وجعفر والحسن والحسين وفاطمة ، نخرج من قبورنا ونور وجوهنا كالشمس الضاحية يوم القيامة ، قال الله تعالى : « وجوه يومئذ مسفرة » يعني مشرقة بالنور في ارض القيامة « ضاحكة مستبشرة » بثواب الله الذي وعدنا .

[١٩٤] ومن سورة المطفّفين [أيضاً نزل] فيها قوله عزّ اسمه :

« وَفِي ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ » [٢٦/المطففين : ٨٣] (١)

١٠٨١ – حدثنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ قراءة وإملاءاً ، قال: حدثني علي بن الحسين الرصافي ببغداد [حدثنا] الحسن بن علي الحريري [حدثنا] الحسين بن إسماعيل الحريري [حدثنا] جعفر بن علي الحريري [حدثنا] معاوية بن عمّار الدهني ، عن ابي الزبير :

عن جابر ان النبي ﷺ في غزوة الطائف دعا علياً فانتجاه ثم قال : أيها الناس إنكم تقولون : إني انتجيت علياً . ما أنا انتجيته إن الله انتجاه ، وفي ذلك فليتنافس المتنافسون .

---

(١) المشار اليه في قوله : « وفي ذلك » هو ما تقدم في آيات السورة المباركة : « إن كتاب الأبرار لفي عليين ، وما ادراك ما عليون ، كتاب مرقوم يشهده المقربون ، إن الأبرار لفي نعيم ، على الأرائك ينظرون ، تعرف في وجوهم نضرة النعيم ، يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك ، وفي ذلك .. » .

[١٩٥] وفيها [نزل ايضاً] قوله :

« وَمِزاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ ، عَيْناً يَشْرَبُ بِهَا المُقَرَّبُونَ »

[٢٧/المطففين: ٨٣] (١)

١٠٨٢ – حدثنا الحاكم الوالد ابو محمد رحمه الله ان عمر بن احمد بن عثمان الواعظ حدّثه ببغداد شفاهاً ان احمـــد بن محمد بن سعيد الحافظ حدثهم [عن] احمد بن الحسن [عن] ابي /١٨٧/ب/ حصين بن مخارق ، عن ابي حمزة ، عن ابي جعفر ، عن [علي بن] حسين :

عن جابر بن عبـد الله ، عن النبي ﷺ في قوله تعالى : « ومزاجه من تسنيم » قال : هو أشرف شراب الجنة يشربه آل محمـــد ، وهم المقرّبون السابقون : رسول الله وعلي بن ابي طالب وخديجة وذرّيتهم الذين اتبعوهم بإيمان .

---

(١) قـال في مجمع البيان : « عينا » يجوز ان تكون منصوبة مفعولة « لتسنيم » أي مزاجه من ماء متسنم عينا ، كقوله تعالى : « او إطعام يتيماً » ويجوز ان تكون منصوبة على تقـدير : ويسقون من عين . ويجوز ان تكون منصوبة على الحال ، ويكون « تسنيم » معرفة و « عينا » نكرة . والتّسنيم : عين ماء تجري من علو الى اسفل . ومزاجه : ما يمزج به .

[١٩٦] و [نزل ايضاً] فيها قوله :

« إِنَّ الَّذِيْنَ أَجْرَمُوْا كَانُوْا مِنَ الَّذِيْنَ آمَنُـــوْا يَضْحَكُوْنَ »
[وَإِذَا مَرُّوْا بِهِمْ يَتَغَامَزُوْنَ] [٨٣/٢٩] (١)

١٠٨٣ – حدثني الحسين بن محمد بن الحسين الجبلي [حدثني] موسى ابن محمد [حدثني] الحسن بن علوية [حدثني] المسيب بن شريك [قال] :

[حدثني] الكلبي قال : استعمل رسول الله علياً على بنى هاشم فكان إذا مرّ ضحكوا به ، فنزلت هذه الآية .

١٠٨٤ – حدثني ابو القاسم الهاشمي ، عن ابي النضر العيـــاشي قال : حدثني جعفر بن محمد [حدثني] احمـــد [حدثني] حمـدان بن سليان ، والعمركي بن علي ، عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمـــان ، عن عبد الرحمان بن سالم :

---

(١) بين المعقوفين توضيح وبيان لما أشار اليه المصنف ، فإنه ذكر الآية الكريمة الى قوله : « يضحكون » ثم قال : الآية .

عن ابي عبد الله في قوله تعالى : « إن الذين أجرموا » الى آخر السورة ، قال : نزلت في علي ، والذين استهزؤا بـه من بني أمية ، ان علياً مرّ على نفر من بني أمية وغيرهم من المنافقين، فسخروا منه ، ولم يكونوا يصنعون[١] شيئاً إلا نزل بـه كتاب ، فلما رأوا ذلك مطّوا [٢] بحواجبهم فأنزل الله تعالى : « وإذا مروا بهم يتغامزون » .

١٠٨٥ ـ حدثونا عن ابي بكر محمد بن صالح السبيعي [حدثنا] علي ابن محمد الدهان ، والحسين بن إبراهيم الجصاص قالا : [حدثنا] حسين ابن الحكم [٣] ، قال : حدثنا حسن بن حسين[حدثنا] حبان ، عن الكلبي ، عن ابي صالح :

عن ابن عباس في قوله : « إن الذين اجرموا » الى /١٨٨/أ/ آخر السورة [قال :] فالذين آمنوا علي بن ابي طالب واصحابه ، والذين أجرموا منافقوا قريش [٤] .

١٠٨٦ ـ [وبه عن] سعيد بن ابي سعيد البلخي عن ابيه عن مقاتل،

---

(١) هذا هو الظاهر ، وفي الاصل : « يصنعون » .

(٢) أي مدوها غمزاً وسخرية إلتفاتاً لأخدانهم . وهذا العمل الى الآن دائر ومعتاد بين البشر عندما يريدون ان ينبهوا بطانتهم على أمر بخفية . والفعل من باب « مد » .

(٣) وهو الحبري رواه في الحديث: (٥٠) من تفسيره الورق ٣٢ ب وكلمة: « وأصحابه » غير موجودة في نسختي منه .

(٤) وقال في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان : وذكر الحاكم ابو القاسم الحسكاني في كتاب شواهد التنزيل لقواعد التفضيل باسناده عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : ان الذين اجرموا منافقوا قريش ، والذين آمنوا علي بن أبي طالب وأصحابه .

أقول : ورواه عنه في الباب : (١٧٥) من غاية المرام ص ٤٢٢ ، وما ترى من المغايرة اللفظية بين ما هنا وما في المجمع من باب النقل بالمعنى .

عن الضحاك عن ابن عباس في قوله : « إن الذين أجرموا » قال : هم بنو عبد شمس ، مر بهم علي بن ابي طالب ومعه نفر فتغامزوا بـه وقالوا : هؤلاء [هم] الضلال . فأخبر [الله تعالى] ما للفريقين عنده جميعاً يوم القيامة [و] قـال : « فاليوم ألذين آمنوا » — [وهم] علي وأصحابه — « من الكفار يضحكون، على الأرائك ينظرون هل ثوّب الكفار ما كانوا يفعلون» بتغامزهم وضحكهم وتضليلهم علياً واصحابه ، فبشر النبي عليـاً وأصحابه الذين كانوا معه انكم ستنظرون اليهم وهم يعذبون في النار .

١٠٨٧ — وفي تفسير مقاتل — رواية إسحاق عنه — [في قوله تعالى] : « إن الذين أجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون » [قال :] وذلك إن علي بن ابي طالب انطلق في نفر الى النبي ﷺ فسخرمنهم المنافقون وضحكوا وقالوا : « إنّ هؤلاء لضالون » يعني يأتون محمداً يرون انهم على شيء. فنزلت هـذه الآية قبل ان يصل علي ومن معه الى النبي ﷺ فقال : « إن الذين أجرموا » يعني المنـافقين « كانوا من الذين آمنوا » يعني عليـاً وأصحابه « يضحكون » الى آخرها .

١٠٨٨ — حدثناه الأستاذ ابو القاسم بن حبيب[قال: حدثنا] ابو القاسم عبد الله بن المأمون [حدثنا] ابو ياسر عمّار بن عبـد المجيد ، [حدثنا] احمد بن عبد الله[حدثنا] إسحاق بن ابراهيم التغلبي عن مقاتل بهذا التفسير.

[١٩٧] ومن سورة الفجر [ايضا نزل] فيها قوله جلّ ذكره :

« يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ [ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً ، فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي] » [٢٧ - ٣٠/الفجر : ٨٩]

١٠٨٩ - فرات بن ابراهيم الكوفي[١] قال /١٨٨/ب/: حدثني علي بن محمد الزهري قال : حدثني ابراهيم بن سليمان ، عن الحسن بن محبوب ، عن عبد الرحمان بن سالم :

عن ابي عبد الله جعفر بن محمد ، في قوله تعالى : « يا أيتها النفس المطمئنة » الى آخر السورة ، قال : نزلت في علي .

(١) رواه في الحديث الأخير من تفسير سورة الفجر من تفسيره ص ٢١٠ .

[١٩٨] [ومن] سورة البلد [أيضاً نزل] فيها قوله تعالى :

« ووالِدٍ ومَا وَلَدَ » [٣/البلد : ٩٠]

١٠٩٠ — قال ابو النصر: [حدثني] محمد بن نصير ، [حدثني] احمد ابن محمد بن الحسين بن سعيد ، عن اسماعيل بن عبّاد ، عن حسين بن ابي يعفور ، عن بعض اصحابه :

عن ابي جعفر في قول الله عزّ وجلّ : « ووالد ما ولد » قال : الوالد أمير المؤمنين ، وما ولد الحسن والحسين عليهم السلام .

١٠٩١ — حدثنا اسحاق بن محمد البصري قال : حدثني محمد بن الحسن ابن شيبان ، عن عبد الله بن عمرو بن الأشعث ، عن عبد الله بن حمّاد الأنصاري عن عمرو بن شمر ، عن جابر قال :

سألت أبا جعفر عن قول الله : « ووالد وما ولد » قال : علي وما ولد.

[١٩٩] و [ايضا ورد] فيها قوله تعالى :

« فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ » [١١/البلد : ٩٠]

١٠٩٢ - فرات بن إبراهيم ، قال : حدثني عبيد بن كثير [عن] إبراهيم ابن إسحاق [عن] محمد بن فضيل ، عن أبان بن تغلب :

عن ابي جعفر [و] سئل عن قول الله تعالى : «فلا اقتحم العقبة» فضرب بيده الى صدره فقال : نحن العقبة من اقتحمها نجا .

١٠٩٣ - قال : وحدثنا جعفر الفزاري [كذا] عن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن فضيل به سواء [١] .

---

(١) كذا في النسخة ، وفي المطبوع من تفسير فرات ص ٢١١ هكذا :

حدثنا عبد الرحمان بن محمد بن [عبد] الرحمان الحسيني معنعناً عن ابي جعفر عليه السلام- في قوله تعالى : « فلا اقتحم العقبة » قال : فضرب بيده الى صدره فقال : نحن العقبة التي من اقتحمها نجا .

ثم قال - بعده بحديث - : حدثني جعفر بن احمد [كذا] معنعناً عن أبان بن تغلب قال: سألت ابا جعفر - عليه السلام - عن قول الله : « فلا اقتحم العقبة » فضرب بيده الى صدره فقال : نحن العقبة التي من اقتحمها نجا ..

[٢٠٠] ومن سورة والشمس [ايضاً نزل] فيها قوله :

« وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا » [وَالقَمَرِ إذا تَلاهَا ، والنَّهارِ إذا جَلاَّها]
[١١/الشمس:١١]

١٠٩٤ — فرات بن ابراهيم قال : حدثني الحسين بن سعيد [حدثني] ابراهيم بن بهرام [حدثني] محمد بن فرات ، عن جعفر ، عن ابيه :

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « والشمس وضحاها » قال : [هو] رسول الله « والقمر اذا تلاها » قال : [هو] علي بن ابي طالب « والنهار اذا جلاها » قال : الحسن والحسين « والليل اذا يغشاها » /١٨٩/أ/ قال : بنو أمية .

١٠٩٥ — فرات ، قال : حدثني عبد الله بن زيدان بن يزيد [١] ، قال : حدثني محمد بن الأزهر بن عثمان الخراساني ، [حدثني] عبد الرحمان بن محمد

(١) كذا في النسخة، وفي الحديث (٤) من تفسير سورة الشمس من تفسير فرات ص ٢١٢ هكذا : حدثنا عبدالله بن زيد ، عن ابن يزيد .. والحديث الأول هنا ، هو الحديث الثاني من تفسير فرات .

ابن داود النعماني[اليماني «ل»] ابن اخت عبد الرزاق[حدثني] بشر بن السري عن سفيان الثوري عن منصور، عن مجاهد :

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « والشمس » قال : هو النبي ﷺ « والقمر اذا تلاها » قال : [هو] علي « والنهار اذا جلاّها » قال : الحسن والحسين « والليل اذا يغشاها » قال : بنو أمية .

و [ورد] في الباب عن الباقر والصادق وعكرمة [في] طرق .

[٢٠١] وفيها [ورد أيضا] قوله سبحانه :

« إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا » [١١ / الشمس : ٩١]

١٠٩٦ — اخبرنا علي بن احمد [اخبرنا] احمد بن عبيد ، [اخبرنا] محمد بن عيسى [اخبرنا] عاصم بن علي ، عن قيس بن الربيع ، عن مسلم الأعور ، عن حجية بن عدي :

عن علي عليه‌السلام قال : قال لي رسول الله : يا علي من أشقى الأولين ؟ قلت : عاقر الناقة . قال : صدقت ، فمن أشقى الآخرين ؟ قلت : لا أدري قال : الذي يضربك على هذه كعاقر ناقة الله أشقى بني فلان من ثمود .

١٠٩٧ — اخبرنا عبد الرحمان بن الحسن [اخبرنا] محمد بن ابراهيم [اخبرنا] محمد بن عبد الله بن سليمان [اخبرنا] موسى بن عبد الرحمان الكندي [اخبرنا] محمد بن كثير ، عن ابن ابي الزناد ، عن زيد بن أسلم عن نباتة بن أسد :

عن علي عليه‌السلام قال : إن الصادق المصدق عهد إليّ لينبعثنّ أشقاها فليقتلك كما انبعث أشقى ثمود .

١٠٩٨ — اخبرنا ابو القاسم القرشي [اخبرنا] ابو بكر ابن قريش

[اخبرنا] الحسين بن سفيان [اخبرنا] سعيد بن كثير بن شهير بن نهير [١].

واخبرنا ابو الحسين احمد بن علي بن معاذ ، [اخبرنا] ابو بكر محمد ابن المؤمل [اخبرنا] الفضل بن محمد [اخبرنا] سعيد بن ابي مريم قالا : حدثنا ابي لهيعة /١٨٩/ب/ قال : حدثني ابن الهـــاد ، عن عمر بن صهيب ، عن ابيه قال :

قال رسول الله ﷺ يوماً لعلي : من أشقى الأولين ؟ قـال : الذي عقر الناقة . قال : صدقت ، فمن أشقى الآخرين ؟ قـــال : لا أدري . قال : الذي يضربك على هذه . وأشار النبي بيده الى يافوخه .

قال : فكان علي يقول : يا أهل العراق أما والله لوددت [أن لو] انبعث أشقاكم فخضب هذه اللحية من هذه . ووضع يده على مقدم رأسه .

فقال ابن الهاد : فحدثني ابراهيم بن سعيد بن عبيد بن السباق عن جـده انه سمع علي بن ابي [طالب] يقول ذلك .

هـذا لفظ ابن ابي مريم ، ورواه ابو يحيى البزار في كتاب الفتن ؛ عن محمد بن يحيى ، عن سعيد ابن ابي مريم كذلك .

---

(١) كذا في النسخة، ورواه في الحديث: (١٣٦٨) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق، قال : اخبرنا ابو سهل محمد بن ابراهيم، انبأنا ابو الفضل الرازي انبأنا جعفر بن عبد الله انبأنا محمد ابن هارون ، انبأنا محمد بن اسحاق ، انبأنا سعيد بن عفير ، انبأنا ابن لهيعة ، عن ابن الهاد ، عن عثمان بن صهيب ، عن أبيه :

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي بن أبي طالب : من أشقى الأولين ؟ قـــال : عاقر الناقة . قال : فمن أشقى الآخرين ؟ قال : لا أدري . قال : الذي يضربك على هذا – وأشار الى رأسه – . قال : فكان علي يقول : يا اهــل العراق ولوددت ان لو قد انبعث أشقاها فخضب هذه من هذا .

[قال] : ورواه [ايضاً] رشدين بن سعد ، عن ابن الهاد : =

. . . .

= اخبرنا ابو المظفر القشيري وأبو القاسم الشحامي قالا: انبأنا ابوسعد الأديب، انبأنا ابوسعيد الكرابيسي ، انبأنا ابو لبيد الشامي انبأنا سويد ، انبأنا رشدين ، عن يزيد بن عبدالله بن أبي اسامة ، عن عثمان بن صهيب ، عن عبدالله قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : من أشقى الأولين ؟ قال : عاقر الناقة . قال : صدقت ، فمن [ظ] أشقى الآخرين ؟ قال : لا أعلم يا رسول الله . قال : الذي يضربك على هذه . وأشار بيده الى يافوخه .

[قال ابن عساكر :] هذا وهم ، والصواب ما : اخبرنا [به] ابو القاسم ابن السمرقندي انبأنا ابو الحسين ابن النقور ، انبأنا عيسى بن علي ، انبأنا عبدالله بن محمد ، انبأنا سويد بن سعيد ، انبأنا رشدين بن سعد ، عن يزيد بن عبدالله بن الهاد ، عن عثمان بن صهيب ، عن ابيه قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي : من أشقى الأولين ؟ قال : عاقر الناقة ، قال : فمن أشقى الآخرين؟ قال: لا اعلم يا رسول الله. قال: الذي يضربك على هذه – وأشار بيده الى يافوخه – ويخضب هذه – يعني لحيته – .

فكان علي يقول : [أ] لا يخرج الأشقى الذي يخضب هذه – يعني لحيته – من هذه – يعني مفرق رأسه – .

[قال :] ورواه ابو يعلى الموصلي عن سويد فجعله من مسند علي .

اخبرناه ابو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم ، انبأنا محمد بن عبد الرحمان ، انبأنا محمد بن احمد بن حمدان .

واخبرنا ابو سهل ابن سعدويه، اخبرنا ابراهيم بن منصور، انبأنا محمد بن ابراهيم بن المقرىء قالا : انبأنا ابو يعلى ، انبأنا سويد بن سعيد انبانا رشدين بن سعد ، عن يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد [كذا] عن عثمان بن صهيب ، عن ابيه قال :

قال علي : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : من اشقى الأولين ؟ قلت : عاقر الناقة . قال : صدقت ؛ فمن اشقى الآخرين ؟ قلت : لا علم لي يا رسول الله. قال : الذي يضربك على =

١٠٩٩ ــ اخبرنا ابو بكر التميمي اخبرنا ابو بكر القبّاب [اخبرنا] ابو بكر الشيباني [اخبرنا] الحسن بن علي الحلواني [اخبرنا] ابو الليث ابن سعد (١) قال : حدثني خالد بن يزيد، عن سعيد ابن ابي هلال

عن زيد بن أسلم ان أبا سنان الدؤلي حدثه انه عاد علياً في شكوة اشتكاها فقال [له] : لقد تخوفنا عليك يا [أ] با حسن في شكواك هـذا . فقال : ولكني والله ما تخوفت على نفسي منه ، لأني سمعت الصادق المصدوق ﷺ يقول : إنك ستضرب ضربة ها هنا ، وضربة ههنا ـ وأشار الى صدغيه ـ يسيل دمها حتى يخضب لحيتك ويكون صاحبها أشقاها كما كان عاقر الناقة أشقى ثمود (٢) .

١١٠٠ ــ وبهذا الإسناد ؛ [قال] الحسن بن علي [الحلواني : اخبرنا]

= هذه ـ وأشار بيده الى يافوخه ـ. وكان [علي] يقول: وددت انه قد انبعث اشقاكم فخضب هذه من هذه . يعني لحيته من دم رأسه . اقول : ورواه ايضاً في ثمرات الأسفار، عن مسند ابي يعلى المتوفى سنة ٣٠٧ .

ورواه ايضاً في مجمع الزوائد: ج ٩ ص١٣٦ ، وقال: رواه الطبراني وابو يعلى، وفيه رشدين ابن سعد ، وقد وثق وبقية رجاله ثقات .

(١) كذا في النسخة ، ورواه في الحديث : (٢١) من ترجمته عليه السلام من المستدرك : ج٣ ص ١١٣ ، وقال : اخبرنا ابراهيم بن اسماعيل القاري حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا عبدالله بن صالح حدثني الليث بن سعد ..

(٢) ورواه ايضاً في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٣٧ ، وقال : رواه الطبراني واسناده حسن.

وروى بعده ما في معناه عن أبي يعلى عن ابي سنان يزيد بن مرة الديلى ، قال : وفيه والد علي بن المديني وهو ضعيف .

ورواه ايضاً في ترجمة امير المؤمنين من كتاب الآحاد والمثاني الورق ١٠/أ .

الهيثم بن الأشعث [اخبرنا] ابو حنيفة اليماني ، عن عمير بن عبد الملك (١) قال :

خطب علي عليه السلام على منبر الكوفة فأخذ بلحيته ثم قال : متى ينبعث أشقاها حتى يخضب /١٩٠/أ/ هذه من هذه .

١١٠١ – وقال ابو يحيى البزار في كتاب الفتن : [اخبرنا] محمد بن يحيى [اخبرنا] محمد بن عبيد ، قال : حدثني مختار بن نافع عن ابي مطر ، قال :

قال علي : متى ينبعث أشقاها !! قيل : ومن أشقاها ؟ قال : الذي يقتلني .

١١٠٢ – وقال [البزار ايضاً] : حدثنا محمد بن يحيى ، [حدثنا] ابو نعيم [حدثنا] مطر (٢) قال : حدثني ابو الطفيل قال :

---

(١) كذا في النسخة، ومثله رواه ابن ابي عاصم في ترجمة علي عليه السلام من كتاب الآحاد والمثاني – غير انه قال : ابو حنيفة اليامي – ولعل الصواب : « عن عبد الملك بن عمير » .

(٢) كذا في النسخة، ورواه ابو نعيم في ترجمة امير المؤمنين من كتاب معرفة الصحابة الورق ٢١ وقال : حدثنا ابو بكر احمد بن جعفر بن سلم، حدثنا احمد بن علي الأبار، حدثنا القاسم ابن عيسى الطائي ، حدثنا رحمة بن مصعب عن فطر بن خليفة ، عن ابي الطفيل قال :

كنت عند علي بن ابي طالب فأتاه عبد الرحمان بن ملجم فأمر له بعطائه ثم قال : ما يحبس اشقاها ان يخضبها من اعلاها ، يخضب هذا من هذه – وأومأ الى لحيته – ثم قال علي – رضي الله عنه هذا الشعر – :

اشدد حيازيمك للموت ... فإن الموت آتيك
ولا تجزع من القتل ... إذا حل بواديك

ورواه ايضاً في اخبار عمرو بن معد يكرب من الأغاني : ج ١٤/ باختلاف طفيف ، كما رواه في مقاتل الطالبيين .

دعا علي الناس الى البيعة ، فجاء عبد الرحمان بن ملجم المرادي فرده مرتين ثم بايعه ثم قال : ما يحلس [كذا] أشقاها ليخضبنّ هذه من هذه . يعني لحيته من رأسه ؛ ثم تمثّل بهذين البيتين :

شد حيازيمك للموت فإن الموت يأتيك
ولا تجزع من القتل إذا حلّ بواديك

حدثني ابو يحيى سهل بن عبد الله بن محمد ، ان جده محمد بن عبد الله ابن دينار اخبره إجازة [قال : اخبرنا] ابو يحيى البزار بهذا الكتاب .

١١٠٣ — اخبرنا ابو القاسم القرشي [اخبرنا] ابو بكر ابن قريش [اخبرنا] الحسن بن سفيان [اخبرنا] محمد بن سلمة المرادي [اخبرنا] حجاج بن سليمان ، عن ابن لهيعة ، قال : حدثني ابو يونس مولى ابي هريرة انه سمع أبا هريرة يقول :

كنت جالساً مع النبي ﷺ فجاء علي فسلم فأقعده رسول الله الى جنبه فقال : يا علي من أشقى الأولين ؟ قال : الله ورسوله أعلم . قال : عاقر الناقة ، فمن أشقى الآخرين ؟ قال : الله ورسوله أعلم . قال : فأهوى بيده الى لحية علي فقال : يا علي الذي يخضب هذه من هذا ووضع يده على قرنه ، قال ابو هريرة : فوالله ما اخطأ الموضع الذي وضع رسول الله يده عليه .

١١٠٤ — حدثني ابو القاسم السبيعي وأبو حازم العبدي ان أبا محمد ابن أبي حامد الشيباني اخبرهم [قال : اخبرنا] ابو علي احمد بن /١٩٠/ب/ محمد بن رزين الهروي [اخبرنا] علي بن حشرم [اخبرنا] عيسى بن يونس ابن ابي إسحاق، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن يزيد بن خيثم ، عن محمد بن كعب القرظي قال : حدثني يونس بن خيثم ابو محمد (١)

---

(١) كذا في النسخة ، ورواه في الباب (٧٠) في الحديث (٣٢٤) من فرائد السمطين قال : انبأني الشيخ نورالدين احمد بن شيخ الإسلام نورالدين أبي عبدالله محمد الحنبلي ثم القزويني، قال:=

. . . .

= انبأ القاضي عماد الدين بن عبدالصمد بن محمد بن أبي القاسم، قال: انبأ ابو بكر ابن الحسين الحافظ ، انبأ ابو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار ، انبأ الحسن بن علي بن بحر، قال : انبأ أبي.

قال : وأخبرنا احمد بن جعفر القطيعي قال : انبأ عبدالله بن احمد بن حنبل ، حدثني ابي ، قال : انبأ علي بن محمد بن بدر [ظ] قـــال : انبأ عيسى بن يونس ، انبا محمد بن إسحاق ، حدثني يزيد بن محمد بن خيثم المحاربي ، عن محمد بن كعب القرضي ، عن محمد بن خيثم ابي يزيد بن محمد

عن عمار بن ياسر قـال : كنت أنا وعلي رفيقين في غزوة ذات العسيرة فلما نزلهـا رسول الله صلى الله عليه وآله وأقام بها، رأينا ناساً من بني مدلج يعملون في عين لهم في نخل، فقال لي علي: يا أبا اليقظان هـــل لك ان ناتي هؤلاء فننظر كيف يعملون . فجئناهم فنظرنا الى عملهم ساعة ثم غشينا النوم فانطلقت انا وعلي فاضطجعنا في صور من النخل في دقعاء من التراب فنمنا ، فوالله ما ايقظنا إلا رسول الله صلى الله عليه وآله يحركنا برجـله ، وقد تتربنا من تلك الدقعاء ، فقال رسول الله [لعلي : قم] يا أبا تراب — لـــا رأى عليه من التراب فقال : ألا أحدثكم بأشقى الرجلين ؟ قلنا : بلى يا رسول الله . قال : أحيمر ثمود الذي عقر الناقة ، والذي يضربك يا علي على هذه — يعني قرنه — حتى تبل من الدم هذه . يعني لحيته .

وذكر أيضاً في الباب شواهد أخر لما مر، وهذا الحديث رواه ايضاً ابن حنبل في مسنده ج٤ ص ٢٦٣ .

ورواه ايضاً بسندين آخرين عن ابن إسحاق مع شواهد أخر تحت الرقم: (١٣٧٧) وتواليه من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق قال :

اخبرنا ابو القاسم ابن السمرقندي ، انبأنا ابو الحسين بن النقور ، انبأنا ابو طاهر المخلص، انبأنا ابو الحسين رضوان بن احمد .

وأنبأنا ابو بكر الشيروي — وحدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن حبيب عنه — انبأنا ابو بكر الحيري ، انبأنا ابو العباس محمد بن يعقوب ، قالا : انبأنا احمد بن عبد الجبار ، انبأنا يونس ابن بكير ، عن ابن إسحاق ، حدثني يزيد بن محمد بن خيثم [كذا] عن محمد بن كعب القرظي [قال :] حدثني ابوك محمد بن خيثم المحاربي ، عن عمار بن ياسر ، قال : كنت أنا وعلي بن أبي طالب رفيقين في غزوة العسيرة الخ. =

عن عمّار بن ياسر ، قال: كنت أنا وعلي في غزوة ذي العسيرة، فنزلنا منزلاً فرأينا رجالاً من بني مدلج [ظ] يعملون في نخل لهم فأتيناهم فنظرنا إليهم ساعة ، فغشينا النعـــاس ، فعمدنا الى صور من النخل فنمنا تحته في دقعاء من التراب، فما أهبّنا إلا رسول الله فحركنا برجله فقمنا وقد تتربّنا ، فيومئذ قال لعلي : يا [أ] با تراب - لما [كان] يرى عليه من الدقعاء - ألا انبئك بأشقى الناس رجلين: أحمير ثمود الذي عقر الناقة ، والذي يضربك على هذا حتى تبل منه هذه - وأومى الى رأسه ولحيته .

١١٠٥ - واخبرناه ابو بكر التميمي [اخبرنا] ابو بكر القبـــاب [اخبرنا] ابو بكر ابن ابي عاصم [اخبرنا] ابو أيوب [اخبرنا] محمد ابن سلمة ، عن محمد بن إسحاق بذلك .

١١٠٦ - ومما يتصل بهذه القصة ما: اخبرناه ابو بكر الحرشي[اخبرنا] ابو احمد عبد الله بن عدي الحافظ بجرجان [اخبرنا] يحيى بن محمد بن يحيى [اخبرنا] عمي حرملة بن يحيى [اخبرنا] ابن وهب ، [اخبرنا] ابن لهيعة [اخبرنا] ابو قبيل المعافري :

عن عبد الله بن عمرو ، قال : سمعت رسول الله يقول : الا إن شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي إلا من قتل علي بن ابي طالب .

= ورواه ايضاً النسائي في الحديث (١٤٩) من كتاب الخصائص ص ١٢٩ .

ورواه ايضاً باختصار تحت الرقم : (٣٠٧) من باب فضائل علي عليه السلام من كتاب كنز العمال : ج ١٥ ، ص ١٢٣ ، نقلاً عن احمد في مسنده ، والبغوي والطبراني في المعجم الكبير ، والحاكم في المستدرك وابن مردويه وابو نعيم في المعرفة .

ورواه ايضاً في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٣٦ ، عن احمد والطبراني والبزار - باختصار - وقال : ورجال الجميع موثقون . ورواه ايضاً في ترجمة امير المؤمنين من كتاب الآحاد ، والمثاني - لابن أبي عاصم - الورق ١٥/أ .

١١٠٧ – اخبرنا عقيل بن الحسين [اخبرنا] علي بن الحسين [اخبرنا] محمد بن عبيد الله [اخبرنا] محمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار بالبصرة [اخبرنا] ابو بكر احمد بن منصور الرمادي [اخبرنا] عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة ، عن عكرمة :

عن ابن عباس قال : قال لي رسول الله : أشقى الخلق قدار بن قدير عاقر ناقة صالح ، وقاتل علي بن ابي طالب .

[ثم] قال ابن عباس /١٩١/أ/ : ولقد أمطرت السماء يوم قتل علي دماً يومين متتابعين .

١١٠٨ – اخبرنا ابو سعيد [اخبرنا] ابو بكر [اخبرنا] عبد الله بن احمد ، قال : حدثني ابي ، حدثني وكيع ، قال : حدثني قتيبة بن قدامة الرواسي عن ابيه ، عن الضحاك بن مزاحم قال [١] :

قال رسول الله: يا علي تدري من شرّ الأولين[٢]؟ـ وقال وكيع مرة: عن الضحاك عن علي قال : قال رسول الله : يا علي تدري من أشقى الأولين ؟ـ قلت الله ورسوله أعلم . قال : عاقر الناقة . [ثم قال :] تدري من أشقى الآخرين ؟ قلت : الله ورسوله أعلم . قال : قاتلك .

(١) ورواه ايضاً في الحديث : (٣٢٥) في الباب : (٧٠) من فرائد السمطين .

(٢) هذا هو الصواب ، وفي الأصل بعده هكذا : وقال وكيع مرة عن الضحاك بن مزاحم قال : قال رسول الله : يا علي تدري من شر الأولين ؟

[٢٠٢] ومن سورة والضحى [ايضاً نزل] فيها قوله تعالى :

« وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ » (٥ / والضحى : ٩٣) [١]

١١٠٩ ـ اخبرنا ابو الحسن الشيرازي [اخبرنا] ابو الحسن البصري [اخبرنا] محمد بن يونس [اخبرنا] حمّاد بن عيسى ـ غريق الجحفة ـ [عن] جعفر بن محمد ، عن ابيه ، عن جابر ، قال :

دخل رسول الله على فاطمة وعليها كساء من جلد الإبل ، فلما رآها بكى وقال : يا فاطمة تعجلي مرارة الدنيا بنعيم الآخرة [الجنة «ل»] غداً . فأنزل [الله] تعالى « ولسوف يعطيك ربك فترضى » .

١١١٠ ـ [و] حدثناه عبد الله بن يوسف إملاءاً سنة [ثلاث مائة و] تسع وتسعين [حدثنا] ابو قتيبة سلم بن الفضل الأزدي بمكة [حدثنا] الكديمي [حدثنا] حمّاد الجهني ، عن جعفر ، عن ابيه عن جابر ، قال :

دخل النبي ﷺ على فاطمة وعليها كساء من جلد الإبل وهي تطحن ،

---

(١) وذكرها في الباب (٢٣) من غاية المرام ص ٣٢٥ وروي فيه عن ابن المغازلي وفرائد السمطين .

فدمعت عيناه فقال : يا فاطمة تعجّلي مرارة الدنيا لحلاوة الآخرة . قال : فأنزل الله « ولسوف يعطيك ربك فترضى » .

١١١١ – فرات بن إبراهيم الكوفي [١] ، قال : حدثني جعفر بن محمد الفزاري [حدثني] عبّاد ، عن نصر /١٩١/ب/ عن محمد بن مروان ، عن الكلبي عن ابي صالح :

عن ابن عباس في قوله: « ولسوف يعطيك ربك فترضى » قال : يدخل الله ذرّيته الجنة .

١١١٢ – حدثني الحسين بن محمد الثقفي [حدثنى] الحسين بن محمد ابن جيش المقري [حدثني] محمد بن عمران
[٢] ابن احمد المدادي [حدثني] عمرو بن عاصم [حدثني] حرب ابن شريح البزاز ، [حدثني] ابو جعفر محمد بن علي قال : حدثنى عمي محمد بن الحنفية ، عن ابيه علي بن ابي طالب قال :

قال رسول الله ﷺ : أشفع لأمتي حتى ينادي ربي رضيت يا محمد !!! فأقول : رب رضيت .

ثم قال : إنكم معشر أهل العراق تقولون : إن أرجى آية في القرآن « يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله » قلت : إنا لنقول ذلك . قال : ولكنّا اهل البيت نقول : إن أرجى آية في كتاب الله [قوله تعالى] : « ولسوف يعطيك ربك فترضى » وهي الشفاعة .

---

(١) رواه في الحديث (٣) من تفسير سورة والضحى من تفسيره ص ٢١٥ .

(٢) موضع الفراغ كان في الاصل بياضاً قدر سبع كلمات .

١١١٣ ـ وقال محمد بن جرير الطبري في تفسيره [١] : حدثني عبّاد ابن يعقوب [قال : حدثنا] الحكم بن ظهير ، عن السدي عن ابن عباس في قوله : « ولسوف يعطيك ربك فترضى » قال : من رضاء محمد ﷺ ان لا يدخل أحد من أهل بيته النار [٢] .

(١) رواه في تفسير سورة « والضحى » من تفسيره : ج ٣٠ ص ٢٣٢ ط ٢ بمصر ، ورواه ايضاً في تفسير الآية الكريمة من تفسير فرات ص ٢١٥ عن ابي القاسم الحسيني معنعناً عن السدي . ولم يرفعه الى ابن عباس .

(٢) وقال في الحديث : (٥٦٤) من كتاب فرائد السمطين : اخبرني احمد بن ابراهيم ، عن عبد الرحمان بن عبد السميع إجازة عن شاذان [بن جبرئيل] القمي قراءة عليه ، عن محمد بن عبد العزيز ، عن محمد بن احمد بن علي ، قال : انبأنا ابو علي الحسن بن احمد بن الحسين الحداد ، قال : حدثنا ابو نعيم ، قال : حدثنا ابو بكر ابن البراء ، قال: حدثنا محمد بن احمد الكاتب ، قال : حدثنا عيسى بن مهران ، قال : حدثنا حفص بن عمر ، قال : حدثنا الحكم ابن ظهير :

عن ابي الزناد ، عن زيد بن علي في قوله عز وجل : « ولسوف يعطيك ربك فترضى » فقال : إن من رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدخل اهل بيته وذريته الجنة .

ورواه ايضاً في ترجمة زيد الشهيد من تاريخ دمشق: ج١٩/٥٠١٣٠ قال: اخبرنا ابوالقاسم هبةالله ابن عبدالله ، انبأنا ابو بكر احمد بن علي ، انبأنا ابو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الإصبهاني ، انبأنا القاضي ابو بكر محمد بن عمر بن سلم بن البراء بن سبرة بن سنان الجعابي الحافظ ، انبانا محمد بن احمد الكاتب الخ . غير انه حذف منه كلمة : « وذريته » .

[٢٠٣] وفيها [نزل ايضاً] قوله :

« وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ » [١١/والضحى : ٩٣]

١١١٤ ـ حدثني ابو بكر النجـــار ، عن ابي القاسم عبد الرحمان بن محمد الحسني [عن] فرات بن إبراهيم [الكوفي] قـال : حدثني عبيد ابن كثير ، [عن] محمد بن راشد [عن] عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي [ابن ابي طالب] عن ابيه عن جـده عن علي عليه السلام قال : خلقت الأرض لسبعة الحديث [١] .

١١١٥ ـ فرات قال : حدثني عبيد بن كثير ، عن محمد بن راشد، [عن] عيسى بن عبد الله ، عن ابيه عن جـده عمر ، عن علي بن ابي طالب قال :

---

(١) الظاهر ان هذا مع تاليه متحدان ، غير انه حذف من هذا ذيل المتن ، ومن التالي صدر السند، والحديث موجود تحت الرقم (٥) من تفسير السورة المباركة من تفسير فرات ص٢١٥ ، وعلى هذا كان ينبغي ذكر الحديث تاماً من غير نقص ولا تكرار، ولعل وجه التكرار ان الاول اخذه منقوصاً من مشايخه نقلاً عن الفرات ، والثاني اخذه من نفس تفسير فرات ليتدارك به نقص رواية مشايخه ، وإنما لم يذكر تمام السند في الثاني لكونه مفهوماً من الاول ولاستعجاله في رد بهت النواصب .

خلقت الأرض لسبعة بهم يرزقون /١٩٢/أ/ وبهم ينصرون وبهم يمطرون
[عبد الله بن مسعود [١]] وأبو ذر وعمّار وسلمان والمقداد ، وحذيفة ،
وأنا إمامهم السابع ، قال الله : « وأما بنعمة ربك فحدث » .

---

(١) بين المعقوفين كان في الاصل بياضاً وأخذناه من الأصل المروي عنه وهو تفسير فرات .
وكان بعده في نسخة شواهد التنزيل « حمزة » والظاهر أنه من تصحيف الناسخ .

[٢٠٤] ومن سورة الم نشرح [ايضا نزل] فيها قوله :

« فَإِذا فَرَغْتَ فَانْصَبْ » [٧ / الم نشرح : ٩٤]

١١١٦ — حدثني علي بن موسى بن إسحاق ، عن محمد بن مسعود بن محمد ، [عن] جعفر بن احمد ، قال : حدثني حمدان والعمركي ، عن العبيدي عن يونس ، عن زرعة ، عن سماعة ، عن ابي بصير :

عن ابي عبد الله [في قوله تعالى :] « فإذا فرغت فانصب » قال: يعني [انصب] علياً للولاية .

١١١٧ — وعن يونس عن عبد الله بن سنان ، عن ابي عبد الله في قوله: « فإذا فرغت فانصب » يعني علياً للولاية .

١١١٨ حدثنا جبرئيل بن احمد ، قال : حدثني الحسن بن خرزاد ، قال : حدثني غير واحد عن ابي عبد الله [في قوله تعالى : « فإذا فرغت فانصب »] قال : [يعني] فإذا فرغت فانصب علياً للناس .

١١١٩ — حدثنا علي بن محمد ، قال : حدثني محمد بن احمد ، عن العباس ، عن عبد الرحمان بن حماد ، عن الفضل ، عن ابي عبد الله في قول الله : « فإذا فرغت فانصب » يعني انصب علياً للولاية .

[٢٠٥] ومن سورة والتين [أيضاً نزل] فيها قوله :

« وَالتِّيْنِ وَالزَّيْتُوْنِ ، وَطُوْرِسِيْنِيْنَ » [وَهٰذا البَلَدِ الأَمِيْنِ ، لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيم ، ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سافِلِيْنَ إِلاَّ الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ، فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّيْنِ ، أَلَيْسَ اللهُ بِأَحْكَمِ الحَاكِمِيْنَ [١/١١والتين : ١١] (١)

١١٢٠ ـ حدثنا ابو محمد الإصبهاني إملاءاً سنة اربع واربعمائة وأبو سعد السعدي قراءة ، قالا : اخبرنا ابو بكر محمد بن عبيد الله بن محمد بن الفتح ابن الشخير ببغداد ، [اخبرنا] ابو العباس محمد بن بنان بن مسلم الثقفي ـ زاد ابو سعد : المعروف بابن البختري ـ [اخبرنا] الحسن بن عرفة [اخبرنا] عبد الرحمان بن مهدي عن مالك بن أنس [عن الزهري عن أنس] قال : لما نزل على رسول الله سورة والتين، فرح لها فرحاً شديداً حتى

(١) بين المعقوفين نشر لما طواه المصنف فإنه ذكر ما بين القوسين ثم قال : الآيات .

بان لنا شدة /١٩٢/ب/ فرحه ، فسألت ابن عبــاس بعد ذلك عن تفسيرها فقال : أما قول الله : « والتين » فبلاد الشام ، «والزيتون» فبلاد فلسطين ، « وطورسنين » طور سيناء الذي كلم الله عليه موسى « وهذا البلد الأمين » فبلد مكة « لقد خلقنا الإنسان » محمد ﷺ [وهو] « في أحسن تقويم » « ثم رددناه أسفل سافلين » عبــدة اللاة والعزى « إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات » [ابو بكر وعمر] « فلهم أجر غير ممنون » [عثمان] « فما يكذبك بعد بالدين » علي بن ابي طالب [أليس الله بأحكم الحاكمين] بعثك فيهم نبياً [١] [وجمعكم على التقوى يا محمد] .

١١٢١ — فرات [٢] قـال : حدثني جعفر [بن محمد] الفزاري قال : حدثني احمد بن الحسين الهاشمي ، عن محمد بن حاتم ، عن محمد بن الفضيل ابن يسار ، قال :

سألت أبا الحسن عن قول الله تعالى : « والتين » قال : الحسن [ثم قال :] « والزيتون »

---

(١) أقول : جملتا «وجمعكم على التقوى يا محمد» غير موجود في نسخة شواهد التنزيل كجميع ما وضعناه بين المعقوفات، وإنما أخذناها من ترجمة محمد بن بيان من تاريخ بغداد : ج ٩٧/١ حيث ساق الخبر بهذا السند ثم قال : هذا الحديث بهذا الاسناد باطل لا أصل له يصح فيما نعلم، والرجال المذكورون في إسناده كلهم أئمة مشهورون غـير محمد بن بيان ونرى العلة من جهته ، وتوثيق ابن الشخير له ليس بشيء ، لأن من أورد مثل هذا الحديث بهذا الإسناد ، قد أغنى أهل العلم عن أن ينظروا في حاله ويبحثوا عن أمره ولعله كان يتظاهر بالصلاح فأحسن ابن الشخير به الظن وأثنى عليه لذلك ، وقد قال يحيى بن سعيد : ما رأيت الصالحين في شيء أكذب منهم في الحديث !!

وقال ابن الجوزي : [الحديث] وضعه محمد بن بيان على ابن عرفة . وقـال الذهبي : روى بقلة حياء من الله .. كما في لسان الميزان : ج ٩٦/٥ .

(٢) هذا هو الحديث الثاني من تفسير السورة الشريفة في تفسير فرات ص ٢١٧ ، والحديث التالي هو الثالث منه، والحديث الرابع هنا هو الخامس من تفسيره بمغايرة يسيرة جداً ، والظاهر انها من خطأ الناسخين .

الحسين . [وعن قوله] : « وطورسنين » قال : إنما هو طور سيناء ، وذلك أمير المؤمنين « وهذا البلد الأمين » قال : ذاك رسول الله « إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات » قال : ذلك أمير المؤمنين وشيعتهم كلهم « فلهم أجر غير ممنون » .

١١٢٢ – حدثني جعفر بن محمد بن مروان ، قال : حدثني ابي ، [عن] عمر بن الوليد [عن] محمد بن الفضل الصيرفي قال :

سألت موسى بن جعفر أبا الحسن عن قول الله : « والتين [والزيتون » قال : التين : الحسن . والزيتون : الحسين . فقلت له : «وطورسينين» ؟ قال : إنما هو طور سيناء . قلت : فما يعني بقوله : طور سيناء ؟ قال : ذاك امير المؤمنين علي بن ابي طالب. قال : قلت : « وهذا البلد الأمين »؟ قال: ذاك رسول الله – ﷺ وهو](١) سبلنا آمن الله به الخلق في سبيلهم، ومن النار إذا اطاعوه . [قلت : قوله :] « إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات » ؟ قال : ذاك امير المؤمنين وشيعته « فلهم أجر غير ممنون » قال: قوله: «فما يكذبك بعد بالدين» قال: معاذ الله، لا والله ماهكذا/١٩٣/أ/ قال تبارك وتعالى ولا كذا أنزلت ، إنما قال : فما يكذبك بالدين (٢) أليس الله بأحكم الحاكمين .

ابن مروان (٣) .

١١٢٣ – فرات قال : [حدثني محمد بن الحسين بن] إبراهيم (٤) [عن]

---

(١) بين المعقوفين مأخوذ من تفسير فرات ، وكان في النسخة هكذا : « سألت موسى بن جعفر أبا الحسن عن قول الله : « والتين » بـه سواء ، وزاد : من سبلنا امن الله به الخلق في سبيلهم ومن النار اذا أطاعوه ، إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات الخ .

(٢) كذا في الاصل .

(٣) كذا في النسخة ، وقبله بياض قدر كلمتين .

(٤) بين المعقوفين مأخوذ من تفسير فرات .

داود بن محمد النهدي [عن] محمد بن الفضيل الصيرفي قال : سألت موسى ابن جعفر عن قول الله : «والتين والزيتون» قال : أما التين فالحسن ، وأما الزيتون فالحسين و « طورسينين » أمير المؤمنين « وهذا البلد الأمين » رسول الله ، هو سبيل آمن الله به الخلق في سبلهم، ومن النار إذا أطاعوه «إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات » ذاك أمير المؤمنين علي وشيعتهم « فلهم أجر غير ممنون » .

١١٢٤ - وفي رواية (١) عن موسى بن جعفر [في قوله تعالى :] « فما يكذبك بعد بالدين » [قال : يعني] ولاية علي بن ابي طالب .

(١) كما ذكره في ذيل الرواية المتقدمة من تفسير فرات ، وكذا في ذيل مـا رواه قبلها فيه ص ٢١٨ .

. . . .

استدراك

ومما نزل في قواعد تفضيلهم عليهم السلام ودعائم تشريفهم قوله تعالى في سورة القدر : «ليلة القدر خير من الف شهر» .

قال الحافظ ابن عساكر : اخبرنا ابو محمد عبد الكريم بن حمزة ، انبانا ابو بكر الخطيب ، انبانا ابن الفضل ، وابن شاذان ، قالا : انبانا ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن عمرويه الصفار، انبانا ابو بكر ابن خيثمة، انبانا موسى بن إسماعيل، انبانا القاسم بن الفضل الحداد، عن يوسف بن مازن قال :

عرض للحسن بن علي رجل فقال : يا مسود وجوه المسلمين !! فقال الحسن [عليه السلام] : لا تعذلني فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآهم يثبون (١) على منبره رجلا رجلا [فساءه ذلك (٢)] فانزل الله تعالى «إنا أعطيناك الكوثر» نهر في الجنة . «إنا أنزلناه في ليلة القدر ، ليلة القدر خير من الف شهر» يملكونه بعدي . يعني بني أمية .

ذكره في الحديث : (٣١٥) من ترجمة الإمام الحسن من تاريخ دمشق . ورواه بطرق آخر في كتاب معرفة الصحابة من مستدرك الحاكم : ج ٣ ص ١٧١ ، وقريباً مما هنا سنداً ذكره في ص ١٧٥ ، منه .

وقال المدائني : ودخل سفيان بن أبي ليلى النهدي عليه [أي على الإمام الحسن عليه السلام] فقال : السلام عليك يا مذل المؤمنين ؟! فقال الحسن : اجلس يرحمك الله ، إن رسول الله صلى الله عليه وآله رفع له ملك بني أمية ؛ فنظر إليهم يعلون منبره واحد فواحد فشق ذلك عليه، فأنزل الله تعالى في ذلك قرآناً، قال له: «وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن» .

وسمعت أبي علياً رحمه الله يقول : سيلي أمر هذه الأمة رجل واسع البلعوم كبير البطن . فسألته من هو؟ فقال : [هو] معاوية ، وقال لي : إن القرآن قد نطق بملك بني أمية ومدتهم، =

---

(١) رسم خطه غير واضح ويساعد على ان يقرأ «اريهم ينزون على منبره» .

(٢) بين المعقوفين زيادة مستفادة من السياق .

. . . .

= قال تعالى : « ليلة القدر خير من الف شهر » قال : أبي : هذه ملك بني أمية.

رواه في شرح المختار (٣٠) من الباب الثاني من نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ج ١٦/١٦ .
وقريباً منه رواه ابن أعثم في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من كتاب الفتوح: ج ٤ ص ١٦٦، ط الهند ، وللكلام مصادر أخر .

وكان بناؤنا أن نذكر المستدركات في مجموعتنا المسماة ب «عناية الملك الجليل بشأن اهل بيت الوحي والتنزيل» ولكن هـــذه القطعة كانت حاضرة حين نشر شواهد التنزيل ، فبادرنا الى درجها فيه حذراً من حلول المنية قبل إكمال مجموعتنا او قبل نشرها .

[٢٠٦] ومن سورة لم يكن [ايضاً نزل] فيها قوله تعالى :

« إِنَّ الَّذِيْنَ آمَنُوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولٰئِكَ هُمْ خَيْرُ البَرِيَّةِ »

[٦ / البينة : ٩٨]

١١٢٥ ـ حدثنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ قراءة وإملاءاً [اخبرنا] ابو بكر ابن ابي دارم الحافظ بالكوفة [اخبرنا] المنذر بن محمد بن المنذر، قال : حدثني ابي ، قال : حدثني عمي الحسين بن سعيد ، عن ابيه ، عن إسماعيل ابن زياد البزاز ، عن إبراهيم بن مهاجر مولى آل شخبرة ، قال : حدثني يزيد بن شراحيل الأنصاري كاتب علي ، قال :

سمعت علياً يقول: حدثني رسول الله ﷺ وأنا مسنده الى صدري فقال: يا علي أما تسمع قول الله عزّ وجلّ : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية » هم أنت وشيعتك ، وموعدي وموعدكم الحوض ، إذا اجتمعت الأمم للحساب تدعون غراء محجّلين .

قال الحاكم : [هذا حديث] غريب في الفضائل لا أعلم أنا كتبناه/١٩٣/ب/ إلا بهذا الإسناد [١] .

و [ورد] في الباب [ايضاً] عن ابن عباس [٢] .

١١٢٦ – اخبرناه ابو بكر الحارثي [اخبرنا] ابو الشيخ الإصبهاني [اخبرنا] إسحاق بن احمد الفارسي [اخبرنا] حفص بن عمر المهرقاني [اخبرنا] حبوية – يعني إسحاق بن إسماعيل – عن عمر بن هارون ، عن عمرو ، عن جابر ، عن محمد بن علي وتميم بن حذلم [٣] :

عن ابن عباس قال : لما نزلت هذه الآية : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية » قال النبي ﷺ لعلي: هو أنت وشيعتك،

---

(١) ورواه أيضاً عن طريق ابن مردويه بما ينتهي الى هذا السند في الحديث الثاني من الفصل (١٧) من مناقب الخوارزمي ص ١٨٦ . ورواه عنه في الباب : (٢٧) من كتاب غاية المرام ص ٣٢٧ ، ورواه ايضاً في الدر المنثور ، عن ابن مردويه عن علي عليه السلام .

وقال في الباب : (٦٢) من كفاية الطالب ص ٢٤٦ : وأخبرني المقري ابو إسحاق بن يوسف ابن بركة الكتبي في مسجده بمدينة الموصل ، عن الحافظ أبي العلاء الحسن بن احمد بن الحسن الهمداني ، عن أبي الفتح عبدوس ، عن الشريف أبي طالب الفضل بن محمد بن طاهر الجعفري في داره بإصبهان ، اخبرنا الحافظ ابو بكر احمد بن موسى [بن] مردويه بن فورك ، اخبرنا احمد بن محمد بن السري، حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر .. ورواه في هامشه عن الدر المنثور: ج٦/٧٩ وفضائل الخمسة : ج ١/٢٢٨ .

(٢) قال في الدر المنثور : وأخرج ابن عدي عن ابن عباس قال : لما نزلت : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية » قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : هو انت وشيعتك يوم القيامة راضين مرضيين .

(٣) ورواه ايضاً في الحديث الأخير ، من الباب (٢٧) من المقصد الثاني من غاية المرام ص ٣٢٧ عن أبي نعيم الإصبهاني يرفعه الى تميم بن حذلم عن ابن عباس .

تأتي أنت وشيعتك يوم القيامة راضين مرضيين، ويأتي عدوك غضباناً مقحمين(١)
قال [علي] : يا رسول الله ومن عدوي ؟ قال : من تبرأ منك ولعنك ثم
قال رسول الله : من قال : رحم الله علياً يرحمه الله .

١١٢٧ ــ ورواه الفضل بن شاذان المقري عن حفص كذلك .

١١٢٨ ــ حدثنيه ابو عمرو المحتسب [حدثنا] ابو علي القاسم بن علي بن القاسم بن العباس ، والفضل بن شاذان القاضي بالري سنة تسعين [حدثنا] ابي [قال : حدثنا] ابي [قال : حدثنا] ابي [حدثنا] الفضل [حدثنا] جعفر بن عمر بن إسحاق بن إسماعيل حبويه ، عن عمر بن هارون ، عن جابر به لفظا سواء .

١١٢٩ ــ ورواه الفضل بن دكين ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر . وعن شداد بن رشيد ، عن جابر ، عن [الإمام] للباقر [عليه السلام] مرسلاً . وعن سليان بن نضلة الأسلمي ابي برزة .

١١٣٠ ــ اخبرنا ابو بكر ابن الحسن بن الحافظ [اخبرنا] ابو بكر

---

(٣) كذا في الأصل ، وفي غير واحد من المصادر : « غضاباً مقمحين » . والحديث رواه ايضاً في نور الأبصار ، ص ٧٠ و١٠١ ، وقال ابن حجر في الآية (١١) من الآيات النازلة في اهل البيت مما ذكرها في الصواعق ص ٩٦ : وأخرج الحافظ جمال الدين الزرندي عن ابن عباس ان هذه الآية لما نزلت قال صلى الله عليه وسلم لعلي عليه السلام : هو انت وشيعتك تأتي انت وشيعتك يوم القيامة راضين مرضيين ، ويأتي عدوك غضاباً مقمحين . قال: ومن عدوي ؟ قال: من تبرّأ منك ولعنك !!

فويل لابن حجر مما كتبت ايديه ومما ضمت عليه جوانح قلبه من حب سيده معاوية المبدع سبّ امير المؤمنين ولعنه في الاقطار الاسلامية، والداعي الى التبري من علي بالرشا ، ثم بالضرب والهتك ، ثم بالقتل !! فويل للقاسية قلوبهم عن ذكر الله .

ابن ابي الحسن الحـافظ [(١)] [اخبرنا] عمر بن الحسن بن علي بن مالك [اخبرنا] احمد بن الحسن بن سعيد الخزاز ، قال : حدثنا ابي [حدثنا] حصين بن مخارق ، عن حسان ابي علي وبحر المسلي:

عن ابي داود ، عن ابي برزة قال : تلا رسول الله : « إن الذين آمنوا /١٩٤/أ/ وعملوا الصالحات اولئك هم خـير البريّة » [و] قال : هم انت وشيعتك يا علي وميعاد ما بيني وبينك الحوض .

و [ورد ايضاً] عن بريدة بن حصيب الأسلمي :

١١٣١ – حدثنا الحاكم ابو عبـد الله الحافظ اقرأه وأملاه [علينا] [حدثنا] عبد الباقي بن قانع الحافظ إملاءاً ببغداد [حدثنا] احمد بن موسى بن إسحاق الحمّاد بالكوفة [حدثنا] القاسم بن الضحاك [حدثنا] الحسن بن علي البزاز ، عن عمرو بن شمر ، قال : سمعت محمد بن جُحادة يحدّث عن جابر الجعفي ، عن ابن بريدة عن ابيه قال :

تلا النبي هذه الآية : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية » فوضع يده على كتف علي وقـال : هو انت وشيعتك ، يا علي ترد انت وشيعتك يوم القيامة رواءاً مرويّين ، ويرد عدوك عطاشا مقمحين [(١)] .

قال [الحاكم :] لم نكتبه من حديث محمد بن جُحادة إلا بهذا الإسناد .

و [في الباب ورد ايضاً] عن ابي جعفر الباقر عليه السلام :

١١٣٢ – فرات بن إبراهيم الكوفي قـال : حدثني جعفر بن محمد بن

---

(١) كذا في النسخة ، وتقدم مثله في الحديث : (٨٥٩) ص ١٠٩ ، ج٢ ، ورواه ايضاً في الحديث : (٩٤) في أول الفصل (٥) من المقدمة وقـال : « اخبرنا ابو بكر ابن ابي الحسن الحافظ ، اخبرنا عمرو بن الحسن بن علي بن مالك » ..

(١) هذا هو الصواب ، وذكره في الأصل بتقديم الحاء على الميم .

سعيد الأحمسي [حدثنا] الحسن بن الحسين [حدثنا] يحيى بن مساور ، عن اسرائيل ، عن جابر بن يزيد الجعفي :

عن ابي جعفر محمد بن علي عليهم السلام قال: [قال] رسول الله ﷺ: « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية » هم انت وشيعتك يا علي [١] .

١١٣٣ – اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم العطار [٢] ، وجعفر بن محمد الفزاري واحمد بن الحسن بن صبيح ، قالوا : حدثنا محمد بن مروان ، عن عامر السراج قال : حدثني عمرو بن شمر ، عن جابر :

عن ابي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله [صلى الله عليه وآله] : «إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية» [هم] انت وشيعتك ياعلي.

١٠٣٤ – [وقال ايضاً] : حدثنا الحسين بن الحكم [٣] [حدثنا] سعيد بن عثمان [عن] عمرو /١٩٤/ب/ بن شمر ، عن جابر ، عن ابي جعفر ، عن النبي ﷺ قال : هيا على [٤] « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية » [قال : هم] انت وشيعتك ، ترد عليّ انت وشيعتك راضين مرضيين .

---

(١) وكأنه هو الحديث (٦) من تفسير الآية الشريفة في تفسير فرات ص ٢١٩ .

(٢) وهذا هو الحديث الثالث من تفسير الآية الكريمة في تفسير فرات ص ٢١٩ .

(٣) وهذا هو الحديث (٥) من تفسير الآية المباركة في تفسير فرات ص ٢١٩ ، والحديث التالي كأنه أسقط من نسخة فرات من أجرم بإسقاط السند منه ، ولعل المسقط تخيل زيادته لاشتراكه مع الحديث السادس – هنا المتقدم – سنداً ومتناً .

(٤) كذا في الأصل ، ولكن كتب فيه فوق كلمة : « هيا » كلمة « خف » ؟ كا ان بعدها بياضاً مقدار كلمتين .

١١٣٥ – [وقال ايضاً] حدثني جعفر الأحمسي [حدثنا] الحسن بن الحسين [حدثنا] شدّاد الجعفي، عن جابر، عن ابي جعفر محمد بن علي قال:

قال رسول الله ﷺ: يا علي الآية التي أنزلها الله: «إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية» هم انت وشيعتك يا علي.

١١٣٦ – اخبرنا ابو عبد الله الشيرازي [اخبرنا] ابو بكر الجرجرائي، [اخبرنا] ابو احمد البصري قال: حدثني الحسين بن حميد [حدثنا] ابو غسّان مالك بن إسماعيل النهدي قال: حدثني مسعود بن سعد الجعفي، عن جابر الجعفي:

عن ابي جعفر في قوله: «إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية» قال: هم علي وشيعته.

١١٣٧ – [و] رواه [ايضاً] ابو نعيم الفضل بن دكين الملائي عن شداد بن رشيد، عن جابر، وعن عمرو بن [شمر] عن جابر جميعاً:

عن ابي جعفر قال: قال النبي ﷺ. وذكر كله في الصغيرة [١].

١١٣٨ – و [ايضا رواه] إسرائيل وأبان بن تغلب، عن جابر كذلك.

و [ورد ايضاً في الباب عن] جابر بن عبد الله الأنصاري:

١١٣٩ – فرات [٢]، قال: حدثنا احمد بن عيسى بن هارون، قال: حدثني علي بن احمد بن عيسى بن سويد القرشي البـاني [٣] [حدثنا] سليمان ابن محمد البصري – ويعرف بابن ابي فاطمة – [حدثنا] جابر بن إسحاق

---

(١) كذا في النسخة، ولعل الصواب: «في تفسيره».

(٢) وهذا هو الحديث الرابع من تفسير الآية الشريفة في تفسير فرات ص ٢١٩.

(٣) كذا في الأصل.

البصري عن احمد بن محمد بن ربيعة ـ ويعرف بابن عجلان ـ مولى علي بن ابي طالب عن ابن لهيعة ، عن ابي الزبير ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال /١٩٥/أ/ :

قال : كنا جلوساً عند رسول الله إذ أقبل علي بن ابي طالب ، فلما نظر إليه النبي قال : قد أتاكم اخي . ثم التفت الى الكعبة فقال : ورب هذه البنية إن هذا وشيعته [هم] الفائزون يوم القيامة .

ثم أقبل علينا بوجهه فقال : أما والله إنه أولكم إيماناً بالله وأقومكم بأمر الله ، وأوفاكم بعهد الله وأقضاكم بحكم الله وأقسمكم بالسوية وأعدلكم في الرعية وأعظمكم عندالله مزية . قال جابر: فأنزل الله «إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية » فكان علي اذا اقبل قال أصحاب محمد : قد أتاكم خير البرية بعد رسول الله (١) .

---

(٣) كذا في النسخة ، وقال في الحديث : (٩٥١) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق : اخبرنا ابو القاسم ابن السمرقندي انبأنا عاصم بن الحسن ، انبأنا ابو عمر بن مهدي ، انبأنا ابو العباس بن عقدة ، انبأنا محمد بن احمد بن الحسن القطواني ، انبأنا ابراهيم بن انس الأنصاري ، انبأنا ابراهيم بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن سلمة [ظ] عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله قال :

كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل علي بن أبي طالب فقال النبي صلى الله عليه وسلم : قد أتاكم اخي . ثم التفت الى الكعبة فضربها بيده ثم قال : والذي نفسي بيده إن هذا وشيعته لهم الفائزون يوم القيامة . ثم قال : إنه اولكم ايماناً معي [كذا] وأوفاكم بعهد الله وأقومكم بأمر الله وأعدلكم في الرعية وأقسمكم بالسوية ، وأعظمكم عند الله مزية .

قال : ونزلت « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية » . قال : فكان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم إذا أقبل علي قالوا : قد جاء خير البرية. ورواه عنه في الباب: (٦٢) من كفاية الطالب ص ٢٤٤ وفي هامشه عن كنوز الحقائق ص ٨٢ وص ٩٢ ، ورواه ايضاً في تفسير الآية الكريمة من الدر المنثور ، نقلاً عن ابن عساكر . =

١١٤٠ – وحدثني احمدبن عبيد بن سلام[حدثنا] الحسن بن عبد الواحد، عن سليمان بن ابي فاطمة [عن] جابر بن اسحاق، عن احمد بن محمد بن عبد الله ابن عجلان مولى علي بن ابي طالب ، عن عبد الله بن ابي لهيعة به لفظا سواء انا اختصرته .

١١٤١ – حدثني ابن فنجويه [حدثنا] ممد بن محمد بن ابي اسحاق الصيرفي [حدثنا] محمد بن عثمان بن ابي شيبة [حدثنا] زكريا بن يحيى [حدثنا] عمرو بن ثابت ، عن ابيه ، عن عاصم بن ضمرة ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال :

بينا رسول الله يوماً في مسجد المدينة وذكر بعض اصحابه الجنة فقال رسول الله : إن لله لواءاً من نور ، وعموداً من زبرجد خلقها قبل ان يخلق السماوات بألفي سنة ، مكتوب على رواء [ظ] ذلك اللواء لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ، آل محمد خير البرية . صاحب اللواء إمام القوم [١] . فقال

= أقول : ورواه ايضاً في الحديث (٣٦) من الجزء (٩) من امالي الطوسي ص ٢٥٧ قال : اخبرنا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن مهدي قال : اخبرنا ابو العباس احمد ابن محمد بن سعيد بن عقدة الخ .

ورواه ايضاً في الحديث (٢٨) من كتاب الأربعين قال : اخبرنا ابو علي الحسن بن علي بن الحسن الصفار بقراءتي عليه ، قال : اخبرنا ابو عمر بن مهدي الخ .

ورواه عنهما في الحديث (١٠) من الباب (٢٧) وفي الحديث (٦) من الباب : (٢٨) من المقصد الثاني من غاية المرام ص ٣٢٧ و٣٢٨ ، ورواه ايضاً عن الأمالي في الحديث (٦) من تفسير الآية (٧) من سورة البينة من تفسير البرهان : ج ٤ ص ٤٩١ ط ٢ .

ورواه ايضاً في الباب (٣١) في الحديث (١٢٩) من كتاب فرائد السمطين ، نقلاً عن مناقب الخوارزمي ص ١٧٨ .

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « اماء القوم » .

علي : الحمد لله الذي هدانا بك وكرّمنا بك وشرّفنا . فقال له النبي ﷺ : يا علي /١٩٥/ب/ أما علمت ان من أحبّنا وانتحل محبّتنا أسكنه الله معنا ، وتلا هذه الآية : « في مقعد صدق عند مليك مقتدر » .

١١٤٢ - وعن جابر [كذا] حدثنا السيد ابوالحسن الحسني رحمه الله إملاءاً ، [حدثنا] عبد الله بن محمد النصرابادي [حدثنا] عبد الله بن هاشم [حدثنا] وكيع بن الجراح [حدثنا] الأعمش ، عن عطية العوفي قال (١) :

دخلنا على جابر بن عبد الله الأنصاري وقد سقط حاجباه على عينيه من الكبر ، فقلنا له : اخبرنا عن علي فرفع حاجبيه بيده ثم قال : ذاك من خير البرية (٢) .

و [ورد ايضاً] في الباب عن ابي سعيد الخدري :

١١٤٣ - اخبرناه ابو عمرو البسطامي [اخبرنا] ابو احمد ابن عدي

---

(١) وقال احمد بن حنبل - في الحديث : (٧٢) من باب فضائل علي عليه السلام من كتاب الفضائل - : حدثنا وكيع ، حدثنا الأعمش ، عن عطية بن سعد العوفي قال : دخلنا على جابر بن عبدالله وقد سقط حاجباه على عينيه ؛ فسألناه عن علي فقلت : اخبرني عنه ؛ قال : فرفع حاجبيه بيده فقال : ذاك من خير البشر .

وقال في الحديث: (٢٦٨) منه : حدثنا عبدالله ، حدثنا الهيثم بن خلف، حدثنا عبد الملك ابن عبد ربه ابو إسحاق ، حدثنا معاوية بن عمار :

عن ابي الزبير ؛ قال : قلت لجابر : كيف كان علي فيكم ؟ قال : ذاك من خير البشر ؛ ما كنا نعرف المنافقين إلا ببغضهم إياه .

(٢) ورواه بطريقين تحت الرقم: (٣٦ و٥٢) من ترجمة امير المؤمنين من أنساب الأشراف، ج ٢ ص ١٠٣ ، و١١٣ ، وبطرق تحت الرقم : (٩٥٩) وتواليه من ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق .

الجرجاني [١] [اخبرنا] الحسن بن علي بن عبد الله الأهوازي [اخبرنا] معمر بن سهل [اخبرنا] ابو سمرة احمد بن سالم بن خالد بن جابر بن سمرة ، [اخبرنا] شريك ، عن الأعمش ، عن عطية :

عن ابي سعيد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : علي خير البرية .

و [ورد ايضاً في الباب ، عن] ابن عباس ومعاذ :

١١٤٤ - فرات بن ابراهيم قال : حدثني سعيد بن الحسن [٢] [عن] الحسن بن عبد الواحد [عن] يوسف ، عن خالد ، عن حفص بن عمر ، عن جويبر ، عن الضحاك ، عن ابن عباس .

وعن نون [كذا] عن خالد بن معدان ، عن معاذ [في قوله تعالى] « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية » قالا : [هو] علي بن ابي طالب ما يختلف فيها احد .

---

(١) ورواه ايضاً عنه في الحديث (٩٥٢) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق ، قال : اخبرنا ابو القاسم ابن السمرقندي ، انبأنا ابو القاسم ابن مسعدة ، انبأنا حمزة بن يوسف ، انبأنا ابو احمد ابن عدي.

ثم ساق الحديث مثل ما هنا ، ثم قال: قال ابو احمد : وهذا رواه غير ابي سمرة عن شريك، وروي عن غير شريك ايضاً ، عن الأعمش ، عن عطية ، عن جابر بن عبد الله [قال :] كنا نعد علياً من خيارنا . ولا يسنده هكذا الا ابو سمرة . وقال في الدر المنثور: وأخرج ابن عدي وابن عساكر ، عن ابي سعيد ، مرفوعاً : علي خير البرية.

ورواه ايضاً في الحديث : (١٢٨) في الباب (٣١) من فرائد السمطين .

(٢) كذا في النسخة ، والظاهر ان هذا هو الحديث الثاني من تفسير الآية الكريمة من تفسير فرات ص ٢١٨ وفيه : حدثني الحسين بن سعيد الخ .

١١٤٥ - قرىء على الجوهري فأقرّ به ، [حدثنا] محمد بن عمران [حدثنا] علي بن محمد الحافظ ، قال : حدثني الحسين بن الحكم الحبري [حدثنا] حسن بن حسين [حدثنا] حبّان ، عن الكلبي ، عن ابي صالح :

عن ابن عباس [في قوله تعالى :] « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم /١٩٦/أ/ خير البرية » [قال : هم] علي وشيعته .

[وهذا موجود] في التفسير [الذي] جمع الحبري وهذا آخره (١) .

١١٤٦ - [ورواه ايضاً] في [التفسير] العتيق . و [رواه ايضاً] سعيد بن ابي سعيد البلخي قال : حدثني ابي ، عن مقاتل بن سليمان ، عن الضحاك ، عن ابن عباس في قوله : « اولئك هم خير البرية » قال : نزلت في علي وأهل بيته .

١١٤٧ - [و] قال [ايضاً] : حدثني احمد بن يحيى [حدثني] ابو محمد الأعمش [عن] البلخي [كذا] عن الكلبي ، عن ابي صالح ، عن ابن عباس في قوله : « اولئك هم خير البرية » [قال:] نزلت في علي بن ابي طالب .

١١٤٨ - و [رواه ايضاً] السبيعي بإسناده عن حبّان ، عن الكلبي ، عن ابي صالح ، عن ابن عباس في قوله : « اولئك هم خير البرية » [قال : نزلت] في علي وشيعته .

---

(١) قال المحمودي : قد منّ الله علينا بالظفر على تفسير الحبري فوجدنا الحديث في آخره كما أفاده الحاكم (ره) ونسختنا من رواية المرزباني عن ابي الحسن علي بن محمد بن عبيد الحافظ ، عن الحسين بن الحكم الحبري مؤلف التفسير .

والنسخة نقلت عن خط ابن هلال الكاتب المعروف بابن البواب ، وهي من مخطوطات الخزانة المستنصرية ، وقد استنسخ منها محمد بن الحسن بن الصامم في اليوم السادس من شوال سنة احدى وستين وستمائة .

[٢٠٧] ومن سورة القارعة [أيضاً ورد] فيها قوله جلّ ذكره :

« فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ »

[٦ - ٧/القارعة : ١٠١]

١١٤٩ – عن ابن مؤمن بإسناده [قال] : حدثنا محمد بن عبيد الصفار [حدثنا] عبد الله بن داود [حدثنا] ابو معاوية ، عن الأعمش ، عن ابي صالح :

عن ابن عباس قال : اول من يرجح كفة حسناته في الميزان يوم القيامة علي بن ابي طالب – وذلك إن ميزانه لا يكون فيه إلا الحسنات – ويبقى كفة السيئات فارغة لا سيئة فيها ، لأنه لم يعض الله طرفة عين !!! فذلك قوله : « فأما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية » أي في عيش في جنة قد رضي عيشه فيها .

[٢٠٨] ومن سورة التكاثر [ايضاً نزل] فيها قوله جلّ ذكره :

« ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ » [٨/التكاثر : ١٠٢]

١١٥٠ - حدثونا عن ابي بكر السبيعي [عن] علي بن العباس المقانعي [عن] جعفر بن محمد بن الحسين [عن] حسن بن حسين [قال : حدثنا] ابو [حفص الصا] ئغ (١) عن جعفر بن محمد في قوله تعالى : « لتسألنّ يومئذ عن النعيم » /١٩٦/ب/ قال : نحن النعيم . وقرأ : [وإذ تقول] « للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه » [٣٧/الأحزاب : ٣٣] .

١١٥١ - فرات قال : حدثني علي بن العباس [حدثني] الحسن بن محمد المزني ، والحسن بن الحسين ، عن ابي حفص قال : سمعت جعفر . به سواء (٢) .

---

(١) بين المعقوفين كان محله بياضاً في الاصل ، وأخذناه من التاليين .

(٢) وهذا هو الحديث الاول من تفسير الآية الكريمة من تفسير فرات ص ٢٢٩ ، والتالي هو الحديث الأخير من تفسير الآية الشريفة منه ص ٢٣٠ .

١١٥٢ ـ [وايضاً قال فرات :] حدثني علي بن محمد بن مخلد الجعفي، عن ابراهيم بن سليمان [عن] عبيد بن عبد الرحمان التيمي [حدثنا] ابو حفص الصائغ قال : قال عبد الله بن الحسن [في قوله تعالى] : « ثم لتسألن يومئذ عن النعيم » [قال : يعني] عن ولايتنا والله يا [أ] با حفص .

[٢٠٩] ومن سورة والعصر [أيضاً نزل] فيها [المستثنى من] قوله تعالى[1]:

« وَالْعَصْرِ ، إِنَّ الإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ » [إِلاَّ الَّذِيْنَ آمَنُوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالحَقِّ وَتَوَاصَوا بِالصَّبْرِ] [2]

[١/العصر : ١١]

١١٥٣ – حدثني [ابو القا] سم عبد الخالق [بن علي بن عبد الخالق ابن إسحاق المؤذّن] المحتسب [3] حدثني ابو بكر محمد بن يوسف بن حاتم ابن نصر [حدثني] الحسن بن عثمان .

---

(١) ما بين المعقوفات زدنا تصحيحاً للكلام وتحفظاً على سياق المصنف ، وكان حق المقام أن يقول : وفيها ورد أيضاً ما استثناه الله تعالى من قوله : « والعصر إن الانسان لفي خسر » او انهم أراد الله تعالى من ذيل قوله : « والعصر إن الانسان لفي خسر » الخ . كإرادة أكمل أفراد العام والمطلق منهما . او ما يؤدي معناهما .

ثم ان الآية الكريمة ذكرها أيضاً في الباب : (٩٣) من غاية المرام ص ٣٨٥ .

(٢) ما وضعناه بين المعقوفين من السورة الكريمة مأخوذ من روايات المصنف في المقام ومن كلامه ، فإنه ذكر ما بين القوسين من السورة ثم قال : الى آخر الآيات .

(٣) ما بين المعقوفين كان في الأصل بياضاً ، وأخذناه من ترجمة عبد الخالق من منتخب السياق – كما =

[و] اخبرنا ابو نصر المفسر [اخبرنا] ابو عمرو بن مطر [اخبرنا] الحسن بن عثمان بن زياد التستري [اخبرنا] ابو سعيد في مسجد الأهواز [اخبرنا] ابو هشام الرفاعي [اخبرنا] محمد بن يزيد بن رفاعة ، قال : حدثني عمي علي بن رفاعة ، عن ابيه قال :

حججت فوافيت علي بن عبد الله بن عباس بالمدينة [وهو] يخطب على منبر رسول الله فقرأ « بسم الله الرحمن الرحيم ، والعصر إن الإنسان لفي خسر » [قال : هو] ابو جهل بن هشام « إلا الذين آمنوا » ابو بكر الصديق « وعملوا الصالحات » عمر بن الخطاب « وتواصوا بالحق »

=يمر عليك الآن حرفياً - والظاهر انه هو الذي تقدم في الحديث: (٤٩٠) من ج١، ص٣٦٠، وفي الحديث : (٨٩٠) في ج ٢ ص ١٨٤ ، ولكن في الثاني لم يكنه بـأبي القاسم ولم ينعته بالمحتسب ، ولم يذكر أيضاً أباه ، وكيف كان قال في منتخب السياق ذيل تاريخ نيسابور ، الورق ١٠٤/ب/ :

عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق بن إسحاق المؤذن المحتسب ابو القاسم الشافعي النيسابوري ثقة مشهور كثير الحديث والرواية ، مبارك الاسناد ، سديد الطريقة ، آمر بالمعروف ، شديد في النهي عن المنكر .

حدث عن أبي احمد بكر بن محمد بن حمدان الدوخميني وأبي بكر محمد بن احمد بن إبراهيم المزكي وأبي بكر الصواف ، وأبي بكر القطيعي وطبقتهم .

توفي يوم الأحد لثمان بقين من ذي الحجة سنة خمس وأربع مائة ، قريباً من وفات أبي علي الدقاق .

أقول : الحديث ضعيف ، والصواب هو ما رواه في الدر المنثور ، قال :

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله « والعصر إن الانسان لفي خسر » [قال :] يعني أبا جهل ابن هشام « إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات » ذكر علياً عليه السلام وسلمان .

ورواه عنه في فضائل الخمسة : ج ١ ، ص ٢٨٩ .

« وتواصوا بالصبر » علي بن ابي طالب .

[وورد ايضاً في] حديث ابي أمامة ، عن ابي بن كعب :

١١٥٤ ـ حدثنيه ابو الحسن الفارسي [حدثني] الحسين بن علي بن جعفر [حدثني] عبد الله بن محمد بن عبد الله [حدثني] أحمد بن عثمان [حدثني] محمد بن سران (١) [حدثني] علي /١٩٧/أ/ بن المغيرة [حدثني] ابراهيم بن الحسين المدائني [حدثني] نعيم بن حمّاد [حدثني] ضمرة بن ربيعة ، عن يحيى بن ابي عمرو الشيباني، عن عمرو بن عبد الله، عن ابي أمامة قال:

حدثني ابي بن كعب قال : قرأت على النبي ﷺ : « والعصر ، إن الإنسان لفي خسر » ابو جهل ابن هشام (٢) « إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات » (٣) « وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر » علي بن ابي طالب .

١١٥٥ ـ وقال [ايضاً] : حدثنا إبراهيم بن العباس الوركي [حدثنا] أسد بن رستم ، حدثنا منصور بن محمد بن مطرف [حدثنا] محمد بن أحمد البزاز ، ومحمد بن إبراهيم بن داود بن سليمان الحافظ [حدثنا] علي بن إسماعيل [حدثنا] الحسن بن علقمة [حدثنا] أسباط بن محمد ، عن القاسم بن رفيعة [كذا] عن أبي أمامة :

عن أبي [بن] كعب قال : قرأت على رسول الله : « والعصر ، إن الإنسان لفي خسر » فقلت : بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما تفسيرها ؟

---

(١) كذا في الاصل .

(٢) الظاهر ـ بقرينة الحديث التالي ـ ان التفسير من النبي صلى الله عليه وآله ، إن صح الحديثان .

(٣) قبل قوله : « وعملوا الصالحات » كان في الأصل بياض قدر كلمة ، وكذلك بعده .

فقال : « والعصر » [قسم] من الله ، أقسم ربكم في آخر النهار [كذا] ان الإنسان [لفي خسر ، وهو] ابو جهل [١] .

١١٥٦ – اخبرنا محمد بن علي بن محمد بن الحسن الجرجاني [اخبرنا] أبي [اخبرنا] ابو القاسم عبد الله بن الحسن بن سليمان المقري اخبرنا [٢] الحسين بن محمد بن عمير الأنصاري [اخبرنا] الحجاج بن يوسف بن قتيبة الإصبهاني [اخبرنا] بشر بن الحسين ، عن الزبير بن عدي الإصبهاني [عن] بشر بن الحسين ، عن الزبير بن عدي [كذا] عن الضحاك ، عن ابن عباس في قوله تعالى : « والعصر ، إن الإنسان لفي خسر » [٣] .

وزاد عبد الرحمان ونهشل عن الضحاك مثله [كذا] .

١١٥٧ – واخبرنا ابو عمرو البسطامي بقراءتي عليه من اصله [اخبرنا] ابو احمد ابن عدي الجرجاني [اخبرنا] عصمة بن إسرافيل بن نجهان [٤] قال : حدثني عبد الله بن العباس البصري [اخبرنا] عبد الله بن محمد بن ربيعة القرشي [اخبرنا] إبراهيم بن سعد الزهري عن محمد بن شهاب الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمان :

---

(١) وبعده في الأصل بياض قدر سطرين يساويان خمسة عشر كلمة ، كما ان ما وضعناه من المتن بين المعقوفات كان محله في الأصل بياضاً .

(٢) كلمة : « اخبرنا » كانت في الأصل : « ان » والظاهر انه كان « أنا » الذي يراد منه في كتب المحدثين « اخبرنا » او « انبأنا » فصحفه الكاتب بقوله : « ان » . ويحتمل أيضاً انه كان في الاصل : « ابن » فصحف ، والأول أقرب بحسب الاحتمال ولكن لا بد من التثبت .

(٣) وبعده الى قوله : «وزاد عبد الرحمان» في الأصل بياض قدر سطرين او ستة عشر كلمة.

(٤) هذه اللفظة رسم خطها غير جلي وقرأها الشيخ محمد كاظم المحمودي : « نجهاك » .

عن ابي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ في قول الله عزّ وجلّ: «والعصر، إنّ الإنسان لفي خسر» [١].

١١٥٨ ـ العزيز [٢] [حدثنا] ابو نعيم [عن] سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء:

عن ابن عباس قال: جمع الله هذه الخصال كلها في علي «إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات» وكان أول من صلى وعبد الله من اهل الأرض مع رسول الله «وتواصوا» [٣] [وأوصاه رسول الله ﷺ] بقضاء دينه وبغسله بعد موته، وان يبني حول قبره حائطاً لئلا يؤذيه النساء بجلوسهنّ على قبره، وأوصاه بحفظ الحسن والحسين، فذلك قوله: «وتواصوا بالصبر».

١١٥٩ ـ قال علي بن الحسين النسائي الإمامي: قال لي /١٩٨/أ/ ابو بكر ابن مؤمن المفسّر الشيرازي: أخرجت هذه الآيات من اثني عشر تفسيراً [الأول] تفسير يعقوب بن سفيان، و [الثاني تفسير] ابن جريج و [الثالث تفسير] مقاتل، و [الرابع تفسير] وكيع بن الجراح، و [الخامس تفسير] يوسف القطان، و (السادس تفسير) قتادة، و (السابع تفسير) ابي عبيدة، و (الثامن تفسير) علي بن حرب الطائي، و (التاسع تفسير) السدي، و (العاشر تفسير) مجاهد، و (الحادي عشر تفسير) مقاتل بن حيان، و (الثاني عشر تفسير) ابي صالح.

---

(١) وبعده في الأصل بياض قدر سطرين يساويان تقريباً ستة عشر كلمة.

(٢) وقبله بياض قدر سطرين او (١٨) كلمة.

(٣) بين قوله: «وتواصوا» وقوله الآتي: «بقضاء دينه» في الأصل بياض قدر سطرين.

[٢١٠] ومن سورة الكوثر [ايضاً نزل] فيها قوله عزّ اسمه :

« إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ » [١ / الكوثر : ١٠٨]

١١٦٠ — حدثني ابو الحسن محمد بن القاسم [حدثني] ابو بكر محمد بن أبي عمرو التاجر [حدثني] علي بن محمد بن حمدان الصفار ابن الأعرابي قال : حدثني ابو عبدالرحمان الهاشمي [قال: حدثني] الزبير ابن أبي بكر [حدثنا] محمد بن يحيى قال :

خطب الحسين عائدة بنت شعيب بن بكار بن عبد الملك، فقال : كيف نزوّجك على فقرك ؟! فقال الحسين بن علي بن أبي طالب: تعيرنا بالفقر وقد نحلنا الله الكوثر ؟!!

١١٦١ — وأخبرنا الوالد، [عن] أبي حفص ابن شاهين في التفسير [قال: حدثنا] احمد بن محمد بن سعيد [قال : حدثنا] احمد بن الحسن [عن] أبي حصين ، عن عمرو بن خالد :

عن زيد بن علي عن آبائه عن علي ـ عليهم السلام ـ قال: قال رسول الله ﷺ أراني جبرئيل منازلي ومنازل أهل بيتي على الكوثر .

١١٦٢ ـ وبه حدثنا حصين ، عن أبي حمزة ، عن علي بن الحسين ، عن أبيه عن جده قال :

قـال رسول الله [ﷺ] : أريت الكوثر في الجنة قلت [١] منازلي ومنازل أهل بيتي .

١١٦٣ ـ حدثني الماوردي [٢] [قـال : حدثني] ابو عبد الله الحسين بن علي بن جعفر الإصبهاني [حدثني] سليمان بن احمد اللخمي [حدثني] روح ابن الفرج [حدثني] يوسف بن عدي [حدثني] حمّاد المختار ، عن عطية العوفي :

عن أنس بن مالك قال : دخلت على رسول الله فقال : قـد أعطيت الكوثر . قلت /١٩٨/ب/ : ومـا الكوثر ؟ قال : نهر في الجنة ، وعرضه وطوله ما بين المشرق والمغرب ، لا يشرب احـد منه فيظمأ ، ولا يتوضي منه احد أبداً فيشعث [٣] لا يشربه إنسان خفر ذمتي [٤] ولا [من] قتل اهل بيتي .

قال الحاكم ابو القاسم الحسكاني ـ غفر الله له ولوالديه ـ : قـد علقت على ما وصلت اليد إليه من هذا الباب على العجلة ، حتى اتيت على كل ما نزل

---

(١) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : « أرأيت » ولعل الصواب كون كلمة : « قلت » أيضاً زائدة ومن سهو الكاتب .

(٢) وهو ابو الحسن محمد بن القاسم المتقدم الذكر في الحديث (١١٤٩) .

(٣) كذا في الاصل .

(٤) يقال : خفر العهد ـ من باب ضرب ونصر ـ خفراً وخفوراً : نقضه .

فيهم (١) او فسر فيهم او حمل عليه [كذا] وإن كان في بعض مـا اوردت ـ من الإسناد ـ لأهل الصنعة مقال، فلم أتضمن شرط الصحيح وكان الغرض تكذيب من ادعى انـه لم ينزل فيهم شيء من القران !! فليعد العـاد آيات هـذا الكتاب ليقف على حقيقة البهتان، وعلى سورة النصب (٢) والشنآن، والله سبحانه [هو] المستعان على شر الزمان، وأرجو ان الله بفضله وكرمه لا يواخذنا بالمساحة في الأسانيد، والمساهلة [فيها] مع قصد التقرب الى العترة الفاضلة، وأن يشفعهم فينا ويحشرنا في زمرتهم كما أكرمنا في الدنيا بموالاتهم ومحبتهم وهو ـ عز اسمه ـ المليّ بتحقيق الرجاء، وإجابـة الدعاء بمنّه، وشرطي على من بلغـه الكتاب من السادة وأتباعهم ـ الى آخر الدهر ـ ان يخصني بدعواته الصالحة، ويشركني فيما يتقرب بـه من القرب الخالصة، وإني لأرجو من جماعة من يرى عنائي دعا [ء] ه لي بالنجاة من النار .

---

(١) الظاهر ان كلمة « كل » محرفة عن « جل » او انه تسامح في التعبير .

(٢) هذا هو الظاهر وهي الشدة والحدة، وفي الأصل : « على صورة النصر والشنآن » .

خاتمة

قال الشيخ محمد باقر المحمودي : وأنا أيضاً قد فرغت من تسويد هذه النسخة الشريفة ، وتحرير هذه الرقيمة المنيفة في مساء يوم الأحد العاشر من شهر ذي قعدة الحرام من سنة (١٣٩٢) الهجرية [١] في دار شيخنا الأجل والمولى الأكمل عماد الفقهاء ونخبة الأجلة والاشراف الحاج ميرزا احمد حفظه الله وذويه من طوارق الحدثان، وأعاده الى مستقره بأمن وأمان آمين يا رب العالمين [٢] وقد قاسينا كدّ التصحيح ومشاق التعليق في مدة سنتين تقريباً مع تفرق

---

(١) وقد من الله علينا بتيسير نشره فابتدأنا بطبعه في اواسط شهر صفر المظفر من سنة (١٣٩٤) وأتممناه في اليوم (١٠) من جمادى الأولى ولله الحمد اولاً وآخراً ، وله الشكر في البداءة والنهاية .

(٢) وقد آن لنا ان نعلن بمزيد الشكر وجميل الذكر للساعي الى احياء معارف الدين ، والمسارع الى تجديد ما اندرس من مناقب المعصومين أعني السيد الأجل والصديق الأفخم الطباطبائي مد ظله وكثر في الأصدقاء امثاله حيث جاد لنا بنسخته الفريدة ومنحنا الحرية المطلقة في الاستفادة منها ، ولم يضن بما لديه من الآثار الطارفة والتليدة ، بل كثيراً ما هيأ لنا دام ظله ما لا يمكن لنا التناوش إلا من مكان بعيد ، وكد شديد ، فشكراً له ثم شكراً له ، وذخراً له ثم ذخراً له حيث ساهمنا في كثير من مساعينا .

الشمل واغتشاش الحواس باستيلاء الخناس على الناس واحتكار ودائع العلماء تحت سلطة الدباب والأجلاف ومع ذلك قد صححنا – بحمد الله تعالى – كثيراً من موارد تصحيفات الأصل، وأتممنا مواضع كثيرة من نواقصاته وما اشتمل عليه من البياض، فكل مورد كان التصحيف فيه جليا – بحيث يعرفه كل ذي شعور عارف باللغة العربية بأدنى التفات – أثبتنا ما هو الصواب، وأسقطنا المصحف المحرف، وكل مورد كان الحكم بالتصحيف والخطأ غامضاً لا يدرك بالنظر البدوي ولا لغير المتعمق، أثبتنا ما هو الصواب بنظرنا ونبّهنا في التعليق على كيفية لفظ الأصل، وذلك لأمرين الأول اني كليل الفكر – لأن الله يعلم اني لم أرزق الاستراحة في مدة تقرب عشرين سنة – فلعل بتجديد النظر وبعد استراحة الفكر يكون الراجح عندي هو ما في الأصل دون ما اخترته في حال كلالة الفكر. الأمر الثاني للتحفظ على لفظ الأصل في التعليق ان فوق كل ذي علم عليم فلعل فكراً أرقى يصوب ما حكمت بخطائه، او يخطىء ما قلت انه صواب، فإذا كان لفظ الأصل محفوظاً يمكن البحث حوله وكشف الاشتباه، بخلاف ما إذا حذف لفظ الأصل وأبدل بغيره فإنه يعسر كشف الاشتباه فيه، بل الأفكار الراقية أيضاً تزل عن الواقع وتقع في اللبس !!

ثم إن في بعض الموارد قد تعمقت النظر في السياق واللفظ فاستفدت من السياق او من رسم الخط أنّ لفظ « شيئاً » مثلاً غلط وان الصواب : كونه « شنئا » فأثبت ما استفدته من السياق او من رسم الخط وعقبته بمعقوف فيه حرف « ظ » الذي يراد منه الظاهر هكذا : [ظ].

ثم إن جميع ما أثبتّ بين المعقوفات فهو زيادات منا أضفناها إما تجميلاً للفظ وتحبيراً للكلام، وإما تصحيحاً للقول وتصويباً للبيان، وذلك لأنّ المصنف العلامة لإسراعه واستعجاله الى ردّ بهت النواصب، ما اهتم بتحسين

الكلام وتنميق الجمـــل واتساقها (١) بل تمام همـه كان مقصوراً على تكثير الروايات والشواهد على عناية الملك الجليل بشأن أهل بيت النبوة، وتخصيصهم بإنزال آيات من الذكر الحكيم في مدحهم وعظيم شأنهم. والأمر الثاني الموجب لعدم انتظام الفاظ من الأصل انّ كاتبه لم يكن من أهل العلم ولعله ايضاً كتبه من خط كاتب آخر مثله، وكل عمل يمشّيه غير أهله يقع فيه الاختلال ويختل انتظامه ، فإذا أراد أهله إصلاحه وجعله على محوره الأصلي المنتظم ، لا بدّ له أن يزيد في مورد منه، وينقص من محلّ منه، وكلّ هذا أمر جارٍ في جميع الفنون والصنائع في جميع الأعصار ، لا لبس فيه ولا خدشة لأهله .

ومن أراد ان يعلم كدّي ويقدّرني على ما قاسيت في إحياء هذا السفر الجليل فليطابق مـــا منّ الله علينا بنشره مع نسخة الأصـــل الموجود عند سيدنا الطباطبائي — الحاضر بكل مجهوده لخدمة العلم وأسئلة السائلين — والمحفوظ تحت الرقم العام : (٧٥٣٤٧) من « دانشكاه طهران » وتحت الرقم الخاص: (٧٢) من مكتبة إمام جمعة كرمان منه ، فإليك أيها الطالب لخصائص أهل بيت العصمة والطهارة بكتاب جامع بين فيه حثّ القران على التمسك بأهل البيت وحثّ أهل البيت بالتمسك بالقران ، ومدح القران لأهل البيت ومـــا لهم عند الله من المقام الكريم، وقد جمعه حافظ كبير لم يخدش ساحة عظمته برّ ولا فاجر ، وروّجه وأحياه مخلص مفلس لم يملك نقير ولا قطمير ، وترك لأجل إحقاق حقائقه وتزييف ما سهى قلم مصنّفه كل أنيس وسمير ، فخذه

---

(١) وبما ان مطالعة الكتب كانت في تلك الأعصار ومـــا قاربها ، مختصة بأهل العلم وكانوا عارفين بفحوى الكلام فلم يكونوا يهتمون بالتوضيح والتبيين كثير اهتمام ، والشاهد هو ملاحظة الكتب المؤلفه المطبوعة قديماً ، وأمـــا في عصرنا هذا بما ان اغلب الناس يراجعون الكتب ويطالعونها ، فلو لم يكن الكتاب على مستوى فهمهم وسليقتهم يعرضون عنه ويحرمون أنفسهم منه ، فلا بد لمن يريد تقريب مطلب الى ذهن القراء أن يجعل المطلب بحيث يمكنهم مناولته، مع التحفظ على الأمانة إذا كان الكتاب للغير ، وعمدة أداة ذلك التحفظ هي المعقوفات .

إليك عفواً وناوله صفواً إن كنت من أهـله ، وإلا فقد أمرنا الله أن نقول لك سلاماً ، وهو فراق بيننا وبينك .

ثم أقول : إن الرجـل – أي المصنف العلامة – عظيم جداً ، قلما يسمح الزمان بمثله ، وإن كان ميله الى أهـل بيت العصمة أخمل ذكره ، وإبادة الحدثان آثاره أوجبت نسيان ذكره ، ولكن هذا السفر الجليل بوحده يكفي للكشف عن عظمته وسموّ مقامه من حيث التبحر واعتناقه للحق وخضوعه له ، وذلك بعد مقايسة الكتاب بما كتبه الحفاظ حول مواضيع مثل مواضيعه[١] ، وبعد ملاحظة أهل عصره ومـا قاربه من تقربهم بملوك الزمان ، والإشادة بذكر العباسيين وبني مروان والإعراض عن أهل بيت العصمة واعدال القرآن ، وبعد ملاحظة مـا فعلوه بالنسائي صـاحب السنن ، ونصر بن علي الجهضمي وغيرهما مما سجّله تواريخ القوم ، وبعد ملاحظة ما ذكر المصنف استطراداً في الكتاب من أسماء بعض تأليفاته ، فلو كان مجـاوراً لدور آل العباس وآل أمية لكان ثالثاً لمن قتل او ضرب بالضرب الوجيع من أمثـال النسائي ونصر الجهضمي ولكنه كان مباعداً عنهم . وكيف كان فينبغي لنا في هذه الخاتمة ذكر شيء من مشـايخه وبعض جهات عظمته فإنهما دخيلان للظفر على آثاره وإحيـاءها حيث إنا نحتمل وجود بعضها في أرجـاء العـالم في خبايا المكاتب وزواياها محذوفة الأوائل والآواخر ، أو مقطوعة الصدر والذيل كما صنعوا برسالته في ردّ الشمس لعلي عليه السلام : فنقول :

١ – قال في ترجمة محمد بن منصور الجولكي ابي سعيد ، من كتاب منتخب السياق – ذيل تاريخ نيسابور ، تأليف إسماعيل بن عبد الغفار تلميذ المصنف – الورق ٣ ب : وقد اخبرنا عنه الحاكم ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني .

---

(١) ففيه ما يقرب من (١٢٠٠) حديثاً ، وعلقنا عليه ايضاً قريباً من (٥٠٠) حديث ، فخذ حقائقه سيفاً صارماً للدفاع عن اهل البيت والتنكيل بأعدائهم .

٢ – وقال في ترجمة أبي بكر الواعظ محمد بن إسحاق – هادم مسجد الروافض بنيسابور – الورق ٤ ب : واستملى عليه الحسكاني ... حدث عن الحاكم ابي أحمد وغيره .

٣ – وقال في ترجمة ابي سعيد الحنفي محمد بن الحسن الورق ٤ ب : اخبرنا عنه الحاكم ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله الحافظ إجازة .

٤ – وقال في ترجمة ابي نصر محمد بن أحمد بن الحسن الورق ٨ ب : قال الحسكاني : قرأت عليه سنة ست عشر [وأربع مائة] .

٥ – وقال في ترجمة محمد بن إسحاق الزوزني الشاعر الورق ١٢/أ :

ذكر الحسكاني انه روى له عن خاله ابي الحسن بن هارون الزوزني ، عن ابي حاتم بن حبان .

٦ – وقال في ترجمة احمد بن محمد الورق ٢٢ /أ/ : انبأنا عنه عبيد الله ابن عبد الله الكريزي .

٧ – وقال في ترجمة احمد بن محمد ابي سهل التاجر الورق ٢٤ ب/: قال الحسكاني : سمعته يقول : ولدت في الحرم سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة .

٨ – وقال في ترجمة احمد بن محمد التاجر ابي حامد الورق ٢٣ ب/ : أنبأنا عنه ابو القاسم الكريزي .

٩ – وقال في ترجمة أحمد بن محمد ابي الفضل العروني الصفار – المولود في سنة ٣٣٤ – : قال الحسكاني: قرأت عليه سنة ست عشرة[وأربع مائة].

١٠ – وقال في ترجمة أحمد بن محمد ابي نصر البالوي الورق ٢٤/أ/ : قال الحسكاني: قرأ عليه أبو سعد ابن عمران سنة ست وتسعين وثلاث مائة.

١١ – وقال في ترجمة ابن فنجويه أحمد بن علي الحافظ ابي بكر اليزدي الورق ٢٥ ب/ : وقرأت بخط الحسكاني ان مولده كانت سنة سبع وأربعين وثلاث مائة .

اخبرنا عنه جماعة منهم الحسكاني .

١٢ - وقال في ترجمة أبي بكر التميمي احمد بن محمد الورق ٢٦ :

قرأت بخط الحسكاني - وكان من المكثرين المختصين بالاستفادة منه - : انه قال : توفي ابو الشيخ بإصبهان سنة تسع وستين وثلاث مائة ، وهو ابن سبع وتسعين سنة .

١٣ - وقـال في ترجمة احمد بن محمد أبي سعيد الشافعي الورق ٢٦ /أ/ : انبأنا عنه الحاكم ابو القاسم عبيد الله بن عبدالله الحافظ .

١٤ - وقال في ترجمة ابي عبد الله النسوي الحاكم احمد بن علي الورق ٢٧: قدم نيسابور في رجب سنة اربع وعشرين واربع مائة . قال الحسكاني: سألته عن مولده فقال : ولدت سنة نيف وأربعين وثلاث مائة .

١٥ - وقال في ترجمة احمدبن محمد الوكري الرشيدي ابي الفضل الورق ٢٧: اخبرنا عنه الحسكاني قال : قرأت عليه عن القـادر بالله ، وابي بكر المفيد ، والغطريفي وخليل السجزي وغيرهم .

١٦ - وقال في ترجـة ابي الفضل الآبيوردي احمد بن عمر الورق ٢٨ : كتب عنه الحسكاني .

١٧ - وقال في ترجمة ابي الحسن احمد بن علي بن محمد الورق ٢٨: وخرّج له الحسكاني الفوائد .

١٨ - وقال في ترجمة ابي حامد احمـد بن محمد بن إسحاق الورق ٢٩ : قرأت بخط الحسكاني انه سمعه يقول: ولدت سنة إحدى وخمسين وثلاث مائة.

١٩ - وقال في ترجمة ابي ابراهيم الخطيب إسحاق بن إبراهيم بن نصرويه الورق ٤٥ : وقرأت من خط الحاكم ابي القاسم القرشي الكريزي انه قال :

سمعت اخاه [يعني أخا إسحاق] أبا الحسن يقول: انه توفي سنة إحدى عشرة وأربع مائة .

٢٠ – وقال في ترجمة ابي نصر البخاري الصفار : إسحاق بن احمد الورق ٤٦: قرأت بخط الحسكاني ان الحاكم أبا عبدالله الحافظ قال: ما رأيت ببخارى مثله في سنّه فضلاً .

٢١ – وقال في ترجمة جار الجامع إسحاق بن ابي سعيد الورق ٤٧ : قال الحسكاني : قرأت عليه من اصل سماعه (١) .

٢٢ – وقال في ترجمة ابي الحسن النسوي اسعد بن احمد الورق ٤٧ : قال الحسكاني : قرأت عليه من مسند ابي سعيد الخدري من مسند الحسن ابن سفيان ، عن ابي القاسم عنه (٢) .

٢٣ – وقال في ترجمة ابي القاسم الشيباني أصرم بن أحمد الورق ٤٧ : [هو] من شيوخ الحسكاني .

٢٤ – وقال في ترجمة بقم خسان التركي الورق ٤٩ : ما معناه : قال الحسكاني: قدم نيسابور، ونزل في باغ خشك فقرؤا عليه شيئاً منمسموعاته .

٢٥ – وقال في ترجمة ابي محمد الجنابذي جعفر بن محمد الورق ٥٠ : ذكره ابو القاسم الحذاء في مشيخته .

٢٦ – وقال في ترجمة ابي علي البلخي الحافظ الحسن بن علي الورق ٥٣/أ/ : سمع منه المؤذن والحسكاني والسخبري وابن ابي زكريا .

٢٧ – وقال في ترجمة الحسين بن منصور بن العلاء ابي علي القاضي الورق ٥٣ ب : ذكره ابو القاسم الحذاء في مشيخته [ظ] .

(١ – ٢) وبعدهما في الأصل عبارتان غير مقروءتان .

٢٨ - وقال في ترجمة ابي علي الحسين بن أحمد بن محمد بن خشنام الورق ٢٦ : انتخب عليه الحسكاني وقرأ عليه .

٢٩ - وقال في ترجمة الحسين بن الحسين ابي عبد الله الزوزنى الورق ٥٧/أ/ : [هو] من شيوخ الحسكاني عن ابى جعفر البيابادي .

٣٠ - وقال في الورق ٥٧ ب/ في ترجمة الحسين بن مهدي بن الحسن ابن الحسين بن علي بن احمد بن علي بن إسماعيل بن الحسين [بن] زيد العلوي ابى عبد الله اميرك [ظ] : [هو] من السادة الصالحين ، ذكره الحسكاني في مشيخته .

٣١ - وقال في الورق ٥٩/أ/ في ترجمة حمزة بن على بن محمد بن الحسين ابن الحسن بن الحسين بن على البياري ابى القاسم :

قال الحسكاني قرأت عليه لا من اصل عتيق .

٣٢ - وقال في الورق ٦١/أ/ في ترجمة حسكان بن المؤمل بن محمد بن علي المعدل : قال الحسكاني: حديثه وسماعه في كتاب المهاجرين عن الفقيه ابي سعيد عندي .

٣٣ - وقال في الورق ٦٢ في ترجمة الخضر بن محمد بن عبد الله : روى عنه الحاكم ابو القاسم الحسكاني الحافظ .

٣٤ - وقال في الورق ٦٢ في ترجمة خال بن إسماعيل [كذا] بن محمد ابي سعيد الجامعي :

قال الحسكاني : حدثنا بكتاب المهاجرين ، عن ابي سعيد الفقيه .

٣٥ - وقال في الورق ٦٤/أ/ في ترجمة رضي بن محمد بن يوسف : قرأ عليه الحسكاني في فوائده .

٣٦ – وقال في الورق ٦٥ في ترجمة زكريا بن احمد بن محمد بن يحيى : روى عنه الحاكم ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني بقراءته عليه :

٣٧ – وقال في الورق ٦٥/أ – في ترجمة زيد بن محمد بن المظفر بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الحسيني السيد العابد ابي سعد ابن الزاهد ابي الحسن بن ابي منصور بن زبارة الحاجي الغازي من بيت اهل الشرف والرئاسة والنقابة ، سمع الكثير ، وكان يسكن ناحية بيهق يدخل البلد احياناً ويقرأ عليه ، توفي سنة اربعين واربعمائة – :

روى عنه ابو القاسم الحسكاني الحافظ .

٣٨ – وايضاً قال في ترجمة زيد بن علي بن محمد بن يحيى بن محمد ابن احمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب [1] في الورق ٦٥ : قرأ عليه الحسكاني .

٣٩ – وقال في الورق ٦٥ ب – في ترجمة زيد بن عبيد الله بن احمد ابن محمد بن حامد التاجر الجوري ابي محمد بن ابي القاسم ويعرف بالخال –: ذكره الحسكاني في مشيخته .

٤٠ – وقال في ترجمة ابي عثمان المقري سعيد بن محمد ، الورق ٦٧/أ : روى عنه ابو القاسم ابن ابي محمد ابن ابي نصر الكريزي .

---

(١) وبعده هكذا : « وعبدالله [كان] يلقب بزبارة . والسيد ابو يعلى من تلك الدوحة . حدث عن الأوحد ابي منصور . وقرأ عليه الحسكاني .

كذا في المنتخب ، وفي السياق الورق ٢١ هكذا : [كان] يسكن قرية « فريرمذ » من ناحية بيهق ، قال الحسكاني : اقمت بها وقرأت للأولاد بها .

٤١ ـ وقال في الورق ٦٧ ب في ترجمة سعيدبن محمد ابي عثمان الكرابيسي المقري :

روى عنه عبيد الله بن عبد الله بن احمد القرشي الحافظ .

٤٢ ـ وقال في الورق ٦٨/أ ـ في ترجمة سعيد بن عبد الرحيم ـ : قال الحسكاني : قرأت عليه من المتفق ...

٤٣ ـ وقال في ترجمة سعيد بن محمد بن عبد الله من الورق المتقدم : قال الحسكاني : قرأت عليه عن ابي حامد الأنصاري وابي سعيد كتاب المهاجرين .

٤٤ ـ وقال في الورق ٧٠ ب ـ في ترجمة سهل بن احمد بن محمد ابي الطيب السراج الحسكاني ـ : روى عنه ابو القاسم ابن ابي محمد بن ابي نصر الحذاء .

٤٥ ـ وايضاً قال في الورق السالف ـ في ترجمة سهل بن احمد بن العباس الكرابيسي ـ روى عنه الحاكم الحسكاني .

٤٦ ـ وقال في الورق ٧٢ ب ـ في ترجمة شعيب بن محمد بن سعد بن محمد بن إبراهيم البيهقي ابي صالح ـ : ذكره الحسكاني في مشيخته وذكر انه توفي ببيهق سنة ٣٩٦ .

٤٧ ـ وقال في الورق ٧٣ ـ في ترجمة شاكر بن محمد الجرجاني ـ : قال الحسكاني : سماعه في كتابي عن غالب بن علي الرازي .

٤٨ ـ وقال في ترجمة أبي العلاء : صاعد بن محمد الورق ٧٤ ب/ : روى عنه الحسكاني .

٤٩ ـ وقال في الورق السابق ـ في ترجمة صاعد بن الحسن بن محمد : قال الحسكاني : سماعه عن الحاكم المحتسب في أصله عندي .

٥٠ - وأيضاً قال في الورق المتقدم الذكر - في ترجمة صاعد بن محمد الاستوائي الداوي أبي يعلى - :

قال الحسكاني : سماعه عندي عن مشايخ البلد ، وفي الألف المخرجة للسيد أبي الحسن الحسني .

٥١ - وقال في الورق ٧٥/أ/ - في ترجمة صاعد بن محمد بن الحسن أبي العلاء الوليدي الجنابذي - : ذكره الحسكاني في مشيخته .

٥٢ - وقال في الورق ٧٦: طاهر بن محمد بن طاهر القزويني ابو الفرج نزيل بغداد ، جليل سمع الكثير بنيسابور، سنة إحدى وأربع مائة ، وأملى في داره .

قال الحسكاني: [وكان] عنده صحيفة [الإمام] علي بن موسى الرضا.

٥٣ - وقال في الورق ٧٦ ب/ في ترجمة طاهر بن محمد بن إدريس الجوزجاني ابي منصور :

قال الحسكاني: قدم مع اخيه ابي الحسن متفقهاً سنة ثمان وأربع مائة .

٥٤ - وقال في ترجمة ابي الطيب طاهر بن يحيى من الورق السالف الذكر : روى عنه ابو القاسم ابن ابي محمد ابن ابي نصر القرشي .

٥٥ - وقال في ترجمة طاهر بن محمد ابي الطيب من الورق المتقدم الذكر : روى عنه عبيدالله بن عبدالله القرشي .

٥٦ - وقال في الورق ٧٩/أ/ في ترجمة ابي سهل عبدالله بن احمد: روى عنه ابو القاسم القرشي .

٥٧ - وقال في ترجمة ابي القاسم عبدالله بن محمد، من الورق المذكور آنفاً : روى عنه ابو القاسم عبيدالله بن عبدالله بن احمد الكريزي .

٥٨ ـ وقال في الورق ٧٩ ب / في ترجمة ابي محمد عبدالله بن محمد: روى عنه عبيدالله بن ابي نصر القرشي .

٥٩ ـ وقال في الورق ٨٣ ب / في ترجمة ابي القاسم عبيد الله بن ابي بكر المتوفى [سنة] (٥٠٢) : ومن ذلك ما سمعه منه [كذا] بقراءة ابي القاسم عبيدالله الحسكاني عليه .

٦٠ ـ وقال في الورق ٨١/أ/ ـ في ترجمة عبدالله بن محمد بن محمد بن جعفر أبي القاسم الوكيل [وهو] مشهور متصرف في الأمور ـ :

قال الحسكاني : قرأت عليه من أصل سماعه عن الأمير خلف بن احمد ؛ وأفدت أولادي منه سنة أربع وثلاثين .

٦١ ـ وقال في الورق ٨٤/ أ / : عبد الله بن إسماعيل بن الحسن الحسيني الحوري [كذا] ابو محمد العلوي فاضل سمع من الطبقة الأولى . ذكره الحسكاني .

٦٢ ـ وقال في الورق ٨٥ ب / : في ترجمة عبيدالله بن النصر العثماني : روى عنه ابو صالح وعبيدالله الكريزي .

٦٣ ـ وقال في الورق المتقدم ـ في ترجمة أبي سعد عبيد الله بن احمد بن محمد بن جبير الدهقان ـ : قال الحسكاني: سماعه في كتاب أبي نصر المفسر.

٦٤ ـ وقال في الورق ٨٦/ أ / ـ في ترجمة أبي بكر ابن أبي منصور عبيدالله بن المظفر ـ : روى عنه عبيدالله القرشي .

٦٥ ـ وقال في الورق ٨٨ ـ في ترجمة أبي سعد بن أبي احمد عبدالرحمان ابن عبيدالله ـ : قال الحسكاني : قرأت عليه بجنزرود، في مسجد ابن كريمة سنة ٤١٨ .

٦٦ ـ وقال في الورق ـ المتقدم ، في ترجمة أبي القاسم بن أبي الوفاء عبد الرحمان بن محمد ـ : روى عنه ابو القاسم بن عبيدالله الحافظ .

٦٧ - وقــال في الورق ٩٠ ب/: عبد الرحمان بن خير الصوفي الغازي ابو القاسم صالح مستور ، سمع من السيد أبي الحسن في أماليه ، وشهد له الحسكاني بذلك .

٦٨ - وقال فيالورق ٩٣/ أ / فيترجمة أبي نصر عبدالرحيم بن عبدالله: قال الحسكاني : سألته عن مولده فقال : أنا في السبعين .

٦٩ - وقال فيالورق ٩٥/أ/ فيترجمة أبي صالح عبدالملك بن عبدالرحمان: قال الحسكاني : ليس له راوٍ في البلد غيري .

٧٠ - وقال في الورق المتقدم في ترجمة أبي الحسن عبد الملك بن الحسين: روى عنه ابو القاسم بن أبي محمد القرشي .

٧١ - وقــال في الورق المتقدم أيضاً ، في ترجمة أبي محمد عبد الملك بن محمد : روى عنه ابو القاسم الكريزي .

٧٢ - وقال في الورق ٩٥ ب / في ترجمة أبي القاسم العدل عبد الملكبن علي: انتخب عليهالحسكاني منمسموعاته بالعراق ونيسابور وأفاد أولاده منه.

٧٣ - وقال في الورق ٩٨/: عبدالواحد بن علي بن محمد الكاتب ابو محمد فاضل صنف كتاباً أبدع فيه في ذكر القضاة لما استوحش من بعضهم . ذكره الحسكاني في مشيخته .

٧٤ - وقال فيالورق ٩٩/في ترجمة أبي نصر الواعظ عبدالحميد بن محمد : قال الحسكاني : قرأت عليه في الحرم سنة [أربع مائةو] إحدى وعشرين.

٧٥ - وقال في الورق ١٠٠/أ/: عبد الحميد بن محمد بن محمد بن احمد بن جعفر المشهدي ابو محمد مستور ، قــال الحسكاني : قرأت عليه بالمشهد ونيسابور ، وكان يحضر أحياناً ويخرج .

توفي سنة (٤٢٧) روى عنه الحسكاني .

٧٦ ـ وقال في الورق ١٠٠/ب/ في ترجمة أبي صادق بن أبي الوفاء عبد العزيز بن محمد : قال الحسكاني : قرأت عليه في مدرسته . وتوفي في جمادى الآخرة سنة (٤٢٨) روى عنه ابو القاسم الكريزي .

٧٧ ـ وقال في الورق ١٠١ /ب/ في ترجمة عبد الصمد بن محمد بن عبدالله بن الكرماني البوذجاني أبي الحسن العدل الثقة : قال الحسكاني : قرأت عليه في المهاجرين .

٧٨ ـ وقال في ترجمة عبدالوهاب بن محمد الورق ١٠٣/أ/ : روى عنه ابو القاسم عبيدالله بن عبدالله القرشي عن أبي عبد الرحمان الحكمي .

٧٩ ـ وقال في الورق ١١١/ب/ : علي بن احمد بن محمد بن جعفر الشادياخي ابو القاسم ابن أبي العباس ثقة مشهور سمع عن أبي الحسن العبدوي وطبقته .

قال الحسكاني : قرأت عليه سنة تسع وعشرين وأربع مائة .

٨٠ ـ وقال في الورق ١١٨/أ/ في ترجمة عتيق بن محمد المروزي ابي بكر: قال الحسكاني : سمع مني وسمعت منه ، وتوفي سنة سبع وخمسين وأربعمائة .

٨١ ـ وقال في الورق ١١٩/أ/ في ترجمة الفضل بن محمد بن الفضل الجلاب النسوي ابي العباس : قال الحسكاني : سماعه في كتاب التاج مع القاضي ابي العلاء صاعد .

٨٢ ـ وقال في الورق ١١٩/ب ـ في ترجمة الفضل بن عبد الرحمان ابي سعيد العدل ـ : قال الحسكاني : قرأت عليه من أصل سماعه مع أبيه من نسخة أبي قريش الحافظ .

٨٣ ـ وايضاً قال في الورق المتقدم ـ في ترجمة الفضل بن العباس ابي العباس ـ : روى عنه ابو القاسم الكريزي .

٨٤ – وقـــال في الورق ١٢٦/ب – في ترجمة ابي الحسن المسعود بن عبد الرحيم – : قال الحسكاني : قرأت عليه عن المهاجري ومن المتفق عن الجوزقي .

٨٥ – وقال في الورق ايضاً – في ترجمة ابي سعيد الوكيل مسعود بن علي – : بخط الحسكاني : [ان المترجم] توفي سنة تسع وثلاثين وأربعمائة.

٨٦ – وقـــال في الورق ١٢٨/ب – في ترجمة ابي الحسن للسمسار : منصور بن عبـــد العزيز – : قال الحسكاني : قصدناه في جماعة إلى داره بنصر آباذ ، فقيل : هو في الحمام – وكان في داره – فهجمنا عليه والعجوز تصيح ليس في الدار . فلما وصلنـا الى البيت الذي هو فيه اختفى في زاوية وتستّر ، وسلمنا عليه فلم نسمع الجواب ، فدخلنا البيت فاستلقى على قفاه متمارضاً ، فقرأنا عليه بهذه الحيلة .

٨٧ – وقـال في الورق ١٢٠/ب – : منصور بن عبـــد الله أبو منصور العمروي سديد صالح مستور من أصحاب ابي حنيفة . سمع من [الطبقة] الثانية ، وكان من خواص الصاعدية ، سمع من الرئيس ابي طاهر الإسماعيلي البخاري القادم رسولاً ، بقراءة ابي القاسم الحسكاني .

٨٨ – وقال في الورق ١٢١/ب : محمود بن عبد الواحد بن محمد بن يحيى الحداد ابو القاسم صالح مستور .

قال للحسكاني : كان شريكي سمع [كذا] .

٨٩ – وقال فيالورق ١٣٧ / أ / فيترجمة ابي الفتح نصر بن علي القزويني: قال الحسكاني : التقيت بـــه في الطريق فأملى عليّ حديثـاً من ظهر قلبه فكتبته ، ثم سألت عن حاله أبا الفضل الفلكي فعرفه وأثنى عليه .

٩٠ – وقـال في الورق ١٣٨/ب – في ترجمـة نضرويه : حدث عن بي الحسين أحمد بن إبراهيم بن هارون العلوي العباسي من ولد العباس بن علي

ابن أبي طالب ـ : قال الحسكاني : كان عنده نسخة ابي هدبة ، ودينار بن عبد الله ومناكير وغرائب .

٩١ ـ وقال في الورق ١٣٩/ب : هبة الله بن عمر بن احمد بن الحسن الجنزرودي ابو الحسن الحاري [كذا] فاضل سمع من ابي جعفر الشاشي .

قال الحسكاني : كان شريكي في المكتب والدرس قدم حاجاً سنة خمس وأربعمائة ، وسمع الكثير من أصحاب الأصمّ وغيرهم من الطبقة الثالثة .

٩٢ ـ وقال في الورق ١٤٢ / أ / : يحيى بن أحمد بن محمد بن مذكر الحيري أبو نصر ـ ويعرف بالقصار ـ معروف سماعه عن ابي سعيد الفقيه في المهاجري وتصحيح الآثار للبلخي. قال الحسكاني: سمعت منه سنة ٤٠٤.

٩٣ ـ وقال في الورق ١٤٣ /ب / : يعقوب بن محمد بن شاذان النوقيري أبو يوسف مستور صالح من الدهاقين ، سمع من أبي علي الرفاء الهروي وطبقته ثمّ عن أبي العباس الميكالي ومن بعده .

قال الحسكاني : هو أول شيخ سمعت منه الحديث في سنة خمس وستّ وسبع وتسعين وثلاث مأة .

أقول : هذا ما وجدت في كتاب منتخب السياق ، من معرّفات الرجل وجهات عظمته ، وبالطبع أن في أصله وهو كتاب السياق الشواهد أكثر على ما هو مقتضى الانتخاب والتلخيص وعلى ما هو الموجود في القطعة المصورة منه ، ولكن رداءة خطها وضعف بصري حال بيني وبين استقرائها ، وفي ما ذكرناه كفاية ، ومن أراد المزيد فعليه بتراجم معاصريه ومن تأخر عنه من النيسابوريين أو بتاريخ نيسابور .

قد ذكرنا بعض ما ظفرنا عليه من الشواهد الخارجية على عظمة المصنف الحافظ، واليك الآن بعض الشواهد الداخلية المذكور في تضاعيف الكتاب :

أماكن الأخذ المذكورة في شواهد التنزيل [١] :

ص	ج	
٢٨١	١	اخبرنا الحسن بن علي بن محمد الجوهري ببغداد .
٣٠٨	٢	اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري قراءة عليه ببغداد من أصله .
٣٨٨	ج ١	اخبرنا سعيد بن محمد المديني بها .
١٣	ج ٢	اخبرنا ابو عثمان الحيري بها .
٣٦	ج ٢	اخبرنا ابو سعد القاضي بسمرقند [٢] .
٧٩	ج ٢	اخبرنا ابو محمد بن عبد العزيز الجوري بها .
١١٤	ج ٢	حدثنا ابو علي الحسن بن محمد بن عثمان النسوي بالبصرة .

(١) المراد من الأماكن هنا ، غير محلات نيسابور بلد المصنف .

(٢) هذا بناء على تعلق الجار في قوله : « بسمرقند » بقوله : « اخبرنا » :

ص	ج	
١٢١ و٢٠٩	ج ٢	اخبرنا ابو عبد الرحمان محمد بن احمد القاضي بالريوند [١] .
١٩٢	ج ٣	حدثنا ابو الحسن ابن ماهان الخوزي بخور .
١٩٦	ج ٣	حدثنا المنتصر بن نصر بواسط .
٢٥٨	ج ٣	اخبرنا ابو جعفر احمد بن محمد بن حامد القاضي بحلب [٢] .

من كتب إليه من البلاد من أعاظم المشايخ :

٣٥٩	ج ١	اخبرنا ابو علي الخالدي كتابة من هراة .
٤١٨	ج ١	اخبرناه ابوعلي الخالدي كتابة من هراة سنة (٣٩٩).
٢٠	ج ٢	اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري كتابة من بغداد .
٨٢	ج ٢	اخبرنا القاضي الإمام ابو القاسم علي بن الحسن الداودي كتابة من هراة بخط يده .
١٦١	ج ٢	اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن رزق‌الله البغدادي كتابة منها .
٣٠٧	ج ٣	اخبرني ابو نعيم احمد بن عبد الله الإصبهاني كتابة .

(١ و٢) هذا بناء على تعلق الجار في الموردين بقوله : « اخبرنا »

بعض تصانيفه المذكور في شواهد التنزيل :

(١) حديث «أنا مدينة العلم» قال في ذيل الحديث (١٢٣) ص ٨٤ ج ١/: وهذا باب واسع وقد جمعته في كتاب مفرد .

(٢) رسالة في ان علياً — عليه السلام — اول من آمن بالله ورسوله قال في ذيل الحديث : (١٢٧) ص ٩١ ج ١ : وأسانيده مذكورة في كتاب مفرد لهذه المسألة .

(٣) كتاب الإرشاد الى إثبات نسب الأحفاد ، قال في ذيل الحديث (١٧٦) ص ١٢٨ ، ج ١ : والأولى ان يستقصيه [من أراد] ما عنى الآية ، في تفسير القرآن ، وفي كتاب الإرشاد الى إثبات نسب الأحفاد ...

(٤) كتاب دعاء الهداة الى اداء حق الموالات ، قال في ذيل الحديث (٢٤٦) ص ٩٠ ج ١ : وطرق هذا الحديث [أي حديث الغدير] مستقصاة في كتاب دعاء الهداة الى أداء حق الموالاة من تصنيفي في عشرة اجزاء .

(٥) كتاب طيب الفطرة في حب العترة ، قال في ذيل الحديث: (٣٤٩) ص ٢٥٨ ج ١ : وأسانيده مذكورة في كتاب طيب الفطرة في حب العترة .

وقال في ذيل الحديث : (٤٧٦) ج ١ ، ص ٣٤٦ : والرواية في هذا الباب كثيرة ، وهي في كتاب طيب الفطرة في حبّ العترة مشروحة .

(٦) رسالة في مواخاه رسول الله علياً صلوات الله عليهما ، قال في ذيل الحديث : (٣٧٠) ص ٢٧٤ ج ١ : وأما مواخاته إياه فهو باب كبير جمعته على حدته .

(٧) كتاب الخصائص قال في ذيل الحديث : (١٥٧) ص ٣٧٤ ج ١ :

وأسانيده مذكورة في باب الوزارة من الخصائص . وقال في ذيـــل الحديث (٩٦٧) ص ٢٤٣ ج ٢ : ولا يحتمل هذا الموضع ذكر الأسانيد، وهو مبسوط في هذا الباب من كتاب الخصائص .

(٨) كتاب إثبات النفاق، قال في ذيل الحديث: (٥٨٦) ص ٤٢٨ ج ١: ومن أحب الوقوف عليه فلينظر في كتاب إثبات النفاق لأهل النصب والشقاق الذي جمعته .

(٩) كتاب القمع، قال في ذيل الحديث : (٦٥٦) ص ٢٢ ج ٢ : وطرق هذا الحديث مستوفات في باب الشتم من كتاب القمع .

وقال في ذيل الحديث : (٧٥٦) ص ٨١ ج ٢ : وأخرجته في باب الشتم من كتاب قمع النواصب .

(١٠) الحاوي لأعلى المرقات ، قال في ذيل الحديث : (١٠٠٧) ص ٢٧٢ ج ٢ : هذه نسخة صحّحتها وتكلمت بما فيها في كتاب الحاوي لأعلى المرقات في سند الروايات .

فهرس

أمهات المطالب من كتاب شواهد التنزيل ج ١

الموضوع **الصفحة**

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة
	٢٣٠

الموضوع	الصفحة

الموضوع | الصفحة

الموضوع | الصفحة

الموضوع | الصفحة

فهرس

أمهات المطالب من الجزء الثاني من شواهد التنزيل

الموضوع — الصفحة

الموضوع	الصفحة
ما ورد حول قوله تعالى : « ولتعرفنّهم في لحن القول » .	١٧٨
ما ورد حول قوله تعالى : « محمد رسول الله والذين آمنوا معه أشداء على الكفار ... » .	١٨٠
ما ورد حول قوله تعالى : « إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا » .	١٨٦
ما ورد حول قوله تعالى : « وجاءت كلّ نفس معها سائق وشهيد »	١٨٨
ما ورد حول قوله تعالى : « القيا في جهنم كلّ كفار عنيد » وان علياً عليه السلام قسيم الجنة والنار .	١٨٩
ما ورد حول قوله تعالى : « إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب » وصلاة أمير المؤمنين عليه السلام .	١٩٢
ما ورد حول قوله تعالى : « كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون » وان امير المؤمنين كان يصلي ثلثي الليل الأخير ، فاذا كان في السحر جلس في الاستغفار والدعاء .	١٩٤
ما ورد حول نزول قوله تعالى : « إنّ المتقين في جنات ونعيم » فيهم عليهم السلام .	١٩٦
ما ورد حول نزول قوله تعالى: « والذين آمنوا واتّبعتهم ذريتهم » وان علياً عليه السلام من أهل البيت لا يقاس بهم الناس .	١٩٧
ما ورد حول قوله تعالى : « والنجم إذا هوي » من تعيين الخليفة له صلى الله عليه وآله .	٢٠١
ما ورد حول قوله تعالى : « مرج البحرين يلتقيان » وتفسيرهما بعلي وفاطمة صلوات الله عليهما .	٢٠٨
ما ورد حول قوله تعالى : « والسابقون السابقون » وان السبّاق ثلاثة ...	٢١٣

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة
ما ورد حول قوله تعالى (عم يتساءلون ، عن النبأ العظيم) وتفسيره بأمير المؤمنين .	٧١٧
ما ورد حول قوله تعالى : « إن للمتقين مفازا » وبيان اكمل أفرادهم	٢١٩
ما ورد حول قوله تعالى : « لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمان وقال صوابا » .	٣٢١
ما ورد حول قوله تعالى : « وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى » .	٣٢٣
ما ورد حول قوله تعالى : « وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة »	٣٢٤
ما ورد حول قوله تعالى : « وفي ذلك فليتنافس المتنافسون » .	٣٢٥
ما ورد حول قرله تعالى : « ومزاجه من تسنيم » وانه أشرف شراب المقربين في الجنة .	٣٢٦
ما ورد في نزول قوله تعالى: « إن الذين أجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون » .	٣٢٧
ما ورد حول قوله تعالى : « يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية » .	٣٣٠
ما ورد حول قوله تعالى : « ووالد وما ولد » وتفسيره بعلي وولده عليهم السلام .	٣٣١
ما ورد حول قوله تعالى : « فلا اقتحم العقبة » وتفسير العقبة .	٣٣٢
ما ورد حول قوله تعالى : « والشمس وضحاها .. » .	٣٣٣
ما ورد في ان أشقى الأولين عاقر ناقة صالح ، وأشقى الآخرين ابن ملجم المرادي لعنه الله .	٣٣٥
ما ورد حول قوله تعالى : « ولسوف يعطيك ربك فترضى » وانها أرجى آية في كتاب الله .	٣٤٤

الموضوع — الصفحة

الأخطاء المطبعية في شواهد التنزيل : ج ١

الصحيفة	السطر	الخطأ	الصواب
١٧	٢٥	مدفوعاً	مرفوعاً
٢٥	١٤	المعادي	المعاري
٣٠	٢٤	(١٢٨) ص ١٨٣	(١٣٤) ص ٩٧
٤٦	٨	قرأ	قرىء
٦٨	٥	بقدارة	بقراوة
٨١	٢٤	ادار	الدار
٨٣	٣	الفغارى	المغفاري
٨٨	٨	ص ٣٦٨	ص ٢٢١ ج ٢
١٠١	٨	حق أتيار	حق أتيا
١٠٩	١٤	٢٢٤	٢٢٨ ص ١٦٩
١١٧	٢	هل أنبئكم	قلء أنَبِّئُكُم
١٢٣	١٣	قال	قالا
١٣١	١٤	الأيوبي	الاموي
١٨٢	٧	والذين	الذين
١٨٢	١٦	إذا	إذ
١٨٦	٤	وبرسول	وبرسوله

الصحيفة	السطر	الخطأ	الصواب
١٩٣	٤	أحداً	أحد
٢١٥	١٦	يحيس	يحبس ؟
٢١٦	١٥	(٤٧٠)	(٤٧٩)
٢١٦	١٦	ص٥٥١والحديث٥٩٧	ص ٣٤٨ والحديث ٦١٢
٢٥٦	٢٤	من أماليته	من أماليه ص ٩١
٢٧٣	١٢	شيئاً	شتاً
٢٩٣	١٦	ج ٢٠	ج ٢
٣٢٤	٧	تعالى	تعالى
٣٤٤	٦	أجل معلووم	أجلا معلوماً
٣٤٤	١٨	مقيل	مقبل
٣٤٨	١١	(٥٩٧)	(٦٠٨)
٣٧٣	١٧	(٦٥٥)	(٦٥٠)
٤١١	٩	فأوليك	فأولئك
٤٢٩	١١	(٨٢٢)	(٨٣٧)
١٨	٩	ﷺ	صلى الله عليه وآله
٢٧	٣	=	=
٤٣	١٠،و١٤،و١٥	=	صلى الله عليه وآله
٦٨	١٠ – ١١	=	=
٨٣	٨	=	=
٩٩	١١	=	=
١٠١	٥و٦في ثلاثة موارد	=	=
١٠٦	٥	=	=
١٢١	٣و٩و١٣	=	=
١٢٦	٢و١٤،و١٥	=	=

الصحيفة	السطر	الخطأ	الصواب
١٢٨	٧	=	=
١٣١	١٦	=	=
١٣٣	٢٠	=	=
١٣٨	١٥	=	=
١٤٨	٩	=	=
١٥٠	١٧	=	=
١٥١	٣ و٩	=	=
١٥٤	٣و١٨	ﷺ	صلى الله عليه وآله
١٦٧	١٣،و١٥	=	صلى الله عليه وآله
١٦٩	٨	=	=
١٧٧	٩	=	=
١٨١	٥	=	=
١٨٦	٩	=	=
١٩٣	٢و٥	=	=
٢١٥	٥	=	=
٢٢٠	٤	=	=
٢٣٧	٢	=	=
٢٤١	١٤	=	=
٢٥٠	٨	=	=

الكلم التي سقطت في اثناء الطبع من الكتاب
ولم يوعز إليه في محله

ص	س	اللفظة
٣	٥	عبد الله بن

ص	س	اللفظة
٨٩	٤	الآية
٩٢	—	—
١٠٣	—	—
١٠٤	—	—
١٠٩	٥	—
١١٠	١٥	[اخبرنا]
١١٦	٤	الآية
١١٨	٣	—
١٢٠	٤	—
١٣٠	٣	—
١٣٢	٣	—
١٥٣	٤	—
١٥٦	٣	—
١٥٦	١٢	وكيف كان
١٩٧	٣	الآية
٢٠٢	٣	—
٢١١	٣	—
٢٣١	—	—
٢٤٤	٤	—
٢٦٣	—	—
٢٦٥	—	—

الأخطاء المطبعية من المجلد الثاني من شوا

الصحيفة	السطر	الخطأ
١١٤	٥	المفقين
١٧٧	٥	المنتجة
٢٢٠	١٥	لحافظ
٢٤٣	١٦	(١٠٧٨)
٢٤٩	٥	القنامة
٢٧٨	٨	[أخبرنا]
٢٩٦	٥	معاوؤ
٣١٥	٦	على على الإنسان
٣٣١	٧	ووالد ما ولد
٣٧٩	٦	ميرنا أحمد
٣٨٢	٨	الكناب بما كنبه
٣٨٥	١٩	السخبري
٣٩٣	٢٤	بي الحسين
٣٩٦	٦ – ٧و١٨ ج ٣	